تأليف ج. ج. لوريمر

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثاني

اهداءات ٢٠٠١

الأستاذ الدكتور / عبد الفتاح منصور

دليل الخليج

« تنبيـــه »

جميع المعلومات والآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر إلا عن رأي المؤلف الشخصي وبهذه المثابة فإنها لا تقيد حكومة قطر بأي شكل من الأشكال .

دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثاني

تأليف: ج. ج لوريمر

ترجمة: المكتب الثقافي لحاكم قطر

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

دار العربية

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان

ص. ب ٦٠٨٩

١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

هذا هو المجلد الثاني من كتاب « دليل الخليج » – القسم الجغرافي ، المترجم عن الانجليزية .

ويلاحظ القارىء الكريم أن المؤلف ج ج لوريمر – قد سار في ترتيب البلاد والمواضع والقبائل على الحروف الابجدية اللاتينية التي تبدأ بها الكلمات موضوع البحث . وقد تناول هنا ما يبدأ بالحروف التالية .

D. DH. F. G. H. I.

أي أنه بدأ بـ « أبو ظبي DHABI » وانتهى بـ « عكرش IKRISH » ثم انه يعتد بالاسم الأصلي دون ملحقاته ؛ فمثلاً « خورفكان تراها في حرف – F . وبني بوحسن تراها في حرف H (لأجل حسن) وعبدان توجد في حرف I ... الخ .

على أن المؤلف يلجأ للتفصيل والاستطراد كلما تدعو الحاجة .

وبالرغم من مرور قرابة ٧٠ عاماً على تأليف هذا المعجم – الا أنه لا زال غنياً بالمعلومات – فريداً في نوعه من حيث الدراسة والاستقصاء .

الدوحة في ١٣٨٩/١١/١١ هـ
١٩٧٠/١/٨ م

مدير المكتب الثقافي لحاكم قطر
عبد البديع صقر

أبوظبي

هي إحدى الإمارات العربية في ساحل عمان وأعظمها اتساعاً كما أنها ذات أهمية .

الحدود والأقسام :

تصل أبو ظبي على الساحل من خور غناضه الذي يفصلها عن مشيخة دبّى إلى شرقي خور العديد في الغرب — وهي مسافة تزيد على ٢٠٠ ميل . وقد طالب شيخ أبوظبي في سنة ١٨٩٥ بأن تمتد حدوده إلى خليج أم الحول بالقرب من الوكره في قطر . ولكن مطالبته لم توافق عليها حكومة الهند . وقد حددت البشيرية أيضاً كحد لدولته في هذا الاتجاه ولكن لم يرد سبب قوي للاعتقاد بأن منطقته امتدت إلى ما بعد خور العديد، ومع ذلك فإن الشاطىء الشمالي لتلك الجزيرة ربما يكون داخلا ضمن ممتلكات شيخ أبوظبي .

وحدود أبوظبي في الداخل غير مُحددة . وقد زعم أنها في الشرق تصل إلى واحة البريمي ولكن دون أن تدخل فيها . وفي الجنوب فإنها يحتمل أن تكون على حافة الربع الخالي .

والأقسام الرئيسية لأبي ظبي بالترتيب من الغرب إلى الشرق هي : عقال ، المجن ، سبخة مطى ، الظفرة (متضمنة بنونة وليوه ، وبقاع صغيرة أخرى) وربما الختم وأخيراً ما يسمى « الديره » التي تقع فيها مدينة أبو ظبي العاصمة وهذه البقاع (ما عدا الأخيرة) جميعها ستأتي في مقالات منفصلة . وممتلكات شيخ أبو ظبي البحرية هي جزر أرزنة ، ودبينة ، ودالما ، وداس ، وقرنين ، والسليلي ، وياس ، وزركوه وهذه ايضاً موضحة في أمكنة أخرى تحت أسمائها الخاصة وبقي فقط أن نعالج هنا جغرافية الأقسام الداخلية . .

المظاهر الطبيعية وطبوغرافية القسم الداخلي : (١)

هذا الجزء من الإمارة يبدو أنه يتكون كلية من صحراء رملية متموجة مع مراعي قليلة وكمية من الماء غير عذبة .

فيما يلي بيان المناطق المسكونة وأمكنة أخرى سمعت اسماؤها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بطين Batin	على الشاطىء الشمالي من خور البطين على بعد حوالي ميل ونصف من المدخل.	هي قرية تتكون من ١٣٠ كوخاً من سعف النخيل مائة منها خاصة بآل بوماهر والباقي لقبيلة السودان .	توجد بعض مزارع النخيل التي تقع فيها الآبار التي تخرج منها مياه الشرب في المكان . ويملك السكان ٥٠ قارباً للؤلؤ ولكن لا توجد سفن تجري في البحر.
خور البطين	على الجانب الشمالي من المدخل على بعد حوالي ميل ونصف جنوب غرب أقرب جزء من مدينة أبوظبي	نهر من المحتمل ان يكون امتداده كبيراً ولكنه لم يؤكد وفي المد العالي يصبح بحيرة مفلطحة. وفي الجزر تصبح شواطؤه مغطاة برمل مكشوف تماماً وخط الثلاث قامات لا يبدو أنه يصل إلى الداخل ويتصل خور البطين	قرية بطين على الجانب الشمالي من هذا الخور على بعد ميل ونصف في داخل المدخل . وأمام القرية مباشرة يوجد مجرى ضيق عمقه ثلاثة أقدام في الماء المنخفض . وتحمل إحدى جزر البحيرة لاجون Lagoen رابية تسمى جبل قطيسه تقع على مسافة ٤,٥ أميال جنوبي الجنوب الغربي من قرية

(١) من أجل المراجع . الخرائط والرسوم الخ انظر الحاشية الأولى في مقال عمان المتصالح .
* من أجل توضيح لهذا الجزء من الخور أنظر — جزء من خور البطين — ١٩٠٦ .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		عن طريق خور المقطع بالبحر على بعد ٢ أو ٣ اميال شمالي مدينة أبوظبي .	بطين وفي الطرف الشمال الغربي من نفس الجزيرة على بعد ميل من الرابية يوجد كوخ . وتقع جزيرة أخرى على بعد ٣ أو ٤ اميال إلى الغرب من الأخيرة تعرف باسم جزيرة البحراني.
أبوظبي	...	...	أنظر مقال مدينة أبوظبي .
خور غناضه Ghanadhah	على بعد ٤٢ ميلا جنوب غربي مدينة دبّي و٣٦ ميلا شمال شرقي مدينة أبو ظبي .	هو خور من البحر.	إنها تحدد الحدود بين مشيخات دبى وأبو ظبي والشاطىء الشمالي خاص بالأولى والشاطىء الجنوبي خاص بالثانية .
بوالحويل Huwail-Bul	على بعد ٣٥ الى ٤٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من واحة البريمى .	بئر	طريق واحد بين مدينة أبو ظبي وواحة البريمى يمر في هذا الطريق.
سوق ابليس	على بعد حوالي ٢٥ ميلا براً من مدينة أبوظبي في الطريق إلى واحة	هي طبقة سطحية من الحجر الجيرى الفاتح اللون جميلة التشكيل	لا يوجد ماء هنا ولكن هذا البروز ينفع في أنه يعتبر حداً للأرض عند أهل

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	البريمي .	مرتفعة من الرمال.	القوافل . ومعنى الاسم « سوق العفريت ».
الجحر	على بعد ١٢ ميلا غربي واحة البريمي .	تحتوي الآبار على ماء حلو .	توجد غابة قريبة من أشجار السنط والاقليم تابع للضوء .
المقطع	على بعد ١٠ أميال في الداخل لمدينة أبوظبي على الطريق المؤدي إلى واحة البريمي .	مخاضة في النهر الذي يربط الداخل من خور البطين بالبحر عند نقطة تبعد ٢ أو ٣ أميال فيما وراء مدينة أبوظبي .	الناس يعبرونه ماشين عندما يكون المد منخفضاً فقط . وحصن مبني على شاطىء رملي في وسط النهر يتحكم في الممر إلى الأرض الرئيسية .وجنوب هذه المخاضة يسمى النهر خور المقطع وفي شماله خور السعيديات .
مشيرف	على بعد حوالي ١٦ ميلا جنوب شرقي من ناحية الشرق من مقطع .	آبار .	تحيط بها الصحراء .
ركنه Raknah	تبعد ٢٠ ميلا شمال غربي واحة البريمي.	أرض مليئة بأشجار الغاف .	يطرقها البدو الرحل من بني ياس خاصة وهؤلاء من قسم قمزان .
سميح Smaih	تبعد ٦ أو ٧ أميال الى الشرق ونوعاً	هو مكان يتميز بتلال صخرية تقطعها الرمال	سميح هي مكان مناسب لمقابلات البدو ويستعمله

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	ما إلى الجنوب من من خور غناضه والمكان موجود في أرض أبوظبي .	توجد حوالي ٧ آبار عمقها حوالي ١٥ قدماً والماء صالح للشرب فقط بعد الأمطار .	شيوخ كل من أبوظبي ودبي عندما يستعدان للحرب وبني ياس من قسم الرميثات يضربون هنا في خيامهم .
سِلْمية Silmiyah	بين خطام والبحر تقع على بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من مدينة أبو ظبي .	آبار	...

السكان :

إن السكان المستقرين من الإمارة هم المستوطنون من مدينة أبوظبي وقرية البطين في نفس البلد وكذا أهل المساكن الثابتة في بقعة ليوه من قسم الظفرة وسكان جزيرة دالما . وعلى ذلك يمكن بيان السكان الحضر كما يأتي :

القبيلة	المكان	عدد الأفراد
بني ياس	مدينة أبوظبي	٢,٨٠٠
«	منطقة ليوه	٥,١٠٠
«	جزيرة دالما	٧٥
آل بوماهر	مدينة أبوظبي	٥٠٠
«	البطين	٥٠٠
السودان	مدينة أبوظبي	٣٧٥
«	البطين	١٥٠
إيرانيين	مدينة أبوظبي	٥٠٠
مرار	«	٢٠٠
بحرانية	«	١٢٠
متنوعين	«	٦٣٥

وعلى ذلك فالمجموع الكلي هو حوالي ١١,٠٠٠ نسمة .

وبدو الإمارة هم ما تبقى من بني ياس وتقريباً كل قبيلة المناصير ، وهم جميعاً حوالي ٣,٣٠٠ نسمة . ومن المحتمل أن بدو الظواهر وبني قتب والنعيم يعبرون بعض الأحيان الحدود الشرقية الغير محددة إلى مشيخة أبوظبي ولكنهم لا يكادون يحتسبون أنهم ينتمون إليها .

المصادر والتجارة :

لا توجد زراعة إلا القليل من البلح . الجمال وفيرة ولكن الماشية والأغنام والماعز قليلة . والحرفة الرئيسية هي غوص اللؤلؤ حتى بالنسبة للبدو . وفي كل المشيخة يوجد حوالي ٤١٠ قارب لؤلؤ يتبع معظمها لمدينة أبوظبي و ٥٠ للبطين والباقي يحتفظ به في الأنهار على طول الساحل أو عند الجزر . وهي كقاعدة عامة صغيرة الحجم والعمل على الشواطىء الملاصقة للساحل أو الجزر . وتوجد حوالي ١٠ سفن تسير في البحر عند مدينة أبوظبي منها سمبوكين والباقي مجرد قوارب كبيرة وتسير هذه إلى البحرين والبصرة ولنجة ومسقط ولكنها لا تذهب إلى الهند .

لاتوجد تجارة تستحق الذكر خارج مدينة أبوظبي في المقال الذي يعالج فيه هذا الموضوع . وفي قرى مزيرعه وطرق في الجواء (ليوه) توجد مراكز محلية صغيرة لتوزيع البضائع .

المواصلات :

إن الطرق في الإمارة موضحة في مقال عمان المتصالح .

الإدارة :

إن الشيخ الحالي لأبوظبي هو زايد بن خليفة يحكم إمارته حكماً مطلقاً في الحدود التي تخولها له سلطته ومع أن سيطرته على نسبة البدو من رعاياه غير

كاملة كما هي الحال نوعاً ما في جميع المشيخات العربية فإن سلطته عليهم على غير العادة كبيرة. وهو إلى حد كبير أقوى شخصية في ساحل عمان المتصالح في الوقت الحاضر، ونفوذه لا يسود فقط في الإقليم بل يمتد إلى واحة البريمى المستقلة وحتّى إلى عبرى في سلطنة عمان .

ويلاحظ من التقديرات المؤكدة — التالية — للدخل السنوي لأمير أبوظبي ان البند الأساسي يأتي اليه من صيد اللؤلؤ .

البند	المبلغ بالدولار
الضرائب على قوارب اللؤلؤ والصناع والدخل الآخر المعتمد على صناعة اللؤلؤ .	٥٧,٠٠٠
العمولة المفروضة بواسطة ولده على صفقات اللؤلؤ في جزيرة دلما .	٥٠٠٠
الضرائب الزراعية المدفوعة نوعياً من بني ياس من ليوه في الظفرة .	٢٥٠٠
قيمة خمسة آلاف جوال من البلح ثمن كل جوال دولاراً واحداً كجزية يفرغها الضواهر من واحة البريمى .	٥٠٠٠
قيمة البرسيم الذي يقدمه الضواهر لمائة من الخيول القبلية يحتفظ بها الشيخ في واحة البريمى .	٣٠٠٠
المعونة النقدية التي يدفعها سلطان عمان للشيخ لمنع البدو من واحة البريمى والظاهرة من القيام بغارات على قرى الباطنة وربما تبلغ قيمتها .	٣٠٠٠
المجموع	٧٥,٥٠٠

والبند الأخير وإن كان موجوداً على الأقل لمدة عشرة سنوات إلا أنه حديثاً فقط أصبح موضع ملاحظة . فإن الدفع له طبيعة خاصة شخصية والمبلغ غير مؤكد بصفة ضرورية ، ولكن الواقع يلقي كثيراً من الضوء على الوضع السياسي في الوقت الحاضر في عمان .

العلاقات الأجنبية والمصالح :

إن حاكم أبوظبي هو واحد من الشيوخ المتصالحين الذين يوضح وضعهم في المقال الخاص بعمان المتصالح . والمصالح الأجنبية الوحيدة في الإمارة هي للبريطانيين وهذه موضحة في مقال عن مدينة أبوظبي .

مَدينَة أبُوظبي

هي عاصمة إمارة أبوظبي في عمان المتصالح وهي المكان ذو الأهمية الوحيد الذي تضمه الإمارة .

وتقع مدينة أبو ظبي على ساحل عمان المتصالح على بعد حوالي ٨٨ ميلا جنوب غربي مدينة الشارقة وتمتد إلى حوالي ميل ونصف على طول الساحل الرملي المنخفض وتتكون أساساً من أكواخ من الحصر مع مباني حجرية قليلة وفي البحر إلى مسافة ١٥ ميلا تجاه الشمال توجد الحد Hadd وهي أقرب مكان في الخليج لمصايد اللؤلؤ. وأكبر بناء هو حصن الشيخ الواقع على مسافة قليلة في الداخل خلف المدينة وليس بعيداً عنها . وعلى أطراف المدينة يوجد سوق منفصل للتجار الهنود(١). ومرفأ للسفن الكبيرة غير محمي كليّة . ويقع على بعد أكثر من ميلين من الشاطىء . وفي خلف المدينة توجد بعض أشجار النخيل التي توقّف

(١) يوجد رسم لهذا المرفا في الخريطة رقم ٢٣٧٣ — ٢٨٧٣ — أ. وتفاصيل السفن موجود في مقال عن أمارة أبو ظبي .

نموها ويستخرج الماء من الآبار . ومنذ ٣٥ عاماً كان معظم ماء الشرب للمكان يجلب من دبّى ولكن أصبح الماء الصالح للشرب يحصل عليه من أجزاء مجاورة للمدينة من مكان يبعد عنها بثلاثة أو أربعة أميال ، وتحفر الحفر التي يتجمع فيها الماء على عمق ٤ أو ٥ أقدام تحت مستوى الأرض . وإلى جنوب المدينة مباشرة توجد البحيرة الكبيرة الضحلة لخور البطين وإلى الشرق يتصل به نهر وكل منهما موضح في مقال عن إمارة أبوظبي .

وسكان المدينة يمكن أن يكونوا حوالي ٦٠٠٠ نسمة نصفهم تقريباً من بني ياس والباقي من قبائل أخرى ، وأقسام بني ياس هم آل بوفلاح ٤٠ شخصاً و الكبيسات ٣٨٠ شخصاً ، والمحاربة ٣٠٠ شخصاً و آل بوفلاسة ٢٠٠ شخصاً ، والقمزان ٢٥٠ شخصاً و آل بوحمير Hamir ٣٠٠ ، الرميثات ٥٠٠ و المزاريع Mazâri ٣٠٠ ، والحواميل ٥٠٠ . والقبائل الأخرى هي آل بومهير ٥٠٠ و السودان ٣٧٥ ، المرر ٢٠٠ ، الثميرات ١٢٠ ، آل بن ناصر ١٢٠ ، آل بو عميم Amim ، الخمارة Khamârah ، (ويقال إنهم من خمير من إيران) ٣٧٥ ، الحلالمه ٧٥ ، وحيلات ٢٠٠ ، وبحرانية ١٢٠ ، ويجب أن نضيف إلى هؤلاء جالية إيرانية تتكون من ٥٠٠ شخص وهندوس ٦٥ .

ويعيش سكان أبوظبي تقريباً كلية على الغوص والصيد البري وفي أحيان قليلة ينشغلون بتجارة صغيرة وليست لهم زراعة عادية والبلح قليل جداً .

وفي هذا المكان حوالي ٧٥٠ جملا ويوجد ٢٥ حصاناً ولكن الخيول جميعها ما عدا خمسة تخص الشيخ وعائلته والتجارة مع الداخل غير هامة لكونها فقط مع واحة البريمي ومع قبائل من بني ياس والمناصير . ويوجد ما يزيد على ٧٠ حانوتاً من جميع الأنواع في سوق أبوظبي ٤٠ حانوتاً منها للإيرانيين و١٩ حانوتاً للهندوس و ١٠ يملكها العرب والصادرات الوحيدة هي اللؤلؤ ويستورد الهندوس القماش والأرز والبن والسكر إلى جانب التجارة في اللؤلؤ .

والمصالح البريطانية تتمثل في شركة الهندوس التجارية وجميعهم من التاتا في السند . والغالبية منهم معهم عائلاتهم ومعظمهم يسافرون إلى الهند في فترات كل عام . وفي موسم اللؤلؤ يتضاعف تقريباً عدد الهندوس . ولا يقوم هنود مسلمون بأعمال تجارية في هذا المكان .

الضفير (أو الظفير)

هي قبيلة بدوية هامة تمتد أرضها من الشاطىء الأيمن للفرات عند سامرا وسوق الشيوخ تجاه الغرب إلى بيراك من درب سوييده (قسم من طريق الحج بين النجف ومكة) وتجاه الجنوب إلى الكويت. ويوجدون في بعض الأحيان في النفود إلى أقصى الغرب من الطريق بين جوف الأمير وحيل وهم يحتفظون بصلات من حين لآخر مع المكان الأخير . وجيرانهم في الشمال الغربي هم قبائل عنيزة في غربي جبل شمر الذين هم في نزاع معهم ، وفي الجنوب آل مطير والعجمان ، وفي الشرق المنتفك . ويقال إنهم يزورون أمكنة في الفرات من حين لآخر بغرض الحصول على المواد الغذائية ولكن معاملاتهم مع العراق التركي تتم غالباً عن طريق قبائل أخرى وبطريقة غير مباشرة .

وأقسام ضفير الأساسية الذين يعيشون تجاه الكويت هم البطون Batun ، وآل صامد Samid ، والمعاليب Ma'âlib ويوجد معهم قسم صغير يسمى « كثير » وهو الذي كان في وقت ما من قبيلة بني خالد المشهورة . والضفير جميعهم من البدو الرحل ولا يعملون بالتجارة ولكنهم يملكون قطعاناً وحظائر إلى جانب الجمال. وهم سنيون مالكيون. وهم في الوقت الحاضر سنة (١٩٠٥) على وفاق مع شيخ الكويت حيث يقومون بأعمال الصياغة والحدادة . وربما كانت تدفع الحكومة التركية لهم معونات في ولايتي الناصرية والبصرة لهذا السبب وقد توقفت في السنوات الأربع الأخيرة . وليست لهم ممتلكات في الأرض التركية . والقبيلة الآن مسلحة بالبنادق الحديثة .

* جدول نسب شيوخ ضفير للكابتن Knoy المعتمد السياسي في الكويت يكون ملحقاً لمذكرته اليومية رقم ١٩ للأسبوع المنتهي في ٨ مايو سنة ١٩٠٧ .

الظفرة*

في أقصى الغرب وهي جزء مجهول تقريباً من عمان كما أنها قسم فرعيّ من ساحل عمان المتصالح .

الحدود :

تقع الظفرة بين الخليج في الشمال والربع الخالي أو الصحراء الكبرى للعربية الجنوبية من الجنوب ، ومن الغرب تحدها سبخة مطى والجافورة ومن الشرق تحدها والختم .

الأقسام :

وهكذا فإن هذه المساحة الكبيرة المحددة تضم على الأقل خمسة مناطق منفصلة تتميز باسمائها ولكن عدم وجود مظاهر طبيعية بارزة تجعل من الصعب تعيين حدودها وامتدادها . وهنالك في الحقيقة سبب يجعلنا نعتقد أن حدود الظفرة الداخلية غامضة نوعاً ما وأن أسماء الأماكن لا يستخدمها كل البدو بنفس المعنى الدقيق . والمناطق الخمس المعنية هي الطفّ ،

---

* المراجع : الميجر P.Z.Cox المعتمد السياسي في الخليج الفارسي والكابتن بريدو F.B.Prideaux المعتمد السياسي في البحرين ، وعبد اللطيف وكيل المعتمدية في الشارقة وجميعها من معلومات أهلية وأيضاً كولونيل مايلز Col.Miles في الطريق بين صحار والبريمي في عمان. وأحسن خريطة يعتمد عليها للداخل هي خريطة الظفرة، وليوه الخ ١٩٠٦ التي عملها الميجور كوكس P.Z.Cox من المعلومات المحلية، وخرائط الساحل مصنفة في الحاشية لمقال عمان المتصالح وبعدبصفة خاصة الخريطة الملغاة رقم ١٩ — ب .

والظفرة ، وبينونة ، والقفاء ، وليوه والاسم الأخير منها هو الشكل الصحيح الذي يقال إنه الجواء وأكثر هذه البقاع اهمية هي الجواء (اللواء) وبينونة .

وتتفق جميع المراجع على أن ليوه هي التي في أقصى الجنوب وأبعد أقسام الظفرة إلى الداخل . وأن طولها تجاه الشرق والغرب لا يزيد على ١٧٥ ميلا وأن عرضها ضئيل إذا ما قورن بطولها وأن قرية شاه تقع فيها تقريباً في منتصف الطريق بالضبط بين طرفيها . ولكي تحدد موقع ليوه فإنه من الضروري فقط أن نحدد موقع شاه Shâh ولكن تواجهنا هنا تناقضات خطيرة لإثبات ذلك . وأعظم الآراء احتمالا على أي حال هو أنه يبدو أن شاه تقع على بعد ٥٠ ــ ٥٥ ميلا في الداخل من الساحل على خط مرسوم نحو الجنوب من راس مقيشط والرأس الغربي تتكون من مجموعة جزر سلالي وانها على بعد حوالي ٩٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من ناحية الجنوب من مدينة أبوظبي وإذا أخطأ هذا الرأي فمن المحتمل أن تكون شاه نوعاً ما قريبة جداً من الساحل وبعيدة جداً عن الناحية الغربية .

وموقع بينونة يعتمد على بئر دعفاس Da'afas التي هي بلا شك تتبع هذه المنطقة مع العلم أن موقعها في نفس المكان ربما لا يكون متوسطاً مثل موقع شاه في ليوه وطبقاً للرواية التي تبدو أكثر صحة لأسباب عديدة فإن دعفاس تكون على بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب شرقي جبل الظنة (على الساحل مواجهة جزيرة ياس) وعلى بعد حوالي ٢٠ ميلا إلى الداخل من أقرب نقطة على البحر . والموقع البديل المنسوب إلى دعفاس أكثر كثيراً إلى الجنوب وإلى الشرق من الموقع الذي وصف الآن . ولا نزاع هناك على أن بينونة تقع بين ليوه والبحر أو بمعنى آخر فإنها لا تصل إلى أقصى الطرف الغربي من الظفرة على حدود سبخة مطى

ومن المناطق الباقية، فإن القفاء Qufa بلاشك تتوسط بين ليوه وبينونة وهي طويلة من الشرق إلى الغرب وضيقة من الشمال إلى الجنوب .

والطف باتفاق عام هي شريط بحري ممتد بطول الظفرة كلها بمتوسط عرض نحو الداخل حوالي ١٥ ميلا. وقسمها الذي يقع في أقصى الغرب الذي يصل إلى حوالي ٢٥ ميلا من كل جانب من جبل الظنة من الممكن أن يسمى « طف البينونة » .

والمنطقة الأخيرة المطلوب تحديدها هي الظفرة بمعناها الواسع كجزء لم يتضمنه أي من الأقسام السابقة . إن موقع الظفرة الحقيقي بالنسبة إلى بينونه مشكوك فيه ولكنها من المحتمل أن تكون في الشرق بينما بينونة في الغرب والبعد عن البحر لكل منهما واحد . ويمكن أن يضاف أن آبار كفيفة تبدو قريبة من النقطة التي تتقابل فيها حدود بينونة والظفرة الحقيقية ومنطقة الطف .

ويأتي بعد ذلك الرأي الذي يبدو جديراً بالقبول وهو أننا نستطيع أن نرتب أقسام الظفرة كما يأتي بالتقريب .

١ ــ شريط على طول الساحل يبلغ اتساعه ١٥ ميلا وهو الذي يسمى الطف إلى مسافة ١٠٠ ميل تقريباً من الشرق ، ويسمى « طف بينونة » إلى مسافة خمسين ميلا من الغرب .

٢ ــ وخلف هذا الشريط الساحلي يوجد حزام يبلغ اتساعه ٤٠ ميلا يتكون من الظفرة الحقيقية وبينونة والقفاء ومن هذه الظفرة الحقيقية (عرضها ٣٠ ميلا) تلاصق الطف في كل طولها ، وبينونة (٢٠ ميلا عرضاً) تلاصق طف بينونة في كل طولها أيضاً بينما تملأ القفاء الفراغ الباقي جنوبي المنطقتين .

٣ ــ وفي الداخل من القفاء ــ ومثل القفا موازية البحر تقريباً ــ يوجد حزام آخر مساحته حوالي ١٧٥ ميلا طولا وربما عرضه ٢٠ ميلا وهذا الحزام هو ليوه .

المميزات الطبيعية :

إن المناطق البحرية من الطف وطف بينونة ليست لها مظاهر ذات أهمية إلا بعض التلال الصغيرة التي ربما تكون بركانية . والشاطىء صخري وعلى مسافة قليلة نحو الداخل يقال بوجود مستنقعات بين الروابي الحجرية ..والنباتات بصفة أساسية هي شجر العَبَل والسمر .

ويقال إن الظفرة الأصلية وبينونة،تشابه كل منهما الأخرى في المظهر فهما يكونان على ما يبدو منبسطات نوعاً ما من الرمل الغزير الأحمر أو التربة المحمرة مع كثبان رملية متقطعة لونها أفتح ، بها أجزاء حصوية (مليئة بالحصى) . والظفرة الأصلية على الأقل مرتفعة نوعاً ما في المستوى عن الطف وكل منهما ليس به أشجار ولكن في الظفرة الأصلية توجد نباتات الأرطى والحض وفي بينونة يوجد الأرطى والمرخ والعبل وكل من المنطقتين به كمية كبيرة من المراعي للجمال . والآبار في الظفرة الأصلية يبدو أنها تختلف في العمق من ١–٢ قامة وآبار بينونة بين – واحد ونصف–٧ قامات ومتوسط المنطقة الأخيرة ٣ قامات .

والقفا: إقليم قاحل مكون من جروف رملية ليست به نباتات إلا من شجيرات قليلة من الأرطى والقليل من الماء ولكن الآبار القليلة الموجودة ضحلة ولا تزيد عن قامتين .

ليوه أعظم هذه المناطق أهمية وتتكون أصلا من كثبان رملية بيضاء متموجة جرداء ولكنها تحتوي على أكثر من ٢٠ من المنخفضات الصغيرة وهي مرتبة في سلاسل من الشرق إلى الغرب . وتنفصل كل منخفض عن الآخر بأراض قاحلة رملية ولكن في قاع كل منخفض توجد تربة خصبة توفر الزراعة إذا كانت هناك قرية تقع عادة على مرتفع رملي قريب . وفي هذه الواحات المنخفضة تقع بعض زراعات النخيل التي تمتد في حالات قليلة إلى مسافات كبيرة .

ومستوى الماء في ليوه – بلا شك في المنخفضات نحو قامتين تحت السطح . وفيما عدا الثروانية فإن العمق هو ٤ قامات ويبدو أنه لا يزيد عن ذلك أبداً .

وماء الآبار في الظفرة كلها بصفة عامة من نوع جيد نوعاً ما ، وليس قليلا . والآبار نفسها إما أنها غير مسورة أو مسورة بجريد النخل وورق الشجر والشيء الوحيد الشاذ عن هذه القاعدة هو « بئر بابه » Bapah في بينونة الذي يقال إن نصفه مسور بالحجر وبئر تسمى صقر أيضاً في بينونة غير معروف موقعها بالضبط يقال إنها مسورة كلية من الداخل . وهذه الصفة المميزة ترجع بلا شك إلى حد كبير إلى ضحالة الآبار ولكنها ربما توضح أيضاً صلابة التربة.

السكان :

توجد في كل الظفرة قبيلتان فقط هما بني ياس والمناصير والأولى أهلها مستقرون أكثر من أنهم رحل ، بينما أهل الثانية كلهم من البدو . ويشترك الاثنان في سكن ليوه ولكن القرى الدائمة تسمى « محضار » وجميعها خاصة ببني ياس . وأماكن المناصير غير مأهولة إلا في الصيف عندما يزدهر محصول البلح . ومزارع النخيل عند المناصير هي ثروة مشتركة للقبيلة ولكنها عند بني ياس ملك للأفراد . وبني ياس الموجودون في الظفرة متحضرون إلى حد ما يتاجر بعضهم مع أبو ظبي وحتى مع دبى ولهم علاقات مع هذه الأمكنة . ومساكن كل من القبيلتين عبارة عن أكواخ من جريد النخل وسعفه . وعندما تنتهي فترة إقامة المناصير في ليوه في أثناء العام فإنهم يغلقون أكواخهم ويوقفون تشغيل الآبار الملاصقة ويقال انهم يردمونها . والظفرة الأصلية هي منطقة المراعي الرئيسية للمناصير بينما بينونة هي منطقة المراعي المفضلة لبني ياس . ولكن في الشتاء يتجول المناصير حتى إلى غربي قطر .. وفي الصيف يتركون جمالهم مع بني ياس في بينونة . وبني ياس الذين يقطنون الظفرة يشاركون في صيد اللؤلؤ ويملكون عدداً من القوارب يحتفظ بها في بندر رديم وخور مغيره وبندر ميرفه على الساحل . وعدد سكان بني ياس في الظفرة ربما يقدر بحوالي ٥١٠٠ نسمة

بينما عدد المناصير وهم القوة الكلية للقبيلة يبلغ ١٤٠٠ نسمة وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالي ٧٠ عائلة من البدو من قبيلة آل مرة الذين تعودوا التجوال في ليوه . وعدد سكان الظفرة جميعاً على هذا الأساس يقدر بنحو ٦٥٠٠ نسمة ولكنه غير ثابت .

الطبوغرافيا :

وهذا جدول مفصل للقرى والأماكن والآبار والنقط الرئيسية الأخرى في الظفرة طبقاً لأفضل المعلومات التي أمكن الحصول عليها :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أبو الأبيض	...	الجزء الأوسط من الجزيرة الذي يسمى الطرف الشرقي منه بالسليلي.	انظر مقال السليلي.
بدع العجوز	يقع على بعد حوالي ١٢ ميلا جنوبي الجنوب الشرقي لدعفاس في بينونة .	بئر	هذا البئر عمقه ٧ قامات وهو في الوقت الحالي بعيد عن الإصلاح .
عقيله	في الداخل على بعد حوالي ١٠ أميال جنوبي جبل بركا على الساحل. ومن المحتمل أنه في بينونة.	بئر	العمق خمس قامات وتسمى أيضاً عقيلة.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
العصي	على بعد حوالي ١٠ أميال شمال غرب حميم في القفاء	بئر	العمق قامة ونصف قامة .
عطاب	على بعد حوالي ١٠ أميال شمال مزيرعة ليوه	قرية دائمة تتكون من حوالي ٢٠ كوخاً لبني ياس من قسم الكبيسات.	الرئيس الحالي هو بطى بن خادم الذي يحكم مزيرعه وقرميده ولكنه عادة يقيم في مدينة أبوظبي ويوجد أيضاً عدد متوسط من النخيل و٢٠ بئراً عمقها قامتين.
عايه	على بعد حوالي ٣٠ ميلا شرق الجنوب الشرقي لدعفاس ونفس المسافة شمال الشمال الغربي من شاه في الظفرة الأصلية .	هي بئر ومكان لاقامة ٢٥ عائلة من بني ياس من قسم المزاريع .	العمق قامتين .
البابه	على بعد حوالي ١٢ ميلا شرق دعفاس في بينونة .	بئر	الماء جيد وعمق البئر حوالي ثلاث قامات وهي مسورة إلى نصف عمقها بالحجر.
جبل براكه	على الساحل حوالي ١٦ ميلا جنوب غرب جبل الظنة .	تل	...

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
(بوبريد) بوبارد	ميل أو اثنين شمال محبي في بينونة	بئر	الماء على عمق قامتين
خور البزم	يقع بعيداً عن ساحل الطف وطف بينونة ومدخلها بعيد عن راس اجلاع الموضحة أدناه ورأسها بين جزيرة سلالي والأرض الرئيسية والطرف الشرقي على بعد ٥٠ ميلا من مدينة أبوظبي ، والطرف الغربي هو على نفس المسافة من حدود سبخة مطي .	هو مجرى ممتد لا منفذ فيه مواز للشاطىء ويقع بينه وبين شعب صخرية كبرة تسمى البزم ويمكن للسفن الصغيرة الوصول إليها وبهامرفأ يسمى « بندر مرزا» وخور مقبرا وبندرر ديم وهي موضحة كل على حدة في هذا الجدول.	أو« بوزومي » . هذا الخور طوله ٥٠ ميلا وعرضه عند المدخل خمسة أميال تتناقص إلى ميل واحد عند الرأس . وهو مفتوح من جهة الغرب ومغلق من الشرق . وتتناقص اعماقه بطريقة غريبة من ١٠ قامات إلى قامة واحدة . وفي ١٩٠٧ في محاولة لاستكشافه اتبع مجرى عمقه ٥ قامات وجاء بعده مباشرة مجرى آخر عمقه قامة ونصف .
دعفاس Da'afas	إن موضع هذا المكان قد نوقش في النص أعلاه وجميع المصادر تعترف بأن هذا المكان يقع في بينونة وهي نقطة ملائمة ومنها يمكن تحديد الأماكن الأخرى .	بئر	الماء على عمق قامة ونصف وهو ماء جيد .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
داهن Dâhin	على بعد حوالي ١٠ أميال شمال غربي قعيسه في ليوه	قرية صيفية من ٦ منازل للمناصير من قسم بومنذر . Bû Mindhir	الرئيس هو راشد بن مانع ويوجد حوالي ٢٥٠ نخلة وعدد الآبار أربعة والعمق قامة واحدة فقط
ضبيبة Dhabaibah	على بعد حوالي ١٥ إلى ٢٠ ميلاً شرق الشمال الشرقي من الثروانية في القفاء	بئر وهو في الوقت الحالي بعيد عن الإصلاح (مهمل)	والعمق قامتان
الظفير	تبعد حوالي ١٠ أميال نحو الجنوب الغربي من مزيرعه في ليوه	قرية دائمة مكونة من ٣٠ كوخاً لبني ياس من قسم المحاربة .	إن الرجل الكبير فيها هو حمد بن اغتيل وهو أيضاً رئيس على طراق ويوجد بها عدد كبير من النخيل والزراعة بها جيدة كما يوجد فيها ثلاثون بئراً يبلغ عمق البئر أربعة قامات ومياهها ضاربة للملوحة .
جبل الظنه	على ساحل طف بينونة على الرأس الذي يتجه نحو	تل	إن الارتفاع ٣٥٠ قدماً وعلى بعد ٢ أو ٣ أميال إلى الشرق من هذا التل

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	جزيرة ياس.		يوجد خور صغير يعرف باسم برقة حائز . وعلى بعد ثلاثة أميال إلى الشرق من برقة حائز يوجد رأس صغير يعرف باسم «الرويس» وعلى بعد أربعة أميال شرقي الرويس يوجد لسان صغير آخر يسمى راس ضبيعة ويكوّن البحر من جبل الظنه إلى رأس الضبيعة خليجاً يسمى دوحة الظنة.
ظويهر Dhawaihir	على بعد حوالي ٢٥ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من شاه في ليوه .	هي قرية مكونة من ٣٠ كوخاً لبني ياس من أقسام آل بو فلاح والكبيسات.	...
الحضي Hâdhi	على بعد حوالي ١٠ أو ١٢ ميلا إلى الشرق من السبخة في ليوه	قرية دائمة مكونة من ١٥ كوخاً لبني ياس من قسم الهوامل.	راشد بن حميد هو الرجل الكبير كما انه رئيس على شاه ، والسبخة والوسيل ويوجد ٢٥ بئراً على عمق قامه واحدة وتوجد مزارع كبيرة للنخيل ويلاحظ أن السكان يروون حقولهم بأعمالهم اليدوية بدلا من استخدام حيوانات وهم حضر أنقياء.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الحفيف Hafif	على بعد حوالي ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقي من خنور في ليوه .	قرية دائمة مكونة من ٥٠ كوخاً لبني ياس من قسم المزاريع .	مزارع النخيل فسيحة ويوجد حوالي ٣٠ بئراً عمق كل منها ثلاثة قامات والمكان تحت حكم فارس بن علي من خنور.
الحليب Halib	على بعد ٢٥ أو ٣٠ ميلا شمال الشرق من قعيسه على حدود الختم .	بئر	العمق هو حوالي قامتين ونصف قامة .
حميم Hamaim	تقع بين ٨٥ و ٩٠ ميلا شرق شاه والقرية في أقصى الشرق في ليوه .	هي قرية صيفية تتكون من ٣٠ كوخاً للمناصير من القسم الفرعي الطريف .	توجد ٥ آبار حوالي ميل ونصف قامة في العمق ونخيل كثير جيد . والرئيس الحالي هو سويد بن غداير وتحت حكمه أيضاً قعيسه.
بدع الحمره Hamrah (Bada'al)	على بعد ١٥ — ٢٠ ميلا شمالي عتاب ومن المحتمل أن تكون في الظفرة الأصلية .	بئر	العمق قامة واحدة.
الحوايا	على بعد حوالي ١٥ ميلا في الشمال الشرقي من بدع الحمره.	شرحه	الماء على عمق أقل من قامة.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الحويلة	تقع في أقصى الغرب من ليوة .	قرية دائمة من ٤٠ كوخاً لبني ياس من قسم المزاريع .	عمق الآبار هو قامتين ونصف قامة.
العد Idd	على بعد حوالي ١٢ ميلا غربي خنور في ليوه	قرية صيفية مكونة من ٥٠ كوخاً للمناصير من قسم آل بومنذر.	يوجد حوالي ٦٠ بئراً ومتوسط العمق قامتين ومزارع النخيل فسيحة نوعاً ما . والمكان تحت حكم راشد بن مانع الذي يسكن عادة في سرابة وتحكم ذلك المكان الثروانية أيضاً .
راس إجلاع Ijlâ'(Ras)	على الساحل ٢٠ ميلا شرق جبل الظنة وهي تحدد مدخل خور البزم .	هو لسان على شكل شكل حصن له أبراج.	إلى الغرب من هذا الرأس على بعد ٤ أو ٥ أميال يوجد خور صغير يسمى خور منائف والى الشرق على بعد حوالي ٥ ، ٢ أميال على التوالي يوجد خور صغير يسمى خور ثميرية وصخرة تسمى باسم قصار بوخن.
الجريرة	حوالي ميلين جنوبي جرة في ليوة .	قرية صيفية من ٦ أكواخ للمناصير مكونة	يوجد بعض شجر النخيل وأربعة آبار عمقها قامة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		من قسم آل بوشعر	واحدة ورئيس هذاالمكان وجرّة ، ومصال هو محمد بن جريو .
بدع جرش Jarash (Bada')	على بعدحوالي ٢٥ ميلاجنوب غربي بندر ميرفه في طف بينونة.	بئر	العمق قامة واحدة .
جرّه	على بعدحوالي ٢٠ ميلا جنوب غربي حميم في ليوة .	قرية صيفية من ١٠ أكواخ للمناصير من قسم آل بوشعر.	جره أو يرّه وعدد الآبار ٨ عمق كل منها قامة وتوجد نخيل كثيرة جيدة . وهنا توجد ٣ خيول . ورئيس المكان هنا محمد بن جراو كما يرأس جريرة موصال Môsal .
الكفيفة	على بعدحوالي ١٦ ميلا جنوب غرب خور مغيرة على الساحل ويبدو أنها في الطف ولكن في بعض الأحيان يقال انها في بينونة أو الظفرة الأصلية ومن هذا يمكن أن نستنتج أنها بالقرب من مكان التقاء المناطق الثلاث	بئر	غالباً ما تنطق كفايفه . والماء على عمق قامةونصف وهو جيد .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
كيوره Kaiwrah	على بعد من ١٥ــ١٠ أميال إلى الشرق من حميم .	بقعة تحددها عشرة شجرات غاف وهي مكان التقاء لجماعات السلب من المناصير عندما يكونون على وشك دخول عمان.	يوجد ثمان آبار عمقها أقل من قامة و الماء مالح.
كَيِّه Kaiyhi	على بعد حوالي ٨ أميال شمال خنّور في ليوة .	مكان به كوخان لبني ياس من أقسام آل بو فلاح ، وآل سلطان.	مثله
خنور	حوالي ٥٥ ميلا إلى الجنوب الغربي من شاه في ليوة .	قرية دائمة من ١٠٠ كوخ لبني ياس من قسم المزاريع .	يوجد حوالي ٨٠ بئراً هنا عمقها قامتان ومزارع النخيل فسيحة تمتد إلى اللوا وتشمل طبقاً لاحدى الروايات ١٤,٠٠٠ نخلة . وفارس بن علي الذي يعيش هنا هو كبير الحفيف ومارية Hafifand Mariyah علاوة على هذا المكان وكان يوجد في وقت ما حصن في خنور وقد هدمه الشيخ جاسم بن ثاني من قطر في إحدى غزواته في ليوة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
أم لشطان Lashtân	على بعد حوالي ٣٠ ميلا إلى الغرب من دعفاس في بينونة في طرفها الغربي.	بئر	الماء مالح والعمق وهو ٢ قامة أو أكثر وهذا المكان الذي يعتبر كمحطة وقوف يطرقه البدو المارون بين الظفر وقطر والحسا أو جيرين .
العطير (١)	على بعد حوالي ٣٠ أو ٣٥ ميلا غرب الجنوب الغربي من شاه في ليوة .	قرية دائمة من ١٥ كوخاً لبني ياس من من الكبيسات .	عمق الآبار ثلاث قامات .
العطير (٢)	على بعد حوالي ٣٥ ميلا جنوب شرق بندر رديم على الساحل في وسط الظفرة الأصلية.	بئر وأرض تسكن فيها ٣٠ عائلة لبني ياس من قسم المزاريع.	العمق من قامة إلى قامتين.
العدامة	...	أرض تعسكر فيها ٢٠ عائلة من بني ياس من قسم المزاريع.	...
معذر Ma'asât	على بعد حوالي ١٥ — ٢٠ ميلا شمالا وإلى الغرب نوعاً ما من قعيسه في الظفرة الأصلية	بئر	العمق من قامة إلى قامتين.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
مارية Mâriyah	على بعد حوالي ٧ أميال شمال غربي خنور في ليوة .	قرية دائمة مكونة من ٧٠ كوخاً لبني ياس من أقسام المزاريع الكبيسات .	يوجد حوالي ٣٠ بئراً عمقها قامتان ويزرع النخيل على نطاق واسع . وهذا المكان مع الحفيف تحت حكم فارس بن علي من خنور.
مقيشط Miqqishit	...	الجزء الغربي من جزيرة سلالي .	انظر إلى مقال سلالي القمة الغربية من مقيشط تسمى رأس مقيشط .
بندر مرفه Mirfah	تقع على ساحل الطف في خور البزم حوالي ٧ أميال شرق الجنوب الشرقي لراس الرويسية.	مرفأ يحتفظ فيه بعض غواصي اللؤلؤ من الظفرة بقواربهم .	بني ياس من قسم بني شكر يجعلون هذا المكان قاعدة لعمليات اللؤلؤ.
موصل	على بعد حوالي ٢٠ ميلا غرب جره في ليوة .	قرية صيفية مكونة من ١٠ أكواخ للمناصير من قسم ال بوشعر .	توجد ٥ آبار عمقها قامة واحدة وبعض نخيل البلح ويمتلك السكان ٣ خيول . وهذا المكان مع جره وجريره تحت حكم محمد بن جريو Jaraiw .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
خور المغيره	على ساحل الطف في خور البزم في منتصف الطريق بين ميرفه ورديم وعلى بعد حوالي ثمانية أميال من كل منهما .	خور ومرفأ حيث يحتفظ أهل الظفرة ببعض قوارب صيد اللؤلؤ .	بني ياس من أقسام الكبيسات وآل سلطان يجعلون هذا المكان قاعدة لعمليات اللؤلؤ.
محبي Muhibbi	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب شرقي ركيه في بينونة .	بئر .	العمق هو قامتان .
مليسه	على بعد حوالي ١٢ ميلا في الداخل تجاه الجنوب الشرقي من الساحل عند جبل بركا.	نفس الشيء.	نفس الشيء .
موقاب Mûqab	على بعد حوالي ١٢ ميلا إلى الشرق من ناحية الشمال من خنور في ليوه .	قرية دائمة من ٨٠ كوخاً لبني ياس من قسم بني شكر.	الناس صيادو لؤلؤ في الموسم يعملون أساساً من بندر مرفه والآبار في موقاب عمقها ٣ قامات .
بدع المطوع	على بعد حوالي ١٥ ميلا غرب دعفاس في بينونة.	شرحه .	البئر عمقها ٥ قامات ولكن الماء جيد .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
المزيرعة	على بعد حوالي ١٢ ميلا جنوب الجنوب الغربي من شاه في ليوه (اللواء) .	قرية دائمة من ٨٠ كوخاً لبني ياس من أقسام المحاربة والكبيسات .	يوجد ما يزيد على ١٠٠ بئر متوسط عمقها ٤ قامات ويقال إن الماء نقي جداً وشفاف . ومزارع النخيل واسعة جداً في ليوه وتوجد بعض المخازن يشتري منها القرويون والبدو من الجهات المجاورة ما يريدونه والرئيس هو بطي بن خادم الذي يقيم عادة في مدينة أبو ظبي وتحت حكمه أيضاً قرى عتاب وقرميده .
النميرية	على بعد حوالي ٣٣ ميلا إلى الجنوب من أسفل أقصى الشرق من خور البطين القريبة من مدينة أبو ظبي في الظفرة الأصلية .	بئر	يتراح العمق بين قامة وقامتين .
نشَاش	على بعد حوالي ثمانية أميال شمال غربي جرة في ليوه .	موقع به ماء	يطرقه بنو ياس الآبار التي يبلغ عمقها قامتان.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
قعيسه	على بعد حوالي ١٢ ميلا غربي الجنوب الغربي من حميم في ليوه .	قرية صيفية من ١٥ كوخاً للمناصير من قسم آل بو رحمه .	توجد ٦ آبار عمقها حوالي قامتين وقليل من النخيل والسكان يملكون ٥ خيول والرئيس هو سويد بن خضيّر الذي تتبعه حميم أيضاً .
قرميده	على بعد حوالي ٩ أميال إلى الشرق من ناحية الشمال من مزيرعة ليوه .	قرية دائمة مكونة من ٤٠ كوخاً لبني ياس من المحاربة والكبيسات وآل سلطان .	يوجد حوالي ١٠ آبار عمقها قامة واحدة وقليل من النخيل أيضاً . وهذه القرية هي والمزيرعة وعتاب تحت حكم بطى بن خادم الذي يعيش عادة في مدينة أبو ظبي .
بدع آل قمزان	على بعد حوالي ٢٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من ناحية الغرب من دعفاس في بينونة .	بئر مهملة في الوقت الحالي	الماء على عمق ٣ قامات .
قطوف	على بعد حوالي ٢٥ ميلا إلى الشرق ونوعاً ما إلى الجنوب من خنور وهي قرية في أقصى الجنوب في ليوه .	قرية مكونة من ٢٥ كوخاً لبني ياس من قسم الكبيسات .	...

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بندرر ديم	على ساحل الطف في خور البزم بالقرب من رأسه على بعد حوالي ١٤ ميلا شرقي بندر ميرفه.	مرفأ حيث يحتفظ فيه سكان الظفرة الغواصون ببعض قوارب اللؤلؤ .	هي قاعدة لعمليات اللؤلؤ لأقسام الهوامل والمزاريع وقبَصَل Casal وآل سلطان من بني ياس وبعض آل بوفلاح الذين لا يمتلكون قوارب يذهبون لصيد اللؤلؤ من ذلك المكان .
الركيه	على بعد حوالي ١٢ ميلا جنوبي عقيلة في بينونة .	بئر	العمق قامتان .
غيث الركيز	بين مقيلات الركيز والسبخة ربما في ليوه .	شرحه	الآبار على عمق قامة واحدة.
مغيلة الركيز	على بعد حوالي ١٢ ميلا شمال الشمال الشرقي للسبخة في القفاء .	»	الآبار بين ١ و ٢ قامة في العمق.
رمرامه	في الداخل حوالي ٢٥ ميلا جنوب بندر رديم على الساحل في الظفرة الأصلية.	بئر	العمق هو قامتان.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الركسه	على بعد ١٥ إلى ٢٠ ميلا غرب العدّ في اللوا في أقصى طرفها الغربي .	شرحه	الماء على عمق قامة واحدة وتوجد مزرعة نخيل صغيرة هنا تخص القرويين في عدّ .
راس الرويسية	على الساحل على بعد حوالي نصف الطريق إلى خور البزم و ١٣ ميلا غربي راس مقيشط .	رأس صغير	...
جزيرة سلالي	...	...	انظر مقال سلالي..
السالمي	على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الشرقي من المزيرعة في اللوا .	قرية من ٣٠ كوخاً لبني ياس من قسم المحاربة	..
صريط	على بعد حوالي ١٥ ميلا شرقي الجنوب الشرقي من شاه في اللوا .	قرية صيفية من ٢٠ كوخاً للمناصير من قسم ال بو منذر	توجد ٥ آبار عمقها ٢ قامة وقليل من النخيل . والرئيس هو راشد بن مانع الذي يعيش عادة هنا ولكنه يحكم أيضاً قرى عدّ ، التراونية . وله عشرة خيول وفي الشتاء يذهب حتى قطر .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
رأس صوامع	على الساحل في منتصف الطريق بين أقرب الأجزاء من جزر سلالي وياس على بعد حوالي ٣٠ ميلا عن كل منهما.	جرف عال من الأرض المرتفعة .	على بعد حوالي أربعة أميال غربي رأس صوامع يوجد رأس صغير يعرف باسم راس قرين العيش . وإلى الشرق على بعد ٤ ، ٨ أميال يوجد خور خسيفة وخور حرامية الذي يوجد بينهما على مسافة قصيرة في الداخل تل صغير يسمى جبل خسيفة
شاه	إن موقع ذلك المكان الذي يعترف به على وجه العموم بأنه في وسط (اللوا) قد نوقش في النص أعلاه.	قرية مستقرة من ٦٠ كوخاً لبني ياس من أقسام الهوامل وقصل.	عدد الآبار حوالي ٣٠ بئراً وعمقها من ١-٢ قامة . رتوجد مزارع واسعة للنخيل والرئيس هو راشد بن حميد الذي يحكم أيضاً حضّي Hâdhi وصباخة ، Subakhah والوزيل Wazil
بدع الشويبر	على بعد حوالي ٤٠ ميلا جنوب شرقي مدينة أبوظبي في أقصى الركن الشرقي من الظفرة الأصلية .	بئر	العمق قامة ونصف .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
شدق الكلب	على بعد حوالي ١٠ أميال غربي المزيرعة في ليوه .	قرية من ٤٠ كوخاً لبني ياس من أقسام فلاح Falâh والكبيسات وآل سلطان .	معنى الاسم هو ركن فم الكلب .
شويهات	على ساحل طف البينونة عند منتصف الطريق بين جبل براكه وجبل الظنة.	مرقع لا يحصل فيه على الماء إلا في أعقاب المطر .	هذا المكان قد استعمل بواسطة شيخ أبو ظبي كقاعدة أمامية للأعمال الحربية ضد قطر
صبخة	على بعد حوالي ١٥ ميلا شرقي شاه في ليوه .	قرية ثابتة مكونة من ٣٠ كوخاً لبني ياس من قسم الهوامل.	يوجد ٣٠ بئراً عمقها حوالي ٢ قامة ومزارع النخيل واسعة والرئيس هو راشد بن حميّد الذي تتبعه أيضاً حضي وشاه والوزيل .
سهيل	على بعد على حوالي ٢٥ ميلا شمال حضي Hhi في الظفرة الأصلية.	أرض يعسكر فيها ١٥ عائلة من بني ياس من قسم المزاريع	...
الطويف	على بعد حوالي ٦ أميال في الداخل من بندر رديم تجاه الجنوب في الطف .	بئر لا تستعمل في الوقت الحضر .	الماء عندما يتم الحصول عليه يكون على عمق قامة واحدة.

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الطوق	على بعد حوالي ٧ أميال شمال شرق من المزيرعة في ليوه .	قرية دائمة مكونة من حوالي ٤٠ كوخاً لبني ياس من قسم المحاربة.	يوجد بها نحو ٤٠ بئراً عمق كل منها حوالي ٢ قامة ، ومزارع نخيل واسعة وبائعان يبيعان الأرز والبن ، والرئيس هو حمد بن اغتيل Aghtail الذي يحكم أيضاً
خريجة ثامر	على بعد حوالي ١٠ أميال جنوب شرقي عقيفة في البينونة .	بئر	ضافر العمق ٢ قامة .
الروانية	حوالي منتصف الطريق بين شاه وحميم في خط مستقيم بين الاثنين في (اللوا)	قرية صيفية من ٣٠ كوخاً للمناصير من قسم آل منذر ويوجد سكان من بني ياس دائمون من قسم الهوامل حوالي ٢٥ عائلة .	الآبار عددها حوالي ٣٠ بئراً وعمقها ٦ قامات ومزارع النخيل واسعة . وتوجد ٤ خيول. ويرأس هذا المكان راشد بن مانع ويحكم أيضاً ساريت Sarait (حيث يعيش عادة) كما يحكم العدّ .
تايه Thaih	على بعد حوالي ١٥ ميلا في الداخل تجاه الجنوب من البحر وعلى بعد ٥٠ ميلا إلى الغرب من ناحية الجنوب من الشويبر في الظفرة الأصلية .	بئر	الماء على عمق ٢ قامة .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الوهيده Wahadah	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب شرقي ساريت في ليوه .	قرية من ٢٥ كوخاً لبني ياس من قسم الهوامل	عمق الآبار هو قامتان .
الورله Waraliah	على بعد حوالي ٢٠ ميلا شرقي غيط الركيز .	نفس الشيء	الماء على عمق قامة واحدة والمكان يطرقه المناصير كثيراً .
وزيل Wazil	على بعد ٣ أو ٤ أميال جنوبي شاه في ليوه .	قرية دائمة من ٢٠ كوخاً لبني ياس من قسم الهوامل .	عدد الآبار عشرة على عمق قامة واحدة ويوجد القليل من النخيل وراشد بن حميد رئيس شاه هو شيخ هذا المكان أيضاً .
جبل وتيد	على الساحل عند أقصى الطرف الغربي لطفّ البينونة .	تل	إنها تحد الحدود بين الضفرة وصبخة مطى .
الييف Yaif	على بعد حوالي ٣٥ ميلا غرب شاه في ليوه .	قرية مكونة من ٢٥ كوخاً لبني ياس من قسم الكبيسات .	...
جزيرة ياس	...	...	انظر مقال جزيرة ياس .

المواصلات :

إن الطرق الصحراوية من بندر مرفه وخور المغيرة Mughairah وبندر رديم تربطقرى (ليوه) بالساحل . والمراحل العادية هي كما يأتي :

١ ـــ بندر مرفه وبدع جرش Jarash وبابه Bâbah ومجمولة وبدع محمد وكيه في ليوه .

٢ ـــ خور مقبرة ، كفيفة ، بابه ، البديعة ، مشيرب والمزيرعة في ليوه .

٣ ـــ بندر زديم بزومي Bazummi ، ضوينين Dhuwannain ، قريان وبدع السيف ، ومغيلة Naghailas ، واستال ، وشاه في ليوه .

الوضع السياسي :

إن الظفرة كما لوحظ من قبل هي جزء من ساحل عمان المتصالح وكلها تقع في الدائرة السياسية لشيخ أبو ظبي وتعتبر تابعة لإمارته . وبني ياس في ليوه يعتبرون أنفسهم من رعايا الشيخ ؛ ولكن الحد الذي يخضع فيه المناصير لنفوذه مشكوك فيه . وكانت الظفرة في أوقات مختلفة مسرحاً لنزاعات طويلة بين شيخ أبو ظبي وكبير شيوخ قطر إذ كان الأخير يقوم بغارات على منطقة ليوه والأول (شيخ أبو ظبي) يقوم بالثأر عن طريق حملات ضد قطر في أثنائها عرف أنه يستخدم شويهات على الساحل كقاعدة أمامية لعملياته .

الظاهرة (١)

حدودها واتساعها :

هي منطقة واسعة من سلطنة عمان تقع بين الحجر الغربية في الشمال الشرقي والربع الخالي . وهي تنفصل عن عمان الأصلية بواسطة جبل الكور عند طرفه الجنوبي الشرقي وتتقابل مع منطقة ليوه والجو في أقصى طرفها الشمالي الغربي . وعلى ذلك فالظاهرة تكوّن متوازي أضلاع يمتد حوالي ١٠٠ ميل في الطول من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وعرضه حوالي ٥٠ ميلا من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي .

المظاهر الطبيعية :

تتكون الظاهرة من سهل غير مستوي السطح منحدراً من تلال الحجر إلى الربع الخالي الذي يضيع فيه كل تصريفها المائي . ولها واديان أساسيان : وادي ضنك الذي ينحدر من الحجر إلى مدينة ضنك ثم يجري حينئذ إلى الربع الخالي محتفظة في كل طريقها باتجاه عام من الشرق إلى الغرب . ووادي الحبير الذي ينحدر من الحجر غربي الجنوب الغربي تجاه عبرى يصبح مجاوراً لهذه المدينة وادي ستيسل ويأتيها من الشرق وادي شرسه Sharsah ووادي العين ، والأول يتصل بها إلى أعلا قليلا والثاني أسفل عبرى قليلا . التلال التي تبدّل سطح « شهيرة » هي سفوح الحجر ومن أهمها قمم متصلة أو شبه متصلة حول عبرى التي تحتفظ بارتفاع ٣٠٠ أو ٤٠٠ قدم فوق السهل ، ومجموعة منعزله من التلال المنخفضة تسمى» جبل فليج Falaij التي تقع على بعدحوالي ٢٥ ميلا إلى الشمال الغربي من عبرى،وبعض التلال المبعثرة بين عبرى وجبل فليج على الجانب الموجود ناحية الصحراء الكبرى (الربع الخالي) . والمنحدرات

* للدلالة على الاسم انظر هامش تحت مقال الباطنة . ومن أجل المراجع والخرائط انظر مقال سلطنة عمان (الحاشية الأولى) .

الشمالية الغربية من جبل الحور يمكن أن تعتبر أنها خاصة بالظاهرة مع سلسلة تسمى جبل حدّة Haddag تجري إلى غرب الشمال الغربي من الطرف الجنوبي لجبل الحور ويكوّن معه زاوية حادة .

وارتفاع المنطقة يختلف من ١٢٠٠ قدم فوق سطح البحر عند عبرى إلى ٢٧٥٠ قدما عند مسكن Miskin . وإلى الغرب من بلده ضنك يكون السهل عادة حجرياً حصوياً مع نباتات متفرقة من (نبات الست المستحية) والسنط لتكون مراعي لآلاف من ماعز البدو . وإلى الجنوب من مدينة ضنك تبدأ منطقة أكثر رملا وأقل حجارة . والركن الجنوبي الشرقي من المنطقة بين جبل الحوروجبل حضة ، يوجد به سهل ينتشر عليه نبات الست المستحية وانقاض التلال من أثر السيول. وتغطى السهول المكشوفة غابات قليلة الأهمية وهوالذي تظهر فيه منطقة الظاهرة بكل طولها إلى الربع الخالي.وفي كل مكانيستخرج الماء من الينابيع .

السكان :

إن التفاصيل الكاملة عن سكان الظاهرة المستقرين ستوجد في مقالات عن الوديان المذكورة في الفقرة القادمة وفي مقالات عن المدن التي تحتوي عليها وفي جدول القرى الموجود في آخر هذا المقال . وهنا يكفي أن نذكر أن عبرى هي أصلا مدينة لليعاقيب وضنك للنعيم حيث أن مساكن كثيرة لبني علي ، وبني زيد توجد في وادي ضنك . ويوجد بني كلبان في وادي ضنك ووادي الكبير العبريين في وادي سنيسل Saoaisal ، وبني هنا Hina والمناذرة والسواويفه Sawawifah في وادي العين ، ومقابل في وادي شرسه . وتجاه الطرف الشمالي الغربي للمنطقة توجد جماعات من بني قتب والبلوشي وقبا أخرى تمثل في أماكن مختلفة في العدد لن تسمى هنا . وفيما يختص بالسكان الرحل في الظاهرة فقليل ما يعرف عنهم ولكنهم يبدو أنهم من النعيم أصلا والعوامر في الشمال الغربي والدروع في الجنوب . ويوجد أيضاً بني ظافر. وعنصر البدو في الظاهرة هام لدرجة كبيرة ولكن قوتهم العددية غير معلومة .

وفيما يأتي هو تقدير للسكان المقيمين للظاهرة .

وادي العين	٣٠٠٠ نسمة
وادي ضنك	٧٣٠٠ نسمة
وادي الكبير وقرعه وادي بلاد الشهومBilardshahum	٨٠٠٠
وادي سنيسلSanaisel	٦٤٠٠ نسمة
وادي شرسه Sharsah	١٤٠٠
وباقي المنطقة	
(انظر الجدول في نهاية هذا المقال)	٥٠٠٠
المجموع	٣١,١٠٠نسمة

الزراعة والتجارة والصناعة :

إن محاصيل الظاهرة تتضمن جميع المحاصيل المشابهة لمحاصيل سلطنة عمان والقمح يمتاز عن قمح أي منطقة أخرى . والتربة حيث تصلح الزراعة موصوفة بأنها طينية ثقيلة نوعاً ما مختلطة بالأحجار . وعبرى تقع وسط منطقة الزراعة الوفيرة وفي جيرتها ينتج القمح والذرة العويجة والنبلة والسكر والبرسيم إلى جانب البلح والمانجو والليمون والفواكه الأخرى . والصناعة الرئيسية هي صباغة النيلة . ويصدر القمح والفواكه إلى مناطق الشرقية وصحار .

الإدارة :

ان سلطة سلطان عمان على منطقة الظاهرة صغيرة ولكنه يحتفظ بوال تسنده حامية مكونة من ٢٠ رجلا في عراقي في وادي سنيسل .

الطبوغرافيا :

فيما يأتي جدول أبجدي للأماكن الرئيسية في الظاهرة باستثناء أماكن أعظم أهمية مذكورة في امكنه أخرى في مقالات عن وديان كبير سنيسل ، وشارسه ، وعين ، وضنك .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أفلاج بني قتب	على بعد ٢٥ ميلا شمال غربي عبرس وعلى بعد ١٥ ميلا جنوبي مدينة ضنك.	مجموعة من مكونة ٧ قرى لبني قتب تقع على السهل جنوب جبل فلج مباشرة وتضم حوالي ٦٠٠ منزل وقريتان هما مأزم التي لها سور والثانية صبيحى ويسكنها عدد من البلوشيين وكل قرية على مسمع من الأخرى (قريبة).	أسماء القرى هي : فلج الفرنجي Faranji وفلج المازم وفلج الصبيخى وفلج المعمور وفلج الحميضي وفلج القنيقف وفلج أبو خابي والطريق من ضنك إلى عبرى منحدرة من جبل فلج ويمر في قرية مازم . والتجارة الخارجية للمكان هي اساساً مع ساحل عمان المتصالح . والحيوانات هي ١٥ حصاناً ، ٤٠٠ جمل ، ١٥٠ حماراً ، ٢٥٠ بقرة ، ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز.
بزيلي Bizaili	تقع على بعد عشرة أميال غربي ضنك .	٤٠ منزلا لآل بو شامس من النعيم .	توجد بعض الآبار ليعسكر عندها البدو والقرية نفسها ليست دائمة . والحيوانات هي ٢٥ جملا ، ٢٠ حماراً، ٢٠ رأساً من الماشية، ٥٠٠ رأس الماعز والاغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
موفيه Mufiyah	تبعد ٢٦ ميلا غربي الشمال الغربي من ضنك.	مكان للسقيا به بئر كبير ..	هي قرية مكونة من ٣٠ كوخا من الحصر لآل بو شامس نعيم ويوجدون هنا دائماً في الشتاء ولهم ١٥٠ جملا ، ٢٠ حماراً ، ٢٠ رأساً من الماشية، ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام .
سنينه Sanainah	تبعد أربعة أميال جنوب عن بزيلي Bizail	٢٠٠ منزل لآل بو شامس .	تقع على سهل به كثير من النباتات المتسلقة .
تنعام Tanaam	حوالي ٣ أميال جنوب دبيشي في وادي سنسيل	مجموعة من القرى وهي المقر الرئيسي لقبيلة الدروع مع سكان عددهم حوالي ١٠٠٠ نسمة ويقال أن المنازل متناثرة تمتد إلى سبعة أميال .	يمكن أن ترى من بعد واحة تنعم وهي تشبه واحة عبرى والمنازل مبعثرة بين النباتات بنفس الطريقة . والقرى الرئيسية يقال إنها دريز ، Daraiz وعراقي ، غبّه ، سلمى ، عبرى ، نقيض ، الحجر Hajar ، وأخضر وسليف ولكن اتساعها ومواقعها لم يتم التأكدمنها.

برّ الظهران

هي منطقة ساحلية في سنجق الحسا . وإن كانت داخلة في حدود بقعة أكبر هي المعروفة بالبياض إلا أنها تتميز عنها بمظاهرها الطبيعية وبامتلاكها اسماً منفصلا . وتقع جزيرة البحرين بعيداً عن ساحل بر الظهران بمسافة تتراوح من ١٥ — ٢٥ ميلا .

الحدود :

يمتد بر الظهران على الساحل من الدمام في الشمال — أي من النقطة التي في أقصى الجنوب من واحة القطيف — إلى مدخل دوحة رحيمه في الجنوب وعلى ذلك فإن طولها أقل من ٣٠ ميلا وإمتدادها نحو الداخل غير محدود ولكنه لا يزيد على بضعة أميال .

المظاهر الطبيعية :

ان المظهر البارز الوحيد على سطح الظهران هو جبل الظهران الذي يقال أن إسم المنطقة كلها قد اشتق منه وهنا سلسلة تسير موازية للشاطىء بين الدمام وقلعة الحصين وهي ٢ ميل فقط أو ثلاثة من البحر . والقمة الرئيسية (المنبسطة) والتي يبلغ ارتفاعها ٥٠٠ قدم تقع على بعد ٥ أميال نحو الداخل من الساحل و ١٧ ميلا تقريباً جنوبي الجنوب الشرقي لمدينة القطيف . وعلى بعد حوالي ثلاثة أميال بالقرب من مدينة القطيف وستة .أميال جنوب الدمام توجد قمة مخروطية ظاهرة بنفس هذه السلسلة يبلغ ارتفاعها ٤٤٦ قدماً وتحمل اسم جبل مدره Mudrah . وفي الجهة الجنوبية من جبل الظهران توجد مساحة تسمى « مدرارة » Madrarah تحتوي على آبار كثيرة ، والأرض من الجهة الشرقية من جبل الظهران التي تنحدر إلى البحر هي في الواقع أعلا في المتوسط عن الأرض في الجهة الغربية . ويحتوي بر الظهران على مجموعات صغيرة عديدة من النخيل منتشرة في كل الاتجاهات .

الآبار والأمكنة الأخرى :

فيما يلي بيان الأماكن التي لها أسماء ولها أهمية في برّ الظهران :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
بن عقدان	على خمسة أميال إلى الداخل غرب الشمال الغربي عند أسفل دوحة السيح .	بئر	الشيخ سلمان بن دعيج وهو من الأقارب القريبين لشيخ البحرين قد قتل هنا مع جماعة كبيرة في سنة ١٩٠٠ وقد قتلته عصابة من بدو آل مره من قسم آل بجيج .
رأس بريقط	نقطه المدخل في الجهة الشمالية من دوحة رحوم .	رأس	قد أعطي إسم كوريا خطأ في الخرائط الحالية لهذا الرأس من الأرض . انظر مقال دوحة رحوم .
مقطع الظهران	على ميل واحد إلى الداخل من الشاطىء الشمالي لدوحة رحوم	بئر	. . .
قلعات الحصين	بالقرب من الساحل على ١٢ ميلا جنوب شرقي الدمام ونفس المسافة شمال دوحة عين السيح	بعض الآبار ماؤهـا حلـو ويوجد عدد من مزارع النخيل.	ينفصل هذا المكان عن البحر بشريط ضيق فقط من التلال الرملية ويوجد حصن صغير مهدم ، ونخيله ملك لبني هاجر .

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
الخشيبية	على مسافة ميلين إلى الداخل تجاه الشمال الغربي من أسفل دوحة عين السيح .	بئر	. . .
لاليه Lalyah	على الساحل مسافة ٣ أميال شمال الشمال الشرقي من مدخل دوحة عين السيح	بئر ومزارع النخيل	. . .
المضبع Madhba	على عدة أميال غرب أو شمال غرب بن عقدان . ومن الممكن في دابيسي Dabaisi.	بئر	. .
الراكه	على الساحل . ميل واحد شمال غربي قلعات الحصين	شرحه	. . .
دوحة عين السيح	حوالي ٢٨ ميلا جنوبي الجنوب الشرقي من مدينة القطيف ، ٣٦ ميلا شمالي ميناء العقير	خليج ضحل ليس له امتداد كبير	. . .

السكان :

مزارع النخيل في بر الظهران يملكها بني هاجر البدو ولكن آل مره أيضاً يتجولون في المنطقة .

الظهوريين

هي قبيلة من منطقة روس الجبال في سلطنة عمان يبلغ عددها حوالي ١٧٥٠ نسمة وتخصهم قرى الفلم Film (٦٠ منزلا) وحبلين (٢٥منزلا) ، و « منزل » (٦ منازل) ، مقاقه Maqaqah (١٠٠ منزل) في غابات غزيرة من اشجار الميدح Midah (منزل واحد) ، « قناه » (٤٠منزلا) ، شام Sham (٢٥ منزلا) سابي Sabi سبيع (٧ منازل) في خور الشام ، و « بلد » (٢٠ منزلا) في غابات شابوس، والمنظف (١٥ منزلا) ، شيزه Shisah (١٥ منزلا) في غابات شيسه ، جزيرة لارك Larak أيضاً يسكنها حوالي ٢٠٠ نفس من الظهوريين الذين يرتبطون بصلة وثيقة مع أهالي قمزار .

ويعيش الظهوريون على، ؤوس الجبال في الطقس البارد على صيد السمك وفي الربيع يهاجرون في جماعات تاركين وراءهم حراساً فقط إلى خور فكان ودبي وخصب حيث يتصلون ببعض المقيمين الدائمين ويعملون في مزارع النخيل .

والظهوريون عملياً هم جزء من قبيلة الشحوح الذين يحيطون بهم والذين يشبهونهم تماماً ولكنهم يدعون الارتباط بظواهر البريمي والظواهر على أي حال يجب أن يلاحظ أنهم مالكيون وحنفيون بينما الظهوريون معظمهم حنابلة وغافريون وهي حالة توجد شكاً في صحة هذا الادعاء . ولا يعترف الظهوريون أنهم بأي حال تابعون للشحوح ويبدو أنهم مرتبطون بقسم بني شطير .

من تلك القبيلة ما عدا أهل مقاقه ، قنه وشام وسيبي الذين ربما كانت لهم صلات وثيقة مع بني هديه . والظهوريين في كل من قرى «فيلم» و«منزل» شافعيون في المذهب وباقي القبيلة حنابلة .

الذيد

هي قرية منعزلة في قلب رأس عمان الكبير وهي تتبع إماره الشارقة اما جغرافيا وسياسيا فهي مركز له أهمية في عمان المتصالح .

الموقع والجيرة والطقس :

تبعد الذيد حوالي ٣٠ ميلا شرقي مدينة الشارقة و ٣٣ ميلا إلى الجنوب من ناحية الغرب من مدينة رأس الخيمة . وتقع بالقرب من الجهة الغربية من سهل منبسط وهو الذي يبلغ حوالي ١٥ ميلا في اتساعه من الغرب إلى الشرق ونفس المقياس في الطول من الشمال إلى الجنوب . ويُحَدّ هذا السهل من الغرب والشمال بكثبان رملية ومن الشرق بالتلال التي تكون لوحة مشرقة لرأس عمان ومن الجنوب بالهضبة المليئة بالحصا لبلدة » قلة المحافض . Qallah Mahafidh والمظاهر الأساسية للذيد وبعض الأماكن التي تجاورها موضحة الفقرة الآخيرة من هذا المقال وسهل الذيد يحتوي على أشجار سنط كثيرة وبعد المطر ينتج بوفرة حشائش من النوع الشوكي الخشن . وفي شهور الصيف تهب رياح جافة حارة باستمرار على المكان تنقص من بهجته والا لكان من أحسن الأماكن .

---

* المرجع: الميجر P.Z.Cox المعتمد السياسي في الخليج من ملاحظاته الشخصية. والخريطة الوحيدة في طريق مأخوذ بواسطة الميجر كوكس الخ سنة ١٩٠٥ .

القرية والسكان :

إن قرية الذيد تتكون من حوالي ١٤٠ منزلا كلها أكواخ من سعف النخيل تقريباً ومن هذه حوالي ٧٠ تخص قبيلة طنيج و٤٠ لبني قتب و٣٠ منزلا للنعيم من قسم الحواطر . وجماعات الطنيج والنعيم تملك كل منهما برجا طينياً محصناً للدفاع عن أحيائهم المنفصلة . وفي الجانب الشرقي من القرية يوجد حصن ذو أربعة أبراج يخص شيخ الشارقة . والذيد هي المقر الرئيسي للبدو الرحل من قبيلة الطنيج ولكن البدو الذين يطرقون السهل ويحيطون به ربما كانوا من بني قتب .

المصادر الزراعية :

مزارع نخيل الذيد تكوّن واحة قطرها حوالي ميل . وتروى بواسطة فلج جميل غزير يأتي من وادي حقله إلى الجنوب الشرقي ويمر في نطاق حدود شيخ الشارقة في طريقه إلى الواحة . وقبل أن يفتح الفلج المجرى للري ، يكون اتساعه ثلاثة أقدام وعمقه قدمان وماؤه رائق وشفاف وقويّ الانسياب . وتقسّم مياه الفلج بنظام دقيق بين أراضي الواحة والممثل المحلي لشيخ الشارقة مسئول عن صحة التوزيع . وبالإضافة إلى البلح يزرع قليل من القمح هناك وللسكان حيواناتهم المستأنسة العادية .

الإدارة :

يحكم هذا المكان ويحفظ النظام فيه والٍ يتلقى الأوامر المباشرة من شيخ الشارقه . وهذا الموظف في الوقت الحاضر هو عبدٌ عجوز لكنه محترم من أتباع عائلة القواسم وهو يقيم في حصن سيده ويرفع علم عمان المتصالح على برجه الشمال الغربي . والدخل السنوي الذي يأخذه شيخ الشارقة من الذيد يقال

أنه يتكون من ١٠٠ جراب من البلح تدفع إليه كزكاة ، ٢٢٨ جنيهاً استرلينياً نقداً تدفع كثمن للماء من الزراع الذين يستعملون الفلج . وموقع حصن الشيخ يتحكم في الفلج ولكن نقطة التساؤل هي ما إذا كان اصحاب الحصن يستطيعون التدخل في انسياب الماء أو يرئثرون في مثل هذا المجرى الطبيعي المندفع أم لا .

الوضع السياسي والحربي :

وان كانت الذيد يحكمها شيخ الشارقه إلا أنه ليس له اهتمام بها مطلقاً . ولكن عمه سليم بن سلطان وشيوخ عجمان والحمرية جميعا يملكون مزارع نخيل في الذيد ولكن السبب في عدم زيارتهم المكان كثيراً . يرجع إلى رداءة الطقس في شهور الصيف ويوجد سبب للاعتقاد أنه في حالة طلب وجود قوات بريطانية أو هندية في عمان المتصالح فإن الذيد هي أحسن مكان مناسب على الأقل أثناء الطقس البارد . وكمية الماء ممتازة ووفيرة . ومراعي الجمال والمراعي الأخرى وفيرة كذلك . ومن المحتمل أنه يمكن الوصول إلى المكان بوسائل نقل العربات من مدينة رأس الخيمة عن طريق سهل « السير » Sir وسهل « جيري » Jiri علاوة على طريق الجمال خلال التلال التي تربطها بمواني منطقة الشمالية من الجانب الآخر من رأس عمان . وموضوع المواصلات في الذيد موضحة توضيحاً تاماً في فقرة عن طرق عمان المتصالح .

الطبوغرافية المنطقة المجاورة :

فيما يلي بيان الاماكن الاكثر اهمية في جيرة الذيد :

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
طوى علي	في سهل الذيد على بعد ٦ أميال جنوب الجنوب الغربي من قرية الذيد .	بئر	تقع أسفل الكثبان الرملية مباشرة التي تحد السهل من الغرب .
بيروضي Biruddi	على بعد حوالي ١٢ ميلا شرقي الجنوب الشرقي من قرية الذيد .	موقع	هذه هي النقطة التي يقال انه عندها يدخل الفلج الذي يروي قرية الذيد إلى سهل الذيد .
فارخ Farikh	تبعد ٣٫٠ إلى ٧ أميال شمال الشمال الشرقي من قرية الذيد .	واد رملي ينحدر من الشمال إلى الجنوب وأخيراً ينفذ إلى سهل الذيد بالقرب من مراقبية .	يحتوي السهل على عدد من شجر السنط والأرطى الذي يعتبر مرعى لجمال بني قتب وعند حوالي منتصف الطريق بين رأس الوادي وأسفله يوجد بئر بنفس الاسم على الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد.
مقاله Maqalah	يقال انها تقع في التلال على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلا جنوب شرقي قرية	. . .	يقال أن السكان يملكون جمالا وحمير وماشية وضأن وماعز وعدداً كبيراً من النخيل . وبالقرب منها

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
	الذيد وعلى ارتفاع كبير .		يوجد الوادي المسمى بوادي مقاله الذي يجري فيه المجرى الذي يروي قرية الذيد وتل يسمى جبل مقاله الذي يقال انه يشرف على وادي سفوني Sfuni .
وادي كثرة	في سهل الذيد جنوب القرية.	واد أو جرف ماء	هذا التجويف يجري شمال الشمال الغربي لمسافة ميلين من وشاح ثم يتحول تجاه الغرب نحو الساحل . وفي هذا الجزء من مجراه يتاخم شاطؤه الأيمن أسفل بعض التلال الرمليه .
وادي منغول Manghol	يعبر سهل الذيد من الشرق إلى الغرب على بعد ٣ أميال شمالي قرية الذيد .	بطحاء Batha أو جرف ماء في الرمل يجري من سهل الذيد في اتجاه الساحل.	مرقبات Muraqqibat أو ثقبات السنيبل-Thiqbat-as-Sanaibil تقع على هذا التجويف الأولى من ناحية الشرق والثانية غرب النقطة التي يعبرها فيها الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد . وإلى الغرب من هذا الطريق يسمى الوادي في بعض الأحيان وادي السنابي (السنيبل)

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
المرقبات	على الشاطىء الأيمن لـوادي منغول على بعد نصف ميل إلى الشرق من المكان الذي يعبر فيه الطريق بين مدينة رأس الخيمة وقرية الذيد .	مجموعة من الآبار	هذه الآبار تستعمل مشتركة من المسافرين بين أم القوين وأمكنة على الساحل الشرقي لرأس عمان من الفجيرة حتى جنوب شناص .
ثقبه ، السنيبل	على الشاطىء الشمالي من وادي منغول على بعد ميل أسفل مرقبات.	مجموعة من الحفر التي تكون رأس الفلج الذي يروي « الفلج » في منطقة أم القوين.	إن الطين الطباشيري الأبيض المستخرج من حفر الآبار يكون عنقوداً من الكثبان البيضاء التي تعتبر علامة حدود ممتازة .
الوشاح	على بعد ثلاثة أميال ونصف إلى الجنوب من ناحية الشرق من قرية الذيد على الجسر الأيمن من وادي كثيرة .	بئر في الطريق من قرية الذيد إلى واحة البريمي .	شمالي وشاح Wushah مباشرة يلتقي وادي كثيرة بأحد فروعه على جانبه الأيمن .

آل ضاغن

قبيلة صغيرة جداً من العرب في البحرين ليس فيهم بدو يقال أنهم من سلالة شخص يسمى « ضاعن » كان خادماً عند آل بن علي . ولهم ١٠ منازل في المحرق وأحد أحياء هذه المدينة ، (سمي باسمهم . وهم صيادو لؤلؤ . وهم موالك سنيون .

الذخيرة

هي قرية على الساحل الشرقي من قطر تقع على خور بنفس الاسم على بعد حوالي ٣٠ ميلا شمالي الدوحة وتتكون من ١٠٠ منزل من قبيلة المهاندة والناس جميعاً غواصو لؤلؤ ولا يحترفون أية حرفة أخرى عدا صيد السمك ولا يملكون قطعان ماشية ولا حظائر . وتملك الذخيرة ١٥ قارباً للؤلؤ وقاربين آخرين للبحر من نوع «الماشوة» و٥ قوارب صيد. وحيوانات المواصلات هي عشر جمال ويأتي ماء الشرب من البويردة على بعد ميلين إلى الشمال الغربي من الذخيرة.

أبو الظلوف

قرية على الساحل الشمالي الغربي من رأس قطر بالقرب من طرفها وعلى بعد ميل أو اثنين جنوب شرقي الرويس . ومن الصعب الوصول إليها من ناحية البحر لأنه تواجهها شعب صخرية عرضها ميلين ونصف تكون جافة تقريباً في الماء المنخفض . والسكان هم حوالي ٧٠ عائلة من قبيلة المنانعة يملكون ٢٠ قارباً لصيد اللؤلؤ وخمس سفن للبحر وعشر قوارب صيد . وماء الشرب يأتيهم من بئر أم الصوف على بعد حوالي ميل ونصف إلى الداخل. وعدد الجمال هنا يبلغ الثلاثين جملا .

مدينة ضنك

كثيراً ما تنطق ضنه وهي المدينة الكبيرة الثانية في منطقة الظاهرة من

سلطنة عمان . وموقعها حسن عند مصب الفتحه الشديدة الانحدار في سلسلة الحجر الغربية التي تكون مخرج وادي ضنك . وعندما يكون النهار صافيا يمكن رؤية جبل حفيت من ضنك . وتنقسم ضنك إلى « علاية » أو المدينة العليا وبها خمسة أحياء « وسفالة » أي المدينة السفلى وبها حوالي ٧ أحياء . وكل حيّ منها مسوّر على حدة . ومعظم المنازل من الطوب المجفف في الشمس ومزارع النخيل الجميلة تحتوي على حوالي ٣٥٠٠ نخلة وبساتين الليمون والرمان تحيط بالمدينة الوحيشةوفي الأطراف توجد بعض زراعة القمح والبرسيم والنيلة. ويرفع ماء الري من الآبار بواسطة الثيران . وتشمل الحيوانات ١٤ حصاناً و٨٠جملا و٢٥٠حماراً و٣٥٠رأساً من الماشية و١١٠٠من الضأن والماعز ويبلغ عددسكان ضنك حوالي٣٥٠٠ نسمة ينتمون إلى أقسام مختلفة من نعيم وقبائل أخرى. وفي علاية التي تضم ٤٠٠ منزل ترى الناس جميعهم من النعيم . وفي سفالة التي تضم ٣٠٠ منزل فإن الناس من النعيم أيضاً من أقسام عيال عزيز وعيال حيّة Ayal Hiyah والشوامس « وهيشه » Wahaishah والشكور .

وادي ضنك

وأيضاً يسمى « وادي فدا » وهو أحد الوديان الأساسية في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان . ويبدأ الوادي من الحجر الغربية بالقرب من نجد الوقبة الذي يمر في الجانب المواجه له وادي العين في ذهابه إلى الباطنة حيث يبدأ في الظهور ، ومن رأسه عند ينقل Yagul تقريباً فإن اتجاه وادي ضنك يبدو من الشمال إلى الجنوب ولكنه عند أسفل ينقل يتجه تقريباً نحو الغرب . وخروجه النهائي من تلال الحجر الغربية يكون بواسطة مضيق شديد الانحدار أعلا مدينة ضنك تماماً . وفي الجانب الأعلا من المضيق يبلغ عرض الوادي نصف ميل وارتفاع جسوره مائة قدم مع مجرى جميل من الماء في الوسط ينساب على الأرض ، وعند هذه البقعة كانت الحرب في موقعة ضنك سنة ١٨٧٠ بين السيد عزّان والسيد تركي التي كانت نتيجتها النهائية فقدان عزّان لقضيته واعتلاء تركي السلطنة .

والأمكنة الرئيسية في وادي ضنك من أعلا إلى أسفل هي كما يأتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الوقبة	على الشاطىء الأيمن مسيرة ثلاث ساعات أسفل نجد الوقبة.	١٥٠ منزلا لبني علي.	توجد٤خيول، ٥٠ جملا ، ٦٠ حماراً . ١٠٠ماشية . ٤٠٠من الضأن والماعز ، خمسة عشر ألف نخلة (١٥٠٠٠)
ينقل Yangul	على الشاطىء الأيسر مسيرة ٥ ساعات أسفل الوقبة .	٢٠٠ منزل لبني علي.	كانت ينقل أحدى الأمكنة الهامة للنباهنة أثناء سيطرتهم في عمان حوالي سنة ١٦٠٠ م ويوجد ٢٠ حصاناً ، ٢٠٠ جملا ، ٥٠ حماراً ، ١٥٠ ماشية ، ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، ٢٠٠٠ نخلة .
فدا Fida	على الشاطىء الأيمن على بعد ميلين أسفل ينقل.	٢٠٠ منزل لبني زيد.	إن مزارع نخيل فده تكون جافة طويلة وضيقة في الوادي وتحتوي على ٢٥٠٠ نخلة . ويوجد ١٠٠ جمل ، ٢٠٠ ماشية ، ١٠٠ حمار ، ٣٠٠ من الضأن والماعز .
دوت Dut	على الجسر الأيمن على بعد ميلين أسفل فده .	١٠٠ منزل لبدع Bidah وسعيده Aaidah	توجد مزارع للنخيل تحتوي على ١٠٠٠ نخلة.
مدينة ضنك	. . .	. . .	انظر مقال مدينة ضنك .

وعلى بعد ميل أو اثنين أسفل مدينة ضنك يتصل بوادي ضنك على جسره الأيمن وادي أبي كربه الذي به حوض رملي جسوره مليئة بالعبل ويلتقي من الشرق أيضاً عند نقطة ما جنوب مدينة ضنك بواد يسمى وادي الجيله في الطريق الأعلا التي تقع عنده قرية خدل ويتكون من ١٠٠ منزل للجرادينة (بني كلبان) . ويستمر وادي ضنك حينئذ في طريقه تجاه الربع الخالي حيث يختفي فيه .

والمجموع الكلي لسكان وادي ضنك وجيرتها حوالي ٧٣٠٠ نسمة .

الظواهر ٧

قبيلة عربية كبيرة مقرها في واحة البريمي ويسكنون ايضاً حولها ومن الناحية العملية فإن واحة البريمي جميعها عدا قرية سعاره su'arah (أو صعرة) تعتبر والبريمي خاصة بهم . وربما يبلغ العدد ٤٥٠٠ نسمة وينقسمون إلى ثلاثة أقسام هم : الدرامكه الذين يقطنون الهيلي Hili والمعترض والقطاره والجوابر المقصورين على العين وبني سعد الذين يملكون قرية الجيمي ومن الناحية السياسية فإن الظواهر هناوية وفي المذهب فهم مالكيون وفي الصيف فإنهم جميعاً يسكنون القرى أما في الشتاء فإنهم جميعاً يرحلون وراء العشب . وهم يملكون قطعاناً كبيرة من الغنم وجمالا كثيرة . وهم يستعملون الفحم ويحملونه للبيع إلى ساحل عمان المتصالح وفي أمكنة أخرى يحملونه على جمالهم . وربما لدى الظواهر زراعة قليلة في أمكنة أخرى غير البريمي إلا إذا كان كما يدعي البعض أن بني سعد من غونه ومدحه Ghunah and Mad-hah في الشميلية ينتمون إلى هذه القبيلة .

وظواهر البريمي سياسياً خاضعون لشيخ أبو ظبي ويدفعون له الضرائب والزكاة . وليس مستبعداً عليهم امتلاك الواحة كلها إذا كانوا يستفيدون من تفوقهم العددي ومن مساعدته لهم .

ضَرمى (ضرمة)

هي قرية كبيرة في منطقة العارض من نجد مشهورة أصلا بالمقاومة التي أبدتها للقوات المصرية سنة ١٨١٨ م والقسوة التي عوملت بها بعد أن استردتها تلك القوات .

ويبدو أن ضرمى تقع على بعد حوالي ٣٥ ميلا إلى الجنوب الشرقي من برّه وعلى حوالي نفس المسافة غرب الجنوب الغربي للرياض . وهي تقع في سهل له امتداد وملتقى تصريف ثلاثة وديان من المنحدرات القريبة لجبل طويق. ومن هـــذه في أقصى الشمـــال في جبـــل خـرشه جزء من سلسلة طويق المجاورة للحيسية . Haisiyah والوسطى تسمى بوضاحBodhah والتي في أقصى الجنوب تسمى سقطه Saqtah . وإلى الجنوب الشرقي والشمال الشرقي من ضرمى توجد تلال طويق وإلى الجنوب الغربي صحراء رملية وإلى الشمال الغربي السهل الذي يقع عبره طريق شقره في الوشم . والتجويف الموجود في سهل ضرمى الذي يمر في ملتقى تصريف الوديان في جبل طويق يترك قرية ضرمى على الشاطىء الأيمن ولكن مزارع نخيل القرية تروى من آبار في حوضه . ومن ضرمى يتجه إلى شرقي الجنوب الشرقي عابراً جبل طويق ويدخل وادي حنيفة على مسافة قصيرة أسفل حائر ولكنها قريبة إلى ذلك المكان بما فيه الكفاية لتروي جزءاً من حدائق النخيل،وبين ضرمى وحائر Hairعلى بعد عدة أميال من ضرمى يمر على قرية تسمى المزاحمية على الشاطىء الأيمن وعلى بعد أميال أخرى يمر بقرية أخرى تسمى الروضة على الشاطىء الأيمن * أيضاً وأراضي كل من هذين المكانين تروى من التجويف الذي عندما يصل إلى حائر يسمى سيل حائر . ويتصل به قبل وصوله إلى حائر على ما يبدو من الشمال تجويف آخر يسمى مغرفية Maghrifiyah من جبل طويق . والطريق من ضرومه إلى

* مرجع آخر يغير وضع أماكن هذه القرى، ومع ذلك فان آخر ينقص المسافات ويجعلها من ضواحي ضرمى.

الرياض يقع عند المزاحمية ثم على الجزء الأعلا من جبل طويق المعروف باسم « ابا الجيد » وتستغرق الرحلة كلها حوالي ١٢ ساعة والثلاثة أرباع الأخيرة من الطريق وعرة بها تلال . والطريق المباشر من ضرمى لحائر يقع إلى الجنوب اكثر وجزء أقل ارتفاعاً من جبل طويق يسمى مغرفيه .

ويبدو أن الرحلة تستغرق وقتاً أطول من طريق الرياض . هذه هي الطرق التي يستعملها المسافرون الذين يسيرون بخفة أو يخشون اللصوص . ولكن القافلة القوية إذا كانت بجمال محملة ؛ يقال إنها تسير عن طريق حائر متتبعة الوادي الطبيعي الذي يوصل من ضرمى إلى ذلك المكان .

والجدول الآتي يوضح التفاصيل العادية لقرى ضرمى ، المزاحمية والروضة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ضرمى	انظر أعلاه	٣٠٠ منزل منها ١٥٠ بيتاً لبني خضير وفي المتوسط حوالي ٢٥ لكل من عنيزة من فرع افقهه Afqahah والدواسر من قسم مدبال ؛ Midbal، وفضول مطير من قسم (بريح)Braih ونفيسه وسبيع من قسم آل عبد العزيز السهول Shul ويضم تميم وتسمى المدينة الرئيسية « البلاد » وتوجد أحياء منعزلة أخرى أو قرى تابعة تعرف باسم قصر بن شهيل ووسيطهWusaitah	يوجد سوق يحتوي على عدد من الحوانيت وتوجد زراعة واسعة للقمح والشعير والتقديرات المختلفة لمزارع النخيل هي حوالي ٣٠,٠٠٠ نخلة وتزرع أيضاً الذرة العويجة والبرسيم والبطيخ والفاكهة العادية . وعمق الآباريتراوحمن ١١ إلى ١٨ قامة . والحيوانات عديدة وأمير القرية أو زعيمها في الوقت الحاضر هو محمد بن عبد العزيز من قسم النواصر من بني تميم.
المزاحمية	شرحه	١٠٠ منزل أي ٤٠ لبني تميم ، ٤٠ لقبائل أقل قيمة والباقي لعنيزة والدواسر.	يوجد ٦٠٠ نخلة وأشجار فاكهة قليلة والحبوب العادية والبرسيم الحجازي ومستوى الماء هو نفس المستوى في ضرمة وليس عميقاً جداً .
الروضة	شرحه	٤٥ منزلا أي ٢٥ لعنيزة ؛ ١٥ لقبائل أدنى مرتبة.	تشبه المزاحمية إلا أن عدد النخيل يقدر بأربعة آلآف نخلة وأن الماء على عمق ١٠ قامات .

هذا المكان يبدو أكثر الأمكنة ملاءمة حيث يقال أن التيار في قاع ابا الجلاتAbaljilatالذي وإن كان لا يتصل مباشرة بضرمة فانه يجاورها من ناحيةالجنوب ويبدو أنه يقع في تلال جبل طويق بين ضرمه ومنطقة حريق. ويقال أنه يجري في نفس الجيره كفرع نصاح Nisah من وادي حنيفة ولكن اتجاهه يجب أن يكون مختلفاً لأنه بعد مروره في قرية تسمى جو السيباني Jau-as-Saibâni يجري جنوباً إلى خشم الضب في منطقة الحريق حيث ينتهي هناك . وفي أوقات الفيضان العالي فقط تصل مياهه إلى خشم الضب .

وقرية جو السيباني هي قرية فقيرة مبعثرة وتتكون عادة من ٤٠ منزلا للعبيد فقط . وعلى أي حال فإن بني تميم من ضرمه والمزاحمية يأتون إلى هنا ليزرعوا في الجو البارد . و يوجد نخيل أو برسيم لكن يزرع القمح والشعير والذرة العويجة والبطيخ . والماء على عمق ٤ قامات من مستوى الأرض .

منطقة "ظفار"

يطلق اسم ظفار بطريقة صحيحة لوصف السهل البحري على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية التي تمتد – داخلة بين تلال سمحان والبحر – من رأس الرزوت إلى الشرق لمسافة ٣٠ ميلا إلى خور روربر Rorir . ويطلق الاسم بالمعنى الضيق ليدل على قرى حافه Hafah وسلاله اللتان تحتويان سنوياً على ثلثي السكان المقيمين في نفس السهل . وبالمعنى الواسع فإنه يطلق على المنطقة . وتدل ظفار على البقعة الساحلية كلها من ومتضمنة قرية خاريفوتkharifot إلى الغرب من رأس نوس Nos في الشرق التي هي في حوزة سلطان عمان وتكون منطقة منفصلة عن سلطنة عمان وفي آخر هذه الثلاث معاني فإن الكلمة تستخدم في المقالة الحاضرة . وستعامل ظفار الأصلية على حدة تحت هذا العنوان . والحدود الشرقية والغربية لمنطقة ظفار كما هي معروفة مع أسماء قبيلة القرى Qora

امتدادها :

ان منطقة ظفار كما هي معرّفة* أعلاه يبلغ الطول فيها من الطرف الغربي إلى الجنوب ومن الشرق إلى الشمال بحوالي ١٣٤ ميلا وأقصى اتساع لها في الداخل هو ٢٠ ميلا .

الجغرافيا الطبيعية :

إن الجزء الأكبر من هذه المنطقة لا يستحق وصفاً مفصلا فإنه يتكون من تلال قاحلة لا تبعد كثيراً عن البحر تعترضها هنا وهناك وديان قصيرة لا أهمية لها . والوادي الهام الوحيد هو وادي الريكوت Raikut الذي يصل إلى الساحل عند حاسك Hâsik ويقال أن له رأساً بعيداً في الداخل . والتلال — — وإن كانت في أمكنة صعبة في اتجاهها وغير مستمرة — فإنها حقيقة تكون سلسلة واحدة تعرف باسم جبل أوسمحان . وفي مكانين فقط ترتد السلسلة بشكل محسوس عن الساحل ، إحداهما بين رأس نوس ومرباط حيث توجد حزام من الأرض يترك بين التلال والبحر عرضه من ٦ إلى ١٢ ميلا صخري ومنعزل للغاية ومكنه به بعض الأرانب والغزلان إلى جانب القليل من النخيل في وادي ضيق تجاه رأس النوس والآخر هو سهل ظفار الذي سبق ذكر نهاياته المتطرفة على الساحل من قبل .

الطقس :

بما أن ظفار تقع على شاطىء البحر العربي فإن فصوله تتبع نظام الرياح الموسمية . فالرياح الجنوبية الغربية التي تجلب المطر تصل عادة حوالي ١١ يونية وفي بعض الأحيان تسبقها بعشرة أيام عاصفة شديدة من الجنوب أو الجنوب الشرقي . وهواء ظفار في ديسمبر ويناير جميل وصحي .

* بالنسبة لمنطقة ظفار انظر خريطة شبه الجزيرة العربية الجنوبية أو Mrs. Bent في المصور الجغرافي أغسطس سنة ١٨٩٥ . وخريطة ظفار هي رقم L.OB. والمراجع لهذه المنطقة انظر مقال سلطنة عمان (الحاشية الأولى)

السكان :

إن القبيلتين الكبيرتين في المنطقة هما لا بد ان تكون قبيلتين قبيلة الكرى Qaras وهم يوجدون أصلا في تلال سمهان، وآل خاطر الذين يقطنون سهل ظفار والتلال أيضاً. وللقرويين لغة خاصة بهم وآل خاطر يعتقد أنهم يتكلمون اللجهة العربية التي تختلف كثيراً عن هذه المستعملة في الخليج والقرويون هم زراع كسالى. وكمعظم المدن ترى العرب فيها هيابين مدمنين للتدخين . والقبائل الأخرى المعروفة في ظفار هي جعفر وبيت القلم Bait-al-Qalam ومن الأولى يوجد ٢٠ عائلة ومن الأخيرة عائلات قليلة في مرباط والسادات والمشايخ وكل منهما طبقة محترمة ومعظمهم يسكنون في مرباط وطاقة Tâqa . والحساريت أو الحسريت هي قبيلة بدوية تزور مرباط ولكنها تسكن عادة أقليماً يقال أنه يقع على مسيرة ثلاثة أو أربعة أيام إلى الشرق من ظفار ، والحراسيس وهي قبيلة يرعى أفرادها بين حين وآخر في ظفار ويعتقد أنهم يأتون من مسافة طويلة . ويوجد قليل من المهراس Mahras والحكمان Hikmân في مرباط في ظفار ويجاور المنطقة من الغرب أرض المهرة . وسابقاً كان يوجد قليل من التجار الهنود في ظفار والآن لا يوجد أحد .

وعداء الدم مستحكم بين الأهالي في ظفار وفي أوقات معينة يثور هذا العداء لدرجة أن اثنين من السكان لا يكادا يمران كل على الآخر دون ربيع Rabi أو ضامن ، وكانت هذه هي الحالة بصفة خاصة في سنة ١٨٤٥ عندما سادت فوضى مخيفة وكانت هناك رغبة عامة للحماية البريطانية ولكن الأحوال تحسنت نوعاً ما منذ احتلال سلطان عمان لمنطقة ظفار ولكن يقال أن السكان ما زالو يتناقصون وحكام المنطقة السابقون التي تغطي قراهم المهدمة السهول لا تغطي القرى ظفار ، ويسميها السكان الحاليون منقوي Minquwi.

السكان :

يبدو من الجدول ، الموجود في نهاية هذا المقال ، وأيضاً من المقالة الخاصة بمنطقة ظفار أن السكان يبلغ عددهم حوالي ١١,٠٠٠ نسمة موزعين كالآتي :

٣٠٠٠	سكان مستقرون في منطقة ظفار .
١٥٠٠	سكان مستقرون في المنطقة الباقية من ظفار.
٤٥٠٠	بدو الكرى او Qara.
٢٠٠٠	بدو الخاطر
	بدو الخاطر
	بدو آخرون
١١,٠٠٠ نسمة	الجملة

المواصلات والنقل :

هناك عقبات مختلفة في سبيل المواصلات بين ظفار والعالم الخارجي ، فلا يوجد ميناء كبير على الساحل ، كما ان الرسو عليه شاق وعسير بسبب الأمواج المتلاطمة في خلجان مرباط ورزيت ، ويقدم الطعام والملجأ للمراكب الصغيرة في الشمال الشرقي والجنوب الغربي في مواسم رياح المنسون الموسمية ، وفي الواقع ليست هناك مراكب عاملة مملوكة للظفاريين ولكن هناك حوالي ٤٠ حورياً Horis ، و ١٠ شاشات Shashah . وسهل ظفار يمكن اختراقه لمن يحملون بندقية الميدان ، ولكن المنطقة يصعب اختراقها بمدفعية الميدان وممرات جبال السمحان تغلق كلها في فصل الأمطار .

وقبائل الخاطر ، وقبائل القاره ، يمتلكون العديد من الأبل ، ولكن حيوانات الركوب من غير الأبل غير متوفرة .

ويوجد طريق بري يربط ما بين سلاله في ظفار ، وأدم في منطقة عمان ولكنه طريق رديء ، وتستغرق الرحلة حوالي شهر . وتوجد المياه في بعض

الأماكن ولكنها قد تبعد عن بعضها البعض بمسيرة يومين ، وهذا الطريق يربط ظفار ببوادي الجرزيز Jarziz مخترقاً منطقة تسمى فكان ، وهي واقعة خلف جبل السمحان بالقرب من البحر عند أغازير. ثم ينحني مباشرة إلى ودام مخترقاً منطقة تسمى « منطقة الظهر » ولا يوجد أي طريق مباشر بين ظفار وقلب الجزيرة .

التجارة والملاحة والموارد :

ليس هناك إنتاج يذكر ولكن الصادرات الأكثر أهمية هي اللبان الذكر ، الذي يجلب من جبال السمحان ، ويرسل غالباً إلى بمبي في مراكب وطنية . والصادرات الأخرى هي الجلود المدبوغة وجلود الماعز والصمغ وشمع النحل والصبر والمر .

والواردات بالدرجة الأولى هي الأرز والسكر ، والجواري ، والتمور والملابس من بمباي ولكن هناك أيضاً كمية محدودة من البضائع تجلب من عدن ، والمكلا ، والتبغ من عكك . . . وفي موسم الصيف يزور ظفار بعض تجار الجزئة من الشحر ويعودون إلى بلادهم عندما يبرد الطقس .

وفي السابق ، كان هناك زورق مملوك لظفار يسمى « بدن » وكان يقوم برحلات بين مرباط والمكلا ، ولكنه إختفى الآن .

والزوارق تحضر عادة من المكلا وصور والبحرين والكويت ، إلى ظفار للتجارة أو للتزود بالمؤن ، والتجارة مع بومبي تعتمد أساساً على الزوارق المملوكة لصور . وتجار ظفار إعتادوا لفترة ما في تجارتهم على استئجار مراكب هندية من السند ، ولكن ذلك لم يستمر لمدة طويلة ويمكن القول أن التجارة في طريقها إلى التدهور .

والزوارق في الخليج دائماً تزور أو تمر بظفار في شهري نوفمبر وديسمبر . ومنها ما يرجع قبل هبوب الرياح الموسمية ، والبعض الآخر وهو الأكثر

صلاحيـة وأكـثر قوة يبقى إلى « التدبيرة » Tadbirah أو إلى أن يشعر بخطورة رياح المونسون الموسمية الثالثة من شهر يونيو ، أو حتى بدء نهاية رياح المونسون ، وهذه الزوارق تحمل التمور إلى الخارج ، وفي رحلة العودة تجلب البن معها .

والزوارق الأصغر عند شاطىء المسيرة ، تخرج للصيد بالقرب من الشواطىء تجاه ظفار ، وتعود مع تيار الرياح في شهر مارس أو أبريل .

وسكان ظفار يعتقدون في انفسهم أنهم في غنى عن التجارة الخارجية ، و باستطاعتهم أن يعيشوا على الزراعة وغزل الصوف ورعي الغنم والماشية ، حتى ولو إنقطع اتصالهم بالعالم الخارجي ، وهذا يمكن أن يكون صحيحاً بالنسبة إلى الطعام ولكن لا شك أن هذا الحصار ، سيجعلهم في حاجة ماسة إلى الملابس .

أما عن منتجات ظفار ، فقد وضعت في الباب الخاص بمنطقة ظفار وجبل سمحان وليس هناك ثروة معدنية ذات قيمة تجارية موجودة في المنطقة ، ولكن هناك مباني بسيطة ، ولا تعمر طويلا ، قد شيدت بالقرب من سلالة .

الإدارة :

هذه المنطقة النامية من سلطنة عمان ، كانت تحكم بواسطة والٍ ،يعين من قبل سلطان عمان ، اما الموحوم الوالي سليمان بن سويلم فقد كان متغيباً بصورة دائمة ولمدة تسع سنوات عن ظفار ، قبيل وفاته في سنة ١٩٠٧ ، وكانت واجبات وظيفته يقوم بها نائب الحاكم الذي يُقيم هناك .

وكان الدخل من ضرائب البحر ٥٠,٠٠٠ شلن سنوياً أو أكثر ، وكانت هناك أيضاً ضرائب على الحيوانات والزراعة ، وهي المسماة بالزكاة ، وتؤخذ برسم ٠,٠٥ من الانتاج الكلي ، ومن المقدر أنها تدرّ سنوياً حوالي

١٥,٠٠٠ شلن والضرائب غالباً ما كانت تُجبى عيناً ، الوالي السابق كان معتاداً أن يرسل البضائع التي أخذت كضرائب إلى وكيل يقيم في بومبي وهناك كانت تتحول إلى نقد وكان الدخل كافياً لتغطية نفقات الحكومة فقط ، ولم يكن هناك فائض ، يحوّل إلى مسقط على الإطلاق .

والقوات العسكرية كانت غير ثابتة ، وتتكون من ٥٠ إلى ٢٠٠ عسكري أو نفر مُسلح .

وكانوا يقبضون رواتبهم من الدخل المحلي ، وفي الوقت الحالي يبلغ تعدادهم حوالي٦٠ رجلا، موزعون بين مرباط وسلالة وحافة Hâfahوريزوت . Risût وجل هؤلاء المجندين من الرجال المحليين وليسوا بعمانيين . وهذا العدد غير أفراد الحرس الخاص بنائب الحاكم وهم المقيمون في الحصن .

الطبوغرافيا :

وصف سهل منطقة عمان ، وجبال السمحان، قد ورد ذكره في الأبواب الخاصة تحت تلك الاسماء ، والجدول الآتي قد رتب ابجدياً حسب الاماكن وأوصافها في بقية نواحي ظفار :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خريفوت Khrifôt	على الساحل على بعد ١٣ ميلا غرب رأس ساجر Sâjar .	وادي سحيق ، قرية تحتوي على ٣٠ مسكنا منتشرة من رخيوت Rakhyût إلى الشرق على ممر يسمى ساليكوت والسكان من القرى التابعون للشماسه وبني عيسى .	توجد ترعة من الماء الجاري وعند مدخل الوادي توجد مزرعة نخيل ، والقرية في أقصى الشرق في منطقة ظفار . ويوجد بها ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ولا يوجد لديهم اية زوارق .
مرباط	. . .	. . .	أنظر مقالة مرباط.
بندر ورأس النوس	على الساحل على بعد ٤٣ ميلا شرق الشمال الشرقي من مرباط	رأس في البحروية مرسى صغير في الجانب الشرقي تكون من التواء الشاطيء ، وهو مستور من الرياح الجنوبية والغربية .	على بعد ميلين من النقطة التي تشكل الحد الشمالي من الخليج حيث مقبرة صالح ابن هود . وتوجد اشجار ونخيل وينبوع جيد من المياه كاف لتزويد مركبتين او ثلاثة في اليوم . والسكان يتكونون من ٢٠ منزلا من الجنابه Janabah وهم فقراء وتقريباً عراة وهم يسكنون أكواخ دائرية منخفضة ، مبنية من الحجر ومزوع النخيل ، ولديهم ٦٠ رأسا من الخراف والماعز وليس لديهم زوارق .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قنقري Qinqari	تقع على الساحل على بعد ٢٢ ميلا شرقي مرباط .	خليج صغير رملي أتساعه ميلان ونصف عند المدخل وعمقه ميل وربع وهو محمى من الشمال والشرق ولكنه مفتوح من الجنوب ، والعمق غير منتظم ويتراوح من ٨ إلى ٢٦ قامة .	جبل من الحجر الجيري ، يسمى جيل قنقري على قمم من الطباشير والجبس ، تطل على الخليج ويبلغ ارتفاعها ١٣٠٠ قدم .
رخيوت Rakhyût	على الساحل . على بعد ١٣ ميلا غربي رأس ساجر Sajar	قرية بها ٦٠ أو ٧٠ منزلا من الطين يسكنها القرويون من بيت عكعاك Akâk، وبيت حردان Hardânوبيت عيسى ، وبيت شماسه ، وهي تقع على مدخل الوادي الذي يسمى بنفس	القريسة تقع على الجانب الغربي من الخور وعلى الجانب المقابل يوجد برج قد بناه الوالي العماني لظفار لصد هجمات الأعداء من المهره Mahras وقدية رخيوت التي اتسعت اتساعاًملحوظاً في العشرين سنة الأخيرة ، بالنظر إلى التوسع في تجارة الجلود،وتسمى رخيوت أيضاً باسم قمر Qamar واحياناًباسم سعدوني Saduni وهو اسم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		الاسم ، وهي مستقلة من صفقوت من الشرق بحاجز جبلي ، منتشر على الجانب المتجه إلى البحر .	مشتق من اسم الرئيس السابق .
ريزوت	في اقصى جنوب منطقة ظفار	خليج مواجه للشرق مع رأس مرتفع داخل في البحر ، يحمل نفس الاسم في الجزء الجنوبي منها ، والخليج يبلغ اتساعه ميل وعمقة نصف ميل والشاطىء رملي ومنفصل عن سهل ظفار بضعة مئات من الياردات من البحر المنخفض ، وقمة الجبل المرتفع الداخلي في البحر	سوق مبني من الطين به ١٥ أو ٢٠ دكانا قد بناها والي ظفار ، ودائماً مسكونة بتجار ظفار وفي موسم التجارة بين مارس وسبتمبر يزداد عدد الدكاكين إلى ٤٠ أو ٥٠ دكاناً . وحرس من ١٠ أو ١٥ جندياً دائماً مقيمون هنا . والمجرى شديد الانحدار يصل الخليج عن طريق مستنقع صغير وعلى بعد ميل ونصف من الوادي توجد عين ماء عذب والزوارق من صور ومسقط تزور المكان ، ولكن ليس هناك زوارق مملوكة للبلدة . ويوجد ٣٠ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		تبلغ ٢٠٠ ياردة إرتفاعاً ، وعرضها عند القاعدة ميل واحد وبها ممرات من فعل الانسان تحوي ٣ ممرات متوازية كل منها تبلغ مساحة ثلاثة أفدنة تقريباً .	و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خور روري	في أقصى الشرق من منطقة ظفار.	بحيرة كبيرة أو مدخل من الماء يجري إلى الداخل نحو ميل أو أكثر وهو يتصل بوادي درباط Dirbat عند جبل سمحان.	البحيرة متصلة بالبحر بخليج رملي يمكن المياه لتفيض بمد مرتفع ، وشبه جزيرة كانت محصنة في السابق تربط الجزء الشرقي من المدخل. وآثار لمباني قديمة تحيط بالبحيرة .
سدح Sadah	على الشاطىء شرق شاطىء مرباط وعلى بعد عشرين ميلا من البر .	قرية صغيرة على البحر عند مدخل وادي يحمل نفس الاسم ويوجد منزل أو منزلين وحوالي ٢٠ كهفاً وعلى كلا الجانبين	قد أقام والي ظفار في السابق حامية مكونة من ٢٠ جندياً هنا ، ولكنها تلاشت ، ويوجد بعض المخازن ، والمنطقة تعتمد على تجارة الجلود . وتوجد مراكب قادمة من اماكن أخرى ، وليس هناك

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		من الوادي يسكن القرويون من قسم العمر.	مراكب محلية ، وتبلغ عدد الأبقار ٦٠٠ رأس والماعز والاغنام ١٠٠٠ رأس من الماشية.
صفقوط Sofqot	على الساحل وعلى بعد ٩ أميال غربي رأس ساجر .	قرية صغيرة يقال أنها تتكون من ١٠ منازل يسكنها الجنابة ، وهي عند مدخل واد سحيق ، تنحدر هنا نحو البحر .	الناس يسكنون الكهوف على جوانب الوادي ، وهم لا يعترفون بنفوذ والي ظفار ، ولكنهم لا يسببون أية متاعب هناك .
رأس ساجر Sajar	على الساحل وعلى بعد ٣٢ ميلا غرب جنوب غربي ريزوت.	ليست الرأس الاكثر امتداداً في الأرض على الساحل الجنوبي من الجزيزة العربية . والبحر المحيط بها عميق جداً وتبلغ قمتها العليا ٣٨٠٠ قدم فوق البحر ، وأعلى القمم ٢٧٧٠ قدم ولكن الرأس ليس	رأس ساجر هي جزر من جبال سمحان وتتكون من حجر جيري أبيض ورمادي وجوانبها ليست عمودية . وهي مغطاة بالاشجار ، والسهول عند الارتفاع مغطاة بحشائش طويلة ، ويوجد كهوف على الجانبين يسكنها الجنابة ، ولكن بصورة رئيسية في الجانب الشرقي ، والسكان صيادون فقراء ، وهم حوالي عشرين شخصاً ، ويملكون حوريات ومركب صيد مصنوعة

الاسم	الموقع	طبيعة المكان	الملاحظات
		بارزاً جداً من الداخل . والجزء الشرقي يتكون من مدرجات تتجه في انحدارها نحو الشرق ، ولكنها عمودياً منحدرة والجانب الجنوبي الغربي منحدر ٣ أو ٤ درجات نحو البحر .	بطريقة بدائية . وحكومة الهند في سنة ١٨٧٩ قد إعتمدت هذا الرأس كحدود للمنطقة وهذا رجع إلى سياستها في مسقط وعدن ، ومناسبة هذا الترتيب من عدمه ، يقودنا الآن إلى سؤال حيث أن والي ظفار قد أقام سلطنة في رخيورة على بعد ٣١ ميلا في الاتجاه الغربي .
سيلكوت Sailikôt	بين خيوت وخريفوت .	ساحل ممتد .	هنا الأرض المرتفعة تنحدر إلى الخلف بعض الشيء من البحر ، والأرض تنحدر إلى الشاطيء في انحدار مائل مغطى بالحشائش والأشجار.
صلاح Salah	في الجبال في الاتجاه الشرقي من مرباط ومنها يقال أن المسافة إلى مرباط هي مسيرة يومين.	واد	يمكن بلوغ هذا الوادي سيراً على الاقدام ، وهو يحوي ١٢منزلاً من القرويون ويملكون ١٥٠ بقرة ، ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويستوردون الذرة من مرباط .

سلالة هي مكان كبير في ظفار ، والثاني هو مرباط ، وهي الميناء الرئيسي في المنطقة .

بلدة ظفار

الحدود :

ان السهل البحري المنخفض في منطقة ظفار ، هو الذي أعطى المنطقة اسمها وهي محددة بالبحر من الجنوب ، بجبال سمحان في الشمال ، وهي تمتد من ريزوت غرباً إلى خُور روري في الشرق ، وطولها تقريباً حوالي ٣٠ ميلا ، وعمقه في المتوسط اقل من خمسة أميال .

المميزات الطبيعية :

السهل مكون من أحجار هشّة متراكمة ، ومغطاة بطبقة غنية من الطمى ، وترتفع عن سطح البحر ارتفاعاً يسيراً ، وهي مشهورة بين العرب بانها أخصب وأفضل منطقة في الشاطىء الجنوبي من الجزيرة العربية ، ، وهناك العديد من المجاري المائية ، تنحدر من الجبال ، مخترقة السهل باتجاه البحر من بينها اثنا عشر مجرى تصل إلى الشاطىء ، مكونة جداول مائية ويعتبر ماؤها عذب نسبياً، والبعض منها مشجرّ تشجيراً حسناً وبه إخضرار من الداخل ، والبعض به أعشاب كثيفة بالقرب من الشاطىء الشرقي .

والبلاد مغطاة بطبقة من الحشائش في كثير من اجزائها لكنها تجف في فصل الشتاء،وفي بعض الاماكن توجد أحراش من أشجار السنط... والمياه متوفرة في كل مكان ، على عمق عدة أقدام من سطح الأرض ، والآبار على عمق يتراوح ما بين ٥ إلى ٢٠ قدماً ، وخلف إمتداد الساحل الذي فيه قمم جبال زيزوت Rîsût وفي الطرف الشرقي ، تتصل بمرباط ، بواسطة رصيف بحري ضيق من خور روري إلى نقطة دون مرباط بأربعة أميال ، ومرتفعة ١٠٠ قدم عن سطح البحر فيما عدا أجزاء منخفضة تشكل بعض الوديان ، ومن هذه النقطة حتى دهاريز Dahâriz فالسطح منخفض ومحدود بمستنقع ضحل ، عرضه نصف ميل ، وتُوجد أمواج عاتية على الشاطىء بوجه

عام ، والرسوّ على الشاطىء يتأثر بالأوحال ، وهو غالباً صعب أو غير ميسرّ .

السكان :

من الجدول الطبوغرافي في نهاية هذا المقال يمكن أن نستنتج أن سكان ظفار الثابتون يبلغون حوالي ٣٠٠٠ نسمة ، ويمكن أن يلاحظ أن أغلبهم ينتمون إلى قبيلة آل كثير Al kathîr والناس هناك من البدو، وغير البدو يرسلون شعورهم ، ويجمعونه في عصابة خلف رؤوسهم ، والسادة دائماً ؛ وكذلك الطبقات الفقيرة يحلقون رؤوسهم .

والسكان العاديون في ظفار يملكون ثوباً واحداً ، ذو لون أزرق غامق ، ومن قماش رخيص يبلغ حوالي ستة أذرع طولا و ٣ أذرع عرضاً ، وهي ثيابه في النهار وفراشه في الليل .

الزراعة والحيوانات :

المحاصيل الرئيسية هي البجري bajri ، والذرة الشامي ، والذرة العويجة أو الدخن ، والقطن ، وقليلا من القمح وقصب السكر ، ولا توجد التمور . ويزرع جوز الهند ولكن ليس هناك فائض منه للتصدير .

والفواكه هي : البطيخ والقاوون والباباي ، وكذلك بعض الموز الهندي واشجار التوت ، وأيضاً يزرع بعض الطباق ، ولكن بكميات قليلة ليست كافية حتى للاستهلاك المحلي ، والخضروات بما فيها البقدونس والفلفل الأحمر تزرع أيضاً ، والباذنجان يمكن مشاهدته في حديقة الوالي فقط ، والمحاريث غير مستعملة هناك ، ولكن الأرض تحرث بالجاروف أو الفأس .

والناس يملكون الجمال والابقار والماعز والأغنام ، ولكنهم لا يملكون الخيول ولديهم القليل من الحمير ، والماعز عندهم غريبة الشكل ومختلفة ، وتعرف في أنحاء ظفار بماعز ظفار .

وتنتشر كميات من السمك في مساحات مليئة بالاسماك الصغيرة تعرف باسم (العايد) Aid، وهو سمك صغير يشبه السردين ، وترى مجففة بالقرب من المساكن بالقرى .

والغزلان والضباع والثعالب توجد في الأماكن المغطاة بالأعشاب .

الإدارة :

منطقة ظفار هي المنطقة الوحيدة التي تحكم مباشرة بواسطة الوالي ، والمغفور له الوالي السابق ، وكانت قيادة الوالي السابق من الحصن أو القلعة . وهي واقعة على الشاطىء بين سلالة وحافة Hâfah ، وبها بيت ريفي وتوجد قلعة في رزاتRazât ومنزل وبستان في حمران Hamrân .

الطبوغرافيا :

فيما يلي الأماكن الرئيسية في منطقة ظفار :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عوقد 'Auqad	أبعد قرية إلى الغرب من سهل ظفار ، وتبعد أربعة أميال غربي سلاله ، وأربعة أميال في شمال شرقي ريزوت وتبتعد عن البحر بجبل واحد	قرية تتكون من حوالي ٧٥ منزلا من الطين ، مقسمة الحي قسمين وبوسطها فناء مساحته حوالي نصف ميل والحي الغربي منها هو بيت فاضل	السكان يزرعون الذرة الشامية ويجمعون الجلود المدبوغة ، ومصادر المياه عندهم هي الآبار ، وعندهم بئرين او ثلاثة عميقة الغور ، وليست لديهم زوارق ولديهم حوالي ٦٠٠ رأس من الابقار ، ومثل هذا العدد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		و٦٠ منزلا أخرى لقوم آخرين من العوقد هم بيت مرهون الذي به الآن ١٥ منزلا مسكوناً فقط وقد سمي الحي باسم العوقد أحد فروع بني كثير الذين يسكنون هـــذا المكان .	من الأغنام والماعز . وفي منتصف الطريق بين سلاله وعوقد توجد ترعة من الماء الحلو وتنبع من هذا المكان وتجري نحو البحر من مجرى ملتو، بتعرج ، وضفافها سبخة ، وتغزر المياه على شكل شلال . وعلى بعد نصف ميل شمالي عوقد توجد بقايا قلعة مُهدمة .
بلاد Bilâd	على الشاطىء ، على بعد نصف ميل شرقي الهفاف والتي تُغطيهـا حقول القطن وحدائق جوز الهند.	موقع متهدم ، يُغطي مساحة طولها ميلان وعرضها ٦٠٠ ياردة والجزء الواقع أمام ميدان القلعة من المدينة القديمة ، وحدها الشرقي يمتد لمسافة ١٢٤٠ يـاردة بطول الشاطىء ويغـوص في الأرض ٥٠٠	والاثار الباقية تحوي تماثيل لا زالت قائمة ، البعض منها إسلامي ، والبعض الآخر يُظن أنـه قبـل الاسلام وبالقرب من الركن الشمالي الشرقي من الأثار توجد أحجار المقبرة الرخامية قائمة بكل فخر ، وتحمل تاريخ ٧١٠ بعد الهجرة وهي تخص الملك إبراهيم بن مظفر ، وهو الذي كان طبقاً للتقاليد أول حاكم عربي لظفار وليس بعيداً عن(بلاد) ، ويوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		باردة ، ومحاط بالارض من ثلاثة جهات بمجرى من الماء الحلو ، والقلعة في الركن الشمالي الغربي من هذا الجزء . ولا تزال قائمة مرتفعة ٣٠ قدماً عن السهل ، والآثار المهدمة الباقية من الأجزاء غير المحصنة من المدينة لا زالت قائمة أيضاً ولكنها ليست بحالة جيدة.	المزار الخاص بعبد الله السامري ، وهو من أولياء الله من ملبار ، كان يستسقى الله لهم في وقت الجفاف . وفي الشمال والشرق من بلاد توجد أحراش من اشجار السنطوبها الغزلان والثعالب.
دهاريز Dahâriz	على الساحل على بعد اربعة اميال شرقي حفاف	قرية تتكون من ١٠٠ بيت من الطين والحجر وسكانها من بطون الفضل والبطون الأخرى من قبيلة آل كثير ، والمكان كله في	السكان من الصيادين والزراعين ، ويوجد لديهم ١٠ قوارب صيد صغيرة ، ولديهم ١٠٠٠ رأس من الأغنام ، والماعز ، ولقد كانت دهاريز عاصمة ظفار في وقت سابق .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		حالة تهدم . وفي الجزء الغربي منه توجد حقــول القطـن وأشجار جوز الهند .	
حفاف Hafâf	تقع تقريباً على بعد ميلين في شرق سلاله ، عـلى الشاطىء حيث تمتد حوالي ربع ميل .	قرية تتكون من ١٥٠ منزلا مـن الحجر والطين . والبعض منها لم يسكن أبداً . وبها حوالي ٢٥ أسرة من الصيادين ، وهم جماعة من أصل بسيط : والبقية من عرب آل كثير : وهم من فخذ الشنيفرة.	توجد بعض حدائق جوز الهند : وليس هناك أي نوع من الانتاج .
حمران Hamarân	تقع عـلى بعـد حوالي ١٢ ميلا شرقي سلاله ، وعلى بعد ميلين من البحر .	مباني وحدائق وينابيع ومجاري مائية وكانت مملوكة للمغفور له الوالي السابق .	تزرع بها الفواكه والطباق والخضروات والمزارعـون من الباصرة Bayâsirah ، المهاجرون من عمان.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الحصن Hisn	يقع على بعد ١٠٠ باردة من الشاطىء وعلى نقطة تبعد نصف ميل غرب حافه وميــل ونصف جنوب شرقي سلالة .	وهي القلعة الرئيسية في ظفار لسلطان عمان ، وقد بنيت من عدة سنوات بواسطة الوالي سُليمان، وتغطى حوالي فدان من الأرض ، وتحتوي على ثلاث مخازن رئيسية ، والمدخل على الجانب الشرقي .	يوجد سوق بها صغير ، يحتوي على ستة دكاكين ، وبجوارهم بعض الاكواخ .
ريزات Rizât	تقع على بعد ثمانية أميــال شرقي سلالة ، وعلى بعد ميل ونصف من البحر .	قلعة بناها المغفور له والي ظفار ، ويحرسها ١٠ جنود ، وبجوارها ١٠ بيوت من الطين مسكونة بفلاحي حدائق الوالي وهم من آل كثير .	الأرض ترويها مجاري مائية تنبع من وادي يحمل نفس الاسم .
رباط Rubât	تقع على بعد ميلين شمال شرقي سلاله ، وميل	موقع رملي تقوم فيه أعمدة ... الخ والآثار الباقية	كانت هناك قرية صغيرة قديمة منذ حوالي سنة ١٨٤٤ ولكن يبدوا أنها هجرت

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ونصف من البحر.	تغطي عدة افدنة ولكنها لا تبدو بعيدة في القدم.	بسبب غزوها من رجال القرويين.
سلالة	. . .	. . .	انظر مقالة سلالة.
طاقة Tâqa	وهي أبعد قرية في شرقي منطقـة ظفار ، على بعد ميلين غرباً من خور روري وعلى بعـد ٢٠ ميلا غربي مرباط.	قرية بها حوالي ٢٠ كوخاً من الطين وبها واحد مبني من الحجر ويسكنه معشاني Ma'ashani القرويون ويوجد ثلاث أو أربع عائلات من السادة وبعض المشايخ ، وهم يسعون بالصلح بين البدو ، وهم محترمون بينهم ولذلك يوكل إليهم أمر رعاية قطعان أغنام البدو عندما يكونون بالسهول .	الجبال هنا ، تنحدر نحو البحر مكونة منظراً حسناً ، ويوجد بعض بقايا الآثار كأعمدة قائمة وبعض الآثار الحجرية . . . الخ .

دبـه (دبا)

قرية ساحلية تابعة لامارة رأس الخيمة ، في ساحل عمان المتصالح ، وتقع على بعد ميل واحد جنوبي البيعة على الشاطىء الشرقي وهي واقعة على خليج رملي يبلغ عرضه ستة أميال ، وهو مكشوف من الشمال والشمال الشرقي ، ويتصل برأس الخيمة بطريق برّي ، يمر بممر (القاليدي) Qaliddi ، ورأس الخيمة مدينة تقع على الناحية الأخرى من جبل عمان الداخل في البحر .

ودبا قرية في نهاية حدود إمارة الشارجة والبَيعة قرية أكثر بعداً نحو الشمال ، يفصلها عن دبا واد منحدر نحو البحر وهو جزء من منطقة رؤوس الجبال التابعة لسلطنة عُمان .

والبيعة ، تدخل عادة تحت اسم دبا ، الذي تتميز بوجود حصن دبا بها ولا يجوز الخلط بينهما .

وقد أعطيت دبا كالتزام إو استئجار إلى راشد بن أحمد ، وهو ابن العم الأكبر لشيخ الشارجة ، الذي كان مستقراً في القلعة ، وكان يوصف بأنه الوالي ، وكانت القرى المجاورة تابعة له . وكان يجمع زكاه التمور من قرية (المحترقة) Muhtarqah في وادي (القاليدي) .

ويبلغ عدد سكان دبا نحو ١٠,٠٠٠ نسمة ، ويوجد هناك حوالي ١٠٠ منزل لطبقة الفلاحين التي تسمى بيادر وخمسون منها لقبيلة العواينات Awânât' ، و ١٥ منزلا للنقبيين ، و ١٠ منازل لأهل الشارجة وإلى الجنوب من المكان تمتد زراعات النخيل ، التي يقدر مجموعها بعشرة آلاف نخلة ، والمياه جيدة ، وعمق الآبار حوالي اربعة قامات ، ولديهم الحيوانات الآتية : ٢٠ جملا و ٥٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

إمَــارة دُبي

هي إمارة عربية مستقلة ، تقع على شاطىء عمان المتصالح ، ووضعها السياسي قد شرح في مقال خاص بها . وتقع دبي بين إمارة الشارجة في الشمال وإمارة أبو ظبي في الجنوب ، وتتصل بالشارجة بالساحل عند أبو حيل Hail التي تقع في جانب منها على الحدود ، وفي الجانب الأخر عند الحدود الأخرى ، وتتصل بأبو ظبي عند خور غناضة Ghanâdah وخور آخر ، قد شرحناه في الباب الخاص بأبي ظبي ، وهذا الخور يجري داخل الأرض لمسافة عدة أميال فاصلا كل إمارة عن الأخرى .

و جبل علي هو الجبل الوحيد المطل على الساحل ، وهو يقع داخل الأراضي الاقليمية لدبي ، ويبلغ إرتفاعه ٢٢٠ قدماً، وقمته مستوية،ويقع على بعد١٩ ميلا جنوب شرقي مدينة دبي وعلى بعداربعة أميال نحو الداخل، وهو منفصل عن الساحل بشط صحراوي منخفض وغالباً ما يسمى جبيل Jabail .

وقرية حجرين Hajarain تقع على بعد خمسين ميلا جنوب شرقي مدينة دبي في وادي حتى Hatta . ولكنهم — حالياً — يعترفون بنفوذ شيخ دبي على القرية ، ولكن مصدر السلطة إستثنائي ، ويجب النظر إلى المكان باعتباره مكان منعزل ، حيث توجد هناك قرى أكثر قرباً منه إلى مدينة دبي ، لا تعترف بسلطة شيخ دبي .

وبجوار مدينة دبي ، وقرية حجرين التي لا تعدو كونها محمية نائية ، يوجد قرية الجميرة وهي المكان الذي كان مسكوناً وحده في كل الإمارة . والجميرة قرية ساحلية ، وبها ٤٥ كوخاً من سعف النخيل يسكنها بني ياس والمناصير وقبائل مختلطة ، وكلهم من صيادي الاسماك ، ومجموع ما يملكونه جميعاً من الحيوانات : خمسة جمال و ٦٦ حماراً و ٤٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ولا يوجد أحد من البدو مرتبط مباشرة بدبى، ولكن المستقرين فيها هم من رعايا الشيخ الأصلين وهم سكان مدينة دبى، وكذلك الجميره وحجرين والتجارة والنقل البحري . . . الخ . . . في كل الامارة تعتمد على هؤلا المقيمين في العاصمة ويحتفظ الشيخ بحوالي مائة من الجنود المسلحين ببنادق المارتيني وحوالي ١٥٠٠رجل من رعاياه الأصليين يمكن وصفهم بأنهم شبه مسلحين.

ولا تفرض جمارك في دبي ، ولكن دخل الاماره يمكن أن يقدر بمبلغ ٥١,٤٠٠ دولاراً سنوياً ، اغلبها تأتي من صيد اللؤلؤ .

مدينة دُبي

وهي العاصمة ، والبلدة الوحيدة في الإمارة التي تحمل نفس الاسم وتقع على شاطىء عمان المتصالح ، على بعد سبعة أميال جنوب غربي مدينة الشارجة وعلى بعد ٧٩ ميلا شمال شرقي مدينة أبو ظبي ، وعلى البحر على بعد ٢٠ ميلا غرب الجنوب الغربي لمدينة دبي توجد بلدة عليوي 'Alaiwi وهي في أقصى الشرق وأقرب مكان إلى مصايد اللؤلؤ في الخليج .

وتقع دبي على جانبي خور ، ذو مدخل ضحل وشاق ، وهو يمتد لعدة أميال خلف المدينة ، في الاتجاه الجنوبي الشرقي ويوجد به منحنى يمكن المراكب من الدخول ، والمدينة تتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية : أهمها « ديرة » ، وهي تقع على لسان من اليابسة يرتفع حوالي ٢٠ قدماً نحو الشمال الشرقي من الخور ، وبينه وبين البحر ، توجد خلف هذا اللسان مزارع الكروم والنخيل التي تمتد حوالي الميل . « وديرة » تحتوي على ١٦٠٠ منزل يسكنها العرب ، والإيرانيون والبلوش وآخرون . والسوق الرئيسية تحوي ٣٥٠ دكاناً ، والمنطقتان الباقيتان هما الشندغه ومنطقة دبي البلد ويقعان نحو الجنوب الغربي من الخور ، والشندغة أقرب إلى البحر من الأخرى .

ويوجد في الشندغة مقر شيخ إمارة ابو ظبي ، وتحتوي على ٢٥٠ منزلا يسكنها العرب فقط وليس للهنود حق السكنى فيها .

ومنطقة دبي تحوي حوالي ٢٠٠ منزل ، و ٣٠ دكاناً ، ومسجداً رئيسياً ، وبعض الآثار التي يقال أنها آثار قلعة البرتغال،وهنا في هذا القسم يتجمع كل الهنود ، وتعمل قوارب الصيد والنقل بين ديرة ومنطقة دبي ، وفي أيام الجمع يكون عبور الخور مجاناً لأهالي ديرة ، الذين يذهبون إلى صلاة الجمعة في المسجد الجامع .

وتوجد مياه حلوة في دبي ، في آبار تتراوح أعماقها ما بين ٥ إلى ٣٠ قدماً . وكانت البلدة قديماً محاطة بسور ، ولكن هذا السور الآن أصبح حطاماً ، وفي جانب البلدة المطل على البر يوجد عدة ابراج للدفاع عن المدينة .

وسكان بلدة دبي يبلغ عددهم حوالي ١٠,٠٠٠ نسمة أو أكثر قليلا ويتكونون من العناصر الآتية : بني ياس المتفرعين من آل بو فلاسة والسبيع Sabâi's ويمتلكون ٤٤٠ منزلا وآل بو مهير ٤٠٠ منزل وقبائل مختلفة أغلبهم من العرب المزاريع ، ومواطنين من البحرين والكويت . و ٤٠٠ منزل يمتلكها إيرانيون ، و٢٥٠ منزلا للسودان و٢٥٠ منزلاللبلوش و٢٠٠ منزل لمواطني الحسا و٥٠ منزلا للمرر Marar، ٣٠ منزلا للشويهيين، ١٠ منازللآخرين . وكل هؤلاء من أهل السنة ومن أتباع مذهب الإماممالك، ويوجد أيضاً ٦٧هندوكي مستقرون هناك و٢٣ من الخوجا Khôjah وهم رعايا بريطانيون ويشمل هذا العدد النساء والأطفال ، وفي موسم اللؤلؤ يزور البلاد نحو ٢٠ هندوكيا .

ويوجد في دبي حوالي ٤٠٠٠ نخلة ، ولكن محصولها غير كاف ، والزراعة الأخرى الوحيدة هي زراعة قليل من البرسيم الحجازي ، ويمكن أن يقدر ما تملكه من الحيوانات بنحو ١٦٠ جملا و ٣٤٥ حصاناً و ٣٨٠ حماراً ، ٤٣٠ بقرة، ٩٦٠رأساً من الماعز ، وحوالي ٣٣٥ مركباً لصيد اللؤلؤ ، وخمسون مركباً لصيد الاسماك و ٢٠ مركباً للسفر ، وهذه الأخيرة هي بالدرجة الأولى

من السمبوكات والبدنات Badans،وهي مملوكة لأهل دبي الذين يصنعون من ١٠ إلى ١٢ مركباً سنوياً . وتجارة دبي لها قيمتها ، وقد ازدهرت سريعاً ، وذلك بفضل سياسة عدم القيود التي اتبعها المرحوم الشيخ مكتوم حشر .

والتخلي عن سياسة التشديد والضغط الجمركي التي إتبعتها جمارك الامبراطورية الإيرانية على الساحل المقابل : كل ذلك جعل دبي الآن تأخذ زمام المبادرة كمركز هام للتجارة الخارجية في ساحل عمان المتصالح .

ودبي الآن ميناء ثابتة للسفن التابعة للخطوط البريطانية الهندية ، وللسفن التابعة لشركات الملاحة التابعة لبومبي وإيران : والمراكب التابعة لبومبي تأتي بإنتظام مرة كل أسبوعين ، أما التابعة لإيران فتأتي على فترات متقطعة أو تأتي إلى دبي في المناسبات .

والصادرات الوحيدة هي اللؤلؤ ، وأيضاً أصداف ومحار اللؤلؤ ، وكذلك الأسماك المجففة .

والواردات هي التمور الواردة من البصرة وميناب والباطنة ، وأيضاً الأرز ، والقمح والتوابل والمعادن والحبال الليف ، والأخشاب بالدرجة الأولى من الهند . وتحتوي المدينة على حوالي ٤٠٠ دكان و ٢٠٠ مخزن ، وقسم من هذه الواردات تأخذ طريقها إلى داخل الساحل وبوجه خاص إلى واحة البريمي. ومن التجار المحليين ٢٣تاجراً من الهندوس و٧تجار من الخوجا تحت الحماية البريطانية .

دلبدية

وهي منطقة كبيرة في إمارة الكويت ، تقع بين الشق Shaqq في الشرق والشقق Shaqqaq في الشمال ، والباطن في الشمال الغربي و الصمان في الجنوب الغربي ولكنها في الجنوب بالقرب من ضلع المعيجل، وكلهاتقريباً تمتد قليلا إلى شمال خط عرض مدينة الكويت أو حدها الشمالي على بعد حوالي

٢٥ ميلا غرب الجهرة ، ويبلغ طولها الكلي تقريباً نحو ١٠٠ ميل ، وعرضها حوالي ٥٠ ميلا .

وتتكون الدبدبة من سهول جرداء ، ولكنها أحياناً تعج بالحشائش ، الفقيرة القليلة ، وهي غالباً لا تعلو اكثر من ارتفاع الجمال بالنسبة للمسافة القصيرة ، وهي دائماً خالية من العلامات الأرضية . والمنطقة تحوي بعض المراعي فيموسم الرعي،ولكنها منطقة فقيرة للغاية ، ولا يوجد في المنطقة أية آبار للمياه ، ولكن البدو الذين يترددون دائماً على الجزء الشمالي منها يأخذون المياه من الجهرة ، ويوجد بها القليل من الغزلان .

وفيما يلي الأماكن الهامة في دبدبة : —

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أم العمارة Amarah	على بعد عشرة أميال غرب الشق وهي موازية لنفس خط عرض الرقعي Raqa'i في الباطن تقع.	طريق ضيق ، متصل بارتفاع يسير عن الأرض.	تتجمع المياه هنا بعد الأمطار ، ويقال أنها تبقى كأثار لآبار قديمة وعميقة .
أم الحمير	تقع على بعد ٦ أميال شرقي الرقعي في الشق .	حوض أو تجويف يتجمع فيه المياه.	الأرض ترتفع في هذا المكان إلى الباطن عند الرقعي ، في ٥ أو ٦ مسطحات أو خطوط تصلح للزراعة ، ثم تتصرف المياه تجاه أم الحمير .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أبو الحيران Hirân	تقع على بعد حوالي ٢٢ ميلا غرب الشق على الطريق المباشر بين مدينة الكويت والحفر Hafar في الباطن .	منطقة زراعية ، تعتمد على خط واحد من مياه الصرف .	محاطة في الشرق بمسطحات طبيعية للزراعة ، ويوجد بها فجوات تحتفظ بالمياه لمدة شهر بعد الأمطار العادية.
المسنة Musannah	تمتد من نقطة على الفليج الجنوبية على بعد عدة أميال من الحفر إلى ام العماره ، ثم تنحرف إلى وادي الشق .	مروج تمتد غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرقي ، ويرتفع أثناء جريانه حتى يكون أعلى جزء في دبدبة .	توجد بها مستنقعات وحشائش .
القرعة Qara'ah	على بعد ١٥ ميلا جنوب شرقي Sala' سلع على الحدود الغربية للشق .	أرض مسطحة منخفضة.	حشائش تنمو هنا ،يجمعها البدو ويبيعونها في مدينة الكويت .
سلع	على بعد ٨ أميال شرق الشمال الشرقي من أبو الحيران	منطقة صالحة للزراعة.	وهي أكثر ارتفاعاً من المنطقة الزراعية التي في شرق أبو الحيران.

ده كوهنة

وهي القرية الرئيسية في منطقة شبان كاره على الساحل الإيراني ، وهي مقر الخان الذي يحكمها ، وهي تقع في السهل على بعد ١٥ ميلا شمال غربي بوزارجان ، وعلى بعد نصف ميل عند نهاية أقصى جزء في الجنوب من الساحل وتسمى في هذا المكان باسم طويسة Tauiseh . ومظهر الدفاع هناك عبارة عن قلعتين ضعيفتين مبنيتين بالحجارة والطين ، ويبلغ عدد السكان حوالي ١٥٠٠ نسمة من قبائل الحجاب والخاجاوان ، ويتكلمون الإيرانية ، وده كهنه مركز التجاره في شبان كاره ، ولكنها تعتمد اساساً على زراعة القمح ، والدخن والتمور .

ويحصل على المياه من الآبار ، ويوجد فيها من الحيوانات حوالي ٢٠ حصانا و ٤٠٠ حمار ، وبجانب ذلك توجد الجمال ، والقوافل تسير بإنتظام في طريقها بين هذا المكان وشيف .

الدليم

وهي قبيلة عربية تستوطن ما بين النهرين ، بين بغداد وهيت ، وبوجه عام خارج منطقة الحدود الحالية وهم أحياناً يخيمون على طريق بغداد ، كربلاء بالقرب من المحمودية ، وهم مرتبطون برباط وثيق بالزبيد وأحياناً يخوضون الحروب معهم .

الديلم Dilam

وهي ميناء صغير يقع على ساحل منطقة ليراوي Liravi في إيران ولكنها إداريا لا تشكل جزءاً منها ، وهي تقع على بعد ٨٥ ميلا تقريباً

شمال شمال غربي مدينة بو شهر ، وعلى مثل هذه المسافة أيضاً إلى شرق شمال شرقي حد شط العرب وتقع الديلم على شاطىء منخفض ، يمتد شمالاً وجنوباً ، مكونة رأساً صخرية يرتفع من ١٠ إلى ١٥ قدماً فوق مستوى سطح البحر ، ويوجد خلفها مستنقع ماء يمتد داخل الأرض إلى عدة أميال ، وعلى بعد نصف ميل في الجنوب من هذا المكان ، توجد زراعة صغيرة ، بها بعض الاشجار ، وفي شرق المنطقة يوجد سهل يضم بعض القرى التي تعتمد على الديلم. كما توجد قلعة مربعة . في وسطها، وفي الاتجاه الشمالي على بعد ميل وربع توجد قلعة طنوب Tanûb ، وقد ذكرت في مكان لاحق وهي تقوم بحماية موارد المياه .

المرسى

ومكان رسو السفن يقع على بعد ثلاثة اميال وربع من الشاطىء ، وهو محميّ من رياح الشمال ، وبعض الشيء من رياح الكوس Qaus ، والموقع مليىء بالطين الناعم ، وعمق المياه أربعة قامات ، والمراكب الوطنية ترسو ملتصقة بالشاطىء في خور عائم على وحل أيضاً . . . والرسوّ شاقٌ بالنظر لوجود بعض الأوحال ، والمراكب تشحن وتفرغ بواسطة الحمير .

السكان :

يبلغ تعداد السكان حوالي ١٥٠٠ نسمة ، وغالبيتهم من الشيعة ، ولغة السكان جميعاً هي الإيرانية ، ولكن ثلث السكان يتكلمون العربية أيضاً . وبعض السكان يعملون بالزراعة ، في المنطقة المحيطة ببلدة ليراوى والبعض بحارة أو يعملون بصيد الأسماك ، والبقية الباقية هم من التجار أو أصحاب الدكاكين . ومساكنهم عبارة عن بناء من الطابوق المجفف بالشمس ، وبدون

خقوف ، ويبدو أن تعداد السكان في تناقص ، حيث يوجد هناك حوالي ١٠٠ مسكن ، غير مسكونين أو مهدمين تقريباً . وهناك عدد من المهاجرين من الديلم ، قد استوطنوا الآن في الغاو في العراق التابع للنفوذ التركي .

الموارد :

موارد البلد لا يعتد بها ، ومياه الشرب نادرة ، وهي غير نقية ، وتستجلب من طنوب . ويوجد فيها من الحيوانات حوالي ٢٠ حصاناً و ٤٠ بغلا و ٢٠٠ حمار و ١٦٠ رأساً من الماشية مملوكة للسكان .

ويوجد فيها حوالي ١٠ بومات و ١٠ ماشواه وعشرون مركباً من مراكب صيد الأسماك .

التجارة :

الديلم ميناء . منطقة زراعة القمح في بهبهان ، ونتيجة لهذا فانها ، تمتاز بأنها ممر لأعالي البحار ، بالدرجة الأولى ، مع بو شهر وأيضاً مع الكويت والبحرين ومسقط .

والصادرات الرئيسية ، هي القمح والشعير ، واللبان الذّكر ، وبذر الكتّان والدهون الحيوانية والتبن المجفف .

والواردات تشمل الأزر والقهوة والسكر والشاي والفلفل والكركم ، والليمون المجفف ومصدره مسقط وغاز الكيروسين .

والسوق يحتوي على ٩٠ دكاناً ، والعملة العادية ، هي العملة الإيرانية ، وغالباً ما يكون التعامل بالقران .

والموازين هناك ، موازين محلية ، وهي « المنّ » وهو ١٤ رطلا و ٨ أوقية ونصف انجليزي ، ويوجد أيضاً المن الهاشمي وهو ١٦ منا من المن المحلي أي ٢٣٢ رطلا ونصف إنجليزياً .

المواصلات :

الطريق من الديلم إلى «سيدان» طوله (٢١ ميلا) ومن ثم إلى مدينة بهبهان (٢٢ ميلا) ، وستتعرض له فيما بعد ، وهناك طريق ساحلي يربط الديلم مع ريج والتي تقع على أحد جانبيه وعلى الجانب الآخر « هنديان » وكلا الطريقين صالح لمرور سيارات الشحن ، ولا توجد بهما عقبات ذات اهمية .

والاتصال البريدي مع بو شهر عن طريق المسافرين ، ويوجد بريد لكل الجهات الخارجية أسبوعياً .

والديلم هي محطة على خط التلغراف الخاص بالحكومة الإيرانية الذي يربط بوزارجان مع الاهوأز ، وهي مكان وسط بين (ريج » ومحطة مدينة بهبهان .

الإدارة :

في الوقت الحاضر يحكم الديلم خانان محليان ، وهما عبد الحسين وعبد الرضا وهما أخوان تحت سلطة حاكم مواني الخليج .

والخانات الذين كانوا يخضعون إلى حد كبير لطائفة السادة والملا، تركوا المسائل الجنائية والدعاوى المدنية ليقوم بالبت فيها القضاة ورجال الدين .

والدخل العام في الديلم قليل ، وقد التزم به الخان ، من حاكم موانىء الخليج وهو ١٢٥٠ توماناً سنوياً ، ولكن منذ أن تأسست إدارة الجمارك الإيرانية الأمبراطورية في سنة ١٩٩٥ بلغ الدخل ٦٠,٠٠٠ قران ، وأهالي الديلم مسلحون تسليحاً جيداً ببنادق المارتيني والمسدسات ، وتوجد البنادق فيها بمعدل بندقية لكل منزل .

قبل نهاية سنة ١٩٠٥ عزل حاكم موانىء الخليج الخانات ، وشرع في تعين آخرين ، ومن المستحيل أن يقال ان هذا التغير سيدوم .

يتبعها مكانان صغيران بجوارها ، ويعتمدان عليها وهما : —

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
عامري Amiri	على بعد ٦ أميال شمال شرقي الديلم على طريق بهبهان	تحتوي على ٦٠ كوخاً من الطين للور وواحد او اثنين للأشراف.	تقع القرية على أرض مرتفعة قليلا وتزرع بعض الحبوب ، ويوجد فيها القليل من الخيل ، وحوالي ٢٠٠ رأس من الماعز ويوجد بها بئر ماء ، مياههما ضاربة إلى الموحة.
تنوب Tanub	على بعد ميل وربع شمال شرقي الديلم.	تحوي ٦ أكواخ للفلاحين ، وهم غير خاضعين لنفوذ السادة في الديلم.	يوجد بها قليل من الزراعة وأيضاً قلعة صغيرة قد بناها السادة ، كضرورة لحماية موارد المياه في الديلم ، حيث ان المكان كان في السابق عرضه لإحتلال الأعداء .

الدلم

وهي عاصمة ومركز إدارة منطقة الخرج Kharj بجنوبي نجد وتقع على بعد خمسين ميلا إلى جنوب شرقي الرياض . وربما حو لي ٣٥ ميلا شرق وشمالي شرقي مدينة الحوطه ومدينة الدلم محاطة بسور . وتنقسم إلى ثلاثة أقسام هي : السمحان ، والسوق والطواله ، وهناك قلعة . عندما كانت الاسوار يسيطر عليها مندوبو إبن سعود . ويوجد بها بعض البيو ت العادية بعضها مؤلف من طوابق عليا ، ولكن المسجد الكبير . وهو البناء الكبير المتميز ، قد شيد على طراز معماري وهابي بدائي .

وتوجد فيها مدرسة كبيرة وهي المدرسة الوحيدة وتسمى مدرسة الشيخ مجذوب ، ويوجد أيضاً بها عدة مدارس صغيرة .

ويبلغ عدد سكان الدلم حوالي ١٥٠٠ نفس . ويوجد أيضاً بها ١٠٠ مسكن لآل عايد Aid ، و ٦٠ مسكناً لبني تميم و ٢٠ للدواسر و ٢٠ مسكن للصائبة و ١٠٠ لقبائل صغيرة .

وتفيد التقارير بأن بساتين النخيل في الدلم كبيرة تحوي ما بين ١٠,٠٠٠ و ١٥٠٠٠ نخلة وتزرع هناك أيضاً الحنطة والذرة الشامية . وحتى بعض الأرز كما يزرع أيضاً الليمون الحامض ، والعنب ، والليمون الحلو ، والتين ، والرمان والبطيخ والبرسيم .

ويعتمد الري على الآبار الحلوة التي تتراوح أعماقها ما بين ٦ إلى ٨ قامات وأيضاً على المياه من خزان فرزان والذي ورد ذكره في الباب الخاص بالخرج . وتقدر الثروة الحيوانية بستماية جمل ومائة حمار ، وثلاثمائة رأس من الماشية ، ويوجد أيضاً بعض الخيول بها .

ويحتوي السوق على ٣٠ دكاناً ، بعضها للبيع بالتجزئة والبقالة من الحسا وبالقهوة التي ترد من اليمن عن طريق الحوطة

تحكم الدلم في الوقت الحاضر باسم الأمير الوهابي ابن حسن Hasan ، وهو من قبيلة قحطان ، وقد عين خصيصاً بواسطة ابن سعود ، وليس من أهل البلدة ، ولكن لديه في الدلم عشرين رجلا من المساعدين ومن أقاربه وتابعيه .

وادي رمي

يقع في شرق الحجر ، في سلطنة عمان ، وهو واد صحراوي يرتفع في السيح إلى شمال بلدان — المساكرة وهي قسم من قبيلة الشرقية ، ثم ينحدر في الاتجاه الشمالي ، متصلا بوادي الطاين في الناحية اليمنى عند قرية صدافي.

وفيما يلي قرى وادي الدمى ، مرتبة ترتيباً تنازلياً من أعلى حتى صيدافي Sidâfi .

ديره	(٧٠ مسكناً)	وللسموط	(٥٠ مسكناً)
حيل	(٢٠ مسكناً)	وقطيفي	(٤٠ مسكناً)
غمسه	(٦٠ مسكناً)	قرية واريه	(١٥٠ مسكناً)
بزكيات	(٦٠ مسكناً)	أهلا	(٢٠ مسكناً)
السمحان	(٥٠ مسكناً)	الحصن	(١٨٠ مسكناً)
الحرّة	(٢٠ مسكناً)	قباش	(١٠ مساكن)
عوف	(٨٠ مسكناً)	والحاجر	(١٠٠ مسكناً)

وكل القرى واقعة على اليسار إلا ديره ، والحرّة وعوف ، ومنهم من تقع على الناحية اليمنى ، وتقع الحجر على الجانبين ، ويبلغ تعداد السكان حوالي ٤٥٠٠ نسمة وغالبيتهم ينتمون إلى بني شحيم فيما عدا الذين في الحجر وهم من بني رواحه وتقع الحجر على مرأى البصر من صيدافي .

والثروة الحيوانية ، تقدر بثلماية وعشرين جملا ، وخمسماية وخمسين حماراً ، وستماية بقرة ، والفين وخمسمائة من الماعز والأغنام ، موزعة تقريباً بنسبة حجم القرى ، وأشجار النخيل يبلغ تعدادها حوالي ٥٠,٠٠٠ نخلة وأغلبها ما يقع في الحصن وبه ١٠,٠٠٠ نخلة وفي (قرية وبها ٩,٠٠٠ نخلة وفي بزكيات وبها ٨٠٠٠ نخلة .

وَمْشَه

وهي قرية صغيرة في منطقة القَرَعَة بإمارة الكويت ، وتقع في مكان منخفض من الرمال ، على بعد ٢٠٠ ياردة من البحر ، وعلى بعد ٦ أميال شرقي الجنوب الشرقي لمدينة الكويت ، وسكان القرعة ينتمون إلى العوازم ، وهي تحوي ٢٥ منزلا ، وتسكن في الطقس البارد فقط ، أما في أيام الحر ، فالناس في صيد اللؤلؤ أو في حدائق النخيل في شط العرب.

ويملك السكان مركباً أو مركبين من نوع الحوري ، وهم يصطادون بالحضرة أو الشباك على الشاطىء ، وقليل من الحمير ، وبعض الطيور المنزلية .

ويوجد عدد من الآبار ، ولكن القليل منها مليئة بالماء ، وهي مياه ليست عذبة وتكاد تزيد عن حاجة القرية .

وليس هناك رئيس متعارف عليه ، ويتعامل شيخ الكويت مع القرية ، عن طريق أول ساكن منها يمكن له أن يثق فيه .

ومساكن دمنه، مثل مساكن الكويت من حيث شكلها ، وهي عبارة عن غُرفة واحدة ، مع مسافة خالية كحوش يبلغ اتساعه حوالي ٣٠ قدماً في ١٠ أقدام ، والحوائط مبنية من الطين ، وارتفاعها أربعة أقدام ، وسقفها هرمي بإرتفاع سبعة أقدام عند الحافة ، وخشب السقف خفيف ، وهو من بوص ومغطى بحصير من سعف النخيل ، والباب منخفض ، ولا توجد بها نوافذ وبها محل للنار ، ورف مرتفع لأواني القهوة ، مشيد من الطين ، يحتل طرفاً من الغرفة .

قضاء الدّيوانيّة

وهي قسم من سنجق يحمل نفس الإسم في ولاية بغداد ، في العراق التركي .

الموقع والحدود :

قضاء الديوانية يقع على نهر الفرات بين الحلة والسماوة وبصفة رئيسية على اليسار ، فوق الضفة الشرقية للنهر .

ويحدها من الشرق قضاء الحي ، وسنجق المنتفك في جنوبي قضاء السماوة، وفي الغرب سنجق الشامية ومن جهة الشمال الغربي تحدها الحلة ، ويوجد في الشمال كوت العمارة التابع لسنجق بغداد .

الطبوغرافيا والقبائل :

والأماكن ذات المساحات الكبيرة في القضاء هي الدغاره وعفج ، وقد ورد ذكرها في الباب الخاص بقناة الدغارة ، وإلى أولئك يمكن أن تضاف قرية الفوّار Fuwwar ، المشار إليها في المقال الخاص بنهر الفرات .

وفيما يلي بيان الجهات والمقاطعات التي يتكون منها القضاء بما فيها جزء من جهة الدغارة :

اسم الجهة	اسم القبيلة
عبرة	الفراحنة
دجّة	أبو علوى وسندان وزياد
جليحة	جليجة
خرخرة	دجّة
المرادية	آل بو حسين
النخيلة	آل بوريشة

وهناك معلومات أخرى عن القبائل ، ستوجد في مقالنا عن قناة الدغاره وكل المنطقة تروى من نفس مصدر ري القضاء .

ويبلغ التعداد الكلي للسكان المستقرين في الناحية بخمسين ألف نسمة ، وكلهم مسلحون ولكن ٥٠٠ نسمة من أهل السنة في مدينة الديوانية ، والبقية من الشيعة .

موارد الدخل :

التمور والقمح والشعير والأرز ، تزرع هناك ، والحيوانات المعروفة موجودة أيضاً ، وطبقاً لآخر احصاء تركي رسمي لنخيل التمور ، يوجد في القضاء ١٠٠,٠٠٠ نخلة .

الإدارة :

الديوانية ، مركز قضاء في سنجق الديوانية ، وليس بها قائمقام ، ولكنها تحكم شخصياً بواسطة متصرف مقيم في مدينة الديوانية ، يتبعه مباشرة مركز الناحية ، كذلك قسم من الديوانية ، يسمى الديوانية . ويوجد به ثلاث نواح في المنطقة ، وهي الآتية :

عفج درجة ثالثة بدير درجة أولى والدغارة درجة أولى ومدير الأولى والأخيرة موجود في قرية تحمل نفس الاسم ، وقد وضعت في المقالة الخاصة عن قناه الدغارة ، ومدير الثانية يوجد مقر إدارته في مكان يُسمى بُدير ، ومدينة الديوانية هي العاصمة لكل القضاء .

مدينة الديوانية :

هي المدينة الرئيسية لسنجق الديوانية ، في العراق التركي وهي تقع على نهر الفرات على بعد حوالي ٦٥ ميلا جنوبي الحلة . و ٧٥ ميلا شمالي مدينة السمّاوة، وعلى مجرى نهر الفرات . تتكون من قسمين على الضفتين المتقابلتين للنهر ، وهي مرتبطة بعضها ببعض بواسطة جسر عائم يتكون من ٩ عوامات .

والديوانية الآن نظراً إلى جفاف نهر الفرات . الواقعة عليه عند إتصاله بها ، ولا شيء يذكرنا بها كمركز إداري . عدا وضعها المتوسط في السنجق وكمجرى مائي علوي ، بعيداً عن حدود قضاء الحلة ، ومجرى مائي سفلي عند الرميثة وقد ضعفت الزراعة بسبب افتقارها إلى الماء ، والقرى لا زال الكثير منها باقياً في الصحراء .

وفي المدينة نفسها توجد العوامات التي تشكل الجسر العائم ويمكن مشاهدتها راقدة على رمال جافة. والقسم الاكبر من الديوانية يبلغ حوالي ٠٫٨ من المدينة ويتكون من منازل مبنية من الطابوق، وبه السراي التي بها مكاتب الحكومة،

وثكنات الشرطة وتقع على الناحية اليسرى من ضفة النهر ، والجزء الواقع على الضفة اليمنى من النهر يتكون كله من مباني من الطابوق المجفف بالشمس .

والمدينة مكشوفة وغير محصنة فيما عدا حائط منهدم ناحية اليسار ، والصحراء المكشوفة تطبق عليها من كل الجهات .

والسكان لا يزيدون عن (٤,٠٠٠) نسمة وهم يتناقصون ، وأغلبهم بوجه خاص من القرى ومنهم حوالي ١٠٠ نسمة من الشيعة ، وحوالي ٥٠ تركيا و٤٥ يهودياً ، ٣٠ إيرانياً ، وحوالي ٦ مسيحيين ، ويوجد بالمدينة حمامين عموميين .

تجارة المنطقة :

كانت المنطقة تتعامل مع النجف وبغداد ، وأيضاً كانت تتعامل مع البصرة ، وتجارتها غير ذات قيمة ، وتنحصر في تصدير المنتجات الزراعية العادية ، ومنتجات الرعي ، وتنحصر وارداتها في بعض السلع الشائعة ، المناسبة لهذه الدرجة الدنيا من المستوى التجاري وتعتمد إلى حد كبير في إنتعاشها على التسهيلات التي تقدمها الملاحة في قناة الدغارة ، وكذلك الطريق إلى جهة الشمال الشرقي ، وبعض ممتلكات ديرات السنية إلى حد ما .

وفي القرية يوجد القليل من النخيل ، وتعتمد في تصريف إنتاجها على الأماكن المرتبطة بها .

ويوجد فيها حوالي ٢٠٠ دكان عادي ، وثمانية مقاهي ، وأربعة خانات أو استرحات للقوافل ، وأربعة علوات Alwahs أو مخازن للغلال وتجف مياه نهر الفرات لمدة ثمانية شهور في السنة ويحصل السكان على حاجاتهم من المياه من الآبار العذبة لحسن حظهم .

وقد وجدت الحكومة التركية بعض الصعوبات في إجبار كبار الموظفين في سنجق الديوانية ، لكي يتحولوا من الحلة إلى الديوانية ، حيث كانوا قد

رتبوا أنفسهم هناك في مركز قيادتهم الخاصة . وفي الحقيقة أن هذه الترتيبات لم تُطبّق بنجاح إلى عهد ١٢ سنة مضت.

ومن بين الموظفين المدنيين يوجد المأمور ، وهو يتولى الإدارة العامة .

والقوات العسكرية في الديوانية تتكون على وجه التحديد من كتيبة من المشاه النظامية ، وثلاثة مدافع ، ولكن هناك أربعة فرق من المشاة دائماً في خدمة في البلاد ، لجباية الخراج. . . الخ . . . وتتكون الكتيبة من حوالي ٨٠ رجلا وحوالي ١٠٠ عسكري رديف (إحتياطي) يمكن إستدعاءهم إلى الديوانية ، حيث هناك قيادة الفرقة الثالثة الخاصة بالفصيلة ٨٦ من الرديف . والديوانية ، مرتبطة بالحلة بخط تلغرافي مزدوج . وأيضاً مرتبطة بالسماوة بخط منفرد ، والبلدة بها مجلس ادارة يعتبر كمجلس بلدي .

نَهْر ديَالة

هذا النهر ينبع من الحدود الإيرانية شمال شرقي مدينة بغداد ، وهو يتميز بإتساع خارج مجراه فيما عدا المصب فهو مستقيم على بعد ٢٠ ميلا بعيداً عن النهر ، وبعد المصب مباشرة يربط ضفتي نهر ديالة جسر عائم يتكون من ١٦ عوامة موزعة في أربعة أقسام . وهي مربوطة بألواح الخشب ، وكل عوامة طولها ٣٢ قدماً ، وعرضها ١٢ قدماً . وسمكها ٦ أقدام . وقاعها مستو ، عدا الذي عند الجسر ، وضفاف النهر غالباً شديدة الانحدار . وترتفع حوالي ٣٠ قدماً فوق الماء ، وبعد الضفة اليسرى للنهر بميلين تكون الأرض مقسمة ، وتتخللها قنوات المياه ، ولكن الأرض خلف هذا الجزء صالحة للزراعة ، ولكنها ليست منزرعة في معظم أجزائها .

وعند نهاية الجسر ، على الضفة اليمنى . يوجد حوالي ٣٠ كوخاً ، وعلى الضفة اليسرى ١٥ كوخاً وهذه الأكواخ تكوّن قرية تسمى « ديالة » ، وهي مسكونة بخليط من القبائل . وبصورة رئيسية قبيلة الزبيد Zubaid ،

المتفرعين من فرع آل بو خطاب وفي الفترة من أول ديسمبر إلى وسط أبريل يكون نهر ديالة صالحاً للملاحة للمراكب الوطنية إلى حد مدينة بعقوبة ولكن في بقية أيام السنة تجف المياه جزئياً ، نتيجة لسحب المياه بواسطة قنوات جيدة ، وتكون المياه ضحلة ، ولكن كما يبدو أن ديالة تشكل الحدود بين قضاء بغداد وقضاء العزيزية.

نهر ديز

ينبع نهر ديز في الجبال الواقعة جنوب غربي إيران ، في المنطقة القريبة من بروجرد داخل عربستان ، عند نقطة تبعد ١٥ ميلا شمالي مدينة ديز فول ، ومتصلا بنهر قارون على وجه التحديد عند بندى قير.

المجرى ومميزاته العامة :

يكون نهر ديز ، بعد عبور بلدة ديز فول وعلى الضفة اليسرى ، شديد السرعة ، وليس عميق المجرى ، ولكن تعوقه الصخور في بعض أجزاء ، ويجري نهر الديز بسرعة ١٢ ميلا في إتجاه الجنوب الغربي نحو مصبه حيث يتسع عندما يبلغ هذا الحد ، ويفيض في عدة فروع ، وعدد من القنوات تتفرع من ضفتيه ، وخاصة من الضفة اليسرى ، وهنا توجد منطقة تتوفر فيها مياه الري

وعلى بعد حوالي ميل ونصف أسفل مدينة ديز فول ، يتصل نهر ديز من ناحية ضفته اليمنى بالبلارود Balârûd ، وهنا من نفس هذه النقطة يغير النهر مجراه إلى جنوب الجنوب الشرقي ، وبعد مسيرة نحو ١٢ ميلا ، يمر النهر بقرية «عبد الشاه» ، وهي واقعة على ضفته اليسرى ، وبعد ذلك بثلاثة أو أربعة أميال ، وخلف قرية عبد الشاه ، يلتقي بمورد مياه دائم ، يسمى عجير وب AJIRUB ، وهو يعتبر رافداً له . وعند مكان يبعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب

الجنوب الشرقي ، وفي خط مستقيم من مدينة ديز فول ، يترك نهر ديز قرية (ده ناو) على يساره ، وبعد مسيرة عدة أميال يصل إلى « كوت بندر » ، وهي الحد الأقصى الصالح للملاحة وعندها يوجد جسر صخري، لا يزيد عن ١٠٠ قدم ارتفاعاً بإتجاه الشمال الغربي. وفي الجنوب الشرقي ، ويخترقها النهر بمجراه ، وهذا الجسر يسمى « أم العياي » um-al-Ayai وعلى مسافة ميلين من وصول النهر إلى كوت بندر يوجد مكان يسمى « علم كثير » ، وهو يقع على بعد ١٦ ميلا فقط جنوب شرقي مدينة شوشتر ، والنهر يمر على يسارها ، وهي مشهورة باسم شورة Shurah كما يمكن تعريفها بقناة كاونك ، وهي تدخل النهر مباشرة عند شمال علم كثير ، ثم يفيض على ضفته الصغيرة اليمنى وتسمى مخيبات Mukhaibât ومن « كوت بندر » يستمر نهر ديز في مسيرته نحو جنوب الجنوب الشرقي ، حتى مسافة ١٠ أميال أو أقل على الضفة الشرقية لنهر قارون ، شمال ويز Wais ثم يميل نحو الشمال الشرقي ، ويدخل قارون عند فيضانه في الشطيط ، وفروع الجرجر ، ثم يدور في إتجاه الشمالي الشرقي ؛ ويتصل بضفة الشرقية بنهر الشاور وهو أكثر روافده أهمية : ويتصل به بقناتين وقد جاء شرحهما تحت اسم الشاوُر وإلى مسافة قليلة شمالي كوت بندر وجنوبي الطريق إلى بندي قير يكون مجرى نهر ديز كثير التعاريج بصورة غير عادية حتى كوت بندر وهنا يصبح خطاً مستقيماً لمسافة حوالي ٢٥ ميلا من بندى قير ، ولكنه يبعد عنها بمسافة لا تقل عن ٨٥ ميلا . وبصورة عامة فان نهر ديز سريع التيار ، وضحل فوق كوت بندر . وتعترضه عقبات ، أكثر من التي تعترض نهر قارون .

ومستوى الانحدار لنهر « ديز » : يبدو بصورة واضحة للبعيد عنه ، وأنه أكثر إنحداراً من الشطيط أو الجرجر : وهو يشق طريقه في سهل طميي بين ضفتين ترتفعان من ١٠ إلى ٢٠ قدماً فوق مستوى الفيضانات ، وخارجهما لا يوجد واد ظاهر ، أو سهل للنهر .

وعلى بعد حوالي ٢٠ ميلا جنوبي مدينة ديز فول إلى حوالي نفس المسافة عند الالتقاء بنهر قارون ، يكون مجرى نهر ديز في حزام من الاحراش ، لمسافة لا تزيد عن ميلين أو ثلاثة في إتساعه ، وفي بعض الاماكن يكون أقل من هذا ، ودائماً مقطوع بفجوات ، تبدو من خلالها سهول صغيرة ، والاشجار التي يبلغ إرتفاعها ٣٠ إلى ٤٠ قدماً منشرة في هذا الحرش ، وليس هناك خشب صالح استعمالات ، غير استعمالات الحريق ، والأشجار والشجيرات الهامة هي الغرب Gharab أو أشجار حور الفرات والعبل ، وشجيرات العرقسوس ، ونوع من التوت الأسود .

ومن هذه الجهة يأتي الوقود للسفن ، التي تعمل في نهر قارون ، والتي تتجه إلى مدن شوشتر وناصرى وأيضاً تصل إلى مدينة ديز فول .

ومناخ منطقة ديز ، بدون شك أكثر رطوبة من مناخ عربستان بصورة عامة ، وفي الربيع يوجد الكلأ بغزارة على كل من جانبي النهر .

والوقود وعلف الحيوان ، متوفران ، والعرب الذين يسكنون المنطقة المجاورة يمتلكون عدداً من الجواميس ، والأبقار والأغنام والماعز ، وعلى الضفة اليسرى مباشرة شمالي كوت بندر . ويوجد الكثير من زراعة القمح والشعير وكثير منها لا تروى بالماء .

الري :

في جميع فصول السنة ، يشاهد نهر ديز أكثر دكنة في اللون ، من نهر الجرجر ، أو الشطيط ، ويتغير اللون عندما يفيض النهر إلى أحمر غامق ، ويتغير اللون أيضاً بالقرب من مدينة ديز فول وفي مكان آخر إلى لون الشيكولاتة الفاتح عند بندى قير ، وكمية الطمى التي يجلبها النهر إلى هنا هي نفس الكمية التي تحمل إلى نهر قارون في عربستان، ويستفاد نهر ديز بصعوبة في الري إلا في نهايته عند مدينة ديز فول ، عندما يكون حوضه على الضفتين لا يتجاوز ارتفاع القنوات العادية ، وفيما يلي أسماء القنوات الرئيسية ، التي تتفرع من

نهر ديز ، في منطقة ديز فول ، ولكن مواقعها على وجه الدقة وطريقة كتابة اسمائها ليست أكيدة :

الضفة اليمنى	الضفة اليسرى
قناة سنجار	قناة شاه أباد
قلعة طوق	قناة سيّاح منصور وتسقى قرية سياح منصور
نهر شوهان	قناة بنوار شامى
نهر شاخك	قناة كمبش جاجيان
نهر زاوية بختياري	قناة القودول ورأسها في مدينة ديز فول
نهر زاوية شيخ	قناة باغو جزير
نهر زاوية كلانترها	قناة حمام كنار أي (لا يستعمل في الري)
نهر بنوار ناظر	حمام بليلي (أيضاً لا يستعمل في الري)
نهر خواجه حسين	نهر باغ سيد
نهر جاته	نهر خان
	نهر إلياسي
	نهر وهل
	نهر كولانجان (جزئياً يروي قاله شيخ)
	نهر كوطيان
	نهر جبار
	نهر شرف أباد
	يروي عدد من القرى بينها عباس وأسد خان ، وحاج عياد ، جبار ، وكويع وشرف أباد
	نهر كل ميلاك ومنبعه في مدينة ديز فول

الملاحة :

في الظروف الطبيعية للنهر ، ليس هناك عقبات في وجه الملاحة ، سوى التيار الشديد ، والملاحة بين بندى قير وكوت بندر . مسافة قد تعرضنا لها من قبل وتبلغ حوالي ٨٥ ميلا في الماء ، وعند كوت بندر ، تعترض القناة شُعب صخرية ، ولكن تُوجد فتحة بهذه الصخور عرضها حوالي ٢٠ ياردة ، عند الضفة اليسرى ، وهي عبارة عن مجرى جيد للمرور ويتراوح عمقها ما بين اربع ياردات ونصف إلى ستة ياردات ولكن المرور صعب إلى حد ما لشدة سرعة تيار الماء ، وإذا إرتفعنا قليلا نجَد مجموعة أخرى من الشعب الصخرية — وشمالي كوت بندر نظراً إلى إنحدار مجرى النهر ، وكونه أكثر سرعة وأقل عمقاً، وفي بعض الأجزاء نظراً إلى الطبيعة الصخرية للقاع — فانه يجعل إجتياز السفن الضعيفة التركيب أمر غير مأمون .

وكوت بندر يمكن إعتبارها من الناحية العملية، كحد للملاحة بالنسبة للمراكب التي من نوع الشوشان ، والتي كانت آخر زيارة للمكان في مارس سنة ١٩٠٥ .

القرى والضواحي غير المأهولة بالسكان :

القرى التي على جانبي نهر ديز ، اسفل ديز فول ، قد ورد شرحها في الباب الخاص بمنطقة مدينة ديز فول ، وآخر تلك القرى ، هي ده ناو وهي إحدى الأماكن المسكونة والمعروفة والتي ورد وصفها في الجدول الآتي وصفاً تنازلياً ، كما يلي :

---

(١) الشوشان : مركب على عجلات طوله من اعلى ١٠٠ قدماً ، وعرضه ٢٣ قدماً ، والغاطس ٢,٥ قدماً .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حدّة	واقعة على الضفة اليمنى جنوب جرقه السيد محمد .	قطعة منبسطة من الأرض .	أيضاً تسمى هدامة وهي لآل كثير المتفرعين من آل بوناصر الذين يسكنون هذا المكان .
حسينية	على الضفة اليمنى ، في منتصف الطريق ، وعلى ملتقى الطرق بالبلارود وعجيروب مع ديز ، وتمتد في الاتجاه الغربي حتى نهر الشاور .	قطعة أرض منبسطة .	سكانها ينتمون إلى قبائل كثير . وبيت كريم ، ومعلى . M'allah ، وآل بو ناصر ، وماهو والاسم مشتق من اسم حصن قد شيد لصدّ هجمات آل روزه حاني .
أبو البشر	تقع على الضفة اليسرى ، جنوبي عجيروب وفوق ده ناو .	شرحه	يسكنها بيت سعد .
أم الواوي	على الضفة اليسرى ، بجوار ده ناو .	شرحه	شرحه
علم كثير	على الناحية اليسرى ، على بعد خمسة أميال جنوبي أم الوادى	قلعة ومأوى : للقوافل : بيتاً من الطين :	ولقد كانت إلى وقت قريب جداً مركز قيادة الشيخ فرحان أسد ، وهو أحد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وعلى بُعد ميلين ، براً شمالي كوت بندر ، وعلى بعـد ١٦ ميلا تقع مدينة ششتر في شمالي شرقها .	ومعروفة أيضاً بخانه الشيخ فرحان.	رؤساء قبيلة كثير ، ولكنه الآن انتقل إلى قرية ده ناو ، وللمكان اسم آخر وهـو « علم كثير » .
أبو الرضا	على بعد ميلين ، من الضفة اليمنى وليست بعيدة عن اسفل كوت بندر.	امام زاده	ومحلياً ينطق الاسم رِضا ولبني سَعد وهم من فرع كعب الستاتله As-Sitatleh ويسكنون هنا .
جاجيس	يقال أنها تقع على بُعد ميلين من الضفة اليُمنى من نهر ديز على نقطة تبعد ١٠ أميال أسفل كوت .	رابية ، يقال انها كانت مكملـة في وقت ماربقلعة	المنطقة المجاورة ، مسكونة. برجال قبيلة بيت سَعد ، وتسقى بواسطة قناة إشاره من نهر شاور.
الهويسيات	على الضفة اليمنى مباشرة شمالي حدود العنافجة .	منطقـة من الأرض.	تُروى بواسطـة قنـاة الهويسيات من نهر شاور ، والسكان هم من بيت سِعد.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			أكثر من هذه الأغنام ، ولكنها سلبت سنة ١٩٠٤ بواسطة آل كثير التابعين لفخذ الشيخ فرحان .
جوقة قرية سيد طاهر	على بعد حوالي ١٠ أميال قرب جنوب غربي مدينة دزفول من منطقة تسمى حسين آباد وهي اقرب إلى مدينة دزفول من ضريح علي بن موسى الرضا	٦٠ مسكناً من العرب المختلفة ويختلط بينهم قليل من اللور والسكان من المزارعين غير الشجعان . ولديهم ٦ بنادق وعشرة أو اثني عشرة منزلا بنيت حديثاً من الطين ولكن البقية لا زالت أكواخاً	المياه من نهر الكرخه- بواسطة قناة الحرموش- ويزرع بها القمح والشعير والدخن والماش ويوجد ١٠٠ جاموس والرئيس الحالي هو جعفر أحد ابناء سيد طاهر
قلعة توق تو	على بعد ميلين جنوب غربي مدينة دزفول على الضفة اليمنى لنهر ديز	٦٠ مسكناً للدزفول وقلعة صغيرة	توجد بها حديقتين والمياه تجلب من نهر ديز بواسطة قناة

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
أبو طيور	على الضفة اليمنى ، على مسافة ١٢ ميلا في الماء ، شمالي نقطة التقاء نهري الديز والقارون	»	موطن قبيلة العنافجة
ياقووية	على الضفة اليسرى على بعد حوالي ٤ أميال من بندى قير	»	السكان من قبيلة حردان ، وهم محاطون بالعنافجة .
نيص	بين المكان السابق والمكان اللاحق	»	السكان هم من العنافجة ، من فرع النيص وهم يضربون خيامهم هنا .
ابو الجزيره	على الضفة اليمنى على بعد حوالي ميل واحد	»	يسكنها قبيلة العنافجة وينطق الاسم أبو عزيرة

منطقة ديزفول

هي منطقة من إيران ، تكون مع منطقة شوشتر المجاورة لها . . . والمناطق الأخرى القريبة منها هي العقيلي ، ورامز وكلاهما يكون القسم الشمالي من مقاطعة عربستان .

أما الجغرافيا الطبيعية ، والمناخ والسكان والحكومة ، الخاصة بالمنطقة ، قد ورد ذكرها في الباب الخاص بشمال عربستان ، بينما الزراعة ، والمواصلات

والتجارة في هذه المناطق فقد تعرضنا لها في باب عربستان بوجه عام ، وسنعالجها في مكان آخر ، عند الكلام على حدودها وطبوغرافيتها .

الحدود :

تجاور منطقة دزفول ثلاث جهات ايرانية وهي كما يلي :

جهة تل لورستان الغربية واقليم بختياري شمالا ، ومنطقة ششتر الواقعة في عربستان الشمالية شرقاً ، ومنطقة الأهواز في عربستان الجنوبية جنوباً ، والحدود المشتركة مع ولاية البصرة التابعة للعراق التركي غرباً ، والحد الشمالي لدزفول عبارة عن خط متجه نحو الشرق مبتدئاً من مجرى دويريج أو بالقرب منه ، وهو يشمل پاي بول ، وهي جهة تشمل مزرعة صالح وقرى ساربيشه وآب بيد ، ويوجد خط وهمي على الحد الشرقي يمر بين قرية كاوناك وفرج اباد في منطقة شوشتر وربما يمتد حتى نهر الديز في اتجاه الجنوب حتى يصل إلى نقطة «بين لم كثار»، وكوت بندر ثم بعد ذلك يدور الخط إلى الغرب تاركاً عنافجة في منطقة الأهواز ، ثم يكمل سيره في نفس اتجاهه ، مخترقاً شاور وأنهار الكرخه ثم يكمل طريقه حتى يتصل بالحدود الإيرانية التركية غير المخططة ، وهذه الحدود نفسها تكمل حدود ضاحية دزفول من جهة الغرب .

الطبوغرافيا :

إليك جدولا مرتباً بالاماكن الرئيسية في منطقة دزفول ومنه يتضح أنه يحتمل أن يكون تعداد السكان الفعليين حوالي ٦١,٠٠٠ نسمة بما في ذلك مدينة دزفول الذين يبلغ تعدادهم وحدهم ٤٥,٠٠٠ نسمة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
أب بيد	على بعد حوالي ٨ أميــال شرقي وبعض الشيء شمال كوناق ، مع جبل حـاد الارتفاع يُسمى لوه واري سرد وهو في شمالها مُباشرة	١٦٠٠ منزل لقبائـل بختياري والسكان لديهم ٢٠ بندقية ، وهنــاك قلعتان ، واحـــد ة تحت سيطرة البختياري والأخرى تحت إشراف سكان القرية	المياه من عين ، وهي مُحاطـة بسياج مـــن الصفصــاف ، ويوجد أيضاً حديقة بها أشجار . والحنطة والشعير يزرعـان. ولدى السكـــان بعض الأبقار والحمير والماعز ، ويوجد حمام ، والقرية تدخل في ملكية خانات البختياري .
قلعة عباس	على بعد تسعة أميــال جنـوبي مدينة ديزفول ، وعلى الضفة الشرقية لنهر الديز	٣٠ منزلا ، أغلبهـم للـور والسجوند وقله من الفيلي وتوجد بها قلعة صغيرة ، والسكان يملكون خمس بنادق .	المياه من نهر الديز بواسطة قناة ، شرف أباد ، ويوجد بها عشرون بغلا ، وثلاثة قطعان من الأغنام
عباس أباد	على بعد ٧ أميال جنـوبي مـدينـة ديزفول وأقل من ميل واحد شرق نهر الديز	٢٥ منزلا ، واغلب السكـان من أقسام اللور من السجواند الديناروواند	الري من نهر ديز ، وتوجد بعض الحدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
		ولكن أيضاً يوجد بعض العرب ، يملكون بنادق .	
قلعة كوت عبد الشاه	على بعد حوالي ١٦ ميلا ، جنوب مدينة ديزفول ، وعلى بعد ميل واحد من نهر ديز ، وعلى بعد ميلين من نهاية منطقة الأحراش على نهر ديز	٨٠ مسكناً والناس من عرب آل كثير مع بعض الأكراد ، وقله من اهالي ديزفول ويوجد قلعة بها ويملك السكان ٥٠ بندقية	يعيش السكان على الزراعة وقطع الأخشاب وهم يملكون أيضاً الجمال او الجاموس والأبقار والأغنام في الشتاء توجد معدية فوق نهر ديز والعوامات تحمل على صهاريج عائمة ، والقرية تتبع الشيخ حيدر رئيس آل كثير ، ولكن توجد طاحونة مائية معروفة بأنها تطحن ٤٠٠ مناً (من أمنان ديزفول) من الدقيق يومياً ، وهي مملوكة لخانات البختياري ويوجد هنا أيضاً ضريح إسحق بن إبراهيم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
جيرقة سيد أحمد	على بعد حوالي ١٠ أميال غرب جنوب غربي مدينة ديزفول موقع يسمى جعفر أباد ، بالقرب من ضريح السيد طاهر ، وهي واقعة في منطقة تُسمى منطقة ملك بن معلى	١٢٠ منزلا منها ٣٠ بنيت حديثاً ، وهي من الطين والسقوف من الخشب ، والبقية أكواخ والسكان من آل كثير عدا أربعة عائلات من السادة وبعض اللور وتوجد ٢٥ بندقية كلها مملوكه للسيد أحمد	يزرع القمح ، الشعير ، والأرز والذرة (والدخن) والماشي ، والبطيخ أدخل حديثاً في الزراعة والدي من نهري كرخه وشاور والثروة الحيوانية ، هي من الأبقار والبغال والغنم و٦ جاموسات ، وقد سمي المكان على اسم رئيسه الحالي وهو أصغر ابناء السيد طاهر .
إيوان الكرخه	—	—	أنظر باب الكرخه
قلعة حاجي علي وأيضاً تسمى خان أباد	على بعد حوالي ٦ أميال جنوب غربي مدينة ديزفول ، جنوب نهر ديز مملوكة لخان خانجان	٢٠ منزلا يملكها اللور والسجواند ويوجد قلعتان صغيرتان ، واحدة منها غير صالحة ، ويوجد ١٠ بنادق	الري متوفر من نهر ديز ، والقمح والشعير والأرز بعض الأبقار والحمير- موجودة هناك والقرية أربعة أقسام ، قسم منها مملوك لخان خانجان رئيس السجوند لور ، وقسم مملوك لمحمد علي ، والقسمين الآخرين ، لورثة المرحوم اغا رضا مصطفوي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قرية علي ابن الحسين	على بعد حوالي ١٠ أميال ، جنوب غربي مدينة ديزفول ، غرب نهر ديز	١٠ منازل تخص السجوند واللور والسادة ، وتوجد قلعة صغيرة من الطين ، وسقوفها من الخشب ، والناس هناك يملكون بندقيتين	القرية تروى من نهر ديز ويوجد بالقرية حديقة بها اشجار وبها طاحونة تدار بالماء ، ويوجد لدى القرية أبقار وحمير ، والمالكون هم ورثة أغا رضا مستوفي وضريح يعرف باسم بقعة علي بن الحسين وهو على بعد ميل واحد من القرية
قلعة علي كولي	على بعد خمس أميال من مدينة ديزفول على الناحية الشرقية من نهر ديز	٢٠ مسكناً لأهالي ديزفول ، واللور ويوجد لديهم قلعة صغيرة وأربعة بنادق	الري من نهر ديز ، وتوجد بعض الحدائق
أنجيره	على بعد ٦٠ ميلا جنوب شرقي مدينة ديزفول	٢٠ مسكناً للور والسجوند والديزفول ويوجد بهم خمس بنادق وقلعة صغيرة	الري من نهر ديز
قلعة أقا أبو طلب	تجاور عباس أباد في الجنوب الشرقي	٢٥ مسكناً ، والسكان هناك من	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قلعة نو أسد خان	مجاورة لده جيبار	اللور والسجواند وبعض السادة الغرب ٤٠ مسكناً والسكان من العرب والكرد والبختياري وقله من أهل ديزفول ويوجد خمسة بنادق وقلعة صغيرة	المياه من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد وهي القرية الثانية التي تأخذ اسمها من إسم مؤسسها وهو نفسه مؤسس الأخرى
قلعة نو أسد خان	على بعد ٨ أميال من الجنوب الشرقي من مدينة ديزفول ، جنوبي نهر ديز	٢٠ مسكناً من السجواند واللور والديزفول وتوجد لديهم قلعة صغيرة و ٤ بنادق	المياه بواسطة قناة من نهر الديز ، وتوجد بعض الحدائق ، وهذه القرية سميت كالأولى ، باسم نفس الشخص
ساقية بختياري	على بعد حوالي ٨ اميال في الجنوب الشرقي من مدينة ديزفول جنوب نهر الديز	٤٠ منزلا للديزفول اللور والعرب ، ولدى السكان أربع بنادق ، وتوجد هناك قلعة	يزرع هناك القمح والشعير والفاصوليا والأرز والنيلة والكتجد ، والماش ، والذرة (الدخن) ، والري من نهر ديز بواسطة قناة ، والثروة الحيوانية هي الحمير والجاموس والأبقار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بالنكان بالاى	على بعد ١٢ ميلا جنوبي مدينة ديزفول على الضفة الشرقية لنهر الديز	٢٥ مسكنا من الكرد . وعرب النيص وهم تحت حماية آل كثير والديزفول . ويوجد لديهم ٦ بنادق وقلعة صغيرة	الري من نهر الديز
بالنكان دومن بين	على بعد حوالي ميل واحد من قلعة عبد الشاه	٣٠ مسكناً للور ويملك السكان هناك ٢٠ بندقية ؛ وتوجد قلعة صغيرة	نفس الشيء
قريـــة باندوبار	على بعد ميلين في جنوبي مدينة ديزفول	٣٠ مســكناً للديزفول . وقلعة من الطين : والسكان يملكون فقط بندقيتين	المياه من نهر ديز بواسطة قناة ، ويزرع الحنطة بها والشعير ، والفاصوليا ، والنيلة ، وأيضاً البطيخ والفواكه ، ويوجد بعض الحمير والأبقار والأغنام
قلعة بنوت	على بعد حوالي ٤ أميال جنوب قلعة عبد الشاه	٥٠ مسكناً مــن آل كثير من فرع الشيخ فرحان والديز فول ؛ ويوجد ١٤ بندقية وقلعة صغيرة	الري من نهر ديــز ، وتزرع المحاصيل هناك ويشمل النيلة وبذر الكتان

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قلعــة بيشه نو	على بعد حوالي ٤ أميال جنوبي مدينة ديز ، وعلى الضفة الشرقية من نهر ديز	٥٠ مسـكناً للديزفول ، واللور والسجوند ويوجد هناك قلعة صغيرة والسكان يملكون عشرة بنادق	الري من نهر ديز ، ويوجد بها حديقتان
بياوتيون	على بعد ٤٠ ميلا في شرق قلعة عبد الشاه	٥٠ مسكناً مـن البختياري واللور السجوند ، واللور منهم بعض الـديزفــول ، والسكان لديهم قلعة و ٢٠ بندقية	الري من نهر العجيرب
قلعة جوغه شبز	ملاصقة من أسفل لجوغه سورخ	٤٥ منزلا من البختياري والديزفول واللور والسجوند ، وهناك قلعة صغيرة والسكان يملكون خمس بنادق	
قلعة جوغه سرخ أو جواسر	على بعدة عشرة أميال جنـوب جنوب شرقي	٣٠ منزلا للـديزفـول ، والبختياري	عدد من البغال ، يمتلكه السكان

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
	مدينة ديزفول ،	واللور ، ويوجد أربع بنادق وقلعة	
دايجي	على بعد ٦ أميال جنوب غربي مدينة ديزفول ، غرب نهر الديز	٥٠ منزلا من الطين يسكنها الديزفول ، ويوجد قلعة صغيرة	المياه من نهر ديز
قلعة ده بار	على بعد أربعة أميال ، جنوبي مدينة ديز في الناحية الشرقية من نهر ديز	٢٥ منزلا للور والديزفول ، والسكان لديهم قلعة صغيرة وسبعة بنادق	نفس الشيء ، ويوجد ضريح سوار غائب أو (الراكب المختفى)
مدينة ديزفول	—	—	انظر مقالة مدينة ديزفول
دوبندر	على بعد حوالي ٨ أميال غرب جنوب غربي مدينة ديزفول ، على طريق ابوان الكرخه	١٠٠ مسكناً من الطين للور البختياري والديزفول ، ويوجد ثلاث قلاع صغيرة	القرية مملوكة لأغا علي من مدينة ديزفول وبها طاحونة مائية وإمامه زاده

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
قلعة فرياش	على بعد حوالي ٦ أميال من مدينة ديزفول ، على الضفة الشرقية من نهر ديز	٤٠ مسكناً من العرب ، والديزفول واللور السجوند ، وهم الأغلبية ، ولديهم قلعة صغيرة وستة بنادق	المياه من نهر ديجر ، ويوجد هناك عدد كبير من الجاموس ، وحيوانات الركوب
قرية كنجه	مجاورة لبنوار ناظر	٤٠ منزلا من الطين والسقوف من الخشب ، يكونون قلعة ، والسكان من الديزفول ، والاسلحة فقط من البنادق التي تحشى بالبارود .	المياه في هذه القرية متوفرة من نهر ريجز بواسطة قناة تبدأ من الضفة اليمنى تحت الجسر ، منسد مدينة ديزفول ويزرع بها الحنطة والشعير والفاصوليا والبرسيم والأرز ، والنيلة الدخن والذرة ماشى ، والكنجد ، والليمون ، ويوجد بعض نخيل التمور والليمون الحلو والمر ، البرتقال والحامض ، الرمان ، التفاح والتين ، والعنب المشمش والزيتون والتوت ، وتوجد بعض الأبقار ، والحمير والأغنام وبعض الجاموس ، والمكان مملوك لأهالي مدينة ديزفول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان .	ملاحظات
قُمار	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب كاونك	انظر العامود القادم	المكان يتكون من أربعة أقسام كالآتي : قلعة رضا قلعة مراد (ديزفول) ، سيد رمضان (ساده) وقلة من العرب وكا أرزن نور ثم لور وششتر والري من قناة قوناق .
حاجي أباد	على بعد حوالي ٩ أميال ، جنوبي ديزفول في الضفة الشرقية من نهر ديز	٢٠ منزلا ، والناس هناك من الأكراد وعرب النيس ، متصلون بقبيلة الكثير والديزفول ، ولديهم ٣ بنادق وتوجد قلعة صغيرة	الري من نهر ديز بواسطة قناة شرف أباد ، وتوجد بعض الحدائق .
ده جبير	على بعد حوالي ١٠ أميال ، جنوبي ديزفول ، شرقي نهر ديز	٣٠ مسكناً من الاكراد ، وللور السجوند ومنهم بعض الديزفول ، وتوجد قلعة والسكان لديهم أربعة بنادق	المياه من نهر ديز ، وتوجد بها اربعة حدائق .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
قلعة كاله وند	على بعد حوالي خمسة أميال جنوب مدينة ديزفول شرقي نهر ديز	٤٠ مسكناً من الكرد والسجوند واللور ، وتوجد لديهم ١٠ بنادق وقلعة صغيرة	المياه من نهر ديز ولديهم أربع حدائق
عمله كريم خان	على بعد حوالي ١٢ ميلاً من مدينة ديزفول بين غرب وجنوب غربي ، خمسة أميال من بنوار ناصر وهي قائمة في المنطقة المعروفة ملك لابن معلى	موطن من المنازل تبلغ ٢٠٠ مسكناً يسكن أغلبها بالديناروواند والسجوند واللور والاكراد ، وقلعة من القرى ، ويسكنون الاكواخ صيفاً والخيام شتاء ؛ ويملكون ٦٠ بندقية والدينوارد هاجروا من بشت الكوه - مع جد كريم خان بوعد من بشت خان كوه : بأن يكونوا من أتباعه	أراضي القرية تُسقى بقنوات من الكرخه والبلارود وينتج القمح والشعير والأرز والدخن والماشى والليمون ، والثروة الحيوانية : الخيول ، والبغال ، والحمير ، وأبغار كثيرة ، والأغنام وأيضاً الجاموس ولا زال كريم خان وأخوه بابي خان على قيد الحياة وهما من الفيلي لور والأول عنده مسوئليـة رعايه ٤٠ رجلا ، ولكنه لم يكن أبداً يقبض شيئاً من الخدمة الإيرانية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كاونانك	—	—	أنظر مقالة كاونك
خفر أباد	—	—	أنظر مقالة الكرخه
خان أباد	—	—	نفس الشيء مثل قلعة حاجي علي
زاوية خيضر بك	ملاصقة لزاوية مرادي	ثمانية مساكن للسجوند واللوَر ويوجد قلعة من الطين، وسقوفها من الخشب، ولكن ليس لدى السكان بنادق	الري بواسطة قناة من نهر ديز ويزرع بها القمح والشعير، والأرز، والنيلة والكنجد والماشي والليمون الحامض، وليس لدى السكان أية ثروة حيوانية. حيث قدأحل بهم الفرد قريباً، والقرية مملوكة لسكان محترمون من أصل ديزفول وهي معفاة من ضريبة الدخل الحكومية.
قلعة خسرو أباد	قليلا إلى الشرق من سالاراباد واقل من أربعة أميال من كوت عبد الشاه	٥٠ مسكناً من البختياري والكرد والديزفول، وتوجد ١٤ بندقية وقلعة صغيرة	الري من نهر ديز، وتوجد طاحونة مائية واحدة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
بنوار خواجـه حسين	حوالي ٨ أميال غرب ، جنوب غربي مدينـة ديزفول .	٦٠ مسكناً مـن الديزفـول ، وتوجد قلعـة صغيرة	المياه من نهر الديز
كلملك Kilmilak	على بعد حوالي خمسة أميال في اتجاه جنوبي من مدينة ديزفول	١٠ مساكن من الديزفول	المنازل سقوفها من الطين والخشب ، وتوجد حديقة وقلعة صغيرة من الطين ، والحيوانات هي الأبقـار والحمير وقليل من الأغنام والأرض تسقى من قناة تحمـل نفس الاسم من مدينة ديزفول .
قوطية Kutiyah	على بعد ٤ أميال أو أكثر شرقي قلعة عبد الشاه	٦٠ مسكناً من البختيـاري السجوند واللور ، والعرب والديزفول ، والمساكن مـن الطين وسقوفها من الخشب ، ويوجد قلعة صغيرة ولدى السكان ٢٠ بندقية	المياه من نهر ديز ، بواسطة قناة ، والمحاصيل المزروعة هـي القمح والشعير ، الفاصوليا ، الارز ، الدخن ، ويوجد بعض النخيـل وبعض الاشجار ، وأيضاً طاحونة مائية والثروة الحيوانية : هي البغال والحمير ، والجاموس ، والأبقـار والأغنام ، والقرية مملوكة لخانات البختياري

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
ده قلعة قرية كويغ Kuwigh	على بعد تسعة أميال جنوبي مدينة ديزفول ، وشرقي نهر ديز	٣٠ مسكناً من العرب والكرد ، ويوجد قلعة مـن الطين وخقف من الخشب ولدى السكان ثلاثة بنادق	يزرع بها القمح والشعير والفـاصوليـا والأرز ، والنيلة (للبذور فقـط) وهذه المحاصيل تروى من قناة شرف أباد من نهر ديز ، والحمير والجاموس والابقار ، موجودة هناك. والقرية هي مملوكة موروثة لأحد خلفاء خاص سيد عبد الغفور .
ميان شغان Miyan Chughan	على بعد حوالي ٦ أميال غرب جنوبي غربي مدينة ديزفول	٤٥ مسكناً للديزفول ويوجد قلعة بها .	تُوجد حدائق
ملا بن معلا mu'alla	بين نهري ديز وكرخة وتضمن قرى جرجج سيد أحمد وعمله كريم خان	منطقة تروى بواسطة قناتين دائمتين من نهر الكرخه	يقال أن ملاك هذه القرية هم : شهاب السلطان البختياري ويملك قسمين ، والسيد أحمد عزب ويملك قسمين ، والسردار الكرم ويملك قسماً واحد وكريم خان ويملك قسماً واحداً
جرقه محمد سيد أحمد	على بعد حوالي ميلين ، جنوب	٨٠ مسكنـاً ، أغلبهم من العرب	الحيوانات هي كما يلي : البغال ، والأبقـار وقليل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب مدينة ديز فول ، غرب نهر ديز ، وهي فوق المنطقة التي على ديز وتسمى حده. وبالقرب من آثار ضريح بقعة جلباس	وقلة من السادة ، واللور ، والشيخ لديه منزل ضخم وبجواره أربعة منازل اخرى من الطين والبقية من المساكن هي أكواخ ولدى السكان ٢٠ بندقية	من الأغنام موجودة ، وأراضي القرية تروى من نهر الحرموشي من الكرخه والمحاصيل هي القمح والشعير والفاصوليا ، والدخن والماش .
زاوية مرداي	على بعد حوالي سبعة أميال جنوب غربي مدينة ديزفول وغربي نهر ديز	٥ مساكن للديزفول والسجواند واللور ، وتوجد قلعة ، وليس لدى السكان بنادق	الري بواسطة قناة من نهر ديز والمحاصيل المزروعة هي القمح والشعير والفاصوليا والأرز والنيله والماش والليمون الحامض وكان لدى السكان في السابق بعض الأبقار والحمير ولكن اغلبها قد نهبها العرب .
بتوار ناظر	على بعد حوالي ٦ أميال ، غرب جنوب غربي مدينة ديزفول	١٨٠ مسكناً من الطين وسقوفها من الخشب ، والسكان من الديزفول وكانوا في السابق لديهم	المكان يتكون من ٧ قلاع أو أحياء مسورة ، ملتصقة ببعضها ، وتظهر من بعيد كأنها تكون قرية واحدة ، وهي تحمل الاسماء الآتية أغاموس ، حاجي آغا

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		أعالا مفيسدة ، وكان لديهم الكثيرين البنادق ، ولكن الآن لديهم فقط القليل من البنادق التي تحشى بالبارود للدفاع عن محاصيلهم ويعشون في خوف من اللور السجوند والمكان سبق أن نهبه اللور الدارك واند	محمد ، يقال . أغا باقر ، هشتدار وغاله والمياه من نهر ديز ، والقمح والشعير والفاصوليا والعدس تزرع هنا في الشتاء ، والأرز والنيلة والماش والليمون الحامض وتزرع صيفاً ، ويوجد حدائق أشجار ، كانت في السابق تقوم بينها مباني ضخمة ، مثل الحمامات ، والمكان مملوك لسكان مختلفين من مدينة ديزفول
قلعة قاضي	بين شلجاهي ونجف أباد	٢٠ مسكناً للسجوند واللور والديز فول ، ويوجد ٤ بنادق وقلعة صغيرة	الري من نهر عجيرب
قماط	—	—	انظر مقالة قماط
قلعة سيد	على بعد ٧ أميال جنوب شرقي مدينة ديزفول	٢٠ منزلا للسجوند والديزفول ولدى السكان قلعة صغيرة وست بنادق	المياه من نهر ديز

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سالار أباد	على بعد حوالي ١١ ميلا ، شمال غربي مدينة ديزفول	لا توجد بها منازل في الوقت الحاضر .	وهي منطقة خصبة ممتدة حوالي ٦ أميال x ٤ ترويها قنوات من بالارود . والتربة جيدة جداً ، ولكن إمدادها بالمياه محدود ، وأغلب المنطقة غير مروي ، والمزارعون هم اهل مدينة ديزفول والمحاصيل تشمل القمح والشعير والليمون ، والمكان مملوك لورثة حاجي سيد حسين والشوشتري الذي حصل عليه بموجب سند أبدي من شاه محمد شاه ، ومن الملاك الحاليين ، يقيم البعض في شوشتر والبعض في مدينة ديزفول ، والمؤسس الأصلي هو صالح محمد خان ، والآثار التي بناها هو- لا زالت ترى ، كبقايا القلعة ، والحمام . . . الخ.
سربيشه	على بعد حوالي ٢٠ ميلا من مدينة	١٢ مسكناً للبختياري وقلعة	يزرع القمح والشعير فيها ولكن المكان فقير ، وقد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ديزفول ، على الطريق المباشر إلى أب بيد ، وأيضاً على بعد أربعة أميال شمال ، شمال شرقي كاونك .	من الديزفول ، ويوجد قلعة ضيقة من الطين ، ولكن ليس لدى السكان بنادق .	سطى عليه مرات عديدة لور الديركوند ، القرية مملوكة لصمصام السلطنة وهي إحدى خانات البختياري .
شاه أباد	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرقي مدينة ديزفول على الطريق إلى مدينة شوشتر	٤٠ مسكناً للبختيـاري والديزفول ، ويوجد قلعة صغيرة بها	المياه بواسطة قناة من نهر ديز ، ويوجد هنا « إمام زاده » ، وتوجد بعض أشجار الكنار ، وبالقرب من شاه أباد توجد آثار جوندى شابور والتي كانت في وقت ما ، عاصمة الساسانيين في عربستان. في القرن العاشر الميلادي ... ولكن جوندى شابور بدأت في الانحدار بالنظر إلى هجمات القبائل المجاورة عليها ، ولكن حتى في القرن الرابع عشر ظلت محتفظة بجزء من رخائها وسكانها (١)

(١) تقرير حديث (١٩٠٧) يقول بأن ساربستان بها ١٠٠ مسكن ، بعضها للعرب والبعض الآخر للبختاري ، وأيضاً موارد معتبرة من جميع الأنواع ، والمكان ربما يكون قد تقدم . والمياه من الينابيع .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة الشيخ	على بعد ٤ اميال جنوبي مدينة ديزفول على الضفة الشرقية من نهر ديز	٣٠ مسكناً من الديزفول وقلعة من اللور ، الذين استقروا هنا من زمن بعيد ، وتوجد بها قلعتان.	أراضي القرية تروى بواسطة قناة كلنجان وتنتج النيّلة ، وعيدان البوص .
شلكَى بزرك Chalgahi Buzurg	على بعد ١٢ ميلا جنوبي ، جنوب شرقي مدينة ديزفول	٥٠ مسكناً من الكرد ، والديزفول والبختياري ، ولدى السكان قلعة و ١٤ بندقية	—
شلهكى كوشيك Kuchik	على بعد أقل من نصف ميل من السابقة	٢٠ منزلا من البختياري ، ويوجد قلعة ولدى السكان خمسة بنادق	—
شمعون Shama'un	حوالي ميلين شرق قلعة عبد الشاه	٥٠ مسكناً للور ويملك السكان قلعة و ١٤ بندقية	أراضي القرية تروى بواسطة قناة عجيروب ويوجد ثلاثة استحكامات تُسمى محلياً جوغه ، وتشير إلى آثار قديمة كالآتي : جوغه دِه جوغه

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			إبراهيم ، ونيشان عقاب ويوجد أيضاً ثلاثة استحكامات أصغر ، واحدة منها تسمى تبه على سالباسار من قدمجاه ومتصلة بالمكان الذي يقال أن الولي ظهر فيه حاملا سلة على رأسه .
بنوار شامي	على بعد حوالي ثلاثة أميال ، جنوب جنوبي شرقي مدينة ديزفول	١٥ مسكناً للور والسجوند الديزفول والبختياري ، والسكان لديهم قلعة من الطين وسقفها من الواح الخشب ولدى السكان ستة بنادق	تجلب المياه للري ، بواسطة قناة من نهر ديز وتبدأ القناة من نقطة تبعد حوالي ٧ أميال شمالي مدينة ديزفول
شمس آباد	على بعد حوالي ١٨ ميلا جنوب شرقي مدينة ديزفول	ثلثين السكان من البختياري وثلث من اللور وتوجد قلعة صغيرة ولدى السكان ١٥ بندقية	توجد أربع حدائق ، ويوجد أيضاً بها طاحونة مائية ، وضريح يسمى امام زاده أمير
شرف آباد	على بعد حوالي	٨٠ مسكناً من	القرية محاطة بحدائق

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميلين من مدينة دزفول ، وميلين شرقي نهر ديز	السجوند واللور وقليل من العرب والديزفول ، ويوجد ١٢ بندقيه وقلعة بها .	الفواكه والاشجار وتروى بقناة من نهر ديز تسمى قناة شرف أباد . ويوجد هناك طاحونة مائية . ويملك السكان عدداً كبيراً من البغال والجاموس .
شوهان Shuhan	على بعد حوالي سبعة أميال جنوب غربي مدينة دزفول وغربي نهر ديز	١٢ مسكناً للدزفول، ولديهم قلعة صغيرة ، ولا يملكون بنادق	يروى من نهر ديز ، ويمكن أيضاً من نهر كرخة وتزرع هناك الحنطة والشعير الماش بعض الحمير والأبقار .
شوش Shush	—	—	أنظر مقالة شوش
سياه منصور	على بعد أميال جنوب شرق مدينة دزفول على طريق مدينة شوشتر .	٣٥ مسكناً للبختياري واللور وتوجد قلعة بها	يروى بواسطة قناة تسمى سياه منصور وهي تخرج من نهر ديزفول شمالي المدينة
جرقه قريه سيد طعمه	على بعد حوالي ٨ أميال غرب جنوب غربي مدينة دزفول فوق الجسر القائم	٧٠ مسكناً لآل كثير من التابعين لفرع قبيلة الشيخ حيدر والاكراد	المياه من نهر الكرخه ، بواسطة قناة طرموش والمحاصيل المزروعة تشمل القمح والشعير والفاصوليا والبرسيم والماش

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على قناة حرموش التي تخرج من نهر الكرخه	والسجوند واللور وهم يسكنون على مدار السنة في أكواخ ويملكون ٥ بنادق .	والحيوانات مثل : الخيول والبغال والحمير والأبقار ومملوكة للسيد طعمه ، وهو أكبر أبناء السيد طاهر ولديه ١٠٠ رأس من الأغنام ، وفي السابق كان لديهم كمية

مَدينَة دَزفول

مدينة دزفول : تقع على الضفة اليسرى لنهر ديز ، على بعد حوالي ٢٠ ميلا من المكان الذي يترك فيه النهر منطقة التلال .

الموقع والمباني :

موقع مدينة دزفول ، مرتفع وغير مستو ، ومنحدر في مواجه النهر في مرتفعات كروية تبلغ ارتفاعها حوالي ١٠٠ قدم ، والسفح يغسل بمياه النهر عندما يكون النهر من موسم الفيضان . ولا تمتد هذه الصخور والمرتفعات لمسافة كبيرة خلف المدينة ، في أي من الاتجاهين ، ولكن توجد قرى أخرى على الضفة اليمنى لمسافة قصيرة شمال المجرى . بتيار مرتفع وطول ديزفول على النهر حوالي يبلغ ١,٥٠ ميلا ، وعمقها من الأرض ثلاثة أرباع الميل ، والبيوت ملتصقة ببعضها ، وأغلب المنازل ذات طبقات متعددة ، وكثير منها من الطوب الأحمر وحسنة البناء :

والشوارع ضيقة ، ومتعرجة ، والجزء الرئيسي ليس مبلطاً او عميقاً ، ويستعمل كمجرود للمياه ، ويصبح في الجو الرطب قناة سوداء للقاذورات المتعفنة ، وحولها رصيف مرتفع بصور المشاه يبلغ إتساعه حوالي ١٨ بوصة ، على الجانبين . وقد بنيت المنازل مواجهة للضفة الشديدة الانحدار ، على الناحية الأخرى لنهر ديز وتُوجد عدة جروف كممرات تُوصل من المدينة إلى النهر .

ومدينة دزفول تحوى ٣٨ مسجداً ، وليس أقل من أربع وعشرين ضريحاً ، والبعض منها إمام زاده والبعض الآخر قدم جاه ، ويقال ان الأضرحة تستعمل أحياناً للاحتماء بها أو الهروب فيها من القانون إلى حد ما .

واكثرها أهمية ، هو إمام زاده بابا يوسف ، الموجود في ركن المدينة

الجنوبي الشرقي ، وأيضاً ذلك الخاص بالسلطان حسين ، الواقع على الضفة اليسرى للنهر ، فوق المدينة في ضاحية تسمى روبند .

تبدأ من الضفة اليسرى للنهر بين روبند ووسط المدينة... قناة تسمى قناة الجاردول .

وفي اقصى الجنوب من مدينة دزفول ، يقطع النهر جسر قديم ، وطواحين الماء التي توجد في شمالة تشكل الجزء الرئيسي في المكـــان . وطول الجسر ٤٣٠ ياردة وهو مكون من ٢٤ قوساً ، مدببة بعض الشيء ، وليست متساوية في الشكل أو الصنع ، والأعمدة متينة ومصنوعة من قطع حجرية مصفوفة ، والبناء العلوي من الطابوق ، وأجزاوءه المختلفة بالتأكيد يرجع شكلها إلى عصور وأزمنة مختلفة ، ويبلغ اتساع الطريق المؤدي إلى الخارج ، حوالي ١٦ قدماً في العرض ، وغير مرصوف جيداً ، والسور والقوس قد بنيا من الطابوق الأحمر وقد بناه أهل المدينة ليحل محل السور القديم، الذي تهدم منذ سنتين مضتا ، وهو غير متقن الصنع .

ووجود هذا الجسر ، قد سهل إلى حد ما المواصلات بين المنطقة والغرب ، ورخاء مدينة دزفول يعتمد على وجود هذا الجسر ، والطواحين التي سنصفها فيما بعد ، عددها يبلغ حوالي ٣٩ طاحونة ، وهي قائمة على صخور أو جزر صناعية ، وأغلبها بجوار الضفة اليسرى والبعض منها منصل بالبعض الآخر بواسطة (سقالات) خشبية أوالواح خشبية ، وكلها معرضة للقطع في فيضانات الربيع وتبدأ من الجانب الشرقي جنوبي الجسر قناة تعرف باسم قناة نهر «كلمى لك»

والبناء الفخم الوحيد على الضفة اليمنى للنهر ، هو قصر الحاكم الإيراني ، لشمالي عربستان ، وهو بناء حديث معروف باسم » كشك » ، وهو داخل سور يبلغ طوله ٥٠٠ قدم وعرضه ٣٠٠ قدم ، ويحتوي على مبان عدة ، ومحاط بحائط عال من الطوب الأحمر ، وهو الرمز الوحيد للقوة في دزفول .

الشعب :

يبلغ عدد سكان مدينة دزفول حوالي ٤٥,٠٠٠ خمسة وأربعون ألفاً ، من النفوس وهم في زيادة مستمرة لكنهم خليط من الناس اجتمعت فيه عناصر مختلفة وبعض الجماعات التي تدخل في تركيب السكان ، لا زالوا يحملون أسماء تقليدية ، أحياناً لأصولهم الأجنبية ، مثل جماعة « جويجاشان » Giwekhashan ، الذين يدعون بأنهم منحدرون من اللور ، والافشار الذين يزعمون أنهم منحدرون من نادر شاه . والخوانين ، والبعض يقولون بان جدهم هو جنكيزخان . ومع ذلك فأهالي مدينة دزفول ، قد أتوا متشابهين في التكوين ، يشبه كل منهم الآخر بدرجة كبيرة ، حيث أنهم الآن يشكلون مجتمعاً موحد اللغة ، ومتجانس العادات واللباس ، وانهم يكونون مجتمعاً ذا طابع إيراني.

ولا يقيم بالمدينة أحد من اللور أو الأكراد أو العرب ، والأقسام الأكثر شهرة من السكان هم الأشراف ، الذين يبلغ تعدادهم حوالي ٦٠٠٠ شخص ، وهم منقسمون إلى العديد من الاقسام الفرعية ، والتجار وهم حوالي ٥٠٠ أو أو أقل ؛ والمشايخ الذين يسكنون ٢٥٠ مسكناً ويسكن الخوانين Khwanin في خمسة عشر مسكناً .

والطبقات الدنيا ، تعيش على مستوى بسيط جداً ، وهم قذرون وغير راضين ، عن حالتهم . وأحوالهم الصحية سيئة ومظهرهم غير حسن . أما السادة فهم من الطبقات الأحسن حالا ولذلك تراهم مهذبي السلوك ، متجملين في المظهر .

وكل السكان من الشيعة لعدم وجود مذهب آخر ومع ذلك فالناس بوجه عام متعصبون لدينهم ، ويؤمنون بالقضاء والقدر (١) ، بالنظر إلى نظرتهم الخاصة

(١) الإيمان بالقضاء والقدر شرط من شروط الإيمان عند كل مسلم . . . وهو الرحمة الكبرى والعزاء الجميل لأهل هذا الدين . . . وليس منه العجز ولا التواكل . والتعصب للدين حسن جداً إذا كان يعني التمسك بالدين والاعتزاز بفضائلة . ولكن التعصب في ظل الدين سيء جداً إذا كان ينطوي على إضمار العداوة والاحتقار للآخرين . (صقر)

إلى الدين ، ولكن ليس هناك دليل على بغضهم للاجانب في الوقت الحاضر .

أمّا من الناحية السياسية فالرجال العاديون في مدينة دزفول ، كمّ مهمل ولا وزن لهم في الشئون السياسية .

التجارة والصناعات والحرف :

يوجد عدد كبير من أهالي مدينة دزفول يمارسون الوظائف المرتبطة بالدين ، ومنهم أصحاب الدكاكين ويبلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ ، والبقية يعملون في الصناعات المحلية . وصناعةَ النيلة في دزفول أقل جودة عن تلك المستوردة من الخارج .

والهند تتمتع بإمتياز محلي ، ومتوسط الانتاج السنوي يقدر بثلاثة آلاف مَنّ من النيلة (١) من أمنان دزفول ، ومن حيث الجودة ، فهي مرتبة على ثلاث درجات ، ويتراوح سعرها بين ٣٠ و ٦٠ قرانا للمن الواحد .

وتصنع في دزفول الأدوات الزراعية والسروج والألجمة ، والحدوات الحديدية الخاصة بالخيول والبغال ، والسكاكين.. والآلات تصنع ، من الحديد والصلب المستورد . وتصلح البنادق بها . ويعملون من النحاس الأحمر أوعية الطبخ ، كما يصنعون المواقد من النحاس الأصفر والفضة الألمانية . ويعملون العباءات ، وكذلك المنسوجات القطنية المختلفة ، السادة والمخططة . كما ينتجون زيت بذرة القطن وبارود البنادق والطلقات ، وسلع اخرى مشابهة والورق المقوى ، وأيضاً الصابون المحلي لغسيل الثياب .

وبعض السكان يعملون في تلوين وصباغة الملابس بواسطة آلات خشبية ، والصباغة ، وضرب الأزر ، وحلج القطن ، وصناعة الأحذية القطنية ، وتنظيف الجلود لدبغها ، ويوجد أيضاً بناؤون ، وصانعو الطابوق ، والطحانون وصناع السلال وأصحاب الحمامات والقصابون .

---

(١) وفي الوقت الحاضر اشغال النيلة مغلقة ، والملاك نقلوا معاملهم من جراء الضرائب المتزايدة التي قررها السردار المعظم ، الحاكم الجديد لشمالي عربستان ، على هذه الصناعة (١٩٠٦)

والحرفة الغريبة هناك ، هي الساجبا ، وهي تربية وتدريب الكلاب ، لتأجيرها لحماية قطعان الأغنام والزراعات .

وبالمدينة ٣٩ طاحونة ، تطحن الدقيق ، وتعمل بعجلات خشبية تُدار بدفع المياه ، ومنها ١٢ فقط تعمل عندما تكون المياه في أقل منسوب في فصل الصيف .

والأجرة العادية للطحن هي ٧ سياه بول ، مع قليل من الدقيق تدفع على كل مَنّ من الحبوب .

والدخل الفعلي لكل طاحونة يتراوح من ٢٠ إلى ٥٠ توماناً ، منها النصف يذهب إلى المالك والنصف الآخر إلى الحكومة الإيرانية ، والملاك هم أناس من المدينة والبعض منهم معفى من ضرائب الحكومة .

وكل البضائع الأجنبية وأغلب البضائع المستوردة من الخارج ، تأتي من شوشتر اومن العمـــارة ، عن طريق التجـــار الكبار ، وكقاعدة عـــامة تراهم يودعونها في مساكنهم الخاصة وعلى سبيل المثال نشاهد السادة لنش إخوان ، وأربعة من كبار التجار المحليين ، ورجال الأعمال في دزفول ليس لديهم مكان يخزنون فيه بضائعهم غير محال إقامتهم .

وصغار التجار وأصحاب الدكاكين يشترون من كبار التجار ، وحتى عندما لا يشترون منهم ، يحتفظون بالزائد من بضائعهم في محلاتهم ، وتجد الدكاكين الصغيرة منتشرة في شوارع مختلفة ، ولكن يوجد أيضاً سوق كبير ، يتكون من ثلاثة أو أربعة صفوف من الأكشاك وكل كشك منها ، ملتصق بظهر الآخر المجاور له . وهذه الدكاكين ، دائماً مزدحمة بالمشترين من المدينة والريف ، ورجال القوافل (من عربستان) ، المتجهون إلى «خرّم أباد» من دزفول .

المياه والنقل :

توجد كميات غير محدودة من المياه ، من مياه النهر ، وهي تستعمل في كافة الإستعمالات المنزلية ، وأيضاً تستعمل للري بواسطة القنوات . (١) وكميات كبيرة من الحبوب واللحوم ، دائماً متوفرة ، وفي الوقت الحاضر (١٩٠٥) توجد قوات عسكرية إيرانية أكثر من ألفي رجل ، أحياناً تحصل على تموينها من دزفول ، أما حطب الوقود فيمكن الحصول عليه من على ضفاف نهر ديز ، من أسفل كوت عبد الشاه ومن منطقة الكرخه ، وفي زمن القبضانات تزيد كميات الخشب ، بكميات من نوع رديء بجلبها تيّار المياه النهرية .

ويُوجد حوالي ثلثمائة جمل ، وألف بغل ، يقودها رجال محترفون ، ويمكن الحصول عليها بعد طلبها بوقت قصير .

الإدارة والنفوذ السياسي :

الجهاز الإداري الإيراني في دزفول بالإضافة إلى نائب الحاكم ، هو في الوقت الحاضر يتكون من مدير التلغراف ومن كاتبين فقط ، أو كتاب وأربعة فراشين .

ويتولى السلطة الفعلية في كل من المدينة والمنطقة الريفية المجاورة ، الزعماء الدينيون للمجتمع والمجتهدون أكثرهم أهمية.. والسلطة المدنية يمكن أن تطاع ، عندما تحصل على ثقة رجال الدين والعلماء وكذلك زُعماء اللور ، والعرب في المناطق المجاورة ، وإذا كان لديهم أسباب للشك في نوايا الحاكم الإيراني تجاههم فانهم يطيعون الإدارة عندما يلازمها سلوك سلمى من المجتهد الكبير (وهو حالياً حجة الاسلام الشيخ محمد حسن) (٢)

(١)في العصور الوسطى كانت المياه ترفع من النهر إلى مستوى المدينة، بواسطة آلة ميكانيكية تدار بعجلة مائية . انظر لي سترانج

(٢) وقد تغير الوضع ، بعد تعيين السردار المكرم لتولي حكومة عربستان وما أصبح لديه من سلطة قوية ، استطاع بها أن يحوز ثقة الحكومة ورجال الدين ، ولكن يبدو أن هذا لن يدوم طويلا .

والمجتهد هو القائم على الخدمات العامة ولهذا فمن حقه أن يقبض الزكاة أو التبرعات المنصوص عليها في القران .

ويوجد في دزفول ٢٧ مدرسة ، وفيها تدرس القراءة والكتابة والعلوم الدينية ، والبعض منها يقوم به الملا والبعض الآخر يكون في منازل المجتهدين ، ويتلقون إعانة من قبل المجتهد الكبير ، ويوجد بها من ١٥٠ إلى ٢٠٠ تلميذ ، وبالرغم من التأثير العظيم الذي للمجتهد الكبير ، فمجتهدي دزفول ، هم أقل أهمية من الناحية السياسية من مجتهدي شوشتر .

ويوجد أيضاً في دزفول موظف رسمي ، يسمى أمام الجمعة ، ووظيفته وراثية ، وفي الوقت الحاضر ، لا يعمل شيئاً يوازي راتبه ، والمفروض أنه يؤم المصلين في يوم الجمعة في المسجد الكبير .

وكان تعيين الإمام يتم في الأصل بطريقة دينية رُوحانية ، ولكن اعتراف الحكومة الإيرانية به قد جعله نظاماً شبه مدني ، والمتولى الوظيفة الآن هو السيد أبو السلام وعنده ممتلكات خاصة لا بأس بها ويتقاضى راتباً قدره ٣٠٠ تومان سنوياً على أقساط محوله على خزينة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية ، وهو على علاقة طيبة بالمجتهد ، وله بعض التأثير على القبائل العربية المجاورة ، ويوجد في دزفول مكتب تلغراف إيراني ، ومكتب بريد وأيضاً مركز للجمارك يديره مُدير وتحت إمرته إثنا عشر حارساً .

الدّوحَـــة

تنطق في الوقت الحاضر هكذا ، ولكن البدو أحياناً يسمونها « دوحة قطر Doha » ، ويبدو أنها كانت مشهورة قديماً باسم البدع وبالانجليزي ، وهي المدينة الهامة في قطر ، وتقع على الجانب الشرقي لشبه جزيرة قطر ، وعلى بعد حوالي ٦٣ ميلا من الطرف الجنوبي لرأس ركن و ٤٥ ميلا شمالي خور العديد .

الميناء :

تقوم الدوحة على الجانب الجنوبي من خليج عميق ، في الركن الجنوبي الغربي لميناء طبيعي ، ويبلغ طوله حوالي ثلاثة أميال طولا ، وهي محمية من جهتي الشمال الشرقي والجنوب الشرقي بصخور طبيعية ، ويبلغ اتساع المدخل اقل من ميل من جهة الشرق ولكنه ضحل بين رؤوس الصخور ، وصعب بعض الشيء ، والمراكب ذات الغاطس الاكثر من ١٥ قدماً لا يمكنها المرور وعمق قاع الميناء يتراوح ما بين ٣ إلى ٥ قامات ، وهي منتظمة والقاع طميي أبيض أو كلسي .

موقع المدينة والضواحي :

تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الخليج ، وهي منخفضة بعض الشيء والأراضي الموجودة جهة الغرب حمراء صخرية ، وترتفع ٤٠ أو ٥٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر .

وقد بنيت المدينة فوق الأراضي المرتفعة ، وتتكون مدينة الدوحة من تسعة أحياء أو فرقان (جمع فريق) وهي المشار اليها فيما بعد مرتبة من الشرق إلى الغرب والشمال ، والواجهة الكلية للمدينة تمتد على البحر حوالي ميلين تقريباً .

اسم الحي أو الفريق	الموقع	الملاحظات
آل بن علي	على رأس النسعه وهي رأس مرتفع داخل إلى البحر عند نهاية الحد الشرقي للمدينة	يسكنه آل بن علي و منه استمد المكان اسمه
السلطه	على رأس النسعه وهي رأس مرتفعة داخلة نحو البحر عند نهاية الحد الشرقي للمدينة	سميت باسم السلطه ، وهم السكان الرئيسيون في الفريق ويوجد أيضاً بها بعض البقاقله
المرقاب الشرقي	مجاور ومتصل بفريق السلطة	أغلب السكان من المعاضيد والمنانعة والسلطة
الدوحة	تجاور المرقاب الشرقي مباشرة دون فاصل بينهما	أنشئت بعد البدع بواسطة آل بو عينين الذين نزحوا فيما بعد إلى الوكره ، والسكان الحاليون هم الهوله والمعاضيد ، والعجم ويوجد أيضاً آل بن علي ، وعرب من نجد ، والبحارنة والدواسر ، وفي هذا الحي يوجد السوق الرئيسي ويتكون من حوالي ٥٠ دكاناً وأيضاً منازل حجرية موروثة لعائلة آل ثاني وهم أهم عائلة عربيـة في قطـر

اسم الحي أو الفريق	الموقع	الملاحظات
الدويحه	يفصلها عن الدوحة مقبرة للمسلمين	يسكنها البحارنة والهولـه ، وقبائل أخرى ، وهذا الحي كان معروفاً في السابق باسم الدوحه الصغيرة .
قلعة العسكر	تقع نحو الداخل من الدويحه وهي أصلا جزء منها وتقع على مكان أكثر ارتفاعاً	يوجد هنا قلعة الدوحه ، وقد بناها الترك ، وتسمى قصر الكنارة وقد كانت يسكنهـا عسكر المشاه الأتراك ، وبعض الرسميين وقـد بنيت أصـلا بواسطة آل مسلم حوالي عام (١٨٥٠) الذين جلبهم شيخ البحرين إلى البلاد لعمل توازن لتخفيف كثافة قبيلة السودان (١) في البدع في الوقت الحاضر .
المرقاب الغربي	يمتد على طول الشاطىء مكوناً فتحه يبلغ طولها حوالي ٦٠٠ ياردة طولا في واجهة المدينة	
البدعْ (٢)	منفصل عن قلعـة العسكر بواسطة	وهو أقدم الأحياء وقد أسسه أفراد قبيلة السودان المهاجرن

(١) كلمة السودان نسبة الى «السويدي» وليست نسبة الى القطر السوداني

(٢) هذه الكلمة تعادل ما يسمى في مصر «بالمنشية» وفي لبنان «بالحدث» وأصلها من الابتداع والانشاء.

اسم الحي او الفريق	الموقع	الملاحظات
	المرقاب الغربي	من أبو ظبي ، وهي مجموعة من حوالي ١٥٠ منزلاً ويسكنه بصورة دائمة السودان (٨٠ مسكناً) وبقية السكان وهم البوكواره (٢٠ مسكناً) (والعمامره والبقاقلة والهوله ، وبني ياس والزنوج
الرميله	منفصلة عن البدع بفاصل يبلغ طوله حوالي ٢٠٠ أو ٣٠٠ ياردة ، وعلى بعد ميل واحد خلف الرميله يوجد رأس الشوع وهو رأس صغير يكون الحد الشمالي الغربي من المدينة مثل رأس النسعه الموجود في الحد الشرقي	يحتوي على حوالي مائة مسكن ، والبعض منها يسكنه في الوقت الحاضر خليفه الابن الاكبر لجاسم شيخ آلثاني واتباعه والسكان من المعاضيد .

والمظهر العام للدوحة ، غير جذاب ، والطرقات ضيقة وغير منتظمة ، والمساكن قذرة وصغيرة ، ولا يوجد في الدوحه نخيل أو أشجار أخرى والحديقة الوحيدة هي بجوار القلعة وقد أنشأتها ورعتها القوات التركية .

السكان والقبائل :

السكان في الدوحه يقدرون بحوالي إثني عشر ألف نفس ، بما فيهم القوات التركية ، البالغ تعدادها ٣٥٠ رجلا ، والسكان يمكن توزيعهم كالآتي ، حسب القبائل أو الطبقات : —

اسم القبيلة	عدد الأنفس	أماكن سكناهم
آل بن علي	١٧٥٠ نسمة	في فريق آل بن علي وأحياء الدوحة
القمامرة	١٠٠ »	موزعون في المدينة
عرب من نجد (النجادة)	٢٥٠ »	في أحياء الدوحه ، وفي داخل البلاد بعيداً عن البحر
البحارنة (الشيعة)	٣٠٠ »	موزعون داخل المدينة ، وخارجها
البقاقلة	٥٠ »	منتشرون في المدينة وبوجه خاص في البدع وفريق السلطة
الدواسر	١٥٠ »	في أحياء الدوحه المختلفة
الهوله (١) وأهمهم آل فخرو	١٠٠٠ »	منتشرون في مدينة الدوحه ، والبدع وبقية الأحياء

(١) الهولهاسم يطلق على القبائل « المتحولة » وهم في الأصل عرب من السنة تحولوا إلى ساحل إيران في (فارس) مدة من الزمن ثم تحولوا مرة أخرى إلى الساحل العربي وبعضهم لا تزال له مصالح في إيران أو أقارب هناك .

اسم القبيلة	عدد الأنفس		أماكن سكناهم
آل بو كواره	١٠٠	«	في حي البدع
المعاضيد (ومنهم) آل ثاني	٥٠٠	«	في الدوحة وأحياء المرقاب الشرقي ، والرميله
العبيد (العتقاء)	١٠٠٠	«	منتشرون في المدينة
العبيد الرقيق الذين يعيشون منفصلين عن ساداتهم	٢٥٠٠	«	منتشرون في المدينة
الإيرانيون	٣٠٠	«	في منطقة الدوحة
السودان	٤٠٠	«	في فريق البدع
السلطة	٣٢٥٠		يسكنون في أحياء السلطه والمرقاب الشرقي
بني ياس (من آل بو فلاسه)			منتشرون في المدينة وخاصة في فريق البدع

وبجانب هؤلاء ، توجد بعض العائلات من السادة وكان يوجد في السابق بعض الهنود البريطانيين، ولا زال منهم اثنان أو ثلاثة، وهم مستقرون بصفةدائمة،

ولكن أعمالهم بجانب شيوخ آل ثاني ، حيث كانوا يتعاملون في تجارة اللؤلؤ ، وقد كانت تجارة مربحة ، ولكنهم قد رحلوا الآن كلهم .

وأهالي الدوحه — كقاعدة عامة — في صحة غير جيدة من حيث المظهر ، وهذا نتيجة لظروف عملهم القاسي من الغَوْص لصيد اللؤلؤ ، وهذه من صورة من الاعمال تُسبب اجهاداً قاسياً للكيان الإنساني .

الأعمال : الملاحة والتجارة :

البحارنة يعملون في الحدادة وصناعة النحاس الأحمر ، ومنهم صغار المتعاملين في اللؤلؤ ، والقبائل الأخرى تعيش على صيد اللؤلؤ ، وصيد البحر ، وصناعة تشغيل المراكب الصغيرة ، ويوجد حوالي ٣٥٠ زورقاً لصيد اللؤلؤ ، وزوارق بحرية صغيرة أخرى تذهب إلى عُمان على ساحل فارس والبصره وكذلك ٩٠ زورقاً لصيد الاسماك ، ويملكها أهالي الدوحه ، واللؤلؤ هو الصادرات الوحيدة ، أما الواردات فهي مشابهة لتلك الواردات التي تأتي إلى مدن ساحل الامارات المتصالحة ، والتجارة الخارجية بصورة رئيسية مع البحرين ، وبدرجة أقل مع لنجه .

والدوحه بالطبع ، هي السوق الرئيسي لبدو شبه جزيرة قطر .

التموين والمياه والنقل :

يمكن الحصول على القليل من التموين وحطب الوقود محلياً ، وفي الدوحه نفسها يوجد بئر واحد من المياه الضاربة للملوحة تسمى « عين ولد سعيد » تبعد نصف ميل فقط عن الدوحه ، ولكن توجد مجموعة أخرى من الابار في الجنــوب تسمى مشيرب ومياهها عذبــة وتبعد ميــلا واحداً عــن غربي الدوحه ، وعلى بعد ثلاثة أميال إلى الداخل توجد بئر الجديده وهي

بئر واسعة ، مبنية بالحجر ، ومياهها عذبة أيضاً ، كالسابقة ، وعليها تعتمد المدينة لسد احتياجاتها من المياه ، وعلى بعد ميل واحد في الجنوب ، خلف السابق ، توجد آبار النعيجة ، والتي يشرب منها شيوخ آل ثاني ، وأيضاً وبقية أهالي الدوحه ، وضباط الجيش التركي يحصلون منها على مياه شربهم ، وأفضل آبار النعيجة تسمى عسيله .

وتحصل قوات الجيش التركي ، على أغلب مياه شربهم من مشيرب ، حيث توجد قوة عسكرية قوامها ثمانية رجال ، في برج ، لمراقبة الآبار ، ولدى الجنود مزرعة للخضروات في هذه المنطقة ، وبعض الحشائش ، وكانت معروفة جيداً للجنود ، ولكنها قد تلاشت الآن .

ويوجد في الدوحه حوالي ١٥٠ مسكناً ، و ٨٠٠ جمل .

الوضع السياسي :

يمكن أن ينظر إلى الدوحة ، كعاصمة لقطر ، وموضعها في الوضع السياسي ، سيظهر في الباب العام عن قطر .

والقوات التركية ، ولو أنها تعسكر هنا ، لا يمكنها فرض دعوى الترك بالسيطرة على قطر ، ولكن جاسم بن ثاني ، وهو الشيخ الأكثر نفوذاً في المنطقة ، لم يقبل السكنى هنا ، في هذا المكان ، والمدينة في الوقت الحاضر يحكمها « عبد الله » وهو الابن الرابع للشيخ جاسم ، وقد اعترف به شيخاً للدوحة ، من قبل والده والأتراك . وفي سنة ١٩٠٧ اعتبر كذلك رئيساً للميناء (الواقع تحت نفوذ الأتراك) .

دوراقت

هذا الاسم يُستعمل أحياناً على مدينة الفلاحية والمنطقة المحيطة بها ،

التي تسكنها قبيلة كعب ، أو حتى كل منطقة الفلاحية الواقعة جنوبي عربستان ، وربما كانت هذه الكلمة في السابق تستعمل لكل الامارة التابعة لشيخ كعب وهي تشمل كل مناطق الفلاحية ، والجراحي ومعشور وحتى الهنديان خور دوراق وهو فرع من خور موسى ، وسيأتي ذكره في الباب الخاص به .

دارق الفُرس ، كان في القرن العاشر بعد الميلاد مكاناً مزدهراً جداً ، وكان يمر به الحجاج من فارس وكرمان في طريقهم إلى مكة ، وتوجد بها آثار لمباني الساسانيين وأيضاً معبدٌ للنار .

دوراقستان

يقع جنوبي عربستان ، والمنطقة مطلة على البحر ، بين خور دوراق في الشرق والباهمنشير في الغرب ، والاسم ليس شائع الاستعمال .

جبل الدخان

هو أعلى جبل في جزيرة البحرين وأرخبيلها ؛ أو مجموعة جزائرها ويقع على بعد ١٣ ميلا جنوبي مدينة المنامه وشكله يشبه شكل مربع عباره عن كتلة من الصخور ، ويبلغ ارتفاعه ٤٤٠ قدماً ، وهو مستقر في وسط مركز منخفض في جزيرة البحرين ، واللون والمظهر خادعان يشعر بأنه الشائع في بقية الجزيرة مع انها ليست بركانية ، بل غالبيتها من الحجر الجيري .

ويمكن أن نشاهد منظراً جميلا لكل البحرين ، من قمة الجبل والبحر المحيط بها حتى شاطىء أرض الجزيرة العربية . والجبل نفسه يُرى من البحر على مسافة ٢٤ ميلا ، وهو يكوّن مع مئذنة جامع مدرسة أبو زيدان علامة ترشد السفن الداخلة إلى ميناء المنامة ، وفي أحوال معينة تكون لهما أهميتهما كمحطة للإرشاد .

دروجاه أو درودجاه

وهي المكان الرئيسي في المنطقة الإيرانيه الصغيرة المسماة سيرا Sira وهي واقعة على بُعد حوالي ١٠ أميال شمال غربي برازجان وعلى بعد ميل ونصف من الضفة اليمنى وكلا من قناة رودشيرين ، ونهر رودهلة Rud-hilleh عند اتصالهما أو دخول القناة إلى النهر ، وتتكون ودروجاه من حوالي ١٥٠ منزلا لقبيلة تدّعي أنها منحدرة من أصل عربي . وتعيش على زراعة القمح والشعير والكروم والقطن .

ويوجد سوق في منطقة سيرا ولكن ليس بها دكاكين بصفة منتظمة . وأشجار النخيل يمكن أن تصل عددها إلى ٢٥,٠٠٠ نخلة وتتكون الثروة الحيوانية من عشرين حصاناً ، ومائتي حمار ومائة وعشرين بقرة ، وخمسماية رأس من الغنم والماعز ، والقرية يُديرها أحد أقرباء سالار المعظم ، ويزرعها خان شبانكاره لمنع سقوطها بين يدي خان آخر منافس ، والخراج يجبى بمعدل ٢٠ إلى ١٠٠ قران لكل جوّ من الأرض الزراعية ، ويتكون الدفاع عن المنطقة من أربعة أبراج .

دوّان

هي قرية كبيرة تتكون من أكثر من ٢٠٠ منزل حجريّ ، وتقع على ساحل لنجه ، في إيران على بعد حوالي سبعة أميال شمال غربي « بُستانه » وعلى بعد أربعة أميال شرقي « موغوه » ويوجد جنوبي شرقي القرية ، هير اللؤلؤ ، ويعرف باسم هيرة دوّان ، وتنقسم القرية إلى قسمين ، القسم الواقع في الغرب يُسمى كفرغان أو دوّان القواسم ويسكنه القواسم ويدفعون الضرائب لنائب حاكم لنجه ، أما القسم الواقع في الشرق ، فيسمى دوّان آل علي ، وهذه التسمية جاءت بعدما سكنته قبيلة يرأسها شيخ جارك ، ويملك آل علي ١٢ مركباً لصيد اللؤلؤ « سمبوك » وهي تعمل على الضفة الغربية

من الخليج وأحياناً في جزيرة فرور كما أنهم يملكون ٨ سمبوكات تعمل في الخليج حتى البصرة من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، تصل إلى ساحل الباطنة في عُمان ، وأيضاً عاملتـــان من المراكب و٣ شوعى ويملك آل علي سبعين بندقية ولهم ولع بالحرب ويملك القواسم حوالي ١٥ بندقية فقط .

ويعمل الناس هنا بالملاحة وهم كذلك صائدو أسماك ، وغواصو لؤلؤ ، ومزارعون ، وزارعو تمور ، والبعض منهم نواخذه ، مسئولون عن قيادة زوارق مملوكة لأناس آخرين في موانىء على ضفاف الخليج ، وهذه المراكب تعمل بين لنجه وسواحل شيبكوه .

وتقدر الثروة الحيوانية بما يأتي :ماية جمل وماية حمار ، وسبعماية رأس من الغنم والماعز ، أما الجمال فموجودة في الجبال بالقرب من بستانة ، وتُوجد آبار للمياه الحلوة ؛ بالإضافة إلى أن كل حيّ (فريق) لديه مستودعان للمياه .

نهر الفرات :

يبلغ طول هذا النهر الشهير ، بين الفلوجة ، وهي النقطة التي تبعد عن مجال النظر ، ونقطة التقائه بنهر دجله ، عند القرنه ، عند انحدار المجرى يبلغ طوله حوالي ٤٠٠ ميل ، وإتجاهه التام بين أقصى حدّيه من جهة الشمال الغربي إلى جهة الجنوب الشرقي ، ولكنه يجري في إنحنائه مكوناً تجويفاً ناحية الشمال الشرقي ، أو مابين النهرين (الجزيرة) . ومن الصعب أن نصف بالتفصيل وبالدقة هذا الجزء المنخفض من نهر الفرات في الوقت الحاضر ، وقد عمل مسح للنهر سنة ١٨٣٦ جنوبي السماوه ، ومسح آخر ما بين سنة ١٨٦٠ — وسنة ١٨٦٥ للجزء الواقع فيما بين خان مقدام Maqdam والسماوة ، والآن أصبح هـــذا المسح عتيقاً وذهب زمانه ، والتفاصيل الدقيقة التي يُوثق بها والمعلومات عن التغيرات التي تمت في السنوات الأخيرة ، غير موجودة عندما عُمل مسح للنهر ، ويمكن الحصول عليها بسهولة ، وعلى

أي حال فسنحاول برغم تلك الصعوبات وصف نهر الفرات أولا من الناحية العامة والناحية الطبوغرافية ، ثم بعد ذلك من ناحية الملاحة والرّي .

المجرى العام وصفاته :

إن النقاط الرئيسية التي تميز نهر الفرات في الجزء الأسفل من مجراه هي المدن التي يمر بها وهي مدينة المسيب والحلة والديوانية والسّماوه والناصرية وسوق الشيوخ . وهذا الجزء من النهر يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء ، جزء علوي من الفلوجه حتى المسيب ، وجزء أوسط يبدأ من المسيب حتى السماوه ، والجزء الاسفل ويبدأ من السماوه وينتهي عند القُرنة .

وفيما يلي بيان المواقع الرئيسية ، حسب ترتيب تنازلي ، وصفات النهر في الجزء الأول من ذلك التقسيم : —

هذا المقال يوجد بصورة رئيسية في معلومات زودنا بها الكولونيل إل . إس . نومارش والسير و. ولكوكس ، وفي مقالة السيد هـ. و كادوكس ، في المجلة الجغرافية ، عدد سبتمبر سنة ١٩٠٦ وفي تحقيقات شخصية ، وفي بعض الأحصائيات المتعلقة بمجرى النهر أسفل الناصرية ، ذكرها الدكتور بنيت والسبدقان . إس عضو لبعثة الكنيسة الأمريكية المسيحية في البصرة ، وافضل الخرائط لنهر الفرات وهي الواردة في مسح شسنيز سنة ١٨٣٦ ، وهي أفضل من كل خرائط مساحة سلبي كولنجود، وبوشر ١٨٦٠ — ٦٥ والخاصة بالقسم بين خان مقدم وسماوه ، وتلك أيضاً التي هي المصورات الخاصة بمقالة السيد ر كادوكس ، وخريطة أخرى مسقطية مفيدة ، للقسم بين الحلة والقرنة ، مصحوبة بخطاب رقم ٨ بتاريخ ٢٩ أبريل سنة ١٨٦٣ ، من المعتمد السياسي في بغداد لسكرتير حكومة الهند . في وزارة الخارجية .

الاسم	١ – على أية ضفة تقع ٢ – المسافة في الماء ٣ – الاتجاه بالتقريب من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
الفلوجة	الضفة اليسرى	انظر مقال الفلوجه	على النهر جسر مكون من خمسة وعشرين قارباً . ويقسم النهر هنا جزيرة ، ويبلغ أقصى عمق له في شهر نوفمبر (٢٥ قدماً) .
خان مَقْدم	الضفة اليسرى ٣٠ ميلا جنوب شرق	انظر مقال خان مقدم	إتساع نهر الفرات في هذا المكان حوالي ١٩٠ ياردة
خضر الياس (أو الخضر)	الضفة اليسرى ٢٤ ميلا جنوب شرق	مسجد به نخيل ، وأشجار التوت ، وفوق المسجد غابة بها أشجار الطرفاء وأشجار الحور والعرب المجاورون لمسعود والأراضي المجاورة تملكها الدائرة السنية	ترتفع الضفاف هنا حوالي ١٠ أقدام فوق مستوى النهر
الإمام إبراهيم الخليل	الضفة اليُسرى ٦ أميال جنوب الجنوبي الشرقي	ضريح محاط بساحة للقبور على الضفة المقابلة للنهر	يمكن مشاهدة من هذا المكان خان اسكندرية على طريق بغداد – كربلاء

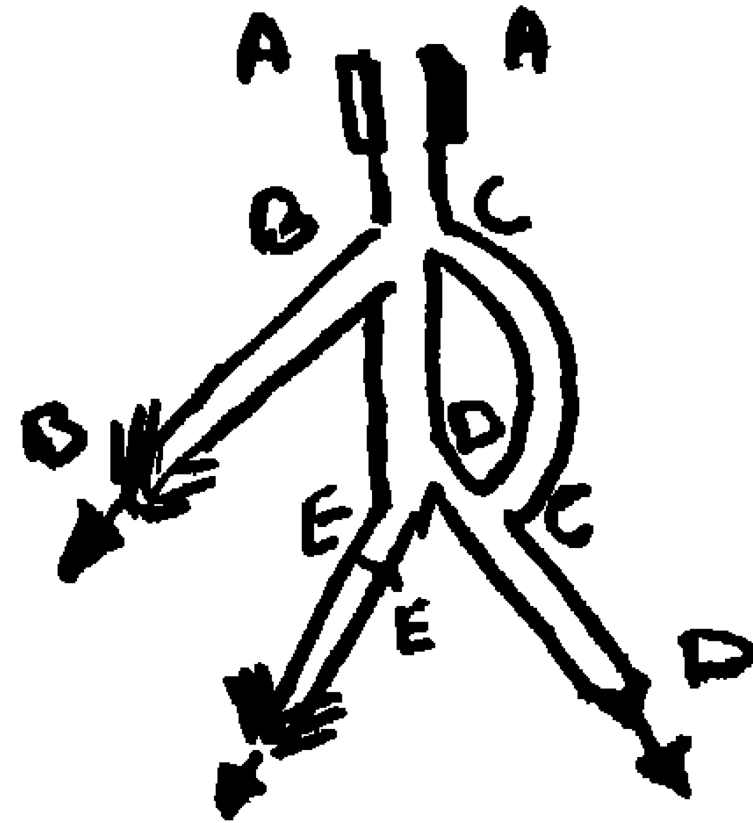
الاسم	١ ــ على أي جانب تقع ٢ ــ المسافة في الماء ٣ ــ متوسط الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
		على بعد حوالي ١٠٠ ياردة في إتجاه شرقي . وتوجد بعض بساتين النخيل المسوره مملوكة لملاك من بغداد	
المسيّب	على كلا الضفتين ٨ أميال جنوب الجنوبي الشرقي	أنظر مقال المسيب	منذ عهد النبي إبراهيم الخليل والأرض على جانبي النهر مزروعة ، ويوجد العديد من البساتين منها المحاطة بأسوار ، وغير المحاطة ، بها البرتقال والتمور ، والرمان والتين . وعند المسيب يبلغ عرض النهر حوالي ١٨٠ ياردة ، ويخترق بواسطة جسر قائم على ٢٤ عائمة ، وفي موسم التحاريق (قلة المياه) الضفاف تتكون من رمال

الاسم	١ – على أي جانب تقع ٢ – المسافة في الماء ٣ – متوسط الاتجاه من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
			طمية ، من نعومات مختلفة ، غير متماسكة ، ويصل إرتفاعها من ٨ إلى ١٤ قدماً فوق سطح البحر. والعمق الأقصى هو ١٤ قدماً ، وتبلغ سرعة التيار ١٥٠٠ ياردة في الساعة ، أما في موسم الفيضان فيرتفع النهر إلى عشرة أقدام ويزداد التيار سرعة حتى يصل إلى أربعة أميال في الساعة ، وتوجد جزيرة ذات حجم كبير في النهر تقع على بعد ميل ونصف شمالي المسيب ، وتوجد أخرى على بعد حوالي ميل واحد جنوبه . وكلا الجزيرتين مكان مناسب لإقامة الجسور ويمكن الحصول على الكثير من خشب أشجار النخيل من الجزيرة السابق الإشارة إليها.

في هذا الجزء ولمسافة ٦٨ ميلا يتدفق نهر الفرات في وسط أرض صالحة للزراعة وجافة ، ووادي النهر عريض ومفتوح ، وسرعة التيار عادية ، وتوجد قنوات صغيرة تخرج من النهر لم تذكر في الجدول السابق ، تتفرع من الضفة اليسرى من نهر الفرات ، وسوف نذكرها في الفصل الخاص بالري فيما بعد . ويجري النهر بعد اختراقه مدينة المسيب ، لمسافة ميلين ؛ ثم تخرج منه من الجانب الأيمن ، قناة الحسينية الهامة ، وبعد هذه النقطة مباشرة وتوجد فتحة في النهر تسمى شط العتيق ، أو النهر القديم ، تأخذ طريقها من الناحية المقابلة ، والآن هذا الفرع أيضاً جاف ، وعلى بعد ثلاثة أميال جنوبي رأس قناة الحسينية يصل النهر إلى نقطة تقاطع في مجراه ، ويتقسم مجراه إلى فرعين يفترقا عند زاوية حادة ، واحدة إلى الشرق والأخرى إلى الغرب ، حيث توجد قناة الهندياب Hindyab الضخمة والأخرى ، تعرف هنا بشط الحله ، وهي التي ستتبعها حيث أنها هي نهر الفرات الأصلي ، كما هو منذ آلاف السنين ، وأن مجراه الآن أصبح ضحلا وبطيئاً .

ولمسافة ميل واحد أسفل منبع قناة الهندية من نهر الفرات ، حيث يوجد شط العتيق ، والذي سبق ذكره ، وهو متصل بنهر الفرات من ناحية اليسار ، وأغلب الأراضي المنحصرة بين شط العتيق ونهر الفرات تملكها الدائرة السنية

الرسم الآتي يُساعدنا على بيان المواقع .
مقياس الرسم ربع سم ـــ ميل واحد



جدول حسابي للقسم الثاني من نهر الفرات ، ووتبع هنا ، الجدول السابق ، في نهاية الجدول التالي :

الاسم	١ ـــ على أية ضفة تقع ٢ ـــ المسافة في الماء ٣ ـــ الإتجاه بالتقريب من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
قناة الحسينية	الضفة اليمنى ميلين جنوب الجنوبي الشرقي (هذا هو موقع الرأس)	انظر مقال قناة الحسينية	من المسيب إلى رأس الحسينية ، على الضفة اليمنى ، توجد غابات أشجار ، ولكن الضفة اليمنى غالباً جرداء دون أشجار ، وعرض النهر أسفل رأس الحسينية فوراً ١٢٠ ياردة .
شط الهندية	الضفة اليُمنى ٣ أميال جنوب الجنوبي الشرقي	انظر مقال شط الهندية	هنا قناة الهندية ، تمتص كل مياه النهر تقريباً ، ومع ذلك بقية قسم نهر الفرات (النهر تعبير غير قائم . وهذه النقطة قد نوقشت بتفصيل أو من في نهاية هذا الجدول)

الحلة	على كلا الضفتين جنوبي الجنوب الشرقي ٢٤ ميلا	انظر مقال الحلة	تبدأ آثار بابل على بعد ثمانية أميال ، وتنتهي على بعد ثلاثة أميال شمالي الحلة ، والجزء الأكبر من هذه الآثار يقع على الضفة اليسرى للنهر ، وتوجد قرية عنانه على الضفة اليمنى المواجهة الآثار بابل ويكون النهر لمدة شهرين ونصف جاف تقريباً وذلك في موسم الصيف . ونجد الجسر العائم على مراكب صغيرة ، نجدها راسية في هذا الفصل على الرمال
قناة دغارة	الضفة اليسرى ٣٥ ميلا جنوب شرقي (هذا هو مكان رأسها)	انظر مقال دغارة	توجد حدائق ونخيل ، والعديد من القرى لمسافة ميل جنوبي الحلة ومن هذه القرى قرية الامام حمزه ويجب أن نخلط هنا بينها وبين قرية أخرى تحمل اسم حمزه . وتوجد زراعة في هذا المكان تمتد لمسافة عشرة كيلومترات. وعلى مسافة تتراوح ما بين ٢٠ ، ٣٠٠ ياردة توجد

			العديد من القرى المحصنة، وبعدها بخمسة أميال تبدو المنطقة موحشة مقفرة ، وأبراج الدفاع التي بها تبدو عليها علامات الفناء. أما القرى التي على الضفة اليمنى فهي تابعة لقبيلة الوسامه وإحدى هذه القرى تسمى شكرى . ولا يبقى من النهر في فصل الصيف إلا بعض المستنقعات المنفصلة عن بعضها في المنطقة الممتدة ما بين رأس الدغارة والحله ، وتو جد فيها في بعض الأحيان بعض الأسماك التي يصيدها العرب بالشباك ، وتموت فور خروجها من الماء
الديوانية	على كلا الضفتين ٣٠ ميلا جنوب الجنوبي الشرقي	انظر مقال الديوانية	تقع في المنطقة المجاورة للديوانية ومتوسط عرض وادي النهر يتراوح من ٩٠ إلى ٩٥ ياردة ، وأعمق أجزائه يبلغ العشرة أقدام، في الناحية المنحدرة

			من ضفتيه ، في خارج الإنحناء ، وفي الأرض الملاصقة للمنحنيات الخاصة في النهر ينمو نبات الطرفاء ، ويبلغ أرتفاع الضفاف هنا فوق النهر من ١٣ إلى ١٦ قدماً ، وهي دائماً جافة في الصيف .
امام حمزه	الضفة اليُمنى ٢٠ ميلا الجنوب الشرقي	قرية صغيرة على ضفة النهر تستمد إسمها من ضريح في الصحراء على بعد حوالي ميل واحد في الاتجاه الاتجاه الغربي ، ولا يجب ان نخلطها بالقرية التي تحمل نفس الأسم جنوبي مدينة الحله قليلا	المنطقة الممتدة بين الديوانية إلى الامام حمزه الثانية جافة صيفاً ، وفي هذا الفصل تكون خالية من السكان الذين يهاجرون في ناحية قناة الهندية للبحث عن المياه لمواشيهم ، بجوار الإمام حمزه ، وكميات ضخمة من الكثبان الرملية التي تجلبها الرياح تتراكم بسرعة في مجرى النهر وقرية للوم التي قد إندثرت وكانت قائمة على الضفة اليسرى من النهر على بعد ستة أميال جنوبي قرية الإمام حمزه الثانية

السّماوه	كلا الضفتين من ٣٠ إلى ٤٠ ميلا جنوب شرق	أنظر مقال السّماوه	جنوبي قرية إمام حمزه الثانية ، ويتراوح عرض مجرى النهر يضيق في بعض الأماكن من ٤٠ إلى ٥٠ ياردة والضفاف أيضاً مرتفعة أكثر من ١٨ قدماً وفي فصل الشتاء يتوقف النهر فعلا عن الجريان ، ولكن بعد ٥ أو ٦ أميال ، شمال السماوه حيث قناتها تتصل بالإنشاءات القادمه من بحر التجف ، حيث يرجع إليها بعض الماء المأخوذ منها بواسطة قناة الهندية ، شمالي الحله ، ونصف الطريق الأول من الإمام حمزه الثاني حتّى السماوه وهو صحراء. ، وكل الابراج والمساكن ، التي كانت قائمة على ضفاف النهر أصبحت الآن مهجورة ، ولكن بعد أبو جواريرJawarir ، وهي قرية من الطين فيها حوالي ٨٠ مسكناً وتقع على الضفة اليمنى وعلى

بعد ١٤ ميلا على الطريق من الإمام حمزه ، والمنطقة هنا بها زراعة وسكان ، وجوارير بها أحد الأدارا بقضاء السماوه والسكان هم بني عارض Arid، وخزعل ، وشمال أبو جوارير بمسافة قصيرة توجد قرية صغيرة على الضفة اليمنى وتسمى سيد أبوطبخ Tabakh، وجنوبي أبو جوارير بمسافة بسيطة على كلا جانبي النهر ، توجد مدينة شبه صحراوية أو مستعمرة تسمى الرميثة وقد خصص فصلا مستقلا بها ، ويوجد في السماوه جسر عائم على مراكب.

وقد حذفت من هذا القسم بعض القنوات ، وسيأتي ذكرها فيما بعد في الفصل الخاص بالري . فيما عدا الخمسة أميال الأولى أو أيضاً الخمسة أميال الأخيرة من هذا القسم من مجرى نهر الفرات — بالنسبة للاغراض العملية — فالنهر جاف ، في جزء كبير من العام ، وفي شهرين ونصف في الصيف يكون خالياً من الماء حتى في فصل الشتاء يحمل فقط جزء واحد إلى خمس وثلاثين من ماء النهر ، وطول هذا الجزء كله حتى الذي بدون ماء ، يبلغ حوالي ١٥٠ ميلا .

ويدخل نهر الفرات في هذا الجزء من المنطقة ، إلى شط الهندية حيث يتصل النهر من كلا الجهتين ويسحب تقريباً كل مياهه ، عند الرأس ، حيث يلتقي ليشكل جزءاً من النهر مرة أخرى عند الذيل . وأسباب تميز النهر بالقنوات ، يرجع إلى نتوءات كانت غير ظاهرة أو لا يمكن التنبؤ بها حتى سنة ١٨٣٦ ، والتي ربما تكون قد عرفت ولكنها غير مرئية ، في هذا الزمن المتقدم سنة ١٨٦٠ ، سنة ١٨٦٥ ، وهي في جزء منه طبيعية او في الجزء الآخر صناعيه ، والعامل الرئيسي ، كان من المحتمل ارتفاع تدرجي في مستوى النهر عند الحله بواسطة عوازل من الطمى تراكمت بالقرب من الحله ، والإختبارات قد اظهرت في المنطقة المجاورة للحله ، نقص في العمق في بعض المناطق تبلغ ١٢ قدماً ، ومؤثرات أخرى قد حدثت عند افتتاح قناة الهندية ، والتي تعزى لها نقص سرعة جريان نهر الفرات ، وقلة نظافته .

وقد شيدت الحكومة التركية في سنة ١٨٩٠ عند قناة الهندية جسراً ليمنع الاضرار بصفة وقتية ولكن في سنة ١٩٠٣ ، تحطم هذا الجسر وإختفى ، وكانت الأضرار شديدة لكل نهر الفرات ، والآن وقد بدأ النهر يصب مياهه خارج قناة الهندية ، ومنذ أن حدث هذا وتراكم الطمى يزداد في مجرى نهر الفرات القديم ، جنوبي المنطقة التي تخرج منها قناة الهندية ، وقد زادت سرعة التراكم بسبب الخزانات أو (السكور Sukur) التي بناها العرب هناك ، وخاصة جنوبي الحلــه . لري أراضيهم ، وبهذه الطريقة الغــير عملية والتي يسحبون بها مياه النهر ، بعضها عن طريق قناة الدغاره ، دون إعادة الفائض ، والرمال أيضاً تحملها الرياح من الصحراء المجاورة ، وفي أمكنة التغيرات التي حدثت نتيجة لتراكم الرمال ، قد أحدثت عمقاً حوالي قدمين ونصف قدم .

والجدير بالذكر أن هذه التغيرات قد شكلت حالة تشبه الحالة السابقة والتي كانت منذ حوالي ١٠٠٠ سنة مضت ، عندما جرى المجرى الأصلي

لنهر الفرات ، كما بدأ تحدث من جديد مرة أخرى ، عند الكوفة ، عند القناة التي قامت عليها مدينة الحله وتُسمى سوران Suran، وحركة الفرات في قناة الحلة أخذت في الظهور تدريجياً فيما بين القرن الثامن والثاني عشر الميلادي . والمميزات الهامة لجزء الثالث من النهر البالغ طوله ١٦٥ ميلا سنوردها فيما يلي ، كاكمال للجدول السابق :

الاسم	١ ــ على أي جانب تقع ٢ ــ المسافة في الماء ٣ ــ الاتجاه بالتقريب من آخر مكان	الطبيعة	الملاحظات
دراجي	الضفة اليسرى ٢٥ ميلا شرق الجنوبي شرقي	قرية كبيرة على الضفة اليسرى حوالي ٢٥ ميلا جنوب مدينة السماوة وتملكها الدائرة السنية ، وبها مكتب تلغراف	على الضفة اليسرى للنهر على بعد ١٨ ميلا جنوب مدينة السماوة وعلى بعد سبعة أميال شمالي دراجي توجد قرية الخضر وهي قرية مكونة من حوالي ١٠٠ منزل من الطين وسميت باسم ضريح موجود بها ، والسكان فلاحون وتجار ، وتجاون وأغلبهم ينتمون إلى قبيلة آل بو محسن ويقيم مدير ناحية الدراجي التابعة

			للسماوه ، في الخضر أو بالقرب من الضفة اليمنى لنهر الفرات من الناحية اليمنى او بالقرب منها . وقريباً شمال دراجى توجد عين صيد ، وهو محل قائم في داخل الصحراء ويستخرج الملح منه وشمال السماوه يجري نهر الفرات في مجرى معكر ، يتراوح عرضه ما بين ٦٠ إلى ١٢٠ ياردة إتساعاً وفي موسم قلة المياه يتراوح من ٧ إلى ١٤ قدم ارتفاعاً وبجوار النهر وعلى كلا الجانبين توجد حقول مزروعة ، وخلفها الصحراء أو أحراش .
الناصرية	الضفة اليُسرى ٥٠ ميلا الى الشرق او جنوبي شرقي	أنظر مقال مدينة ناصرية	قناة جنوبي دراجى ، مشابهة للقسم الذي فوقها ولكن النهر يزداد إتساعاً في سيره ، وأربعة أميال جنوبي الناصرية ، يوجد الجزء الشرقي من شط الفرات يربطها

			كضفة يُسرى لها ، ويبلغ عرض نحو ٢٠٠ ياردة ويوجد جسر عائم على مراكب قائم على ٢٥ عوامة والآثار القديمة المعروفة للمقيّر التي تُوجد على بُعد قليل من جنوبي النهر تقدر بحوالي ٦ أميال جنوب غربي الناصرية
سوق الشيوخ	على كلا الضفتين ٢٠ ميلا شرق الجنوب الشرقي	انظر مقالة سوق الشيوخ	الضفة اليُسرى ، بين الناصرية وسوق الشيوخ ، عبارة عن مستنقع تكوّن من اكل وطرح شط الفرات والفرات ، وعند سوق الشيوخ والنهر لا يمكن ان يكون كبير الإتساع في هذا المكان حيث الجسر العائم يحوى فقط ١٢ مركباً وعلى بعد حوالي ١٠ أو ١٥ ميل جنوبي سوق الشيوخ وربما ٣ أميال في داخل الأرض من الضفة اليمنى ، يوجد معسكر الجيش التركي

			المعروف بالحمسية وثلاثة خلجان تشكل نهر الحمسية الذي يتصل بشط العرب شمالي كوت الفرنجي
مدينة	الضفة اليُمنى ٧٠ ميلا وحوالي ١٢ ميلا شمال قرية القرنة	انظر مقال مدينة	عند نقطة الوصول من سوق الشيوخ إلى المدينة ، يجري نهر الفرات من خلال المستنقعات إلى أن يصل نهايتها ، حيث توجد الحمّار وهي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة وبها توجد قيادة الناحية ، والمنطقة تسمى باسم الناحية وهي تابعة لقضاء سوق الشيوخ ، وبها محطة للبرقيات ، مقامة على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، على منتصف الطريق بين سوق الشيوخ ، والمدينة ، عند نقطة الاتصال أقصى الشرق بين قناة شط الفرات ، والنهر الكبير ، وامتداد كبير للمستنقعات ، جنوبي هذه النقطة وتعرف المنطقة باسم

بركة الحمّـار ، وموجودة جنوبي الحمار ، وعلى نفس الضفة ، توجد جزائر أو كبائش ، وهي مكان له أهميته ، يسكنه بنو أسد ويبلغ عرض نهر الفرات ، من عند سوق الشيوخ إلى مدينة ، ومن ثم إلى القرنة حوالي ١٥٠ يارده ، وفي المستنقعات شمالي المدينة يبلغ العمق أحياناً قدمين ونصف فقط وبجوار مدينة تُوجـد مُستنقعات عظيمة ، في الجانب الجنوبي من النهر تعرف باسم هور الجزائر وهي تتصل بشط العرب بواسطة المياه ، الخلفية ، ومنها مياه فيضان نهر الفرات تجد طريقها إلى التجويف القائم ما بين البصرة ومدينة الزبير .

الملاحة :

الملاحة الآن ممكنة في نهر الفرات شمالي مدينة سوق الشيوخ ، والتي كانت أقصى نقطة يمكن الوصول إليها ، وكان ذلك بدون صعوبات عن طريق المراكب الصغيرة ، وكانت هذه النقطة هي آخر ما بذل من ا لمحاولات في السنين الأخيرة للصعود في النهر ، أما في المستنقعات شمالي المدينة ، فقد ذكرنا أن عمق المياه حوالي قدمين ونصف أحياناً ، والسفن المحلية يمكنها بسهولة أن تصل إلى مصب « عطشان » في أي فصل ولكن في خلال شهر يوليو ونوفمبر لا يمكنها الوصول أبعد من ذلك ، وفي مارس وأبريل ترتفع المياه في النهر ويصل الأتصال مستمراً فيلا بين الحله والمسيب ، ولكن القناة كما رأينا في السابق طمييه ، ولولا بعض الوسائل الميكانيكية لجرف الطمى لسدت القناة .

والزوارق الآن تصل المسبيب عن طريق العطشان أو بحر النجف وشط الهنديه ، وهذه الزوارق تمر بالشنافيه والكوفه وكفل وطويريج على الطريق بدلا من قرية إمام حمزة الثانية والديوانية والحلة .

والنتيجة لهذا ، هو الانفصال وليس اتصال المواصلات ، وأكثر من هذا الخسارة في الزراعة ، وقد حدثت بنسبة أكبر من السنين السابقة لبعض المدن القديمة ، وبعض القرى ، أكثر منها للمناطق الريفية ، وهذا ملاحظ طالما أنه ليست المجاري المائية كافية كما ينبغي ، وأن المصادر الأخرى ليست موجودة والأضرار في المصالح تتسع وتشابك ببعضها ، وهي في بعض الأحيان عظيمة جداً . ومن المعتقد أنه بواسطة إصلاح فعّال لجسر الهندية وقبل فوات الأوان ، وأنه من الممكن تأمين حد أدنى من عمق المياه مقداره أربعة أقدام في كل مجرى نهر الفرات المنخفض .

وعمق نهر الفرات يختلف من مكان لآخر ، ويبدو أنه تناقض بوجه عام في مجراه وليس فقط في القسم من المسيب إلى السماوه منذ المسح الذي تم في

سنة ١٨٣٦ ، ولكن شمالي شط الهندية ، حيث لا زالت امكنة سير الغور يبلغ عمقها ٣٠ قدماً في الأمكنة الضيقة .

والملاحة تعتمد بصورة رئيسية على الرياح ، وعندما يكون كلا التيار وإتجاه الريح مختلفين ، يكون التقدم في النهر مستحيلا ، وعندما يسكن الريح ويكون التيار متوسطاً ، يكون في أمكان القوارب المحلية أن تسير مع المجرى بمعدل ٤ أميال في الساعة ، والتيار في الاماكن المتسعة سرعته تصل شمالي المسيب فقط حوالي ثلاثة أميال في الساعة ، حتى في أوقات الفيضان ، ولكن في بعض الأماكن تصل سرعة التيار إلى ثمانية أو تسعة أميال .

ويلاحظ تأثير مد وجزر البحر في هذه المنطقة حتى دراجى ، وحتى في العوائق الطبيعية التي تعوق الملاحة من غير المحتمل ، أن خطوط الملاحة في الفرات في الظروف الحالية حتى العراق التركي لا يمكن أن تسع أكثر من خط ملاحي واحد للمواصلات ، وكان مركزه فيما مضى موجوداً في مدينة بغداد وفي نهر دجلة وفوق ذلك الواردات التي تسير في خط الفرات ، ليست من ناحية الوزن أو الكمية حتى تستدعى حمولة سفينة ، والصادرات الأكثر اهمية هي الحبوب ، وهي تنقل من نقطة إلى نقطة ، وهذا العمل لا يمكن أن يحقق أرباحاً للسفن التجارية .

الري :

نهر الفرات من الفلوجه إلى الديوانية ، يعدّ مصدراً مستديماً للري والزراعة على مستوى كبير ، وهذه الحقيقة قد تأكدت على ممر عصور طويلة ثبتت بصفة عملية . والقنوات التي بين النهرين مدينة لنهر الفرات برخائها وأهميتها ، ومعظمها في العصور القديمة قد تفرع من الضفة اليسرى لنهر الفرات بين النقطتين المذكورتين فيما سبق مخترقة منطقة ما بين النهرين عند أقصى الأمكنة ضيقاً متجهة نحو دجلة ، وبهذه الطريقة عم الرخاء كل ارض المنطقة ،

والمتبقى من هذه القنوات لا يزال هو العامل الفعال في اخضرار المروج الشاسعة ، والأكداس الضخمة من اكوام الطمى ، وهي مشابهة لجسور السكك الحديدية وتخترق من ناحية لأخرى الصحراء الجرداء في كل الإتجاهات ، ومهمه في العديد من الزوايا ، وبعض القنوات القديمة لازالت تعمل ولكن بصورة ضعيفة جداً . وربما تروى مئات الاجزاء من المنطقة التي كانت تروى من قبل .

وأقصى كمية صرف لنهر الفرات عند المسيب تبلغ حوالي ٢٥٠٠ إلى ٣٠٠٠ متر مكعب في الثانيه وأدناها حوالي ٣٠٠ متر مكعب في الثانية .

وتتراوح سرعة التيار في النهر في المكان العادي أو في نفس المنطقة المجاورة ما بين ٤,٥٠٠ متر في الثانية ابتداء من شهر يناير سنة ١٩٠٥ ، وبالحساب أقصى سرعة للفيضان ١٠٣٣ متراً في الثانية ، وأدنى حد لسرعة التيار في وقت التحاريق ٦٦ متراً في الثانية ، ومتوسط انحدار النهر هو ١٣,٠٠٠ متر أو أكثر ، وهو نفس الشيء بالنسبة لنهر النيل ، وبهذه النسبة أيضاً يكون الحال في الفترات التي تصل ما بين الفلوجه والمسيب .

وعلى خط عرض بغداد يبلغ متوسط ارتفاع نهر الفرات حوالي ٢٠ قدماً فوق مستوى نهر دجلة ، ولذلك فنهر دجله في أعلى منسوب له يصل إلى ستة أمتار ونصف ، ويكون في مستوى نهر الفرات في أدنى منسوب له في مجراه . ويجري نهر الفرات في واد ضحل واكثر اتساعاً من نهر دجله والفرات أكثر ثباتاً وملاءمة للري .

وتنخفض الضفة اليسرى للفرات شرقي بغداد إلى درجة كبيرة ، ولكن هذا العيب يمكن علاجه ، فعندما ترتفع المياه في نهر الفرات تحدث فيضاناً شديداً يسيل عبر ما بين النهرين ، وغالباً يصل إلى نهر دجله . وان أولى خطوات الأصلاح بالنسبة لأراضي ما بين النهرين هو منع حدوث هذا الفيضان ، وتجري محاولات بين الفلوجه وخان مقدم لاقامة ضفتين مرتفعتين للنهر يبلغ ارتفاعهما

ثمانية أقدام من عرض النهر عشرين قدماً تضم بينها مجرى النهر .

ويبلغ ارتفاع النهر أقصاه في شهر أبريل ، وأدناه في شهر ديسمبر ، ويوضح الرسم البياني الآتي ارتفاع وانخفاض النهر .

الارتفاع بالأمتار أعلى — أدنى — مستوى

يناير
فبراير
مارس
ابريل
مايو
يونيه
يوليه
اغسطس
سبتمبر
اكتوبر
نوفمبر
ديسمبر

ويكون الارتفاع في الربيع نتيجة لذوبان جليد الشتاء في ارمينيا ، والارتفاع المفاجيء في نوفمبر يعقبه أنخفاض موقت في ديسمبر ويناير ، ويعزى هذا لأمطار الخريف ، وبعدها يحدث التجمد الشتوي المفاجيء والارتفاع الاقصى السنوي في نهر الفرات . والذي لا يستمر مدة طويلة . كما يتضح من الرسم البياني بارتفاع قدره خمسة أمتار . وإذا كان احتياطي مياه الري فيما بين النهرين قد نقص إلى درجة كبيرة ، ربما يبدأ استعمال مياه الأجزاء الخاصة بالقنوات الهامة الموجودة في هذه المنطقة ، واول هذه القنوات هي قناة الصقلاويه

وهي تبدأ على بعد حوالي ثمانية أميال شمالي الفلوجه ، وتمر شمالي آثار عقار نمرود مكونة بحيرة مترامية الأطراف في الجانب الغربي من مدينة الكاظمية ، ثم بعد ذلك يدخل دجله على بعد مسافة خمسة أميال جنوبي بغداد . وفي يولبو سنة ١٨٣٨ مرت سفينة مسح بريطانية في هذه القناة ، ووجدت أن عمقها يقل عن ستة أقدام . هذا وقد أغلقت القناة منذ ذلك التاريخ بفعل الفيضان الذي ساعد السفينة على السير نحو بغداد ، والجزء الأخير العلوي به حقول القمح بينما الجزء السفلي تصل إليه بعض مياه فيضان دجله ، ويشكل خور يعرف باسم الخر Khar الذي يمتد عليه جسر يصل ما بين بغداد والطريق إلى المسيب. وفيما يلي جدول يبين القنوات الموجودة من الفلوجه إلى الحله، مع كمية تفريغ المياه الخاصة بكل قناة ، كما سجلت في الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ م عندما كان نهر الفرات عند الفلوجه فوق أدنى مستوياته بمتر ونصف المتر ، وكان تفريغه بمعدل ٧٠٠ متر مكعب في الثانية .

اسم ووصف القناة	متوسط تفريغ المياه في الثالث من يناير سنة ١٩٠٥ بالامتار المكعبة في الثانية
١ أبو غريب : تبدأ على بعد أربعة أميال جنوبي الفلوجه وتجري نحو غرب بغداد ويقطعها جسر عليه طريق عرضه عشرة أقدام ونصف وعرض مجرى القناة هنا يبلغ حوالي ٣٠ قدماً . وهي منفصله عن قناة الصقلاوية بصحراء من الجبس اللين وهي كثيرة الحصر	

٢	الرضوانية ورأسها على بعد ميل أو ميلين جنوبي خان مقدم	لا شيء
٣	المحموديه تخرج من جنوب قناة الرضوانية ، مخترقة طريق كربلاء – بغداد عند المحمودية ، وتفترق من نهر دجله عند المداين Madain ، وعند رأسها يمر من فوقها جسر بدون سور ، ويبلغ عرض الطريق ١١ قدماً وعرض القناة في نفس المكان ١٢ قدماً .	
٤	اللطيفيه .	لا شيء
٥	السكندريه نحو الجنوب وتخترق طريق بغداد كربلاء عند السكندرية .	واحد
٦	المسيب . تتفرع من النهر شمالي مدينة المسيب مباشرة ، وتخترق طريق بغداد – كربلاء	أثنين
٧	النصرية تبدأ بين المسيب ورأس شط الهندية ، وتخترق طريق بغداد – الحله .	أثنين
٨	المحاويل	لا شيء

	تبدأ عندما ينخفض النهر أسفل نقطة اتصال الهندية بعدة أميال ، وتخترق طريق بغداد — الحله .	
٩	الخاتونية تترك الفرات بعد مسافة قريبة شمالي آثار بابليون ، وتخترق طريق بغداد — كربلاء	اثنين
١٠	النيل تبدأ في منطقة أقرب من السابقة إلى آثار بابليون وتخترق نفس الطريق	واحد
١١	الوردية تخترق طريق بغداد — الحله ، بين آثار بابل والحله .	لا شيء

وتوجد كل القنوات السابقة على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، وفيما عدا الرضوانية ، المحاويل الخاتونية ، كل القنوات تملكها الدائرة السنية . وأبو غريب ، لها رأس منظم ، مبني بالحجر ، مكون من قنطرتين ، كل واحدة منهما يبلغ عرضها مترين ونصف المتر ، وسترى فيما بعد الكميات الكلية المفرغة من هذه القنوات ، عندما يكون النهر منخفضاً تبلغ ١٦ متراً مكعباً في الثانية .

وهذا يرتفع في موسم الفيضان إلى حوالي ٢٠٠ متر مكعب في الثانية ، ولكن النتيجة ستكون فيضاناً نظراً إلى أن الاستعدادات غير الكافية وغير

المنتجة في كل المنطقة ، والزراع في هذه الحالة يفضلون الا يسقون أراضيهم في حالات ارتفاع مياه النهر .

والطمى في هذه القنوات الصغيرة ثقيل ، وهناك دلائل تشير إلى أن ازالته ليست منتجه ، وأن هذه القنوات في طريقها تدريجياً إلى التلف ، وتقع قناة الحسينية الكبيرة وشط الهندية على الضفة اليمنى ، ورأس الأولى على بعد خمسة أميال من جنوبي المسيب أما الثانية فعلى بعد ميلين من جنوبي المسيب ، وتوجد قنوات صغيرة على كلا الضفتين بين الحلة ورأس دغارة قد ورد ذكرها في الباب الخاص بقضاء الحله ، ولا توجد قنوات ذات أهمية هنا فيما عدا قناة التاجيه التي تبدأ مباشرة شمالي الحله والجربوعيه . وهي تعدّ جزءاً مهماً من ممتلكات الدائرة السنية ، وتوجد في منتصف الطريق بين الحلة ورأس دغاره ، وتقع كلا منهما على الضفة اليمنى . أما دغاره نفسها فهي على الضفة اليسرى ، وقد ورد ذكرها في مكان آخر ، وقد بقي فقط أن نتكلم عن أبو الفضل ، وهي قناة تتفرع من نهر الفرات من ضفته اليسرى على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمالي الديوانية . وتختص في المستنقعات إلى الإتجاه الجنوبي الشرقي حيث تكون قرية فوارFawwar التي تقع على مسافة ٣٠ ميلا من الديوانية .

فضول

قبيلة عربية هامة من جنوبي نجد ، وهي كما يبدو لا توجد في أي مكان آخر . وتوجد في السدير في كل من : العشيرة والعطار والمجمع و الترم وزلفى أما في عارض فيوجدون في : بيروجرينه ومحريقة وملحم في المحمل . وفي ملقا يوجدون في : عوده وفي وادي حنيفه ، وفي ضرمه يوجدون في مدينة حريق ، وفي الحوطه يوجدون في مدينة الحوطه . والحلوه . وفي الافلاج يوجدون في عمار وليله وروضة وام الشاضر ، وهؤلاء المقيمون في مدينة الحوطه

ينتمون إلى فروع آل طالب وكثران ، بينما الذين في عمار والروضة ينتمون إلى فرع المغيرة . ويحتمل أن يكون آل كثير والكثران من أصل واحد ، وأصل قبيلة الفضول غير معروف ، ولكن البعض ينسبهم إلى قبيلة بني لام .

فحيحيل - أو فحاحيل

قرية ساحلية في منطقة عدان ، في مشيخة الكويت ، على بعد واحد وعشرين ميلا جنوب ، جنوبي شرقي مدينة الكويت ، وتتكون من حوالي ٥٠٠ منزل ، وبها ٢٠ بئراً من المياه الحلوه يبلغ عُمقها ١٨ قدماً ، ويوجد حوالي ٢٠٠ من النخيل النامية بصورة جيدة ، وبعض زراعات القمح والشعير ، والبطيخ والشمام التي تُسقى من الآبار ، والسكان ينتمون إلى قبائل عربية مختلفة ، لديهم بعض قطعان الأغنام والماعز ، وكما ذكر في الباب الخاص بعدان ، وفححيل ، هما في بعض الأحيان فخذان كمكان طيب في بعض الفصول بالنسبة لرجال مدينة الكويت .

فحل

جزيرة تقع على بعد سبعة أميال شمال غربي مدينة مسقط أو على بعد ميلين من أقرب نقطة إلى ساحل عُمان ، وهي مرتفعة ٢٨٠ قدماً وشديدة الإنحدار مع أخاديد فوق السفوح ، كلها مستديرة ، عدا الركن الجنوبي الغربي ، حيث يوجد المكان الوحيد الصالح لرسو المراكب .

وجزيرة فحل طولها ثلث ميل من الشمال إلى الجنوب ، ولونها فاتح ، وتوجد مياه عميقة حول الجزيرة ، والجزيرة كانت معروفة جيداً للبرتغاليين باسم جزيرة النصر ، من جراء نجاح البحرية البرتغالية في كسب المعركة ضد الأتراك .

فيد

قرية كبيرة ممتدة في منطقة جبل شمر وتقع على بعد حوالي ٤٥ ميلا جنوب شرق شرقي حايل على طريق بريك ، وهي تقوم على أرض مرتفعة من ناحية غرب وادي أبا الكروش ، والقرية تبعد كذلك ميلين جنوب غربي مكان يسمى جبل قفيل ، وهذا الجبل يبلغ ارتفاعه مائتي قدم . وتتكون التربة من رمال يبلغ عمقها ما بين ١٥ إلى ٣٠ قدماً ، مع طبقة من أسفل يبلغ ارتفاعها ستة أقدام ، ومن أحجار البازلت الصلبة السوداء ، ومساكن فيد ، وزراعات النخيل تمتد في مساحة من الأرض تتراوح ما بين ميلين أو ثلاثة أميال . وتتكون المنطقة بالإضافة إلى فيد من الأقسام الآتية : العين ٤٠ منزلا ، العزيزية والحمره ، والحذيفان والمرحوم ، ونجيب وقليب وأبو شجره وسينان .

ويبلغ عدد السكان نحو ماية شخص ويتكون من جزء من قبيلة بني تميم والجزء الآخر من قبيلة شمر ويزرعون الحبوب والخضروات والبطيخ ، ويتراوح عمق الماء من ستة إلى تسعة قامات ، وأفضل الآبار في مرجوم .

وكانت فيد مكان مشهور في العصور القديمة كمحطة للحجاج على الطريق ما بين الكوفة ومكة المكرمة ، وتوجد بها كذلك بعض الآثار البركانية على جبل أسود يسمى خراش يبعد ٦٠٠ ياردة عن العين .

جزيرة فيلكة

وهي معروفة للبحارة البريطانية في السابق باسم (فيلكي) وهو اسم ينطقونه محوّراً عن الاسم المحلي الذي هو فيلكه ، وهي جزيرة يبلغ طولها سبعة أميال ، وأقصى عرض لها ثلاثة أميال ، وهي تقع في الجانب الشمالي من

مدخل خليج الكويت ، ويبعد طرفها الغربي الاكثر قرباً لمدينة الكويت ، وتبعد حوالي عشرة أميال شرق الشمال الشرقي من رأس الأرض ، بينما يبعد طرفها الشمالي سبعة أميال جنوب شرقي مدخل خور الصبيه .

البيئة والمميزات الطبيعية :

شكل جزيرة فيلكه يشبه الشكل الوتدي ، رأسه في الجنوب الشرقي وقاعدته في الشمال الغربي ، وتقوم الجزيرة على سطح منبسط من الطين والرمال مع ممرات صخرية تسمى ضاروب ، وتمتد في اتجاه الجنوب الشرقي من مدخل خور الصبيه وفيلكه منخفضة ، وأعلى جزء فيها هوتبه رمليه ارتفاعها ٣٠ قدماً في أقصى الجزء الشرقي من الجزيرة . ويتبع فيلكه جزيرتين صغيرتين أحدهما رملية وتسمى العوهه ، وتقع على بعد ثلاثة أميال جنوب شرقي نهاية الضاروب ، والجزيرة الصغيرة الأخرى تسمى مشجان وهي رملية منخفضة ومنبسطة ، وتبعد ميلين من جزيرة فيلكه في اتجاه خور الصبيه .

السكان :

يختلف تقدير عدد سكان جزيرة فيلكه ، ولكن يبدو أنه يبلغ نحو مائتي رجل ، ولكن يقال أن التعداد الكلي لها يصل إلى خمسمائة نسمة ، وتوجد الآن قرية فقط واحدة وهي زور ، تقع في أقصى الساحل الشمالي الغربي المواجه لمشجان ، وهي نقعه أو ميناء صعب لرسو المراكب ، ويوجد على الشاطىء على بعد ثلاثة أرباع الميل شمالي شرقي القرية والرسو سهل في الزور ، ويملك أهل فيلكه حوالي ٧٠ أو ٨٠ مركباً صغيراً في المتوسط ، وهي أصغر من مراكب مدينة الكويت ، وأكثر من عشرين مركباً لصيد السمك قد صنعت من الجريد أو فروع النخيل ، ويوجد عدة قرى صحراوية في الجزيرة ، وواحدة منها تسمى الصبيحية ، موجودة على الشاطىء الغربي

أقرب إلى الجنوب منها إلى الجزء الشمالي من الجزيرة . وهي تتميز بوجود مجموعة من النخيل تقدر بحوالي تسعين نخلة. ويوجد خلف ميناء الزور وقريباً منها مكان صحراوي يسمى (سعيدي) يبعد ميلين عن مكان مشابه له يسمى دشت ، واخيراً يوجد من نفس الإتجاه قرية قرينيه التي يوجد بها منزل لجابر الابن الاكبر للشيخ مبارك حاكم الكويت ، وهذا هو المكان الوحيد المعمور بالجزيرة باستثناء « الزور » . وأهالي زور في السناكب صيادي أسماك ولكن البعض منهم يقوم بغوص اللؤلؤ ، وهم من أصل مختلط ، ويقال أن أغلبهم جاءوا من جزيرة خارج ، ولكن البعض منهم من الفاو ومنطقة الهندية وحتى من عمان ، وهم متدينون ومنظمون وتغلب عليهم الخرافة والخيال ، وبوجه عام أحوالهم سيئة .

المياه :

توجد المياه في أغلب أجزاء الجزيرة على عمق ستة أقدام فقط ، ويقال أنها أفضل من مياه مدينة الكويت وأقل ملوحة مع قربها من البحر . وفي الجو الحار تتحول إلى مياه شديدة الملوحة ، حتى أنها تقتل الحيوانات والناس الذين يشربون منها .

صيد الاسماك والزراعة :

موارد جزيرة فيلكه من صيد الاسماك والزراعة على نطاق متوسط ، ويقسم السمك بعد استقطاع مصاريف البحاره وطعامهم إلى أقسام متساوية ، واحد منها إلى شيخ الجزيرة ، والثاني إلى مالك المركب ، وجزء إلى ربان السفينة وآخر إلى رجال المركب .

ويزرع في الجزيرة القمح والشعير في الممرات الطميه . ويقال أنه يجمع

من القمح سنوياً من الجزيرة ما يصل إلى ٦٠٠٠ رطل من القمح ، كما يبلغ الإنتاج الكلي للحبوب حوالي ثلاثين طناً سنوياً ، وذلك بعد خصم الضرائب . وهذا القدر من الحبوب يقسم بالتساوي فيما بين المزارعين وأصحاب حيوانات العمل والحرث . وتبذر المحاصيل في أكتوبر وتحصد في أبريل ، والقمح يزرع هنا والبرسيم الحجازي وبعض الخضروات العادية ، كالبصل والجزر والفجل ، وتوجد بعض أشجار الزهور وبعض النخيل ، ولكن النخيل وهو موجود بصورة رئيسية عند نهاية الجزيرة في الجزء الجنوبي ليست جيدة . وبوجه عام فالزراعة في جزيرة فيلكه أقل جودة منها في الجهره . وتنمو أشجار السدر والعبل وهي الاشجار الرئيسية غير النخيل ، ولكنها تنمو بدون عناية .

الحيوانات الاليفة وغير الاليفة .

يوجد في جزيرة فيلكه ١٢ جملا وعدد من الحمير ، وقليل من قطعان البقر والغنم ، وبعض الطيور الداجنة وطير البشروش ، والبجع ، والنورس ، وتأتي مجموعات كبيرة من الطيور المشابهة للكروان إلى الشاطىء ، ويقال أن الجزيرة يؤمها في الجو الحار قطعان كبيرة من طيور القطا ، ويوجد عدد من الغزلان تنحدر من زوج من الغزلان أطلقها أحد أفراد عائلة شيخ الكويت منذ سنوات مضت ، وغير مسموح لغير أقارب الشيخ بصيدها .

الادارة :

تحكم فيلكه (١٩٠٤) باسم شيخ الكويت ، وهي تابعة له ، ويحكمها أحد أقاربه ، وهذا الشخص وهو سعود قلاته يبلغ عمره حوالي ٣٥ سنة ومصاب بشلل جزئي في أطرافه السفلى وقد خلف والده في الحكم .

وحوالي ثلث اراضي فيلكه الصالحة للزراعة معفاة من الضرائب ، والبقية

تدفع الزكاة إلى شيخ الكويت بمعدل العشر من الانتاج الكلي ، بجانب ما يأخذه الشيخ لنفسه ، حيث يأخذ العشر من الجزيرة والأراضي المعفاة من الضرائب ، ما عدا جزء صغير يحتفظ به الأهالي لحاجاتهم . وقد مال الشيخ إلى السماح للتجار الأغنياء من الكويت والخارج بالعمل في فيلكه ، مع أن هذا الأجراء قد يضايق التجار الأصليين من أهل الجزيرة .

المقابر :

فيلكه معروفة بصورة رئيسية بمقابرها ومزاراتها ، فأولا توجد قبور الأولياء الذين لعبوا دوراً كبيراً في تقاليد الجزيرة ، ومن هؤلاء حوالي ٦٠ أو ٧٠ مقبرة حول قرية الزور . وبعد حوالي ميل واحد جنوبي الزور توجد أضرحة سعد وسعيد وسعيده ، ويقع قبر سعد في شرقي بقية المقابر . وكل هذه المقابر توجد في مكان يمكن رؤيته في فيلكه عند أقتراب المراكب ، منها قادمة من الكويت . ويأتي بصورة رئيسية لزيارة تلك المقابر ولأحياء ذكرى الأخوين والأخت الذين قتلوا هنا ، حجاج من اليمن والهند ، وأحياناً من افغانستان ، وبلوشستان ليزوروا فيلكه .

ويوجد قبر آخر لرجل من أصحاب الفضل يقال أن اسمه محمد البدوي .

وأخيراً يوجد مقام الخضر الذي يرى من المراكب من ميناء الزور ، وهو الآن برج دون سقف ومهدد بأن يجور عليه البحر ، والايرانيون لا يزورون هذا العام .

ولكن يحضر البحارة العرب مراراً للوفاء بنذورهم التي ينذرونها في حالات المرض والخطر في البحر ، بأن يذبحو رأساً من الغنم أو الماعز أو بأحراق البخور أو بإطعام الفقراء ، وربما كان هذا الخضر هو نفس الخضر الذي له ضريح في جزيرة عبدان ، وسمعته في جزيرة فيلكه كبيرة بأعتباره كبير

الأولياء بالنسبة للبحارة ، ولكن ضريخ الخضر لا يزار كثيراً بواسطة الحجاج الأجانب كما ذكرنا من قبل عن غيره .

التقاليد :

يقال أن قرينيه مكان الطاغية الذي كان يرتدي أحذية ذهبية برقبه ، وقد دمر الله مدينته لأنه قد قطع طفلا قسمين ليختبر حدة سيفه .

ويوجد تقليد محلي تحييه مجموعة من البيوت الجيدة البناء من الحجر في وسط المدينة يشير إلى أن البرتغاليين فيما مضى قد احتلوا المدينة ، ويقال أنهم طردوا من دشت ، ثم بعد ذلك من وسط الجزيرة ، حيث طردوا منها نهائياً عن طريق وباء الطاعون الذي تحمله الفيران .

الفيليـه

قرية في منطقة المحمرة في جنوب عربستان تقع على الضفة اليسرى لشط العرب على بعد ثلاثة أميال شمالي مدينة المحمرة ، بين شط العرب والضفة اليمنى لقناة أبو جديع . وتتكون من حوالي ٣٠٠ منزل من الحجر والطين والبوص . وبها ١٢ أو ١٥ محلا للتجارة ومقاهي ، والسكان من المحيسن وخليط من العرب والبلوش . وتوجد بها مجموعة صغيرة من النخيل في الزاوية الموجودة بين النهر والقناة على بعد ميل واحد شمال أبو جديع .

والفليج هي مقر القيادة لإدارة شيخ المحمرة ، وموظفي حكومته ، وايضاً تعسكر قوات المرتزقه الخاصة به ، ويبلغ تعدادها ٤٠٠ من العرب والبلوش ، وعلى بعد حوالي ميل واحد شمالي أبو جديع يو جد حوض صغير تصلح فيه سفن الشيخ ، ولدى الشيخ في الفيليه حوالي ٢٠ بندقية من النحاس والحديد ،

وهي تشحن بالبارود .

والفيلية مرتبطة بمدينة المحمرة ، بواسطة تليفون خاص يملكه الشيخ ، والمباني الرئيسية هما مكانان لا زالا مشغولين بجزء من أفراد عائلة الشيخ ، ولكن الخان يستقر الآن في مكان مملوك له : مبنى بالطابوق ، يسمى قصر خزعليه .

وعلى بعد ثلاثة أرباع الميل ، حتى ضفة شط العرب ، تقيم زوجته الإيرانية جميل السلطنة ولها مسكنها الخاص بها .

والفيليه أكتشفها الحاج جابر حوالي ١٨٦٠ : وهو أول شيخ لقبيلة المحيسن

خورفكان

قرية ساحلية في وسط المنطقة الشمالية في ساحل عمان ، تبعد حوالي ٢٥ ميلا شمال عن خور كلبا ، وحوالي عشرين ميلا جنوبي غربي (دبا) .

ويقع خور فكان على الشاطىء الجنوبي ، والخليج رملي يبلغ اتساعه ميلين وعمقه ميل واحد ومفتوح نحو جهة الشمال الغربي ، ويوجد بهذا الخليج ميناء صالح لرسو المراكب ، وتوجد جزيرة يبلغ ارتفاعها ٢٤٠ قدماً عند نهاية الخليج الشرقية ، وعلى التحديد عند نهاية الطرف الشرقي ، وتعرف هذه الجزيرة باسم صيرة الخور والمياه لابأس بها في القرية ، وتوجد مزارع للنخيل تحوي حوالى ٥٠٠٠ نخلة ، والأسماك والخضروات والأبقار والدواجن . ويوجد حوالى ١٥٠ منزلا من النقيبيين والفرس المستقرين ، ويبلغ تعداد السكان حوالى ٨٠٠ نسمة تقريباً . ويعيش الناس على التمور ، وزراعة القمح ، وغوص اللؤلؤ ، ويملكون حوالى أربعة أو خمسة مراكب تعمل بجوار الساحل وتسافر إلى مدينة مسقط ، وبعض الأماكن الأخرى في الخليج . ويوجد شبه

دكاكين ، والماكن يحكمه سعيد بن أحمد ، وهو ابن عم شيخ الشارجه ، وآحد الأحياء أو الضواحي لخور فكان يسمى هياوه .

وادي فليج

وادي يقع شرقي منطقة حجر في سلطنة عمان ، وفيه يسير خط المواصلات الرئيسي بين ساحل صور والمناطق الداخلية في جعلان الشرقية ، ويسير في اتجاه جنوب الجنوب الشرقي ، وشمال الشمال الشرقي حتى يصل إلى البحر غربي صور .

وادي فساو وهو الجزء الرئيسي من وادي فليج،وهو يرتفع على الجزء الشرقي من قمر في جبل خميس ، حوالى عشرين ميلا جنوب الجنوب الشرقي لصور .

وعلى بعد حوالى ميل واحد أسفل ممر مطل على سهل صخري يسمى معقل وهو محاط بتلال وأخاديد ، وبها اكتشافات الفحم الحجري ، والتي أشير اليها في الباب الخاص عن جبل خميس . وتوجد مخيمات البدو أحياناً في هذه المنطقة على بعد حوالى ثمانية أميال جنوبي معقل . ويوجد وادي فساو بجوار وادي فليج الذي لم يكتب عن قسمه الأعلى أي رحالة أوربي . وتوجد قرية مشارفة عند آخر تلال جبل خميس إلى شرق أو شمال شرقي التقاء الواديين ، وتتكون مشارفه من ٦٠ منزلا ، وتسمى هذه غسة التي تتميز بوجود برج فيها ، ويقال إن فيها ٢٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية ، و٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام و٨٠٠ نخلة في حوض الوادي نفسه . ويوجد أسفل اتصال وادي فساو بوادي الفليج واحة الفليج ، وبها النخيل وأشجار صغيرة أخرى تدل على وجود زراعة سابقة عنده تقريباً لمسافة ميل . والبدو المنتمون إلى قبيلة المشارقة أو المنتمون الى قسم الرواجة أحد فروع بني بو حسن ، وكثيراً ما يضربون خيامهم في هذا المكان ولا

يوجد بهذا المكان سكان مستقرون .

ويوجد على مسافة أربعة أميال ونصف جنوبي واحة الخليج ، وعلى الضفة اليمنى للوادي يوجد برج رفصة ، ويقال إن الذي بناه هو أحد أئمة عمان لمقاومة تغلغل الوهابيين ، ولكنه الآن في أيدي قبيلة المشارفة الذين يرغمون جميع القوافل التي تستعمل هذه الطريق للمرور من بوابة يبلغ عرضها مائة ياردة . بدفع جزية ، وفي مقابل هذه الجزية يمتنعون عن نهب القافلة . والبرج نفسه بناء قديم يبلغ ارتفاعه خمسين قدماً ، وقطره ثلاثون قدماً ، وهو يسيطر سيطرة كاملة على المرور في الوادي حيث أنه قائم في الجزء الضيق منه .

وفي الضفة اليسرى من الوادي في مواجهة البرج ، توجد كهوف مسكونة تحتوي على ثمانية أو عشرة عائلات من المشارفة الذين يملكون ثلاثة من الإبل وأربعين حماراً ، وثمانية أبقار ، ومائتين من الماعز ، وهذه هي قرية الحدود في اتجاه صور .

وعلى بُعد ميلين أسفل رفصة يوجد وادي فليج المرتبط من ناحية الغرب بأخدود مع قمم عالية ومنحدرة من الصخور الرملية الصفراء ، وعلى بعد ميلين أو ثلاثة أميال ارتفاعاً تقع قرية المشارفة في مسلق . والناس في مسلق يعملون بقطع الأخشاب وحمل البضائع ، وهم يملكون ثمانية من الإبل و١٦ حماراً ، و١٢ بقرة و٢٠٠ من الغنم والماعز . وعلى بعد ميل واحد أكثر في وادي فليج قريباً من التلال وبعيداً عن سوق صور على الضفة اليمنى ، يتحول الاتجاه إلى الشمال الشرقي نحو الساحل .

ويبلغ التعداد الكلي للوادي حوالى ٥٠٠ نسمة . ووادي فليج يختلف اختلافاً شديداً في عرضه عند رفصة ، ويبلغ بضعة مئات قليلة من الياردات ، ونجده إلى الشمال قليلا يتجاوز عرضه الملين . وفي بطن الوادي يتراوح عرضه ما بين مائتي وثلاثمائة ياردة ، وهو محصور بين ضفتين يتراوح إرتفاعهما

ما بين ٢٠ الى ٣٠ قدماً .

وعن واحة الفليج في اتجاه تنازلي للوادي مجرى ماء صافي ، وهو كثيراً ما يقطع عند النزول أو الصعود إلى الوادي ، وهو في بعض الأماكن يبلغ عمقه قدمين ، والطريق بوجه عام يسير في داخل الوادي الخاص بالمجرى ، ولكن عند رفصة يرتفع إلى مستوى برج المشارفة بواسطة طريق ضيق متعرج .

منطقة الفلاحية :

هي منطقة تقع في عربستان الجنوبية ، وتحدها المحمرة من الغرب والجنوب الغربي ، كما تحدها منطقة الأهواز من الشمال ، ومنطقة نهر الجراحى من الشمال الشرقي ، ومعشور من الجنوب الشرقي ، وخور موسى والبحر من الجنوب .

الحدود :

تبدأ حدود المنطقة من البحر عند فم خور سليك ، ثم يتبع ذلك الخور الحويرين فرع من خور قناقه . ويتصل خور سليك بآثار قبان ، ويبدو أن الحدود تبدأ من قناة السليمانية حتى تصل إلى منطقة المستنقعات القريبة من نهر قارون ، ثم تستمر هذه الأطراف في الإمتداد في اتجاه الشمال ، مارة على التتابع بكل من : مقطوع وعطيش التي يوجد عندها ضريح مهدم لمتوفى من المواطنين اسمه خويسه ، وعند هذا الضريح تكون الأرض مرتفعة . وخلف خويسه ينفرج الخط في اتجاه الشرق حتى يصل إلى قصيبه ، حتى تكون الأرض مرتفعة أيضاً ، وعلى الضفة اليمنى لنهر الجراحى مباشرة نحو الجنوب توجد قرية قرقر ، ثم تستمر الحدود مخترقة النهر في اتجاه الجنوب الشرقي ، ثم في اتجاه الجنوب مباشرة ، مارة بعقله Aquleh عند مكان يبعد ثمانية أميال غربي معشور .

وأخيراً تصل إلى ضفة خور موسى أو بالقرب من النقطة التي ينقسم عندها إلى خورين هما : خور دوراق وخور معشور ، ومن هذه النقطة التي تقع خلف فتحة خور سليك ، تكون الحدود هي خور موسى ثم الخليج بعد ذلك .

الجغرافيا الطبيعية والمناخ والمنتجات الطبيعية .

منطقة الفلاحية تتكون من رقعة أرض يخترقها نهر الجراحي من ثلثها الاسفل من مجراه ، ومن النقطة التي عندها يدخل المنطقة ، وجنوبي قرقر مباشرة أسفل الحزينة ، حيث يتوقف مجراه شمالي مدينة الفلاحية ، ويحيط بنهر الجراحي حزام من المزروعات التي تروى بالقنوات المتفرعة من الجراحي . وخارج هذا الحزام الزراعي عند الحد الشرقي للمنطقة . توجد سهول من الطمى منبسطة واسعة ، وخالية من المياه فيما عدا مياه الأمطار ، وهذا الجزء الجاف أو الصحراوي يمتد حتى جنوب نهر الجراحي ، وعند غربي أمام زاده عبد الحسن يعرف الجراحي باسم الشطوط . وتتصل به منطقة زراعية . وتوجد مستنقعات ضخمة على كلا جانبي غريبه شمالي نهر الجراحي على حدود منطقة الأهواز . وتقوم قناة غريبه بتغذية كل من مجرى المالح ، ومجرى الجويال ، وهما مجريان في منطقة الأهواز عند الفيضان .

وقناة مارد الفلاحية هي امتداد لنهر الجراحي ، وهي تخترق الأهواز والمستنقعات التي تمتد إلى مسافة غير محدودة على كلا الجانبين ، ولم تكتشف حتى الآن الجهة الواقعة بين خور قناقه وخور دورق ، ولكن الضفة الشمالية الشرقية من خور دورق تعرف بأنها مستنقعات ، ولا يمكن الاقتراب منها فيما عدا نقطة واحدة ، بالقرب من أمام زاده عبد الحسن . وفي الأجزاء الرطبة من المنطقة تصبح درجة الحرارة في أقصى فصل الصيف لا تطاق ، وتكون المنطقة مليئة بالناموس إلى درجة أن الوطنيين أنفسهم يلجأون إلى داخل

شباك ، قبل غروب الشمس ، ويتناولون طعامهم هناك . وتصبح العمليات والمناورات العسكرية مستحيلة للظروف المناخية . وفي الأجزاء الأكثر جفافاً في المنطقة ، نجد أشجار العبل ، والجمال والأشواك وخاصة على الضفاف . كما تنمو نباتات أخرى في المنطقة مثل القاقله والعوسج ، ونوع من الصاصولا التي يحصل عليها من الشنان عن طريق الأحراق .

السكان :

أغلبهم من قبيلة كعب ، ولذلك هم على المذهب الشيعي ، ومنازل السكان ضعيفة البناء ، والبيئة زراعية مستقرة ، ولذلك لا نجد هناك عدداً كبيراً من البدو يعتد بهم ، وفيما يلي تقدير تقريـبي لعدد السكان بالمنطقة .

٢,٠٠٠	في مدينة الفلاحية
٨,٠٠٠	البوزية
٢٨,٠٠٠	في منطقة الجراحى
٤,٥٠٠	في منطقة حانجيره
٢,٥٠٠	في منطقة الشطوط
٤٥,٠٠٠	العدد الكلي

وفي المدينتين اللتين ذكرناهما فيما سبق ، نجد أن كعب تكون الأغلبية ، ولكن بينهم خليط من الإيرانيين وقليل من عرب الكويت وبعض الصابئين . وفي منطقة الجراحى كل الناس من كعب عدا الف شخص أو أقل وهم الأشراف ، أو منتمون إلى قبائل عربية مختلفة ، ومنطقة جانجيره والشطوط ، هي منطقة مجاورة لمنطقة كعب . ومن بين السكان غير كعب بجوار الجراحى يوجد بعض البـني طرف المستقرون على قناة الخز علي ، وقلة من العنافجة من

فرع السميرات على قناة الشبيشه . ويمكن أن نضيف اليهم بيت إبلال (حوالي ١٥٠ نسمة) عند الخوينس والخميس والمعاوية (حوالي ٧٠ شخصاً) . وعند مدينة المؤمن.وكلا من القبيلتين السابقتين هنا يعتمدون على قبيلة كعب . وتستعمل كعب العمامة السوداء لتميزهم بوجه عام فيما سبق ، ولكنها الآن تركت واستعملت الغطرة والعقال . ولكن الرؤساء لا زالوا يرتدون غطاء الرأس القديم ، والبيوت مبنية بعضها من الطين والبعض الآخر من البوص والقصب ، والطابوق المصنوع من الطين هو نفس طابوق منطقة الجراحي .

القنوات والمباني والطبوغرافيا العامة .

أغلب قرى المنطقة هي مباني واقعة على القنوات المتفرعة من نهر الجراحي وتسمى بنفس أسماء القنوات ، ونظام القنوات غالباً ما يكون الدليل إلى طبوغرافية المنطقة ، وفي الجدول التالي محاولة جرت لتوضيحها ، ولكن منطقتين أو مجموعتين من الأماكن وهي ذات أهمية خاصة قد احتجزتا لوضعهما في موضع آخر تحت اسمي جانجيره والشطوط ، والقنوات الباقية وهي التي ستعرض لها فيما يلي بترتيب.

تنازلي ، من الجراحي .

اسم القناة	موقعها على نهر الجراحي	بيان عن السكان	بيان عن الزراعة ، الثروة الحيوانية. . . . الخ . . . والملاحظات .
دلس	على الضفـة اليسرى ، على بعد ميل واحد	من كعب من بيت فخذ هليل ، يسكنون أكواخ من	الأرض الزراعية عشرون فداناً ولديهم عشرون بقرة وألف رأس من الغنم والماعز

	جنوبي قرقر في منطقة الجراحى	البوص والقصب ، وقوة الرجال المحاربون يبلغون عشرون رجلا مسلحون بالبنادق ويركبون الخيول	
زبدي	على الضفة اليسرى ، وتقع على بعد ميل ونصف جنوبي دلس	كعب من فرع آل بو غبيش ، ويسكنون أكواخ من القصب ، ويوجد ٣٠ مقاتلا مسلحون بالبنادق ويركبون الخيول	الأرض الزراعية ثلاثون فداناً ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز
زبيدية	على الضفة اليمنى ، جزء منها في مقابل دلس والباقي في مقابل نبيدى	كعب من قسم الحنافرة ، يسكنون في أكواخ من البوص ولديهم عشرون رجلا محاربون وهم خيالة ومسلحون بالبنادق	الأرض الزراعية عشرون فداناً ومائة بقرة ومائة من الغنم والماعز
قطراني	على الضفة اليسرى ، على بعد ثلاثة ارباع	كعب من بيت هليل ، وفرع الموني ، أغلبهم	حوالي التسعين فداناً في المتوسط أرض متزرعة بما فيها الحدائق ، ولكن القناة

	الميل ، جنوبي زبيدي .	يسكنون في أكواخ من الغاب ، ولديهم تسعون رجلا محارباً ، ويركبون الخيل ويتسلحون بالبنادق	يمكنهاري مايةوخمسين فداناً ، والحيوانات مابة بقرة ، وألف رأس من الغنم والماعز
المنصورة	على الضفة اليمنى ، ربما ثلاثة ارباع الميل جنوبي قطراني .	كعب من فرع الحازبة ، ولديهم منزلين او ثلاثة من الطين ، والبقية أكواخ من القصب والبوص ، ويوجد عشرون رجلا محارباً ومسلحون بالبنادق ويركبون الخيول .	ثلاثون فداناً أرض زراعة ، وتوجد حدائق ، ولا يحتفظون بأية حيوانات ، والملاك لديهم حيواناتهم في أم الصخر .
منصورة سيد جعفر	على الضفة اليمنى ، على بعد حوالي ميل واحد جنوبي المنصورة	عرب من قبائل مختلفة ، قوة المحاربين ٦٠ رجلا يركبون كلهم الخيول ، ولكنهم نصفهم فقط يملك البنادق ، ويوجد منزلان من الطين ، والمساكن الباقية من الغاب والبوص .	٦٠ فداناً أرضاً زراعية ، ويوجد بعض الحدائق ، والحيوانات ٥٠ بقرة ، وثلثماية رأس من الغنم والماعز .

منصورة كنين	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوبي منصورة سيد جعفر	كعب من فرع العساكره يسكنون في منازل من البوص والغاب ، ويوجد ثلاثون رجلا محارباً يركبون الخيول ويتسلحون بالبنادق.	يوجد بعض الحدائق ، وثلاثون فداناً للزراعة ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة من الغنم والماعز
فرحاني	على الضفة اليسرى ، على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي منصورة سيد جعفر	كعب من فرع آل بو غبيش ، ويسكنون أكواخ من البوص والغاب وقوة المحاربين ٢٠ رجلا مسلحون كلهم بالبنادق ، ومنهم خمس عشر يركبون الخيول .	عشرون فداناً أرضاً زراعة ، والثروة الحيوانية ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الماعز والأغنام
نهر الشيخ	الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوبي فرحاني .	عرب من قبائل عربية مختلفة ، يسكنون في أكواخ من الغاب والبوص ، ويوجد أربعون رجلا محارباً ، منهم ثلاثون يركبون الخيول ، وثلاثون مسلحون بالبنادق .	يوجد حدائق ، وأربعون فداناً من الأرض الزراعية والحيوانات هي ثلاثون بقرة ، ومائة رأس من الغنم والماعز .

حلبان	على الضفة اليسرى ، على بعد نصف ميل، جنوبي نهر الشيخ	كعب من فرع آل بوغبيش ، ومساكنهم من البوص ، وقوة المحاربين عشرون رجلا ، كلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق	عشرون فداناً أرضاً زراعية وتوجد بعض الحدائق ، وخمسون بقرة ، ومماية رأس من الغنم والماعز .
خونيس	الضفة اليُسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل ، جنوبي حلبان	بيت إبلال ، وهم تابعون لكعب ، ويسكنون في أكواخ من البوص والغاب ولديهم ثلاثون مقاتلا ، منهم خمسون من الخيالة ولديهم بنادق	يوجد حدائق ، وثلاثون فداناً أرضاً زراعية والثروة الحيوانية أربعون بقرة ومماية رأس من الغنم والماعز .
منصورة حسن بن ماضي	على الضفة اليمنى ، والموقع غير محدد بالضبط	كعب من فرع المقدم ، ولديهم ثلاثون رجلا محاربا ، وكلهم خيالة ، ومسلحون بالبنادق ومنازلهم من البوص والغاب	توجد حدائق ، وثلاثون فداناً أرضاً زراعية والحيوانات ، عشرون بقرة ومماية رأس من الغنم والماعز

خميس	على الضفـة اليسرى ، جنوبي جونيس وشمالي قرخان	بيت إبن العرب ، وهم تابعون لكعب.	هذه القناة تروى ٢٢ فداناً أرضاً زراعية .
قرخان	على الضفـة اليسرى على بعد ثلاثون ميلا جنوبي خونيس	كعب من فرع آل بو بنيدر ، وهم يسكنون في أكواخ من البوص ولديهم أربعون محارباً ، كلهم مسلحون ، بالبنادق ويركبون الخيل	توجد حدائق وأربعون فداناً من الأرض الزراعية ، والحيوانات : ٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز .
نهر سيد حسن	الضفة اليمنى وعلى بعد نصف ميل جنوبي نهر سيد حسن	قوة المحاربين ١٥ رجلا وكلهم لديهم بنادق ، ولكنهم غير خياله	توجد خمسة عشر فداناً من الأرض الزراعية
خشاب	على الضفة اليمنى ، على بعد نصف ميل، جنوبي نهر سيد حسن .	كعب من فرع آل بو عبيد ، وهم يسكنون في أكواخ من البوص ، ولديهم ثلاثون رجلا محارباً ، منهم عشرون مسلحون و يركبون الخيول .	يوجد زورقان هنا وثلاثون فداناً أرضاً زراعية والثروة الحيوانية : ٣٠٠ بقرة و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز

مدينة دشمان	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد جنوبي خشاب	كعب من فرع آل بو صوف ، ويسكنون اكواخ من البوص، والقوة الحربية ٢٠ رجلا كلهم راكبو خيول ومسلحون بالبنادق	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً أرضاً زراعية ، والحيوانات ثلاثون بقرة ، ومماية رأس من الغنم والماعز.
بريجه	الضفة اليُمنى ، في مقابل المدينتين	كعب من فرع خريجه ، وقوه المحاربين خمسون رجلا ، منهم أربعون ، لديهم بنادق ، وأربعون يركبون الخيل	خمسون فداناً أرضاً زراعية
مدينة المؤمن	الضفة اليسرى ، متصلة بمدينة دشمان	مُعاويه ، فرع من كعب ، ويعيشون في أكواخ من البوص ولديهم أربعون رجلا مقاتلا ، منهم خمس عشرة مسلحون ببنادق ، وخمس عشرة يركبون الخيل	يوجد حدائق ، وعشرون فداناً أرضاً زراعية ، والحيوانات ثلاثة أبقار ومائتي من الغنم والماعز .

آل بو غازي	الضفة اليسرى جنوبي مدينة المؤمن	أشراف	خمسة عشر فداناً أرضاً زراعيق
نهر شتوى	الضفة اليمنى على بعد ميل واحد جنوبي آل بو غازي	—	تسعة أفدنة أرضاً زراعية
غريبة وتتكون من : —	الضفة اليمنى عند النقطة التي يغير منها الجراحي باتجاهه من الغرب إلى الجنوب الغربي ، والسكان بين القناتين .	فيما بعد مثل ما سيأتي	غريبة هي ميناء نهري ، والمراكب دائماً تأتي إليها ، والبضائع تأتي بقواقل البغال من شمالي عربستان وتشحن من هنا إلى البوزية
١) نهر الحسينيه	على الضفة اليمنى جنوبي نهر شتوى	كعب من فرع العوامر ، ولديهم خمسون رجلا محارباً ، منهم عشرون خيالا وعشرون مسلحون	

		بالبنادق . والمنازل عبارة عن أكواخ من البوص والغاب	
٢) نهر محمود	على الضفة اليمنى جنوبي نهر الحسينيه	كعب من فرع آل بو بنيدر ، ويسكنون أكواخ من البوص ، ولديهم خمسون محارباً ، منهم أربعون مسلحون ببنادق واربعون من الخيالة .	الأرض الزراعية تبلغ خمسين فداناً ، ويوجد ثمانون بقرة ، ومائتي رأس من الغنم والماعز .
٣) غريبه	على الضفة اليمنى جنوبي نهر محمود مباشرة	عرب من قبائل مختلفة ، ولديهم خمسون محارباً وعشرون بندقية ، وثلاثون من الخيالة وبيوتهم من البوص	خمسون فداناً من الأرض المنزرعة . والثروة الحيوانية خمسون بقرة ومائة رأس من الغنم والماعز .
عقله	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل جنوبي غريبه	كعب من قسم الربيعات ، والمحاربون أربعون رجلا ، منهم ثلاثون خياله وكلهم مسلحون	—

شاخة السيد فاخر وأيضاً تسمى قاهن الشاروخية	على الضفة اليسرى جنوبي عقله	من الأشراف	هذه القناة تروي عشرين فداناً من الأرض الزراعية . وبجانب ذلك تمد قناة منطقة الشطوط بالمياه .
بن ناصر	على الضفة اليمنى . جنوبي خاخة السيد فخار . على بعد ميل ونصف الميل من غريبة	كعب من فرع الخنافرة	ثمانون فداناً زراعية مروية بالماء
بيوضي	على الضفة اليمنى . جنوبي بن ناصر على بعد ميل ونصف الميل من غريبة	» »	»
بن عربيد	على الضفة اليمنى . جنوبي بيوضي وعلى بعد ميل ونصف الميل من غريبة	» »	الري ستون فداناً

فارسي	الضفة اليُمنى .	» »	خمس عشر فداناً أرض زراعية مروية بالماء
مكسر	» »	كعب من فرع آل بو نعيم	
صفرة عبد النبي	» »	» »	» »
عمه	علي الضفة اليُسرى	أشراف	خمس عشرة فداناً مزروعة مروية بالماء
الصبيخية	على الضفـة اليسرى	»	خمسة أفدنة مروية بالماء ومزوعة
صفره	علي الضفـة اليُسرى	كعب من فرع الخنافرة	هذه القناة تسقي ٣٠ فداناً
آل بو صوف	الضفـة اليُمنى	كعب من قسم آل بو صوف	المنطقـة الزراعيـة كبيرة وتروى بالماء
مغيضي	الضفـة اليمنى	كعب من فرع الخنافرة	نفس الشيء
خز علي	الضفـة اليمنى	بني طروف ، استوطنوا هذا المكان . بواسطة	يزرع الأرز بصورة جيدة كالقمح والشعير . وهي المحاصيل الوحيدة على القناة

		شيخ المحمرة . وهو الذي حفر القناة	والمحصول السنوي يقدر بألف من هاشم . وقناة الحز علي ويبلغ اتساعها ماية باردة عند المدخل ومياهها الفائضة تصل نهر قارون . بجوار علي بن الحسين وهذه القناة والتي في جنوبها غير القنوات المذكورة عاليه وتفيض في الصيف بنفس الصورة كالشتاء .
جعفري	على الضفة اليمنى	كعب فرع العماره	ويزرع بها الأرز ويقدر الإنتاج السنوي بقدر خمسة آلاف من هاشمي . ويوجد ثلاثة آلاف نخلة
محمدي	»	كعب من فرع المقدم	يوجد بها ألفي نخلة . وانتاجها السنوي يقدر بألف من هاشمي من القمح . وألفين من الأرز .
أم الصخر	على الضفة اليمنى	كعب من فرع الحزبة . ويقال أنهم يملكون خمسماية وخمسون بندقية	يوجد بها زراعة واسعة من الأرز . تغل سنوياً حوالي ١٤.٠٠٠ من هاشمي . ويبلغ عدد النخيل خمسة آلاف نخلة . والثروة

			الحيوانية خمسة عشر ألف رأس من الجـــاموس . وألف رأس وخمسماية من الماشية .
الناصرية	»	كعب فرع الحزبه	تبلغ الأرض الزراعية خمسة عشر فداناً . تغل سنوياً حوالي خمسماية من هاشمي من القمح والشعير سنوياً .
جفال	على الضفة اليمنى	كعب الدوارقة (فرع آل بوناصر)	يوجد بها خمسة آلاف نخلة . والانتاج السنوي من الأرز : يقدر بأربعة آلاف من هاشمي
الصباحية	على الضفة اليمنى	كعب من قسم المقدم	يبلغ الانتاج السنوي خمسة آلاف من هاشم من الأرز ومثله من القمح والشعير
شتاليه	» »	»	ثلاثة أفدنة من الأرض الزراعية . تغل سنوياً خمسماية من هاشم من القمح والشعير .
شاخة غانم	على الضفـة اليسرى	كعب من فرع آل بو غبيش	تروى هذه القناة خمسة وعشرين فداناً من زراعات القمح والشعير .

منافية	على الضفة اليمنى	كعب من قسم آل بو نعيم	سبعة أفدنة من الأرض الزراعية وتغل حوالي سبعماية من هاشمي من القمح والشعير سنوياً .
جنجيريه	على الضفة اليسرى	انظر مقال جنجيرية	انظر مقال جنجيرية
خلفيه	على الضفة اليمنى	كعب من قسم آل بو نعيم	يوجد ستة أفدنةمنالأرض الزراعية التي تغل سنوياً ستماية من هاشمي من الحبوب سنوياً
كويت هاشم	على الضفة اليمنى	كعب من قسم الخنافره	هذه القناة ، تروي عشرين فداناً ، من الأراضي الزراعية وتغل سنوياً ٢٠٠ من هاشمي من الحبوب ، ويوجد أيضاً النخيل .
البدع	«	«	يوجد خمس عشر فداناً من الأراضي المزروعة ، وتغل سنوياً خمسماية من هاشم من القمح والشعير .
سودانية	« «	« «	الأرض المروية ثمانية أفدنة ، ويقدر الانتاج السنوي من القمح والشعير بأربعماية من هاشمي .

مبقى	الضفة اليُسرى	كعب من فرع آل بو طاهه	يزرع بها عشرة أفدنة من القمح والشعير وأيضاً عشرة افدنة من الأرز ، والانتاج السنوي ، لكل منهما خمسماية من هاشم كما يزرع بذر الكتان والتمور بها .
علوان وتسمى أيضاً حيدري	الضفة اليسرى	كعب من فرع آل بو بنيدر	عشرون فداناً من المزروعات المروية
مزارعنوي	على الضفة اليمنى	من الأشراف	عشرون فداناً من الزراعة المروية . ينتج سنوياً حوالي ألف من هاشم من القمح والشعير عن حصادها .
شبيشه	على الضفة اليُسرى	باوية من فرع السميرات	يوجد بها عشرون فداناً من الزراعة
بدريه	على الضفة اليمنى مقابل شبيشه	كعب	الانتاج السنوي من الحبوب يقدر بخمسماية من هاشمي من الأرز ومثله أيضاً من القمح والشعير .

شاخة حمد	على الضفة اليمنى	كعب من طبقة لسيطة من قسم المسلّم	الزراعة هنا ، تنتج حوالي سبعماية من هاشم من القمح والشعير .وألف من الأرز سنوياً
جديده	على الضفة اليمنى	كعب	يوجد خمسة آلاف نخلة ، والانتاج السنوي من الحبوب يقدر بخمسماية من هاشمي من القمح والشعير وألف ومائتي وخمسون من الأرز
شاخة شاه باز	على الضفة اليمنى .	كعب	يبلغ تعداد النخيل ألفي نخلة ، والانتاج السنوي من الحبوب يبلغ خمسماية من هاشم من الأرز ومثله من القمح والشعير
شكاليه	الضفة اليمنى	كعب	يوجد بها نخيل وحوالي سبعماية من هاشم من القمح والشعير ، ومثله من الأرز ينتج سنوياً .
طويحيه	على الضفة اليمنى عند النقطة التي يسمى فيها نهر الجراحي باسم خزانه	كعب أبريه وآل بو عشيرة والدوارقة ومنيعات . ومحمد ابن حارص ياقوت وفرع آل بو عبيد	حوالي خمسماية من هاشم من القمح والشعير وألفي وخمسماية من الأرز ، تجمع سنوياً . ويوجد بها ستماية نخلة ، ، وثلثماية جاموسه ، ومائتي بقرة

مندوان	على الضفـة اليمنى شمالي الطويجيه	كعب من فرعي الدوارقه والربيهات	ينتج حوالي ألف وخمسمائة من هاشمي من الأرز سنوياً ويوجد بها خمسة آلاف نخلـة ، وثلاثـة آلاف جاموسة .
شاولي	علـى الضفـة اليمنى جنوبي مندوان	كعب من الدوارقه والربيهات ومن فرع يوسف بن عقيب	يوجد بها ستة آلاف نخلة ، والانتاج السنوي من الحبوب يزيد غن خمسمائة مـن هاشمي من القمح والشعير وألف من النخيل
غياضي	على الضفـة اليمنى مباشرة جنوبي شاولي	كعب من آل بو حنام وآل بو خضير وآل بو كرى ومطارد والسوالم والشواردنه وآل بو يوسف من فرع الزمبور	تنتج الأراضي المروية ألف من هاشمى سنوياً من الأرز.
خلقى	على الضفـة اليسرى عند النقطة التي عندها يسمى نهر الجراحى خزينه وجنوبي غياضي	كعب من قسم الدوارقة	يزرع خمسة عشر فداناً من من الأرز وبذر الكتان. والنخيل ، وهذه القناة تمر قليلا إلى شرق البوزية ، وتحت ذلك تصب في خور الدورق . والرأس وهي

			في العادة تصب في خمس قنوات تابعة، ويبلغ عرضها خمسة عشر ياردة .
البزية	أعلاها مشابهة للسابقة ومجراها السفلى أبعد قليلا للاتجاه الغربي	كعب من آل بو غبيش وفرع نصار المتفرعون من فرع الدوارقه	يوجد بها عشرة آلاف نخلة ، وانتاج الأراضي المزروعة حوالي ۱۰۰۰ من هاشم من القمح والشعير وألفين من الأرز سنوياً . وهذه القناة تمر على أقل من نصف ميل غرب البزيه ، وأسفل قليلا حيث تصب في خور الدورق .
أوشار	نفس الشيء	كعب من قسم العساكره ، وهم على فرع يسمى خور من قسم آل بوعبادي والآخر من بيت عبد الشاه، وبيت فصيل وبيت عزيز وآل بو حمد وآل بو خيام ، وآل بو كويسب ، وآل بو مسلم وآل	في القسم الرئيسي من هذه القناة يوجد عشرة آلاف نخلة ، والانتاج السنوي من الحبوب حوالي ٥٠٠ من هاشمي ، من القمح والشعير و ١٥٠٠ من الأرز ، وعلى مسافة قليلة تحت البزية يمر على بعد نصف ميل بعيداً عن أوشار ، ويكون فرعين يعرف واحد منهما باسم خور والآخر باسم نهر موسى ، والأول به ٨,٠٠٠

		بو نعيم وآل بو فهادر وآل بـو شرهـــان والبوصبيح	نخلة والثاني يروى أرضاً تنتج ١٠٠٠ من هاشمى من الأرز سنوياً
عنيتي	رأسهـا مثـل السابق ، ولكـن مجراها الاسفل يميـــل بعض الشيء إلى اتجاه غربي	كعب من آل بـو حاجي على وحسن وفرع السويلط	يُوجد بها ثلاثة آلاف نخلة ، وتغل أرضها حوالي ألفي من هاشم من الأرز ، سنوياً ، وتمر القناة على بعد ميل ونصف جنوب البزية
مسير	نفس الشيء	كعب من آل بو علي وفرع من المكاسبة	يبلغ تعداد النخيل خمسة آلاف ، ويبلغ الإنتـاج السنوي من الأرز ، حوالي ٢٠٠٠ من هاشم .
سعدى	« «	كعب من قسم الدوارقة والمطاريد	تغل حوالي ألف وخمسماية من هاشم من الأرز سنوياً ، ويوجد بها ستة آلاف نخلة .
مغيطي	على الضفـة اليمنى جنوبي خزينة	—	—
قيداري	نفس الشيء	—	—
ناصري	نفس الشيء	—	—

عبودي	الضفة اليسرى ، على مسافة ميل واحد شمالي الفلاحية .	—	—
خروص	على الضفـة اليسرى	كعب من آل بو حمدي والكوامل وفرع الشوادريه	

القنوات التي يرغب في إغلاقها سريعاً ، تردم روؤسها ، بخليط من التراب وخشب الأشجار .

الأماكن الرئيسية أو الجهات التي في المنطقة ، بالإضافة إلى ما سبق ذكره هي الآتية : —

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عبد الحسن (إمام زاده)	على بعد عشرين ميلا غرب وشمال معشور وعلى بعد عدة أميال نحو الداخل ، من الضفة الشمالية من خور الدورق ، وهي واقعة على الحافة الشرقية جهة الشطوط	ضريح مهمل يكون علامة في الأرض	الطريق المباشر بين البزية ومعشور يمر بهذا المكان وطوله ١٠ أميال ،- ويربط إمام زاده من نقطة على خور الدورق

عقله	علىَ بعد ثمانية أميال غرباً ، وقليلا نحو الشمال من معشور ، وعلى حدود منطقة الفلاحية مع ضاحية معشور	منطقة بها فتحة أو فتحتين تحوى ماء مالح في وسط سهل	الطريق المباشر بين البزية إلى معشور يمر بعقله
البزيه	على كلا الجانبين من خور الدورق وعند رأسه وتبعد ٢٨ ميلا عن غرب شمال معشور	—	انظر مقال البزية
مدينة الفلاحية	على كلتي الضفتين لقناة مارد الفلاحية ، وثلاثة أميال غرب البزية	—	انظر مقال مدينة الفلاحية
جنجيرية	على الضفة اليُسرى من نهر الجراحى وعلى بعد ثمانية أميال شمال شرق مدينة الفلاحية	—	انظر مقال جنجيرة
قبان	عند رأس فرع قناقه بخور موسى ، على بعد خمسة عشر ميلا جنوب شرق خور مارد ، على نهر قارون	—	انظر مقال قبان

رمله	على بعد أربعة أميال ، جنوب شرق إمام زاده عبد الحسن .	مكان معروف بالتلال الرملية	طريق مختلف عن الطريق المباشر بين البزية ومعشور ويمر بالرملة ، بدلا من امام زاده
الشطوط	بين نهر جراحي وإمام زاده عبد الحسن ، وخور الدورق والبوزية	—	انظر مقال الشطوط

الزراعة ، الثروة الحيوانية ، والتجارة :

التمور هي المحصول الرئيسي للمنطقة ، وتوجد أكثر المزروعات على القنوات ابتداء من ام الصخر في اتجاه الجنوب والغرب ، ويزرع الأرز والقمح والشعير كما هو الحال بالنسبة للتمور في مساحات كبيرة ، وليس فقط على القنوات . ويوجد بالحدائق التي في القرى الثوم والفاصوليا . وتوجد الماعز والخراف بكثرة وقطعان مختلفة من الأبقار والجاموس في المناطق الرطبة . وبعض الجاموس يجلب للمنطقة في مواسم خاصة فقط ، كما توجد الخيل والحمير أيضاً ولكن باعداد اقل . والصادرات الرئيسية لمنطقة الفلاحية هي التمور والأرز والقمح والشعير والصوف والجلد وصوف الأغنام وسعف النخيل والبوص للسقوف ، وخشب النخيل للوقود ، والبطيخ والخضروات والثوم . وإلى جانب هذا تصدر الجلود وريش البيوض والطيور الأخرى التي توجد في المستنقعات ، وترسل التمور بصورة رئيسية عن طريق المراكب المبحرة في الخليج ، لكن البعض يرسل إلى رامز والكويت ، وهي الجهة التي يصدر إليها أغلب محصول الأرز ، والجزء الأكبر من القمح والشعير يصدر إلى الخارج عن طريق المسافرين

من الكويت ، وبو شهر ، والبحرين ، ومسقط ، وبقية المواد ترسل إلى المحمره . والواردات عبارة عن اللوازم العادية من المحمرة والتوابل والقهوة والشاي والسكر والمعادن من الكويت .

والبزيـّة هي الميناء الوحيد الموجود في المنطقة ، ويتم بها الجزء الأكبر من التجارة الخارجية ، ولكن البعض منها كما رأينا يمر عن طريق مدينة المحمرة ، والملابس الخفيفة الخاصة بالصيف هي الانتاج الوحيد لمنطقة الفلاحية . ومنّ الفلاحية او الدورق يعادل حوالي ٢٤٨ رطلا (كل رطل ستة عشر أونس انجليزي) وهو يعادل ١٦ مَنْ شوشتري ، وهو مقسم إلى ١٢ أوقية وكل منها يحتوي على ٢٠ رطلا . ونصف مَن الفلاحية يسمى قساره ، وكل عشرة أمنان من مَنْ الفلاحية يكون كارت الدورق . ويوجد وحدتين للقياس ، وهي الذراع أو الذرع ، وتساوي تسعة أعشار من الياردة الانجليزية ، والمقياس العادي جازي شاه .

المواصلات الارضية والنقل والتموين .

تعالج الطرق الأرضية الرئيسية في المنطقة في المقال العام عن عربستان ، والطرق الأكثر جفافاً يمكن عبورها من أي اتجاه في عربستان . وفي الأقسام الرطبة يكون المرور أكثر صعوبة ، ولكن هناك في بعض الأماكن توجد طرق متعرجة يمكن لحيوانات النقل عبورها ، وفي هذه الطرق الأخيرة توجد مسالك تؤدي إلى الاتجاه الغربي من الزيـّه ، ومدينة الفلاحية بين المستنقعات .

وهناك أحصاءات عن الحيوانات والنقل ، وليس هناك معلومات عن التموين غير تلك المذكورة فيما سبق ، في الفترة الخاصة بالزراعة ، والجمال كثيرة والمياه من السهل الحصول عليها في المناطق المسكونة .

وقد لوحظ أن الخطوة الأولى في الاختلال العسكري للفلاحية يمكن أن تكون باحتلال مركز بالقرب من جنجير يسيطر على الري في المنطقة ، وهذا

يمنع السكان من اللجوء إلى التكتيك التقليدي لهم بأغراق البلاد لتعطيل العدو ، وبالسيطرة الفعلية على موارد المياه مقرونة بالحصار ، يحتمل إجبار السكان على التسليم .

المواصلات المائية والنقل :

المواصلات البحرية الدولية للمنطقة ، تعتمد على ميناء البوزية ، وخور موسى في الداخل ، والمعلومات المتعلقة بهما ستوجد في مقالات تحت نفس الأسماء .

والوسيلة الرئيسية للمواصلات المائية الداخلية ، هي نهر الجراحي . والذي يمكن للزوارق ذات الحجم المعقول أن تبحر فيه حتى الجزء الأعلى لمنطقة الفلاحية وحتى بعدها بقليل .

ونهر الجراحي غير متصل بخور موسى بأية قناة صالحة للملاحة ، أو أي من فروعه ، ولكنه ممتد إلى نهر قارون ، وعندها يدخل إلى خور المارد عن طريق قناة مارد الفلاحية ، التي تسمى محلياً بالشاخة ، وهذه القناة تمر وسط مدينة الفلاحية وجنوبها بأربعة أميال ، وتخرج من أحراش النخيل وتدخل في الصحراء المفتوحة المخضرة ، وتسير في اتجاه الجنوب الغربي . ولكن الاتجاه الجنوبي يزول عندما تقترب من نهر قارون . وعلى بعد عدة أميال من أحراش النخيل عند مدينة الفلاحية ، يوجد مستنقع بعرض ستة أو ثمانية أقدام ، مع عمق يتراوح من قدم ونصف إلى قدمين . ونظراً لكثافتها في هذا الجزء فأن الزوارق التي تزيد حمولتها عن خمسة أطنان تتعثر في العبور ، ولكن بعد اجراء بعض التحسينات يمكن التغلب على هذه العوائق لتصبح أكثر صلاحية . وحتى من حالتها الراهنة المهملة ، فهي وسيلة الاتصال الرئيسية فيما بين مدينة الفلاحية والمحمرة وعلى بعد عشرة أميال من نهر قارون ، تبدأ الشاخة في التأثر بعقل امواج البحر ، وتصبح قناتها أكثر إتساعاً ، وأكثر عمقاً .

ويبلغ الطول الكلي للقناة ، من الخزينه ، حيث ينتهي نهر الجراحى إلى المارد قد قطعت بواسطة احد الرحالة ، وطول الرحلة ٣٧ ، ولكن هذا يبدو أنه تقدير مبالغ فيه . ويقال أن الناموس ، يعوق الملاحة في القناة حتى تصبح صالحة تماماً للملاحة في بعض أجزاء العام . ويوجد عدد قليل جداً من الزوارق ، مملوكة للقرى الواقعة على ضفاف نهر جراحى ، ومع ذلك يذكر انه ليس هناك نقص في المراكب الصغيرة وليس لديهم زورق يحمل أكثر من ستين منا من أمنان الفلاحية ، أو حوالي سبعة أطنان انجليزية . ويقال أن حوالي ثلثماية مركب (بلم Ballam) ، مركزها في مدينة الفلاحية ، ويعملون بصورة رئيسية في القسم من النهر ، ما بين غريبة ، التي تقع على الطريق المؤدي إلى شوشتر . وتحمل البضائع فيما بين غريبة ومدينة الفلاحية ، بواسطة النهر ، والمراكب المحلية تعمل في الجزء العلوي من النهر ، تماماً ، كما أنها تعمل من الاتجاه المعاكس بين مدينة الفلاحية والمحمرة ، وعدد كبير من المراكب الصغيرة من المحمرة ، تزور مدينة الفلاحية ، وتخترق نهر الجراحى إلى مسافة قصيرة ، وبصورة رئيسية في موسم النخيل .

ويوجد سعر رسمي للشحن ، إلى كل الأماكن الواقعة على نهر الجراحى ، بدون نظر إلى المسافة ، وهو يختلف من قران Gran إلى قرانين ، لكل من الفلاحية .

وتشحن البضائع من شوشتر إلى الفلاحية بطريق البر والبحر بسعر يتراوح بين ١٥ و ٢٠ تومانا لكل ١٠٠ مَنْ شوشتري .

الادارة :

ان هذا الاقليم الذي يُكوِّن جزءاً من أراضي شيخ المحمرة وتجبى ضرائبه بواسطته ، يدار بواسطة شيخين من قبيلة كعب يعتبران مسؤولين أمامه ويكونان ايضاً مسؤولين معه أمام الحكومة الايرانية . ولشيخ المحمرة ممثل

شخصي في مدينة الفلاحية . والقضايا الجنائية في الاقليم تفصل فيها السلطات الدينية ، وأحكام الاعدام تنفذ بأوامر الأكبر سناً من الشيخين اللذان يحكمان الاقليم .

والضرائب الرئيسية هي المفروضة على الزراعة . فمحصول البلح يدفع ٣٣ قرانا لكل كاره؛ وزارع الأرز يدفع نصف المحصول. والأراضي البور أو التي تزرع القمح تفرض عليها ضريبة نقدية قدرها ١٢ قرانا عن كل فدان بالاضافة الى جزء يؤخذ من المحصول ، على نهر الجراحي تحت قناة صَفْرة تكون الضريبة العينية هي النصف أما فوق القناة فتكون الضريبة العينية هي ربع المحصول .

وهناك ايضاً ضريبة على المحلات التجارية بمعدل ٣ قرانات شهرياً عن كل دكان .

والمبالغ الناتجة عن هذه الضرائب ترسل الى شيخ المحمرة كتعويض عن العجز في ايراد جمارك المحمرة الذي كان يحصلها سابقاً . ويقدر اجمالي المبالغ التي تحصل من الضرائب بمبلغ ٤٥٠٠ تومان . وهناك تقدير آخر يقدرها بحوالي ٦٠٠٠ توماناً .

والمؤسسات التي تتبع الحكومة المركزية الايرانية هي فقط الجمرك ومكتب بريد في بوزية ، ومكتب بريد في الفلاحية .

مدينة الفلاحية

هي المدينة الرئيسية في الاقليم الذي يسمى بنفس الاسم في جنوب عربستان وهي أيضاً عاصمة قبيلة كعب .

ورمال الفلاحية تكاد تحتجب عن النظر بسبب مزارع النخيل القائمة على كلا ضفتي قناة الفلاحية . ومعرض تقع على بعد حوالي ثلاثة أميال أسفل

خزينة حيث ينتهي نهر الجراحي وتبدأ القناة ، وبمرور الزمن وصل الجزء الأسفل من مدينة الفلاحية حيث تفرعت القناة بجزء كبير من مياهها الى عدة أميال في اتجاه نهاية مزارع النخيل .

والجزء من المدينة الذي يقع على الضفة اليسرى محاط من ثلاثة جوانب بحائط حجري متهدم حيث تسد طريق المشاة .

وازاء هذه الظروف فليس من الغريب أن تكون الفلاحية هي اكثر مدينة غير صحية في عربستان .

ومن الامراض في الفلاحية المنتشرة مرض القرحة ونخر العظام والروماتيزم والرمد. وأهم شيء هناك مسجد واحد فقط و٢٥٠ منزلا من الطين و١٣٠ دكانا يمثلون كل معالم المدينة. وفي مكان واحد على الضفة اليسرى للقنال يلاحظ وجود عدد من المنازل المبنية بالطوب الأحمر ، اكبرها وهو خال الآن كان يملكه فيما مضى الشيخ جعفر أحد شيوخ كعب . ومعظم الناس من قبيلة كعب التي هي قسم من الخنافرة . وفي مقال تحت هذا الاسم سنرى بعض الاقسام التي تنتمي اليها يبلغ تعدادها حوالي ٢٠٠٠ نسمة . والمواصلات المائية هي الوسيلة الرئيسية والمدينة تمتلك كثير من « البالمات » (نوع من المراكب) وأيضاً «ما حلات» تأتي من المحمرة عبر قناة فلاحية . وهناك طريق مائي جيد. ويزرع الأرز بوفرة . ولكن التجارة قليلة . والسوق تكون مقفلة ظهراً لقلة الأعمال . وخلال الثماني او التسع سنوات الأخيرة اصبحت سلطة شيخ المحمرة مطلقة في الفلاحية يديرها الآن مجموعة من أفراد الأسرة الحاكمة من قبيلة كعب . وفيما يتعلق بالجمارك في مدينة الفلاحية فإنها تدار عن طريق مكتب بريد في البوزية . ويوجد مكتب بريد مستقل آخر .

الفلوجة

هي قرية في العراق التركي على الضفة اليسرى لنهر الفرات وتقع تقريباً على بعد ٧٠ ميلا فوق مدينة المسيب ، وهي محاطة بالمزروعات ولكن لا يوجد بها كثيراً من النخيل .

وتنبع قناة أبوغُريبّ من الفرات على بعد ٤ أميال أسفل الفلوجة ، وقناة الصقلاوية تنبع من نقطة تبعد ٨ أميال فوقها . وكلا القناتين موضحتين في مقال عن النهر .

وعند الفلوجية يوجد جسر على نهر الفرات يبلغ طوله ٢٢٧ ياردة وعرضه عشرة أقدام . وينقسم الجسر إلى قسمين بواسطة جزيرة ، ويحتوي كلاهما على ٢٥ قارباً كل واحد منهم طوله ٣٠ قدماً ، وعرضه ١١ قدماً ، وعمقه خمسة أقدام وعدد السكان حوالي ٦٠٠ نسمة ، ومنازلهم مبنية من الطوب الاخضر . وهناك منزل معزول يملكه كاظم باشا صهر سلطان تركيا الحالي والمعتقل سياسياً في بغداد ، ويقع هذا المنزل على الجانب الايمن لنهر الفرات في مواجهة الفلوجة بالقرب من نهاية الجسر .

وفي مدينة الفلوجة يوجد مسجد وخانين أو ثلاثة وسوق يحتوي على حوالي ٣٠ دكاناً . ويوجد أيضاً سراي او مبنى الحكومة لمدينة الفلوجة يعتبر مقر قيادة ناحية وبالتالي فهو مقر المدير .

والمكان يقع على خط تلغراف بغداد ـ حلب . وهو المحطة الوسيطة بين المكاتب في مدينة الكاظمين والرمضية . ونقطة الاتصال مزدوجة في كلا الاتجاهين .

فنطاس

هي قرية ساحلية في اقليم عدان بامارة الكويت ، وتقع على بعد حوالي ١٦ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لمدينه الكويت ، وتحتوي على حوالي ١٠٠ منزل ، والسكان ينتمون الى قبائل عربية مختلطة الذين يوجدون في مدينة الكويت . ويوجد بها حوالي ثلاثين بئراً ، ماء بعضها ضارب للملوحة ، ولكن البعض الآخر تحتوي على مياه جيدة على عمق ٢٠ قدماً . والآبار ذوات فتحات مساحتها ٢٠ قدمـــاً مربعاً ويعمل فيها ثـــلاثة افواج من الحمير يعملون ، في آن واحد .

والزراعة تحتوي على الشعير والبرسيم والبطيخ والفجل والبصل ، وهي أغنى من جراح بالرغم من صغر المساحة المنزرعة .

وبالقرية ٣٠٠ نخلة وكثير من شجر البربريس .

وكما ذكرنا في مقالنا عن عدان ، فالقربة الى حد كبير تعتبر ملجأ لرجال المدن في الكويت .

الفـــاو

هذا الاسم الذي يستعمله الاوروبيون كاسم محطة التلغراف المشهورة . بالقرب من مدخل شط العرب . يشمل كل المناطق المزروعة والمباني الممتدة على الضفة اليمنى للنهر من أعلى البحر حتى مسافة ثمانية أميال . ومحطة التلغراف تقع عند أعلى منتصف المساحة المزروعة وعلى بعد حوالي خمسة أميال من البحر .

ويطلق الاتراك اسم الفاو أيضاً على قضاء في ولاية البصرة الذي تقع فيه الادارة الرئيسية في الفاو .

حدود منطقة الفاو :

يحد منطقة الفاو من الشمال الشرقي مياه شط العرب، ومن الجنوب الغربي الصحراء . ويبلغ عرضها بين الاثنين من ربع الى ثلاثة أرباع الميل وعموماً فهي أعرض في الجزء الأسفل عنها في الجزء العلوي .

وعند أعلى نهاية الفاو فانها تنقسم من المعامير الجزء التالي أعلاها بواسطة خليج أو اخدود يعرف بحد أو موسى ، وطولها عند البحر يكون كما أشرنا سابقاً حوالي ثمانية أميال .

المميزات والطبوغرافيا والسكان في منطقة الفاو :

منطقة الفاو تحتوي على شريط من التّربة الطينية يتصل بصفة شط العرب وفي كل مكان يقطع بزاوية قائمة بخلجان من النهر . وهذه الخلجان يبلغ متوسط طولها أقل من ربع ميل .

ونوضح فيما يلي قائمة بالاخاديد أو الخلجان ، والقرى الصغيرة بترتيب تنازلي من اعلى اتجاه البحر في المنطقة .

رقم مسلسل	اسم الخليج أو القرية	عدد المنازل	ملاحظات عن السكان
١	حد أو موسى	١	فرس من اقليم هنديان
٢	محمد محب علي	٥	« « « « «
٣	شنّو	٣	عرب بهركون من اقليم الهنديان
٤	خنازي	٥	« « « « «
٥	حربــو	٢	فرس من اقليم الهنديان
٦	صنافي	١	عرب من كعب من فرع نصار من القصبة بجزيرة عبدان .

٧	سرسكوة	٣	فرس من ديلما
٨	مُنـــاخ	١	عرب من الكويت
٩	صقر وكريم	١	« « «
١٠	صلاعيــد	٣	عرب بهركون من اقليم الهنديان
١١	عبد الحسن	٢	« « « « «
١٢	ناصر جلسة	٢	فرس من ديلما
١٣	دشمان	٣	عرب بهركون من اقليم الهنديان
١٤	منقوس	١	« « « « «
١٥	عبــــده سيد	٢	« « « « «
١٦	عبـــــد	٢	عرب من الكويت
١٧	خضيري	٣	عرب بهركون من اقليم الهنديان
١٨	محضري	٢	عرب من الكويت
١٩	شيران ومحمد صالح	٤	« « «
٢٠	علي صفر	٢	عرب بني حجار من الكويت
٢١	محمد قديان	٤	عرب من الكويت
٢٢	حاج رشيد أو خليج التلغراف	٢	فرس من كنجون
٢٣	حاج عبدالله وخليج الكرنتينه	٣	« « « (ومحطة الفاو تقع بين هذا الخليج والخليج الأخير) .
٢٤	احمد بارون وشميل	٥	فرس من ديلما
٢٥	عبد النبي	٧	عرب اقليم الدواسر على شط العرب
٢٦	بني عياي	١٢	عرب من بني كعب من اقليم

			القصبة على جزيرة عبدان . وهذا الخليج له فرع جنوبي يدعى يوسف بحريني .
٢٧	تنكسير	٦	فرس من اقليم تانجستان.
٢٨	حاج عبدالله	٢	فرس من كانجون
٢٩	خليفة بن ابراهيم	٣	عرب خشنام الذين هم تقريباً محيسين من نفس ألفرع الذي يوجد في فضاغية .
٣٠	زرزور	٩	عرب من بني كعب من ايران
٣١	كشيف ودردشاد	٢٣	عرب بني كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان .
٣٢	علي شير	٦	فرس من ديلما
٣٣	طاهر وناصر صفر	١٥	فرس من ديلما (والجبل الجديد منهم من عرب الكويت)
٣٤	محمد سليمان	٧	فرس من اقليم هنديان
٣٥	عبدالرحيم وعبدالعزيز	٤	فرس من كانجون
٣٦	مابن سنيسر واستادى	٦	عرب كعب من ايران
٣٧	حاجي سلطان وحاجي سليمان	١٨	« « «
٣٨	صالح بن ناصر وشناني نهار	٢٥	مستقرون من بابرين
٣٩	بن قجاري ونهر أثار	٢٣	فرس من اقليم الهنديان
٤٠	ابن أحمـــد	٩	عرب بني كعب من ايران

٤١	حبش وبو أجب	٢٠	« «
٤٢	محمد عبد الدايم واحمد زيج	٧	عرب من اقليم الدواسر على شط العرب
٤٣	بو سعيد	٧	« «
٤٤	مُلاّ عيسى وحسين عبد الدايم	٥	« « وقلعة الفاو بين هذا الخليج والأخير .
٤٥	ملاحسين وعجم مغلوب	١٤	فرس من ديلما
٤٦	بيت صبيان	٤	عرب بن كعب من فرع نصار من القصبة على جزيرة عبدان
٤٧	بن علوي	١٦	عرب من اقليم الدواسر على شط العرب .
٤٨	حسين اهشماري	١٨	فرس من كانجون
٤٩	عبد العزيز	٤	« «

وفي الفاو توجد محطة مدنية تحتوي على مكتب تلغراف الفاو، وتقع بين خلجان حاجي عبدالله وحاجي رشيد ، وقلعة بين خلجان بو سيد وملاعيس . وهناك ٢٢ خليجاً في الفاو اعلا المحطة المدنية، ٢١ بين الفاو والقلعة، و٦ اسفل القلعة .

ومن الجدول السابق يتبين أن عدد السكان المدنيين في الفاو بما في ذلك المحطة المدنية والقلعة والذين سبق الكلام عنهم بتفصيل اكثر ، حوالي ١٧٠٠ نسمة وهذا الرقم يتضمن عناصر مختلفة غير متجانسة .

الزراعة في منطقة الفاو :

تكاد تنحصر الزراعة في النخيل . وتبدأ غابات النخيل عادة على بعد حوالي من ٢٠٠ إلى ٨٠٠ ياردة من شاطىء الماء .

ويقدر عدد اشجار النخيل في الوقت الحاضر في كل منطقة الفاو بحوالي ١٠,٠٠٠ نخلة . ونخيل منطقة الفاو من النوع الفاخر الذي ينافس الانواع الأخرى المعروفة بسعير حينما يصدر إلى اسواق الدول الاسيوية . وبعض الأنواع الممتازة من البلح يشتريها تجار البصرة لاعادة تصديرها في صناديق الى أوربا وأمريكا .

وهناك قليل من القمح والشعير يزرعان للاستهلاك المحلي وقليل من الخضروات أيضاً تزرع صيفاً وشتاء لاستعمالهم الخاص .

والمزارعون لا يحتفظون بكميات كبيرة من المنتجات الزراعية المذكورة شأن سكان جزيرة عدان على الجانب الآخر من شط العرب . ولكنهم يمتلكون بعض الحيوانات وقليل من الاغنام حيث لا يزرعون البرسيم بكميات وافرة لانهم يعتمدون على العشب الذي ينمو في كل مكان على ضفة شط العرب .

وفي السنوات الاخيرة استصلحت مساحة من الأرض المجاورة للنهر وللبحر ، بواسطة الشيخ مبارك شيخ الكويت الذي يمتلك كل أراضي منطقة الفاو .

وعن طريق اقامة السدود أمكن إضافة مساحات من الأرض القابلة للزراعة أسفل القلعة على ضفة النهر وفي اتجاه البحر ، ولكن ليس في اتجاه خور عبدالله . وفي مكان آخر سعى الشيخ لمنع تفتت ضفة النهر وذلك بردم كميات من التراب عند الشاطىء ...

والخليج رقم ٤٩ يعتبر خليجاً حديثاً وسمي باسم وكيل الأراضي الحالي لشيخ الكويت . والشيخ مبارك يستعد الآن لاستصلاح رقعة من الأراضي

مجاورة للصحراء وهي تمتد بعرض حوالي ٦٠٠ ياردة من المحطة المدنية إلى خليج الحد حيث يبلغ طولها خمسة أميال .

المناخ :

تنقسم السنة في منطقة الفاو الى الفصول الآتية :

الشتاء : ديسمبر ، يناير ، فبراير.

الربيع : مارس ، ابريل ، مايو.

الصيف : يونيه ، يوليو ، اغسطس ، سبتمبر

الخريف : اكتوبر ، ونوفمبر

وهذا التقسيم مأخوذ على أساس أعلى وأقل درجات الحرارة (بالدرجة الفهرنهتية) كما هو مبين فيما يلي :

الفصل	اعلى درجات الحرارة	أقل درجات الحرارة
شتاء عام ١٩٠٤–١٩٠٥	٨٤	٥١
ربيع عام ١٩٠٥	١٠٦	٧٠
صيف عام ١٩٠٥	١١٦	٩٣
خريف عام ١٩٠٥	١٠٥	٧٨
شتاء عام ١٩٠٥–١٩٠٦	٨٤	٤٧
ربيع عام ١٩٠٦	١٠٧	٦٨
صيف عام ١٩٠٦ (حتى آخر يوليو)	١٢٠	٧٣

وفصل الشتاء في عامي ١٩٠٤–١٩٠٥ ، ١٩٠٥–١٩٠٦ كانا اكثر برودة ، بينما فصل الصيف عامي ١٩٠٥–١٩٠٦ كانا أقل حرارة من المعدل

السنوي . وشهري يناير وفبراير هما اكثر الشهور مطراً ولكن المطر يمكن أن يسقط في أي وقت في الفترة بين منتصف نوفمبر ومنتصف مارس ، وفي عام ١٩٠٥ تساقطت بعض الامطار في شهر مايو .

وكان اجمالي كمية الامطار التي سقطت عام ١٩٠٤–١٩٠٥ كان ٣,٦٥ بوصة . وبجانب ذلك فهناك احتمال سقوط بعض المطر الخفيف خلال جميع الفصول .

وخلال الفترة من يوليو والنصف الأول من مارس فان الرياح الشمالية الغربية تهب مصحوبة بالحرارة والجفاف ، وخلال الفترة من منتصف يوليو إلى آخر سبتمبر فإن الطقس يكون رطباً وحاراً . وفي شهري سبتمبر واكتوبر ينتشر الضباب والشبورة أثناء الليل وفي الصباح الباكر .

المحطة المدنية في الفاو :

تغطي محطة الفاو المدنية المنطقة التي في اتجاه نهاية النهر بين خليج الحاج رشيد (رقم ٢٢ فوق) وخليج الحاج عبدالله (رقم ٢٣ فوق) وواجهتها فوق النهر حوالي ٦٠٠ ياردة .

إن مكاتب البريد – التي من أجلها انشئت المحطة – تقع في الضفة الجنوبية لخليج الحاج رشيد ، ومساكن جهاز الاشارة التركي تقع بالضبط في الزاوية بين الخليج وضفة شط العرب . وهذه المساكن مبنية من الخشب وذات طابقين وكل طابق يحتوي على أربعة غرف . والجهاز التركي يتكون من مشرف وميكانيكي وستة كتاب . وعلى بعد مسافة قصيرة من النهر (وايضاً على نفس البعد من خليج الحاج رشيد) توجد غرفة الآلات ، وهي ذات طابق واحد ومن مبنى خشبي مقسم في وسطه بحاجز ، والنهاية الغربية من النهر يشغلها الاتراك ، والنهاية الأخرى يشغلها البريطانيون .

تقع مساكن موظفي البرق البريطانيين على مسافة من النهر ، على اساس الاعتبار بالقرب من الخليج . والموظفون مؤلفون من كاتب مسؤول وثلاثة آخرين من الهنود الأوروبيين بدائرة البرق ، ومساعد طبيب بمصلحة الصحة الهندية مع سبعة خدم من بين البحارة الأربعة ، مع حديقة وباحة للعب التنس وبعض المساكن المأهولة الأخرى المجاورة ، لمساكن البريطانيين من جانب الأرض وسبع صهاريج لحفظ المياه سعة كل منها ٤٠٠ جالون وتبلغ كمية الرسائل التي تحوّل شهرياً من الفاو عن طريق الخط التركي للشركة الهندية الأوروبية حوالي ٨٠٠ رسالة وترد اليها ٦٠٠ رسالة .

وعلى الجانب الجنوبي من المنطقة البريطانية وعلى مسافة معادلة بين النهر والخليج (السراي) أو بناء الحكومة التركية المؤلفة من طابق واحد والمبنى من القرميد ومؤلف من خمسة غرف ، وخارج هذا البناء يقع على الضفة الغربية خليج الحاج عبد الله ، وعلى نفس المسافة من شط العرب توجد مباني شركة البرق البريطانية وهي عبارة عن قرية من الأكواخ وعدد سكان المدينة لا يتجاوز ١٥٠ الف نسمة الذين منهم موظفون رسميون من الاتراك وشرطة الخ ...

كما تتألف مباني ومؤسسات الحجر الصحي من غرفتين من الطين ، وتقع بزاوية بين خليج الحاج عبدالله وشط العرب الى المركز المشغول بمباني البرق التركي في الجانب الآخر ، كما أن مركز الجمرك يقع بين السراي ومكتب الحجر الصحي مع غرفة علوية ، وعلى مواجهة النهر بالقرب من الحجر الصحي ، ومركز البرق .

يقع مركز مدير المرفأ التركي على طول قطعة من الأرض بين مستنقعين ، مستنقع وراء المحطة يصل فعلا خليج بآخر ، وفوق الخليج هناك يوجد مستنقعان الاكبر منها بين محطة البرق والسراي ومديرية المرفأ ، والأصغر منها بين مكاتب الحجر الصحي والمباني العائدة له ، وعلى مسافة ٧٠٠ ياردة من النهر وخلف المستنقع الداخلي تقع غابة صغيرة تمتد مسافة تقدر ببضع مئات من

الياردات باتجاه الصحراء .

وعلى بعد حوالي ١٠٠٠ ياردة من خليج الحاج رشيد وعلى الضفة الجنوبية منه على حافة الصحراء تقع آثار قلعة قديمة من الطين وحالياً تستعمل مقبرة وقد زرعت بالنخيل ، وعلى الضفة نفسها من الخليج وجدت مواقع مجاورة لبعضها مبنية بالطين . وقد شرع في بناء قلعة الفاو عام ١٨٨٦ وعلى بعد أربعة أميال من الفاو توجد الخليجات وهـي بوسيد Bu Said سابقاً والملاّ عيسى حيث الآثار على طول الشط الشمالي الغربي والجنوب الغربي ، وعلى مسافة ٥٠٠ ياردة من شط العرب ترتفع المياه بحركة المدّ والجزر حتّى تغسل جدران القلعة أن الارض هناك وعرة المسلك واتجاهها الرئيسي يطل على خليج الملاّ عيسى ، والى الجنوب الشرقي ولجهة المنبع حيث توجد الحجارة الملونة والمرتفعة حوالي ١٥ قدماً فوق قمة الجبل الذي يظهر كخط أبيض عريض خلافاً لأرض المزارع ، حيث كانت سابقاً القلعة متصلة بالغابات الصغيرة من جهة الجنوب الغربي ، كما أن الأرض المزروعة حديثاً وصلت لشط العرب حتّى الشمال الغربي والجنوب الشرقي ، حيث ظهرت هناك القلعة منذ سنوات قليلة ما عدا الزقاق الذي يقود الى اسفل الخليج والمحاط بغابة ، وكذلك فان القلعة خالية من أي سلاح من سلاح المدفعية .

وتتألف حاميتها الخاصة من جندى واحد برتبة يوزباشي مع ٤٥ جنديا من المشاة وضابط صحة مع بمباشي للقلعة لكنه يسكن في البصرة .

الوضع السياسي :

تعتبر الفاو من حيث المركز السياسي مفتاحاً لشط العرب ، ونقطة التقاء خطوط البرق الهندية الأوروبية بخط الاراضي التركية ، وذلك مكان له اهميته الدولية وهو المحطة التركية الوحيدة بيد البصرة . ولشيخ الخوير مصالح قيمة بالفاو ؛ وحصل عليها بعد الانتظار مدة طويلة وهي منظورة بالمحاكم التركية ،

ثم حكمت له بأفضلية لمنطقة شط العرب عام ١٩٠٤ وبذلك حل الخلاف بين المطالبين المختلفين ، ومن ثم كان وكيل شيخ الكويت بالفاو هو السيد عبد العزيز من كنجون Kangûn بايران .

الاجراءت الادارية التركية :

والفاو قضاء تركي يحكمه قائمقام ، له مكتب بالسراي ؛ وهذه الوظيفة مدنيّة في الوقت الحاضر ، وأحياناً كانت تعطى للعسكريين ، كما ان واجبات القائمقام سياسية اكثر منها تنفيذية . ويتكون طاقم الموظفين من مدير أو حاكم عام وامين صندوق أو خزينة وكاتب مع شرطة مدنية ، تحت تصرفه ، وضابطين بدون تكليف و ١٥ رجلا من الضبطية . أما فيما يتعلق بالسلطة المحلية لموظف التلغراف التركي بالفاو ، فانها قد ذكرت سابقاً . والموقع هو مكان القيادة للغرفة الثانية مشاة ، وبها فصيلة ٨٥ من الاحتياطي .

يتألف جهاز الجمارك التركية من المدير أو المسؤول ، وكاتب واحد بجانب المستخدمين الآخرين ، كما يتألف الحجر الصحي من ضابط وحارسين ،، كما أن مدير المرفأ ، برتبة ملازم في البحرية التركية ، ومطلوب منه بأن يسجل كل المهن المحلية المتعلقة بالأعمال التركية ، وجمع الضرائب المستحقة من جراء عمليات الاستيراد والتصدير التي تتم عن طريق البحر . ويتألف قضاء الفاو من مقاطعات على الضفة اليمنى لشط العرب ممتدة من الفاو الى منطقة المطوع Mutawa كما تتضمن مجموعة جزر مستقلة تعداد سكانها ١٥,٠٠٠ نسمة .

المواصلات :

تتم المواصلات عن طريق المياه المرتفعة التي تعتبر اسهل شيء بالنسبة للمناطق المجاورة للفاو ولكن عند انخفاض مستوى المد، فان الطين يمتد لمسافة تتراوح من ٥ الى ١٠٠ ياردة في الخليج بدون اتصال مع المحطة .

وهنا يصبح شط العرب متعرجاً يصعب القرب منه ، وعرض الطين بالمحطة يبلغ حوالي ٢٠ ياردة ويأخذ في التناقص لغاية ١٠ ياردات عندرأس الفاو ، والمسافة بين حركة المد والجزر هي ١٠ ياردات . وتحدث معها رياح جنوبية غربية ، كما يرتفع المد لعشرين قدماً ، وتغمر المياه المحطة على طول البلد . وتقسم الطرقات بمدينة الفاو حسب الأنهر بترتيب منظم بالقرى ، وتتبع الطرقات ضفاف كل نهر من شط العرب لغاية تخوم الصحراء ، وهناك طريق يوصل من النهر الى الصحراء ، والى أعلى نقطة بين الأنهر ، والمواصلات المؤدية لذلك هي ثلاث طرق أو ممرات ، وكلها عسيرة ، والأقرب الى النهر يسير مع الشط الزراعي والمجاري المخصصة له ، والطريق الثاني هو الذي يصل القرية على طرف النهر مع القرى الأخرى المجاورة لأعلى النهر كما أن العبور على النهر يتم بواسطة جسر ، وهو عبارة عن خشبة مرور تسمح بالسير عليها — والطريق الثالث يمتد على طول حافة الصحراء بيد تخوم زراعة النخيل حيث لا تتخلله خلجان ، وأن الطريقين الثاني والثالث المذكورين يمتدان الى طريق مدينة البصرة .

وَادي الرسّتاق

هناك واد اسمه الرستاق وهو واد مهم بسلطنة عمان ، ويمتد من الجانب الشمالي لنجد الفرع وبالقرب منه تلال الحجر على بعد ١٥ ميلا الى الشمال من حمرة حبروبين في منطقة عمان . وعلى بعد أميال قليلة للشرق يوجد جبل الشام بأعلى قمة في الجبل الأخضر من نجف وادي الفرع ، حيث ينتهي أخيراً على حافة البحر من جهة الجانب الغربي من المصنعة بشاطىء الباطنة على طول ٤٥ ميلا . كما تثور بالوادي عواصف شديدة على تربة الرستاق وغَصَب والوشيل وجمه

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الفرع	على بعد نصف ساعة من نجد	اليمين	٧٠ منزلا لبني عوف	يزرع السكان القمح والشعير والذرة البيضاء ويشتغلون كحمالين ولديهم ٦ جمال و ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٧٠٠ رأس غنم وألفي شجرة نخيل .
حيل	على بعد ساعتين من الفرع	الشمال	١٠٠ منزل لبني مشاكس	يعمل السكان حمالين ويزرعون القمح والشعير والذرة البيضاء ولديهم عشرة أحصنة وعشرة حمير وعشرين بقرة وألف نخلة .
نازيه	مجاورة للفرع	الشمال	٣٠ منزلا لبني عوف	يعملون بالزراعة ولديهم عشر بقرات وخمسين رأساً من الاغنام وألف شجرة نخيل .
عليات المزاريع	مواجهة لنازية	اليمين	٣٠٠ منزل للمزاريع	هناك قلعة تدعى برج-المزاريع بناها ثلاثون رجلا من قبيلة المزاريع فوق القرية يزرع النخيل وبها جدول ماء عذب وأربعين

				حماراً ومائة بقرة و ٢٠٠ رأس من الاغنام وعشرين ألف نخلة .
صوالح	تتصل بعليات المزاريع	اليمنى	٣٠ منزلا للمزاريع	يزرعون الحبوب كما في الفاو ولديهم ١٢ حماراً وعشرين بقرة وأربعين رأس غنم وتسعة آلاف نخلة .
حجرات الشيخ	مجاورة للقرية الاخيرة	اليمنى	٥٠ عائلة من بني هناة	الزراعة كما في صوالح ويقدر عدد النخيل بعشرة آلاف نخلة ولديهم عشرين حماراًوعشرين بقرة وأربعين رأساً من الاغنام .
حارة الجباه	مجاورة للقرية الأخيرة	اليمنى	١٠٠ منزل لبني هناه وآل بو سعيد	الزراعة كما في صوالح وهناك ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و٨٠ رأساً من الاغنام ويقدر عدد النخيل بـ ٥ آلاف نخلة
محاضر	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٢٠٠ مسكن من آل الدلاليل يتاجرون في الماشية	لديهم عشرين حماراً واربعين بقرة ومائة وخمسون رأساً من الاغنام وألفي نخلة

بيت القرن	على مسافة ربع ساعة من آخر قرية	اليمنى	٦٠ منزلا من العبريين والشراينة	السكـــان تجار ولديهم ٨,٠٠٠ نخلة وعشرة حمير وعشرة بقرات وخمسين رأساً من الاغنام .
هواجري	مواجهة بيت القرن	الشمال	٣٠ منزلا للمناذرة والدلاليل	ينسجـون ويزرعــون الحبوب ولديهم سبعــة حمير وأربع بقرات و ٢٥ رأساً من الأغنام وألفي نخلة.
قلعــة كسرى	مجاورة لآخر قرية	الشمال	٣٠ منزلا للمناذرة ودلاليل	انظر مقال الرستاق.
الرستاق أو كسرى	تجاه هواجري	اليمنى	١٥٠ منزلا لبني عدى وبني لملك	السكان يتاجرون ويزرعون الحبوب ولديهم ١٥ حماراً و ١٥ بقرة ومائة رأس غنم و ٤ آلاف نخلة.
رونمانية	مقابلة لقلعة كسرى	اليمنى	٥٠ منزلا للسليميين	مزارعون ويملكــون ٨ حمير و ٧ أبقار وخمسون من الغنم و ٤٠٠ نخلة.
أم حمار	بجوار رونمانية	اليمنى	٦٠ منزلا لبني شكيل وبني لملك	يعمل السكان عمــالا وحمالــين وفلاحــين ويملكون ثروة حيوانيةمثل سكان رونمانية كما يقدرعدد النخيل بعشرين ألف نخلة.

عين الرماح	على بعد قليل من ام حمار			يعمل السكان بصباغة الفضة وكفلاحين ولديهم ٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس غنم كما يتراوح عدد النخيل بما يزيد على ٣٠ ألف شجرة
مُربه	نصف ساعة اسفل آثار الرماه	اليمنى	١٥٠ منزل من بني عدى	زراعة الحبوب ولديهم ٢٠ حماراً و ١٥ بقرة و ٢٥ ألف شجرة نخيل.
صقيريه	باتجاه مربه	اليمنى	٣٠ منزلا لبني هناه	يعملون بالحراثة ولديهم ٥,٠٠٠ نخلة وخمسة حمير واربع بقرات وعشرين رأس من الغنم .
حلـه	مجاورة لموربه	الشمال	١٠٠ مسكن للمناذرة	زراعة الحبوب والذرة البيضاء ولديهم ثمانية حمير وعشرة من البقر ومائة رأس من الغنم وستة آلاف نخلة
غاشي	على مسافة نصف ساعة من ضفاف هاله	على الجانبين	٥٠٠ منزل من الطين لبني عدى وبني بكر الذين هم من فرع بني عمر	الفلاحة كما في حلـه والحيوانات تقدر بخمسة وعشرين حماراً و ٢٥ بقرة و ٢٥٠ رأس من الغنم و ٤٠ ألف نخلة.

طيخة	مجاورة الحصب	الشمال	٢٠ منزلا لوليد عبد السلام الذي هو من فرع اليصاريه	المحاصيل كما في هالـه ولديهم ٢٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ١٢٠ رأس من الغنم و ٣٠ ألف نخلة.
وبيـل	باتجـاه طيخه	اليمنى	١٥٠ منزل لبني عدى	الفلاحة والاعمال الزراعية وتعداد الحيوانات كمـا في طيخة وعدد النخيل ٨ آلاف نخلة.
عين وبيل مجاورة لوبيل	اتجـاه طيخة	اليمنى	بدون منازل	يوجد بها نخيـل حيث يقدر العدد بـ ٨ آلاف شجرة وعدد الحيوانات ٣٠ حماراً و ٣٠ بقـرة و ٢٠٠ رأس غنم.
مزاحط	مجاورة العين وبيل	اليمنى	٢٠ مسكناً للمناذرة ومناذرة قسم لبني سلمان وهم من الميايهه	هنا تجـد ١٥ وظيفـة للعسكريين تمثل سلطـة سلطان عمان لدى السكان والثروة الحيوانية تقـدر بـ ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الغنم و ١٢ ألف نخلة
فلج شيره	على مسافة نصف ساعة بعد مزاحط	اليمنى	١٠٠ مسكن للسيابيين والعبابيد	القرى بدون تلال لديهم ١٠ حمير و ٧٠ رأساً من الاغنام و ٨ آلاف نخلة

وشيل	باتجاه فلج شيره	الشمال	٧٠٠ مسكن للمشاكس والغراری	عدد قليل من البقر هنا ولكن يوجد ٦٠ ألف نخلة .
فلج العلي أو فلج بني عمر	على مسافة ساعة بعد شيره	اليمنى	١٥٠ منزلا لبني عمر	بدون حيوانات وكما قيل لديهم ١٨ ألف شجرة نخيل .
فلج الوسطى او فلج الهواشم	ربع ساعة بعد فلج العلي	اليمنى	١٥٠ منزلا للحكاشم Haqashim	بدون حيوانات وليس من عدد مبين لاشجار النخيل ولكن اقل من فلج العلي
دريس الوسط	مجاورة لفلـج	اليمنى	٤٠ منزلا لعيال سعيد والحواش	٥ جمال فقط و ١٢ ألف نخلة.
شبيكه	على مسافة ثـلاثـة ارباع الساعة بعد داريس	الضفتين	٥٠ منزلا لبني هناه وحواشيهم	عدد النخيل ٢٠٠٠ نخلة .
الحزم	على بعد نصف ميل من شبيكه	الشمال	٥٠ منزلا لبني هناه وحواشيهم	راجع الحزم .

المصفى	على مسافة نصف ساعة من الحزم	الشمال	١٠٠ منزل للسيابيين وبني عوف	راجع الحزم .
جمّه	باتجاه الحزم	على مسافة لنصف ساعة من الضفة . اليمنى	١٠٠ منزل للسيابيّين وبني عوف	راجع جمّة .
بويرد	اتجاه حزم	على مسافة ربع ساعة لشرق جمّة	٥٠ منزلا لبني حراس وبالوشيش خدم آل بوسعد	فقط ٣٠ رأساً من الغنم و ٨ آلاف نخلة.
منصور	باتجاه حزم	على مسافة نصف ساعة شرقي جمة	٤٠ منزلا لبني حراس	يشكل السكان حامية وهم طبقة فلاحين نيابة عن السيد علي بن بدر من آل بو سعيد الذين اسسوا القرية . ويعملون بالنخيل وزراعة الحبوب أما عدد شجر النخيل فيقدر بـ ٨ آلاف شجرة و ٥ جمال و ٣٠٠ رأس من الغنم وحصان واحد .

طريف	على مسافة ٣ ساعات بعد الحزم	الشمال	٤٠ منزلا لبني حراس	راجع مقال الباطنة
طواش الشاوى	باتجاه ظريف	اليمنى	٤٠ منزلا لبني حراس	راجع الباطنة
ناستاه	على بعد ساعة من طريف	اليمنى	٤٠ منزلا لبني حراس	راجع مصنعة

أما عدد السكان الذين يقطنون الوادي فيقدرون بنحو ٢٥,٠٠٠ ألف نسمة . كما أن هناك أطلال قرية تدعى مناقي Munaqi قرب الوشل ، نصفهـــا يخص سلطنة عمـــان والنصف الآخر لسكان الوشل بها ١٢ بـــئراً ، واحد منها واسع للغاية ويستعمل للري . وآخر قرية صحراوية تسمى حجر على مسافة ميل من جنوب جمة بناها بني حراس والسيابين تجارة وادي فارة ناشطة مع المصنعة ووادي الرستاق الذي أحياناً يستعمل للدلالة عـــلى قرية قلعة قصاره وهي عاصمة الوادي، وأحياناً ينشط العمل مع كافة القرى العائدة لحزم باستثناء القرى العلوية ، حيث أن مركز الرستاق هو مكان السيد سعد ابن ابراهيم بن قيس بن غران الذي ينال شهرياً ٢٠٠ دولار كعلاوة من سلطان مسقط كما أنه زوجه أخته .

الفرنجي

مكان في العراق يقع على الضفة اليمنى من شط العرب على بعد أربعة أميال من مدينة البصره حيث دعاها الأوربيون ماجيل Magil ولكن اسمها لم يستعمل من قبل السكان حيث أن مصدرها مجهول . كانت كوت الفرنجي لغاية ٣٥ سنة خلت مركز للقنصلية البريطانية بالبصرة ، وسبق هذا الاسم إلى التّسمية قلعة أوربية ، ولشركة الملاحة التجارية على الفرات ودجلة أمكنة ومخازن للعمل بهذا المركز ، كانت قد أسست منذ بضع سنوات وبعض المراكب العابرة لهذا النهر العائدة لشركة Y وشركة .T.S.T كانت قد أعيد بناؤها هنا ، ولكن القاعدة أن مساحة كوت ــ الفرنجي تستعمل للتصليح البسيط ، والعمل الذي يتطلب جهداً أكبر بمراكز وأبنية الشركة ببغداد ــ يوجد هنا مزبنان للبواخر ، الأول يعود للشركة والثاني للجمعية الانجليزية بالبصرة ، ومن هنا فان بعض السكان العرب قد رحلوا من وقت ليس بالبعيد إلى بلاد فارس تجنباً وهرباً من الخدمة العسكرية الالزامية الّتي تفرضها السلطات التّركية ، وهناك على الجهة الجنوبية من المكان نهر صغير لا يمتد كثيراً في الأرض وعلى الجهة الشمالية تصل منها المياه لغاية شط العرب ومركزه الأمامي كوت الفرنجي الّتي تحددها خريطة العقيد تشاسين سنة ١٨٤٩ وان الاسم قد ظهر تحت كلمة (ماجيل) ولكن هذا التوضيح قد رفض محلياً وعلى كل فان قناة ماجيل الّتي توصل البصرة القديمة هي فرع من شط العرب ، ودائماً يتجاوز النهر حدود هنا

فارس

فارس ــ الّتي تدعى بالعربية « فارِسْ » Faris هو قسم مهم وواسع لدى بلاد فارس ويعتبر ولاية تحكم من قبل حاكم عام أو فارمان فارما

هذا وإن الولايات التالية تقع ضمن سلطة الحاكم العام Farman Farma لفارس :

ليرافى — شعبان كره المزرعة — قسم من داشتستان — تانجستان — دشتى — والقسم الأكبر من شيبكوه .

والملاحة تتم عن طريق بلدة حمير إلى بستك

إن الجغرافية الطبيعية والإدارة والأوزان والقياسات معمول بها كما هي بالشاطىء الفارسي . والاسم الأوربي لكل المنطقة قد أخذ من إسم هذه الولاية (فارس) وقد أخذ هذا الاسم من نهر صغير هناك يدعى فارس .

فارسي

منطقة بوسط الخليج على بعد ٦٧ ميلا شمالي شرقي راس المسلمية على شواطىء سنجق الحسا ، وعلى مسافة متساوية الى جنوب غربي قرى فاراكى على شاطىء تانجستان الولاية الايرانية .

الجزيرة العربية على بعد ١٥ ميلا جنوبها تلك الجزيرة التي يقدر عرضها بميل واحد ، وعلى ارتفاع عشرة أقدام فوق سطح البحر ، وينمو فيها عشب قش فارس وغابات صغيرة يأتي الصيادون إليها وخاصة من الكرج لاصطياد سلحفاة البحر .

وبها ثروة وافرة من البترول والأصداف ولكن لا يوجد بها ماء عذب ، وإن ملكية هذه الجزيرة مثل جزيرة العرب لم تحدد بعد .

وادي فاروق

هو — كما يبدو — وادٍ متتابع شمالا للغرب وجنوباً للشرق ومقسم من واحة الحسا لغاية الشرق منها على مسافة بطول ثلاثين ميلا ، وعلى شمال وادي

فاروق تقع الصمّان كما يرتبط بالصمان غرباً عن طريق طوله الذي يبلغ مائة ميل إلى الجنوب وينتهي بجود الدخان وربما تبلغ المسافة من ٣٠ إلى ٤٠ ميلا على شاطىء جيرين كما أن عرض الوادي يتراوح بين ١٠ — ١٥ ميلاً . وإن وادي فاروق يحتوي على تلال رملية صحراوية ، ولكنه ينتج الوقود من الحطب التي يجلبها البدو لبيعها بالهفوف. وقد احتُلّ الوادي في الخريف من قبل قبيلة العجمان ، ومنذ ذلك الوقت أصابته الغارات من قبل جماعات المرّة والمناصير .

فـرُور

هي مركز للملاحة البريطانية ، وكان يعرف قديماً باسم بوليور وهي عبارة عن جزيرة صغيرة في وسط الخليج على مسافة عشرين ميلا جنوبي جزيرةفرور ، كما أن شكل فرور بيضاويّ بطول٤ ونصف ميلا من الشمال إلى الجنوب وأقل من ٣ أميال عرضاً ، مع وجود صخور في الماء على طول الجانب الغربي ، كما أن المياه العميقة تحيط بها من كل جانب فلا توجد شواطىء بسيطة العمق ، ويتراوح ارتفاع الصخور من ٣٠ إلى ٤٠ قدماً ، كما أن المد والجزر يسيران بعنف وقوة ، وهنا خطر واحد هو وجود المناطق الضحلة بين الصخور المشار اليها واليابسة وهناك حقل لصيد اللؤلؤ وجزيرة فرور مغطاة بتلال بركانية ومع قمم يتراوح ارتفاعها بين ٨ — ٤٦٥ قدماً ، ومعظم صخور الجزيرة جرداء وقاسية ولكن بعض أقسامها يحتوي على أشجار ، والجانب الشرقي منها تظهر به تلال وبعض أشجار النخيل ، كما تظهر بها عصافير صغيرة لا تعمر طويلا مع قليل من الغزلان ، وعلى الجانب الشرقي تقع قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالى ٤٠ نسمة من السودانيين والعرب الخليط من الجانب الايراني ولديهم قاربان للصيد ومعظم تموينهم يستورد من السواحل المجاورة من محا كما يرسل سكان محا أبقارهم الى فرور للرعي ، كما يحصلون من الجزيرة

على الحطب اللازم للنيران كوقود . وفرور تحت سلطة الشيخ المرزوقي بمخا . والحكومة الإيرانية حتّى هذا الوقت لم تظهر أي اهتمام بهذه الجزيرة .

نابيو فــرُور

عرفت سابقاً بالانجليزية باسم نب فــلور Nobfleure وهــي جزيرة غير مأهولة تقع في الخليج على مسافة ١٠ أميال للجنوب والجنوب الغربي شمالي جزيرة فرور ، كما تحتوي على صخور بطول ميل واحد ممتدة على الطرف الشمالي الغربي وسلسلة صخور ضيقة على الشاطئين الغربي والجنوبي ، كما أن المياه التي تحيط بفرور عميقة شبه دائرة بقياس نصف ميل على الجانب الشرقي وترى اللون الداكن مع تلال على ارتفاع ١٢٠ قدماً ، والقسم الأكبر من الأرض رملي ومغطى بنبات السكولا ، وبه قليل من العصافير من نوع القنبرة والأبلق وبها قرية واحدة يعيش بها السكان ، وليس هنا أي انتباه حدث من قبل الحكومة الإيرانية لهذه الجزيرة .

فشْت الخــُور

صخور مرجانية غير منتظمة الشكل وبمساحة تقدر ب ٣ أميال على بعد ٧ أميال شمالي غربي جزيرة البحرين ، وبالقرب من ناحيته الشرقية يوجد نبع ماء عذب يندفع على ارتفاع ٣ أقدام فوق سطح البحر .

وفي أثناء الجزر يُستثمر منه يومياً قرابة ٧٠٠ جالون من الماء العذب يومياً ، كما يستفاد منها لؤلؤ متنوع الأشكال خلال موسم الغوص ونادراً ما تزورها بعض القوارب .

الفَوارس

هو تعبير عام قد استعمل في الخليج ليصف عرب منطقة الخليج من كنجون إلى بندر عباس ويطلق على غير أتباع القبائل العربية المشهورة مثل جماعة « أبو دستور » الذي وجد في جزيرة مصيرة .

وقد استعملت هذه التسمية بسلطنة عُمان ولكن هناك مهاجرين « فوارس » منحدرين مبدئياً من الأصل العربي ، ثم عاشوا تحت سلطة حكام فارس وأكثرهم من السنة ، ومنهم حوالى خمسة آلاف نسمة الكائنين بالصويهرة Sawaiharah كما توجد مدينة صحار وسالان بالولاية الملحقة بالباطنة وشارو وفنجه Fanjah من وادي سمايل .

الفجيرة

قرية من أعمال المنطقة الشمالية وواحدة من أمارات ساحل عمان — تقع على مسافة ١٥ ميلا جنوبي خور فكان و ٢٧ ميلا للشمال والشمال الشرقي من شناص في مكان قرب وادي حام Ham وبمحاذاته للشاطىء على بعد ميلين من البحر كما تسمى الأراضي المواجهة للفجيرة باسم الفريعة ، ولكن قلعتها الصغيرة تقع لجهة الجنوب منها وعلى مسافة أربعة أميال باليابسة تمشي الجمال حاملة البضائع كما يبلغ عدد أشجار النخيل بالفجيرة حوالي ٣,٠٠٠ ثلاثة آلاف نخلة ، هي التي تظهر بالقرية وفوق التل الذي عليه القلعة القوية ، كما يحيط بالقرية سور عظيم يبلغ ارتفاعه ٩ أقدام ، وتوجد بجواره بعض الحفر . كما تكثر المياه العذبة بالآبار على عمق ٤ قامات ، كما يبلغ عدد المنـــازل ١٥٠ منزلا ، معظمها مبني من الطين والحجارة والقليل بالاسمنت ، وأثناء موسم جمع الثمر من النخيل وفترة السلم يقيم السكان قرى موقتة عبارة عن أكواخ من الحصير ، كما أن سكان الفجيرة معظمهم من فرع الحفيتات

ويعيشون على زراعة النخيل وصيد اللؤلؤ وبعض التبغ والحبوب ، ولا توجد لديهم صناعات أو مخازن ، ويحكم الفجيرة من قبل حاكم الشارقه حامد بن عبد الله منذ ١٩٠١ . وكان قد عمل على استقلال قسم من المنطقة الشمالية ضد شيخ الشارقة ، كما أن الأقسام التالية أصبحت بحوزة حامد بن عبدالله . وقرى الفجيرة هي البتنة وغريف — مربح — القرية — القدفع وسقمقم ، وهذه البقعة أصبحت تحت حكم حامد الذي اتصل بشيخ أبو ظبي .

الفويرط

هي قرية على الجانب الشرقي من الجبل المتقدم لقطر ، وعلى مسافة ١٠ أميال من الطرف الشمالي ، وإلى الجنوب منها تل يسمونه «جبل الفويرط» الذي يفصله عن المنطقة والقرية المعروفة باسم الغارية التي تقع على الشاطىء .

وبحساب آخر فإن الجبل عبارة عن ريف صخري مستقيم على علو ٣٠ قدماً كما أن القرية محاطة بأبراج وسور غير مكتمل بدون أبواب . والمنازل مبنية بالحجارة والطين ويبلغ عدد المنازل قرابة ١٠٠ منزل لقبيلة البوكوارة و ٥٠ لقبيلة الكبسه ، وهذه الجماعات يفصل بينها شارع معروف مكون على شكل ساحة شمالية وجنوبية ، ويعيش السكان عامة على صيد اللؤلؤ ولديهم ٢٠ حصاناً و ١٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ٨٠ بقرة مع ٣٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و ٩ مراكب بحرية و ١٢ قارباً للصيد ولكن بدون محلات تجارية ، ويمكن الحصول على المياه من بئر الزرقاء على مسافة ميل من القرية ، وكذلك يحصل على المياه الصالحة من آبار الدليحة Dilihah وعين سنان على مسافة ٢ و ٤ أميال لجهة الجنوب الغربي ، كما أن عين سنان محمية بقلعة عادية بناها المعاضيد ، ولكنها الآن قد احتلت من قبل البوكواره وأصبحت تحت نفوذهم .

جـابندي

واد بمنطقة شيبكوه من أعمال الخليج ممتدة بخط موازٍ للشاطىء على مسافة عشرة أميال باليابسة ، وتتصل أخيراً بالبحر وبخليج نابند ويتراوح طول الوادي ٤٥ ميلاً باتجاه من الشرق للجنوب الشرقي ومن الغرب للشمال الغربي . وأهم المراكز بها هي قرية الشاه مبارك على بعد ١٣ ميلا ، إن قرى الجابندى مقسمة إلى أربعة أقسام سياسية معروفة بالحرامى و المالكى و النصوري والتميمى . كما أن قرى الحرامى ممتدة على الجانب الجنوبي للوادي على مسافة قصيرة من أعلى وأسفل قرية الشاه مبارك ، وعلى الجهة الشمالية من الوادي إلى البحر – وقرى المالكى أغلبها ممتدة على الجهة الجنوبية للوادي لقرية الشاه مبارك . وبعض منها لا يتجاوز القرية أو القريتين منثورة مع قرى الحرامى على الجانب الجنوبي للوادي بقرب الشاه مبارك وتكون قرى ناصورى عنقود على مسافة قصيرة .

إن قرى قابندى وتميمى كانت قد احتلت بسرعة من سكان الجانب الشمالي للوادي ، كما أن قسم من الوادي لقرية جماعة الناصورى ليس به قرى والجداول التالية تبين طبوغرافية الجماعة تفصيلا .

– قرى الحرامى

الاسم	الموقع	المنازل – المصادر – الخ
بوعسكر	على مسافة ستة أميال غربي وشمال غربي الشاه مبارك على الجانب الشمالي للوادي.	يبلغ عدد المنازل حوالي ٨٠ منزلا مع أربعة جمال و ٤ حمير و ٩٠ بقرة و ٦٠٠ راس من الغنم و ١٣٠٠ نخلة و ١٠ آبار مياه حلوة صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٣ إلى ٤ قامات منها أربعة مخصصة لسقي نبات التبغ .

باز باز	تقع على مسافة ميلين من دى نو على الجانب الشمالي للوادي .	يبلغ عدد المنازل ٥٠ منزلا و ٣٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ١٥٠٠ راس من الغنم و ٣٠٠٠ نخلة وهناك نبعي ماء عذب و٣ آبار .
دِه نَوْ	تقع على مسافة٩ أميال لجهة الغرب والشمال الغربي من الشاهمبارك وعلى مسافة ٥ أميال من نهاية وادي كايبذى وعلى الجانب الشمالي منه .	يبلغ عدد المنازل بده نو ٧٠ منزلا و ٣ جمال و ٥٠ حماراً و٤٥ بقرة ، و ٨٠٠ راس من الغنم و ٣,٠٠٠ ثلاثة آلاف نخلة مع آبار حلوة صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٢ أو ٣ قامات
غاريزه	على بضعةخطوات إلى الشرق من كاشكانار	يبلغ عدد السكان ٥٠ منزلا ، أما الحيوانات فيبلغ عددها ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة وعدد الأغنام تقريباً ٥٠٠ راس بالإضافة إلى ٧٠٠ نخلة و ٨ آبار على عمق ٦ قامات .
كشكنار	على مسافة ٦ أميال جنوب شرقي الشاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادي .	يبلغ عدد منازل القرية ٤٢٥ منزلا و ٦٠ جملا و ٥٠٠ حمار و ٩٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ راس من الغنم و ١٦,٠٠٠ نخلة و ٥ خزانات ماء وآبارها على عمق ٢ قامة . تقع على تلة تلال تتصل بكشكنار عن طريق مرفأ تبن Tibin وعلى مسافة عشرة أميال وتدعى كشكشنار بالعربية بقصر خنو .

خياروه	تقع على مسافة ٤ أميال لجهة الغرب والشمال الغربي من الشاه مبارك وعلى الضفة الشمالية للوادي .	يبلغ عدد منازل هذه القرية ١٢٠ منزلا وحيواناتها كما يلي : ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٦٠٠ راس من الغنم و ٤٠٠٠ نخلة و ١٤ بئراً للماء العذب على عمق ٤ — ٦ قدماً منها ٥ آبار تستعمل لري التبغ والتنباك .
خوند Khind	على مسافة ميل أو ميلين من تانج شرزا على قاع تلة شرزا .	يبلغ عدد منازلها ٢٦٠ منزلا ٣٠ منها يقطنها اليهود ولديهم ١٥ جملا و ١٣٠ حماراً و ٢٨٠ بقرة و ٣٠٠٠ راس من الغنم و ١٥٠٠٠ نخلة وبها نبعين من الماء العذب و ٣٠ بئراً صالحة للشرب على عمق يتراوح من ٢-٣ قامة منها عشرة تستعمل لسقي زراعة التبغ .
سرنباش	تقع على مسافة ميل ونصف لجهة الشمال الغربي من كشكنار وعلى مرتفع رملي وعلى الجهة الجنوبية للوادي .	يبلغ عدد المنازل بها ١١٠ منزل وحيواناتها ٦ جمال و ٤٠ حماراً و ٩٠ بقرة مع ٥٠٠ راس من الغنم و ٣٥٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه و ٢٥ بئراً يتراوح عمقها بين ٢ إلى ٣ قامة كما أن أعمق مكان هو قرب الخزانات.
شارزا	تقع على مسافة ميل او ميلين شرقي دي بو قرب قرية تلة تدعى شارزا .	يقدر عدد المنازل بعشرة منازل ولديهم ١٥ حماراً و ٣٥ بقرة و ٥٠٠ راس من الغنم و ٢٥٠٠ نخلة وكذلك ٣ ينابيع عذبة المياة تعتمد في مياهها على التموين .

طمبوه	تقع على مسافة ميلين لجنوب غربي الشاه مبارك	يبلغ عدد المنازل ٧٠ منزلا و ٣ جمال و٢٥ حماراً و٤٠ بقرة و٨٠٠ من الغنم و١٦٠٠ نخلة وبها ١٤ بئراً يتراوح عمقها من ٢ ــ ٣ قامات .
طمبو غربي	على مسافة ميل للغرب والشمال الغربي من طمبو .	يبلغ عدد منازلها ٤٠ منزلا وحيواناتها هي ٣ جمال و ٢٥ حماراً و ١٥٠ بقرة و٢٥٠٠ رأس من الغنم وبها ١٦ بئراً للمياه العذبة الصالحة للشرب على عمق ١ ــ ٢ قامة.
أكابر	على مسافة ميلين ونصف جنوبي غربي الشاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادي .	يبلغ عدد المنازل ٦٠ منزلا و ٥ جمال و١٥ حماراً و٤٠ بقرة و٣٠٠ رأساً من الغنم و٢٥٠٠ نخلة وبها ١٨ بئراً على عمق ٢ــ ٣ قامة وتنطق أكبرى واحياناً تأخذ اسم اكبرى
بانود	على مسافة سبعة أميال غربي شمالي الشاه مبارك .	يبلغ عدد منازلها ٨٠ منزلا وبها ١٠ جمال و٩٠ حماراً و١٠٠ بقرة و١٥٠٠ رأس من الغنم و٧٠٠٠ نخلة وبها ١٨ بئراً على عمق ٣ ــ ٤ قامات وتدعى هذه الخزانات ببرك اكهافات وعلى اتجاه كاهنجام واسم القرية أيضاً قد وجد كما بقرية بانوت .
بساتين	على نهاية وادي قابندى وعلى مسافة ميل أو ميلين غرب حالة نابند على الشاطىء.	بها ١٠٠ منزل و ٧ جمال و ٤٠ حماراً و٦٠ بقرة و٨٠٠ راس من الغنم و٦٠٠٠ نخلة وثمانية آبار كلها في حدائق النخيل على عمق يتراوح بين ٣ ــ ٤ قامات .

فوارس	تقع على مسافة ٣ أميال جنوبي شرقي الشاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادي.	بها ٧٠ منزلا و٥ جمال و٣٠ حماراً و٤٠ بقرة و ٣٠٠ رأس من الغنم و ٢٣٠٠ نخلة وبها كذلك ١٥ بئراً عذباً صالحاً للشرب على عمق ٢ – ٣ قامات ويدعى هذا المكان أحياناً باسم فارس .
كاره	على مسافة ٣ ميل غربي جنوبي الشاه مبارك وعلى الجهة الجنوبية للوادي.	بها ١٦٠ منزلا و١٠ جمال و١٠٠ حمار و١٣٠ بقرة و٨٠٠ راس من الغنم وكذلك ١٠,٠٠٠ نخلة وبها ٢٢ بئراً على عمق ٢ – ٣ قامات .
كانكهامي	على مسافة ٦ أميال غربي شمالي الشاه مبارك على الجهة الجنوبية للوادي .	بها ٧٠ منزلا و٥ جمال و٢٥ حماراً و٤٠ بقرة و٤٠٠ رأس من الغنم و٥٠٠٠ نخلة وكذلك بها ١٢ بئراً على عمق ٣ – ٤ قامات.
صافيه	على الجهة الجنوبية للوادي وفي نهايته على مسافة ميلين من اليابسة من قاع خليج نابند .	بها ٧٠ منزلا و١٥ جملا و٣٠ حماراً و٦٥ بقرة و٦٠٠ راس من الغنم و٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و٦ آبار مياه عذبة على عمق ٤ – ٥ قامات
سواحل	على مسافة ميل شرقي جنوبي شرقي الشاه مبارك وعلى الجهة الشمالية للوادي .	بها ٥٠ منزلا و ٣ جمال و٢٥ حماراً و٤٥ بقرة و ٥٥٠ رأساً من الغنم وكذلك ٥٠٠ شجرة وأربعة آبار على عمق يتراوح بين ٢ – ٣ قامة .

سوبر	على مسافة ميل شرقي وجنوبي شرقي صفية وعلى الجانب الجنوبي للوادي .	بها ٩٠ منزلا و١٥ جملا و٧٠ حماراً و٧٥ بقرة و٨٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٥٠٠٠ نخلة وخزان ماء واحد و٨ آبار على عمق ٤ — ٥ قامات وبها قلعة تخص الإدارة مع بئر على عمق ٧ قامات .

قرى النصورى

الاسم	الموقع	المنازل المصادر الخ.
اهشم	تقع على مسافة ميل جنوب شرقي قرية قابندى .	يبلغ عدد المنازل بها قرابة ١٥٠ منزلا وبها ٤٠ جملا و١٥٠ حماراً ، و١٠٠ بقرة و٣٠٠٠راس من الغنم وألفي شجرة نخيل وبها كذلك خزانين للمياه ويعرف هذا باسم أضا.
أموني	تقع بقسميها على مسافة ٤ و٦ اميال شمالي غربي قرية قابندى والجانب الشمالي منها	يبلغ عدد المنازل بها ٥٠ منزلا و١٢ جملا و٢٠ حماراً و٨٠ بقرة و١٢٠٠ رأس من الغنم وبها كذلك ٧٠٠ شجرة نخيل وتدعى أيضاً باسم العمانية .
بمبورى	على مسافة ميل جنوب غربي قرية قابندى .	بها ٢٠ منزلا و٤ جمال و١٠ حمير و٣٠ بقرة و٣٠٠ رأس من الغنم و١٥٠٠ شجرة نخيل .

باردول	تقع على مسافة نصف ميلي شمالي غربي قرية قابندى على الجهة الشمالية للوادي تحت تلة تدعى مرزوفابانو .	بها ٥٠ منزلا و٣٠ حماراً و٦٠ بقرة و٢٠ راس من الغنم و٣٠٠٠ شجرة نخيل — وطاحونة ماء ، وبها كذلك كرمة للعنب وأشجار النخيل التي تنمو بالسقي .
ديلم	تقع على مسافة ميل غربي بلدةالقابندى.	بها ٢٠ منزلا و٧ جمال و٢٠ حماراً و٤٠ بقرة و ٥٠٠ نخلة .
دشتي	تقع على مسافة ١ ميل جنوب وجنوب غربي كابندى على الجهة الجنوبية للوادي .	بها ٢٠٠ منزلا و٧٠ جملا و٢٠٠ حماراً و٣٢٠ بقرة و٢٠٠٠ بين غنمة عنزة وبها كذلك ألف شجرة من النخيل .
دوكان	تقع على مسافة ٧أميال شمالي غربي قرية كابندى على الجهة الشمالية للوادي .	بها ٩٠ منزلا و٢٠ جملا و٣٠ حماراً و١٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وبها ٢٠٠٠ نخلة وتدعى أيضاً باسم (بارادخان)
فامستان	تقع على بعد ميل واحد شمالي قرية قابندى تحت تلة مزروا بانو	بها ٧٠ منزلا و٣٠ حماراً ،و١٠٠ بقرة و٣٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ٥٠٠ شجرة نخيل ومعظم مياهها من ينابيع وبها أيضاً خزان للمياه وينمو بها الليمون والحامض والعنب والرمان وبها ثلاثة طواحين ماء .

قرية جابندى	تقع على مسافة ١٣ميل شمالي وشمالي غربي الشيفو وعلى الجانب الشمالي للوادي .	بها ٣٠٠ منزل و١٥ حصاناً وبغلين و٣٠ جملا و ٣٠٠ حماراً و٤٠٠ بقرة و٢٥٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ١١٠٠٠ شجرة نخيل وكذلك ٨ أحواض مياه وبعض الآبار والاحسن بها يدعى باسم شاهينو . وهم باتجاه أشام وكذلك يقيم هنا بهذا المحل شيخ نصوري
قرية بابيوه	تقع على مسافة ميل جنوبي قرية الجابندى.	بها ٣٠ حصاناً و٧ جمال و٢٠ حماراً و٤٥ بقرة و٢٠٠ بين غنمة وعنزة و١٠٠٠ نخلة .
ساحة خلف	تقع على مسافة ميلين جنوب شرقي قرية جابندى.	بها ٢٠ منزلا و٢٠ جملا و٣٠ حمار و٣٠ بقرة و ١٥٠٠ بين غنمة وعنزة و٨٠٠ شجرة نخيل تسقى بالمياه في قرية الجابندى أما الحيوانات فتشرب من الآبار المحلية .
كونار باجار	قرب ساحة خلف	بها ٣٥ منزلا و٣٠ جملا و٤٠ حماراً و٧٠ بقرة و١٥٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ألف شجرة نخيل بالمياه كما بساحة خلف .
ميلاكي	على بعد ٣ أميال شمالي غربي قرية جابندى على الجانب الشمالي للوادي .	بها ٤٠ منزلا و٥ جمال و١٥ حماراً و١٥ بقرة و٧٠ رأساً من الاغنام والماعز و٨٠٠ نخلة.

نخل (مُقبل)	على مسافة ربع ميل غربي قرية جابندى	بها ٢٠ منزلا و٣ جمال و١٥ حماراً و١٥ بقرة و١٥٠٠ بين غنمة وعنزة و٨٠٠ شجرة نخيل .
ستيلوه	على مسافة ٣ أميال غربي كابندى القرية على الجهة الجنوبية للوادي وعلى قاع تلة تدعى قلعة شرخ .	بها ٦٠ منزلا و٣٠ جملا و٢٠ حماراً و٤٥ بقرة و١٥٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ٨٠٠ شجرة نخيل .
سرخوه	قرب ساحة خلف	بها ٣٠ منزلا و١٢ جملا و٤٠ حماراً و٣٥ بقرة و٤٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ألف شجرة نخيل ، الشعب بهذه البلدة خليط أحمر ويتحدث جيداً اللغة الفارسية ويعتقد أنه من الشمال .
عين السوده	تقع على ربوة تدعى عين السوده الى الشرق من باندو	بها ٢٠ منزلا و٥٠٠ بين غنمة وعنزة وبها كذلك ١٠٠٠ شجرة نخيل و٣ آبار في التلة.
بندو	على مسافة خمسة أميال شرقي للجنوب الشرقي من الشاه مبارك وعلى الضفة الشمالية للوادي .	بها ٨٠ منزلا و٢٠ حماراً و٨٠ بقرة و١٠٠٠ بين غنمة وعنزة وكذلك ٥٠٠ شجرة من النخيل وبها أيضاً ٧ آبار على عمق ٣ إلى ٣ قامات .

بستانه	على بعدميلين ونصف غرب شمالي غربي الشاه مبارك على الجانب الشمالي من الوادي	بها ١١٠ منازل و١٠ جمال ، و٧٠ حماراً و١٠٠ بقرة و٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ٤٥٠٠ نخلة و١٢ بئراً للمياه الحلوة على عمق ٣,٥ إلى ٤ قامات .
الشاه مبارك	تقع على مسافة ١٦ ميلا للشمال الغربي من قرية جابندى وعلى الضفة الشمالية للوادي وعلى مسافة متساوية للجنوب من نابند .	بها ٢٣٠ منزلا و٨ احصنة و٢٠ جملا و١٦٠ حمار و٢٥٠ بقرة و١٥٠٠ بين غنمة وعنزة و٤٢,٠٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً أربعة خزانات للمياه والأكبر بهم يدعى (الحرامي) وبها أيضاً ٢٠ بئراً على عمق ٣ إلى ٥ قامات وبهم واحد يدعى شاه بابول الذي يعتبر أكبر حجماً وأقدم وجوداً بين الآبار المذكورة كان الشاه مبارك يقيم سابقاً ببلدة التميمي وقد بنى صقر بن مبارك هنا قلعة يحيط بها خندق عميق .
جلالات	تقع على مسافة أربعة أميال للشرق والجنوب الشرقي من الشاه الشمالية للوادي بأسفل تلة تدعى عين السودة .	بها ٥٠ منزلا و١٠ حمير و٤٠ بقرة و١٥٠٠ بين غنمة وعنزة وكذلك ٦٠٠ شجرة نخيل و٣ آبار على عمق ٤ قامات .
ماردو	تقع على تلال للشرق من تازو	بها مسكن واحد و٣٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية.

مرواية	تقع على مسافة ميل أو ميلين للشرق من الشاه مبارك.	بها ٤٠ منزلا و٢٥ حماراً و٤٥ بقرة و٥٠٠ رأس من الغنم وبها أيضاً ٦٠٠ شجرة نخيل وبها أيضاً خمسة آبار على عمق ٢ الى ٤ قامات.
سامو	تقع على مسافة ميل للشرق الجنوبي الشرقي من سواحيل على الجهة الشمالية للوادي	بها ٩٠ منزلا و٦ جمال و٥٠ حماراً و١٠٠ بقرة و٨٠٠ رأس من الغنم و٣٠٠٠ شجرة نخيل بها سبعة آبار للمياه الصالحة للشرب على عمق ٣,٥ ــ ٥ قامات .
سامو الشرقي	تقع على مسافة ميل شرقي جنوبي شرقي سامو .	بها ٧٠ منزلا و٥ جمال و٤٠ حماراً و٧٠ بقرة و٦٠٠ بين غنمة وعنزة وكذلك ٣٥٠٠ شجرة نخيل وبها سبعة آبار مياه حلوة صالحة للشرب على عمق ٣-٤ قامات
تل يردو	تقع على مسافة بين بساتينو والشاه مبارك	عبارة عن قلعة كانت قد بنيت بعام ١٩٠٥ على يد الشيخ الأخير صقر كما أن التيمي تورد الماء إليها من الشاه مبارك .
تازو	تقع بالتلال على مسافة ميل او ميلين للشرق من عير السودة .	بها مسكن واحد و١٠٠ شجرة رمان وبها اشجار ليمون حامض و ٥٠٠ شجرة نخيل ومياه جارية .

يتضح لنا من عدد المنازل بأن عدد سكان الوادي يصل لحوالي ١٩,٥٠٠ نسمة كما يلي :

قرى الحرامي	٦,٤٠٠ نسمة
قرى المالكي	٣,٧٠٠ نسمة
قرى النصوري	٥,٩٠٠ نسمة

وعلى كل فإن الوادي قد أقفر نتيجة امتداد واتساع الهجرة بالنظر للظروف والأزمات السياسية وخاصة إلى البحرين والكويت والفاو ومعظم القرى أصبحت خالية نسبياً . وكل أقسام السكان المختلطي المنشأ يتكلمون اللغتين الفارسية والعربية ، ومعظمهم من أهل السنة على المذهب الشافعي ، كما أن سكان وجماعة النصوري يدعون أنفسهم النصوريين ولكن العائلات الكبرى وبعض العائلات الأخرى من أصل قبلي وبمعظم الأمكنة تجد العبيد منتشرين . وتزرع الحبوب بوادي جابندى كالشعير والذرة والارز والقنب والتبغ والقسم الأكبر من تلك المزروعات يعتمد على مياه الأمطار وفي بعض الأمكنة الأخرى يعتمد على الري كما تجد شجر النخيل بكل مكان ويوجد ببعض القرى أشجار الليمون الحامض وأشجار الرمان وكُروم العنب ومعظم السكان يعملون بالزراعة وبعضهم يعمل بصيد اللؤلؤ على الجانب العربي من الخليج ، كما أن بمنطقة جابندى مينائين هما تبن وشيوه ، أما المصادر المحلية فيمكن أخذها من المعلومات المبينة بالجداول المذكورة . ولغاية عام ١٩٠٥ فان كل الوادي كان قد أدير بواسطة شيخ قرية جابندى المسمى حسن ابن مذكور ، ويضاف لادارته بعض الأمكنة الأخرى على شاطىء شيبكوه وقرى داروه واسوه ولهذا فإنه بسبب وجود هذه الأماكن في حكم الشيخ ، فقد دفع مقدار ١٢,٠٠٠ تومان قيمة ادارته هذه سنوياً لحاكم بستك وبعام ١٩٠٦ حدثت بعض الترتيبات منها أن قرى الحرامي والمالكي والتميمي قد أخذت من حسن بن مذكور الذي انخفض مدخوله السنوي إلى ٧,٠٠٠ تومان وأعطى التميمي للشيخ صقر بن مبارك من بلدة الشاه مبارك والذي أصبح فيما بعد حاكم بستك لقاء ٥,٠٠٠ تومان سنوياً على

حساب جماعات المالكي والتميمي وللجمارك الامبراطورية الايرانية مبلغ ٣,٥٠٠ تومان سنوياً على حساب قرى الحرامي بجابندى وشاطىء شبكوه .. ثم قُتل الشيخ صقر في مارس ١٩٠٧ ولم يعرف وقتها كيف ستجرى الترتيبات لإدارة البلد في تلك الحال ، وكما هو معروف أن الشيخ حسن بن مذكور سني ، ولكن زوجته ابنة طاهرخان الشيعي ، وعلى كل فإن كل أولاده قد صاروا سنّة ما عدا ابنته فقط فهي شيعية .

تقع على الشاطىء المنطقة المعمورة من الخليج مجموعة من ثلاث قرى على مسافة ١٥ ميلا شمالي وشمالي غربي مدينة ريج ، أما ترتيب القرى من الشمال إلى الجنوب فهي كالتالي :

شمالي – ميناني وقرية قوسى – ويحمي هذا المكان ستة أبراج تستوعب ١٥٠ منزلا ، كما أن الطريق الأقرب للقرى هو طريق خليج عميق تسير به القوارب ذات الحمولة التي مقدارها ٢٥ طناً ، كما ترسو المراكب الكبيرة على مسافة من الشاطىء بميل ونصف وعلى عمق ٣ قامات حيث أن العمل سيء في المياه الضحلة على الشاطىء ، أما المنتجات الرئيسية فهي النخيل والحبوب والشعير وبها ٤٠ حصاناً و٣٠ بغلا و٢٠٠ حمار ، كما يربى الدجاج . وتحكم « الحمانافا » من قبل مرادخان ابن خان مراد في الوقت الحاضر وكذلك يقوم هناك موظف رسمي بالعمل على منع تهريب الاسلحة إلى البلد وبسبب تدخله فان التجارة تأثرت نوعاً ما ، كما يجد المرء بعض الآثار بالقرب من « جنابة » التي يعرف موقعها الجغرافي في العصور الوسطى من العرب والفرس .

نهر الجرجر

تعتبر هذه القناة أعلى مركز اصطناعي يمتد من نهر قارون على الضفة الشمالية بعد مدينة شوشتر – وتتصل هذه المنطقة بنهر بندىقير – وسيرها من الشمال للجنوب وعرضها على خط مستقيم يبلغ ٣٥ ميلا وأحياناً تضيق ويصل

العرض ٨ أميال ويُشكل الجرجر الحدود الشرقية لجزيرة مياناب وبالحقيقة فان شكلها عبارة عن رأس جسر يعرف حالياً باسم باندي ميرزا مبني من حجارة مصقولة وبه ستة مداخل ضيقة يمر منها الماء للسقي باستثناء أيام ارتفاع منسوب النهر وفياضانه .. كما أن الفتحات بدون جسور وعريضة يمكن عبورها .. وبعد هذا السد فإن الجدول يمشي مسافة نصف ميل بالقناة على عمق ١٠٠ قدم بحفر اصطناعية في صخور رملية حتّى تصل إلى السد الثاني المسمى بول بولاتي الذي يسير بالطريق من مدينة شوشتر إلى كافة المناطق الشرقية منها أما بشأن الأسماء بند قيصر وبند شرزادي فراجع فقرة « شتات » .

والمنطقةالتي بهامدينة شوشتر التي تمتد حدودها لكافة الأمكنة الشرقية في المنطقة، بلدة بول بولاتي تجري المياه في قنوات على جانبي النهر وهذه لتشغيل الطواحين الخاصة بطحن الحبوب وعلى مسافة ٢٠٠ ياردة أو أكثر من السد تجد الصخور القاسية ، وتنتهي ضفافه على عمق ١٠٠ قدم بنهاية بلدة شوشتر ، وعلى بعد نصف ميل بعد بول‌بولاتي هناك ريف صخري يقطع القنال بفتحة بعرض ٢٠ ياردة . وتسمح بعبور القوارب النهرية . وعلى مسافة مسيرة قدرها ٤ أميال يُكوّن النهر سداً حاملا معه الحصى ويُشكل شكل زاوية ويسمى هذا الشريط باسم ماهيبازن او بازانيت . ويعني هذا مكان يتسع لان يحيا به السمك وتبيض به وعلى الضفة الجنوبية على مسافة ٧ أو ٨ أميال بعد شوشتر هناك مكان مهم يدعى شليلي وهو الذي تستعمل لأغراض عملية للبحرية الوطنيـــة أو الاوربية كما توجد الصخور على الجانبـــين . والعرض هنـــا يتراوح بين الميل الواحد وبين بعض المئات من الياردات والعلو يتراوح من ٤٠ — ٥٠ قدماً وقد يتصل النهر أحياناً من جراء تعرجاته وانكساراته التي يتصل بعضها ببعض حتّى بلدة بندى‌قير حيث يقترب من الضفاف العليا والصخور ويترك مواد آجرية مصلح للبناء ، أما المتبقي من المدينة فهو « عسكر مكرم » وبعض الاجزاء الأخرى منها قد غرق على عمق يزيد عن ١٠ إلى ٢٠ قدماً تحت سطح الارض كما أن ضفاف النهر لا يتجاوز ارتفاعها عن ١٨ قدماً ببلدة بندى‌قير ..

وتنخفض بفعل الانخفاض ويرتفع ضفاف النهر اثناء الفيضان وفصوله كما أن العرض يتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ياردة .

وفي بلدة بندىقير يبلغ عرض النهر حوالي ٦٠ ياردة وضفافه عارية تماماً من الاشجار .

ارتفاع المياه وانخفاضها :

يبلغ تصريف النهر أثناء الفيضان بحوالي ٧,٠٠٠ متر مكعب بالثانية ولكن بشهر آذار في عام ١٩٠٥ فان التفريغ كان ببلدة بندى قير حوالي ٢,٠٠٠ متر مكعب بالثانية ولكن يعتمد كلياً على علو ضفاف النهر والتي تساعد على عمليات الري وببعض الأمكنة تجد بعض الأقنية الصغيرة ، ويختلف ارتفاع وانخفاض النهر من عام لآخر ؛ والفرق هو بين مستوى فصل الصيف وفصل الشتاء ؛ وفي وسط شهر حزيران كانت تأخذ مستوى منخفض وتبدأ بعدها بالاعتماد على وفرة مياه فصل الشتاء التي تتساقط لغاية أواخر تشرين الأول أو لبداية شهر تشرين الثاني ؛ وغالباً ما يختلف المجرى ويتراوح بين ٥ ــ ١٢ عقدة ويظهر أقوى بأقسامه العليا باتجاه مدينة شوشتر ولدى فيضانه ببلدة « هاوم » يبلغ بمجراه حوالي ٨ عقدات ويبين أن معظم المياه هنا من منشأ نقي وسير بطيء ويظهر أن لون المياه لدى الفيضان هي صفراء برتقالية.

الملاحة :

الملاحة صعبة بنهر الجرجر ، وذلك نتيجة للأماكن الضيقة العديدة به والأقنية المنتشرة ويتراوح عرضه بين ٢٠ ــ ٤٠ ياردة مع انخفاض النهر حسب المناطق الصخرية ، وتوجد بالنهر أحجار وأكوام رملية وقطع من الأشجار بعضها يمكن تجنبه والبعض الآخر لا يمكن تجنبه ، هذا ما نشاهده عند الفيضان ، والمعدل الأوسط لعمق النهر في الفصول القليلة المياه يتراوح

بين ٤ ــ ٦ أقدام وفي نقاط أخرى من٢ ــ ٣ أقدام وأحياناً ١,٥ قدماً ويعيق النهر أحياناً كتل من الرمل الذي يعبر النهر خلال الفيضان . وعند مصبه العريض توجد مالح على مسافة ست أميال ، وبالقرب منها تظهر ينابيع النفط بعد تلال البختياري والهدام على مسافة ميل واحد بعد « السيد حسن » ، وكل هؤلاء على الضفة الشمالية للنهر ولا يسير الماء بها الاأثناء هطول الأمطار. وعلى بعد ١,٥ ميلا بعد بندىقير ، فإن النهر يحتوي على أعمدة صخرية تعيق العمل به وتجعله خطراً بفصول الانخفاض ، كما يكون ببعض الامكنة ضفاف رملية .

إن نهر الشوشان الذي يسير من الأهواز إلى شاليلي ، تحد به أعشاب ذات صفة شجرية على امتداد ١٠٠ قدم ، وتسير به مراكب وكتل خشبية طولها ٢٣ قدمــاً وغاطس ٣ أقدام لحمولة ٣٠ طناً أمــا المراكب الكبيرة فلا تستطيع السير هنــا نظراً لكثرة المضائق والقنوات الضيقة ، ومنــذ ١٨٩٢ يسير شاشان بالجرجر وفي أكثر فصول السنة ملائمة لذلك، ولكن أثناء نقص المياه يختلف الأمر ، والوقود الوحيد هو الخشب ويستهلك منه حوالي ١٥ طناً .

إن مياه نهر الجرجر معروفة باسم مشروفان ، وتوصف بالمياه البيضاء التي كان قد وصفها بتلك الصفة الرحالة العرب في القرن العاشر بعد الميلاد .
طول مراكبها ٦٥ قدم تحمل ٥٠ طناً من الحمولة ويستفاد منها بالمياه الصالحة للعبور . كما أن المسافة بالمراكب ابتداءاً من الأهواز والشلالي تتراوح بين ٢٠ ــ ٢٦ ساعة وذلك لغاية نهاية النهر وكذلك أإن العودة للأهواز تستغرق من ٩ ــ ٢٠ ساعة تبعاً وطبقاً لحالة النهر .

القرى :

إن القرى التالية هي القرى الموجودة على ضفتي نهر الجرجر مرتبــة اعتباراً من مدينة شوشتر إلى بندىقير .

الاسم	المسافة بالاميال بعد مدينة شوشتر وعلى أية ضفة	المساكن والسكان	الملاحظات
بولاتي	لا شيء الضفة الشمالية	يتألف عدد مساكنها من ٢٠٠ منزل بعضها من الطين وبعضها الآخر من الحجارة والاسمنت والشعب لديه ٢٠٠ بندقية.	تتصل بلدة بولاتي ببلدة شوشتر وتكوّن حياً قريباً قريباً منها وذلك بواسطة سد يقطع النهر والعبور من شوشتر الى مدينة تول وراموز يمر خلال هذه القرية أو الحي المذكور ، ينبث بها الحبوب والشعير والفول ويعمل بعض السكان بالزراعة والبعض بالحمالة ولديهم ١٠٠ بغل للعمل وبالمدينة بعض طواحين لطحن الحبوب ويملك هذه الطواحين من مدينة طهران بالاضافة إلى معين التجار رئيس التجار من المحمرة.
كوت حاجي محمد حسين	على مسافة ٥ أميال من شوشتر وعلى الضفة اليمنى.	بها ست منازل مبنية من الطين ولديهم ثلاث بنادق.	يقع هذا المكان على مسافة ميل من بلدة مهيلبازان كما يحتوي على حديقة كبيرة بعد النهر ويعسكر هنا ثلاثة من الجنود الايرانيين ويعتبر هؤلاء حرساً اسمياً لبلدة شالالي.

شالالي بوزرج او شالالي الكبير	على مسافة ٧ أميال وعلى الضفة اليمنى .	بها ٢٠ منزلا للشير على البختياري والاكراد وبها من ٣–٤ بنادق وبالاضافة إلى ذلك من ٢–٣ منازل للسكان العرب .	تقع القرية على مسافة ميل من ضفة النهر وينبت هنا الحبوب والشعير والفول وايضاً السمسم والقطن وذلك بالقرب من ضفاف النهر ، ولدى العرب بها بعض الجواميس وبعد هذه القرية تباعاً تأتي مدينة شوشتر حيث يجري الابحار بالقوارب من قارون السفلي وتنقل الحمولة منها ، ويقيم الجنود الإيرانيون هنا لحماية المراكب والبضاعة ويبلغ عددهم ثلاث جنود يعيشون ببلدة كوت حاجي محمد حسن وما ينتج الشالالي هو ملك لبعض أفرادعائلة محمد علي مجتهد من مدينة شوشتر .
شالالي كرد : أو شلالي الصغير	على مسافة ٨ أميال وعلى الضفة اليمنى .	بها ١٠ منازل لنفس القبيلة المبنية بالقرية الاخيرة ولديهم من ٣–٤ بنادق .	راجع القرية الاخيرة .

كورموزى أو قل رموزى	على مسافة ٩ أميال وعلى الضفة اليمنى .	بها ٤٠ منزلا للشير علي البختياري ولدى السكان بها ٣٠ بندقية	يزرع بها الحبوب والشعير والفول والبلدة تعود ملكيتها لميرزا طاهر خان مصطفى من بلدة شوشتر .
حسماوى	تقع على مسافة ١١ وعلى الضفة اليمنى .	بها ٣٠ منزلا تابعة للشير علي البختياري وحياتاب ؛ والعرب لهم بها ١٠ بنادق	يزرع بها الحبوب والشعير والفول ويقوم بهذا العمل البختياريين بينمـــا العرب يربون الجاموس بها وكانت سابقاً يسير من هنا القوارب محملة البضائع كما تبعد بلدة شوشتر عن الطريق قرابة ١٠ أميال . ويبدو للعيان هنا مزار للنبي شعيب وبعض المالكين في كورموزى كما هو مذكور أعلاه .
الشهر جاوى	تقع على مسافة ١٣ ميل وعلى الضفة اليمنى .	بها ١٥ منزلا للشير علي البختياري والششتر وبها ٤ بنادق	يشغل هذا المحل لدى موسمي البندوره والزراعة وموسم الحصاد وتعود ملكيتها كما بالسابق لقلورمزى
بونه إجباره	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى	بها ٣٠ منزلا مبنية من الطين للمياناب العرب بها لهم ١٠ بنادق	بها ١٠ بغال وتعود ملكية القرية لعائلة الحجة سعيد عبد الصمد المجتهد في مدينة ششتر .

كوت عبد الله قارة	تقع على مسافة ١٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً معظمها من الطين وهم من عرب الششتر والشير علي البختياري وهنا يوجد ٩ بنادق .	ملكية هذه البلدة كما هي ملكية كوت اجبارة المذكورة اعلاه.
صوفان Sufan	تقع على مسافة ١٨ ميلاعلى الضفة اليمنى .	بها ٣٠ كوخاً من الطين للشير علي البختياري والذي يملك بها ايضاً ١٠ بنادق .	الاسم صوفان قد أخذ من ضريح قريب لهذا المكان ، يزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها ايضاً ١٠ بغال ومالكي هذه الارض هم نفس الاشخاص المذكورون باجبارة المذكورة اعلاه .
بونه ملا عباس	تقع على مسافة ١٩ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا من الطين خاصة بالشير علي البختياري وبعض العرب وبها ايضاً ٢٠ بندقية .	يزرع بها الحبوب والشعير والفول وبها ١٠ بغال وايضاً معبر على النهر والمالكين هم من اجبارة كما ذكر سابقاً .
هلالة	على بعد ٢٠ ميلاعلى الضفة اليسرى .	بها ٦٠ منزلا طينياً وخيمة . وهم من عرب سلامات وشير علي بختياريون ولدى السكان ٣٠ بندقية .	الحاصلات الزراعية هي القمح والشعير . والملاك من بني اجبارة . ولكن في السنتين الاخيرتين فان نصف الدخل كان يدفع لشيخ المحمرة الذي كان قد اجرها .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سوسى	تقع على مسافة ٢١ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	بها ٣٥ كوخاً من الطين تابعة لشير علي البختياري وبعض اقسام من الوهابيين وقليل من السلامات ورئيسها هو بختياري وبها ايضاً ١٠ بنادق .	يزرع بها الحبوب والشعير ويملكها بنو الاجباره .
دولت أباد	تقع على مسافة ٢٢ ميلا على الضفة اليمنى .	بها بقايا القرية او مدينة تحيط بها .	كانت هذه منذ عشرين عاماً صحراء وكان يظن بأنه لا يمكن ريها من قناة ميناو .
عضافة	تقع على مسافة ٢٣ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	بها ٥٠ منزلا اربعة اوخمسة منها من الطين والباقي من العشب والخيام والسكان هم عرب العنافجة من الديلم والمهدية ومن بيت سعيد . وبها ٢٠ بندقية ورئيس البلدة من الديلم ايضاً .	يزرع بها القمح والشعير ويوجد بها ٢٠ بغلا ولكن هنا كما في بني جباره ، وهذه القرية تشبه بونه ملا عياس وتقع في منطقة تسمى دولت أباد .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
السلامات او السيـــد محمد	تقع على مسافة ٢٣ ميلا وعلى الضفة الشمالية	بها ٢٥ خيمة لعرب السلامات وبها ايضاً عشرة بنادق .	————
بنه ملا عبدالنبي	تقع على مسافة ٢٤ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً مبنية من الاعشاب الميانا ب العرب المتصلين بالعنافجة وهم قسم من آل كثير وفرع من فرحان اسد، وبها ١٠ بنادق .	تزرع بها الحبوب والشعير ومالكوها هم من بني جباره المذكورين اعلاه .
بنه سيد ديوان	تقع على مسافة ٢٨ ميلاوعلى الضفة اليمنى .	بها ٢٠ كوخاً من الطين وسكانها خليط من العرب الشتريين وبها ٥ بنادق .	يزرع بها الخيار والبطيخ والبصل ويقوم بذلك الشتريون ومالكوها هم نفس آل اجباره المذكورون أعلاه .
بنه شيخ جنام	تقع على مسافة ٢٨ ميلا على الضفة الشمالية .	بها ٣٥ كوخاً من الطين والأعشاب والخيام ومعظم السكان من العرب المنحدرين من قبيلة الزهارية . وهم قسم من آل خميس ولديهم ٢٠ بندقية .	يزرع بها الحبوب والشعير والمالكون هم من أقارب شيخ المحمرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنهسيد سلطان	تقع على مسافة ٣١ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٥ كوخاً لعرب الميالناب مع قليل من الشتريين ومعظم الاكواخ مبنية من الاعشاب وقليل منها من الطين وبها ٦ بنادق	يزرع بها الحبوب والشعير والمالكون هم نفس بنو اجباره .
كريدى	تقع على مسافة ٣١ ميلا ونصف على الضفـــة اليسرى	بها ٢٥ كوخاً مبنية من الاعشاب لعرب الحردان فخذ من بني نعمه وبعض من السلامات ولديهم ١٠ بنادق .	يعتبر المحصول الرئيسي الحبوب والشعير . والمالك هو شيخ المحمرة كما هي المركز الخاص به كما بهلاله المذكورة اعلاه السكان هنا مؤقتون وغالباً ما يتركون الارض بعد سنة وذلك نتيجة للمعاملة القاسية التي يلاقونها من المالك وبها ايضاً معبر صغير وقارب .
وضيحى	تقع على مسافة ٣٢ ميلا على الضفة اليسرى .	قرية صغيرة	بعض المالكين بها من بنه اجباره كما يظهر بان هذا المحل مسجلا باسم سيد دخيل .
صميده	تقع على مسافة ٣٤ ميلاوربع على الضفةاليمنى	بها ١٠ منازل مبنية من الطين لعرب المياناب وبها ايضاً	بهذه البلدة معبر ، ويزرع بها الحبوب والشعير والمالكين من بني اجباره المذكورين اعلاه

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		٣ بنادق والرجل الحاكم بها هو علي بن مشوط الذي كان لاجئاً من الويس وخادماً يضرع امام زاده .	
سيد حسن	تقع على مسافة ٣٤ ميلا وربع وعلى الضفة اليسرى .	بها ٤٠ كوخاً مبنية جدرانها من الطين وسقوفها من غطاء من الخيام او الحصر معظم سكانها من بيت سعد من فخذ محمد، قد اتصلوا بجماعات الشيخ فرحات آل كثير وبها بعض من السلامات وقليل من الششتريين البختيارى والعنافجة وبها ايضاً ٢٠ بندقية .	بها ١٥ فرساً و ١٠ بغال و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم ونفس المالكين هم المذكورون اعلاه بنو اجباره ، وبها ايضاً معبر صغير مع قارب صغير .
نغيشي	تقع على مسافة ٣٦ ميلا على الضفة اليمنى .	بها ١٠ اكواخ و ١٠ خيام لعرب المياه الذين ينحدرون من الديلم من العنافجة ولديهم ١٠ بنادق .	المالكون هم بنو جباره وتعتبر تلك القرية هي آخر قرية بملكيتهم على هذه الجهة . وعلى مواجهتها على الضفة اليسرى تقع بلدة شاي آل هدام التي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			تكون حدود شيخ المحمرة وشمال عربستان .
أم الروبية	تقع على مسافة ٣٩ ميلا وعلى الضفة اليسرى.	قلعة بناها شيخ المحمرة بالقرب من حدوده ليحمي بهاحرية المرور على النهر وبالوقت الحاضر ليس بالقلعة حماية وليس بها اي مدني حيث ان الجباية ليست مطلوبة في الحاضر .	ان مدخول هذا المكان ثابت بسعر ادنى يقدر بقرانين عن كل فلاح حيث ان قطعتين من القران تعادل بقيمتهما روبية هندية واحدة واحياناً تدعى باسم روبية ومنها أتى اسم هذه القلعة .
بندى قير	تقع على مسافة ٤٤ ميلا وعلى الضفة اليمنى .	———	راجع مقال بندى قير .

من مركز يدعى أم الحمام وعلى مسافة ميل بعد بندى قير وإلى الشمال من «سيد حسن» توجد الآثار المنتشرة والظاهرة لبلدة يشكر أو « عسكر مكرم » وتقع على كلا الجانبين ، وقد اشتقت كلمة عسكر مكرم من اسم قائد عربي قد أرسله مسابقاً الحجاج الحاكم المشهور للعراق من قبل الأمويين ؛ ليقضي على الثورة بعربستان ، وكانت توجد في القرن العاشر مدينة رئيسية على الضفة اليمنى ومتصلة مع البلدان الأخرى عن طريق جسرين من القوارب ، وعسكر مكرم لم تز ل موجودة حتّى القرن الرابع عشر ، وكانت حينئذ تسمى لشكر.

جَطعَة

عبارة عن جزيرة تتصل بالضفة اليمنى لشط العرب بمنطقة تدعى جطعه وتأتي خلف بلدة البحرية ، وبمواجهة جزيرة حاجى صلبوق وطولها يقدر بميلين تقريباً وعرضها قليل جداً ، ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠ نسمة ، ينحدرون من عدة قبائل ولديهم قرابة ٧٠٠٠ شجرة نخيل و ٤٠ بقرة و ٥٠ رأساً من الغنم وحصان أو اثنين وتزرع بها العنب والتفاح والتين والبطيخ والرمان بجوار النخيل ، وتعتبر جطعه اقليماً تركياً .

الغفلة

مفردها غفيلى ، سكانها عرب رحل يقطنون في رأس الخيمة وام القيومين ويمتد او يتداخل هذا السهل في التلال ، ولسكان سهل الجيرى والسكان المجاورين . طباع محبّبة ولطيفة ، وهم عبارة عن قبيلة ، ومن المحتمل ان لا يتجاوز عدد سكانها ٥٠٠ نسمة وتتبع قبيلة الغافرية . وتعتمد على شيخ أبو ظبي الذي يساعدها أثناء السلم .. ويعتمدون كلية على ام القوين التي تربطهم بها علاقات قوية للغاية ، كما انهم من السنّة على الطريقة الحنبلية ، ولديهم جمال ويعيشون من بيع الحطب والفحم بالمدينـــة ، ولديهم ايضاً ٧٠ جملا و ٤٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنـــام .

وَادي بَني غَافر

واد يتصل برأس بالقسم الغربي من منطقة الحجر التابعة لسلطنة عمان ومن هنا يجتاز الى الباطنة ويتصل بالبحر عند بطحةيال سعد ويسمى الممر الذي يبدأ من الحجر باسم نجد الحيال والمناطق المذكورة هنا متصلة بالوادي الكبير بالظاهرة كما ان السلطة العليا هنا بوادي سحطان الذي يتصل بالضفة الغربية بالقرب من قرية طباقة.

ان قرى وادي بني غافر مرتبة اعتباراً من حيال كما يلي : والمسافات بينهم مقدرة بالساعات :

القريــة	الموقع	الضفة	المساكن والسكان	الملاحظات
الصعبة	في رأس الوادي	الضفــة اليسرى	بها ٢٥ منزلا لبني الشحوم .	لا شيء
رمى	على مسافة ساعتين من الصعبة .	اليمنى	بها ٦٠ منزلا لبني الشحوم .	—
بلاد الشحوم	على مسافة ساعتين من رمى .	اليسرى	بها ١٠٠ منزل لبني الشحوم.	—
مُرِّي	على مسافة ثلاث ساعات من بــلاد الشحوم .	الضفة اليسرى	بها ٦٠ منزلا للمقابيل .	بها قلعتين
محباب	على مسافة ساعتين أسفل مُرِّي .	الضفة اليمنى	بها ٦٠ منزلا للمقابيل .	مركزها على الطريق بين مدينة الرستق وضنك .
ضبا	على مسافة ساعة مــن محباب .	—	بها ٢٥ منزلا للميايهة .	بها برج .

القرية	الموقع	الضفــة	المنازل والسكان	الملاحظات
ميحة	على مسافة ١,٥ ميــل ونصف من ضبا .	—	بها ٦٠ منزلا لبني شكيل .	بها قلعة مربعة الشكل .
مقحم	على مسافة نصف ميل من ميحة .	—	بها ١٨ منزلا لبني شكيل .	بها برج
ميدان	مجاورة لمقحم	—	بها ٣٠ منزلا لبني شكيل .	لا شيء
صاني	مجاورة لميدان	—	بها ١٢٠ منزلا لبني شكيل .	—
الكهف	على مسافة ساعة بعد صاني .	—	بها ٣٠ منزلا للميايهة .	—
ضويهر	على مسافة ربع ساعة لكهف جنوبي	الشمالية	بها ٢٠ منزلا للميايهة	لا شيء
الطيِّب	على مسافة ربع ساعة من جنويهر .	—	بها ٢٥ منزلا للميايهة .	—

القرية	الموقع	الضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
رجلة	على مسافة ربع ساعة من الطيّب .	—	بها ٢٠ منزلا لقبيلة الميايهة .	—
قرطي	على بعد نصف ساعة من رجلة	—	بها ٤٠ منزلا للميايهة .	—
رويبي	على بعد نصف ساعة من قرطي	—	بها ١٥ منزلا للميايهة .	—
دفع	على مسافة ساعة من أسفل قرطي .	الضفة اليمنى	بها ٣٠ منزلا للميايهة .	لا شيء
مرجي	على مسافة ساعة من الدفع	—	بها ٥٠ منزلا للميايهة المنحدرين من فرع بني سلمان .	—
خفدي	على مسافة ساعتين أسفل مرجي .	اليسرى	بها ٣٠ منزلا للميايهة .	—

عين الشرائنة	على مسافة ربع ساعة من خفدي .	اليمنى	بها ١٥٠ منزلا للشرنية .	ان وادي سمطان يقع على الضفة اليمنى اليمنى ويوجد بهذه القرية قرابة ٤٠٠٠ نخلة ويزرع بها الحبوب وبها ايضاً بعض الجمال وعدد كبير من الغنم والماعز .
دهاس	على مسافة ساعتين من الطباقة	اليمنى	بها ٢٠ منزلا للمياهة المتحدرين من أصل السلاميين	يوجد النخيل بهذه القرية ولكن لا زراعة بهـا وتوجد قلعة بوسط القرية .

وما تقدم يضم القسم الاعلى من الوادي أو وادي منطقة بني غافر الذي يسكنه قوم يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة تقريباً ويطل بقعة من هذا الوادي تجد زراعة الحبوب والشعير والدخن والفول والذرة البيضاء ، كما يقدر عدد أشجار النخيل بـ ٢٥٠٠٠ نخلة أما عن الثروة الحيوانية فبهذا الوادي ما يبلغ من ١٠٠٠ جمل و٥٠٠ حمار و٢٠٠٠ بقرة و٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وبالقرب من دهاس وعلى بعد ١٢ ميلا بخط مستقيم من البحر فإن الوادي يصل الباطنة ، ويتحول الاسم هنا باسم وادي الحوقين حتى قرية بني هنا التي ذكرت سابقاً ، أما عند مقدمتها عند البحر فتعرف باسم بطحة السويق أو بطحة يال السعد .

القرى الموجودة بوادي الحوقين

الاسم	المركز	الصفة	المنازل والسكان	الملاحظات
لمكي	على مسافة ميلين من دهاس .	اليمنى	بها ۳۰ منزلا لبني الملك .	لاشيء
عين	على مسافة ميل من لمكي .	تقع على كلتا الضفتين .	بها ۲۰ منزلا للشرائنة .	—
عمار	على مسافة ۳ ۳ أميال من العين .	على كلتـــا الضفتين	منازل للمبايهة .	
نزوك	على مسافة ۳ أميال من قرية	أسفل كلتا الضفتين	بها ٤٠ منزلا للمقابيل من الحنابشة	والمبايهة المنحدرين
مدينة	على بعد ثلاثة أميال من أسفل نزوك .	اليمنى	بها ٥٠ منزلا للمقابيل الحنابشة .	والمبايهة من فخذ
مسنة	على بعد ميل واحد أسفل المدينة .	اليمنى	بها ۲٥ مسكناً للبياصرة	
زولا	على بعد ميل واحد اسفل مسنة .	اليمنى	بها ۲۰ منزلا لبني طيوم المنحدرين من بني كلبان .	

سلم	على بعد ميل واحد من زولا	—	بها ٣٠ منزلا للمقابيل .
الزواجر	على مسافة ميل ميل واحد من أسفل سلام .	اليمنى	بها ٣٥ منزلا للميايهة .
ملي	على مسافة ميل واحد من الزواجر .	—	بها ٤٠ منزلا للبياصرة .
حويل	على مسافة ميل واحد من ملي	—	بها ٤٥ منزلا لبني هنا .
الحوقين	على مسافة ٤ أو ٥ أميال من الحويل .	على كلتا الضفتين .	بها ٢٠٠ منزل لبني هنا ويقال بأن السكان يملكون ٢٠ جملا و ٨٠ حماراً و ١٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز .

أما الزراعة فهي نفس المزروعات الموجودة في وادي الحوقين كما هو مبين بالوادي الأعلى ويبلغ عدد السكان الذين يعملون في الخارج بـ ٢٨٠٠ نسمة اما تجارة وادي بني غافر فهي قسم من ودام وقسم من السويق والطريق من مسكن في الظاهرة الى الرستاق ينحدر الى وادي بني غافر عند محباب ويتركه مرة ثانية عند قرية دهاس .

غالة

وتعرف أيضاً باسم كلبا ولا تدعى باسم غالة كلبا ، وليس لها أية علاقة بخور كلبا . وغالة هي عبارة عن قرية من قرى الساحل الشمالي لعمان المتصالح تقع على بعد ٤ أميال في منتصف الطريق بين خور كلبا والفجيرة وبها أيضاً ٣٠٠ منزل ، والمزروعات الهامة بها هي النخيل اما السكان فهم من النقبيين والشرجيين والكنود (٢٠ عائلة) وعبد الله (٢٠ عائلة) والبلوش الايرانيين واخيراً من منطقة بستك المجاورة للنجة . ويعيش السكان من الصيد وزراعة النخيل والحبوب والسمك المجفف والتبغ ويملكون حوالي ٢٥٠٠٠ نخلة وعشرة مراكب سفر بحرية التي تنقلهم لمسقط ومكران ، وللموانىء الايرانية وكذلك ١٤ مركباً لصيد السمك ، واهم الصادرات هي التبغ الذي يزرع خلف التلال ويصدر للبحرين ، ويجفف السمك ويرسل الى موانىء الباطنة ومسقط كما أن غالة لا تزال تحت نفوذ الشارجة ، ولم تتأثر بالاضطرابات الاخيرة ، التي كانت قيادتها في الفجيرة التي يحكمها ممثل حاكم الشارجة ويقيم في القلعة الصغيرة بغالة الشمالية وتعتبر غالة ميناء للفجيرة

جزيرة الغنم

جزيرة خارج الشاطىء الغربي لمنطقة رؤوس الجبال واحدى اقسام سلطنة عمان المنتشرة ابتداء من اليابسة بخور القوى وطولها من الشمال الى الجنوب هو ميلين وعرضها من ثلاثة ارباع الميل كما ترتفع من الجنوب لغاية ٦٠٠ قدماً ثم تنخفض في الشمال ، وتعتبر هذه الجزيرة خالية من المياه ولكن سكان كميزار يرسلون أغنامهم للجزيرة للرعي بعد سقوط المطر .

شط الغراف

ويدعى أيضاً شط الحي — ولكن هذا الاسم بالرغم من أنه مفهوماً الا أنه يبدو أنه لا يستعمل في التسمية العادية .

وشط الغراف مجرى مائي عظيم — ويمكن اعتباره نهراً — في العراق التركي ويمتد الى ما بعد الضفة اليمنى لنهر دجلة مواجهاً توت العمارة ، ويجري شرقاً نحو الجنوب الشرقي تقريباً ، ويتصل بنهر الفرات في موقعين : عند الحمار ، وعند نقطة تقع أسفل مدينة الناصرية قليلا . والعلاقات بين مختلف فروع الغراف موضحة فيما بعد . ويبلغ طول مجراه من الكون حتى الناصرية حوالي ١٢٠ ميلا . ومن الاجزاء التي يكون فيها المجرى منفرداً يبلغ متوسط عرضه حوالي ٧٥ ياردة ، وضفتيه الرمليتين ترتفعان من بعض الاماكن الى حوالي ١٨ قدماً فوق سطح مجراه .

وفي فصل الصيف يكون شط العزاف جافاً ، ولكن في الشتاء يبلغ عمق المجرى الرئيسي حوالي ستة أقدام ويمكن أن يكون صالحاً للملاحة بواسطة السفن النهرية ذات الحمولة الخفيفة . وعلى أي الأحوال فإنه من المؤكد أن المجرى المائي يرتفع قاعه نتيجة لارتفاع الطمى .

والفارق بين مستوى شط الغراف عند نهايته العليا على نهر دجلة وبين نهايته السفلى عند مدينة الناصرية ، وليس فارقاً كبيراً . ويقال إن الفيضان في الفرات يختلف باختلاف الوقت الذي يكون فيه تيار النهر في أقل مدى .

وهناك فرع من شط الغراف كان قد انفصل فيما مضى عن المجرى الحالي عند أسفل مدينة الحي ، ثم اتصل مرة أخرى على بعد حوالي ميلين أو ثلاثة من أسفل قلعة سكر ، وهذا الفرع قد جف الآن ويسمى شط الأعمى أو النهر الأعمى . بينما لا يزال يجري من مجرى بديل كان يعرف باسم أبو جهيرة . والجزيرة التي تقع بين الفرعين تعرف باسم جزيرة كنانة : ولكن هذا الاسم قد أصبح معروف على ما يبدو .

ويعرف باسم شط السبيل عندما يقترب من شطره المنتقل ولكن يبدو أن هذا الاسم ايضاً أصبح غير مستعمل. ويقال المجرى ينقسم أعلى مدينة شطرة المنتفك الى فرعين ، ويسمى الفرع الشرقي الذي يجذب ثلثي المياه باسم البدعة بينما القسم الغربي الذي يأخذ الباقي ، ويعرف باسم شط الشطرة ويسير شط البدعة بين مستنقعات نهر الفرات حتى منطقة الحمار ، كما ان شط الشطرة بعد عبوره للمدينة التي سمي باسمها ينقسم الى قناتين عند حمزه ، ويسمى الفرع الأكبر المتفرع من شط الشطرة باسم العجوزة ويسير في اتجاه الشرق حتى يتصل بشط البدعة ، بينما يدخل الفرع الآخر الى نهر الفرات على بعد اربعة أميال جنوبي الناصرية ويكتنف المجرى الأدنى بشط الغراف في كلا فرعيه كثير من المستنقعات التي ينتقل السكان فوقها بزوارق صغيرة فيما عدا فصول الجفاف ، ولكن المواصلات فيما بين مدن الناصرية وشطرةالمنتفك حيث يتراوح من ثلاثة أقدام إلى ٦ أو ٧ أقدام في زمن الفيضان في وقت الصيف

والجدول الآتي يوضح الاماكن الرئيسية ذات الأهمية فوق مدار بالقرب من أقصى الغرب ، أو الجزء الأصلي لشط الغراف مرتبة من أعلى الى اسفل .

الاسم	الموقـع	الطبيعة	الملاحظات
المحيرجة	تقع على الضفة اليمنى على مسافة ١٠ أميال من نهر دجلة .	قرية صغيرة بها ٥٠ منزلاوخمسة أو ستة مخازن وتعتبر القرية مركز إدارة الناحية .	يحيط بها عرب من بني ربيعة منحدرين من فرع المياح .

مدينة الحيّ	تقع على الضفة اليسرى على مسافة ٢٠ ميلا من المحيرجة .	—	انظر مقالة مدينة الحي .
قلعة سكر	تقع على الضفة اليسرى على مسافة ٢٥ ميلا اسفل مدينة الحى	—	انظر مدينة سكر اسفل المنتفك ويحتمل أن يكون فرع البدعة انفصل إلى وقت ما فيما بين هذا المكان وبين شطرة المنتفك المبيّنة فيما بعد .
طلوة	تقع على مسافة ٣ أميال من الضفة اليسرى وعلى بعد ٢٥ ميلا من قلعة سكر .	مركز لآثار قديمة تمتد لمسافة أربعة أميال من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي على طول الضفة اليسرى للحوض السابق او القنال القديمة من شط الغراف وقد أجرى الجيولوجيون الفرنسيون التنقيب هنـــا .	يحيط بالبلدة مستنقعات تستر ستة أشهر والستة الأشهر الأخرى تتحول الى صحراء، وتقع مدينة شطرة المنتفك على مسافة ٨ أميال للجنوب الغربي لهذا المكان .

شطرة المنتفك	تقع على بعد ٤ أو ٥ أميال من الضفة اليمنى وعلى مسافة ٣٠ ميلا بعد قلعة سكر .	—	انظر مقال شطرة المنتفك في في بعض الاحيـــان يتفرع مجرى الشطرة الى قناتين هما العجوزة والناصرية في هذا المكان .
مدينة الناصرية	تقع على الجانب الغربي للقناة الغربية لشط الغراف عند التقائها بنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا أسفل شطرة المنتفك .	—	انظر مقال مدينة الناصرية .

تمتد زراعة الحبوب على كلتا الضفتين لشط الغراف ، حيث تتوفر المياه الكافية للري الذي يشبه في هذه المنطقة الري في المناطق الواقعة على صفاف نهر النيل وضنكلي Dhenkli بمنطقة البنجاب بالهند ، وأن المحصول الرئيسي في هذه المنطقة ، القمح والشعير والذرة الصفراء والبيضاء والسمسم .

وفي منطقة بني ربيعة التي تجاور نهر دجلة يقسم شط الغراف مقاطعة قبيلة المباح في ناحية الغرب ، ومنطقة السراي في ناحية الشرق ويسير الجزء المتبقى من مجراه في منطقة المنتفك .

وتعتبر بعض المراجع أن شط الغراف ، قناة شقت للري من نهر دجلة وأصبحت باتساعها الحالي حيث توسعت من قبل نتيجة لفائض المياه الزائدة من النهر في وقت الفيضان ، كما أن المجرى الرئيسي لنهر دجلة بدأ يفيض في مجرى شط الغراف .

وذلك في سنة ٦٠٠ بعد الميلاد ولكنها عادت الى وضعها الحالي في عام ١٥٥٠ م .

يحتمل ان تكون المدينة المسماة واسط الحي قد أقيمت على شط الغراف ، وليست بعيدة عن المدينة المسماة الحي والتي أنشأها الحجاج عام ٧٦٣ م والتي سميت باسم واسط أو المركز والتي تعتبر تقريباً في مكان وسط بين مدينة الكوفة والبصرة والأهواز .

وفي نهاية القرن الرابع عشر كانت قد حكمت من قبل جيش تيمورلنك

الغريف

منطقة مستوية بأنها شاطىء ينتشر به الحصى الصغيرة الأسود بين الرمال وهي بلا سطحه من مناطق ساحل عمان المتصالح والتلال الداخلية تمتد من الشارجة حتى واحات البريمي ويسكنها جماعة من بني قتب كانت المنطقة مملوكة للنّعيم من البريمي الذين كانوا قد طردوهم من قبل بني كعب في عام ١٧٩٠ وفي عام ١٨٤٠ كان هذا المكان تحت احتلال بني قتب الذين أقاموا به حكماً قوياً وحفر آنئذ عدة آبار ، وبنيت القلعة التي لم يبق منها شيئاً وأقرب بئر في الغريف الى مدينة الشارقة يدعى باسم تقيبة وأبعد بئرٍ عن الشارجة يسمى باسم العيوه .

غبّة الغزيّرة

وتسمى ايضاً باسم جزيرة مالكوم وهو عبـارة عن خليج شهير يكون تضاريس رؤوس جبال داخلة في الساحل الشرقي لرؤوس الجبال لساحل عمان المتصالح عند نهايته الشرقية ويبلغ عرضها ثلاثة أميال في أولها وبها تجويف يبلغ طوله تسعة أميال من جهة شرق الجنوب الشرقي حتى غرب الشمال الغربي ،

وينقسم اعلى الجزيرة عند خور الشام ببرزخ ضيق يسمى المقلب ويوجد في الشمال خليجين كبيرين يبلغ طولهما ثلاثة أميال . وعند الجانب الجنوبي يوجد خليجين أصغر من السابقين ويلتقيان بالجزيرة الاصلية على هيئة زاوية قائمة .

ويحيط بغبة الغزيرة تلال قائمة الانحدار ، ولكن يوجد هنا وهناك خلجان رملية تكونت بفعل الوهاد المنحدرة من جنبي الجبال وان شاطىء الجزيرة يمتد في خط طول يبلغ ما يزيد عن ٤٠ ميلا وان مكان سبر الغور بالجزيرة يتراوح ما بين ٣٠ الى ٣٦ قامة أما في الخلجان فان يبلغ ٢٥ قامة ، وتصلح غبة الغزيرة أن تكون مرسى ضخم ولكنها لا تصلح أن تكون محطة للوقود لانه يصعب الدفاع بها .

ان قرى الفلم والحبلين والمنصل والمقافة تابعة للظهوريين المقيمين والتي هي بمنطقة قبة الجزيرة .

أبو غريب

هو محطة لدائرة السنية في قضاء ككظمين في العراق التركي : وهو يقع على الطريق من مدينة بغداد الى فالوجة على الفرات على بعد حوالي ٢٨ ميلا من الطريق القديم وعلى بعد ١٥ ميلا من الطريق الآخر . ويوجد هناك خانين كبيرين مسورين ، واثنان صغيران وهما سويا يكفيان لسكنى ٢٠٠ حصان و٤٠٠ رجل ... وهذه الخانات تقع فوق مرتفع جاف . والريف المحيط بها يزرع ، وتقطعه قنوات صغيرة ، وفي بعض الاجزاء توجد مستنقعات . والمصدر الرئيسي للري هو قناة أبو غريب التي يوجد وصف لها في مقال عن نهر الفرات . وتخزن احياناً كميات كبيرة من الحبوب في هذا المكان .

ودائرة السنية تدار بواسطة ضابطين عسكريين تركيين يعاونهما موظفان كتابيان ، وسبعة خيالة من رجال الضبطية ينفذون تعليماتهما ، ودخل الدائرة يبلغ حوالي ٨٠٠٠ ليرة في السنة يقابله ٨٠٠ ليرة مصروفات .

الغِـــوار

هو بقعة في سنجق الحسا تقع على الجانب الغربي من واحة الحسا . وتلتصق حدوده الاقليم الواقع بين جبل قارات الركبان وجبل بو غنيمة اللذان يقعان كلاهما على الحدود المشتركة . والحدود الشرقية لغوار تمتد الى الجهة الجنوبية وتصل الى جبل يسمى قصور بن عجلان الذي يقع تقريباً على بعد ٥٠ ميلا شمال جبرين التي تقع جنوب واحة الحسا . وغوار يعتبر متصلا جهة الشرق في بقعة تعرف باسم خرمة .

والركن الشمالي الغربي للغوار يميز بجبل غار الشيوخ ومن ثم فإن الحدود الغربية تمتد جنوباً حتى تصل جبلا آخر يسمى قارات العثمانية ، وتتجه تدريجياً تجاه الحدود الشرقية حيث يلتقيان عند قصور بن عجلان .

وطول منطقة غوار طبقاً لهذه المواصفات يبلغ حوالي ٩٠ ميلا وأعرض جزء يقع خلف واحة الحسا ويبلغ حوالي من ٢٠ الى ٢٥ ميلا . والحدود الغربية للغوار توازي طرف صمان ، ولكنها تنفصل عنها قرب منطقة نعلة ووادي فاروق الذي هو أيضاً طويل وضيق ويسير في نفس اتجاه صمان . ومن بين منطقتي نعلة ذلك الجزء الذي يتصل بغوار .

ويوجد في وسط هذا الجزء من غوار الذي تحيط به تلال قرات الركبان وبو غنيمة وقرات العثمانية وغار الشيوخ ، يوجد تل يعرف باسم جبل غوار . وغوار يوصف بأنه اقليم رملي تنتشر به الاحجار الصخرية .

وبعض السلطات تعتبر أن غوار يمتد بعيداً الى الشمال حتى يصل الى تل الغريمل ، وبذلك يشمل غوار الجزء الأكبر من المنطقة التي تحدثنا عنها في مكان آخر تحت اسم بد الاسيس .

موانئ الخليج

ويطلق عليها بالفارسية بناديري خليجي فارس . وهي قسم اداري للساحل الفارسي الذي يعظم شأنه كأنه مملكة . ويحكم بواسطة حاكم من مرتبة حكمران . وتتضمن موانىء الخليج في الوقت الحاضر الاقاليم والمدن الآتية :

مدينة ديلام وحياة داود وروظيلة وانجالي واقليم زيرا وجزء من اقليم داشتستان وشبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر وجزء من اقليم شبكوه واقليم ومدينة لنجة وجزر قشم وهنجام ولارك وهرمز والجزء الملاحي لاقليم بستك بالرغم من ان بستك جميعها تتبع فارس ، ومدينة بندر عباس والشاميل وميناب وبيابان واقاليم جاشك .

وقد وصفت جغرافية موانىء الخليج وادارته والأوزان والمقاييس ، بصفة عامة في مقال عن الساحل الفارسي .

جلشان

هو وادي في اقليم شيبكوه في إيران . وفي المقال الذي وصفنا فيه الموقع والحالة يبدو أن وادي جلشان يعرف أيضاً بوادي صداق .

وفيما يلي بيان ببعض القرى في وادي جلشان

الاسم	الموقع	السكان	الملاحظات
بيخة	تقع على بعد بضعة أميال غرب قرية جلشان وهي ليست ضمن وادي جلشان .	—	هي مقر عبدالله بن محمد عبيدلي شيخ شيرو .

بهماني	تقع على بعد ٩ أميـــال شمال الشمال الغربي في اتجاه مستقيم لشراك	من آل علي ... نصفهم تحت حكم شيخ شرال والنصف الآخر تحت حكم شيخ بوشري .	—
جلشان	تقع على بعد حوالي ميل واحد جنوب غربي ديه نومير واذا كان كذلك فهي تكون على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي لشراك .	بها ١٥٠ منزل . قليل منهم عبادلة والباقي من قبائل مختلطة الذين يسمون أنفسهم عبادلة . وهم سنيون شوافع .	مصادر الدخل هي : ١٢ جملا و٤٠ حماراً و٧٥ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة وهناك خمسة خزانات للماء وثلاثة آبار ذات عمق من ٣ إلى ٥ قامات .
نخلي مير	تقع على بعد ١٠ أميال شمال غربي شراك .	—	هي محل اقامة محمد بن رحمة رئيس قسم البوشري ، وهم قسم من آل علي .
مُداغ	تقع على بعد خمسة أميال شرقي شمال نخلي مير .	—	السكان لديهم بعض الزراعات عند شاهي فارزابخ التي تقع على بعد أربعة أميال في اتجاه شرقي الجنوب الشرقي .

والقرى الاخرى في وادي جلشان هي : بو العسكر ونخل عز الدين وكنده وده نومير التي تقع على بعد ميل ونصف جنوب غربي نخلي مير ودن نومراغ على بعد ميلين جنوب غربي مراغ ورستامى وسه كونار .

وجميع القرى في الوادي — ما عدا جلشان نفسها التي يحكمها شيخ شيرو — يبدو أنها تتبع إما آل علي شيخ شراك او رئيس قسم بو شري من آل علي . وتليها في الأهمية قرى نخلي مير وسنكونار . وقرى آل علي تعرف في مجموعها باسم بيخة صداق . وعدد السكان في وادي جلشان يقدر بـ ٤٠٠٠ نسمة تقريباً .

جُوبَـال

تلفظ باللغة العربية باسم جُبل وهو عبارة عن جدول خريج ذو ملوحة قليلة ويقطع سهلا عظيماً الى الراموز والاهواز وهما منطقتان من أعمال عربستان مكونا وهنا حاجز على الطريق بين مدينة الناصري ومدينة راموز ، كما يحتوي جبل على ماء من القناة التي تأخذ مياهها من الضفة الغربية لنهر راموز عن النقطة التي تبعد مسافة خمسة أميال للشرق من مدينة راموز وتسقي السهل لغاية الشمال الشرقي للمدينة حتى التلال ، وعلى مسافة أربعة أميال شمال مدينة راموز تفيض المياه وتغمر الجوانب من القناة وتحدث بها الملوحة القليلة وتصل الى تلال من الجبس وتحيط بمدينة راموز من الجانب المذكور أعلاه . وتستمر زيادة الفيضان في الشمال الغربي لمسافة ميل من التلال وتوازيها لغاية جبال كوت الشيخ البالغة ميل ونصف او ميلين باتجاه الجنوب ، كما يحدث بهذه المنطقة ، وعلى مسافة ثلاثة أو أربعة أميال باتجاه الشمال الغربي لقرية مرباشة ، وبالقرب من هذه القرية وعلى الضفة الشمالية يتصل به جدولان او رافدان ، الجدول الأول ذو مياه صالحة للشرب عذبة يسير مسافة ميل لجهة الشرق من مرباشة والثاني جدول مالح الذي يوصف في مقال عن منطقة راموز وعلى مسافة تسعة أميال بعد أن تقطع مرباشة يمر جدول مالح من جهة الشمال يدعى باسم خندق حيث أن مصادره من تلال الجبس التي تتصل بالسهل بالشمال الشرقي ويفيض هذا الجدول على الضفة اليمنى .

واخيراً على مسافة ١٢ ميلا للغرب من مرباشة يقطع الجبل الطريق العادي بين الناصري وراموز وهناك أمكنة للمرور وخزانات بنيت منذ عام ١٩٠٥ بناها شيخ المحمرة ومنه تجري قناة لتروي اراضي بانه والتي تقع على مسافة بضعة أميال للجنوب ويمكن استعمال هذا السد كجسر يعبره الناس في الوقت الحاضر ولكنه ليس معداً لعبور الحيوانات وتجري حالياً تحسينات عليه في هذه النقطة حيث المياه مالحة حتى بعد سقوط المطر .

الضفاف التي معظم أطوالها عمودية وصخرية ترتفع حوالي مسافة ٢٠ قدماً فوق مستوى المصب والمسافة بين الاثنين تتراوح ما بين ٢٠ و ٧٠ ياردة وفي أيام الصيف يصبح جبل جافا ، وبالشتاء يرتفع احياناً لمسافة ١٥ أو ٢٠ قدماً ويفيض على الضفتين ويمكن عبوره بالارجل ، ويصعب عبوره على الاقدام لدى ارتفاع مياه فيضانه والعرض هو من ١٠ الى ١٥ ياردة ويسير عمودياً وعلى مسافة ٣٠٠ ياردة ، بعد السد يتجه الجدول الى الجهة الغربية وعلى مسافة ثمانية أميال تتفرع منه باتجاه الجنوب أقنية صغيرة بعضها ثلاثة أقدام والعمق يختلف بحسب المرور والمقطع . والمياه الثانوية هنا التي لا تستطيع الزراعة أن تمتصها بأكملها تنتشر وتكون مستنقع الشيخ ، كما يقال ان زيادة هذا الجدول تدعه يسير بعيداً لجهة الجنوب ويطوف بالمنطقة على مسافة اميال للجنوب الشرقي من الغريبة بمنطقة الجراحي . وفي مارس ١٩٠٦ من النقطة التي تبعد اربعة أميال للشمال من الجراحي اكثر من (٩٠°) افقية بين الشمال والشرق كان قد طاف بهذه الطريقة .

جــوادر

ليس لجوادر السيطرة فقط على المدينة والمرفأ الذي يحمل نفس الاسم ولكن لها سطوة على كل منطقة مكران التابعة لسلطان عمان . كما ان جوادر تشمل شواطىء وخلجان شرقي وغربي جوادر وشاطىء ومناطق رملية التي

ترتفع بها التلال وفيها جبل المهدي وكوه ادرام وآخرين متفرقين وباسفل جبل كوه إدرام تمتد المنطقة الزراعية المحلية الوحيدة وبقية هذه المنطقة تعرف باسم جوادر الريك او رمال جودار ويبلغ مساحة المنطقة باكملها حوالي ٣٠٧ اميال مربعة .

الحدود :

هناك اختلاف كبير فيما يتعلق بالحدود الخاصة لهذه المنطقة باستثناء الحدود الجنوبية وتلك الحدود كانت قد رسمت من قبل الكابتن روس الذي كان لعدة سنوات خلت مساعداً للمعتمد السياسي بجوادر فمن الشمال كوهى درام ومن الشرق برامباب اوخور برامباباد ومن جهة الغرب رأس بيشوكان تلك المناطق المذكورة هي الحدود التي تظهر بوجه عام بانها معترف بها من قبل سكان مدينة جوادر والبعض الآخر بمناطق سلطنة عمان يعتبرون ان خط تقسيم المياه او الاراضي المرتفعة بين النهرين المسماة صائجي في دشتي واعتباراً من تلرباس الى منطقة كانداسول حيث تعتبر تلك هي حدودها الشمالية كما تحد جنوباً من تلرباس لسرخب ولموقع كروات الذي يعتبر حدها الشرقي، وكذلك جنوباً من كوه تنجي بالقرب من جابد لغاية اسباركوه. وبالقرب من المناطق التابعة لخان قالة تشكل حاجزاً تلالياً بالشمال كما ان جدول انكاروهو بالحدود الغربية ، كما ان المناطق من مصب البلاري لبيشوكان تحت سلطة سلطنة عمان ، أما في منطقة بشوكان فانه يحدث خلاف على الحدود حيث ان السكان بتلك المنطقة يدعون بأن حدودهم بالقرب من داكارو للغرب على مسافة ميلين من بيشوكان .

أما الخط الساحلي الذي يمتد مسافة ٤٠ ميلا باتجاه مستقيم فانه يحتوي على كثبان وتلال رملية اما الاراضي المرتفعة فهي ظاهرة للعيان مثل صور او جبل صور وهو النقطة الشمالية الشرقية لخليج جوادر الشرقي اما رأس جوادر

فهو عبارة عن صخور داخل البحر بطول سبعة أميال من الشرق للغرب وبعرض قدره ميل واحد وأما رأس بيسموكان فهو عبارة عن منطقة صخرية ضيقة .

الصفات الطبيعية :

ان تلال درام او درامب تكون جزءاً من ساحل مكران وبها ملجأ ـ كان قد بني منذ مدة طويلة خاص بشعب جنوب مكران من أعمال الخليج والمناطق الأخرى كما أن بمنطقة قولنش بعض اللاجئين في خان المير عبدالله من عام ١٧١٥ ـ ١٧١٦ ـ و ١٧٣٠ ـ ١٧٣١ ـ أما أعلى القمم بارن التي تعلو ٣١٥٢ قدم ودرام التي تعلو ٣١٢٥ قدماً وموك ٣٢٠٠ قدم ويسكن درام بدو يتنقلون من منطقة الجوادري ـ نيكور وبمنطقة شيش ـ وكاهور توجد اشجار كثيفة ومصادر للمياه الغزيرة . اما جبل مهدي الذي أخذ اسمه اصلا من مستعمرة تسمى مهديزير ويستفيد سكانه من قبيلة سنجور .

وعلى تخوم تلك المنطقة تشاهد التلال العالية ذات قمم باللون الابيض وقطع صخرية من الناحية الجنوبية ومن ثغرة عرضها ميلين تقسم نصفي يسميان كوهي باتل الذي يكون رأس جوادر وهو كتلة صخرية غير منتظمة بلون غامق وبعلو قدره ٤٨٠ قدماً ويطل على مدينة جوادر وعلى مسافة خمسة أميال من شرق مدينة جوادر . وتوجد هناك منطقة طينية بالقرب من الشاطىء الذي يصعب استعماله للسقي نتيجة للطقس الثقيل والعواصف والزوابع والتيارات التي قد تقتل وتتلف الآلاف من الاسماك . وليس بهذه المنطقة أي أنهار وأعظم تلالها هي كروات ، برمباب أو برمباباد وصور واتكارو وكلها ترتفع في تلال الدرام ، باستثناء أنكارو ، الذي يرتفع من الاتجاه الشمالي بمنطقة سايجي ، ثم ينحدر نحو البحر عن طريق خليج مالح المياه وعريض في غرب مدينة جوادر .

المناخ وموارد المياه :

الطقس حار طول العام ولكن في أقصى الشمال نسمات البحر تجعل الحرارة اقل لهيباً ويصعب تحمل هذا الطقس بوادي كيش ، وكان موظفو شركة البرق الاوروبية سابقاً قد أقاموا بمدينة جوادر ، وتنازلوا عن هذا المكان غير الصحي حيث تنبعث روائح كريهة من البحر بسبب طين بركاني يصعب احتماله ، وفي المدة الاخيرة أدخلت تحسينات في ذلك المكان ، ولكن لا يزال انتشار الملاريا بهذه البقعة يصيب العامة والاجانب .

أما مصادر المياه فهي أسنة ضاربه الى الملوحة ، وفي بلدة جوادر يتم الحصول على الماء من آبار ضحلة ، أما في جوادر نيجوار فالحصول على المياه من آبار اكثر عمقاً ، والمياه هنا نادرة ، وقد تمر سنوات بدون الأمطار التي تسقط شتاءاً .

النبات والحيوان :

لا يوجد نبات في هذه المنطقة باستثناء بعض النباتات الزهرية التي تمتد مسافات كبيرة مثل القيل بمناطق الشيش والشيجرد وخور في السهول ، باستثناء جوادر الرايك التي لا توجد بها اشجار ، ويوجد بجوادار – نيجوار بعض النخيل ، وتعيش الاغنام في الجبال ، والبحر مليء بالاسماك التي يصطادها الاهالي من مناطق في خلجان جوادر وايضاً في بيشوكان وكذلك في صور عند مقدمة برمباب .

السكان :

ويبلغ كل سكان منطقة جوادر بما في ذلك جوادري نيجوار وبيشوكان حوالي ١٠٣٠ عائلة أو ٥١٥٠ نسمة ، وهذا حسب احصاء عام ١٩٠٣ وذلك

باستثناء مدينة جوادر التي بها الادارة لهذه المناطق ، ومنطقة بشكان ليس بها قرى دائمة وثابتة وهي عبارة عن خيام ومساكن مؤقتة، وكذلك جوادر ، نيجوار ، ودفالةخيا وهي مركز رئيس بلدة نيجوار وهذا اهمها ، اما سكان نيجوار في سنة ١٩٠٣ فكانوا ٢٠ عائلة من الكالماتي و ٣٠ عائلة من ماديزيز وزينويس وهم قسم من كولانه وباند وهم عشرون عائلة وركاميس، أو بلوش خالصين خمسين عائلة ، وعشرة عائلات من أصول مختلفة .

كما تحتوي مدينة جوادر على ٨٧٠ عائلة أو ما يعادل ٤٣٥٠ نسمة وبشوكان حوالي ٤٠ عائلة أو ما يعادل ٢٠٠ شخص وغالبية هؤلاء من الميد الذين يبلغون حوالي ٣٧٠٠ شخص ، والآخرون من كوراس ، وخوجا أو اللوتنية و ٨٠ عائلة من الهندوس وأربعين من الخوجا . وللوالي العربي حوالي ٣٠ عائلة والنجوار بلوش من الخوجا الزكريس وهم من اتباع اغاخان والعرب من الأباضية ، والمايد واللوراس من المسلمين السنة . والحرفة الرئيسية لمعظم السكان هي صيد الاسماك ويملكون زوارق لنقل المحاصيل والمسافرين والخاجا والهندوس يعملون في التجارة .

الزراعة :

بعض المناطق من صحراء جوادر تصلح للزراعة ومعظم محاصيلها من الأنواع القاسية الجافة التي تعتمد على مياه الفيضان والمراكب التي تنقل تلك الحاصلات . والمزارعون يعتمدون على امتلاك الماشية مع الزراعة . أما المنتجات الرئيسية فهي السمك المجفف والقطن والماش وقليلا من الحبوب والشعير والبرسيم ، كما يزرع البطيخ وبعض النخيل ، وكذلك يوجد بنجوار حوالي ٢٠٠ جمل و ١٠٠ بقرة والف رأس من الغنم ولا يوجد حمير .

الصناعة :

ينتج الملح في هذه المنطقة من المياه المالحة التي تسحب من الآبار وانتاجه

يبقى بدون ضرائب حتى عام ١٩٠٣ حيث فرضت السلطات العربية ضريبة مقدارها ٢٠ ٪ كضريبة دخل على الانتاج ، ويستعمل الملح للاستهلاك المحلي ولتقديد السمك .

المواصلات :

الطريق الرئيسي الوحيد من جوادر الى طوربات يمر قاطعاً الجنوب الشرقي من هذه المنطقة ، كما أن هناك طريق مغاير يمر شمالا لنهر انكارو عابراً درام ومتصلا بالطريق الأول بتالرباس، وعدة طرقات تتجه غرباً الى مكران الايرانية ، حيث يتبع الخط البرقي عن طريق جيد ودرابول الى بلدة باهو ، وآخر يتبع لهذا المكان عن طريق سانت سار ودشت ، أما المواصلات التي تتم عن طريق الحيوانات فمعظمها عن طريق الجمال ولكن هناك بعض البغال والحمير .

الادارة :

تدار هذه المنطقة من قبل نائب عربي لسلطان عمان يعرف باسم الوالي ويقطن مدينة جوادر ومعه عشرون مسلحاً عربياً ووكيل للحاكم ينحدر من سلالة الميد ويسكن بيشوكان، وكافة القضايا المدنية، تحول الى قاض محلي ، وقراره لا يكون نهائياً الا بتصديق الوالي عليه . أما مصالح الرعايا البريطانيين كالهندوس والخوجا فتحكم بمقتضى نائب محلي مقيم لمدير التلغراف ، وله حق البت في أية قضية مدنية او جنائية يمكن ان تقع بهم ويساعد الوالي رئيس النجوار بكافة الأعمال المتعلقة بشعب المنطقة والخاصة وكذلك القضاة او رؤساء المايد والكوراس في جميع القضايا المتعلقة بهؤلاء . ولقاء هذه الخدمات يعطي رئيس النجوار العشر ، وكذلك ضريبة للرعي في النجوار أما عن كود المايد فانهم يعطون اربعة دولارات سنوياً كعلاوة ، والمورد الوحيد للسلطات العربية تأتي

عن طريق الضرائب على البضائع التي تدخل أو تصدر عن طريق المرفأ بنسبة ٥٪ وهذا بالنسبة للبضائع التي تستورد لمدينة جوادر وكذلك ضريبة عشرية على الاسماك الطازجة .

مدينة جويـدر

هي عاصمة منطقة جوادر ، والمكان الرئيسي على ساحل مكران ، وجوادر مدينة لها طريق مستقيم ، ممتد على برزخ رملي الى الرأس الشمالية لجوادر على مسيرة ٣٠٠ ميل شرق كراتشي ، وعلى جانبي البرزخ توجد خلجان ، وكلاهما ضحل ، ولا يستطيع مركب كبير أن يقترب من الشاطىء لتفريغ حمولته بل توضع في مراكب محلية .

أما عدد السكان عام ١٩٠٣ فيقدر بحوالي ٤٣٥٠ نسمة ، أما تفاصيل المركز وبيانات القرى والمصادر الأخرى فانها مذكورة في بند منطقة جوادر ، واما المساكن فانها عبارة عن اكواخ من الحصر .
والطين وبها قلعة بها برج يحميه جيش عربي تابع لسلطان عمان كما أن بهذه المنطقة بيوت على شكل قباب مبنية من الحجر وبها جامع الحجا وبها قليل من النخيل وشجر التين الهندي ومياه باردة عذبة للشرب على عمق ١٢ قدماً ، أما المناخ فهو غير صحي وتنتشر بها حمى متقطعة ترافقها اوجاع بالرأس وخاصة عندما تكون الرياح جنوبية غربية .

اما قيمة التجارة التي يعمل بها بصورة رئيسية الهندوس والخوجا فتقدر طبقاً لتقديرات سنة ١٩٠٣ بـ ٥,٥ لكاً (١٠٠,٠٠٠) للصادرات و ٢ لك للاستيراد . اما التصدير فمعظمه الصوف والماعز والشعر والغزل والقطن والسمك المملح — وزعانف السمك، والتمور، والمعاطف من ورق النخيل . اما الاستيراد فيتألف من المنسوجات القطنية والبضائع الاخرى والحرير والسكر

والأرز والحديد والكيروسين وبعض الالبسة ، اما التجارة الداخلية فانها تنقل بواسطة قوافل البلوش ، كما ان بهذه المناطق خمسة بيوتات تجارية هندية وواحد مسلم هندي تحت الحماية البريطانية وتقدر الضرائب على كل من الاستيراد والتصدير وبنسبة عامة قدرها ٥ سنت وضريبة عشرية على الاسماك الطازجة ، التي تنزل بالميناء ، اما الصناعات اليدوية الموجودة بهذه المنطقة حسب احصاء عام ١٩٠٥ فهي ٥٠ قارباً لصيد السمك صغير الحجم وستة مراكب كبيرة و٤٠٠ زورق لصيد السمك ومن هذا المكان تسير القوارب الى البصرة ومسقط وكراتشي وبومباي وشاطىء ملبار .

وكانت مدينة جوادر الميناء الرئيسي التي تدخلها التجارة من الخليج الذاهبة للاماكن الأخرى ، أما منذ بناء الطريق الخاص لراكبي الخيل والمشاة من باسيني والى طوربات وبانجمو ، فان هذه التجارة قد وجدت طريقها الى بانسي التي كانت تستعمل سابقاً ، حيث كانت النفقات اكبر وكذلك فان جوادر ترسوا بها مراكب الشركة البحرية البريطانية الهندية ، كل أربعة عشر يوماً ، ويوجد بها مكتب واحد للبرق والبريد ، ويقع في البناية دائرة التلغراف الهندية البريطانية في الجانب الشمالي الشرقي للمدينة بالقرب من المكتب السياسي البريطاني .

يمثل سلطان عمان والي وعشرين جندياً .

جواتر

عبارة عن خليج ذو تضاريس كبيرة على شاطىء مكران من النقطة التي تنتهي فيها المنطقة الفارسية ، وتبدأ منطقة قالات ، كما أن هذا الخليج مقسم بين

ملاحظة : ان خريطة منطقة جوادر تحتوي على منظر واضح لرأس جوادر حيث يعرف من الخريطة ، اما الطقس فقد وصف من نشرة شهر فبراير سنة ١٨٨٠ ، وهي نشرة الاجراءات الخارجية للحكومة الهندية .

الايرانيين ومنطقة النفوذ البريطانية ، وعند المدخل يبلغ العرض ١٩ ميلا وعند العنق اقل قليلا ، ويبلغ العمق حوالي ١١ ميلا ، وكل منطقة الخليج مفتوحة الى الجنوب ، أما القاع فانه طيني ، حيث العمق يبلغ ٦ قامات عند المدخل ، كما أن الشواطىء غير منتظمة أحياناً ومستقيمة احياناً أخرى . ويكوّن الشاطىء الشمالي الصخري مع الغربي والشرقي خليجاً صخرياً ، وتقابل التلال على الجانب الغربي وترتفع تلك التلال وقد تصل الى ٣٠٠ أو ٤٠٠ قدم في منتصف الخليج الشرقي الذي يقع بمنطقة بلوشستان ، والمميز الوحيد هنا هو نهر شتاوى الذي ينبع من باهو عاصمة منطقة باهو ويسير مسافة أربعة اميال للشرق من ميربازار عاصمة منطقة الدشتياري ويدخل الخليج من الزاوية الشمالية الغربية.

وتقع على الساحل الغربي للخليج وعلى مسافة ٣ أميال من مصب النهر قرية جوادر التي تتألف من ٢٠٠ مسكن من القش والحصر والطين كما بها مسجدان مبنيان من الطين ، والسكان ينحدرون من قبيلة معد ويتجاوز عددهم ١,٠٠٠ الف نسمة وكل السكان تقريباً يشتغلون بالصيد وكذلك يقيم هنا ١٠ تجار هندوس بدون عائلاتهم و٢٥ من الخوجا من رجال ونساء وهؤلاء كلهم تحت الحماية البريطانية ولديهم أسطول يتألف من ٤ قوارب بحرية(١) .

يسمى باسم سفري يوجي بمحمولة قدرها ٧٥ طناً لكل منها ويحمل بحارة من ٨–٢٠ بحاراً وكذلك يوجد ٢٢ قارباً لصيد الاسماك يدعى باسم جازدانس وحمولته من ١٠ الى ٢٠ طناً واربعة قوارب اخرى صغيرة تدعى باسم ياكدار .

كانت تجارة جوادر سابقاً معادلة تماماً بالشابار حيث تعتبر جودار احدى الموانىء الثلاث الرئيسية الموجودة في مكران الفارسية ولكن تجارتها الآن قد تأخرت نوعاً ما نتيجة للأزمات والاضطرابات الداخلية اما التصدير فان قيمته لا تزيد عن ٥٠,٠٠٠ روبية اما الاستيراد فلا يتجاوز ٣٠,٠٠٠روبية

---

(١) مخطط هذا الخليج مبين بالخريطة رقم ٣٨–٢٣٨٣ من مسقط لكراتشي .

وتدار دائرة الجمارك الامبراطورية الايرانية بمدير يساعده ثلاثة حراس من البلوش كما ان جوادر هي ضمن منطقة وينس باهو

بني جبيب

تقع ضمن سلطنة عمان قريتان تعرفان باسم عين وعقر وهما ضمن وادي بني حبيب في الجبل الاخضر على مسافة ١٦ ميلا للشمال والشمال الغربي من تنوف وعلى ارتفاع فوق سطح البحر بـ ٦,٢٠٠ قدم كما يوجد بهذا المكان ٤٠ منزلا لجماعة من آل بوشميس المنحدرين من قبيلة نعيم — اما المساكن فانها صغيرة ومنتشرة على نصف الطريق تقريباً لغاية الوادي وعلى طرفي الوادي توجد الاشجار المزروعة مثل الرمان والتين والكمثرى والمشمش والليمون الحلو والاشجار المثمرة الاخرى كما يزرع هنا بعض من انواع الحبوب والشعير كما ان التلال مغطاة بالكروم وبها كذلك ١٥ جملا و ١٥ حماراً و٢٠ بقرة و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

جبل

منطقة غير منتظمة الشكل تمتد لتخوم صحراء المنطقة المعروفة بسنجق الحسا حيث تعرف بالقول بانها منطقة تمتد على مسافة ٧٠ ميلا طولا براً وذلك في غرب الجنوبي الغربي باتجاه مستقيم الى ساحل مدينة القطيف .

الحدود :

توصف حبل بانها تشبه في الشكل الخارجي « الغليون او البايب » وتواجه الحدود بالاستمرار لغاية الشمال والشمال الشرقي وللجنوب والجنوب الغربي ثم تنحرف وتعود الى الغرب بشكل زجاجة ، وبذلك نستطيع بأن نحصر هذه

المساحة التي تشبه الزجاجة ويمكن القول بأنها تتجاوز ٨٠ ميلا طولا والعرض يبلغ ١٥ ميلا وهي بذلك كأس له عمق من الغرب للشرق ٥٠ درجة قياسية ، وفي الشمال للجنوب يبلغ الطول حوالي ٣٠ ميلا ويحاذيها في الشمال بمناطق سنفان الهنا التي يقيم بها بعض المسؤولين ، ومن جبل لهطلة عند الحد الجنوبي لسنفان الهنا ، كما تسير الحدود بين حبل عند الشرق ووادي الميه عند الغرب ، تسير الحدود مباشرة الى جبل خضام وعند هذه النطقة تدور حدود تصل الى الغرب وتشير الى الحد الجنوبي لوادي المية ، حتى جبال الطاف ويتبعها جنوباً حتى نصلتين الفارس وأحد هذين النصلتين يتجه في اتجاه شرقي مبيناً حدود حبل في الجنوب ، ويفصلها عن نصلتين الفارس وجبل مثلث عند سهل طاف من ناحية جو السعدان ، وعند جبل دام يأخذ الخط اتجاهاً شمالياً ، مكوناً الحدود الشرقية لحبل ، والمنطقة المتلصقة بهذه المنطقة هي بياض حتى الطرف الجنوبي لجوشمين حتى يعزل هذه المنطقة الخط الذي يميل للاتجاه الغربي لبعض الأميال ثم يتجمع في مجراه الشمالي حيث نهايته عند نقطة الاتصال الخاصة بمناطق حبل وصفان الهنا ورديف ، وجوشمين وتقع عند بئر الحجرة ويجب ملاحظة ان بعض البدو يدخلون الجزء الجنوبي الغربي من منطقة حبل التي خلف جبل قادام في وادي الميه ، ولكن هذا الأمر لا يجد قبولا عامـــاً .

أما الخصائص والصفات الطبيعية والأقسام بحبل التي توصف بأنها منطقة رمال واسعة ، معتمة اللون مع مرتفعات ترى منخفضة ، ويستخرج لديهم شراب من أشجار تعرف باسم مارخ والشراب باسم غضا كما ينتجون اصنافاً اخرى مثل عرفج والرمث والناش سوبات واعشاب التمام ، والآبار قليلة نوعاً ما وعميقة عن آبار جواف التي تشبه حبل بمنطقة جوف التي تشابهها من ناحية الآبار ، وقبل الوصول الى تلال الطاف في اقصى الغرب تكون قد مررت بمكان ثقيل الرمال ومكشوف على شكل جو الغنام وبالقرب من مركز المنطقة هناك مكان متسع وكبير لاستخراج الملح يعرف باسم الحور

ويتضمن ام القاه وحمارة اما التلتين بالمنطقة فهما غميس بطول ١٠ اميال شمال جبل مثلوث وقابورة التي تمتد على طول ١٧ ميلا للشمال من جبل دام

أما الآبار الموجودة بجبل فهي :

الاسم	الموقع	الملاحظات
ابواب	بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية لجبل على مسافة ٣٠ ميلا للغرب من حبل دام ومتساوية الابعاد من جبل المثلث ونصلى الفرحا وقليل باتجاه الشمال يحدث الاتصال.	————————
عليمية	بالقرب من الطرف الشمالي لجبل على بعد ٥ اميال غربي جبل لبتاله بالقرب من الطرف الجنوبي .	————————
عرق	تقع في وسط الجزء الأوسع من المنطقة على بعد ٩ اميال للجنوب الغربي لجبل قدام .	————————
حباي	بالقرب من مثلث الاتصال بعد مناطق حبل (جوشامين) ومنطقة بياض .	————————
حباية	بالقرب من الحدود الشرقية لجبل وعلى مسافة ١٠ اميال للقرب من منطقة جوشوم ببياض .	————————

الاسم	الموقع	الملاحظات
حفيرة	على الحدود الجنوبية لحبل وعلى مسافة ٨ اميال للشرق من جبل المثلث .	————————
حمارة	على مسافة ٨ اميال جنوب شرقي جبل قادام .	هذا بئر من بئرين موجودين بمنخفض يدعى الخور والمياه عذبة وصالحة للشرب .
مغار	تقع على بعد ١٣ ميلا للشمال من جبل قادام وملاصقة لطرف جو شامين .	————————
مُسلخ	تقع عند الطرف الشمالي لحبل عند أسفل الطرف الشرقي لجبل لابتاله	————————
كوه خورام	يقع على خط بين الجابية والحمارة وعلى بعد ثمانية اميال من كل منهما	البئر في منطقة الخور ذو مياه مالحة وهي على طول العام غير قابلة للشرب .
ردهـــا	تقع بنهاية منطقة حبل من ناحية الشمال على مركز بمسافة ٥ أميال من آبار حجرة بمكان التقاء حبل وصنفان الهنا والرديف ومنطقة جوشامين.	قيل إن ماء هذا البئر صالحة للشرب .

الاسم	الموقع	الملاحظات
عقلة ربطة	تقع على الحدود الشرقية لحبل وعلى الطريق بين حبا وحبايه وعلى بعد ٦ أميال من كل منهما .	———————
الشافية	تقع على بعد ١٢ ميلا غرباً للجنوب من عريق .	———————
طولـــة	تقع على بعد ميلين من جبل دام .	والبئر على عمق ١٢,٥ — قامة اما المياه بهذه البئر فهي احسن المياه الموجودة في حبل .

السكان :

شمال حبل من بئر حباية ينتمون الى بني خالد ، والنصف الجنوبي من البلد لعجمان ، وتلك القبيلتان على وفاق تام ، ويتجول كل منهما في مقاطعة القبيلة الأخرى ، دون عائق أو مانع .

حبوس

مفردها حَبْسي وهي قبيلة من أصل يمني ، ومبدؤهم السياسي هناوية ومذهبهم الديني إباضية ، وتقطن تلك القبيلة القسم الغربي من منطقة الشارقية ، من أعمال سلطنة عمان المعروفة باسم بلدان الحبوس ، ويملكون قرى الوافي والميتلي في وادي عندام كما يوجد منها في المناه في منطقة عمان وكذلك في وادي ميادين .

وأقسامها الرئيسية كالآتي :

القسم	القـــوة المقاتلة	الاقامة	الملاحظات
عبدو عيال	١٠٠	ماناه	لاشيء
عسيرة	١٠٠	قرى الشارقية خاصة مضيبي	»
يال ضنين	٢٠٠	قرى الشرقية خاصة روضة في وادي سماد .	لاشي
غناغة	٢٠٠	قرى الشرقية	»
غساسيمة	١٠٠	»	»
أولاد حبان	١٠٠	مضيبي	»
جوابير	٢٠٠	»	»
عيال مهرة	١٦٠	مضيبي ورادة	»
مقادمة	٣٠	قرى الشرقية خاصة لزق.	»
ناجية	١٠٠	قرى الشرقية خاصة توفيفة	»

القسم	القوة المحاربة	الاقامة	الملاحظات
بني بوسعيد	٦٠	قبيل بني بوسعيد	»
سوالم	١٤٠	قوفيفـــة	»
يالشبيب	٨٠	قرى الشرقية وخاصة عينين وليزق	»
شماترة	٨٠	قرى مختلفة ومتعددة بالشرقية .	»
بني ثاني	١٠٠	»	هذا القسم بدوي ولديهم ٦٠ جملا و٣٠ حماراً و٥٠ بقرة و٢٠٠٠ رأس من الغنم والماعز

وتقع القرى الرئيسية والمدينة التي يسكنها الحبوس في وادي سمايل ومنطقة الشارجة كما يبلغ عدد سكان الحبوس حوالي ٧,٠٠٠ نسمة .

ان الحبوس قبيلة غير متمدنة وشرسة ، وتعيش على الفطرة ينتشر بها المرض وأقل صحة ، وأهمية من جيرانهم الحرث والهاجريين وما لديهم من قوة ، يعتمدون فيه على كبر عدذهم وليس على مسلكهم ، ويعملون بصورة رئيسية بزراعة النخيل ويملكون الجمال ايضاً ولديهم عدد محدود من البنادق من الانواع المختلفة الرخيصة منذ (١٩٠٥) ويعتمدون في دفاعهم وهجومهم على تحالفهم مع الحرث . وتدفع قبيلة ورود الصغيرة الجزية للحبوس . وسالم بن حميد الغنانمي ومسعود بن رشيد والشيوخ المهمين للحبوس سنة ١٩٠٥ هم المقررون لسياسة قبيلة الجابري ، والمضيبني ولكن الروضة بها اغلب مساكنهم .

جـسـدا(١)

هي قرية في سلطنة عمان تقع عند اسفل خور الحجر ، وعلى مسافة ميل واحد من الجنوب الغربي لرأس الحد . وتميز الرمال الخفيفة لمدخل خليج عنان وتعتبر أبعد نقطة شرقية في الجزيرة العربية ، على مسافة ١٦ ميلا للشرق الجنوبي من صور وتعد على الساحل الشرقي لمنطقة الحجر .

تقع القرى الموجودة هنا سهل رملي ويتراوح عدد سكانها ٢٠٠ نسمة وبعض بيوتهم مبنية من الطين ، والبعض الآخر من أغصان اشجار الفاكهة ، والمياه الموجودة هنا صالحة للشرب ، وغير متوفرة، وينحدر سكان الحد من قبيلة مواليخ ، ويعيشون على صيد الاسماك ولديهم ٨ مراكب و١٥ قارباً صغيراً للصيد ، وكذلك ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .

وهي كل الثروة الحيوانية لديهم ويمثل نفوذ سلطان عمان هنا ١٥ جندياً يترأسهم حميدار تحت امرة والي صور ومن أجل حماية تعتبر تابعة لصور.

التموين :

المواد التموينية العادية ، يمكن الحصول عليها ، وتوجد ثروة حيوانية عادية وبعض الخيول والجمال واشجار النخيل وبعض البضائع تستورد من القصيم ، اما الحطب والعشب فيجمعه عمال من القصيم ، وكذلك فان بالمدينة عدة آبار عمق كل منها ١٥ قامة ومعظمها مالح وبها واحد صالح للشرب عمقه ١٥ قامة ، ويقع بضاحية السمعة اما بقية الآبار فهي اما مالحة أو بها مرارة .

عموميات :

يعتبر المتبقي من مدينة حايل هو الموجود بها حالياً حيث كانت حدود المدينة القديمة للشرق من حايل الجديدة وتتضمن سوافله والحايل

مكانة رئيسية وخاصة لاقامة أمير جبل شمر المؤقتة بها ، وفي ايام سيادة ابن رشيد كانت حركة الذهاب والاياب لحايل كبيرة ، حيث بلغت ما يقارب من ١٨٠ ضيفاً يومياً ونفقات سنوية بلغت ١,٥٠٠ جنيهه استرليني ، كما أن حايل سابقاً قد كانت تحصل على دخل كبير . كرسوم ترانزيت على القوافل .

جـــدا (٢)

هي مدينة تقع عند الجنوب الشرقي لجزيرة المحرق بالبحرين وتتصل اثناء المد العالي بجزيرة المحرق بخط كرقبة عرضها ٤٠٠ ياردة ، ويوجد عدد من المنازل والمساكن الحسنة البناء يبلغ عددها حوالي ٢٠٠ مسكن ، وعدد اكبر من المنازل مبنية من الحجارة واكواخ من الخوص حوالي ٧٠٠ كوخ .

وعلى بعد نصف ميل للشمال ومعظم السكان هنا من السنة ومعظمهم سادة (١٥٠)منزلا ، وبني على وابو فلاسة (بني ياس) ٢٠٠ منزل ، ولهم منطقة تسمى باسمهم وكذلك تحتوي ٢٠ منزلا للهولة و ١٠ لابوكوارة و ١٠ للسودان و ١٠ للمنانعة وواحد او اثنين لآل مسلم ، والقسم الرابع من المدينة يسمى باسم فريق المسلم ، وهكذا فان مجموع عدد السكان يبلغ ٨,٠٠٠ نسمة ، وبها أيضاً عدد من المتاجر يتراوح من ٥-٦ محلات تجارية ، وتعتبر المركز الثاني لصيد اللؤلؤ بالبحرين بعد مدينة المحرق ، وبها ١٦٧ قارباً . لصيد اللؤلؤ من مختلف الانواع ، والقوارب هي ٣ بارتيل و٤٢ بقارة و١٨٣ شياس وسمبوك و ٢١ ماشواهي وحلبوت وايضاً حصانين و ١٠٠ حمار و٣٥ بقرة وليس بها اشجار النخيل والاحراش التي بالحد .

وتقع جزيرة وقيع ابو شاهين الصغيرة والنبع على مسافة ميل واحد جنوب شرقي حد .

حدية

قرية صغيرة على الشاطيء الغربي لقطر وعلى مسافة ثلاثة أميال شمالي الزيارة ، بها اربعة منازل لقبيلة الكبيسات .

حفار

استراحة مهمة وبها مجموعة آبار في منطقة الباطن بوادي الرمة بالقرب من نقطة الافتراق عند الدهناء ، وتتصل بدبدبة ، وحضار على مسافة ١٦٠ ميلا للغرب والجنوب الغربي ، من مدينة الكويت ، ومنها يمكن أن تصل الكويت من ثلاثة مراحل الى خمس. كما يبلغ عدد آبارها حوالي ٤٠ بئراً ، ولا يوجد في الوقت الحاضر الا ١١ بئراً بها مياه صالحة ، وكلها منتشرة بمنطقة الباطن والتي تكون سهلا بشكل دائري بقطر يبلغ ٣ اميال وعلى مسافة تتراوح من ١٠٠ ياردة الى ربع ميل. كما يبلغ علو كل بئر حوالى ١٠٠ مترومبني بالحجر يبلغ ارتفاعه ٦ أقدام وبعمق قدره ١٥٠ قدماً، كما توجد المياه أحياناً على عمق ٣٠ قدماً. والمياه التي تحويها الآبار دائماً فاترة، وفي الصباح تستطيع أن تشاهد بخار الماء يتصاعد من أفواه الآبار ، وعلى الجنوب الشرقي من الآبار على الضفة اليمنى للباطن تشاهد تلة رملية مرتفعة قليلا ، وليس بالمنطقة وقود خلاف المستخرج من فضلات الجمال . كما أن المطير والضفير وقبائل أخرى من منطقة الكويت تستعمل هذه الآبار . ويمكن أن يكون استعمالها أكثر لو كان عمقها مناسباً ، ومستعمرة حفار هي واحدة من المراحل المعترف بها على الطريق من القصيم عن طريق الباطن الى الكويت ، والبصرة ، وغير هذا الطريق الحدود بين بالتقريب بين الكويت وجبل شمر ، واثناء الحروب الحالية ، كان يشرف على الطريق الشيخ، واحياناً أخرى الأمير.

يوجد بحفار تجويفان يصلان الباطن أحدهما يظهر أنه يأتي من الشمال

والآخر من الجنوب والأول يسمى فليج الشمالية الذي يوصلنا الى خط آبار اطوال الضفير . ويسير في الاتجاه الشمالي ، وأولهما السليمية ، والتجويف الآخر يسمى فليج الجنوبية يؤدي بطريقة مباشرة الى خط آبار باتجاه جنوبي ويعرف باسم أطوال المطير وأولها صفا ، والمسافة بين كل مجموعة من هذه الآبار تقع على مسيرة بالاقدام من يومين الى ثلاثة .

حفار

تقع حفار على الضفة اليمنى من نهر قارون وتبدأ بعد ٧ أميال من أعلى مدينة المحمرة وتنتهي على مسافة ميل فوق نقطة افتراق قارون عن البهمنشير كما تحتوي على قرى متعددة على ضفاف النهر مثل رمسان اسكالة بوماحين بوشريم موقا ، وأم التالول ، ومن هنا تحول الاسم بواسطة البحارة الوطنيين للسفن الأوربية أي الجزء الاسفل ، وهو الآن شاسع ولكن يطلق بواسطة الجغرافيين على الجزء الاسفل على مسافة ثلاثة أميال من حدودها الحالية ، كما أن لهذه المنطقة مدخل على شاطىء العرب ، كما تطلق قارون على منطقة تجمع ،الآبار أما قرية حفار الحقيقية ، فانها قد وضعت في منطقة المحمرة وجزيرة عبدان .

حي قضا

جزء من سنجق المنتفك في ولاية البصرة في العراق التركي .

المركز والحدود :

يقع قضاء الحي على جانبي شط الغراف لدى التقاء نهر دجلة بالفرات ، وعليه فان المنطقة تقع ضمن وادي كوت العمارة على الضفة الشمالية بينما العمارة على الشرق وسط المنتفك على الجنوب والديوانية على الغرب .

الطبوغرافية والسكان :

بجانب مدينة الحي وقرى قلعة سكر والمريجة لا توجد مناطق ذات ، أهمية في القضاء والقبائل التي تقيم هنا هي قبائل المنتفك بالجنوب وبني ربيعة بالقسم الشمالي من هذه المنطقة وبني هاشم بالقرب من جيران قلعة سكر .

عدد السكان :

يبلغ عدد السكان ٤٤,٠٠٠ نسمة منهم ٤٢,٠٠٠ عرب – شيعة و ١٥٠٠ من السنة و ٥٠٠ يهود ، والقسمان الآخران المذكوران لا يقيمان الا في مدينة الحي .

مصادر الثروة :

المنطقة جافة وصحية، كما ان المحاصيل والثروة الحيوانية هي :– القمح والشعير والذرة البيضاء والذرة الصفراء والسمسم واشجار النخيل والسمن والصوف وجلود الحيوانات .

الادارة :

ينقسم قضاء الحي الى ثلاثة نواحي، تدعى كل منها باسم مركز الناحية وتتبع المديرية عدة قرى وتمثل المديرية مديرية قلعة سكر والمهيريجة .

مدينة حي أو كوت الحي

عبارة عن مدينة تقع على الضفة الشمالية من شط الغراف على مسافة ٣٠ ميلا مواجهة لكوت العمارة ، والمركز الرئيسي بقضاء الحي ويحمل نفس

الاسم في العراق التركي . وكذلك فان ثلثي من منازل المدينة من الآجر وما تبقى من الاكواخ ، ويبلغ عدد السكان حوالي ٤,٠٠٠ نسمة وثلاثة ارباعهم شيعة وبها كذلك مجتمع يهودي ليس بالقليل ولديهم مدرسة يهودية و ١٠٠ منزل لفيلي الأكراد Faili Kurds ، والعرب المجاورون ينحدرون من قسم سراي من آل بني ربيعة وتنتج المناطق المجاورة الحبوب والشعير والذرة البيضاء والصفراء والسمسم وبعض النخيل ومعظمها للتصدير وتتألف الصادرات من المواد المنتجة المذكورة وكانت سابقاً تصدر السمنة والصوف والجلد وجلود الحيوانات وكذلك بها شارع تجاري يتألف من ٣٠٠ محل تجاري كما ان مدينة الحي هي مركز قائمقامية وبها فرع لمكتب الدين العام ودائرة الجمارك ومكتب البرق والبريد وعدة خانات وحمامات شعبية وكذلك رئاسة الميناء ، وبالبرق يتم الاتصال بكوت العمارة ، وبالمدينة بلدية . وكذلك بها حامية عسكرية تتكون من سرية فرسان ، وفرقة للمشاة . ومستشفى عسكري وضابط وخمس ملازمين احتياطيين يقيمون هنا وحوالي ١٠٠ جندي احتياطي خاصة بهذا المركز .

اما المناخ فهو جاف وصحي .

حايل

عاصمة منطقة جبل شمر في وسط الجزيرة العربية وعلى مسافة ٤٠٠ ميل للغرب والجنوب الغربي من مدينة البصرة وعلى مسافة ٣٥٠ ميلا شمالي غربي الرياض وعلى مسافة ٤٥٠ ميلا للشمال والشمال الشرقي من مدينة مكة و ٥٠٠ للجنوب الشرقي من مدينة القدس وتقع على ارتفاع ٣٥٣٠ قدماً فوق سطح البحر .

المناطق المحيطة بها والموقع :

تقع في سهل يدعى بطن Batn على فوهة وادي دعيجان Da'aijan ومقابل جبل الأجا Aja الذي يرتفع ١,٠٠٠ الف قدم ويغلق المدينة من الجهة الشرقية والشمالية بجبل سمرا Samra ، وبهذه المناطق تلال عالية مظلمة يتراوح ارتفاع أحدها ٣٩٩٠ قدماً فوق سطح البحر ، وبين التلين العاليين ام اركاب وجبل سمرا يمر بوادي الدعيجان ، ويتصل جبل سمرا بجبل اجا بواسطة جسر يبلغ طوله ٣٠٠ قدم وارتفاع ٦٠ قدماً . وحايل عبارة عن مدينة رغم انها بدون جدار يحميها ، وليست بواحة ، وعلى الجنوب والغرب تشاهد زراعة النخيل .

الاحياء والشوارع :

تشبه المدينة ، متوازي الأضلاع تقريباً مع أحد جوانبها الطويلة فوق وادي دعيجانالذي يمتد شمالا والساحات التي بالمدينة بالترتيب من الغرب للشرق هي :

سامة	برازن	لبـــدة
صحان	عبـــد	—
مغيتات	عـــق	جبارة
جراد	قريشي	رخيص
فرنج	ضبان	زقيدي
وقسيته		

وكذلك ففي الشرق قريتان منفصلتان عن بعضهما تسمى الأولى خريمي والثانية سوافلة ، أما اكبرهما فهيبرزان ولبدة ومفتة ، وتحتوي برزان على قصر أمير جبل شمر المحصن ، وكذلك في بلدة لبدة سوق تجاري رئيسي ، أما الوسيطة فهي عبارة عن حي صغير . تشتهر بزراعة النخيل ، وهو واقع في مقابل بقية المدينة ، في ركن بعيد من وادي دعيجان ، وتحت

الجزء الشمالي من جبل سمرا. وفي بعض الوقت سنة ١٨٧٨ ظلت وسيطة ، مهجورة ويتناقص سكانها نتيجة وباء الكوليرا ويحتمل أن كان ذلك سنة ١٨٧١ ، أما خريمي فهي عبارة عن منطقة مشهورة بزراعة النخيل تسقى من الينابيع المملوكة للامير ، أما السوافلة فتبعد حوالي ميلين للشمال الشرقي من المدينة الرئيسية ، ووراء جبل سمرا التي تناقصت أيضاً بواسطة الوباء الموقت الذي دمر وسيطة، واشهر الامكنة بها هي مسحاب، التي على أحد جانبيها يقع قصر الأمير ومقابل ذلك غرف تدعى مخازن المخصصة لاقامة ضيوف الامير ، وبها اقسام خاصة لاقامة النساء اللاتي يعملن في الزينة والبخور والخضاب ، وخلف ذلك تقع مسحب وطولها ٢٠٠ ياردة، وتشتمل على ١٤٠ محلا وكل محلاتها ملك الأمير وبأقصى الجنوب لبلدة مسحب يوجد الجامع .

المباني :

بنيت بيوت حايل من آجر صغير مجفف ، ومن اشجار النخيل. وكل بيوتها عالية ، وبها المقاهي الخاصة بالضيافة واحتساء القهوة . وبناء هذه المدينة لا يلفت النظر باستثناء قصر الأمير المبني من الطين الخزفي والمدهون بالكلس الابيض وبعض اقسامها يرتفع حوالي ٤٠ قدماً .

ويحيط بها سور كبير له عدة منافذ تقفل ليلا، أما عدد سكانها فلا يتجاوز ٣,٠٠٠ ثلاثة آلاف نسمة وتفوق أهميتها السياسية مواردها وامكانياتها ومعظم سكانها من أصل شمر ولكن بينهم بعض أهل القصيم وجالاس وقلة من الفرس ، ويعملون في الزراعة كحراس ، وخدم وهم الجزء الاكبر ، ورجل حايل الاصيل تجده نحيفاً ، وهم يشبهون في لباسهم عرب الصحراء ، وطعامهم الرئيسي من الدقيق على مدار السنة ، وهذا على عكس العمل في المناطق الأخرى مثل جوف الامير وبعض المناطق الشمالية ، حيث يعرض الرقيق للبيع في السوق واخلاق اهل حايل مشهورة بميوعتها .

التجارة والصناعة

التجارة ضعيفة نوعاً ما والصناعة قليلة ، وتقوم التجارة على بيع اللحوم والمطاعم التي ينزل بها الفرس ومعظم التجار من النجف أو القصيم أو المدينة . والتجارة بالمواد التالية :

الثياب والبهارات ومواد اخرى ، واستيراد البضائع الاوربية يكون عن طريق البصرة والنجف والمدينة ، والدقيق من سوق الشيوخ ، ويعمل بعضهم بتجارة الفضة وحدي الخيول وأسرجتها ، والجمال . وبعض المساكن مبنية من الحجر والجص ، وبعض النساء يعملن بأعمال صغيرة . ومعظم التجارة بها لا تزيد عن ٣٠٠ جنيه استرليني .

أبو حايل

عبارة عن تلة رملية بها اشجار النخيل على ساحل سلطنة عمان المتصالحة وعلى الحدود بين مشيخات الشارقة ودبي . وعلى مسافة قصيرة من الخان في الجنوب الغربي منها وفيها تنقسم بواسطة خليج خان الصغير وعلى مسافة ٢ونصف ميل من مدينة الشارقة و ٥ أميال من مدينة دبي . ويكثر الناس بها لدى موسم النخيل وتقفر تماماً من السكان بالاوقات الأخرى .

خيل الغاف[٧]

عبارة عن قرية مزدهرة وتتألف من ٦٠ منزلا بسلطنة عمان على الجانب الغربي لوادي طايين على مسافة ٧ أميال من الشاطىء واما مصادر

ملاحظة . ان مخطط حايل الموجود في الصفحة بالبلجراف ١٣٩ – الذي يعتبر مخطط للمدينة المتصلة بقصر روني ، وكذلك بالبلجراف صفحة ٥٨٧ – والصفحة ٦١٥ – ١ تفصيلا لهذه المنطقة ، راجع مجلة الرحله .

مياهها فهي بوجه عام قليلة وتأتيها من الفلج القادم من التلال واما سكانها فهم من أبو سعيد وبني نتاش Nattach ومن قبائل أخرى ، واما زراعة النخيل فتمتد لمسافات كبرى ويزرع بها ايضاً الزيتون والمانجو وبها أيضاً ٢٠ حماراً و٢٥ بقرة و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، واما تاريخها فيرجع الى القرن التاسع عشر التي اوجدها السيد خلفان من آل بو سعيد الذي كان طموحاً ومحباً للأنجليز . اما الاراضي فقد تم شراؤها من بني نتاش ومنذ عام ١٨٨٤ وهي تحت نوع من احكام الحماية .

حياض

عبارة عن مكان من وادي آل حلّي للغرب من منطقة الحجر بسلطنة عمان وعلى الضفة اليمنى على بعد ٣ أميال من الوادي لتخوم التلال .

يبلغ عدد منازل القرية ٣٠ مسكناً وكلهم لقبائل جهاور وشابول وبها ايضاً قلعة مملوكة لسلطان عمان ، وهي الشيء الوحيد المملوك له هنا ، من كل منطقة غرب الحجر وحامية القلعة هي عشرة جنود ويوجد بالقرية ايضاً قليل من النخيل والحبوب ويبلغ عدد الحيوانات ٦ جمال و١٠ حمير و ٥ بقرات و٣٠٠ رأس ن الماعز والأغنام .

الحجر[٧]

وتدعى جمعاً باسم حجر ، عبارة عن تل أو مجموعة جبال من سلطنة عمان ممتدة من شناص للشمال الغربي من صور للجنوب الشرقي منها ، ويتراوح عرضها من ٢٠ ــ ٥٠ ميلا ويتجاوز طولها عن طول ملاينتين مجتمعتين ، وحسب رأي العامة فان الحجر ، بلدة واحدة ولكن تسهيلا للأعمال تقسم الى قسمين حجر الشرقية وحجر الغربية .

تلك اسماء قديمة ولكن لا يزال يعمل بها حيث أن الحجر تنسب اصلا الى واحة الحسا ، وايضاً خط الحجر ، يحدد الضاحية الساحلية لرأس تنورة ودوحة سلوة . وكذلك تشمل واحة القطيف . وبر الظهران وبر العقير وبر القارة .

حجر وخط حجر

حجر البحرين ، ويقال ان هذه المنطقة كانت كثيفة السكان . ولكن الآن ما عدا واحة القطيف فصحراء . والتسمية أحياناً تعطى كخط حجر البحرين . وقد كانت البحرين في زمن سابق تطلق على أرض كما تطلق الآن على الجزر المسماة بهذا الاسم .

حجر الشرقية

يتضمن باب الحجر بسلطنة عمان تعريفاً عاماً للمنطقة التي تحمل نفس الاسم . والآن نبدأ في وصف تفصيلي للمنطقة التي فصلناها .

الحدود :

تمتد الحجر على مسافة ١٢٠ ميلا خلافاً للجهة الشمالية الغربية لجبل خميس . وترى من الحجر الغربية التي تسحب اليها المياه من مسافة ٥٠ ميلا . من ساحل رأس وادي سمايل . ومن ثم تسير مسافة ٤٠ ميلا للجنوب والجنوب الغربي من مدينة مسقط . ومن ثم يكون الاتجاه من الشمال الغربي للجنوب الشرقي وتصبح المسافة عند نهايتها من صور حوالي ٢٠ ميلا . وموقع الوادي وحدوده أي الحجر الشرقية . مع الاشارة الى حدوده الرئيسية . وهي غير مفهومة بصورة جيدة . ولكن من المحتمل اقل انتظاماً من الحجر الغربية . وعلى سبيل وادي طايين في مجراه العلوي . موازياً للاتجاه العام في مجراه .

بدلا من الانحناءة اليمنى به . وبين دغمر وصور ، جبال الحجر الشرقية تنحدر مباشرة فوق البحر ، خلف الموقـع ، التي تقوم عليه في اتجـاه البحر ، ومعروف عن هذا الجزء . وهذه الجبال يمر بها طريق من صور الى جعلان وقد مسحت هذه المنطقة جزئياً . والبعض القليل معروف ، مثـل المنحنى في الداخل من الحجر الشرقية. ما عدا ذلك الجزء الذي يكون الحدود فوق الشمال من المناطق الداخلية لجعلان و شرقية. وعدم التأكد تماماً من موقع الحدود الداخلية للحجر الشرقية . تجعل من المستحيل ان نقدر العرض الكلي للضاحية على وجه الدقة ، ولكنها من المحتمل ان تكون من ٣٠ الى ٤٠ ميلا .

وجبال الحجر الشرقية ، هي بدقة مرتفعة من الحد الشمالي الغربي ، حيث يبلغ ارتفاعها ٥٢٥٠ قدماً عند قمة وادي طايين و ٦٣٠٠ قدم في الداخل عند قريات الى الجنوب الشرقي حتى عند جبل خضر، وخلف هذه النقطة تنحدر حتى ٢٨٤٥ قدماً ، لجبل خميس وهو خلف صور .

الشكل والمميزات :

المميزات العامة للشمال الغربي ــ والجزء الوحيد المكتشف من الحجر الشرقية هو وادي طايين وهو يمر أولا بين حافتين مهمتين في منطقة الحجر ، وهما جبل بيضا وجبل سودا، ثم يميل فجأة في زاوية يمنى . قاطعاً واد عميق ظاهر ، ثم يكمل طريقه حتى الساحل عند غمار مباشرة الى الشمال الغربي لوادي طايين بالقرب من البحر ، حيث يوجد وادي بني بطاش .

وعند الاتجاه جنوبي شرقي وادي طين لا زال سائراً في اتجاه البحر ، بمحاذاة ثلاثة وديان ، تحت اسم شائـع هو وادي جابر ووادي شاب ووادي طيوي وقلهات .

الطبوغرافية :

المناطق التالية ضمن الساحل الشرقي للحجر مرتبة اعتباراً من الشمال الغربي للجنوب الشرقي :

الاسم	الموقـع	المساكن والسكان	الملاحظات
قريات	تقع على بعد ٣١ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	—	راجع باب قريات .
دغمر	تمتد على مسافة من ٤ الى ٨ أميال من قريات .	—	راجع دغمُر
ضيباب	على مسافة ١٦ ميلا جنوب شرقي قريات .	بها ٥٠ الى ٦٠ كوخاً لبني جبر منحدرين من قسم الغرال .	السكان طبقة حياديون ويزرعون أشجار النخيل والبطيخ والقطن ولديهم ٢٥ قارباً صغيراً لصيد الاسماك و٥٠٠ شجرة نخيل و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام.
بيمة	على مسافة ٢٤ ميلا جنوب شرقي القرية .	بها ١٠٠ منزل معظمهم من الحجر والطين لبني غضبة المنحدرين من بني جبر .	يعمل السكان بالصيد ولديهم اشجار النخيل بالتلال وكذلك لديهم ٣٠ قارباً لصيد الاسماك والف شجرة نخيل ولكـن محصولهم قليل لنوع ما وتوجد هنا آبار بمياه أسينية قليلة الملوحة

فينس	على منتصف الطريق بين قريات وصور على مسافة ٣١ ميلا من كليهما	بها من ٥٠-٦٠ منزلا مبنياً من الحجر لبني عضة منحدرين من بني جبر .	بها ايضاً ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والاغنام ولديهم بعض الحاصلات من الحبوب وقليلا من اشجار النخيل.
غيل الشعب	تقع على بعد ٢٥ ميلا شمالي غربي صور .	—	راجع تفاصيل ما جاء بوادي شعب .
طوي	تقع على بعد ٢٣ ميلا من صور .	—	راجع تفاصيل ما جاء بطوي.
حـــوا	تقع على بعد ٢٠ ميلا غربي صور .	مجرد مرسى بدون مساكن ولا سكان	يستخرج الحجر الكلسي من هذه المنطقة ويشحن للهند .
كلهات	تقع على بعد ١٢ ميلا غربي صور .	—	راجع كلهات
صور	تقع على بعد ٩٤ ميلا جنوب شرقي مدينة مسقط .	—	راجع صور
الحد (١)	تقع على بعد ١٦ ميلا شرق جنوب صور .	—	راجع الحد (١) تقع هذه المنطقة بعد منطقة الحجر الشرقية وليس لها حدود مع أية مقاطعة أخرى .

التسمية والاوصاف الرئيسية لامكنة الحجر الشرقية موجودة في تفاصيل وديان ـ العق ـ ديما ـ الفيلج ـ حلم ـ سمايـل ـ شاب ـ طايين ـ وطوى وكل تلك الوديان هي ضمن جبل الخضر وجبل خميس وبعض منها غير مسجل هنا حيث رتبت حسب الأحرف الأبجدية بالجدول التالي :

الاسم	الموقـع	الصفات	الملاحظات
فيتا	تقع بوادي منقل التي تقع بين قالات وصور على بعد عدة اميال من البحر	تحتوي على قرية تقع على بعد ٢ ميل من الضفة اليمنى للوادي .	تتألف القرية من ٣٠ منزلا لقوم من آل فراريجه منحدرين من بني حسن وبها ٤٠ جملا و١٠٠ حمار و١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ رأس مـن الاغنام والماعز و ٢٠٠ نخلة .
جاردا	تقع في التلال بالقرب من رأس وادي العق المقسم من وادي سمايل	بها ٦٠ منزلا وسكانها من الندابين وغيرهم .	بها ٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و٣٥ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٥٠ شجرة نخيل .
كبدا	تقع في وادي منفصل على مسافة اميال قليلة من جزيرة كالحت .	بها ١٣٠ منزلا للشعبيين المنحدرين من بني جبر .	بها ٣٥٠ نخلة و ١٠٠ جمل و١٥٠ حماراً و٨٠ بقرة و٦٠٠ بين غنمة وعنزة .

ويمكن أن تضيف الى ما تقدم دوه وساما المبينتين في الباب الخاص بمنطقة سلطنة عمان .

السكان :

ان القبائل الرئيسية التي تقطن الحجر الشرقية من بني رواحة وبني جبر النيباديين والرحبيين والسيابيين في وادي سمايل اما بني جبر وبني بطاش فانهم يقيمون بالمركز الاوسط ، اما البشارفة فانهم يقيمون باقصى الغرب ويقيم بوادي طايين كل من الربيعيين وبني بطاش وبني عربا وكذلك خـــان السعديين وبني هاشم فانهم يقيمون بوادي بني خالد على الضفة الثانية من جعلان .

الجدول الثاني يبين عدد سكان منطقة الحجر الشرقية :

وادي العق	١,٥٠٠
وادي بني بطاش	٣,٠٠٠
وادي ديمـــا	٤,٥٠٠
وادي الفيلج	٥٠٠
وادي حلم	٢,١٠٠
وادي بني جلير (١)	٩,٠٠٠
وادي خبـــة	١,٩٠٠
جبل خضر	١,٧٠٠
وادي بني خالد	٦,٤٠٠
وادي منسا ووادي راك التابع له والتابع لسلطانه	٢,٩٠٠
قاضي سجنـــا	٨٥٠
وادي سمايل ووادي ضبعون التابع له والواقع تحت سلطانه	٣٠,٠٠٠
وادي الشعب (بدون غيل ــ الشعب)	٢٥٠
وادي طايين (بدون دغمر)	٨,٦٠٠
وادي طوى (بدون طوى)	٢,٢٠٠
راجع اللائحة الاولى الفقرة الخاصة بطبوغرافية المنطقة المذكورة اعلاه	٢٠,٩٠٠
امكنة مختلفة راجع اللائحة الثانية الفقرة الخاصة بطبوغرافية المنطقة المذكورة	١,١٠٠
المجمـــوع	٩٨,٤٠٠ نسمة

اما البدو فهم بنو بوحسن — وبنو هشام وأولاد كاسب واما اعدادهم فغير معروفة .

الانتاج والحيوانات :

معرفتنا لمنطقة الحجر الشرقية ككل انها بحسب رأينا منطقة زراعية بصفة عامة وبها بعض الحيوانات والمنتجات الحيوانية ، راجع المواد الخاصة بالوديان والامكنة المشار اليها بهذا الخصوص .

الادارة :

باستثناء قريات وصور على الساحل فان سلطان عمان بالوقت الحاضر ليس له اي تأثير او تمثيل في الحجر الشرقية والشؤون الداخلية تحكم ذاتياً وهي مستقلة .

خور الحجر

بلدة داخلية على ساحل سلطنة عمان على مسافة ٢,٥ ميل للغرب من رأس الحد وعلى نفس المسافة للشرق من مدخل خور الجرامة اما عرض مدخل خور الحجر فيبلغ ربع ميل عرضاً بين ارياف صخرية ثم بعد ثلاثة ارباع الميل ينفتح باتجاه الشرق حيث يمتد مسافة ميل بهذا الاتجاه وبعمق بالشمال يزيد عن ٢-١ ٣ الى ٢-١ ١ — قامة وتجف احواض هذه المنطقة في اوقات قلة المياه وخاصة بفصل الربيع ولا تستعمل هذه المنطقة الا لصيد الاسماك .

وكانت قد حدثت منازعات عديدة بهذه المنطقة في عام ١٨٧٧ و ١٨٨٠ .

حجر الغربية

عبارة عن منطقة في اقليم الحجر من « سلطنة عمان » .

حدودها وامتدادها :

اما حدودها فتنفصل ابتداء من وادي الحور على الضفة الشمالية الغربية الى وادي سمايل على الجنوب الشرقي بطول ١٦٠ ميلا تقريباً، أما مياهها فغير منتظمة ، وتسير محاذية لساحل الباطنة مسافة ٤٠ ميلا في الداخل ، وحدود الحجر الغربية ، على شاطىء البحر ، هي خط مستقيم ممتد ، وجبالها تدخل في ساحل الباطنة بمتوسط ١٥ ميلا من البحر ، وحدودها مع الظاهرة ، على الجانب الداخلي ، غير محددة ، والغدران اكثر في هذا الجانب منه من ناحية البحر . والوديان على هذا الجانب حتى مقدمتها ، معروفة جداً في هذه المنطقة، وهي منطقة الظاهرة ، ولكن دون شك عند جبال الحجر في اتجاه غربي حتى المنطقة المجاورة مباشرة ، وهي عبرى ومدينة ضنك وتشمل ايضاً الالسنة الممتدة ، والتي تعتبر جزءاً من الظاهرة ، ويمكننا القـول بأن الحجر الغربية عرضها في المتوسط يتراوح من ٤٠ الى ٥٠ ميلا .

صفات عامة :

تظهر الطبيعة الفيزيائية للمنطقة بانها بسيطة ومنتظمة : وأعلى ركن بالحجر الغربية تقع في اقصى المنطقة الجنوبية الشرقية ، والتي تسمى بقمة الجبل الأخضر الذي يعلو قرابة ١٠,٠٠٠ قدم فوق سطح البحر ، واكثر الامكنة انخفاضاً بوادي الجزي حيث تبلغ نسبة الارتفاع حوالي ١٨٦٠ قدماً .

ان الوديان الرئيسية المنتشرة في الحجر الغربية قاطعة الباطنة للبحر مرتبة من الشرق الى الغرب كالآتي :

وادي طـاو Tau – وادي لاجـال Lajal – وادي معاول Ma'awal – وادي بني خروص Kharus بالقرب من الساحل ويسمى وادي القصيم مـع طرفه الشرقي المسمى وادي ميستال Mistal ووادي بني جعفر وكذلك وادي

فرع Far'a والرستاق Rustaq ووادي بني غفير في الباطنة ، ويوجد وادي الحقين وفرعه على الضفة اليمنى عوف – وادي سحطان على الضفة اليمنى ووادي مبره Mabrah ووادي الحواسنة المجزأ غرباً ووادي بني عمر Umr ، ووادي شافان ووادي الصرامي ووادي احين Ahin ، ووادي الحلتي ووادي الجزى – ووادي بني عمر الغربي ، ووادي حاتا Hatta ، ووادي القور ، ووادي فيض بالقرب من مدينة شيناص ، وامـــا من الغرب للشرق على طول منطقة الحجر الغربية تجد بعض الوديان الأخرى مثل وادي ضنك والكبـــير الى الظاهرة ووديان تنوف والمعابدين ضمن منطقة عمان . ان منطقة الحجر هي منطقة حجرية كلسية ، واما مميزاتها الجيولوجية فقد ذكرت بالبند الخاص وقسم الجبل الاخضر قد شرح عنه في الباب الخاص به ، والبقية هي منطقة لها حروف حـــادة فيها بعض الاعشـــاب والخضروات والاشجار المختلفة والمزروعات ويتضمن الصمغ ، والسنط العربي ، والصنوبر ، وبنات الكستر لاستخراج الزيت واللامَندر (العطر) ونوع من العشب يسمى رسال Rasal يستعمل لصنع الحصر ، ونبات آخر يسمى موزاناهة ينتج فواكه تسمى نسية الليمون الصيني ، وتستعمل بذوره مع الطعام والشراب كمخدر مغيب . والطيور قليلة هنا في الحجر الغربية ، ومن الشائع هنا الغزال والثعالب .

القرى والسكان :

المعلومات المبينة في الباب الخاص بأودية الحجر الغربية تعطينا دليلا ومعرفة عن القبائل التي تسكن الحجر الغربية مع اسماء قراهم وطرق معيشتهم .

الجدول التالي يبين لنا الوديان التي لم تذكر بالجداول السابقة :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بواه	تقع بين طاو وبضيد بعد ممر يحمل نفس الاسم على الجهة الثانية لطاو	٥٠ منزلا معظمها من الطين والحجر لعائلة بني جبر .	لدى السكان ٣٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٢,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
طوية	تقع على بعد ٣ أميال غرب نخل على طريق عوابي .	٨٠ منزلا لقبائل متعددة وبصورة رئيسية اليعارية .	تصريف المياه يتجه شرقاً ، الى وادي مقول ولديهم ٢٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٥٠ بقرة و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

البيان التالي يبين لنا عدد السكان المستقرين بحجر الغربية :

وادي إحين	٣,٠٠٠
جبل الاخضر بما فيه القرى العليا والوادي بني عوف	٣,٥٠٠
وادي بني عوف	١,٠٠٠
وادي فرع	٢٥,٠٠٠
وادي بني غفير	٥,٠٠٠
وادي حتا بدو الحجريين	٥٠٠
وادي الحوسنة	٢,٣٠٠
وادي الحلتي (اسفل ومتمضناً غيزين)	١,٨٠٠
وادي الجزى	٤,٠٠٠

خريطة ديوان البحرية رقم ٢٣٧١ – ٢٢٨ التي تتضمن ماهية وجغرافية هذه المنطقة بجالها الواسع مع مرآي للمناطق المجاورة لها .

للمراجعة انظر للخريطة والرسم وخاصة الملاحظة المبنية باسفل المادة المذكورة بها (سلطنة عمان ن .

وادي بني خروص	٦,٤٠٠
وادي القور (فقط الاسود)	٤٠٠
وادي لاجال	٤٠٠
وادي معاول	١٢,٠٠٠
وادي مبره	١,٧٠٠
وادي مستال	١,٥٠٠
واديسحتان	٧٠٠
وادي الصرامي	٥,٥٠٠
وادي شافان	٤,٥٠٠
وادي طاو	١,٥٠٠
وادي بني عمر	٣,٦٠٠
وادي بني عمر الغربي	٨٠٠
وديان عديدة مختلفة .	
(راجع اللائحة المذكورة سابقاً)	٦٥٠
المجمـــوع	٨٥,٧٥٠نسمة

كذلك فانه هناك بعض البدو في الحجر الغربية ينتسبون لقبائل بداوة والحواسنة وبني خروص .

بني هاجر او الهواجر

قبيلة من شرق الجزيرة العربية ، وينطق الاسم في لغة البدو « بني هاير » و « الحواير » والمفرد هايري .

توزيع القبيلة :

يوجد أغلب بني هاجر في مكان او آخر في سنجق الحسا ولكن لا يوجد لهم اقليم معين بالذات يقيمون فيه ما عدا جزء هام في قطر الذي يقيم فيه قسم منهم يدعى المخضّبة .

المذهب الديني :

مذهبهم حنابلة سنة .

الاقسام والاعداد :

يبين الجدول الآتي اقسام القبيلة بصفة عامة مع بعض تفصيلات عن قوتهم الحربية وبعض الأمور الأخرى :

القسم	الفرع	القوةالمحاربة	مشايخ الفروع والملاحظات
المخضبة	دبسة	١٥	—
«	آل فهيد	٢٠	—
«	آل حمرة	٢٥	—
«	آل حصين	١٥	—

المخضبة	جرارحـــة	٢٠	—
«	خيــارين	٤٥	مشاش بن مبارك
«	مضافــرة	٥٠	—
«	آل مانــع	٢٥	—
«	مزاحمــة	٢٥	—
«	آل قمــزة	١٥	—
«	آل سعيــد	١٥	—
«	آل شباعين	١٠٠	شافي بن سالم بن شافي . الشيخ الاكبر لعموم اقسام المخضبـــة .
«	شهــوان	٥٠	سيف بن شهوان
«	شراعان	٥٠	—
«	شراهين	٣٥	—
«	آل سلطان	٢٥	—
«	آل طــوا	٢٠	—
«	آل زبار	٤٠	—
«	زخانين	٣٠	—
«	مختلفين	٥٠	—
«	آل محمد اميرة	٣٠	ان الاميرة مقسمة بين بني الجيدا وآل ضومان وحاكم المنطقة هو ديب بن رضاو محمد
		١٢٠	بن بالود يقال بن حشار
«	آل فلاحة	٦٠	يقال بن حشار من بهتايع
«	كيدادات	٧٠	عبد الله بن جدايا
«	آل كِلابــة	٥٠	—
«	ميسارير	١٥٠	سويق بن مترب

«	آل قاروف	٥٠	مبارك بن دغمة
«	شأميـــل	٢٠٠	محمد بن مضابعين تعاز شيخ كل قبيلة آل محمد
«	سماحين	٣٠	عويضة السمحاني
«	آل طايا	٢٠	جهاد بن طايا
«	مختلف	٧٠	—

وهكذا فان اعداد المحاربين لدى بني هاجر يقدر بـ ١٥٠٠ رجل منهم ٦٥٠ من المخضبية و٨٥٠ لقسم آل محمد واما عدد القبيلة الكلي فيبلغ ٥٠٠٠ نسمة

الحالة السياسية :

القسمان الرئيسيان لبني هاجر الاول من المخضبه والثاني آل محمد وهما على علاقة طيبة ، ويفهم من حكم المنطقة بأنه ليس هناك ، شيخ اكبر يقود هذه الجماعة والمسؤولون هنا يتناولون علاوات من الحكومة التركية عن طريق متصرف الحسا وبعض الهدايا من مشايخ الكويت وآل ثان مشايخ قطر ، وهم يميلون الى اعتبار انفسهم مستقلين و غير خاضعين لاية سلطة ، ولكن الزكاة التي كانوا يدفعونها للامير الوهابي ، تجعل من المستحيل استمرار هذا الوضع ، وقدرت المبالغ المدفوعة منهم لخزينة الرياض في سنة ١٨٦٥ بمبلغ ٣٠٠٠ دولار

الحجرين

مفردها حجري . قبيلة بسلطنة عمان من أصل يمني ومذهبهم أباضي وسياستهم هنـــاوية وهم يسكنون كل قسم الباديـــة في الشرقية كما يوجدون في موصيني ويعملون أيضاً في ميناء صور، وهم مشاغبون واكثر الناس ثراءاً ونشاطاً في تلك المنطقة ويعملون ايضاً في الزراعة والتجارة ، ولهم بعض القوارب وقرى ثابتة ، ورغم ذلك فأخلاقهم بدوية خالصة ، كما يقدر عدد الحجريين بـ ٧,٥٠٠ نسمة ، واقسامهم كما يلي :

القسم	القوة المحاربة	قرى البادية	الملاحظات
البحارنة	٢٠٠	الوسيل وحيلي والحوطة	لا شيء
حبابسة	٨٠	واصل دابق وقا	»
أولاد حيد	٣٠٠	ران ومنيتريب	»
آل محاضة	٤٠٠	ياهيس وشرق وشهيل	وهم قسمان والبدو أكثر من غيرهم .
آل محاسنة	٤٠٠	غبى ومنيتريب	»

يبدو ان هذه التقديرات اقل من الحقيقة .

الوسيل هي العاصمة للقبيلة ، وليس لدى الحجريين في الوقت الحاضر تميمة Tamimah . وكان الحجريون هم الذين هاجموا القائـــد الوهابي مطلق فجأة سنة ١٨١٣ ، وقتلوه ، وطردوا قواته من المنطقة ولكن سعد بن مطلق حطم قواتهم في هجوم انتقامي جعلهم لا يستعيدون سابق وضعهم .

أبو حليفة

قرية على الساحل بمنطقة عدان على مسافة ١٧ ميلا للجنوب والجنوب الشرقي من مشيخة الكويت ، بها ٥٠ منزلا ، ويسكنها عرب مختلفون ، وبها اكثر من ١٠٠٠ شجرة نخيل مثمرة و ٣٠ بئراً لمياه صالحة على عمق ٢٠ قدماً ومنها فقط ٧ آبار ذات مياه اسبنية قليلة الملوحة تستعمل للزراعة ، يزرع بها الشعير والبطيخ وقليل من الخضار ، وتعتبر هذه المنطقة مصيفاً لرجال مدينة الكويت .

وَادي حلفين

عبارة عن وادي في منطقة عمان، ويحتمل ان يكون أطول الوديان بهذه المنطقة ويقسم من رأس وادي سمايل ، بواسطة نجد المغبرية Mughbariyah ويجاور البحر عن طريق منطقة ماهوت ، ومن هنا فان الاتجاه يسير جنوباً وبطول ١٨٥ ميلا باستقامة ، ويبلغ الارتفاع عن سطح البحر قرابة ٢,٤٠٠ قدم ويبلغ ارتفاع وادي حلفين Halfain ٢٣٠٠ قدماً فوق سطح البحر وعلى مسافة سبعة أميال يتصل بمدينة أزكي Izki على علو ٢١٥٠ قدماً ، والتي تقسم لقسمين وعلى بعد ١٠ أميال من ازكي تنتشر القرى الصغيرة التي يقطنها اصحابها وهم قبيلة العوامير وتسمى احياناً باسم فلج العوامر Awamir، وخلف هذه المنطقة يسكن البدو ، والمنطقة المحيطة بها رملية ويبلغ ارتفاع الجهة اليمنى منها قرابة ٢٠٠ قدماً فوق سطح البحر وتحيط بها الصحراء من كل الجهات واحياناً لدى هطول أمطار غزيرة تتجمع هذه الامطار وتصل بالبحر عند ماهوت وعلى مسافة كبيرة من أزكي يتصل وادي المعيدين بوادي حلفين ويتصل وادي حليفين بوادي كالبو على الضفة اليمنى من منطقة عمان اما وادي حلفين فيحتوي على مياه صالحة للشرب على عمق قليل من سطح الارض وكذلك يتضمن مراع على طول فصول السنة وهذا الوادي هو الطريق العالي والرئيسي بين منطقة عمان والساحل الجنوبي الشرقي . وكان احياناً في السابق ترسو هنا شحنات العبيد في ماهوت ويسوقونهم حيث ينتقلون منه لمكان آخر تجنباً لالقاء القبض عليهم من قبل الدوريات البريطانية .

حـــلول

جزيرة بالخليج تقع على مسافة ٦١ ميلا شرق الجنوب الشرقي من مدينة الدوحة بقطر ، وقطرها ميل واحد ، وتتضمن بعض أقسامها تلال حيث يبلغ

ارتفاع احد قممها قرابة ١٨٠ قدماً ولكن أغلب اقسامها مستوية جداً ، وليس بهذه المنطقة مياه عذبة للشرب ، وليس بها مراعي الا بعد هطول الامطار ، وبجانب ذلك فهي جزيرة صالحة لصيد السمك وتكاثره حيث بها امكنة مناسبة يضع السمك فيها كميات ضخمة من بيضه هناك ، وزوارق صيد اللؤلؤ تلجأ للجزيرة وتحتمي عند هبوب رياح الشمال ، والمرسى الاعتيادي يقع في الجانب الجنوبي الشرقي ، ويوجد ميناء تكون بفعل الثقوب في الصخور وهو بناء طبيعي وفي الداخل محاط بفتحات تضاف لصيد اللؤلؤ ، وعلى بعد ١٦ ميلا شمالا باتجاه شرقي من هذا المكان ، ويوجد مكان متصل كشاطىء لصيد اللؤلؤ يسمى نجوت بن هلال أورقان هلال ، ويوجد ينبوع ضخم لغاز القطران موجود تحت البحر في منطقة مجاورة لحالول ، ولكن وضعه بالدقة غير اكيد ، والوضع السياسي لحالول يظهر انها متداولة بين غواصي اللؤلؤ وصيادي السمك لكل من قطر وساحل عمان ، حيث أنهم قد جرت عاداتهم على اللجوء اليها ، وليس هناك حقوق مفضلة لكل من الطائفتين اللتين تستعملان الجزيرة ، وليس هناك ادعاء من قبل اي رئيس اقليمي .

الجدول التالي مرتب ابجدياً يبين القرى الرئيسية في وادي حـــام والمناطق المتصلة به :

الاسم	الموقـــع	المنازل والسكان	الملاحظات
اضنان	تقع خارج وادي حام على مسافة ١٤ ميلا	—	راجع ما ذكر بالمادة المخصصة لوادي هام ، وهذه القرية واقعة في سهل جيري ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	شمال شرقي قرية الذيد بمنطقة راس الخيمة .		وراجعها في الباب الذي وصفت بـــه .
عصيمة	تقع في وادي حام على مسافة ٦ أميال بعداضان في منطقة رأس الخيمة	٥٠ منزلا للمذاري وشهيرة	لديهم ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٤٥٠٠ شجرة نخيل .
بليدة	تقع بوادي حام على مسافة ٣ أميال من بثنة في المنطقة الشمالية .	بها اربعة مساكن للشرقيين .	تلك أعلى قرية في شمالية في وادي حام .
بثنة	تقع في وادي حام على مسافة ٦ أميال من ساحل منطقة الشمالية .	بها ٥٠ منزلا للشرقيين .	يحكمها شيخ الشارقة وبها سور يحيط بالقرية اما مواردها فهي ١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠ بقرة و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٤٠٠٠ شجرة نخيل .
دفتة	تقع بالقرب من وادي حام بين بيتينا ومسيو في ولكنها اقرب للأولى .	بها ١٠ منازل للنقبين .	بها حوالي ٢٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ١٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٠٠٠ شجرة نخيل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فرع	تقع في وادي حام على منتصف الطريق بين اضان وعظيمة بمنطقة رأس الخيمة .	بها ٢٠ منزلا للمزاريع .	اما مواردها فهي ١٠ جمال و٤٠ حماراً و ٢٠ بقرة ز ٢٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و١٥٠٠ شجرة نخيل .
خليبية	تقع بوادي صغير يدعى وادي حب مجاوراً لوادي عظيمة في منطقة رأس الخيمة .	بها ٣٠ منزلا للعبادلة والشرقيين	قيل انه لديهم ٣٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و٢٠٠ شجرة نخيل .
منامـــة	تقع في وادي صغير متصل بوادي حام .	بها ٧ او ٨ منازل للشرقيين .	تقع حفد ضمن هذا وكلتا المنطقتان تخصان منطقة الشمالية من هذا الوادي .
مصافي	تقع بوادي حام على مسافة ١٥ ميلا ١٥ ميلا من بليدة و١٢ من اضان بمنطقة رأس الخيمة .	بها ٥٠ منزلا النصف للشرقيين المتحدرين من المحارزة .	لديهم جملان و ٥٠ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٥٠ رأساً من الماعز والأغنام و٥٠٠٠ شجرة نخيل .
صفوني	تقع بوادي صفوني	بها ٤٠ منزلا	بها ٣٠٠٠ شجرة نخيل و ٣٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الصغير المتصل بوادي حـــام بمنطقة رأس الخيمة .	للضابطة و ٣٠ للمزاريع .	جملا و ٢٠٠ حماراً و ٦٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام كما ان هناك وادي صغير يتفرع من وادي يسمى بواديالنيدين.
شوكه	تقع بالقرب من سيجي Siji خارج منطقة وادي حام وبالقرب منه ، يقرب من منطقة رأس الخيمة .	بها عائلات من قويد البدو	يوجد بعض الجمال والحمير وايضاً حوالي ١٥٠ رأساً من المــاعز والأغنام و ١٠٠٠ شجرة نخيل.
طيبة	تقع بوادي هام على مسافة ميل او ميلين من عظيمة بمنطقة رأس الخيمة	بها ٥٠ منزلا للشطحين ومهاريزة .	بها ٣٠٠٠ شجرة نخيل وحوالي ١٠ جمال و ٦٠ حماراً و ٧٠ بقرة و ٦٥٠ بين غنمة وعنزة .
سيجي	تقع بوادي على بعد ١٧ ميل قريباً وادي هام ومسافي في منطقة رأس الخيمة .	بها ٢٠ عائلة من زاجوم .	مواردها تقدر ١٠ جمال و ٢٥ حماراً و ٣٠ بقرة و ٣٠٠ غنمة وعنزة و ٢٠٠٠ شجرة نخيل .

ان الطريق من الفجيرة الى منطقة الذيد ، يمر بوادي حام على مسافة منه تقدر بثلثي الطريق الكامل .

حمد

سهل صحراوي واسع يقع في شمال المنطقة الغربية للشمال الشرقي من وادي سرحان Sirhan وشمال (جوف العمر) كما يتصل بخط بغداد - دمشق ، ويتفرع منه فرع بين الجوف ، اما الارتفاع فوق سطح البحر ، فيبلغ حوالي ٢٢٢٠ قدماً ، ويوجد مرتفع صخري مسطح على صخور بيضاء اللون ولها شكل مميز ، على مسافة ٤٥ ميلا جنوب شرقي كاف توجد سلسلة من ا لجبال تسمى جبل مسما Misma ، ويمتد في الاتجاه الشمالي الشرقي من طرف وادي سرحان .

حميد

قبيلة بدوية عربية لها اعتبارها ، تقيم بالجنوب من عربستان ، ومنطقتهم تبدأمن جرجر الى بر السفلى من حميد الوادي، ومن قارون في الشرقة ، ممتدة حتى مصب نهر جرجر ولديهم قليل من الجمال بجانب الابقار وقطعان كبيرة من الاغنام والماعز .

واعتمادهم الرئيسي على زراعة الحبوب والشعير ، أما رجالها المحاربون فيبلغون في العدد١٧٠٠ رجل منهـم ٥٥٠ فارساً و ٥٠٠ جندي من المسلحين بالبنادق ، وبعض أفراد حميد يذهبون صيفاً الى شط العرب ليعملوا في زراعة النخيل.

الجدول التالي يبين لنا الاقسام الرئيسية للقبيلة مع بعض المعلومات المتعلقةبها :

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
عطّاب	حسنية ـ على مسافة ١١ ميلا شرقي السيد حسن على نهر جرجر .	١٠٠ منهم ٣٠ فارساً و ٣٠ مسلحين بالبنادق	لديهم ١٠٠ بقرة و٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
العوامر	زوير ـ على مسافة ٤ أميال شرق الندافية على القارون .	٢٠٠ رجلا منهم ٥٠ بالبنادق و ١٠٠ فرسان .	الثروة الحيوانية تقدر بـ ٤٠ جملا و ٢٠٠ بقرة و ٦٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام علماً بأن الشيخ الرئيسي لهذه القبيلة ينتمي لهذا الفرع .
حوالات	على مسافة ٤ أميال شمال حدام وعلى نفس المسافة شرق جرجر .	١٥٠ رجل ومنهم ٥٠ بالبنادق و ٥٠ بالاستحكامات	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٤٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
خرامزة	نهيرية ـ بالقرب من الرغيوة	٥٠٠ رجلا منهم ٢٠٠ جندي مسلحين بالبنادق و ١٥٠ فارساً.	لديهم ٤٠ جملا و ٤٠٠ بقرة و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ميـــاح	على جانبي حدام وبالقرب منها ولها اتصال بجرجر .	—	يملكون ٥٠٠ بقرة و ٦٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
نسيلات	ندافية على قارون	بها ٤٠ رجلا	لديهم ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وزوير بالقرب منها ١٥ جندياً بالبنادق .	مسلحاً ١٠ فرسان و ١٥ مسلحين	من الماعز والأغنام .
ساعد	على جانبي حدام	٢٠٠ رجل منهم ٣٠ بالبنادق و ٥٠ من الفرسان	لديهم ١٠٠ بقرة و ٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

يقدر عدد افراد هذه القبيلة بـ ٦,٠٠٠ نسمة وان الخرامزة المذكورين أعلاه هم وحدهم الذين يدفعون الضريبة لرئيس البختياري، اما سمسم Samsam السلطنة والفروع الاخرى يدفعون حوالي ٦٠٠ تومان سنوياً، عن طريق ملاثاني من الندافية الى شيخ المحمرة .

حميدات

مفردها حمادى ، فرع من قسم آل صبيح ينحدرون من قبيلة آل بني خالد ، ولديهم ٥٠ منزلاً بقرية لوسيل بقطر ولديهم بعض البيوت بقرية الظعاين، وكل الحميدات على المذهب المالكي من اهل السنة ، ويعيشون على صيد اللؤلؤ والاسماك وبالشتاء يقطنون داخل شبه جزيرة قطر مع اغنامهم .

حمدان

مدينة في العراق التركي على الجانب الجنوبي من شط العرب على مسافة سبعي الطريق الممتد من البصرة الى مدينة المحمرة، وعلى مسافة ميلين ونصف من الخليج

الصغير الذي يحمل هذا الاسم، وعلى مسافة من مدخل النهر تقدر ٦ أميال وربع، اعتباراً من منطقة القنصلية البريطانية بالبصرة ، ومواجهة جزيرة العجراوية وتقع المدينة على جانبي الخليج والنهر ، وعلى القسم الشمالي الغربي ، وعلى مسافة نصف ميل منه ، أما عدد السكان فيبلغ ١١,٠٠٠ نسمة معظمهم من آل محيسن من بيت كنعان .

ولديهم عدد يتراوح من ٣٠ — ٤٠ مسكناً مبنية من الآجر والطين وما تبقى عبارة عن اكواخ ومساكن ذات قبب ، اما المراعي فجيدة والقطعان متوفرة ويبلغ عدد اشجار النخيل قرابة ١٥٠,٠٠٠ شجرة والثروة الحيوانية قرابة ٣,٥٠٠ بقرة و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٤٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار . بمنطقة حمدان وعلى مرأى من شط العرب هناك ضريح يزوره الشيعة ويقدسه السنة ، يعتقد انه ضريح لقبر مجهول وقد قيل انه للامام حمزة الذي لم يعش ولم يمت في حمدان .

حميدة

عبارة عن قبيلة كانت استوطنت بناحية من منطقة رأس الرمان من مدينة المنامة بالبحرين وتعرف ايضاً باسم فريق الحميدة ، ولديهم ١٢٠ مسكناً وهم فرع من المنانعة ولكنهم قد تشيعوا ، وهم يعتبرون الآن ضمن البحارنة ، أما أعمالهم الحالية فهي صيد سمك البحر واستخراج اللؤلؤ .

جزيرة الحمرة

وهي عبارة عن جزيرة وقرية بمنطقة الشارقة من اعمال سلطنة عمان

المتصالحة وتقع على مسافة تقدر بـ ١٢ ميلا للغرب والجنوبي الغربي من مدينة رأس الخيمة كما تتضمن ضمن حدودها منطقة رأس الخيمة التي هي جزيرة بطول ميلين ضيقة من ناحية الشرق ورملية ، وبالجنوب الغربي منخفضة المياه ويفصل الجزيرة على الساحل خليج ومقابل كذلك تلال رملية حمراء امـــا القرية المتوسطة لمركز الجزيرة فتتألف من ٥٠٠ منزل تخص قبيلة الزعـــاب ومقسمة لاحياء صغيرة تدعى كل منها باسم أم عويمر وعـــلى الشمال منها منطقة واسعة تسمى باسم مناخ وفي الجنوب يملك السكان قرابة ١٠٠ جمل و ١٠٠ حمار و ١٥٠ بقرة و ٥٠٠ غنمة وليس لديهم أشجار نخيل باستثناء المنطقة المسماة الخر Kharr في سهل الجرى ولديهم كذلك ٢٥ قارباً لصيد اللؤلؤ وعشرة قوارب صغيرة ، تستعمل لاستيراد الاحطاب لبيعها بمدن الشارقة ودبي ، ويعتمد السكان بمعيشتهم الرئيسية على صناعة صيد اللؤلؤ .

الحمرية

عبارة عن قرية على ساحل منطقة عمان المتصالح ، على مسافة ٨ أميال جنوب غربي مدينة أم القيوين وعلى مسافة ستة أميال شمالي شرقي مدينة عجمان وهي واقعة على الضفة الشمالية لخليج صغير وتتألف من ٣٠٠ منزل ، وبها ايضاً قلعة وعدة أبراج وكذلك ستة متاجر .

السكان بما فيهم الشيخ هم من النعيم Na'im من قسم الدراويشة مع قليل من الطنيج Tanaij ولديهم ١٧ قارباً لاستخراج اللؤلؤ بجانب ثلاثة خيول وأربعون جملا وخمسون حماراً وستون بقرة ومائة وخمسون غنمة والف شجرة نخيل أما شيخ النعيم بمنطقة الحمرية فهو عبد الرحمن بن سيف وهو غير معترف به كرئيس مستقل وليس له اتفاقية خاصة مع الحكومة البريطانية ، ولا تؤدى له التحية الرسمية ويرافق الشيخ – شيخ الشارقة – لدى مقابلته

للضباط البريطانيين ، وهو ينكر أنه تابــع لشيخ الشارقة ويتطلع لحماية شيخ ام القيوين ، وليس ثمة جمارك بمنطقة الحمرية ولكن الشيخ يحصل على ٤٥٢٠ دولاراً سنوياً كضريبة عــلى استخراج اللؤلؤ ويملك اشجار نخيــل في الذيد .

وادي حنيفة

التالي بعد جبل طويق Tuwaiq الذي كان قد نشأ منه، ويعتبر هذا الوادي أهم وادي من الناحية والشكل الفيزيائي في الجنوب لمنطقة نجد وأعلى منطقة العارض .

دراسة عامة :

يبرز وادي حنيفة من المجال الرئيسي لجبل طويق بالنقطة الموضحة على هذا الجبل لغرب سدوس ، ويظهر بأن هذا الوادي كان قد تكون من اربعة وديان — من جبل طويق وهي حسب الترتيب من الشمال للجنوب — خمر — حيسية Haisiyah الشرقية وغرور وبوضة ، ومنطقة الحيسية بها اشجار السنط والاشجار الأخرى المعروفة في الغرب على الطريق بين عيينة وبره ، الذي يعتبر جزءاً من احد الطرق الرئيسية التي تخترق الجزيرة العربية ، وبهذه المنطقة ، تظهر الصخور والجزر الصغيرة وتستمر النتوءات على مسافات قصيرة بين الب Ilb ، وعلى بعد اربعة اميال تظهر نفس الاشياء مرة أخرى ، وهذه المنطقة تسمى وهيرش Wahairish وتأتي مباشرة بين الرياض ، ووادي حنيفة ، ويتصل بفروعه عــلى ضفته اليمنى عنــد نصف الطريق بين جبيلة وملقا ، وعمارية فوق طرف ، وابيطة Ubaitah وتصل مباشرة

أسفل ملقا ، وعند الرياض ، وخلفها مباشرة يدور وادي حنيفة الى جنوب الجنوب الشرقي، وبعد مروره بحاير على بعد اقل من ٢٠ ميلا من الرياض . ويرتبط عند ضرومه ، ومن هذا جاء الاسم البديل ، وهو وادي حاير ، وخلف هذه النقطة يتصل فرع عند حدود الخرج ويسمى نسعة Nis'ah الذي يبـــدأ من نفس الجزء الخاص بجبال طويق عند وادي أبلجيلات ، في طريقه الى حريق . يختفي من الظهور حيث ان الاتصال يكون من الناحيـــة الفيزيائية والطبوغرافية وفي وادي حنيفة ، يعيش بعض المواطنين ، حيث تتوفر فيه لهم المياه العذبة الصالحة للشرب ذات النبع في الحسا .

صفات عامة :

تشاهد بعد منطقة عيينة ، تلال صغيرة ومنخفضة ، وتنفصل من الجهة اليمنى وعند القمم العليا بجبل طويق ، حيث يرتفع على الجهة المعاكسة سهل جبلي عالي . أما الوادي هنا فهو عند عيينة منحدر ، ورملي حتّى الدرعية، وبعد اسفل عيينة بعيداً حتّى ملقا . والصفات العامة للوادي أنه منتظم ، وله عرض في المتوسط يبلغ بضعة مئات من الياردات ، وعلى كلا جانبيه ، توجد قمم صخرية مستوية بها حوافي منخفضة حيث أن القمم لا يمكن أن ترتفع عن ٢٠٠ قدم فوق مستوى سطح الوادي ومن الدرعية للرياض يبدو الوادي مختلف التركيب ، فقد يبدو أنه على الاقل حطم الجوانب وكأنه اخدود صناعي اكثر منه وادي ، والفيضان من وادي حنيفة ، يقال انه يرتفع من ٧ الى ٨ أقدام ، ويحدث هذا المستوى أربعة أو خمسة مرات سنوياً ، والجزء السفلي من الوادي مشهور بكروم النخيل الرائعة ، والجزء الأوسط والاعلى به الغزلان وطيور الحجل ، ووادي حنيفة دائماً كان مظهر السلطة السياسية ، في جنوب نجد ، وكانت العاصمة على المنابع عيينة ، ودرعية ، والرياض .

المدن والقرى :

اللائحة التالية تفصل وتوضح لنا المراكز الرئيسية المسكونة بوادي حنيفة وبقسم عمارية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عيينة	تقع على الضفة اليسرى لوادي حنيفة على مسافة ١٨ ميلاجنوب شرقي سيدوس .	ليس بهاسكان دائمون ولكن يتواجدون بالفصول التي يهطل بهاالامطار وتحدث الزراعة والمراعي يهاجر اليها السكان من سيدوس وملحم الدرعية .	ليس بها اشجار نخيل ولكن بها الحبوب كالقمح والذرةالبيضاء والمياه التي تسقيها تنساب اليها من نبع تجميعي لمجموعة كبيرة (من الآبار على عمق ١٢ قامة) ويدعى أحد هذه الينابيع باسم عينات ابن مُعمر حيث ان له خزان وحوض مستقل في منطقة جالة باتجاه سيدوس ويقال بأن محمد بن عبدالوهاب مؤسس الوهابية كان قد ولد هنا وكانت في وقت ما عاصمة البلاد ، ويرى الناظر هنا السدود والاسوار التي اقيمت لدرء مياه السيول والفيضانات التي تأتي من وادي حنيفةوبذلك يكون لهذا اعتبار من حيث المكانة والاهمية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طرف	تقع على مسافة ميل من عيينة	تشابه وتضاهي عيينة وبمحصولها الزراعي تضاهي وتشابه ملحم .	تشابه منطقة ملحم من حيث المحصول الزراعي ومصادر المياه .
جبيلة	تقع على الضفة الشمالية لوادي حنيفة وعلى بعد ثلاثة اميال من طرف.	ان المساكن الدائمة السكنى عبارة عن اربعة منازل للقبائل الداخلية وبالشتاء تكثر المنازل ويبلغ عددها ٥٠ منزلا معظمهم للمحم حيث يقومون بالاعمال الزراعية وقليل من السكان من صلبوخ .	كانت سابقاً قرية كبيرة بنفس هذا الموقع اما الحاصلات فهي الحبوب والشعير والبرسيم والبطيخ الاصفر والبطيخ الاحمر اما النخيل فقليل جداً بهذه المنطقة وتمتد اراضي القرية على جانبي الوادي وبها ايضاً مجموعة آبار على عمق قدره ١٢ قامة ذات مياه صالحة للشرب كما ان اراضي الوادي منخفضة جداً مما يسمح لها بالري .
ملقا	تقع على الضفة الشمالية لوادي حنيفة وعلى مسافة ٩ أميال من جبيلة	بها حوالي ٣٠ منزلا منها ١٥ لآل فضول و ٤ لقحطان و ١٠ لقبائل داخلية أخرى .	تعتبر هذه التسمية حقاً للانفصال من وادي حنيفة ، وتزرع بهذه المنطقة الحبوب والشعير والذرة البيضاء والبرسيم والبطيخ وكذلك توجد بهذه المنطقة أشجار النخيل بكثرة وافرة ولكن ليس هنا اية اشجار مثمرة ويتضح بأن زراعة اشجار

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			النخيل يكون معظمها بمنطقة الرياض أما مصادر المياه فقليلة والمياه تستخرج من الآبار على عمق ٨ الى ١٤ قامة كما يربى ويحفظ هنا عدد من الاحصنة والخيل الخاص بابن سعود .
أبو الكباش	تقع على الضفة اليمنى لمنطقة عمارية والتي هي جزء من وادي حنيفة على مسافة عدة أميال منها.	ليس بها سكان للاقامة الدائمة ولكن الناس يزورونها وبها الزراعة كعائلات زراعية في اماكن مختلفة ومتعددة مثل : قبائل فضول وداعية وملحم وقبائل عديدة أخرى من إلب .	ليس بهذه المنطقة اشجار نخيل وينوبها عدداً من أنواع الحبوب والبطيخ اما عمق الآبار فيتراوح من ٦ الى ١٢ قامة .
عمارية	تقع على رأس منطقة تعتبر جزءاً وهي على مسافة عدة اميال	بها ستون منزلا منها ٢٠ للدواسر و١٠ للسبيع و١٠ لبني تميم	بها ايضاً ٥,٠٠٠ شجرة نخيل وبعض الاشجار المثمرة وليس بها كرمة والمياه متوفرة على عمق ٨ الى ١٨ قامة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من ابو الكباش .	و ٢٠ لقبائل اخرى وضيعة الاهل .	
علب	تقع على الضفة اليمنى من وادي حنيفة على مسافة أربعة أميال .	بها خمسون منزلا منها ٢٠ لربيعة و ٢٠ لقبائل السبيع وقبائل أخرى وضيعة الأصل .	يقدر عدد اشجارها ب ٦٠٠٠ شجرة وبعض الاشجار الحمضية والتين وبها ايضاً البرسيم والبطيخ وبعض أنواع الحبوب والطرف الآخر من الوادى يعتبر قسماً زراعياً وعمق المياه الجوفية فيه يتراوح بين ٤ الى ١٢ قامة .
عندة	تقع على الضفة اليمنى لوادي حنيفة الاولى على مسافة ميل واحد من علب .	بها ٣٠ منزلا منهم ١٠ لفضول و ١٠ للسبيع وعشرة لقبائل أخرى وضيعة الاصل .	تنمو وتزرع بها انواع عديدة من الاشجار الحمضية والحبوب وكذلك التين والشمام والبطيخ الاحمر اما عدد اشجار النخيل فتبلغ حوالي أربعة آلاف شجرة .
الدرعية	تقع على الضفة الشمالية لوادي حنيفة وعلى بعد ميل واحد اسفل عندة .	—	راجع البند الخامس بالدرعية.
عرجة	تقع على الضفة اليمنى لوادي حنيفة على بعد	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ للصبائي و ٣٠ لبني تميم	وبها أيضاً اشجار مثمرة وتنمو بها الحبوب واشجار النخيل التي يبلغ عددها قرابة ١٥,٠٠٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ثلاثة اميال من الدرعية .	و ٤٠ لقبائل أخرى وضيعة الأصل .	شجرة اما عمق المياه الجوفية والآبار المستخرجة من التربة فيبلغ عمقها من ٤ الى ١٢ قامة.
باطن الشيوخ	تقع عامة على الضفة الشمالية لوادي حنيفة على مسافة اربعة اميال من عرجا وقسماً من هذه القرية على الضفة المقابلة .	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ لعائلات من آل ابن سعود و ٧٠ لقبائل اخرى من أصول وضيعة .	كافة حدائق النخيل تعود لعائلة ابن آل السعود لما يزرع هنا من اشجار الفاكهة والحبوب ، والبرسيم وبها كثيراً من الحدائق الخاصة التي تحيط بالمنازل .
الرياض	تقع على مسافة ميلين من الضفة الشمالية لوادي حنيفة وعلى مسافة ميلين من باطن الشيوخ .	—	انظر مقالة الرياض .
منفوحة	تقع على الضفة الشمالية لوادي حنيفة على مسافة ميلين او ثلاثة اميال من الرياض	بها ٥٠ منزلا منها ١٠٠ لعنزة و ٥٠ للدواسر و ١٠٠ لقحطان و ٥٠ لبني تميم و ١٥٠	منذ عام ١٩١٩ ولهذه المنطقة مساكن جيدة منها قسم مبني من الطين والآخر من الحجر والاجر مع سطوح مستوية ، ويزرع بها الحبوب والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وكذلك فان هذه البلدة مقسمة ومتفرقة من جراء وجود المقابر بها .	متفرقة لقبائل وضيعة .	واشجار النخيل التي تروى من الآبار حيث يتراوح عدد نخيلها بما يزيد عن ٣٠,٠٠٠ نخلة كما تزرع بها الذرة الصفراء والشمام النارنج والبطيخ الاحمر والكمثر والتين ولكن كمية الفواكه قليلة بوجه الاجمال اما عمق الآبار فيتراوح من ٤ الى ١٢ قامة وذلك لتناسبه الطردي بالقرب او البعد عن الوادي . يحتفظ الحاكم الوهابي هنا بثلاثين حصاناً وكذلك فان بالبلدة ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و١٥٠ بقرة.
مصانع	تقع على الضفة الشمالية من وادي حنيفة على بعد ثلاثة اميال من منفوحة .	بها ١٠٠ منزل منها ٣٠ للسبيع و٣٠ لبني تميم و٤٠ لقبائل وضيعة .	ان اراضي هذه القرية تقع على ضفتي الوادي كما ان الحوض المائي قريب جداً من التربة كما انه يزرع وينبت بها الاشجار المثمرة والحبوب ويبلغ عدد اشجار النخيل بها قرابة ١٠٠٠٠ شجرة ويلاحظ بأن حدائق النخيل تمتد من مصانع لغاية منفوحة .
حائر	تقع على الضفة	بها ٢٠٠ منزل	ان زراعة النخيل منتشرة على

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	اليمنى لوادي حنيفة على مسافة ١٢ ميلا من مصانع وعلى مسافة يوم مشي من الشهبة.	منها ١٠٠ للسبيع ومائة اخرى لقبائل وضيعة وفي الايام والفصول الحارة يأتي ويهاجر البدو لهذه المنطقة ومعظمهم من السبيع الذين لهم اشجار نخيل بهذه المنطقة .	كلتا الضفتين للوادي ويقدر عددها بعشرة آلاف شجرة نخيل كما يوجد بهذه المنطقة بعض من الاشجار المثمرة ويزرع بها الحبوب والبرسيم والخضراوات ولكن الزراعة والمحصولات بوجه عام خفيفة وقليلة . اما مستوى وجود المياه فهي على عمق يتراوح من ٢ الى ٣ قامات من سطح الارض .

هنجام

تعرف لدى الملاحين البريطانيين ، في الجيل السابق ، باسم « انجوم » واحياناً باسم « انجر » وهي عبارة عن جزيرة على الشاطىء الجنوبي لجزيرة قشم ملاصقة بالتقريب لنقطة خارجو وموصولة بها بخط ، وهنجـام تدعى سابقاً باسم بريم الفارسي كما تكون نقطة مهمة كقاعدة للمراقبة البحرية ولكن الخليج هنا ضيق للغاية . حيث ان الشاطىء العربي يمكن رؤيته بالنظر المجرد ، ويبدو انه غير مناسب لانشاء قواعد الدفاع البحرية .

التكوين :

عبارة عن جزيرة بشكل متلاحم بقياس ٥,٥ اميال طولا في الشمال الشرقي الى الجنوب والجنوب الغربي وبعرض قدره ثلاثون ميلا وهي عبارة عن كتلة مكببة وتلال قاسية ممتدة في الشمال للجنوب وقد تصل بعض القمم إلى علو قدره ٣٥٠ قدماً بصخور ذات ألوان داكنة وسوداء كما أن بها صخور بيضاء وحمراء .

جيولوجية المنطقة :

ان جيولوجيا ، هذه الجزيرة هامة ، لاهمية ولاختلاف تركيبها ، وذاتياً هي فقيرة، وبها الاحجار الجيرية وصخور حمراء ملوثة بها. والارياف والمناطق المالحة كما بها العديد من الممالح كما ان الممر المؤدي لهذه الجزيرة ضيق للغاية ومواجه لتلال ذات تربة بيضاء مالحة للاعتبارات والاهمية الخاصة بهنجام(١)

المناخ :

الطقس هنا صيفاً جافاً ومقبول وتصبح الحرارة مرعبة وقاسية خلال اشهر حزيران وتموز كما تحدث الزوابع والعواصف الرملية اما فصل الشتاء فيبدأ

---

(١) راجع ما جاء بتقرير القائد ت . يويو الذي جرى بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٠٣ وكذلك أعمال الحكومة الهندية لشهر حزيران ١٩٠٤ وبعض ملاحظات السيد دان والادميرال اتكنسون ويلز كما توضح الخريطة رقم ٢٥٧٣ – ٢٨٣٧ آ للخليج مكان رسو السفن كما هناك تقرير في الملازم ف – هانت مان قد جرى بعام ١٩٠١ وكان التقرير المذكور قدم بصدد اجراءات الحكومة الهندية وكذلك هناك تقارير عديدة مثل تقرير السيد لولو والسيد دان والملازم شكسبير بتقاريرهم لدى اجراءات الحكومة الهندية لشهر ايلول بعام ١٩٠٥ .

راجع الوصف الذي قدمه فلور بالصحيفة رقم ١٢٤ – ١٢٦ بكتابه عن بالوشستان . ويتضح لنا بان حنجام منطقة تحتوي على الحديد الخام وبها مناطق عديدة يستعملها الصيادون لصيد السمك وبها واد بالقرب من الساحل الغربي بمساحة قدرها ٣٠٠ ياردة ويلاحظ بهذه المنطقة بعض من أنواع زراعات النخيل كما يلاحظ بهذه المنطقة العديد من الاعمدة وبعام ١٩٠٤ كانت قد انكسرت الفوهة الرئيسية لعمودين ويختلف طول هذه الاعمدة وسماكتها .

بشهر تشرين الاول ويستمر لنهاية شهر آذار – مارس وبشتاء عام ١٩٠٣–١٩٠٤ كان قد هطلت امطار غزيرة واصبحت فيضانات عديدة وملئت الخزانات بالمياه ولكن منذ اربع او خمس سنوات الامطار قد خفت وقل هطولها .

النباتات :

يشاهد بهذه المنطقة اشجار السنط وتنبت بها الاعشاب وخاصة بفصل الربيع حيث توجد في الجبال بعض الماعز البرية ، وهي ماعز اليفة ، ولكنها قد هربت من القرى وتكاثرت هناك(١) ، ولا توجد حيوانات متوحشة والطيور موجودة هناك ، وخاصة في المنطقة المكشوفة في الجنوب الغربي من الجزيرة ، ومن بينها طيور الحدأة ، والصقور ، والقنبر ، والحمام القمري (أبو طوق) حمام ملون أزرق ، وهذا الحمام يعيش في الكهوف والآبار العميقة في الجزيرة ، وامكنة تكوين المحار ، حيث توجد بكثرة حول شواطىء الجزيرة ، ولذلك تكاثر اللؤلؤ . ويوجد الذباب وحشرات اخرى وتسبب المتاعب في بعض الفصول لمن يريد زراعة الاشجار والحدائق الصغيرة ، والجزء الشمالي من الوادي يتكون من قمم عالية ، والاجزاء السفلى منه تتكون من مواد ملحية .

وقرية تدعى ماشه ، تتكون من مجموعة اكواخ على بعد ٣٠ ياردة من محطة التلغراف ، ويشغلها بعض الوطنيين المسلحين بواسطة الدائرة الهندية الاوربية للتلغراف ، وهم قد احضروا هنا من جاشك ، ولكنهم من ناحية الاصل وطنيين من باسيدو

(١) والجزيرة عرفت سنة ١٨٨٢ بواسطة السيد ايفنه الذي كان مديراً لمكتب تلغراف الخليج .

قرية هنجام

وهي اكثر الاماكن سكاناً في الجزيرة ، وتقع على شريط أو أرض مكشوفة وممتدة على الساحل من الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة ، والسهل المرتبط بها كله مزروع وهنجام قرية عربية أصيلة ، وبالمقارنة بغيرها ، فهي نظيفة وحسنة البناء ، وبها حوالي ٢٠٠ منزل وبها أيضاً ٨ أو ٩ حدائق ، مليئة باشجار الفاكهة ، وتروى من آبار على عمق ٢٠ — ٢٥ قامة ويوجد حوالي ١٤٠٠ نخلة ، والمحاصيل الأخرى الرئيسية هي القمح والشعير والبصل ، والعرب في هنجام ينتمون الى بني ياس وهي قبيلة عربية من الساحل العربي ، ويقال إنهم هاجروا الى هنا من ثلاثة أجيال سابقة ، واتصالهم لا يزال بصورة رئيسية مع الساحل . وعملياً فهم مع مدينة دبى ، وهم بصورة رئيسية مستقلون .

محطة البرق :

على مسافة ثلاثة نقط من هنجام حيث يقطن السكان ، وهنا تقام أول محطة برق بريطانية التي كان قد أعيد تركيبها بأقصى شمال الجزيرة ، وذلك خلال شهر نيسان سنة ١٩٠٤ بعد انقطاع استمر ١٣ سنة ، وقد جرى البناء على منطقة ترتفع قدر ربع ميل من الساحل الشمالي للجزيرة وعلى مسافة عدة ياردات من المركز الأول .

يتألف الجهاز الخاص بادارة هذه المحطة من مساعد وكاتبين اداريين ، وعلى الجهة الجنوبية للمحطة يمتد على مسافة ٥٥٠ ياردة حيث يقطع الجزيرة الى قسمين ، وذلك من الغرب الى الشرق ، وبها ايضاً بئران أو ثلاثة والبئر المناسب الموجود هنا تستعمله ادارة البرق ، والعمق الطبيعي لاستخراج المياه يبلغ قرابة

١٨ قامة من سطح الارض ، والمياه هنا مالحة آسنة وحلوة صالحة للشرب ، كما يشاهد هنا بعضاً من الحدائق واشجار النخيل وبالجهة الشمالية تلاحظ الرؤوس الصخرية وهنا تقع قرية ماش التي يزرع بها الجوز على مسافة ٣٠٠ ياردة للشرق من محطة البرق ويقطنها الموظفون في محطة البرق من هنود وبريطانيين والذين كانوا قد استقدموا لهذه المنطقة من جانشك وباسيدو .

قرى هنجام

اهم قرية معروفة بهنجام هي قرية هنجام الواقعة على الجهة الجنوبية الشرقية للجزيرة والتي يكتنفها سهل صالح للزراعة وهنجام كما هو معروف قرية عربية ذات بيوت نظيفة وبناء مرتب وحسن ويبلغ عدد سكانها قرابة ٢٠٠ مسكن ولديها ثماني أو تسع حدائق بها الاشجار المثمرة التي تروى من الآبار على عمق قدره من ٢٠ — ٢٥ قدماً وبها ايضاً قرابة ١٤٠٠ شجرة نخيل ومحصولات أخرى والشعير والبصل والقرع .

ينحدر عرب هنجام من قبيلة بني ياس الموجودة على الساحل العربي حيث يقال ان لهم ثلاثة محركات لسحب المياه وسقي المزروعات وري الاشجار واعمالها الرئيسية مع الساحل عامة وخاصة مع دبي وهي مستقلة — شعبها ذكي ومضياف وكريم ويملك قرابة ٣٦ قارباً لصيد اللؤلؤ وهذا ما يشكل القسم الاعظم من مدخوله وتكاد تكون هذه المنطقة خالية من الرجال لذهابهم الى مناطق صيد اللؤلؤ طيلة الفصل الممتد من حزيران لغاية تشرين الاول ومن ثم يرجعون عائدين الى جزيرتهم ليبيعوا ما جمعته ايديهم الى التجار الهنود بمنطقة امامة عمان المتصالحة والنساء بهذا الوقت يذهبن ليفتشن عن عمل كعاملات بلقط وجمع ثمار النخيل ومن ثم يعدن بما جمعته ايديهن الى بلدتهن كما فعل رجالهن وتصبح هنجام بلدة مهجورة تماماً بايام الصيف ولا يبقى بها أحد باستثناء

الكهول والطاعنين بالسن وبالشتاء يقوم رجال هنجام بصيد الاسماك واستخراج الثروة المائية والبعض الآخر منهم يخيم على الشاطىء ليجمع المحصولات الشتائية في هذه الامكنة ولصيد الاسماك من مناطق الشاطىء يستعمل اهالي هنجام القوارب الخاصة بذلك والمصائد المعدة للصيد او بالشباك الخاصة التي ترمى بين الصخور وتترك طيلة نهار كامل ثم يعاد لانتشالها بعد أن يكون قد تجمع بها السمك حيث لا مفر للسمك في ترك الشبكة بعد أن يكون قد علق بها نتيجة وجودها بين ريفي صخر وهكذا على هذا المنوال يسير صيد الاسماك بهذه المنطقة كما أن لدى سكان هذه البلدة سبعة جمال واربعون حماراً وخمسون بقرة واربعمائة عنزة وكل هذه القطعان يسمح لها بالتجول والرعي بكل مناطق الجزيرة . وعلى بعد ميل جنوبي هنجام يوجد سلسلة من الجبال وعلى الشاطىء توجد بعض المباني التي أخذها العرب من البرتغال .

قرية غيل

تعتبر ثالث مستعمرة سكنية تجاور قرية هنجام على الساحل الغربي وعلى مسافة ٣ أميال للجنوب الغربي من محطة البرق وعلى مسافة ثلاثة أميال للشمال الغربي من بلدة هنجام بها ثلاثون منزلا ويعتمد سكانها كما بهنجام على موردهم الرئيسي وهو استخراج اللؤلؤ — كما يوجد بهذه القرية بئر على عمق قليل جداً من شاطىء البحر ذو مياه حلوة وعذبة صالحة للشرب وبها ايضاً من ٤—٥ حدائق مساحة الواحدة ١٠٠ ياردة للشرق من هذه البلدة وبهذه الحدائق يلاحظ وفرة الاشجار المثمرة والبصل وقليل من القرع والفاصوليا وبهذه الحدائق تقام الآبار التي يزيد عددها عن ثمانية ، وهي ضحلة وبين هذه الحدائق والقرية هناك بحيرة صناعية كانت قد انشأت من تجمع مياه الامطار التي تمــر بالبلدة وبايام شح الامطار يذهب بعض من السكان بقواربهم لمنطقة بني هنجام والقشم

لتعبئة مراكبهم والعودة بها الى البلدة حيث تتزود هناك من الخزانات في شمالى الجزيرة وبجانب محطة البرق وقرية هنجام ولـــدى أطرافها الاخرى لا يوجد منازل هناك ولكن المرء يشاهد آثاراً لمناطق سكنية سابقاً في أكثر من مكان ، وفي الوادي جنوبي محطة التلغراف القديمة ، يوجد بقية للسور الذي كان يحيط بالزراعة .

الرسو :

بعض من الآراء تدعي بأن هذه المنطقة والقرية بوجه خاص لها أهميتها الكبرى لرسو السفن وخاصة بمنطقة تدعى ماشة Masheh اي خليج ماشه بين قرية هنجام والقشم حيث يزورها عدد كبيرٌ من قوارب الخليج للتموين وتعبئة وشحن المياه على المراكب وترسو احياناً المراكب للاحتماء من رياح الشمال التي تهب في غرب الجنوبي الغربي وكان هذا المكان سابقاً مكاناً لالتقاء القراصنة واحياناً استخدموا بواسطة تجار الصيد . اما امكانية رسو السفن والقوارب فمحدودة للغاية حيث أن القاع قاس ولكن السفن تستطيع الرسو فيه والحفر لمرساتها ، وتحدث الرياح والعواصف ، وكذلك المد والجزر بسرعة ثلاثة عقد ويعتبر بهذه الحالة القسم الغربي اكثر اماناً من غيره اما عمق اماكن الرسو فتبلغ ٩ قامات كما يعتبر خليج ماشة مكاناً صالحاً لحمل الملح من ملاحات نمكدان حيث ان هناك ليس ثمة أمان ومن هنا يذهب التجار الى مناطق الاسواق المتعارف عليها في كلكتا واسواق أخرى وتبلغ المسافة قرابة ٢٠ ميلا من خليج ماشي الى « نمكدان » .

الوضع السياسي :

السلطات الرئيسية في الجزيرة يتولى حكمها وقيادتها شيخ قرية هنجام وقد لاقى بعض النجاح في تجنب العلاقات مع السلطات الايرانية كما ان سكان الجزيرة

معفون من أية جزية أو ضريبة وبها ايضاً مركز للجمارك الايرانية ومركز لموظفي العلم الايراني باقصى شمال الجزيرة حيث هذا فقط هو الدليل الوحيد للسيادة الايرانية على المنطقة .

الامطار :

ليس من حسابات كاملة ودقيقة لكمية الامطار التي تهطل على الشاطىء الشمالي او على الجبال ، وبهذه المنطقة جامعان بمساحة ٢٧٥ ياردأ لكل منهما حيث ان الشرقي منهما من طراز بناء ايراني والغربي مشيد على مرتفع فوق البحر وعلى الجهة الشمالية وعلى طول الشاطىء تقام المنازل ويبلغ عددها من ٢٠٠ حتى ٣٠٠ منزل واكتشف السكان هنا عملة فضية من بين الآثار تعود لتاريخ سابق منذ ١١٣ إلى ١٦٤ سنة خلت . وإلى الجنوب من منطقة الآثار يوجد تجويف بمساحة قدرها ٢٥٠ ياردة مربعاً تقام المقابر المشيدة بالصخور الكلسية ، كما بها تسعة انفاق وخزانات مبنية من الصخور الكلسية ويبلغ طول بعض من هذه الخزانات قرابة ٦٠ قدماً وعرضه ١٢ قدماً ولهذه الكهوف والخزانات سقوف من الحجارة ويلاحظ بان الجامع الغربي كان قد بني من الحجارة والاسمنت باللون القرمزي ويتصل ايضاً بالخزانات التي يبلغ عددها من ٣ — ٤ وكذلك يتصل بالمقابر وبالمساكن خلف التلال ثلاثة مبان قديمة مبنية من الجرانيت بوزن يبلغ عدة اطنان ويعتقد بوجود هذه الآثار هنا بانها كما يقال ذكراً لما جاء باحدى القصص الخرافية .

حرب

مفردها حربي ، قبيلة عربية عظيمة الشأن ومعظمها بدوي كانت قد وجدت بمنطقة الحجاز وعلى تخوم نجد .

التوزيع :

بعض منها يسكن بين مكة ، والمدينة في حوض البحر الاحمر ، ويوجد الآخرون للجنوب من خيبر برأس وادي الرماح ، ووادي الحمض ، الذي يذهب الى المدينة والبقية التي نحن بصورة رئيسية نهتم بهم ، يسكنون المنطقة التي فوق الجزء العلوي من وادي الرماح ، والمنطقة التي تسمى حزم الراجي ، ومن الجنوب منها وشرقاً حتى الدليمية وابو الدود ، وصبيح ، والقصيم ، وعقلة والبلازية ، وفوارة ، وعضيم ، في جبل شمر . ويرى بدو حرب دائماً في العارض ، اما حرب المستوطنون ، فيستقرون في بارود في قاض الصر في سلفى في السدير ، عند رغبة في العارض ، وبعض السكان الدائمين في قرى وسيم ، يدعون بأنهم من أصل حرب وخاصة في بصر وبوكيرية ، وعين ابن فهيد حمر وهلالية ، وجاوى ، وقوبة ، ومريدالسيد Muraid ، والنبهانية ، والشيحية ، وشقة والصبيح وأمهات السيابية والبدو المتصلون بحرب في نجد هم حطيم في الشمال والمطير في الشرق وعتيبة فوق الجنوب الشرقي والجنوب .

الاقسام والتعداد :

تتألف قبيلة حرب من قسمين ، الأولى مصرة والثاني بنو سليم والاقسام الاضافية لمصرة هي ثلاثة : بني علي – بني عمر – بني الصفار ويتضمن الاقسام الاضافية للاقسام التالية :

اقسام بني علي الاضافية النابعين لمصرة

عبيدة	كراشيف
دحيم	كظيمة
دواعرة	وطرافة

يتبين من الجدول بان بني علي يأخذون عدة أمكنة للشمال والشرق من

كامل اراضي ومناطق القبيلة . البعض منهم يدمنون على احتساء القهوة والنوم طيلة النهار ويعمل الآخرون بدون تفكير وقسم منهم متطرف العبادة والبعض الآخر عكساً وليسوا كلهم يصومون شهر رمضان وقسم من هؤلاء يبنون خيامهم بشكل دائري ويحفظون حيواناتهم في الوسط ، وهي صورة غير عادية بين بدو وسط الجزيرة العربية والاسرة الحاكمة لكل قسم المصرة ينتمون الى فخذ كراشيف ، يسمى فورم Furom

بني عـَمر قسم فرعي من المصرة

عطار	شعافين
بدارين	شهـــده
غبادين	سيـــلاه
شعب	

بني الصفار القسم الاضافي لقبيلة مسروه

عوف	مخيلف
فريـــدع	وهـــوب

ان بني عوف باجمعهم لصوص وقطاع طرق وخاصة طرق الحجاج

اما اقسام بني سليم فهي فرعين اضافيين :

الميمون	الميزينة

يظهر بأن بني سليم شرفاء ومضيافيين وعطوفين بالنسبة للبدو ، واقسامهم هي :

فرع الميمون من اقسام بني سليم الاضافية

أحميدة	أولاد سليم
غربـــان	وَسادة
جِملـــة	زغيبت

اقسام زغيبت الاضافية المنحدرة من بني سليم

عريمات	الهوامل
بشاريـــة	حوازيم
ظواهرة	حسنـــه
حنانيـــة	نحيتـــة

وكل العريمات ليس لديهم جمال ولكنهم يملكون الاغنام والحوازيم الذين ربما لم يكونوا اقوياء ولذلك فقد غُلبوا من أعدائهم .

والحوازيم يوصفون احياناً ، بأنهم على المذهب الأباضي ، مثل قبائل سلطنة عمان . المستقرون من قبيلة حرب أو زيلفى ويقال إنهم ينتمون الى قسم يسمى بني حمدان ، ومن الصعب بيان عدد قبيلـــة حرب ، ولكن الذين في نجد ربما كانوا ٣,٥٠٠ نسمة .

صفاتهم وثروتهم الحيوانية :

يملكون الجمال والاغنام ومعظم جمالهم سوداء اللون وكذلك بعض اغنامهم سوداء وبعض رجال هذه القبيلة يعملون بالسرقة وخاصة السطو على قوافل نقل الحجاج التي تمر ببلدهم ، وصفاتهم وملامحهم داكنة اللون وبعض الملامح الاخرى تبين انهم عرب وهم مسلمون سنة على المذهب الحنبلي ، ويلاحظ اختلاط طبائعهم ونماذج حياتهم من قسم لآخر ، والفقراء من حرب يعيشون في الحطيم Hataim ولا يتزاوجون من بعضهم . وليسوا مسلحين جيداً واسلحتهم عبارة عن بنادق قديمة تحشى بالبارود ، وبعض الحراب ، حيث استوردت هذه البنادق من تانبو Tanbo على البحر الاحمر .

الوضع السياسي :

حيث ان القسم الاكبر من هذه القبيلة الكبرى تسكن بأراضي الحجاز ولحرب اقامة دائمة وقرى ثابتة بها لذلك فان علاقاتها مع تركيا ضرورية وجيدة ، كما ان بني سليم والاقسام الفرعية وبني عمر ، تقدم لهم الحكومة التركية المعونات المالية باعتبار انهم يحافظون على طرق الحج لدى مرور قوافل الحجاج بديرة حرب ، وفي الحقيقة ان هذه المعونات المالية ، يدفعها الحجاج في مكة حيث تجبيها الحكومة التركية هناك ، نيابة عن حرب ، وحجاج الشام يدفعون كذلك لحايل دائماً ، ولكن أقل لحجاج قصيم ، وحجاج الرياض يعفون من الضرائب ، ان قبيلة حرب التي تعيش بنجد تحت نفوذ السلطات التركية وقضاتها ، كانوا في البداية فروع من الوهابيين ، ولكن في سنة ١٨٦٤ تحالفوا مع عتيبة ثم لجأوا الى ابن سعود .

وفي سنة ١٨٧٨ كانت تفرض عليهم ضرائب من قبل ابن رشيد وتأخذ ، هذه الاموال حولياً كضريبة دخل ولاغراض عشائرية، وكانت تدفع هذه الأموال في سميرة Samirah ومن ثم عادوا الى القديم بدفع الجزية السنوية الى أمير الوهابيين والضريبة هي غنمة أو عنزة عن كل خمسين رأساً أو دولاراً واحداً نقداً عن كل خمسة جمال، أما القيمة الاجمالية للمدخول السنوي فانه غير معروف وغير ثابت .

جردان

قبيلة عربية هامـــة تقطن الحدود بالقرب من قارون بمنطقة بين الشمال والجنوب من منطقة (عربستان) وقليل منهم يوجدون بالشرق من جرجر ، كما تقطن الشارطغ Shartagh على مسافة أميال قليلة من شرق كوت نهر هاشم

التي تبدو انها مركزهم الرئيسي . وحردان، ويزرعون الحبوب والشعير كما لديهم ٣٠٠ جمل واعداد لا بأس بها من قطعان الابقار وقطعان كبيرة للغاية من الماعز والغنم كما يبلغ عدد الرجال المحاربين سبعمائة رجل ومنهم مائتين رجلا خيالة ومنهم مائة أو مائتين مسلحين بالبنادق أما عدد سكانهم فيبلغ ٢,٥٠٠ نسمة أما الجزية فتدفع لشيخ المحمرة .

الجدول التالي يبين لنا أقسام القبيلة مع بعض التفاصيل المتعلقة بها .

الاسم	الموقع	القوةالمحاربة	الملاحظات
عبودة	الشارطغ على مسافة ٧ أميال شرق كوت نهر هاشم .	١٥٠ رجلا منهم ٤٠ خيالة .	الثروة الحيوانية ٥٠ جملا و١٠٠ بقرة و٣٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وضريبةهذاالقسم تدفع عن طريق شيخ العناية بام الطمير الذي تقع على الضفة الشرقية لكارون في منطقة الأهواز .
آل أبو حاجي	تقع بين العنافجة دائماًعندالبقانوية على نهر ديز .	١٥٠ رجلا منهم ٣٠ خيالة .	لديهم ٢٠٠ بقرة و٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتدفع الجزية عن طريق العنافجة .
حردان	شارطغ	٢٠٠ رجل منهم ٥٠ خيالة .	الشيخ الأكبر لهذه القبيلة يقيم بهذا المركز ومن هذا القسم أيضاً ولديهم ٢٠٠ جمل و٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
			والأغنام وتدفع الجزية على نفس دفع جزية وضريبة قسم العبودة.
بني نعمة	خاران، بالقرب من قضابجة وتدعى أحياناً شريف .	بها ٨٠ رجلامنهم ٣٠ خيالة .	احتلت هذه الاراضي قسراًمن قبل نعامة وكانت سابقاً ملكاً لعبد الصمد المجتهد ويدفعون له الجزية الآن والمياه تستخرج من الآبار ، كما لديهم ١٠جمال و٢٠٠ بقرة و ٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام أما الاقسام الأخرى من هذه القبيلة فقد ذكرت بمنطقة الحويزة.
شجيرات	غالباً بمنطقة سيديةعلى الضفة اليمنى لقارون من بعد الليمي ولكن هذاالقسم موزع ومبعثر .	بها ١٠٠ رجل منهم ٣٠ خيالة .	لديهم ٢٠٠ بقرة و ٣٠٠٠رأس من الماعز والأغنام وهم قوم لصوص .
بني تميم	شرطغ	١٠٠ منهم ٤٠ خيالة .	ان الجزية التي يدفعها آل بني تميم على نفس الطريقةالتي يدفعها قسم عبوده لديهم ٤٠ جملا و٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام و١٠٠ بقرة .

حريق

تلفظ احياناً حريج وهي عبارة عن وادي بالجهة الجنوبية لنجـــد يكون مقاطعة من ممتلكات الوهابيين .

الحدود والمميزات الطبيعية :

يقسمها جبل العلايا بالشمال ، وبالجنوب تحيط بها منطقة تدعى عليه التي هي قسم من الحوطة والامتداد الكامل لهذه المنطقة من الغرب الى الشرق واتصالها بالحوطة يكون عن طريق الخرج .

كما ان جبل العلايا المذكور له أهمية فيزيائية وجغرافية وهذا الجبل يصل بين طويق والحوطة حيث وصفت الحوطة بانها عبارة عن حوض تنتهي بمنطقة شعاب العليه بالجهة الشرقية من الجبل، وبالقرب من الخرج منطقة تسمى موان وبها أربعة آبار على عمق ٤ قامات وينبت بها اشجار النخيل حيث يتجمع بهذه المنطقة البدو لجمع وقطف ثمار النخيل – وجبل عليه ذو علو شاهق وصعب المسلك كما يحتوي على عدة ممرات ومغاور وزوايا حيث يدعي مفردها باسم القرنة أو قرنية حيث يختبيء بها اللصوص وقطاع الطرق ويجبل علية بعض المشاريع لشق طريق ليسهل عبوره من مدينة حريق الى ديلم بمنطقة الخرج .

المواصلات :

ان الطرق المؤدية من مدينة حريق الى ديلم في الخرج بوادي حنيفة ولقرية جو الصيباني التي كانت قد وصفت ووضحت بالبند الخاص بضرومة .

ان الطريق المؤدي الى ديلم يمر شرقاً بالانحراف قليلا للجنوب وتكون الرحلات

بقوافل تتألف من ١٠ أو ١١ حصاناً حيث أن المسافة تبلغ ٣٠ ميلا منها ٣ ساعات يستهلكها ممر جبل عليه ثم يعود الطريق للمرور بسهل حيث لا توجد مساكن ولا قرى به ، وهناك طريق من حرج الى ديلم عن طريق وادي حريق بالاتصال مع وادي الحوطة ومن ثم الانحدار لديلم حيث ان الاتصال يسمح بالعبور من هنا وبهذا الطريق لا مساكن ولا قرى بل مناطق خاوية . والطريق من حرج لحاير كما جاء بالطريق الاول لديلم ولغاية عبور ديلم من جبل العليه يحدث الانعطاف بزاوية جنوبية شرقية وثم بعد قليل ينعطف شمالا وتصبح العلية اعلى القسم الشمالي للعبور ، وتمشي القوافل مسافة عشر ساعات بدون ارض بها ماء وتهب الرياح الشديدة على طول الطريق وطول هذه المسافة قد تبلغ ٦٠ ميلا ، علماً بأن الطريق من بلدة حريق الى جو الصيباني يستغرق قطعة قرابة ٨ ساعات ، حيث يتم قطع جبل العليه عن الضفة اليمنى ثم يصل المسافر الى فريشة ثم ينعطف الطريق بسير قدره خمسة ساعات متتالية بالسير بسهل جو الصيباني ويبلغ الطول الاجمالي للطريق مسافة تبلغ حوالي ٣٠ — ٤٠ ميلا وعلى مسافة قدرها سيراً ثلاث ساعات ، على الجهة الجنوبية تصل لبلدة خشم الضب الواقعة بالزاوية الغربية لتلال حريق والتي تعتبر أبعد نقطة يوصل اليها من العارض .

الطبوغرافية :

الجدول التالي لمنطقة حريق يبين ويوضح لنا الصفات المتعلقة والامكنة الرئيسية بهذه المنطقة :

الاسم	الموقع	المساكن والسكان	الملاحظات
مدينة حريق	على مسافة ٣٠ ميلا للغرب	يبلغ عدد سكانها ٣,٠٠٠	ان مزارع النخيل منتشرة جداً وتتضمن العديد من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشمالي من ديلم.	نسمة ولكن قسماً من السكان يعيش متفرقاً بحدائق النخيل منها وهم لرولة والعنزة من مساكة ١٠ من السهول و ٢٠ من قبائل وضيعة .	اشجار النخيل ولكنهم اهملوا زراعتها والمكان في طريقه الى الزوال والماه موجودة على عمق من ١٦— ٢٠ قامة. اما الحيوانات الموجودة لديهم فهي كما يلي : ٥٠ حصاناً و ٥٠ حماراً و ٥٠٠٠ جمل و ٣٠٠ بقرة وبهذه المنطقة سوق تجارية تتألف من ٤٠ مخزناً .
نعيم	تقع على بعد ثمانية اميال شرق مدينة طريق، وبين الطريقين من حريق الى ديلم في الخرج	حوالي ٨٠ منزلا لاشرف وتابعيهم	المؤسس محمد بن حسين توفى والقرية آلت الى أولاده الثلاثة مع عائلاتهم وخدمهم وتوجد اشجار نخيل كثيرة، والزراعة تشبه مدينة حريق .
شعيبات	تقع في اتجاه وادي بريك وهي في سهل ديلم في الخرج .	قرية صحراوية ولكن بعض السكان مبعثرون في حدائق النخيل ويوجد مائة منزل للرولة والعنزة من الحزارنة و ٤٠ من الهول و ٢٠ للسبيع من قسم خضير	توجد بعض الآبار هنا وأيضاً عدد كبير من الاشجار والفواكه الشائعة في جنوب نجد والخوخ والحبوب المعروفة والمياه على عمق يتراوح من ١٦-٢٠ قدماً، والثروة الحيوانية تقدر بحوالي ٥٠ حماراً و ٣٠٠ بقرة ويوجد سوق به ٤٠ دكاناً تمون من الحسا بالبضائع ومن قطر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		و ١٥ للدواسر و١٠ من فضل و١٧٥ لبني خضير ، والسبيع مستقرون في اشجار النخيل في الجنوب الشرقي واحد القصور في وسط المساكن ويسمى مشرق .	بالسلاح والقهوة من اليمن وفي المكان ايضاً مساكن مسقوفة بالخشب ، يحصل عليه محلياً ولا يستورد .
مفيجر	تقع على مسافة ٨ أميال شرق نعيم من الحوطة التي تقود الى الخرج .	بها ٤٥ منزلا منهم ١٥ للحزازنة المنحدرين من فرع الرولة والهول و١٠ للمنحدرين من العنزة و٢٠ قبيلة مختلفين .	
صعبة	تقع باتجاه وادي بريك في وادي الغوطة المتجه للكراج .	بلدة مهجورة	توجد بعض الآبار بهذه المنطقة
وثيلان	تقع على منطقة	—	بها حدائق لاشجار النخيل ولكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	من جبل عليه باتجاه وادي الحوطة.		ليس بها اقامة دائمة حيث انها قد احتلت حديثاً ينمو بها القليل من الحبوب وتؤخذ المياه من نبع قريب .
قاع الزلل Qâ-az-zalal	تقع باتجاه مدينة حريق في اتجاه وادي النعيم	لاشيء	ينبت بها العشب وبها بئر ويأتي اليها المزارعون من مدينة الحريق ليحصدوا ويزرعوا الحبوب والطقس بارد بهذه البلدة

يلاحظ أنه بين أهل القرى العرب الأصليين من منطقة حريق ، والعنزة من قسم الرولة ، ولكن القبائل الوضيعة ، التي تجمعت معاً تحت سيطرة بني خضير ، ربما كانوا اكثر عدداً ، وكل السكان المستقرون في منطقة حريق ربما لا يبلغون ٤٠٠٠ نسمة ، ويعتقد بأن مدينة حريق كانت اكثر كثافة بالسكان . سابقاً مما هي عليه الآن ، ولكن الرأي العام المحلي يقول بأنها تناقصت نتيجة الغزو المصري ، والوادي مشهور بجودة فواكهه ، وضريبة الدخل التي تقدمها حالياً حريق للأمير الوهابي تبلغ ٥,٠٠٠ دولار سنوياً .

جرقوص

هي منطقة رملية على الخليج على مسافة ٣٠ ميلا للغرب الجنوبي من جزيرة فارس فارسي بطول قدره ٢٠٠ ياردة وارتفاع عال عن سطح الماء،

وبها قليل من العصافير وملكية جزيرة حرقوص غير معروفة ، فهي مسألة لم ترد اطلاقاً .

بني حراس

مفردها حارس من قبيلة الجفيري توجد غرباً لمنطقة الحجر من أعمال سلطنة عمان ، إباضي المذهب والديانة كانوا قد وجدوا مسبقاً في الحجر الغربية في سلطنة عمان ويوجد في حلة بني حراس ١٠٠ منزل في وادي سمايل و ٦٥ منزلا في نخل و ٤٠ بجبرا وبوادي معاول عند عواني وبوادي بني حراس وبيواريد ٢٥منزلا وبمنصور ٤٠ منزلا وبجمه ٥٠٠منزل، وبوادي فرع من أعمال وادي مستال وطمسا ٤٠ منزلا من أعمال عمان ، ويقدر عدد سكانهم بـ ٤٠٠٠ نسمة والعائلة الحاكمة تعرف باسم أولاد ثنيان ، والحاكم الآن يسمى خلفان بن ثنيان والعاصمة للقبيلةهي جمة .

واحة الحسا

هذه وواحة القطيف . تعتبران معاً المناطق الخصبة المروية جيداً المعروفة بمنطقة سنجق الحسا حيث لهذه الواحات أهمية واعتبار كبيرين .

الحدود والموقع والامتداد :

في اتجاه زاوية الشمال الغربي من جبل قارة الركبان ، ولها زاوية بجبل بوغنيمة حيث يعتبر حدهما الأقصى جنوباً، وتصل الحدود الى جبل الأربع ، ويقدر الطول من الشمال الى الجنوب بـ ٣٥ ميلا والعرض بـ ٢٠ ميلا وتحدها

ايضاً الغور غرباً ، وكرمة جنوباً والبياض بالشرق والشمال وعند جبل الركبان تلامس بدالاسيس وتلاصق الجافورة جنوباً بالانحراف مع الشرق . وتقارب حدودها من الخليج من الناحية الشرقية وعلى طول مقداره ٣٠ ميلا .

المميزات الطبيعية والمناخ :

يجب ان يكون مفهوماً جيداً ، ان كل الذين يتكلمون عن الحسا ، ويتكلمون عن الجزء من المنطقة المعروف بانه مزروع ، أو مسكون بصفة مستديمة ، والجزء الاعظم منها هو مجرد صحراوي وربما بين قاران Qaran ، وعيون Ayun، هو فقط الذي به مستنقعات مياه ، ولكن منطقة الزراعة الرئيسية تقع في الجنوب ، الى شرق منطقة مبرز والهفوف ، وهي لا تمتد اكثر شمالا أبعد من مبرز ، وجنوباً حتى تصل الى الهفوف . وهي لا تتعــدى جنوب الهفوف ، وطريق الجشه هي ما يقرب من باب الجفار Jafar، وطولها الأقصى من الشرق الى الغرب، لا يتجاوز ١٢ ميلا. وبجانب هذه المنطقة، يوجد منطقتان أو ثلاث مناطق متلاصقة ، وهي زراعية ولكن بالمقارنة تعتبر هذه المقاطعة غير ممتازة ، وهذه الاشارة تؤخذ كدليل الى أنها المنطقة الزراعية الرئيسية ، ومن المناطق الزراعية الأقرب الى المنطقة الرئيسية ، منطقة ترتبـــط بالجانب الغربي من الشعبة Sha'abah ، وهي منفصلة عن المناطق المزروعة في الجنوب منها بفاصل حجري ، وأرض واسعة تخترقها المياه للري، وهي آتية من قنوات عميقة، وهذا الجزء حوالي ميلين شمالي مبرز، وعلى بعد ميلين اكثر في نفس الاتجاه ، تكون أوسع بعض الشيء ، حتى انها تحتوي قرية مطيرفي Matairafi وقرية جليجلة ، وقرن Qaran وقرين Qarain وبها ينابيع مملوكة لها .

واراضي قرية عيون Ayun، هي الاكبر والاكثر جودة في الزراعة الصغيرة ، التي تعطى ربما مساحة تبلغ ٤ اميال مربعة واقرب منطقة اليها تبعد ١٥ ميلا عن شمال مبرز، ويذكر أن جزءاً صغيراً من الزراعة، في قطر، يقع

على بعد ٦ أميال في الشمال . ولكنه مملوك لنفس الملاك مثل عيون وتلال قارة الركبان . وبوغنيمة ، وعربا ، وهي واقعة قريبة منهم وهي تدخل ضمن سنجق الحسا . والقمم العالية داخلة ضمن المنطقة أيضاً ، وهي قليلة وليست ذات أهمية . والأقرب الى الهفوف من التلال . يسمى أبو الكوباري ، على بعد حوالي ١,٥ ميلا شمال غرب المدينة ، والاكبر هو جبل قارة Qarah الذي يقع على بعد ٦ أميال شرق شمالي شرقي الهفوف ، الذي يغطي مساحة كبيرة ، وتوجد عند قاعدته قرى قارة ، ودلوة وتيمية ، وطويثير ، ويتكون جبل قارة جزئياً من أحجار رملية وصخرية ، متشكلة في أشكال رائعـة ، ويحتوي على كهوف في شكل الغرف ، التي تستعمل كملاجيء من الجو الحار ، والجبل الوحيد الذي له اهمية بجوار جبـل القارة هو جبـل بريجه Buraijah وايضاً يسمى جبل الشعبة Sha'abah وهو حافة عالية تنحدر شمالا ربما الى مسافة ميل من قرية الشعبة، وهي واقعة عند سفحه والميزات الاخرى للواحة ، مثل الينابيع ، والقنوات ، والبحيرات ، قد ذكرت في فقرة لاحقة عن الري . وارتفاع الحسا ، فوق مستوى سطح البحر ، لم يقس ، ولكنه بالتأكيد ليس كبيراً ولكن يمكن الحكم عليه من ينابيع المياه ، التي تنحدر من الغرب الى الشرق ، ولكن في الجزء الشمالي وفي الجنوب من عيون يبدو هناك انها تنحدر الى الشمال وايضاً الى الشرق ، والتربة هنا خالية من الرمال ، وهي بوجـه عام خصبة ، برغم ان هناك بعض الأراضي الملحية . ومجموعة من الآبار موجودة بها ، وبعضها مختلف الحرارة ، ولكن البعض منها حـار جداً ، وهؤلاء يبدو انهم من مجموعة واحدة ، مع تلك الآبار التي في القطيف ، والبحرين ، والمياه في نجد ، بيد أنه يختفي كلما اتجهنا شرقاً ، حتى تنتهي بالوصول الى صحراء الدهناء والمياه الجارية تستمد ماءها من الينابيع ، خاصة من تلك الواقعـة في الجانب الشرقي من الهفوف ، وفي بعض الامكنة توجد مستنقعات ، وبرك ماء كثيرة راكدة ، والأكثر اهمية هي بركة الأصفر والحشائش الطبيعية موجودة بكميات كبيرة في الربيع ، ونبات البردى

والحلفا ، تنمو هنا في المستنقعات ، ومن الاشجار البرية ، أشجار العبل ، والسدر ، وهي الاكثر شيوعاً . والمناخ في واحة الحسا ليس حسناً ومنشطاً أو صحي ، ولكنه اكثر برودة ، واكثر جفافاً ، واقل خمولا من المناخ في كل من القطيف أو البحرين .

السكان :

معظم سكان واحة الحسا بدو والبعض منهم يقطن المدن والقرى ،واصبحوا قرويين ومدنيين، والسكان بمنطقةالحسا قسمان، شيعة وسنة، ويبلغ عدد سكان الواحات ومدن الهفوف ومبرز قرابة ٦٧٠٠٠ نسمة منهم ٢٥٠٠٠ نسمة من السنة أي قرابةثلاثة ارباع السكان و٨,٥٠٠نسمة من السنة من سكان الهفوف أي ما يشكل اربعة اخماس المبرز ايضاً و٣٣٥٠٠ نسمة من السنة يعيشون بقرى ومدن عديدة من الواحات حيث يشكل مجموع السنة ثلث السكان .

وثلثا السكان شيعة ولكلا القسمين مدارس بالهفوف ولـدى السنة مدارس صغيرة ببعض القرى الكبيرة ، ولكن ليس للشيعة مدارس بخـارج العاصمة . ويلاحظ ان الشيعة ينتمون الى عنصر يسمى البحارنة ، ويبدو انهم من اهل الحسا ، وليسوا مهاجرين وتوجد قلة من اليهود بالواحة الذين كانوا قد أتوا سابقاً من العراق التركي لدى احتلال تركيا لواحة الحسا ، وكذلك يلاحظ العديد من العبيد المنتشرين ولكن ليس هناك احصائيات عنهم ، من سادتهم ، ومنهم السنة ومنهم الشيعة ، حسب اسيادهم .

ومن المعلوم انه تقريباً أن كل ولد يملك بندقية .

الاماكن المأهولة : الجدول التالي مرتباً بحسب الحروف الهجائية للمدن الرئيسية وكذلك القرى ومخيمات البدو بالحسا :

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
عمران الجنوبية	تقع على بعد ميلين شرقي شمالي جيشة .	بها ٢٠٠ نسمة يسكنون قرية وسكانها شيعة .	وتدعى أيضاً الحوطة وتقع هذه القرية على الطرف الشرقي للواحات الزراعية وخارجها .
عمران الشمالية	تقع مباشرة شمال عمران الجنوبية .	قرية بها ٣٥٠ منزلا وسكانها شيعة .	يرويها نبع حقل Haqal .
عقار	على طول ميلين غرب شمالي غربي الجشة على الجهة الشمالية لطريق الهفوف .	قرية بها قرابة ٤٠ منزلا سكانها سنة .	يروي الارض الزراعية نبع خادود Khadud.
عيون	على مسافة ٢٠ ميلا شمال الهفوف .	مدينة بها ٥٠٠ منزل. سكانها سنة	في أقصى الشمال المسكون في واحة الحسا والمكان له بعض الأهمية وهي محاطة بخندق عميق، وبها قيادة المنطقة ، وليس بها سوق وتستقبل كثيراً من فائض المياه من الواحة وهي قادمة من الجنوب .
بطالية	على مسافة ٣ أميال لشرق الشمال الشرقي من مبرز .	قرية بها ٣٢٥ منزلا وسكانها شيعة .	تروى من ينابيع الحرة والجهارية وخنادق المياه العالية خالية ؛ ويمكنها ان تملأ بسهولة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصر الدليقية	تقع على بعد خمسة اميال جنوب غربي الجشة على مسافة نصف ميل للشمال من جبل عربا .	قلعة صغيرة تحوي عشرة مساكن لعرب غير بدو وليس بها قوات عسكرية	البناء له أربعة أبراج في الاركان من الجانب الشمالي ، ويوجد ٢ أو ٣ ينابيع وربما ٣٥٠ نخلة ولكن المكان واقع خارج الحدود الجنوبية للزراعة .
دلوة	تقع في أقصى جنوب جبل قارة على بعد ٥,٣ ميلا الى الشمال الغربي من الجشة .	بها ٢٢٥ منزلا سكانها من الشيعة.	يعتمد هذا المكان على المياه من قرى أخرى مختلفة .
فضول	تجاور طريق الجشة المفوف على الطريق للناحية الجنوبية على مسافة ٣ اميال من الجشة ومسافة ٦ أميال من المفوف .	قرية بها ٢٥٠ منزلا معظمهم سنة .	بها مياه ذات منشأ ينابيعي ولكن زراعتها قليلة بوجه عام باستثناء النخيل .
غراني	تقع على مسافة ٤,٥ أميال للشرق والجنوب الشرقي من عيون .	بئر وارض صالحة لضرب الخيام يزوره البدو .	يحيط بهذا المكان صحراء .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
غويجية	تقع على مسافة ١٦ ميلاشمال الجشة و١١ ميلا جنوب شرقي عيون .	بها بئران ملتصقان على حدود البياض	
حليلة	تقع على مسافة ٦ اميال شمال شرقي الهفوف وسط الحد الشمالي للزراعة .	قرية بها قرابة ٣٠٠ منزل سكانها شيعة .	تأخذ مياهها وتروى أراضيها من نبع حقل وديرات السنية ، تملك اراضي لزراعة الأرز هنا
عقلـــة او عين حمادة	تقع على مسافة ميل جنوب نصلة بوغنيمة وعلى مسافة قصيرة لغرب سارة الكشت	مخيم للبدو مع آبار .	ـــ ـــ ـــ
الحوطة	ـــ	ـــ	راجع عمران الجنوبية المذكورة أعلاه .
حَزم	تقع على الجهة الغربية كما تتصل بقلعة ساهود بالقرب من بلدة مبرز .	منطقة صالحة للخيام .	ان اعداد البدو الفقراء من عجمان والدواسر وبني هاجر ومره تكـــثر بهـــذه المنطقة بفصل الصيف وبها ١٥٠٠ خيمة ولا يبقى بها أحد بفصل الشتاء.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
المفوف	تقع بالقرب من الزاوية الجنوبية الغربية للواحات على مسافة ٤٠ ميلاجنوب غربي ميناء العقير على الساحل .		راجع المقال الخاص بهفوف .
جبيل	تقع على مسافة ٥ اميال شرق شمالي شرقي المفوف وعلى مسافة قصيرة للغرب من قاع جبل قارة .	قرية بها ٢٠٠ منزل سكانها شيعة .	ترويها قناة مياه تأتيها من نبع الحدود وكذلك فان ديرات السنية تملك اراضي للأرز هنا .
باب الجعفر	تقع للجنوب من طريق الجشة المفوف على مسافة ميل غرب الجشة .	قرية واسعة مسورة بها ٣٥٠ منزلا نصف سكانها شيعة والنصف الآخر سنة .	هذا المكان مقر رؤساء حنية ، وهنا أراضي زرعتها بهذه البلدة ادارة ديرات السنية وبها اراضي وترويها قناة تأتي مياهها من نبع حقل امـا اراضي ديرات السنية فتأتيها من مياه نبع البربر وبهذه البلدة ايضاً مركز عسكري منهم ٥٠ خيالة و ١٠ غير خيالة من الضبطية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جليجلة	تقع على مسافة تسعة اميال شمالي الهفوف .	بها ١٥٠ منزلا سكانها شيعة .	تقع هذه القرية وسط اقليم زراعي يساهم بوفرة لقرى اخرى مثل مرارافي وقرين وقرن وشقيق وهنا أيضاً اراضي ارز تابعة لديرات السنية .
الجشة	تقع على مسافة تسعة اميال من الهفوف وهي واقعة على الحد الشرقي للزراعة أو مباشرة خارجها	مدينة بها ٤٠٠ منزل وسكانها سنة وقسم قليل منهم شيعة وقسم من السنة من بني خالد من قسم آل جبور .	يزرع السكان النخيل ولديهم الجمال الذين يحملون عليها البضائع بين ميناء العقير وميناء الهفوف للمناطق المطلوبة اليها . بها مياه عذبة صالحة للشرب . وينبت بها العشب وتتزودبالوقود وليس بها مخازن وتعتبر الجشة بالمرحلة الاولى للرحلة اذا كانت الرحلة على أربعة نقاط .
مسجد جواثة	تقع على مسافة ميلين في الشمال الشرقي من حليلة خلف الحد الشمالي للزراعة .	موقع لقرية قديمة	بها نبع ماء وآثار لجامع حيث يعتقد انه كان واحد من أول ثلاثة مساجد بناها المسلمون .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كنزان	تقع على مسافة ١٠ اميال شمالي شرقي الهفوف وعلى مسافة خمسة اميال شمال جبل قارة	بها بئر ماء ومخيم للبدو .	
الكلابية	تقع على مسافة ميل شمالي غربي غربي حليلة .	قرية بها ٢٥٠ منزلا حيث ان ثلثي السكان سنة والباقي شيعة وبعض من بني خالد سنة والمذكورين منحدرين من قسم المقدام .	تقع على الحدود الزراعية بالامتداد الشمالي لحدودها .
قصر اللويمي	على مسافة ميل شرقي الهفوف للجهة الجنوبية من طريق الجشة	عبارة عن قلعة كان قد احتلها الجنود والشرطة التركية حيث تعتبر مركزاً للمدفعية وبها بصفة دائمة جند مشاة ، و ٢٥ من فرسان الضبطية .	تروى الاراضي المتصلة بالقلعة من نبع لويمي Luwaimi.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منيزلة	تقع على الجهة الشمالية لطريق الحشة ـ الحفوف في نقطة من مسافة ٣ اميال غرب الحشة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا معظمهم من الشيعة .	يرتفع جبل قارة ميل واحد الى الشمال من هذه القرية كما ان لديرات السنية أراض للارز هنا .
مقدم	تقع على منتصف الطريق بين الكلابية والحليلة .	قرية بها ١٠٠ منزل معظمهم شيعة .	للشمال من الاقلام الزراعي .
مركز	تقع على مسافة ميل شمال غربي الحشة . والقسم الآخر	قرية بها ٣٢٥ منزلا نصف السكان سنة والقسم الآخر شيعة .	تروى الزراعة بهذه الامكنة في القنوات الآتية من خدود وينابيع حقل . وبها مركز عسكري بـ ٢٥٣ خيالا و ١٠ من غير الخيالة من رجال الضبطية .
المطيرفي	تقع على مسافة ٣/٤ الميل جنوب وجنوب غربي جليجلة بنفس المنطقة الزراعية .	قرية بها ١٢٥ منزلا من الشيعة .	يسير نبع الحويرة عدة مئات من الياردات لجهة الغرب من هذا المكان وتروى بعض هذه الاراضي من نبع ام الليف وقسم من أرض هذه المنطقة يعود لديرات السنية .
مزاوي	تقع على مسافة ميلين شمال غربي الحشة .	قرية بها ٥٠ منزلا سكانها شيعة .	تعتمد الزراعة على نبع حامل وبهذه القرية ايضاً قسم من الارز تابع لديرات السنية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مبرّز	تقع على مسافة ميلين شمالي الهفوف .	—	راجع البند الخاص بـ مبرز .
بني نعيّم	تقع على الجهة الشمالية للهفوف الجشة — على الطريق بمسافة ميل من الهفوف	بها ۲۰۰ منزل سكانها شيعة .	يسير نبع الناصرية لشرق هذه البلدة ويروى اراضيها .
بني ناهو	تقع على مسافة ميل شرقي الهفوف وعلى مسافة قصيرة للشمال من طريق الهفوف الجشة .	بها مساكن يبلغ تعدادها ۲۰ للشيعة .	لا يزال بهذا المكان القليل من اشجار النخيل وبه الكثير من الآبار مثل حقل ام الليف وقصيبة ولويمي وايضاً نبع البربر للجنوب من البلدة ونبع منصور يرتفع مباشرة من الهفوف الشرقي منها .
قارة	تقع على مسافة ٦ أميال شمال شرقي الهفوف.	قرية بها ۳۰۰ منزل سكانها شيعة .	يرتفع جبل قارة بعد هذه القرية على الجهة الشمالية الشرقية مباشرة .
قرين	تقع على مسافة نصف ميل جنوب شرقي قران .	قرية بها ۱۳۰ منزلا سكانها شيعة .	بنفس المنطقة الزراعية كما بجليجلة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قرن	تقع على مسافة ميل واحد شمالي شرقي جليجلة .	قرية بها ١٢٠ منزلا سكانها شيعة .	يرتفع جبل قارة فوراً بعد هذه البلدة للجهة الجنوبية الشرقية .
قصر الشرقي	يقع على الجهة الجنوبية لطريق الهفوف جيشا على مسافة ٤ اميال من الهفوف .	بها قلعة كانت قد احتلها الجنود الاتراك وبها قائد للحامية و ٢٥ خيالا من الضبطية .	يعرف هذا المركز باسم قصر القبة وقصر الوجاج Wajaj .
الرميلة	تقع على مسافة ميل شمال شرقي الجشة .	قرية بها ١٠٠ منزل ومعظم السكان من الشيعة .	—
رقيقة	تقع على مسافة ميل جنوب الهفوف .	ارض كبيرة صالحة لمضارب الخيام يسكنها البدو الفقراء منهم ٥٠٠ عائلة لهم اقامة دائمة يضاف اليهم ١٠٠٠ آخرون يهاجرون لهنا في الجو الحار الدواسر وعجمان ومرة وبني هاجر والسبيع وعتيبة وقحطان كلهم يوجدون هنا .	تلفظ باسم رجيجة واحياناً باسم فاءرجيجة يزرع السكان المقيمون اقامة دائمة الشعير بفصل الشتاء والصحراء المحيطة بهم .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
صابات	ميل واحدشمال شمالي شرقي الجشة .	قرية بها ١٥٠ منزل كلهم شيعة .	الاراضي الصالحة للزراعـة .
الشعبة	تقع على مسافة اربعةأميال شمالي شرقي مبرز على اقصى الغرب لجبل بريجة .	قرية بها ١٥٠ منزل سكانها شيعة .	الاراضي الصالحة للزراعـة موزعة وتأتيها المياه للري من ينابيع جارة والجنبارية .
شهارين	تقع على مسافة ميل واحدجنوب غربي جبيل .	ضاحية بها ٢٠ منزلا سكانها شيعة .	بها مورد ماء جيد ولكن مع ذلك السكان قلة.
شقيق	تقع على بعد ثلاثةارباع الميل جنوب شرقي مطيرفي .	قريةبها١٠٠منزل نصف سكانها الآخر سنة .	ديرات السنية لها اراضي بهذه المنطقة تزرعها الارز وشقيق من نفس مجموعة جليجلة .. الخ ...
سيرة	تقع على مسافة ميل ونصف شمال الجشة .	قرية بها ١٥٠ منزلا معظم سكانها من الشيعة .	
تيمية	تقع على مسافة ٣ أميال شمال غربي الجشة على الزاوية الجنوبية الشرقية لجبل قارة .	قرية بها ٢٢٥ منزلا سكانها من الشيعة .	تروي هذه البلدة مزروعاتها من قنوات الري الآتية من ينابيع خدود وحقل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
طرف	تقع على مسافة ميل للجنوب الغربي من الجشة	قرية بها ٤٥٠ منزلا معظم السكان من السنة والقليل منهم شيعة .	يعتمد بالري على نبع البربر
ابو ثنين	تقع على مسافة ٤ أميال جنوب شرقي الهفوف	ارض لخيام البدو مع آبار لهم .	تحيطها الصحراء .
ثقبة	تقع على مسافة ميلين من الهفوف باتجاه الجنوب .	أرض لخيام البدو .	تحيط بها الصحراء
أبو ثور	تقع على مسافة ميلين شمال غربي الجشة .	قرية بها ٤٠ منزلا سكانها شيعة .	
تريبيل	تتصل بجبيل وتقع على الجنوب الشرقي منها .	قرية بها ٥٠ منزلا سكانها شيعة .	تروى من نبع خدود .
تويثير	تقع على مسافة ٤ أميال شمال غربي الجشة عند جبل قارة وعند اقصى الجهة الشمالية الشرقية منـــه .	قرية بها ٢٥٠ منزلا سكانها من من الشيعة .	

إن بيوت واحة الحسا قد بنيت من الآجر والطين المجفف والقرى مسورة ولها أبواب دخول وكذلك يلاحظ وجود بيوت من الطين خارج سور البلدة ومعظم القرى تكون مخفية بالحدائق واحراش النخيل ، بأستثناء مدينة الهفوف التي بها الآبار ومياه صالحة للشرب وتأتيها من الينابيع وتروى بها الحدائق وكروم النخيل .

الري :

اكثر الاشياء أهمية وملاحظة في مميزات الواحات ، هي دون جدال موارد المياه واستعمالها في الزراعة ، وقد اشرنا فيما سبق الى الينابيع الدافئة التي تخرج مياهها هناك على سطح أرض المنطقة ، واحياناً تجدها بئراً واحدة ، واحياناً أخرى مجموعة آبار ، والجدول التالي يبين الاشجار والمواقع الممتازة لأكثر البحيرات والقنوات المرتبطة بها .

الاسم	الموقع	الملاحظات
بركة الأصفر	تقع على مسافة ١٢ ميلا شرقي شمالي الهفوف .	عبارة عن بحيرة كبيرة او مستنقع نشأ من تجمع المياه الزائدة لينابيع عديدة بشرق الهفوف وتغذي خصوصاً الفرع الشمالي للسليسل .
بحير وبحيرية	تقع للشرق على مسافة عدة مئات من اليردات بالقرب من بحيرية شمال غربي زاوية قلعة حزام أما بحيرية فهي شمالي بحير .	تروى هذه الآبار مناطق زراعية لغاية الاتجاه الشمالي الغربي وتسير بطريقها لداخل السليسل .

الاسم	الموقـع	الملاحظات
البربر	تقع على مسافة عدة مئات ياردات من الهفوف وبالاتجاه الجنوبي الغربي من قرية بني نهـو .	بها نبع ماء كبير ، تصل مياهه الى الجنوب الشرقي لقرى باب الجفر وطراف .
فريحة	تقع على مسافة نصف ميل شرقي الهفوف .	بها نبع ماء يكون السليسل .
حـقَـل	تقع على مسافة عدة مئات من الياردات شرقي الهفوف شمال بني نهو قليلا .	نبع ماء كبير يروي عدة قرى مثل باب الجفر ومركز كزاوي عمران الشمالية التميمة وهليلة .
حارة	تقع شمال مبرز مباشرة .	نبع يروي لغاية مناطق مبرز والبطالية والشعبة .
حويرة	تقع على مسافة عدة مئات من الياردات من مطيرفي .	نبع كبير لمياه حارة يساعد لتكون السليسل وتصل مياهه لعيون .
حويرات	تقع على بعد بضع مئات من الياردات غرب مطيرفي .	بها نبع حار كبير يساعد في تكوين السليسل ، وفي الاتجاه المضاد يصل ماؤه إلى عيون .
ابلال	تقع على بعد أقل من ميل جنوب شرقي الهفوف .	ينبوع من الماء، والمياه الفائضة منه توزع الى السليسل .
جابرية	تقع بين قرى بني نهو وقرى بني نعيم والاقرب الى القرى الثانيـة .	نبع كبير يغذي السليسل .

الاسم	الموقع	الملاحظات
أم أجمال	تقع على مسافة عدة مئات من الياردات شرقي الهفوف بين ينابيع حقل وخدود .	
جوهرية	تقع بجهة الجنوب الغربي لقرى البطالية .	تصل مياه هذا النبع لبلدة الشبعة .
جزيرة	تقع على مسافة ميل جنوب غربي الهفوف وفي منطقة تسمى باسم الجزيرة .	منبعين يأخذان مياههما من الضواحي ويفيض ويمتلىء بالسليسل .
صرات الكشط	تقع على مسافة ميل شمالي غربي الهفوف وجنوب غربي مبرز .	بحيرة ضحلة كبيرة بالقرب من الجهة الغربية من الواحة كما يغذيها عدة آبار كما تجف هذه البحيرة بفصل الحر حيث تصبح مياهها مالحة .
خدود	تقع على مسافة عدة مئات من الياردات شرقي الهفوف غرب قرية بني نهو .	نبع كبير تفيد مياهه قرى جبيل وتربيل ، وعقر وتيمية ، ومركز نبع كبير يغذي السليسل .
أم خريسان	تقع خارج الهفوف مباشرة وعلى الجهة الشمالية الشرقية منهـا .	نبع كبير يغذي السليسل .
أم الليف	تأتي بعد شمال شرقي نبع خدود مباشرة.	نفس الشيء .

الاسم	المـــوقع	الملاحظات
لويمي	تقع ملاصقة لشرقي نبع البربر .	نبع كبير يروى منها معظم اراضي قصر اللويمي .
بركة أم المهزع	تقع على مسافة عدة أميال شرقي مدينة عيون	بحيرة تأخذ مياهها من القسم الشمالي مواجه الحسا ومن جانب عيون تؤخذ قسم من مياهها بقناة تسمى بمقطع المحزة وعرضه ١٠ أقدام والعمق يختلف حسب فصل السنة واحياناً يصعب سحب الماء بهذه القناة .
منصور	تقع على مسافة صغيرة جنوب شرقي قرية بني نهو على مسافة ميل من الهفوف .	نبع ماء يروي قسم من اراضي الهفوف.
مرحان	تقع بعد مبرز مباشرةبالزاوية الجنوبية الغربية .	تدعى أحياناً باسم عين السيد ومنها يشرب سكان مبرز .
المشيتية	تقع علىمسافة ميل جنوب شرقي الهفوف .	نبـــع .
نضارة	تقع على الزاوية الجنوبية الغربية لمدينة مبرز .	كانت سابقاً قرية هنا تدعى عين نضارة ولكنها اختفت منالوجود وتروى وتزرع الاراضي الخاصة بسكان مبرة والهفوف .

الاسم	الموقع	الملاحظات
عين النجم	تقع على مسافة ميل ونصف غربي مبرز بالقرب من نصلــة بوغبيمة .	نبع حار كبريتي والمياه نظيفة وتنتشر هنا الامراض الجلدية . ومع ذلك يروي هذا النبع بعض الاراضي التي كانت سابقاً للوهابيين لغاية عام ١٨٦٢
خيسة نقيتات	تقع على مسافة ٤,٥ أميال شرقي الجشة .	نبع صغير ليس صالحاً للري .
نصيرية	تقع على الجهة الشرقية من قرية نعيم المجاورة لها مباشرة	تروي مياه هذا النبع قرى بني نعيم .
قصيبة	تأتي شمال مدينة عيون .	
قطّار	تقع على مسافة ٦ أميال شمال مدينة عيون .	مياه هذا النبع لا تسير لمسافة بعيدة والاراضي التي تسير بها ترويهـــا وتزرع بالحبوب و الارز .
أم سبعة	تقع على مسافة نصف ميل جنوب قرى المطيرفي وعلى مسافة قصيرة لغرب شقيق .	نبع كبير وحار بحوض قطره ٥٠ قدماً يرفده سبعة جداول وتصل مياه هذا النبع لبلدة عيون وتروي عدة قرى أخرى مثل المطيرفى وشقيق وقرين وعيون .
عين السيد	راجع مرجان	راجع مرجان

الاسم	الموقع	الملاحظات
السليسيل	تبدأ على مسافة ميل شرقي الهفوف وعلى الجهة الشمالية لقرية بني نهو .	نبع يرويه ويغذيه عدة ينابيع أخرى أخرى الاول منهم يفيض شرقي قنال منفردة بمجرى عريض ويبلغ من ٣٠الى ٤٠ قدماً وبعمق كبير وتمر مياهه بقرى بني نعيم على الجهة الشمالية ويقسم لقسمين الاول يعرف باسم نهر ، ونهر الدجناهي ، والاخير يروي القرى لغاية واحة الحسا بعرض قدره ١٠ أقدام وعمق يتراوح من ٢-٣ أقدام وتصل مياهه لقرى حليلة واخيراً تصل المياه الى بركة الضفر بعد ان يكون قد استنفذ قسماً كبيراً من مياهه .
سارة	تقع على مسافة خمسة أميال جنوب شرقي الجشة .	نبع يأخذ مياهه من الحد الجنوبي الشرقي لواحة الحسا ، ويشاهد عدة أشجار نخيل بهذه المنطقة .
تعاضيد	تقع على مسافة ميل شرقي الهفوف .	نبـع
زعابلة	تقع على مسافة ٣ أميال شرقي الهفوف .	نفس الشيء

تجلب القنوات المياه الصالحة للري من الينابيع الى الحقول مخترقة عدة مناطق لترويها والصعوبة في القنوات الكثيرة المعقدة كما أنه مخصص لكل

نبع بلدة أو قرية ليرويها ، وبعض مياه هذه الينابيع يذهب هدراً ، وبعض الاراضي تروى جيداً وبانتظام وأخرى تروى في موسم الفيضانات والنظام المائي المعمول به حسب العرف والاتفاق المعقود بين القبائل والخاص بالنظام القبلي – كما ان المياه وحقوق توزيعها ليست وفقاً على قطع الاراضي المزروعة كما أن توزيع المياه لا يخضع لاية ضريبة ، وهو معتبر انه مال الله ، أو هي منفعة طبيعية ، مجاناً لكل أصحاب الاراضي ، وبعض صغار الاسماك توجد في القنوات .

الزراعة والثروة الحيوانية :

الاراضي المزروعة في الحسا ، هي عبارة عن كتلة كبيرة من زراعات النخيل ، مختلطة بحقول الأرز وكل قرية بها بعض كروم النخيل ، والتمور هي الانتاج الوفير في الحسا ، ومفضل في نظر العرب من سكان الخليج كأفضل تمور العالم ، وأفخر منه المزروع في البصرة وعمان ، ونصف الانتاج من الصنف المرغوب فيه وهو (الخلاص) والنصف الآخر يسمى (رزيزي) ، اما محصول مناطق واحة الحسا فيبلغ قرابة ٥١٠٠٠ طناً من التمور. وبجانب النخيل يزرع الارز وأيضاً البرسيم واعشاب حمضية تسمى الرشيدي كما تزرع الحبوب من قمح وشعير حيث أن قسما من الشعير تكون زراعته شتاء بدون ري وذلك بالامكنة التي يقطنها البدو وتعتبر اقامة دائمة لهم ، ولكن هذه الحاصلات ليست كافية للاستهلاك المحلي – السكر والنيلة غير موجودان قط – اما فواكه الواحات فهي من الحمضيات والكمثرى والمشمش والتين والرمان والعنب والليمون الحلو والليمون الحامض وبجانب ذلك بعض من الخضروات كالبصل والثوم ولكن الانتاج قليل نسبياً .

أما الحيوانات الاليفة فهي الابقار والغنم والحمير والخيول والجمال ولهم اتصال وثيق بكل من العراق التركي ، اما تربية الجواميس فمحدودة والابقار

متوفرة حيث ان لكل بيت تقريباً بقرة واحدة ومعظم الاغنام لدى البدو والحمير لدى سكان الارياف والقرى ويبلغ عددها قرابة ٣,٠٠٠حمار معظمهم ابيض اللون ومنهم ١٠٠٠ حمارمن سلالة حسنة وفي القرى ايضاً ١٠٠ حصان .

المواصلات والنقل والتموين :

معظم الطرق التي تخترق واحة الحسا وتمر بها كانت قد ذكرت بمقال سنجق الحسا كما أنهناك طريق من عين حمادة الى المناطقالزراعية باتجاه الغرب وهذا الطريق يمر بمنطقة الهفوف علماً بان كافة طرق مواصلات هذه المنطقة غير منتظمة ولا مناسبة .

المصنوعات ، التجارة ، الادارة المدنية والتنظيمات العسكرية :

كانت هذه المواضيع قد وضحت بمقال سنجق الحسا باستثناء تجارة التمور حيث ان الجدول التالي يوضح ذلك .

الكمية مقدرةبالطن	التصريف	الملاحظات
٣,٠٠٠	تصدر الى جدة عن طريق ميناء العقير والبصرة .	الطريق بين العقير والبصرة طريقاً بحرياً تسلكه القوارب ، وفيه توفير في إعادة الشحن .
١,٠٠٠	تصدر لمدينة جدة عن طريق البحرين .	
٥,٠٠٠	تصدر للبحرين	للاستهلاك المحلي بالبحرين .
٢,٠٠٠	تصدر لقطر	للاستهلاك المحلي بقطر .
٤٠,٠٠٠	للاستهلاك المحلي بواحةالحسا تباع للبدو أو تصدر لنجد والكويت الخ ...	

كل ما تصدره واحة الحسا عبارة عن تمور بدون تصنيع .

سنجق الحسا

مقاطعة من الامبراطورية التركية على الساحل الشرقي العربي بين الكويت وقطر ، وعلى تخوم صحراء الجافورة كما يحيط بها البحر غرباً بشاطىء معروف باسم « الصمان »Summan ، والتعريف الرسمي عند الاتراك لهذه المقاطعة على الاقل قبل احتلال العثمانيين لهذه المنطقة كان يعرف باسم سنجق نجد عام ١٩٠٥

الاقليم الذي ورد ضمن هذه المقالة ، يكون وحده اقليمين ، وكان من الضروري اعطاؤه اسماً معيناً ، ووصفاً مستقلا .وبدون مقالة خاصة عنه لا يمكن اعطاء فكرة عامة شاملة للقارئ عن هذا الجزء من المنطقة الشرقية للجزيرة العربية ، ويمكن للادارة التركية على تلك المناطق المبعثرة ، والتي بها ممثلون يقيمون بها ، وليس لديهم المعلومات التي تلقي الضوء على الوضع ، واكثر من هذا لا يمكن التفاعل بكفاءة مع الطرق الرئيسية التي تخترق هذه البقعة من البلاد ، واكثر من ٢٠ مقالة نشرت تتعرض لهذه المناطق والطرق ، واصطلاح (سنجق الحسا لم يكن خاليـــــاً من الاعتراضات ، ولكن يبدو أنه افضل ما اقترح له من اسماء ، والاصطلاح الوحيد الذي يكون بدلا عن هذا هو(شرق الخزيرة العربية وهي عبارة تفهم بسهولة ووضوح واسم سنجق الحسا عرضة للانتقاد : أولها – أن الترك يسمونها سنجق الحسا ، بينما العرب لا يوافقون على تسمية أي جزء باسم تلك البقعة الصغيرة) واحة الحسا في حد ذاتها – والاعتراض الثاني : انهم قد احتلوا فعلياً كل المنطقة محل الجدل وان اسم الحسا محل اعتراض، حيث لا يحمل معنى كافياً للسنجق التركي من شرق الجزيرة العربية واسم سنجق نجد ايضاً قد رفض من العرب . واعتراض ثالث – ويجب ان نتذكره من ناحية الاحتلال التركي في هذا الوقت ، لم يكن احتلالا فعلياً الا في واحة الحسا والقطيف وفي ميناء عقير وجزر راووط والمسلمية والجمية . وتوجد اسباب اخرى قوية للجدل في ان النفوذ التركي والسيطرة لم تكن شاملة لهذه المناطق ، والاتراك نفسهم طالبوا بالسيادة على كل المنطقة حتى الواقعة شمال العقير .

الاوضاع السياسية للاقليم عدا الوحات : يشبه بعض الشيء ذلك الجزء الواقع على الحدود الادارية ، للهند البريطانية والحدود الافغانستانية حيث يتأكد هناك نفوذ الحكومة البريطانية ، ليس بالاحتلال الاداري ولكن بدفع الضرائب وبالخدمة العسكرية من المناسبات ، وبمعنى آخر المناطق مثل البياض والغور ، ويبدو أنها تتبع الولاية القضائية لمتصرف الهفوف ، بنفس الاسلوب ، كما في افريدو ومهند او محو ، وهي تتبع لأختصاص القضائي للمفوض الرئيس في بشاور ومثال هذه المعلومات المتعلقة ، بسنجق الحسا ، كما كانت من سنة ١٩٠٤ كانت مجرد ارشادات ومذكرات للمؤلف ، ثم طبعت في ١٦ صفحة من الحجم الكبير في نوفمبر من نفس السنة ، وهذه الملاحظات قد جمعها اثناء تجواله في الخليج ، وجعلها أساساً لبحثه اثناء أقامته في البحرين وبعد جودة المؤلف للهند سنة ١٩٠٥ .

التفاصيل الكاملة المتعلقة بواحة القطيف قد تحصل عليها بواسطة السيد ج س جاسكين ، المساعد السياسي في الخليج ، ودراسة شاملة للساحل متعلقة بمنطقة الحسا ، قد بدأت بواسطة اف ، ب ،

الحدود والأقسام الطبيعية :

تتحدد حدود سنجق الحسا من جهة الشمال بجبل منيفة على الشاطىء ثم يميل نحو الداخل اتجاه الغرب الى تلال النعيرية ثم تغير اتجاهها الى الجنوب الغربي حتى تمر بتل عديمدات حتى الحد الشمالي لأبوظهير .

وتتحدد الحدود الغربية بجبل الطف بامتداد سلسلة جبلية تتصل بالخط المؤدي من الطرف الجنوبي لجبل الدخان ومن جو الدخان تمتد الحدود اولا الى شمال شرقي قصر ابن عجلان ، حتى الركن الجنوبي الشرقي لواحة الحساواخيراً يتجه إلى الجنوب الشرقي حتى يصل لنهاية خليج سلوى . والأقسام الإدارية لسنجق الحسا ، ستذكر فيما بعد ، ولكن في هذا المكان وهو موضوع مناسب لذكر المناطق الطبيعية المختلفة ، مسمياً كل منها باسم خاص ، والمناطق التي تتكون منها هذه الأقسام ولكل منها مميزات خاصة تختلف عن القسم الآخر .

وترتيب هذه المناطق على الشاطىء من الشمال الى الجنوب كالآتي :
زور أوضان — الحزوم — البياض — واحة القطيف — بر الظهران —بر العقير— وبر الفارة .

بريدو . وهو المعتمد السياسي من البحرين ، بمساعدة السيد انعام الحق ، وهو مترجم دار الأعتماد ، وفي نوفمبر سنة ١٩٠٥ قد انهيت مسودة الابحاث عن السنجق والاماكن الخ ... وارسلت الى الخليج ، وقد روجعت بدقة بواسطة الكابتن بريدو والمجور P.z. Cox المقيم في الخليج وقد عالج بعض النقاط التي وردت ، وايضاً مجموعة ، من الخرائط والرسومات قد عملت بواسطة كابتن بريدو بمساعدة ضخمة وبناء على معلومات محلية .

وفي بداية ١٩٠٧ انتهى بريدو في سميا Simia في ما يزيد عن ١٣٠ صفحة من مقابل خمسين صفحة سنة ١٩٠٥

وظلت هذه المسودات الخاصة سنة ١٩٠٧ حتى نهاية ستة ١٩٠٧ تحت المراجعات من الكابتن بريدو

والمراجع عن سنجق الحسا كالآتي —

وصف العربي ، ١٧٧٤ ، وسادلير ، يوميات رحلة عبر الجزيرة العربية ١٨١٩–١٩٦٦ ، مجلدات بومبي ١٠١٠٤ و ١٨٥٦.

ان المناطق التي على الشاطىء بالترتيب : صبخة مطي — رجيف ووادي المية ، وفي الغرب وادي المين — حبل — الطف — وادي فاروق — نعلة — الغور — خرمة . أما واحة الحسا (وهي في الركن الجنوبي الشرقي) والبياض وبر القارة .

والمناطق التي في الداخل هي صفان الهنا — وجو الشامين — جنوب رديف — وجو السعدان — وبد الأسيس — والجوف الى الشمال الشرقي ، وفي شمال واحة الحسا. والسنجق يمكن ان نلاحظ أنه مكون من حوالي٢٢ قسما طبيعياً منفصلا ، وكلها تقريباً صحراء عدا الواحتين ، والى حد ما وادي المية ، وبجانب هذه الضواحي المنطقة الرئيسية يوجد في الداخل ، ملمية وجينه ، وجاناه ، وابو علي جريد ، وطاروت . وقد شرح كل منها مستقلا عن الآخر .

ورحلة بالجريف. وسط وشرق الجزيرة العربية، ١٩٦٥ .وتقرير رحلة الى عاصمة الوهابيين. ١٨٦٦

الكابتن ح . دوجلاس (رحلة من الهند الى البحر الابيض المتوسط ١٨٦٧ واس ام ، سو سومر . الجزيرة العربية ١٩٠٠ و السيد ه. بورساردت في مقالته عن المنطقة العربية من البصره الى مسقط سنة ١٩٠٦ . وتقرير الدكتور قاسم عز الدين تتضمنه مجلة الحكومة البريطانية في عدد يونيو سنة ١٨٩٨ .

وسبرغ سنة ١٨٧٥ ، والكولونيل ملر مايلز ، ملاحظات على جغرافية الساحل الشرقي للجزيرة العربية سنة ١٨٧٨ ويستحق الرجوع اليه . والخرائط التي نشرت في الدليل هي الافضل للاقليم ، والتكميلات القيمة ، التي قام بها الكابتن بيريدو والمعلومات التي جمعها من الوطنيين .

خريطة شرق الجزيرة العربية ، شمال قطر سنة ١٩٠٥ ، ورسم لواحة الحسا ، رسم لواحة القطيف سنة ١٩٠٥

جدول الخرائط والمناطق في شرق الجزيرة العربية شمال قطر سنة ١٩٠٦ وهي موجوده في مكتبة الادارة الخارجية تحت الارقام التالية . ١٣٦٩ ، ١٣٧٠ ، ١٣٧١ ، ١٣٧٢ ،

والخرائط المتعلقة بسنجق الحسا وارقامها — ٢٣٧٤ ، ٢٨٣٧ ب ، الخليج ، وخرائط اخرى من البحرين الى قطر ١٩٠٢

المميزات الطبيعية :

بوجه عام ، الاقليم ، ارض صحراوية ، ويحتوي العديد من الآبار الضحلة الصالحة للشرب ، وبه كمية لا بأس بها من الاعشاب ، ولذلك نجده مسكوناً بالبدو ، والسطح نجده مقسماً بالتلال ليقسم المنطقة الى ضواحي كما هو مبين من الجدول الآتي :

الاسم	الموقع	الشكل	الملاحظات
قصور بن عجلان	تقع على مسافة ٧٠ ميلا جنوب جبل بوغنيمة .	تل	تحدد اقصى الحدود الجنوبية الغور ، مقسماً لها من عند الجافورة .
جبل أربع	تقع على مسافة ٥ اميال جنوب قرى الجشة في واحات الحسا .	تل معتدل ، وله أربعة قمم .	على الحدود بين واحة الحسا وخرمة وقسط الدليجية ، تقع شمالية فوراً .
جبل برائيم	تقع على مسافة ١٥ ميلاً غرب جبل جراميل .	تل صغير الحجم	على الحدود بين بدالأسيس للشرق والسعدان بالغرب .
جبل الدام	يقع على مسافة ٤٠ ميلا إلى الشمال الغربي من قاع دوحة رحيم و ٥٠ ميلاجنوبي	بمنتصف سنجق الحسا بطول عدة أميال من الشمال للجنوب وعلى مسافة ٦٠ ميلا .	بأقصى الشمال قمتان باسم جبلان الفرج وجبل الدام وعلى مسافة أقل من ٥ أميال من جبل البياض والجوف وبدع الاسيس وجو السعدان .

الاسم	الموقع	الشكل	الملاحظات
	غربي مدينة القطيف وشمال شرقي الهفوف .		
جبل أبو ظهير	يقع على مسافة ٦٠-٧٠ ميلا للغرب من الساحل بين المسلمية وجزيرة أبو علي.	مجموعة تلال بطول ٢٠ ميلا من الشمال للجنوب على امتداد جبل الطف والقمتين باتجاه الجهة الشمالية لمنطقة جبل ام الزور وقمة أخرى تدعى حلايت .	وادي المياه على الجهة الغربية الغربية .
جوالدخان	يقع على مسافة ٩٠ ميلا جنوب غربي جبل بو غنيمة .	تــل	نعلة على الجنوب وتحازي نواحي وادي فاروق .
جبل بوغنيمة	يقع على مسافة ٦ أميال غربي مدينة الهفوف ومبرز .	تلال بطول عدة أميال باتجاه الشمال للجنوب وتعرف باسم نصلة بو غنيمة ويأتي لهذه	تكتنفها وتحيط بها شواطىء الغور وحزمة .

الاسم	الموقع	الشكل	الملاحظات
		المنطقة السكان للاستفادة من نبع نجم على الجهة الغربية لمبرز .	
جبل غريميل	يقع على مسافة ٤٠ ميلا شمال الهفوف و ٢٠ ميلا جنوب شرقي جبل دام .	تل واسعة	تحيط بهذه التلة كل من جوف البياض وبد الأسيس .
جبل الحص	يقع على مسافة ١٥ ميلا جنوب شرقي النقطة .	تـــل	تجاور الرديف والصنفيل ووادي المية .
جبل جودة	يقع على مسافة ١٢ ميلا جنوب غربي آبار أم ربيعة في الطائف .	باتجاه خارجي لجبل الطائف .	بين الطف والصمان (راجع المدخل الثاني)
جبل جودة	يقع على مسافة ١٢ ميلا جنوب غربي جبل الطف بين الطف والصمان .	باتجاه خارجي لجبل الطف أيضاً	بين الطائف والصمان (راجع المدخل الاخير) وآبار جدة بالطف واقعة بين هذه التلة وجبل جودة .

الاسم	الموقع	الشكل	الملاحظات
جبل لبطلة	يقع على مسافة تقدر بخمسة اميال جنوب شرقي تاج في وادي المية .	تل	بين حبل ووادي المية .
جبل مثلوث	يقع على مسافة ٢٥ ميلا غربي جنوب جبل الدام	تبه معزولة مقسمة لثلاث قمم .	بمركز التقاء مناطق حابي وجو السعدان والطف .
جبل مرير	يقع على مسافة ١٠ أميال غربي أسفل دوحة الدافي .	تل	على الحدود بين البياض وخروم
جبل النعيرية	يقع على مسافة ١٨ ميلا شمال شرقي النطا .	كثبان متصلة مجموعة تلال . الجنوبية الرئيسية	يلتقي وادي المية والرديف في النقطة حيث يكونان الحدود للكويت .
قارة العثمانية	تقع على مسافة ٢٥ ميلا غربي جنوبي جبـــل بو غنيمة .	كثبان معزولة .	على الحدود بين الغور ونائلة .
جبل قدام	يقع على مسافة ٣٥ ميلا شمالي غربي جبل دام .		على رأس حدود حبل ولغاية وادي المية .

الاسم	الموقع	الشكل	الملاحظات
قارة الركبان	تقع على مسافة ٢٠ ميلا شمالي غربي الهفوف .	تبة مرتفعة ذات موقع استراتيجي للحرب بين البدو	تتميز بالشمال الغربي بزاوية على واحة الحسا ومكان على ضواحي البياض بد الأسيس والغور .
غـــار الشيوخ	يقع على مسافة ٢٥ ميلا شمالي غربي جبل بو غنيمة	تلة تمتد لمسافات كبيرة .	يظهر بأن هذه التلة تصادف بد الأسيس وجو السعدان .
جبل الطف	يوازي الساحل على مسافة مائة ميل نحو الداخل، وعلى خط عرض جزيرة الزخونية تقريباً .	سلسلة تلال بطول ١٠٠ ميل من الشمال للجنوب الشرقي لقرب المناطق المسماة دقلم حيث آبار القبيحة ووادي المية ونصلاتين الفرحا وسبسب كما تتصل بتلة أخرى تعرف باسم جبل الوشيبة	يقسم الجبل الى نصفين الاول قسم الجبل والثاني لوادي المية استمراراً للدمام على الغرب كما يجاوره جبل جودة وجبل حمرة جودة .
عدومات	يقع على منتصف الطريق بين جبل النعيرية وباقصى الشمال جبل الطف	تبة منعزلة .	على الحدود الشمالية من وادي المية بين هذه المنطقة ومنطقة الوريعة في مشيخة الكويت .

أما التلال الأخرى التي لم تذكر هنا فانها قد سبق ذكرها بالتفصيل بجداول خاصة بها وتحت الاسماء التالية : جبيل البحري وضليفين والمباركية وقرين في البياض والجبلين المذكورين اولا على الساحل و المذكورين اخيراً عبارة عن جبلين داخلين كما ان غميص وقابورس في جى بالداخل وظهرت وبر الظهران بالقرب من الساحل وقارة – وبوراجة في واحات الحسا – والغور والكرمة في الكرمة وكلاهما متداخلين واخيراً جبل قارة في بر القارة بالقرب من الساحل. أما الينابيع والبحيرات والجداول مقتصرة على واحات الحسا وواحات القطيف وكانت قد ذكرت بالبنود المتعلقة بها – أما وجود المياه وعمقها فهذا ما يتعلق بالقرب من تخوم الصحراء ومناطق الواحات–اما الطقس فهو حار بالواحات وتهطل امطار لا بأس بها كما تسقط بالبحرين . كما تزرع بعض الحبوب التي تستعمل كغذاء للانسان بواحة الحسا بدون الاعتماد على مياه الري المستخرجة صناعياً .

السكان :

البيان التالي يبين لنا تعداد السكان لكل السنجق مميزين بين سكان القرى أو المدن والبدو وذلك بالاستناد للمعلومات التي أمكن الحصول عليها :

« السكان الدائمون »

المنطقة	عدد السكان
واحة الحسا بما فيها مدن الهفوف (٢٥,٠٠٠) نسمة ومبرز (٨,٥٠٠)نسمة	٦٧,٠٠٠
جزيرة جيناجنه	٥٠٠
وادي المياه	١,٠٠٠

جزيرة مسلمية	٢,٠٠٠ نسمة
واحة القطيف بما فيها مدينة القطيف (١٠,٠٠٠)	٢٦,٠٠٠ »
قصر الصبيح	١,٠٠٠ »
جزيرة طاروت	٣,٥٠٠ »
مجموع السكان المستقرون	١٠١,٠٠٠

« السكان البدو »

القبيلة		عدد السكان
عجمان		٣٥,٠٠٠ نسمة
بني هاجر		٥,٠٠٠
بني خالد	بعد حسم بني خالد المستقرون بجزر المسلمية وجنة وطاروت وقصر الصبيح	١٠,٠٠٠
آل مرة		٧,٠٠٠
مجموع سكان البدو		٥٧,٠٠٠

ان مجموع قبائل عجمان والمرة قد تضمنت البدو المقيمين في الحسا ، أما الموجودين في صحراء الجافورة وجبرين ، فليس لهم علاقات مع أي من سكان البدو بالداخل باستثناء بدو واحة الحسا ، اما العوازم فقد استثنيا من القائمة ، وذلك لانهم يسكنون منطقة الكويت ، واقامتهم دائمة بها ، وبعض من البدو بنجد مثل السهول – والمطير والسبيع وعتيبة وعريبة وقحطان – والمذكورين يسكنون الخيام في واحة الحسا أثناء فصل الحر .

البحارنة

يكونون تقريباً معظم سكان واحة القطيف ويقدر مجموعهم بـ ثلاثة أسباع السكان بواحة الحسا ويسكنون جزيرة طاروت حيث ان المجموع يبلغ ٥٨,٠٠٠ نسمة ويأتي بالاهمية النسبية للسكان بعدهم بنو خالد ، المستوطنون منهم قرابة ٤,٥٠٠ نسمة معظمهم وجنة المسلمية وجنة وطاروت وقصر الصبيح ، وكلابية والجشة في واحة الحسا وام السكة في واحة القطيف ، أما في وادي المين فيوجد قرابة ١,٠٠٠ نسمة خليط من العجمان والعوازم وبني خالد والمطير وقبائل رشيدة وشمر وقليل من بني ياس والسادة في جزيرة طاروت ، والقليل من الهولة بمدينة القطيف — واما العبيد السود فان اعدادهم قد دخلت ضمن احصاء القبائل والجماعات الاخرى التي تملكهم ، كما يلاحظ وجود جالية تجارية هندية ، ولدى البريطانيين مصالح بالقطيف حيث يقطن بعضهم بدون عائلات .

أما توزيع قبائل البدو بالسنجق فانها قد وضحت في البنود باسماء قبائلهم ، ويلاحظ بأن بني خالد يسكنون بالشمال والمرة في الجنوب مع بني هاجر ، والعجمان في الوسط واغلبهم في الساحل وداخل البلاد .

إن سكان السنجق مسلحون جيداً ، حيث ان لسكان الحسا وواحة البريمي لكل ذكر منهم بندقية وكان من السهل سابقاً الحصول على السلاح من البحرين ، ولكن اصبح الآن يهرب اغلبه من قطر .

الزراعة والثروة الحيوانية :

توجد معظم الزراعة بواحة الحسا والقطيف لامكان الري وتكثر زراعة النخيل ، كما أن الانتاج الرئيسي هو الارز والقمح والشعير ، وبعض الفواكه والخضار وتوجد الابقار باعداد كبيرة ، وكذلك الحمير في كلا المكانين ، اما الجمال والخيل والاغنام فهي عند البدو ، ان نسبة كبيرة للغاية من الحمير بواحة الحسا

والقطيف ، كما تكثر الحمير البيض وغيرها هنا وبالبحرين ، ويرجع جودة أصنافها لكونها تتغذى بالبرسيم وسعف النخيل وتبلغ قيمة كل حمار من ١٠٠ – ١٥٠ ريالا ، ومجموع الحمير بالواحات يقدر بـ ٣,٢٠٠ حمار من النوع الممتاز و ١٠,٦٥٠ حماراً من الانواع الأخرى ، حيث أن لكل نوع عمله الخاص بالنقل والترحال ، اما اعداد الجمال والخيل فغير معروفة لانتشارها بين البدو ، ويوجد بالواحتين المذكورتين سابقاً باستثناء الحيوانات التي تملكها الحكومة التركية قرابة ١٥٠ حصاناً ، معظمهم (انثى الخيل) والخيل أصيلة من نسل عربي نقي ، كما تنتشر البغال أو خيل الحمل ، للنقل والرحيل ، وتختلف أجور النقل والترحال تبعاً للمسافة والرحلة ، وتبلغ تكاليف الرحلة لمدة ثلاثة أيام ولمسافة ١٠٠ ميل من ٢٠-٤٠ ليرة وايضاً حسب الطريق ، أما رجال الضبطية التركية الذين يستعملون خيول من هذه الأنواع ، يمكن أن يقطعوا مسافة ١٠٠ ميل في ثلاثة أيام ، وجمال الركوب الجيدة ، وهي أقل جودة من تلك الموجودة في عمان توجد بكثرة ، وكذلك جمال البادية للحمل موجودة بكثرة أيضاً ، ولكن جملا للركوب الجيد وللحمل يبلغ في المتوسط ٢٠ ليرة ، واحياناً أكثر من هذا بكثير .

المنتجات الطبيعية :

معظم المنتجات زراعية في الواحات ، والرعي في المناطق المحيطة والمتاخمة للصحراء .

صيادو اللؤلؤ :

يعمل بصيد اللؤلؤ ١٦٧ قارباً يعمل بها قرابة ٣,٥٠٠ رجل لصيد واستخراج اللؤلؤ ونسبة البحارة للقوارب العاملة في الحسا تبلغ ٢١ رجلا لكل قارب .

الصناعات :

الصناعة الرئيسية والمهمة بواحة الحسا هي ، صناعة (العباءات) التي تتخذ منطقة الهفوف مركزاً لها حيث تصنعها من الصوف ويدخل في تركيبها الحرير والقطن وكذلك يعمل بالذهب والفضة كما يستورد النحاس والقضبان النحاسية ويعمل منه دلات قهوة واشكال أخرى وقد توقفت تقريباً هذه الصناعة بالنظر لترحال من كان يعمل بها الى مناطق الخليج الأخرى .

التجارة :

المركز الرئيسي للتجارة هي الهفوف حيث تعتبر السوق الرئيسي لواحة الحسا وتعتبر ايضاً مدينة القطيف المركز التجاري الثاني بعد الهفوف وبالسنجق مينائين مدينتا العقير والقطيف .

أما التصدير فمعظمه من التمور وسعف النخيل والخيل والحمير والسمنة والعباءات والاحطاب للوقود التي ترسل للبحرين والمنطقة الفارسية وكذلك الجلود لكل من البحرين والمنطقة الفارسية أما الاستيراد فهو المأكولات والأرز والحبوب والشعير والقهوة والسكر والبهارات والمعادن وأدوات المطابخ من تركية والعراق وإيران وتأخذ التجارة أهميتها مع الهند .

كما يقال بان تجارة العبيد لا تزال حرة بالوقت الحاضر بمنطقة الحسا وكذلك بمدينة الهفوف وقسماً من العبيد الذين بيعوا لقطر قد استخدمتهم كعمال لاستخراج اللؤلؤ (١) .

---

(١) بعض المعلومات عن القطيف موجودة بالسجلات لعام ١٩٠١ - ١٩٠٤ لشهر كانون الثاني لدى سجلات اجراءات الحكومة الهندية الخارجية .

الاوزان :

الجدول التالي يبين لنا الأوزان وتعادلها بالنسبة للاوزان الانجليزية وكانت هذه الأوزان قد جمعت من نشرات ومصادر متعددة .

أما الأوزان التي تستعمل بواحة الحسا للبيع جملة ومفرقاً فتسمى أسقت Asqat وهذه هي :

١ ربعة		=	٠,٦٨ رطلا
١ ثمين	= ٤ ربعة	=	٢,٧٥ رطلا (أو اكثر)
١ قياسة :٨ ثمين أو ٨ حوقة		=	٢٣ رطلا (أو اقل)
مَنّ الحسا ــ ٢٤ قياسة		=	٥٥٢ رطلا (او اقل)

وهناك اوزان لاستعمالات خاصة بالواحات كما بها للاستعمال المحلي (المثول الشيرازي) المساوي ٥-٢ تول هندي أو ٧٢ حبة لعمليات الفضة والذهب والمسمية من ١٠ كياسة أو ٢٣٠ ليبرة ويستعمل بتجارة الجملة الوزنة المعادلة ٧-١ من قياسة أو ٧-٢ ٣ ليبرة واكثر ما تستعمل الوزنة لوزن التمور .

كما تعتبر القياسة الوزنة الصحيحة لدى واحة الحسا اما المستعملة بواحة القطيف لتجارة المفرق فهي كما يلي :

١ قياس = ١٠٧ ليبرة ويعادل أحياناً ١٨ ريال او ١٠٢ مثول شيرازي .
١ ألف = ٢ كياس = ٢,١٤ رطلا
١ من قطيف = ١٦ علف = ٤٣,٣٧ رطلا
١ قلة = ٢ قطيف من = ٦٨,٧٥ رطلا

أما تجارة الجملة للتمور فتتم بقلات وبجانب ذلك لدى واحة الحسا القطيف جدولين آخرين للاوزان يوضحان لنا الأوزان الأخرى تستعمل في استعمالات خاصة .

الأول للمعادن الثمينة :

١ ميثقال ميشخص أو حَمَر	= ٥٤ غراماً .	
١ ميثقال (محلي)	= ٧٢ جراماً	
١ خمسين = ١٠ شيرازي	= ١,٦٥ أونس	
١ مية = ٢ خمصين	= ٣,٢٩ أونس	

أما الجدول الثاني فهو للتعامل بالمفرق بالنسبة للحوم والاسماك الخ .. كما يلي :

١ وقية =		= ٠,٦٨ رطلا
١ حقــة = ٤ وقيــة		= ٢,٧٥ رطلا
من القطيف = ١٢ حقة		= ٣٤,٧٥ رطلا

في القطيف ، المن(١) يعتبر كوحدة فعلية في الأوزان والمقياس الخاص في الحسا ، والقطيف كما سيلاحظ ، موازين مختلفة كلية ، ولكن الربعة للاغراض في الحسا ، والأوقية للبيع بالنسبة لسلع خاصة في القطيف ، وهي مضبوطة وكل منها يعادل — ربعة البحرين والقلة أيضاً خاصة بالقطيف ، وهناك يستعملون آلات كالموازين القديمة حيث توضع قطع من الحجارة وتربط بخيوط .

المقاسات :

القياس الوحيد الموجود بالواحتين هو الذراع وكذلك بالبحرين والحسا والمعادل ل ١٨,٧٥ بوصة ، ويعادل بالقطيف ١٩,٧٥ بوصة .

---

(١) يعتبر المان الوحــدة القياسيــة الصحيحـــــة بالقطيف .

العملـــة :

العملة بالسنجق مختلفة جداً ، والعملة الرسمية هي الليرة التركية ، التي تعادل ١٠٠ قرش ذهبي أو ١٨ شلناً انجليزياً ، أما القرش الذهبي فهو غير معروف في التداول التجاري والمتعارف عليه شعبياً هو الريال ، أو دولار مارياتريزا ، المعادل ١٠,٢٥ بنساً انجليزياً ، كما يقبل التعامل في القطيف بالروبية الهندية ، وكانت في عام ١٩٠٥ قد ارسلت حوالي ثلاثة لكوك هندية لشراء التمور من القطيف والهفوف ، وقد قوبلوا هناك بامتنان .

والجدول التالي يوضح لنا العملة الرئيسية بالسنجق :

الاسم	القيمة الرسمية التركية	متوسط سعر السوق	الملاحظات
مرضوف	عُشر قرش ذهبي	ثلاثة أرباع المحمدية راجع البند التالي	وحدة حسابية تصويرية بالقطيف .
محمدية	ثلاثة أرباع قرش ذهبي	عشر ريال راجع البند التالي	— — —
ريال	عُشر ليرة	الوحدة بالسوق التجاري .	لا شيء
روبية	خمسة ونصف قرش ذهبي	عُشر ريال	لا شيء

طويلة	١١ / ـــ قرشاً ذهبياً / ١٤٢	١ / ـــ من الريال / ١٠٠ ١ / وتتأرجح من ـــ / الى ١ ٧٠ / ـــ / ١٥٠	عملة قديمة تداولت فقط في واحة الحسا ويقال انها كانت من النحاس الخالص حوالي بوصة ونصف وشكلها صعب الوصف ، لها حزامين معدنيين ملحومين على ـــ من طولها وبجوانب غير سادة . والحروف ملوية ، والجزء المضغوط ، مسطح .

تسمح لدى جباية الضرائب الحكومة التركية بأن تكون بالريال والروبية وبعملتهم الخاصة اما العملة مرضوف والمحمدية فليست مقبولة عند الحساب كما أن التولة ، ليست معتبرة عملة رسمية كما ان قيمة الروبية الهندية أكبر من قيمتها الفعلية أي من قيمتها الاسمية عند التداول .

المواصلات :

فيما يلي (١) الطريق من الهفوف لمدينة الكويت ـــ.

(٢) الطريق من الهفوف الى مدينة القطيف : هذا الطريق مستقيم بطريق عادية ، ويسير من الشمال الى الشمال الشرقي ، وطوله الفعلي حوالي ١٠٥ أميال ، وبه خط واحد مستقيم دون انحراف طوله ٨٣ ميلا

حيث يصل خدود الكويت بعد قطع تل النعيرية، وتخوم الصحراء الملاصقة للحسا وليس على هذا الطريق استراحات ، وكل قبيلة تتبع خطاً مستقيماً

تعرفه جيداً ، ومعظم القوافل تمر بطريق وادي المية ، حيث يتوفر الماء لها لدى ترحالها ، وتبلغ المسافة على خط مستقيم من الهفوف للكويت قرابة (٣٠٠) ميل ، ولكن الطريق التي تسير به القافلة يبلغ قرابة ٣٦٠ ميلا ، وذلك للانعطافات والتشعبات بالطريق ، كمحاولة للتقرب من مناطق المياه ، أما المناطق التي تمر بها القوافل بعد قطع واحة الحسا فهي البياض أو بد الأسيس ، والجوف أو جوف السعدان وحبل ووادي المية ، وصنفان الهنا وسودة وحزيم ، وسالو وعزن وقارة ، وعند حدودها مع الكويت نفس الظروف موجودة ، والطريق صالح فقط لقوافل الصحراء وليس بالنسبة لكل الفصول .

الاسم	الطبيعة	المنطقة	المسافة بالاميال من آخر نقطة
الهفوف	مدينة	واحة الحسا	—
الكلابية	قريـــة	«	٦
كتّران	آبـــار	«	٤
غويج	«	«	٨
ابو الحمام	«	الجوف	٢٣
ابو الحياة	«	البياص	١٦
زغيل	«	«	٦
جيعوي	«	«	٦
جيعوي	«	«	١٦
ليام	قريـــة	واحة القطيف	٢٠
مدينة القطيف	مدينة	—	٦

على هذه الطريق توجد المياه الكافية ، والوقود اللازمين ، ويمكن قطع هذه المسافة بثلاثة أيام ولكنها تستغرق اكثر بالقوافل .

(٣) الطريق من مدينة القطيف لمدينة الكويت : يشبه هذا الطريق الطريق الأول بطوله واتجاهه قليلا غرباً ، وشمالا شمالي غربي ، وهو متعرج قليلا من بئر الى بئر ، مما يرفع طوله الى ٣٠٠ ميل ، والمسافرون الذين يقطعون هذا الطريق ، يظهر انهم لا بد أن يمروا كقاعدة بآبار أبو معن وتل المباركية في البياض ، ثم بعد ذلك المستنة Mistannah ، وهما عند نقطة التقاء الطريقين .

٤ — الطريق من الهفوف الى ميناء العقير : ويمر بقرية الجشة بواحة الحسا على بعد (٩ أميال)و(١٢ ميلا) من آبار شطي وبريمان (١٢ ميلا) والعقير (١٤ ميلا) ثم يتابع السير بمنطقة حجرية ، وبها طريق واضح المعالم ، طولها قرابة ٣ أو ٤ أميال ، ضمن منطقة زراعية بين الجشة وشطر ومنها ميلين بمنطقة صخرية وعرة ضمن سهل و ٦ أميال بين تلال رملية و ٤ أميال ضمن ، سبخة شطر ، وهي خالية من الرمال ، وبقية الطريق يسير على رمال شديدة الليونة ، والطريق عرضة للرياح ، والمناطق المذكورة قد وضعت تحت باب البياض . ويوجد خط بديل بعد الجشة يمر بخوينج على بعد (٤٣) ميلا وموية وعلى بعد(٥اميال) وبساتين (ميلين) والعقير ميلا واحداً ، والثلاثة اماكن التي سميت قبل العقير ، كلها بها مياه ، وقد شرح عنها في ضاحية البياض ، وهي واقعة هناك .

٥ — طريق من الهفوف الى الدوحة بقطر : الاتجاه الرئيسي لهذا الطريق من الشرق للجنوب الشرقي كما بان ووضح بالطريق الأول ، والطريق الثالث ، تجنب المرور بصحراء الجافورة والمرور بحمور البعجة ،وكلاهما من تابعية بر القارة ، والمسافة من الهفوف للمنعاوية قرابة ٣٥ ميلا ، والى بهطة ٤٥ ميلا والى بعيج ٦٥ ميلا، وينحرف الطريق من اسفل دوحة السلوى ، ليمر بمنطقة قطر والمياه غير صالحة ، على هذا الطريق وليس فيه موارد أخرى .

٦ — الطريق من الهفوف الى الرياض ، يمر بجنوب نجد بعد واحة الحسا ، وينعطف شمالا ليمر بمناطق المياه والآبار ، بمنطقة عويسة Awisah في الحرمة

وقد وضح هذا الطريق في المادة المذكورة بنجد كما وصفت الآبار على طول الطرق بالحسا ، بالمواد والبنود المتعلقة بكل منطقة والمياه هنا جيدة وصالحة للشرب (١) .

النظام العام للادارة :

يسمي الاتراك سنجق الحسا باسم سنجق نجد حيث يعتبر من الوجهة الادارية قسم من ولاية البصرة في العراق التركي ، والحاكم المحلي ، له مقره في الهفوف ، في واحة الحسا ، ويجمع في شخصه باعتباره رئيساً للسلطة المدنية ، كذلك السلطة العسكرية ، وهو كمتصرف لواء نجد أو نائب الحاكم وبريجادير (فريق عسكري) نجد .

وقد قسم الاتراك السنجق لأربعة أقضية باسم الهفوف (او باسم واحة الحسا) وتوابعها ، وقطر ونجد ، ولكن ادعاءات الاتراك في قطر ، لم توافق عليها الحكومة البريطانية وكذلك في نجد ، حتى ولو بغرض الاحتلال التركي الحاضر في الوقت الحالي للقصيم واذا استمر الاتصال الاداري بالحسا ،

---

(١) الكابتن اف ، بي ، بيروكس ، المعتمد السياسي في البحرين ، من المعلومات المحلية « ان من المهم أن يعيد ما أمكن الطرق الفعلية التي قد اشتغلها ، ووضعها الرحالة ، كابتن اف. بي بيروكس ، الذي قد اعطى اهتماماً متزايداً لوضع هذه المنطقة من الجزيرة العربية ، ويعتقدان النقاط الآتية قد وصل اليها سادلير في سنة ١٨١٩ من التواريخ المذكوره فيما بعد .

يونيه
٢٨ – سيحات
٢٩ – بدراني
٣٠ – عزيز المال (هشوم)

يوليو
٣ – ربيعة ام الطاف
٨ – حفيره (حبى)
٩ عين دار الدميغة
١٠ – عيون (واحة الحسا)
١١ – الهفوف
٢٤ – ربيعة ام الطاف
١ – مولبه (بياض)
٢ – ابواب (حبى)

ويقسم قضاء الهفوف الى أربعة نواحي ، سميت باسم مركزها الهفوف وكالآتي : مبرز — باب الجفر — العقير — وقضاء القطيف ليس به أقسام فرعية ، ولكن قد شمل جزيرة طاروت والمسلمية وجنة .

وواجبات القائمقام في قضاء الهفوف ،حتى تلك الواجبات الخاصة بالمدير في ناحيةالهفوف قد ركزت في متصرف الحسا شخصياً،ولكن فيقضاءالقطيف يوجد قائم لديه قيادته في مدينة القطيف هو فقط موظف مدني ، دون أية سلطة على الجنود المرابطين في ولايته. والسلطة المدنية فيناحية العقير ، تتمثل في الضابط الذي يقود رجال الضبطية في ميناء العقير .

ان النظام الاداري للحسا ، مبني على النظام التركي مع وجود دوائر أخرى مدنية ممثلة في السنجق ، والنظام الحكومي هنا ، أقل احكاماً عما في العراق التركي ، ويأخذ بعض الشيء سمات الاحتلال العسكري ، وفي واحة الحسا والقطيف ، قد أحكمت ركائزه جيداً ، وكانت الزراعة تدار بواسطة ، قوات عسكرية، كما أنه في أغلب القرى في كل من هاتين الضاحيتين، يوجد مشيخات وراثية ، ما عدا سيحات في واحة القطيف ، حيث قد انحسرت عن الترك لحساب الوهابيين،والرئيس في القرى الأخرى هو المختار ،ويختاربواسطة أربعة من الشخصيات المحترمة ، وهم يعينون بواسطة الترك. والبدو في سنجق الحسا بما أن الواحة تابعة للميناء ، ولكن البدو تابعون للمناطق الصحراوية المجاورة ، بعيداً عن المزالق العسكرية ، ونجد ان البدو مشتعلين ، واحياناً يهاجمون القوافل التركية ، حتى أن البريد التركي لا يسلم الا اذا حمله ساع من القبيلة أو رافقه أحد من القبائل .

الشرطة والقوة العسكرية :

تتألف القوة العسكرية للسنجق وقطر من أربعة حاميات ، منها حاميتين مشاة واثنتان مدفعية تجرها البغال ، والاخيرة تعتبر حامية ، وبطارية جبلية تركية ، وبالنسبة للبريد التركي يدفع الاتراك عطايا الى قبائل عجمان

وبني هاجر وبني خالد والمرة ، وتبلغ هذه المعونات حوالي ٤٣٧,٥٠ ليرة ، أي ما يعادل ٤٠٠ جنيه استرليني .

وبجانب ذلك هناك مدفعية بقطر ببلدة الدوحة ، والجنود يذهبون في فترة الراحة للبصرة ، وبها أيضاً مراكب البريد البريطانية ، ومراكب مستأجرة ، وزوارق وطنية ، كلها كانت تستخدم لهذا الغرض. وهناك قوة اضافية تتكون من٥٠ جندياً من البدو الذين يمتطون الجمال ، ومسلحين بالبنادق،ويتبع في أنحاء السنجق ، نظام النفي ، لكل من تسول له نفسه الاعتداء على السلطة ، وانتهاك حرمة الغير . أما قوة الشرطة فتتألف من ست مفرزات أو فرق من الضبطية أو الجندرمة ، وراتب الدركي الخيال قرابة ٣٠ روبية شهرياً والغير خيال ١٥ روبية ، وكلاهما يلبسان اللباس العسكري ويتسلمون بنادق (سنايدر) ورجال الضبطية كما هو في العراق التركي ، معظمهم من الاكراد ، وعرب غير محليين ، ولكن البحارنة ، والفئات الأخرى الوضيعة لا يستخدمون الآن .

والجدول التالي يبين التوزيع الدقيق للجنود والجندرمة في الوقت الحاضر .

المكان	الموقع	الحاميةالعسكرية	عدد حامية الشرطة
الهفوف	كوت الهفوف	حامية مشاة واحدة و٢ خيالة وبطارية مدفعية واحدة .	لاشيء
نفس الشيء	قصر الخزام	ربع حاميةمن المشاة	٢٥ خيالة
نفس الشيء	قصر العبيد	لا شيء	١٠٠ مشاة
مبرز	في المدينة	لا شيء	٢٥ خيالا و١٠ مشاة
نفس الشيء	قصرسعود	ربع حامية من المشاة	٢٥ خيالا

المكان	الموقع	الحامية العسكرية	عدد حامية الشرطة
واحة الحسا	قصر اللويمي	ربع حامية من المشاة	٢٥ خيالا
نفس الشيء	قصر الشرقي	لا شيء	لا شيء
نفس الشيء	قرية باب الجفر	لاشيء	٥٠ خيالا و ١٠ مشاة
نفس الشيء	قرية مبرز	—	٢٥ خيالا و ١٠ مشاة
ميناء العقير	—	—	٥٠ خيالا و ٥٠ مشاة
مدينة القطيف	كوت القطيف	٥٠ مشاة من حامية عنك .	٣٦ مشاة
عنك	—	٥٠ مشاة بالقطيف	١٥٠ خيالا و ٥ بالسحت
سيحات	—	لاشيء	٥ رجال مساعدة في شؤون الجمرك .
جزيرة طاروط	—	—	١٠ مشاة
جزيرة جنة	—	—	٣ مشاة
جزيرة المسلمية	—	—	—

ان الحامية الموجودة بالدوحة بقطر تخضع لقيادة الحسا من حيث المواصلات البرية مع العراق التركي، والاوضاع السياسية الداخلية، والموارد العسكرية للترك من الحسا ، هي كما وصفناها ، ويبدو أنه من المحتمل ، ان الادارة التركية في السنجق ، يمكن أن تقل بالحصار الخطير للساحل .

العائدات المالية :

تفصيلات النظام المالي ليست في متناول يدنا ، ولكن من الواضح ، ان الدخل العام من الحسا معظمه من الزراعة ، ويأتي على رأسها النخيل ليس ثمة ضرائب بالسنجق كما ان الحكومة التركية تأخذ حصة من الانتاج الزراعي من واحة الحسا .

وتفرض بواحة القطيف ومناطق أخرى ضريبة نقدية على التمور وتتناسب الضريبة طرداً مع عدد النخيل وترتب على ٣ درجات بالنسبة لكل شجرة بنسبة قرشان ذهبيان واحد وربع أو ثلاثة أرباع القرش الذهبي سنوياً بالنسبة للدرجة الاولى والثانية والثالثة ويبلغ المدخول كالتالي: على أساس أن كل ١٠ دولارات تساوي١٤ ريالا .

البند	روبية
حصته من النخيل بواحة الحسا على اساس ٢٠,٠٠٠ من بمعدل ٩,٥ من دولار للمن	٢,٦٦,٠٠٠
وحصة من الارز في واحة الحسا ، حوالي ١,٦٨٠ مسمية بمعدل ٨ دولارات لكل مسمية	١٣,٤٤٠
وحصة من القمح في واحة الحسا حوالي ٥٦٠ مسمية بمعدل ١٢ دولار على كل مسمية	٦,٧٢٠
الضريبة على النخيل من واحة القطيف	٨٠,٠٠٠

والضرائب في السنجق لا تدار مباشرة بواسطة ادارات الضرائب العثمانية كما هو الحال في العراق التركي — ولكنها سنوية ، يعدها المتصرف في كشوف ، وترسل الى رئاسة الضرائب في بغداد، ويتلقى التعليمات المناسبة .

وقد انخفضت الضرائب جداً في الحسا عام ١٩٠٥، لرفض الشيعة دفعها،

وكانوا يدفعون حوالي ١٢,٥٤٤ جنيهاً استرلينياً ، والممثل المسؤول هو مدير منطقة المفوف والعقير والقطيف . كما أن هناك ضرائب على قوارب اللؤلؤ ، بنسبة نصف ليرة سنوياً لكل قارب ، وبالنسبة لحجم القارب ، أي أن مجموع الضرائب على الزوارق يصل قرابة ١٧٥ جنيهاً استرلينياً سنوياً (١).

في عام ١٩٠٣ تقرر في البحرين بواسطة متصرف متقاعد للحسا، أن الدخل السنوي للسنجق يبلغ ٦٠,٠٠٠ ليرة ، أي ما يعادل ٥٤,٠٠٠ جنيه استرليني ، منها ٥٤,٠٠٠ ليرة أي مايعادل ٤٨,٠٠٠ جنيه استرليني ، تستخدم لتغطية النفقات العسكرية ، والمتبقي أي ٦,٠٠٠ ليرة ، أي ما يعادل ٥,٤٠٠ جنيه استرليني كمصروفات للخدمات الادارية المدنية .

وفي عام ١٩٠٧ توقف استيراد التمور من واحة الحسا لعدم توفر الأمن في الطريق ، وانهارت اسعار التمور من ٧ دولارات للمن الى ٤ دولارات، وتأثر الدخل الكلي ، وبلغ أقل من ٥٤,٠٠٠ جنيه استرليني .

الدوائر المدنية المختلفة :

بعض القوانين واللوائح التركية العادية الخاصة بالسنجق ، توجد بالحسا ، ولكنها ليست سائدة ، وتؤلف محاكم العدل على غرار ما هي عليه في الاماكن الأخرى ، في الاراضي الواقعة تحت نفوذ تركيا ، ودائرة الأمن العام ممثلة بمدير في مدينة القطيف . وميناءي القطيف والعقير . ولكل منهما مدير ميناء تركي ، ورأس الليمان ، وآخر مماثل يستقر في الدوحة بقطر . ودائرة التعليم العامة ، تدير مدارس في اماكن مختلفة في سنجق الحسا . وغير ذلك لا يعرف شيء عن نشاطها ، وليس بالمنطقة مكاتب للبريد أو البرق ، حيث أن كافة المراسلات الخاصة ، ترسل بواسطة ترتيبات خاصة ، ولكن

هذه هي المعلومات التي لدينا عن ماهية النظام المالي المتبع للحسا والمأخوذة من دائرة الاجراءات الخارجية للحكومة الهندية .

البريد الرسمي يحمله ساعي أو حامل بريد على حصان ، ويختار من بين القبائل الموالية ، ويكون منتظراً كل يوم عند مكتب المتصرف . وهناك رحلة اسبوعية بين الهفوف والقطيف تستغرق ثلاثة أيام وبين القطيف والدوحة في قطر رحلة شهرياً ولكنها تستغرق ثلاثة أيام أو أربعة . والمراسلات الرسمية بين الهفوف والبصرة كانت ترسل منذ ١٨٧١ حتى ١٩٠٠ عن طريق البحرين ، ولمدة ما كانت ترسل براً ، عن طريق وكالة بريد ، كانت رئاستها العليا في مدينة الكويت ، وفي ١٩٠٧ وحتى قبل هذا التاريخ فقد أهمل الطريق البري كلية ، واقتصرت الرسائل على الطريق البحري فقط .

ديرات السنية :

ديرات السنية : أو دائرة الأحوال المدنية ــ وهي تلعب دوراً هاماً في اقتصاديات العراق التركي ، ومنذ ظهورها في الحسا منذ حوالي عشرين سنة سابقة ، وكانت تملك في واحة الحسا زراعات في قرية باب الجفر ، وكانت تغل مبلغ يتراوح من ٢٠٠٠الى ٢٥٠٠ من من التمور ، وانتاجها السنوي من التمور في القطيف يبلغ حوالي ١٦,٠٠٠ قلة Qallahs ، ويبلغ قيمة الانتاج السنوي من تمورها في كلا الواحتين حوالي ٣٠٠٠ جنيه استرليني ، وفي قرى جبيل ، وجليجلة ، وحليلــة ، ومنيزلة ، ومطيرفي Matairafi ، ومزاى ، وشقيق ، في واحة الحسا توجد أراضي أرز مملوكة للدائرة السنية ، ١٠٠٠ مسمية من الأرز سنوياً . وتملك أيضاً الدائرة حوالي ٢٥ منزلاً في مدينة القطيف ، كانت مملوكة في السابق لشيوخ ابن غانم ، شيوخ البحارنة .

ويوجد بالحسا مدير أملاك السنية ، ولكن بصورة غير دائمة ، وكذلك رئيس الجندرمة في الهفوف ، وواحة القطيف لا زالت منحصرة في حاجي منصور باشا بن جمعة ، في مدينة القطيف .

بلد بني بوحسن

مدينة مسكونة في منطقة جعلان من أعمال سلطنة عمان ، وعاصمة قبيلة بني بوحسن وتقع على مسافة ٣٥ ميلا جنوب غرب جنوبي صور وتمتد على مسافة خمسة أميال شمالا وجنوباً ، وبعرض ميل واحد ، وبالطرف الشمالي منها ، محمية بسور ، وبها قلعتان ، واحدة من الطين ، والأخرى من الجبس ، وبها ابراج أيضاً تحمي ينابيع المياه التي تعتمد عليها زراعة البلاد ، وعلى بعد حوالي ميل واحد في الغرب وفي الجنوب الشرقي منها ، تقع القلعة المبنية من الجبس والحجر الكلسي ، ويحيط بها ٣٠ منزلا ، وتدعى باسم حصن المشيخ وتستعمل لضيافة بلاد بني بوحسن ، على مسافة ٧ أميال للجنوب الشرقي الجنوبي من هنا. يبلغ عدد منازل بلد بني بوحسن ١٠٠٠ منزل ، وسكانها قرابة ٤,٠٠٠ نسمة ، ومعظم الابنية بها من الطين ، ويشاهد بها بعض المساكن من الحجر ، كما أن بها خيام بجوار أشجار النخيل ، ومزارع النخيل تقع على الجهة الغربية والجنوبية والمياه ترويها من أربعة ينابيع حلوة وصالحة للشرب ، وتستخرج المياه للشرب من آبار عمقها يتراوح من ٤ إلى ٦ قامات ، كما تزرع هنا الذرة والبرسيم ، والقطن والنخيل ، ويقدر عدد النخيل بـ ١٠,٠٠٠ نخلة .

ويملك السكان ١٥ حصاناً و ٢٥٠ جملا و ٤٠٠ حمار و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والاغنام وبها أيضاً سوق تجاري يتألف من أربعين دكاناً ، تباع بها الثياب والطعام ، وليس بها صناعات ، كما تنسج أحياناً الثياب ، وتجفف أغصان النخيل ، وتصدر الى بومبي عن طريق صور ومدينة مسقط ، حيث أن صور هي الميناء الخاص لبلاد بني بوحسن ، والطريق لوادي فلج ، يمر على مسافة قريبة من شرق كميل ووافي ، والجزء الجنوبي الغربي من المدينة يسمى ، جوابي الحويسة ، كان مسرحاً لقتال عنيف بين بني بوحسن وبني بو علي سقط من الفريق الأول في القتال ٧٥ قتيلا ومن الفريق الثاني ٦٠ قتيلا .

بني بوحسن

مفردها حسنى وهي قبيلة من سلطنة عمان ، هناوية السياسة ، ويبلغ عدد سكانها ٤,٠٠٠ نسمة في منطقة جعلان وبلاد بني بوحسن مكان سكناهم الرئيسي ، ومنهم ٥٠٠ في الباطنة وبراكة وهضيب ، ويوجدون ايضاً بالقرب من صور ولهم بها ٣٠ منزلا ، وفي فيتا Fita في الحجر الشرقية ٣٠ منزلا . وهكذا فان مجموعهم ٥,٠٠٠ نسمة بالاضافة لقبائل اخرى تابعة لهم ويبلغ عددهم ٧,٠٠٠ نسمة . يزرع بجعلان وبني بوحسن النخيل ، ولديهم كمية من الجمال كما أن بني حسن ليست مسلحة جيداً ، بل لديها بعض البنادق المتنوعة والرخيصة مما أظهرهم بالطيبة بين قبائل الهناوية في جعلان والشرقية .

القسم	القوة المحاربة	الموطن	الملاحظات
دروع	٣٠ محارباً	بلد بني بوحسن	لاشيء
فراريجة	٤٠	فيتا والجعلان	لا شيء
هويجر	٦٠	جينة	—
بني جابر	٧٠	—	—
حال بومتاني	٢٠٠	جينة وبلد بني بو حسن	—
مسارير	٢٠٠	بلدبني بوحسن	—
رويجة	١٠٠	تخيم فيفليج عند وادي فليج	بدوي
شيكالة	١٠٠	—	لاشيء
صوابع	١٠٠	بلد بني بو حسن	—

بجانب ذلك هناك أربعة قبائل صغيرة لبني بو حسن كما يلي :

الاسم	المركز	عدد السكان	الملاحظات
أهل جبل	بالقرب من العقيبة في جعلان .	٦٠	هذا القسم من اللصوص ولديه ٩٠ جملا و ١٠ حمير و ٥٠ بقرة و ١٠٠٠ بين غنمة وعنزة
بلد المشيخ	—	٤٠	قسم
مشايخ الجبل	في جبل مشق في جعلان	٢٥٠	بدو لصوص ولديهم أعداد من الحيوانات كبيرة .
بني سرحان	—	٤٠	—
حال عمر	بالجعلان والبادية	١٠٠	مزارعين ولهم ٢,٠٠٠ شجرة نخيل .

ان بني بو حسن إباضيو المذهب باستثناء أهل الجبل فانهم وهابيون أزرقة وثمة سلام بين بني بو حسن وجيرانهم بني بو علي والامير الحالي لبني بو حسن هو أمير بن علي بن راشد .

خورحسان او خوير

قرية على الساحل الغربي لقطر تقع على مسافة ١٠ أميال للجهة الشمالية وتلفظ خوير وأحياناً خور ، بها قلعة بدوية بحالة حسنة بعد التجديد والترميم تقطنها

٨٠عائلة من قبيلة الكبيسات الذين يعيشون من استخراج اللؤلؤ وصيد الاسماك ولديهم ٢٠ قارباً لاستخراج اللؤلؤ وخمس لصيد الاسماك وعشرين جملا وليس لهم مصدر آخر، يشربون من ثغبThaghab على مسافة ٣ أميال للجهة الجنوبيةالشرقية وبجانب ذلك جزيرة صغيرة تعرف باسم جزيرة الخوير.

الحطيم

مفردها حطيمي والجمع حطمان وهي قبيلة بدوية من وسط الجزيرة العربية أما أصلهم فغير معروف ، ولا يعتبرون عرب أصليون .

الموقع :

الحطيم،يسكنون المنطقة القريبةمنخيبر فيالاتجاه الشرقي،الى جبال عبانات على وادي الرمة ، وهم محاطون بحرب من الجنوب ، وعنزة في الشمال ، وبعض الحطيم المستقرون يسكنون في قرى حيات ، وتورغود في حرة خيبر ، وغزالة ومستجدة في جبل شمر ، وعيون السوبيتة وفيضة في وادي الصر .

الاقسام واعدادهم :

تتألف حطيم من :	العوعميرة	المميزات
	البراقــة	مضاربــة
	دلاميك	نواميسة
	حوازم	قاعبيد
	جلادن	سمرة
	خيارات	

ان الشيوخ من قسم براقة والحوازيم ، وهم مندمجون مع عوازم الكويت ، وكل قسم من تلك الاقسام يسكن المكان الذي يعود عليه بالنفع في الرعي وتربيتة الماشية ، وبعضهم له قرى بمناطق متعددة ، حتى تصل الى قرب الكويت ، ويبلغ عدد سكان الحطيم قرابة٣,٠٠٠ نسمة في وسط الجزيرة العربية .

صفاتهم وحياتهم :

يعيشون حياة بدوية ويتميزون عن البدو العرب في قمصانهم الطويلة الزرقاء وهم أقل مرحاً من سواهم وصرحاء،واكثر امانة واحتراماً من العرب،الآخرين وأقل ترحيباً بالضيف ، وهم محاربون ممتازون ، ويصيبون الهدف بدقة ، وهم أكثر قوة من العرب، ونساؤهم اجمل من النساء العربيات وكصيادين هم فقط يلون الصلبة Sulaba ، واحياناً فقط ينجحون في قتل النعام، وتوجد خيامهم دائماً بين أحسن المناطق في الصحراء ، ولكنهم لا يملكون خيلا ، وفي ١٨٦٣ كان لديهم انثى الخيل وحتى ١٨٨٨ لا يزالون بدون شيء ، وبعض من الحطيم يصنعون الجبنة من لبن الماعز والغنم ويبيعونها في خيبر ، وغرف النساء في الخيام ، دائماً بجوار المدخل على اليمين .

الوضع السياسي :

رغماً من أحوالهم الطيبة فحطيم محتقرة من العرب،وهم صلتهم مع الصلبة أقل من جميع القبائل العربية ، ويتهمونهم بأنهم أكلة وجياع ، وهم لا يتزاوجون منهم ، عدا بعض من العنزة وحرب ، الذين يسكنون بينهم ، واحياناً بعض نسائهم يتنازلن ويتزوجن السود . وفي ١٨٧٨ ، دفعوا الضرائب (في خيبر) الى كل من أمير جبل شمر ، والترك .

السيح

السهل الوحيد الذي يمتد داخلا في منطقة مسقط من سلطنة عمان متضمناً قسماً من أحواض وادي عدي ، والمياه ، ومجلى ، وزاوية في وادي سرين الذي يبدأ شمال المتهدمة في وادي عدي ويسير للجهة الجنوبية مشتملا على بيران، ثم ينعطف لجهة الشرق داخلا لمسافة ٨ أميال في وادي جنة .

وهذا ما يسمى بوادي حتات وقبل اتصاله بوادي المياه ، يأخذ كل مياه وادي المياه ووادي سارانة تحت « قبيل » . والقسم الأعلى من وادي مجلى ووادي صنات ، يقدر عرضه أحياناً بثمانية أميال ، ويضيق من ناحية وادي جنة ، كما يبلغ طوله ٣٠ ميلا لدى اتصاله بالحجر الشرقية وبهذا الوادي بعض الاشجار ، كما تقطع بعضها بمسقط للوقود ، وتشاهد به صخور مرتفعة ويبلغ ارتفاعها قرابة ٢٠ الى ٢٥ قدماً ، ومعظم سكان القرى بهذا الوادي من بني وهيب Wahaib ويوجد ايضاً بني خزام .

وادي حتا

وادي في أقصى الشمال الغربي من حجار ، ما لم نعترف بالجزء السفلي من وادي القور Qor، في غربي منطقة الحجر في سلطنة عمان : وتبدأ أسفل منطقة رملية ،في قلب عمان ، ومنها وينقسم الى قسمين عند الساحل ، ويتصلا بالبحر ، عند شناص ووديج Widaiyaj ، والجزء العلوي من الحجرين Hajaraïn الى رأس الوادي ينظر اليه باعتباره تابعاً لسلطنة عمان .

الامكنة التي يمر بها وادي حتا من طريقه المنحدر .

الاسم	الموقع	الضفة	السكان والمساكن	الملاحظات
حدف	بالقرب من رأس الوادي	اليمنى	٣٠ منزلا لبني كعب .	لاشيء
مصفوط	على مسافة ساعة بعد حدف .	—	٥٠ منزلا لبني لبديوات	يعتمد السكان على معونة ودعم النعيم لهم في واحة البريمي .

الاسم	الموقع	الضفة	السكن والمساكن	الملاحظات
الحجرين	تقع على مسافة ربع ساعة بعد بعد مصفوط	اليمنى	١٠٠ منزل لبديوة	شيخ هذه القرية يعين من قبل شيخ دبي وتابع له حيث يحميه من سكان قرية مصفوط وله اتفاقات ومعاهدات مع نعيم .
فليج بن قفير	تقع على مسافة ساعة بعد حجارين .	»	٨ مساكن لبديوة	لا شيء
طاميت	على بعد نصف ساعة بعد فلاج بن القفير .	»	١٠ مساكن لوشاحات	»
مشبّح	تقع على مسافة نصف ساعة من طاميت .	»	»	»
عجيب	تقع على مسافة ساعة من مشبح	اليسرى	٧٠ منزلا لوشابات	على مسافة أربعة أميال منها تقع مدينة شناص ، كما أن هذه البلدة جميلة المنظر والتلال على مسافة قصيرة منها وتطل على الباطنة .

من السكان المستوطنين البالغ عددهم ١٤٠٠ نسمة فقط منهم ٥٠٠ تابعين لسلطان عمان وما تبقى لعمان المستقلة .

تعتبر هذه القرى فقيرة بمواردها الحيوانية ، حيث لديهم فقط ٥٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٥٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ووادي حتا ، يحمل المياه الزائدة من وادي قحفي ورافده ، ووادي الحيول الذي يأتي من منطقة محاقة المجاورة .

الحوطة

منطقة داخلية في جنوبي نجد تكون قسماً من مناطق الوهابيين .

الحدود والمميزات :

مرتبطة من الشمال بحريق ، كما يقسمها جبل عليه وتتصل بالخرج شرقاً ويقسمها جنوباً جبل برك ويكون منها منطقة أفلاج أما قسمها الغربي فغير محدود ويعتقد بأنه بمجال جبل طويق ، أما الشكل الفيزيائي له فهو عبارة عن وادي يتجه شرقي شمالي شرقي مدينة الحوطة الى الدلم بالخرج وعلى مسافة ٣٥ ميلا من هذا الوادي تأتي مدينة الحوطة ، وتحيط بهذا الوادي الكثير من الجبال باتجاه الخرج وذلك باتجاه الشمال للجنوب كما اننا قد مررنا على ذكر ممر السلامية التي ذكرت من باب عفلج .

الطبوغرافية والسكان ومصادر الدخل :

الجدول التالي يبين لنا الامكنة الرئيسية في الحوطة :

الاسم	الموقع	السكان والمساكن	الملاحظات
مدينة الحوطة	تقع على مسافة ٣٥ ميلاغربي جنوبي غربي الدلم في الكراج وتقع على مسافة ٢٠ ميلا جنوب غربي مدينة حريق في حريق .	يبلغ عدد السكان قرابة ٤,٠٠٠ نسمة اما القبائل الرئيسية فهي الدواسر وقسم الغياثات وبها أيضاً ٣٠ منزلا للفضول من قسم آل طالب ٢٠ مسكناً لقسم لكثران و٢٠ للسهول و٣٠ للسبيع من قسم ختلان ٢٠ منزلا لعنيزة من قسم دود و١٠ لقحطان و٢٠ لبني خضير أو قبائل صغيرة بوجه عام يملكون ٦٧ منزلا الاقسام الاكبر من المدينة ، يقال انها فريق الحسين ، وسدر سلايب ، وقلعة ، الظاهرة ، وصدر .	معظم السكان لا يقطنون المدينة ولكن بين حدائق النخيل والقسم الاعظم من النخيل يعود لقسم بريك المستوطنين الذي يقال عنهم انهم أتوا من حريق حيث يملكون معظم النخيل ذلك أن هناك محصولات أخرى كالحبوب والثمار الذي ينمو في جنوب نجد اما الآبار فعميقة وتستعمل الجمال لسحب المياه حيث يصعب على البغال او الحمير العمل لسحب المياه نظراً لعمقها وتعتبر هذه المنطقة تجارية واسعة التجارة ولديها سوق تجاري يتألف من ٨٠ دكاناً ولدى السكان قرابة ٥٠٠ جمل و٥٠ حصاناً و ٥٠ حماراً و١٠٠ بقرة وبعض الجمال تعمل ضمن القوافل التجارية .
حلوة	تقع على مسافة أميال قليلة للجنوب	بها ٣٠٠ منزل منها ١٧٠ لبني تميم و٣٠	يوجد هناك التمور العادية ، والفواكه والحبوب ، والبرسيم

الاسم	الموقع	السكان والمساكن	الملاحظات
	من مدينةالحوطة	للدواسر من قسم قسم الغياثةو٢٠ لفضول و ٢٠ للسبيع من قسم كثلان و١٠ لعنزة من قسم داود و٢٠ لبني خضير .	والآبار ليست عميقة جداً ، كما في الحوطة ويبلغ تعداد الجمال ٣٠٠ والحمير ٥٠ ، والابقار ١٠٠ ، وزراعةالنخيل كثيرة جداً .
قويع	تقع الى الشمال الشرقي من حلوة كما تتصل بالقرية ولكنها فعلاأقرب الى الحوطة .	٣٠ مسكناً فيها ٢٠ لبني تميم و١٠لبني خضير	تشبه حلوة في مميزاتها العامة ولكنها الثروة الحيوانبة قليلة .
وسيطة	تقع بين حلوة وقويع .	قصربني خضير	حدائق نخيل ذات أهمية تخص المكان .

مما تقدم ذكره أعلاه بأن السكان المستوطنون في هذه المنطقة معظمهم من البدو ولهم مشاكل حيث يبلغ عددهم ٦،٠٠٠ نسمة كما ان مدينة الحوطة هي أكثر المناطق كثافة بالسكان وايضاً اجبائها ، اما الزراعة وتربية المواشي فهي في جنوب نجد عامة ولكن اشجار النخيل منتشرة وجيدة ويقال بأن بعض المناطق تعطي انتاجاً مضاعفاً بفصل واحد .

التجارة :

للتجارة أهمية مع الحسا وقطر من ناحية ومن ناحية أخرى مع اليمن والحجاز حيث تستورد الاطعمة والبضائع من الحسا حيث ان لهذا القطاع علاقات تجارية محلية جيدة ، ويستورد ايضاً السلاح وانواع أخرى عن طريق قطر والقهوة من اليمن وبعض من تجار الحوطة يزورون الهند بمهمات تجارية ، بين المؤسسات التجارية في الحوطة هناك الغنيم من بني تميم وعتيقة ووهيبي من بني خضير وهناك بعض التجار من داود .

الادارة :

ان محمد أبو شيبة من بني تميم هو أمير مدينة الحوطة والشخص الكبير في المنطقة بالوقت الحاضر – ان محمد ابو شيبة يعيش تحت رعاية بن سعود وله سلطة مستمدة من سيطرة الوهابية على كل الحوطة ، ان أمير الحلوة الآن هو (عبد العزيز بن الحرايس) حيث ان لهذا اجراءات موقتة بالتأثير الشخصي لأبو شيبة مع بن سعود .

ان شعب الحوطة مسلح تسليحاً حسناً بالبنادق ولكن السيوف لا تزال تحمل .

الحواسنة

مفردها حسيني ، قبيلة من قبائل سلطنة عمان ، قسم منها اباضي وقسم منها سني المذهب ويمثلون كل وادي الحواسنة وتقريباً كل وادي الصرامي وشاخان في ...

الحواسـنة

ومفردها « حوسني » Hausini وهي قبيلة من قبائل سلطنة عمان بعضهم من الشيعة والبعض الآخر من السنة وهم يملكون كل وادي الحواسنة وكلا من وادي سرّامي Saarami ووادي « شافان » Shafan في الحجر الغربية تقريباً ، وكذلك معظم مدينة الخابورة في الباطنة . كما أنهم يوجدون في قصبة الحواسنة . وعاصمة القبيلة هي غيزين Ghaizain في وادي الحواسنة. ويبلغ عددهم حوالي (١٧,٥٠٠ نسمة) بما في ذلك قليل من البدو التابعين للقبيلة .

وفيما يلي جدول لقبيلة الحواسنة يوضح تصنيف وتوزيع حوالي ١٠,٥٠٠ نسمة من أفراد القبيلة ، والسبعة آلاف الباقية معظمهم في الخابورة حيث توجد فروع الحوامد والسوالم :

الفرع	عددالمنازل	الموطـــن
الحوامد	٣١٠	مجزي في وادي الحواسنة ، في « حبي » وخاد في وادي سارامى ، وخش في وادي شافان .
نجاجعه	٦٠	سوري ، شخبوط . سدان ، في وادي الحواسنة .
اولاد رشيد	١٦٠	غزين في وادي الحواسنة ، وقصبة الحواسنة في مدينة صحم .
بني سعيد	١,٤٤٠	خضرة ، سخيات ، قلعة ، خبت ، سهيرة ، فلج الهرمل ، الظواهري ، فجيج ، والهيل راشا في وادي سرامي . نخشة وغشين ، صفا وعقل وبعيك في وادي شافان .
السوالم	٧٠	غزين في وادي الحواسنة .
بني سنان	١٠٠	حرملى وبدعة أولاد جمعة في وادي الحواسنة .

وعلى العموم فإن هناك خصومة فيما بين الحواسنة وبني عمرو المجاورين لهم من جهة الغرب . وأن رؤساء الحواسنة الحاليين هم « المير » « وناصر » أبناء محمد .

وادي الحواسنة

وادى يقع في الجهة الغربية من منطقة الحجر في سلطة عمان مبتدئاً من الجانب الشمالي ماراً بشمال مسكن Miskin في الظاهرة حتى يصل إلى البحر عند الخابورة في الباطنة وعلى مسافة قصيرة من شرق الخابورة يوجد سوق المدينة .

وفيما يلي الأماكن التي يشملها وادي الحواسنة مرتبة من أعلى ألى أسفل علماً بأن السكان كلهم من الحواسنة :

المكان	الموقع	اسم الضفة	عدد المنازل	الملاحظات
مجزي	ستة ساعات أسفل رأس الوادي .	اليسرى	٤٠ منزلا لفرع الحوامد .	والحيوانات هي ٢٠ جملا و٤٠ حماراً و١٠٠ رأس من الماشية و٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز كما توجد ٣٠٠ نخلة .
سواري	أسفل مجزى بساعة واحدة	اليسرى	١٥ منزلا للنجاجعة .	يوجد بها ٤ من الإبل و٢٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٤٠ رأساً من الماعز والأغنام كما يوجد ٤٠٠٠ نخلة .
حرملي	أسفل سواري بساعتين .	اليسرى	٧٠ منزلا لفرع قبيلة بنى سنان .	والحيوانات هي ٣٠ جملا و٤٠ حماراً و٧٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام كما يوجد ٤٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	اسم الضفة	عدد المنازل	الملاحظات
شخبوط	أسفل حرملي بساعة واحدة	اليمنى	٢٥ منزلا .	يوجد بها ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام وكذلك ٧٠٠ نخلة .
فلج الحواسنة	أسفل شخبوط بنصف ساعة .	اليمنى	٤٠ منزلا .	يملك السكان هنا ٢٠ جملا و٢٥ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ٣٠٠٠ نخلة .
بدعة أولاد جمعة	أسفل فلج الحواسنة بنصف ساعة.	. .	٣٠ منزلا لفرع قبيلة بني سنان	يوجد بها من الحيوانات ٣ من الإبل و٥ حمير و١٠ رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام كما يوجد بها ٥٠٠٠ نخلة .
البديّعة	أسفل بدعة أولاد جمعة بنصف ساعة.	اليمنى	٢٠ منزلا .	يوجد بها ٥ جمال و٢٠ حماراً و١٥ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و١٠٠٠ نخلة .
صدان	أسفل البديعة بثلاث ساعات	اليمنى	٢٠ منزلا .	يوجد بها ٣ من الإبل و١٠ حمير و١٠ رؤوس من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام كما يوجد بها ١٠٠٠ نخلة .

المكان	الموقع	اسم الضفة	عدد المنازل	الملاحظات
غيزين	أسفل صدان بثلاث ساعات	اليسرى	٢٠٠ منزل لفرعي قبيلة أولاد راشد والسوالم .	هو المركز الرئيسي لقبيلة الحواسنة .. وتقدر الحيوانات بثلاثين جملا و٢٥ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، كما يملكون ٨٠٠٠ نخلة .
قصف	أسفل غيزين بست ساعات وأعلى خابورة بساعة واحدة	اليمنى	.	انظر مقالة الباطنة .

وتقع غيزين المذكورة بين الأماكن السابقة الذكر ، بين تلال الحجر كما تقع قصف في الباطنة . ويبلغ عدد سكان الوادي المذكور ٢٣٠٠ نسمة ابتداء من أعلى حتى المكان الذي يدخل فيه الوادي إلى الباطنة .

ويتصل بوادي الحواسنة واديين صغيرين من جهة الغرب أعلاهما يسمى وادي الضلع Adh-dhula' ، الذي يأتي من أسفل الحرمل وأعلى شخبوط وبه قرية واحدة فقط تسمى بدعة أولاد جمعة المبينة في الجدول السابق . ويدخل الوادي الآخر الذي يسمى وادي بني عمرو إلى وادي الحواسنة من بين غيزين وقصف بعيداً عن التلال . وقد جاء وصفه في غير هذا المكان تحت اسمه ولكننا نلاحظ هنا أن القرية الموجودة في أعلاه هي « مجزى » أخرى والتي يمكن الوصول إليها من المجزي الموجودة في وادي الحواسنة بعد خمسة ساعات سيراً في التلال .

ويمكن القول بأن وادي الحواسنة منخفض وضيق ، كما أن التلال التي تحيط بجانبيه صخرية قاتمة اللون ، والقرى مقامة على جانبي التلال ، ويزرع

النخيل بها بطرق صناعية عن طريق المدرجات حيث يمكن أن تصل إليها المياه في قنوات ، ولا توجد بها آبار . والمنازل مبنية من الطين والحجر الاحمر ، أما المحاصيل، فيزرع إلى جانب النخيل، القمح والشعير والدخن والذرة والعدس والفول والبطاطا وكثير من الأعشاب الأخرى المتنوعة التي تستعمل كعلف للماشية . أما الفواكه فهي الليمون والمانجو والعنب والزيتون واللوز والجوافة والرمان والسفرجل والبرقوق . وتجارة وادي الحواسنة مع كل من الخابورة والسويق .

مَنطِقَة الحوَيـزة

تقع في أقصى الجهة الغربية للمناطق الجنوبية في إقليم عربستان .

الموقع والامتـــداد :

وتحيط منطقة الحويزة بمدينة الحويزة التي تبعد حوالي خمسة وعشرين ميلا عن شمال مدينة المحمرة ، وعلى نفس البعد من نهر القارون عند قرية ناصري Nâsiri ، وكذلك نفس البعد من نهر دجلة عند قرية عزير Azair. ويحدها العراق التركي من ناحية الغرب ، واقليم عربستان بالجهات الأخرى وذلك بمعنى أن دزفول من الشمال والأهواز مـــن الشرق والمحمرة من الجنوب . ويفصلها من ناحية الشمال الشرقي عن دزفول سلسلتين متوازيتين من التلال تسمى إحداهما « منيور » Manyûr والأخرى مشداخ Mishdâkh اللتين تسيران من الشمال الغربي في اتجاه الجنوب الشرقي لمسافة ١٥ ميلا بالنسبة للأولى و٢٠ ميلا بالنسبة للثانية إبتداء من مدينة الحويزة وتنتهيان عند ضفة نهر الكرخه، وتسمى هذه السلاسل باسم « خضر ».

المميزات الطبيعية :

إن أحوال المنطقة وملامحها العامة غير واضحة تماماً في الوقت الحاضر وذلك نظراً للاضطرابات والتمرد القبلي المزمن مما جعل ارتياد هذه المنطقة غير ممكن بالنسبة للزوار المتحضرين ، فيبدو أنه لم يزرها أحد من الأوروبيين منذ المسح الانجليزي الروسي للحدود التركية الايرانية أي منذ حوالي نصف قرن تقريباً . ويلف نهر الكرخه حول منحنى « منيور » وسلسلة تلال مشداخ ثم يدخل إلى المنطقة عند كوت نهر هاشم من الناحية الشرقية ثم يبزغ جزء منه من الناحية الغربية تحت اسم الشويب Shwaiyib وأخيراً يتجه نحو شط العرب . ومن المعلوم أن المسافة التي يختفي فيها نهر الكرخه حتى يكون الشويب عبارة عن مستنقعات وقنوات يتلاشى النهر عندها منتشراً في أراض عبارة عن مراعي تحيط بها صحراء قاحلة .

التعداد :

يعتبر سكان منطقة الحويزة من الشيعة فيما عدا قبائل البدو واثنين أو ثلاثة من أصحاب المحلات التجارية من عرب نجد. وفي فصلي الصيف والخريف تضرب القبائل خيامها حول منطقة المستنقعات ، أما في فصلي الربيع والشتاء فانهم يتجولون في الصحراء بقطعانهم وقليل منهم يتوجه إلى المقاطعة التركية . ويمكن القول إن الخمسة آلاف المقيمين في مدينة الحويزة يمثلون السكان المستقرين أما العدد الباقي من البدو فيقدر بنحو ٦٠,٢٥٠ نسمة ، وقبائل الحويزة ــ كما يصفهم جيرانهم ــ متأخرين ومتوحشين ويكرهون المسلمين السنة . وفيما يلي قائمة بالقبائل الهامة المستقرة منها والبدو في منطقة الحويزة :

اسم القبيلة	الموقــع	القوة المحاربة	الملاحظات
آل باجي	...	...	يقال انها فرع من قبيلة بني لام ويوجدون في منطقة دزفول عند قرية خيرابــاد على نهر الكرخة
حلاف	موزعين بين اقليمي بني صالح وبني طرف	ضمن قوة بني صالح وبني طرف .	كانت في الماضي قبيلة مستقلة ولكنها الآن مفككة وموزعة بين قبيلتي بني صالح وبني طرف وربما بني تميم .والحلاف كلهم من الشيعة .
حيادر	موزعين في اقليم بني طرف .	٦٠٠ رجل	يعيش الحيادر أساساً ضمن قبيلة بني طرف ولا يبدو انهم يتصلون بالحيادر الموجودين ضمن بني صالح الموجودين جنوب عربستان والحيادر كلهم من الشيعة .
عكرش	حول سومية وعلى بعد أميال قليلة من كوت نهر هاشم .	١٥٠ نسمة من بيت غالب و١٥٠ نسمة من بيت هاشم و١١٠٠ نسمة من فرع الدغاغلة .	لمزيد من التوضيح انظر مقالة عكرش .

اسم القبيلة	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
أهل الجرف	موزعين ولكن جزءاً منهم في مدينة الحويزة .	٤٠٠ نسمة منهم ١٥٠ نسمة في مدينة الحويزة .	هذه القبيلة من الشيعة .
أهل الكوت	مدينة في الجزيرة .	٣٥٠ نسمة من ضمنهم عدة قبائل صغيرة .	هذه القبيلة كلها من الشيعة .
بني مالك	...	...	هذه القبيلة فرع من بني تميم وربما هناك فروع أخرى من بني تميم دخلت إلى المنطقة .
المزرعة	في اقليم بني طرف .	ضمن قبيلة بني طرف	كانت فيما سبق قبيلة مستقلة ويقال إنهم كانوا يملكون نصف البلاد في الحويزة . والآن تحت حكم بني طرف ويعدون أحد فروعهم وهم من الشيعة .
بني نعامة	ضمن الشرفا	٢٥٠ ضمنهم ٦٠ رجلا من الخيالة .	كانوا في الأصل تابعين لقبيلة حروان ولكنهم ابعدوا من ادراجهم ضمن مقالتهم على أنهم قبيلة مستقلة الآن . وهم من الشيعة .

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
نيس	موزعين ، ولكن جزء منهم في مدينة الحويزة .	٤٠٠ منهم ٦٠ رجلا فقط في مدينة الحويزة .	هم من نفس اصل فروع قبائل العنافجة وبيت سعد وبني طرف وهم من الشيعة ، كما يوجد النيس أيضاً في بابجان بالى في منطقة دزفول .
آل قاطع	أسفل مجرى الشرفا .	١٠٠ منهم ٣٠ رجلا من الخيالة .	وهذه القبيلة من الشيعة .
الصبيان	في مدينة الحويزة	...	انظر مقالة الصبيان .
ساقية	مدينة الحويزة	٣٠٠ رجل	هذه القبيلة كلها من الشيعة .
بني صالح	في جهة هامة جنوب مدينة الحويزة .	٤٣٥٠ منهم ١٠٠٠ رجل من الخيالة .	انظر مقالة بني صالح .
الشرفا	يبدو انها ليست بعيدة عن كوت نهر هاشم وتقع بينه وبين مدينة الحويزة .	٣٠٠ رجل منهم ١٠٠ رجل من الخيالة إذا صح الاعتماد على إحصائيتهم .	هم يعدون أنفسهم من الأشراف ويقال إنهم جاءوا من مكة المكرمة منذ زمن بعيد ، وهم يعملون بالزراعة .

الاسم	الموقع	القوة المحاربة	الملاحظات
سواعد او (سويد)	في اقليم بني طرف.	٤٠٠ رجل	يعيش في منطقة عربستان بين بني طرف ، ويقال إنهم فرع من قبيلة كبيرة في العراق التركي يستقرون نحو العمارة وهم شيعيون .
سواري	موزعين في أنحاء الاقليم .	٩٠٠ رجل	٥٠٠ رجل من القوة المحاربة يقال انهم تابعون لفرع قبيلة بيت « عواية » الموجودين بكثرة في مقاطعة قرب العمارة والباقين من بيت « نصر » وهم من الشيعة .
بني طرف	في أنحاء المنطقة .	٥٦٠٠ رجل منهم ٦٠ رجلا من الخيالة .	انظر مقالة بني طرف .

الطبوغرافيـــا :

وفيما يلي أماكن قليلة وهي المعروف أسماؤها في الاقليم .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الدهيبة	على بعد أميال قليلة من غرب مدينة الحويزة تقريباً .	قناة تعتمد على مياه نهر الكرخة .	يقال إنها مكان هام لتجمع السكان به .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
كوت نهر هاشم	على نهر الكرخة على بعد ٢٥ ميلا الى الشمال الغربي من ناصري و ١٥ ميلا إلى شمال الشرق من مدينة الحويزة .	به خزان كبير هام تعتمد عليه الحويزة في الري وقد تهدم ١٨٣٧ ولم يعد بناؤه .	يضرب نحو سبعماية عائلة من عكرش فرع الدغاغلة خيامهم على بعد أميال قليلة من هذا هذا المكان .
مدينة الحويزة	في منتصف المنطقة وعلى بعد نحو ٤٠ ميلا إلى الغرب من شمال ناصري .	...	انظر مقالة مدينة الحويزة .
خفاجية	على الضفة اليمنى للمجرى الرئيسي الموجود حالياً في الاقليم المتفرع من نهر الكرخة وتقع على بعد اميال عديدة من كوت نهر هاشم .	هي مركز العائلة الهامة من قبيلة بني طرف .	ويقال إنه يوجد بها ٩٠ محلا تجارياً مبنية بالطين في هذا المكان .
شيخ محمد	إلى الجنوب الشرقي من مدينة الحويزة تقريباً .	...	نهاية الحدود الشرقية لقبيلة بني صالح .
سويمية	على بعد سبع أميال شمال مدينة الحويزة.	...	يوجد بها حوالي مائة أسرة من عكرش فرع قبيلة بني غالب .

التجارة والمواصلات

والصادرات الهامة من الإقليم هي الأرز والسمك وريش طائر يسمى « بيوضي » وهو طائر مائي ولكنه يسمى تجارياً « النسر السماك » وفي فصل صيد السمك ، يقوم الصيادون بصيد كميات كبيرة من سمك العنز ويبيعونها محلياً بسعر ٢ غراف قيمة مَنْ الحويزة الذي يساوي ٧ من المن الشوشتري .

وتقوم تجارة الحويزة بصفة أساسية فيما بين العمارة ونهر دجلة عن طريق المستنقعات وقناة « جهالة » . كما يوجد هناك أيضاً طريقان يستعملان أحياناً ، يربطان ما بين المنطقة وبين المحمرة ودزفول . وقد جاء ذكرهما في مقالة عربستان .

التاريخ والادارة :

كانت هذه المنطقة منطقة زراعية غنية حتى ما قبل ١٨٢٧ العام الذي انفجر فيه خزان كوت نهر هاشم الموجود على نهر الكرخة ، فهلكت ما به من زراعة . وبعد هذا الحادث تقلصت سلطة الوالي داخل حدود ضيقة ، وكان هذا الوالي رئيس مستقل تابع لأسرة الأشراف في مدينة الحويزة وكان يباشر سلطته الكاملة على كل المنطقة . ومنذ ١٩٠٢ ادعى شيخ المحمرة تبعية إيراد المنطقة له ولم تستطع الحكومة الايرانية استردادها رغم ما شرعته من تنظيمات وقد أصبحت الحويزة من الناحية النظرية تابعة إدارياً لمنطقة جنوب إقليم عربستان . ومن ١٩٠٢ استطاع شيخ المحمرة بحملة موفقة ضد القبيلة الهامة في المنطقة – وهي بني طرف – ان يسترد المنطقة ويخضعها لإدارته . ومن ثم أصبحت الادارة في المنطقة لفترة عن طريق شيخ قبيلة بني صالح ، ولكن سرعان ما عين شيخ المحمرة الملا عابد علي بن ملا موطب Mutab نائب الحاكم

في مقر للحكم جعله مدينة الحويزة . وقد فرض ضريبة اعتبارية قدرها ٣٠,٠٠٠ تومان على قبيلة بني طرف وكذلك ١٦٠٠٠ تومان على السكان المستقرين حول مدينة الحويزة ولكن الذي جمع بالفعل من بني طرف هو ٢٠,٠٠٠ تومان ، ١٠,٠٠٠ تومان من الآخرين .

مدينة الحويزة

تقع مدينة الحويزة على بعد ٤٠ ميلا شمال غرب ناصري في وسط منطقة الحويزة التي تعتبر عاصمتها ، وقد كانت فيما سبق مدينة ضخمة ولكنها تحطمت سنة ١٨٣٧ عند انفجار الخزان الموجود عند كوت نهر هاشم على نهر الكرخة ، وقد غير هذا الحادث نظام الري في المنطقة كلها ، كما كان سبباً في أن تزداد مسيرة مجرى الكرخة نحو الشمال . ويقال إن عدداً كبيراً من السكان قد تأثروا بهذا الحادث فتفرقوا ، هائمين في المناطق المجاورة ومع ذلك لا زال بالمدينة قرابة ألف مسكن آهلة بالسكان الذين يبلغ عددهم نحو خمسة آلاف نسمة ، كما يوجد بها أيضاً كثير من المنازل المهجورة . وبقيت جهة الكوت وحدة أشبه ما يكون بمدينة الآن ، ويقع إلى أقصى الجنوب ، أما الجهات الأخرى فقد سميت بأسماء القبائل التي تسكنها ، وهي الساقية ولا تقع بعيداً عن الجنوب ، ونيس وتقع في الجنوب الغربي ، كما يقع أهل الجرف في جهة الشمال ، وقد وردت تفصيلات أكثر عن هذه الجهات في مقالة منطقة الحويزة . ويقال إن قسماً كبيراً يظن أنهم من سكان المدينة ويقيمون على قناة تسمى الدهبية . وكل السكان الموجودين من الشيعة فيما عدا ثلاثة نجديين من أصحاب المحلات التجارية وعشرين أسرة من قبيلة الصائبين ومنهم اثني عشر من صناع التحف الفضية وصناع المصنوعات الحديدية ولا يوجد بينهم زراع .

ومياه مدينة الحويزة الآن رديئة لأنها لا تفي بحاجة السكان ، ولكنها توجد في مركز الرئيس الذي يحكم المنطقة باسم شيخ المحمرة .

وقد ظلت الحويزة أربعة عشر قرناً من الزمان من أغنى مناطق عربستان ومركز للاقليم تنتج القمح والقطن وقصب السكر . وقد وجدت جماعة الصابئين في ذلك الوقت .

حَيَاة دَاوُد

تقع في أقصى الجزء الشمالي – إذا استثنينا مدينة الديلم لمركز رئيس موانىء الخليج في إيران ، وعاصمتها ريج وتقع على ساحل الخليج فيما بين منطقة ليرافي في الشمال ومنطقة روض الله Rudhilleh في الجنوب .

الحـــدود :

يحد منطقة حياة داود البحر من جهة الغرب ، كما يحيط بحدها الشرقي من الجزء الشمالي سلسلة من التلال يبلغ طولها خمسة عشر ميلا إلى الداخل وترتفع في بعض الأماكن حتى يصل ارتفاعها إلى ألف قدم ، ويوجد في الجزء الجنوبي مجرى مالح يسمى رود شور Rûd shûr الذي يهبط من تل يسمى « بيكرز وميشان » Bikarz-Mishân او طويسه » Tauiseh ويفصله عن منطقة شبان كاره Shabânkâreh . وتقع قرية بهمياري Bahmiyâri في أقصى شمال الاقليم . وفي الجنوب تمتد منطقة حياة داود حتى تصل إلى نهر « روض الله » Rûdhilleh ويبلغ الحد الاقصى لطوله حوالي ٤٠ ميلا . ولا تمتد المنطقة كثيراً على الساحل من الناحية الجنوبية كما هي في جهة الشمال حيث يقطع امتدادها على البحر منطقة ليرافي الذي يتكون من جبل بنج وتتبع جزيرة الخارج إلى حياة داود .

المميزات الجغرافية :

يبدو ان الاقليم كله عبارة عن سهل ، وبه تربة غنية في بعض الأماكن التي تتخللها القنوات والمجاري وبعضها ذات الحجم الضخم الذي يجتازها من التلال إلى البحر . وهناك طبقة من الحجر الرملي مجاورة للريج . ومن الملامح المميزة للساحل ، وجود خليج يسمى « خور العصير » أو « خور جسير » يتردد عليه عدد كبير من القوارب لوجود كميات قليلة به من الصدف الطيب . كما توجد جزيرة صغيرة بها حركات المد والجزر كثيرة في منتصف الطريق فيما بين الريج ونهر « روض الحله » ، وخور خليل وعلى بعد ميل واحد من جنوب جنافه أو (قناوه) Ganaveh التي يستعملها أصحاب القوارب القادمين من ذلك المكان .

السكـــان :

وقد أوردنا قائمة بقرى حياة داود تحت عنوان الطبوغرافيا . وكما يقولون فإن معظم سكان « اللور » الذين هاجروا من مقاطعة « بهبهان » ، قد طغوا إلى حد ما على السكان الإيرانيين القدامى الموجودين والذين عاشوا بها إلى خمسة قرون خلت ، هذا ويوجد سكان في بعض الأماكن تجري في عروقهم الدماء العربية . كما حدث بالنسبة لقرية قمرون Gamarun مقر للاشراف .

ويبدو أن العدد الكلي للسكان يبلغ حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة. وأن اللغة الإيرانية مختلطة بلغة لورية اختلاطاً لا يجعل الحديث بلغة مستقلة ، كما هو الحال في اختلاط ديانة الشيعة بالسنة . ويعمل السكان داخل البلاد بالزراعة اما على الساحل فإنهم يشتغلون بالزراعة والرعي والملاحة (النوتية (. وفي خارج بلدة ريج لا توجد مساكن إلا الأكواخ فقط . والناس في جملتهم هادئين سالمين ومن بينهم جزء من المتحضرين ، إلا أنهم مسلحين تسليحاً كافلا ببنادق مارتين وهي ملكاً لهم ــ وعلى ما يقال ــ فان كل منزل به بندقية على الأقل . ويزداد

السكان إبتداء من شهر يناير حتى شهر ابريل على أثر نزوح قبائل كل من « درشولي » Darshuli وكاشكولي Kashkuli ، عليات Iliyat ، أو قبائل بدو التلال الذين يضربون خيامهم قريباً من مدينة ريج لشراء ما يلزمهم من مشتريات منها للعام كله .

الزراعة والحيوانات :

يعتبر القمح والشعير من الزراعات الرئيسية ، كما أن التمر يزرع بها أيضاً وكذلك التين الهندي وأشجار زيت الخروع ويوجد بها على ما يبدو قليل من الماشية ، ولكن عدد الأغنام بها كبير فتقدر الكمية الموجودة في المنطقة كلها من الأغنام بحوالي عشرة آلاف رأس ، كما يمكن الحصول على المياه من الآبار .

التجـــارة :

إن موضوع التجارة موجود في المقالة المذكورة عن ريج التي تمر عن طريقها جميع التجارة الخارجية أما التجارة الداخلية فلا قيمة لها .

النقل والمواصلات :

ويقال إن بالمنطقة حوالي ٣٥٠ حصاناً و١٥٠ بغلا ، و٢٥٠ جملا و٢٠٠ حمار . كما لا توجد عوائق ضخمة تعوق الحركة أو النقل ، فمن الممكن السير على طول الساحل وعلى الطريق الموجود إلى الداخل ويربط ما بين برازجان Barazjan وزايدان Zaidan ماراً بالمنطقة عن طريق قرى شهر ساهي Chahru Sahi وجاه سفيد Gah Safid وعباس ومحمد صديق وبهمياري . كما يوجد طريق أيضاً من ريج حتى « ده كهنه » Dih Kuhneh في منطقة « شبنكره » .

الإدارة :

يحكم المنطقة في الوقت الحاضر حيدر خان ابن خان علي خان من أصل لوري ، ومقره موجود في ريج . وهو تابع لرئيس موانىء الخليج ، ويدفع هذا الحاكم ٨٠٠٠ تومان الى مزرعة المنطقة سنوياً ، أما الفصل في الجرائم فيقوم بها ويساعده أحد اخوته هو « محمد خان » الذي يعمل نائب له في قرية « شهر ساه » أما التصديق على الأوراق والمستندات ، والفصل في المنازعات المدنية فهو من اختصاص القاضي المحلي أو « المطوع » Mulla ، أما قضايا الزواج فإنها تحال على قاض او مطوع القرية التي يحكم كل منها ويديرها رئيس مستقل . ولا يوجد نظام بوليسي منظم وإنما يقوم رجال الخان التابعين له بالمحافظة على أمن وسلامة الطرق . وتحصل الضرائب على الأراضي المزروعة بنسبة ٦٠ إلى ٧٠ غراناً لكل جاو Gau ولا توجد هناك ضرائب أخرى .

والممثلون المباشرون للحكومة الإيرانية هم مدير مكتب البريد ، ومدير مكتب التلغراف فقط في ريج وموظفي مكتب الجمارك الإيرانية في كل من ريج وجنافه .

الطبوغرافيا :

فيما يلي الأماكن الهامة في منطقة حياة داود مع بعض التفاصيل :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عباسي	على بعد ٨ أميال إلى الشمال الغربي من ريج .	١٠٠ منزل للور ولقبائل إيرانية قديمة بعض المنازل لازالت معمورة ويقال إن تاريخها يرجع الى ما قبل الإسلام .	توجد القرية في وسط سهل ومحصنة بثلاثة حصون . ويزرع بها التمر والقمح . ويوجد بها ٣٠ حصاناً و٢٠ بغلا و١٠٠ حمار و٧٠ رأساً من الماشية و٨٠٠ رأس من الماعز والاغنام.

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الله ياري	على بعد ١٠ أميال شرق جنوب ريج .	١٥ منزلا	يوجد بها ٧ خيول و١٥ حماراً و١٢ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأس من الماعز والأغنام .
عرش	تقع على الساحل على بعد ميلين من شرق ريج .	١٢ كوخاً للمسلمين السنة المستقرين في ريج	يزرع بها قليل من القمح والشعير .
بهمياري	على بعد ١٥ ميلا شمال غرب جنافه .	٧٥ منزلا معظمها «للور» من بهبهان هنا كما في عباسي بعض المباني التي يقال انها قديمة .	يوجد بها أربعة حصون . ويزرع بها التمر والقمح والشعير وبها ٣٠ حماراً و٨٠٠ رأس من الأغنام . والناس بها هادئين وأنيسين .
بنج	على بعد ميلين من جبل بنج في منطقة منطقة إيراني .	١٠ منازلا للور من بهبهان	يوجد بها قليل من التمر وبعض الزراعات الاخرى . وقليل من الخيول والحمير ومائة رأس من الأغنام .
بيدو	على بعد ستة أميال شرق جنوب ريج قرب رود شور Rudshur	٢٠ منزلا للعرب السنة يقال انهم بني تميم وقد جاوا من منطقة الفلاحية .	يزرع بها الحبوب فقط . ويوجد بها قليل من الخيول ونحو ثلاثين حماراً وثلاثين جملا .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جهاربرج	على بعد ١٢ ميل من شرق شمال جنافه.	٣٠ منزلا للور من بهبهان .	توجد بها زراعة حبوب ، ونحو أربعين حماراً وخمسماية رأس من الأغنام موجودة الى جانب عدد قليل من الخيول .
جهارمل	على بعد ١٠ أميال شرق ريج .	٣٠ منزلا للبهبهان .	يزرع القمح والشعير كما يوجد بها نحو اربعين حماراً واربعماية رأس من الاغنام وكذلك عدد قليل من الخيول .
جارو ساهي	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق ريج وعلى بعد ميلين من الضفة اليمنى «لرود شور» .	١٠٠ منزل للور من بهبهان .	تقع القرية على ارض مرتفعة ومحصنة بقلعة صغيرة وأربعة أبراج ، ويزرع بها التمر والحبوب والطباق . ويوجد بها ٣٠ حصاناً و١٠٠ حمار و ٥٠٠ رأس من الأغنام ويوجد بها ضريح صغير . وبها مقر نائب الخان .
داره دون	على بعد ١٢ ميلا من ريج .	٣٠ منزل للور .	يزرع بها القمح والشعير . ويوجد بها ١٠ أحصنة و ٣٠ حماراً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فهراباري Fahabari	على بعد ١٥ ميلا شمال شرق جنافة .	٧٠ منزلا للور وقبائل إيرانية قديمة .	توجد على سهل . يزرع بها القمح والشعير ويقال إن بها بعض المنازل يرجع تاريخها إلى ما قبل الاسلام . ويوجد بها من الحيوانات ١٠ احصنة و١٥ بغلا و١٠٠ حمار و٥٠ رأساً من الماشية و٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
جنافه	على الساحل على بعد خمسة عشر ميلا شمال غرب ريج .	...	انظر مقالة جنافه .
جاه سفيد	على بعد تسعة أميال جنوب شرق ريج .	مجموعة تتكون من ثلاث قرى تحتوي كلها على ٢٥٠ منزلا للور وسلالات قبائل إيرانية قديمة .	توجد القرى على أرض مرتفعة ومحصنة ببعض القلاع ، وتوجد بها زراعات القمح والشعير . كما يملك السكان من الحيوانات ١٥٠ حماراً و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقال إن هذه القرى قديمة جداً .
جمارون قمرون	على بعد ١٢ ميلا شرق الشمال الشرقي لجنافة .	٨٠ منزلا للأشراف والشيعة .	يزرع بها القمح والشعير والتمر ويوجد هنا حوالي ٢٠ حصاناً و١٠٠ حمار و٧٠٠ رأس من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الماعز والأغنام . ورئيس القرية من الأشراف ويقوم بزراعة القرية من قبل خان حياة داود.
قلعة خيدري	على الساحل على بعد عشرين ميلا شمال غرب ريج .	قرية صغيرة .	يوجد قليل من النخيل بها .
إمامزاده	بجوار قرية جنافه الوسطى .	١٢ كوخاً لخليط من اللور والعرب.	يزرع بها القمح والشعير . بها بعض أقواس لا زالت من آثار يقال انها أول بناء في القرية في هذا الجزء من ايران .
جزيرة	على الضفة الجنوبية للخور الذي يتجه إلى داخل البلاد وعلى – ميل من البحر .	١٠ منازل للعرب الذين يدعون انهم من سلالة بني هاجر وبني تميم وهم يتكلمون العربية والإيرانية .	يشتغل السكان بالزراعة وبصيد الأسماك ويملكون حوالي ٣٠ حماراً و ٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام إلى جانب اثني عشر من قوارب الصيد ، ويبيعون الفائض من صيدهم بعد استهلاكهم من بوشهر ويبلغ عمق الخور في مدخله قامتين .
كمالي	على بعد عشرة أميال من الشمال الشرقي من ريج .	٢٠ منزلا للور .	يوجد بها حوالي ٣٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الماعز والاغنام ويزرع بها قليل من الحبوب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوه آق	على بعد خمسة أميال من ريج .	١٥ كوخاً للور من بهبهان .	يملك السكان حوالي ١٠٠ جمل و٣٠ حماراً إلى جانب زراعة بعض المساحات الصغيرة ويرسلون قليل من الصوف إلى سوق بوشهر وتسمى أيضاً أبو غريب .
كوه لار	على السهل على بعد ستة أميال من شمال ريج .	٣٠ منزلا للور من من مقاطعة بهبهان ويقال انهم متدينون .	يتاجر السكان في الصمغ والصوف ، والزراعة عندهم قليلة ، ويملكون ٤٠ حماراً و٣٠٠ رأس من الماعز والاغنام.
محمد سعدى	على السهل على بعد اثني عشر ميلا شمال شرق ريج .	١٠٠ منزل للور ويقال انهم متدينين ومحسنين.	توجد بالقرية زراعة هامة للقمح والشعير والتمر . وعدد الخيول ثلاثين ، والحمير حوالي ١٥٠ . وتسمى القرية باسم محمد صادق .
مال محميد	يقع على تل على بعد سبعة أميال من ريج .	٣٠ منزلا للور من مقاطعة بهبهان .	توجد بها زراعة حبوب وبها من الحيوانات ٨٠ حماراً و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
بوزجاه Puzhgah	على الساحل على بعد ستة أميال إلى جنوب جنوب الجنوب الشرقي من جنافه .	٥٠ منزل للور من مقاطعة بهبهان .	يزرع بها قليل من القمح والشعير وتقدر الحيوانات بحوالي ٢٠ حصاناً و٨٠ حماراً و٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ريج	على بعد ٣١ ميلا من مدينة بوشهر إلى شمال الشمال الغربي	...	انظر مقالة ريج .
روزور Rusur	على بعد عشرة أميال من ريج .	٣٠ منزلا للور	يزرع السكان القمح والشعير ، ويرسلون قليل من الصوف إلى بوشهر ويملكون ٢٠ حصاناً و٤٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
شول	على بعد ١٤ ميلا إلى داخل البلاد من ريج على الجانب الجنوبي لمجرى مالح نازلا من تلال بيبي حكيمة	حوالي ٤٠٠ منزل للور من مقاطعة بهبهان .	يزرع بها القمح والشعير ، ويملك السكان ٢٠ حصاناً و٣٠٠ حمار و١٥ بغلا و١٠٠ رأس من الماشية و١٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
تاج مليكي Tag Maliki	على بعد ثلاثة أميال جنوب شول .	٣٠ منزلا للور من ممـــن مقاطعة بهبهان .	يزرع بها الحبوب، وبها حوالي ٣٠ حماراً و٤٠٠ رأس مـــن الماعز والأغنام .
يزدبوشان	على بعد عشرة أميال إلى الشمال الشرقي من جنافة .	٢٥ كوخاً لخليط من اللور .	توجد بها زراعة عادية ، وقليل من الحمير .

حَزيـم

هي منطقة في مشيخة الكويت مجاورة للبحر ويحدها من الشمال منطقة « صالوع » Salu' ، ومن الغرب منطقة « الشق » Shaqq . كما يحدها من الجنوب مجرى « مقطع » Maqta' المالح الذي يفصلها عن سهل لبيبة Labibah . ويبعد منتصف المنطقة عن مدينة الكويت حوالي ستون ميلا إلى شرق الجنوب ، وأن حجمها الكلي غير معلوم . وتتكون حزيم من سهل ضخم خالياً من الأشجار . ولكن به مراعي للابل . وتربتها صلبة تميل إلى اللون الداكن وخالية من الأماكن الصخرية . وتوجد سبخة عند نهايتهاالجنوبية قرب مجرى « مقطع » .

وتشمل منطقة حزيم على الأماكن الآتية المرتبة حسب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عقربي	بجوار البحر وقريبة من الحد الشمالي لحزيم .	آبار	عمقها يتراوح من ١ إلى قامتين ، وتختلف كمية المياه حسب كمية الأمطار .
عسيلان	على بعد قليل إلى الغرب وقليل إلى الشمال من الرافعية .	آبار	تحتوي على مياه عذبة على عمق قامة ونصف .
عطارد	إلى الغرب وقليل من شمال عسيلان .	آبار	تحتوي على مياه عذبة على عمق قامتين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ضليع العشاري	نحو الجنوب قليلا من الرافعية .	آبار	تحتوي على مياه عذبة على عمق قامة ونصف .
مراغة	تبعد عن منتصف حزم حوالي ٢٥ ميلا نحو الغرب باتجاه الشمال .	آبار	المياه على عمق قامة ونصف وليست صالحة للشرب .
قعمة	بجوار ساحل البحر وعلى بعد ميلين من عقربي .	آبار	المياه على عمق قامتين وكميتها متغيرة .
رفاعية	على بعد عشرة أميال إلى غرب الجنوب الغربي من مصب مجرى مقطع .	آبار	المياه حسنة نوعاً ما وعلى عمق قامتين .
رحية	على بعد خمسة أميال من	تل صغير	...
رغوة	على بعد أميال قليلة من شمال رافعية أو من شمالها الغربي .	آبار	المياه مرة ، وعلى عمق قامة واحدة .
صعود	غرب طيبة الاسم .	آبار	المياه عذبة — وعلى عمق قامتين ونصف .
شظف	على بعد تسعة أميال إلى جنوب الجنوب الغربي من وفرة .	آبار	المياه ضاربة إلى الملوحة وعلى عمق قامتين .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
طيبة الاسم	على بعد أميال قليلة إلى الداخل من قعمة .	آبار	مياهها متغيرة وعلى عمق قامتين
وفرة	على بعد ستين ميلا إلى الجنوب من مدينة الكويت	آبار عديدة	الآبار على عمق قامتين وتنتج كمية لا بأس بها بسهوله .

هذه الأماكن المذكورة أعلاه هي التي تكون « أم جنيب » وهي منطقة صغيرة تقع في غرب منطقة حزيم ويفصلها عنها تل رحية وآبار كل من شقف ووفرة المذكورتان اعلاه .

حُـــزام

هي قرية صغيرة وقلعة هامة في سلطنة عمان ، وتقع على الجانب الغربي من وادي « فرع » وتبعد عن بطن الوادي بحوالي ميل على الأقل ، كما تبعد نحو خمسة عشر ميلا من مدينة المصنعة في الباطنة التي تعتبر ميناء حزام . كما أن حزام أكثر المناطق المحيطة بها انخفاضاً وتعرف باسم الرستاق. وهناك اختلاف في الرأي حول تبعية حزام للمنطقة التي توجد بها ، فرأي يقول إنها تابعة للحجر ويحتمل أن يكون هذا الرأي صحيحاً . والرأي الآخر يقول بتبعيتها للباطنة ، وتقع حزام في سهل على مسافة قليلة من تلال الحجر الأصلية . والقرية مسورة وتتكون من حوالي ثمانين منزلا لقبائل المياحة Miyayihah ، واليعاربة Ya'aribah . ويوجد في وسطها قلعـــة شهيرة . ولا توجد بها آبار ، ويمكن الحصول على المياه من القنوات الموجودة في وادي فرع والتي تصل إلى قرية حزام . وتوجد بها مساحات شاسعة من زراعات النخيل فيقدر عدد النخيل بنحو سبعين ألف نخلة ، كما يزرع بها

القمح والشعير وقصب السكر والعدس والسمسم والفول . ويقال إن عدد الحيوانات كما يلي : ٤ حمير و ١٥٠ جملا و١٠٠ رأس من الأغنام و٩٠٠ رأس من الماعز .

وبالقلعة الموجودة في حزام حامية صغيرة تقوم بالاشراف على تأمين سلامة الطرق وخاصة المؤدية إلى السويق والذي يعتبر طريقاً هاماً بالنسبة للقبائل المجاورة للباطنة وخاصة قبيلة « يال سعد » . وتتبع حزام في الأصل إلى اليعاربة . وقد استولى عليها منهم « عزان بن قيس » في سنة ١٨٧٠ بعد حصار طويل . وهي الآن في حوزة السيد سعيد بن ابراهيم من الرستاق وفي الوقت الحاضر تعتبر منطقة زراعية مستقلة في سلطنة عمان .

حَيَبيْ

أو حبي Hibi : هي قرية في الجهة الغربية لمنطقة الحجر في سلطنة عمان، وتبعد عن مدينة صحم مسيرة يوم ، وتقع على رأس وادي سرامي . وتتكون حيبي من ثمانين منزلا لقبائل بني عيسى والحواسنة من فرع الحوامد وبني عمر . وثروة القرية عبارة عن ٢٠ جملا و١٠ حمير و٤ رؤوس من الماشية و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وثلاثة آلاف نخلة . كما توجد بها قلعة بها أربعين رجلا برئاسة عقيد من قبل سلطان عمان .

الحكمان

ومفردها حكماني Hikmani وهي قبيلة توجد في الجهة الجنوبية الشرقية لساحل عمان حيث يسمى بر الحكماء أو الأرض اليابسة الموجودة فيما بين جزيرة مصيرة وغوبات هاهش باسمهم . وكذلك عنـــد محوت . ويقيمون

على طول الساحل لمسافة أربعين ميلا إلى الجنوب الغربي من غابوت هاهش وظلوا لمدة ستين عاماً وهم يعيشون كقبيلة مستقلة وهم من المسلمين السنة . ولكنهم بعد ذلك فقدوا وحدتهم واستقلالهم . فاتصل الحكمان الموجودون في بر الحكمان بقبيلة بني بوعلي . بينما الآخرون أصبحوا تحت لواء قبيلة الحواسنة الموجودة في أبو ظبي والتي يرأسها الشيخ زايد بن خليفة والذين يقومون بزيارتهم سنوياً ويتلقون منهم الهدايا . ويبلغ عددهم حوالي ٨٠٠ نسمة ، ويوجد بعض الحكمان أيضاً في كل من مرباط في ظفار . وفي بركة ، وفي وادي منومه في الباطنة . ولا يوجد إلا مرجع واحد استقينا منه اسم القبيلة « عكمان » 'Ukman'.

وادي حلم

أو حَلَم Halam وهو وادي يقع في الجهة الشرقية لثلاثة وديان يكونون وادي بني جابر في الجهة الشرقية لمنطقة الحجر في سلطنة عمان . ويصل وادي حلم الساحل عند قلهات . وفيما يلي الأماكن الهامة التي يشملها مرتبة من أعلى إلى أسفل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حلم	قرب رأس الوادي .	٢٥٠ منزلا لبني جابر	مقر السلوط Salut
حول	أسفل حلم بساعة	٣٠ منزلا لبني جابر .	لاتوجد .
قصعة	على بعد ربع ساعة أسفل حول .	»	»
قعب	على بعد ثلث ساعة أسفل قصعة .	٢٠ منزلا لبني جابر .	»

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
سفن	على بعد ثلاث ارباع الساعة أسفل قعب .	٣٠ منزلا لبني جابر .	»
شوفى	على بعد نصف ساعة أسفل سفن .	٤٠ منزلا لبني جابر .	»
محط	على بعد نصف ساعة أسفل شوفى .	٢٠ منزلا لبني جابر .	»
قوضة	على بعد ٤ ساعات أسفل محط	»	»
قلهات	على البحر على بعد ساعتين أسفل قوضة.	»	انظر مقالة قلهات .

معظم بني جابر المقيمون هنا ينتمون إلى فرع أولاد ناصر من القبيلة ولكن بعضهم يتبع فرع أولاد راشد . ويبلغ العدد الكلي للسكان بما في ذلك قلهات حوالي ألفي نسمة .

وقد جاء وصف المميزات العامة لوادي حلم في مقالة وادي بني جابر .

قضاء الحلّة

هو أحد أقسام سنجق الديوانية في ولاية بغداد في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الحلة على كل من ضفتي نهر الفرات أسفل المسيب وأعلى

الديوانية ، ويحده من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية قضاء الكاظمين ، وقضاء الجزيرة وكلاهما ضمن سنجق بغداد ، ومن جهة الجنوب الشرقي قضاء الديوانية ، ومن الجنوب قضاء الشامية ، ومن الغرب أقضية سنجق كربلاء.

الطبوغرافيا والقبائل :

وباستثناء مدينة الحلة التي جاء وصفها تحت مقالة باسمها ، فإن هذا القضاء لا يشمل أماكن شاسعة فيما عدا كلا من قريتي الحسين والإمام حمزة المذكورتين فيما بعد والتي يوجد بكل منهما الفا نسمة من السكان ، وتنقسم المنطقة إلى أربعة نواح ريفية وكل ناحية منها بها عدد من القرى يسكنها سكان من قبائل مختلفة .

وفيما يلي القرى والقبائل الموجودة بناحية بارمانة حسب الترتيب الأبجدي :

القـــرى	القبائـــل
١ — عتابج	آل بو سلطان من الفروع الآتية : آل بو عبد الله . آل بو عنة 'Anah عويسات . دغيرات . آل بودرويش آل بوغيان آل بو حمدة آل بو حريش . آل بوحسين علي
٢ — بارمانة (مركز المدير)	
٣ — آل دولاب	
٤ — القنهرة	
٥ — جريطعة	

أسماء القرى	القبائـــل
٦ — حصين	جنابيين .
	آل بو خليل .
٧ — جمعيات	آل بو مريزة
	آل بو صالح
٨ — كويخات	آل بو سمندر
	آل بوصقر
٩ — نخيلة	آل بو شكير
	آل بوشاوي
١٠ — الرواشد	آل بوطلبة
	آل بو ثابت
١١ — السادة	آل بوزوين
	وكذلك زبيد Zubaid من فرع جحيش .

أما ناحية خواص فيبلغ عددها حوالي خمسة آلاف نسمة ، من قبيلة يسار Yasar ، وأربعة آلاف من القبائل الأخرى ، والقرى الموجودة في خواص هي عنانة على الضفة اليمنى لنهر الفرات ، وسنجار وطهماسية على بعد ثلاثة أميال من مدينة الحلة . وقرية عنانة هي مركز إقامة المدير .

أما قرى ناحية المحاويل مبينة فيما بعد ولم يرد تفصيل عن القبائل :

	اسماء القرى	اسماء القرى
١ —	بته أحمد	٦ — آل بومصطفى
٢ —	برنون	٧ — سادات الحصن
٣ —	جمجمة	٨ — بته سيد
٤ —	خاتونية	٩ — السورة
٥ —	كويرش	١٠ — بته وهبي

وبالاضافة إلى هذه القرى توجد القرى الآتية الواقعة على قناة المحاويل : الصباغية وخان المحاويل وإمام ومنفية . ويقيم المدير بقرية الصباغية .

أما ناحية المدوحية فتشتمل على القرى الآتية وفروع القبائل :

	اسم القرية	فرع القبيلة
١ —	علاك	آل بوحمد
٢ —	علاونه	آل بوعيسى
٣ —	إمام حمزة	جريّات Jaraiyat
٤ —	خيكان الكبير	جربوع Jarbu'
٥ —	خيكان الصغير	آل بوجاسم
٦ —	خشخشية	كسريات
٧ —	المزيدية	آل بومسعد
٨ —	أبو سعيد	آل بو منصور
٩ —	شرفة الصغيرة	آل بوسمندر
		كلهم من قبيلة آل بو سلطان .

أما الناحية الباقية فهي نهرشاه وتحتوي على القرى الآتية :

	أسماء القرى	أسماء القرى
١ —	جديدة الحاج عبيد	٧ — حويش السيد
٢ —	عفينـــات	٨ — جناحـــة
٣ —	بصيرة	٩ — معيمرة
٤ —	دبلـــة	١٠ — رشيدية
٥ —	غليس	١١ — سعيدية
٦ —	حـــــدة	

والقبائل القاطنة في هذه الناحية هي قبائل جمعة والجوازيرية والخزاعل وبني منصور ، وشعب ، وشكر ، وعمر لنج ، وعويديان . وكل هذه القبائل تقريباً باستثناء قبيلة الخزاعل أقسام من فرعي الجبور المتفرعة من قبيلة زبيد Zubaid . كما يوجد بهذه النـــاحية أيضاً كل من قبائل الجنابيين ، وسامة ، وزبيد المتفرعة من خفاجة وكذلك فروع آل يسار .

التعـــداد :

ويقدر الاحصاء الصحيح لقضاء الحلة بخمسة وسبعين ألف نسمة ومن المعروف أن ٤٨,٥٠٠ نسمة من العدد السابق من المسلمين الشيعة و ٢٦,٠٠٠ نسمة من المسلمين السنة و ٥٠٠ من اليهود .

مصادر الدخـــل :

المحاصيل الهامة في المنطقة هي التمر والقمح والشعير . وفيما يلي آخر إحصاء عن النخيل في نواحي المنطقة المختلفة .

ناحية برمانة	١٤٦,٣٢٩ نخلة	ناحية الممدوحية	٥٧,٠٢٦ نخلة
« خواص	١٢,٥٣٨ نخلة	« نهرالشاه	٤٨,٤٨٨ نخلة
« محاويل	٤,٢٠٧ نخلة		

ويبلغ مجموع الأعداد المذكورة فيما سبق ٢٦٨,٥٨٨ نخلة أو بمعنى أصح إذا أضفنا إليها النخيل الموجودة في مدينة الحلة فإن عدد النخيل في القضاء كله يبلغ ٣٣٣,٠٠٠ نخلة . أما الحيوانات التي بالقضاء فهي الخيول والحمير ، والإبل ، والماشية ، والجاموس ، والأغنام وقليل من الماعز . وينمو نبات العرقسوس في المنطقة بكثرة .

وفيما يلي أسماء القنوات الهامة في النواحي المختلفة للمنطقة مرتبة حسب الترتيب الابجدي :

بارمانة	خواص	المحاويل	المدوحية	نهر الشاه
١- بارمانة	١- خواص	١- المحاويل	١-أبوجماق	١- أبوزاوية
٢- فنهرة	٢- مهناوية	٢- خاتونية	٢- عوادل	٢- عليه
٣- غنية	٣- ساطورية	٣- وردية	٣- بـذل	٣- بترة
٤- آل بو حسن	٤- طماسية	المذكورة في مقالة نهر الفرات	٤- باشية	٤- دوره
٥- مشيمش	٥- تاجية		٥- هورالسيد حجاب	٥- غربيده
			٦- كدس	٦- حمزاوية
			٧- عثمانية	٧- حقانية
			٨- روبيانة	٨- هورالهندية
			٩- شوملي	٩- هورالنائل
			١٠- شويملي	١٠- هور السمان
			١١- زعيلاوي	١١- هور الوسطاني
				١٢- علاج
				١٣- جازرية
				١٤- جربوعية
				١٥- جوب
				١٦- مناصيم صالح
				١٧- ملتحية
				١٨- نهرسيف
				١٩- رستمية
				٢٠- شهابية
				٢١- زروفية

وهناك ثمانية آخرون فيبلغ العدد ٢٩ قناة ، يتفرع ١٦ منهم من نهر الفرات والباقي من نهر الشاه الذي تسمى الناحية باسمه .

الادارة

الحلة قضاء من الدرجة الأولى وهي تتكون من ناحية واحدة تعتبر مركز الادارة ، وأربعة نواح أخرى أقل منها درجة ريفية كما ذكرنا من ذي قبل وهي : برمانة وخواص والمحاويل والممدوحية ونهر الشاه ويحكم كل منها مدير . وان مواقع هذه النواحي ليس محدداً على وجه الضبط بالنسبة لبعضها البعض ، ولكن يبدو أن ناحية خواص تقع على الجانب الغربي لنهر الفرات أعلى مدينة الحلة مباشرة وبينما تمتد ناحية المحاويل أعلى الناحية الشرقية من مدينة الحلة حتى الحدود الشمالية للقضاء . أما ناحيتا كل من برمانة والممدوحية فإنهما تقعان على الضفة اليسرى لنهر الفرات أسفل مدينة الحلة ، الواحدة بعد الأخرى بالترتيب . أما ناحية نهر الشاه فإنها تقع في مواجهة الناحيتين المذكورتين على الضفة الأخرى من النهر .

وتوجد في القضاء بعض أماكن تابعة لديرات السنية ومن بينها مقطع أو أبو عرائس وأبو غرق وعلاج وأم الهوى ومالح واليوسيفية . ويقال إن عرب قبيلة معدان يقومون بزراعة هذه الأماكن ، كما أنهم يقيمون في الجزء الأدنى من ناحية خواص ، ويرون أراضيهم من شط الهندية .

مدينة الحلة

هي إحدى مدن العراق التركي ذات الأهمية الكبرى في الوقت الحاضر وتقع على ضفتي نهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا أسفل المسيب وربما ٣٥ ميلا على مجرى النهر ، أعلى مدينة الديوانية . والطريق بينها وبين مدينة بغداد غير معبد ، ولكنه يستعمل لخدمات النقل العامة ويبلغ طوله ستين ميلا .

ويسمى الجزء الهام في المدينة بالشامية (لأنه أقرب مكان من الصحراء السورية) ويقع على الضفة اليمنى للنهر الذي يبلغ اتساع حوضه حوالي مائة ياردة ، وتتصل بالجزء الشرقي للجزيرة لأنها تقع فيما بين النهرين عن طريق جسر مكون من خمسة عشر جسراً . ويجف حوض النهر في فصل الصيف تماماً ، ويحصل السكان على مياه الشرب عن طريق حفر الحفر التي يبلغ عمقها ثلاثة أقدام . وكلا جزئي المدينة مشيد تشييداً فخماً ومبني بالطوب الأحمر القديم . وأهم معالم الجزء الغربي المهندس من المدينة هو مسجد الشمس وبوابته الشمالية الغربية التي تطل على طريق كربلاء ، ويوجد في مواجهة الجزء الأعلى من مدينة الحلة زراعات من النخيل تطل على جانبي النهر لمسافة ثلاثين ميلا ، ويقدر ما تملكه القرية من النخيل بنحو (٦٥,٠٠٠) نخلة ، وبالمنطقة ما لا يقل عن (٣٣٣,٠٠٠) نخلة .

ويبلغ تعداد السكان بالمدينة (٣,٠٠٠) نسمة ، وثلاثة أرباع هذا العدد أو يزيد من المسلمين الشيعة العرب ، أما البقية الباقية فهم من المسلمين السنة العرب . ويوجد بالمدينة ٧٥٠ إيرانياً و٣٠ مسيحياً و٢٠ من البنجاب وكشمير او اثني عشر افغانياً . ومن بين الإيرانيين عدد قليل من البلوش الخاضعين للسيادة الإيرانية .

ويحيط بمدينة الحلة الحدائق وأشجار الفاكهة وتوجد المدينة في وسط منطقة تنتج القمح والشعير بكثرة ، ويصدر الفائض منها مثل التمر مثلا . وعلى أي حال فإن أهمية المدينة الزراعية ليست كبيرة في الوقت الحاضر بالنسبة للماضي ومع ذلك فإنه من الممكن القول بأنها تغل ٤٠٠ طن من القمح و٦٠٠طن من الشعير و١٠٠ طن من الأرز وبها من الحيوانات ١٠٠٠ ثور وبقرة و ٦٠٠ جاموسه و٣٠٠ حصان و١٠٠٠ حمار و٥٠ بغلا و٧٠٠ جمل و٥٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وتوجد بالحلة أسواق ضخمة مغطاة ويقال إنها تحتوي على مايتي محل

تجاري بها البضائع العادية بالإضافة إلى بعض المنتجات الأوربية . وتقدر عدد مخازن الحبوب بماية وعشرين مخزناً، ومحلات البن بعشرين محلا. الفنادق أو المحلات التي تبيت فيها القوافل نحو ثمانية عشر فندقاً . كما توجد بها محلات لتخزين البترول ، وتستورد الحلة معظم حاجياتها المحلية من مدينة بغداد والبعض الآخر من الكوفة الواقعة على شط الهندية .

وأهم صادرات الحلة هي الشعير والقمح والتمر والدهون الحيوانية . وأهم وارداتها الأقمشة والسكر والبن ، أما منتجاتها المحلية فهي اللباد وسروج الخيل

والحلة في المركز الرئيسي من القضاء المسمى باسمها في سنجق الديوانية وهي مدينة منظمة بها مجلس بلدي ، ويوجد بها إلى جانب قائم مقام القضاء ، مأمور مصلحة الضرائب المستحقة للحكومة ، ومنطقة الطباق وكذلك ميناء هام على النهر. والحامية الحربية الموجودة بالمدينة تتكون من «آلاي» أو فرقة عسكرية من الخيالة وكتيبة من المشاة . وربما تكون الحلة أهم منطقة عسكرية في العراق التركي بعد كل من بغداد والبصرة ، كما أنها مركز لألف ومايتي جندي من الرديف وبها الكتيبة التي تتكون من أربعة وثمانين فرقة من الرديف ، وبها مستودع ضخم للذخيرة إلى جانب عدة مئات من البنادق للرديف ، ويقال إن بها أيضاً بطارية مدفعية ميدان إحتياطي . وقد بنيت الثكنات العسكرية بناء محكماً بالطوب الأحمر البابلي ، وهي تقع في الجهة الغربية من المدينة مكونة ظهر الساحة الضخمة المواجهة للنهر . وتتكون السراي أو مقر الادارة المدنية من مجمع ضخم من المباني الحديثة التي تقع شمال الثكنات تقريباً. كما يوجد بها أيضاً مركز للتلغراف ومكتب للبريد وكذلك ثلاث مدارس وثلاثين مسجداً . ويمثل الحكومة الإيرانية في هذه المدينة الشريف نائب كاربرداز أو الوكيل القنصلي .

وتوجد الحلة في وسط أماكن تاريخية ، فبعد ثلاثة أميال منها إلى الشمال تبدأ الآثار البابلية ، كما يوجد تل النمرود الذي تتميز به المنطقة على بعد ثمانية

أميال في اتجاه الجنوب الغربي ، كما توجد الهاشمية أول عاصمة الخلافة العباسية على بعد عشرة أميال في اتجاه الشرق على ما يقال ، وعلى بعد أميال قليلة إلى الشرق من نهر الفرات . والحي الشرقي للمدينة الموجود من ذي قبل فيتكون من جامعين يرجع تاريخهما الى القرن العاشر الميلادي . والحلة الأصليـــة الموجودة على الضفة الغربية يرجع تاريخها كذلك إلى سنة ١١٠٢ ميلادية .

وادي حلّتي

هو وادي يقع في الجهة الغربية لمنطقة الحجر الموجودة في سلطنة عمان وينزل من الباطنة حتى يصل إلى البحر بعدة طرق قرب السويحرة Sawaiharah وعوينات Awainat' . وهو يبدأ من الجهة الشمالية للطريق المار فيما بين الباطنة والظاهرة ويسمى نجد الحلّتي Najd-Al Hilti ويمر بالقرى الآتية على التوالي :

اسم القرية	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حلاحل	على بعد ست ساعات أسفل نجد على الضفة اليمنى .	٩٠ منزلا لبني غيث .	يوجد هنا من الحيوانات ١٥ جملا و١٥ حماراً و٤٠ رأساً من الماشية و٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
متعارشة	على بعد ساعتين أسفل حلاحل على الضفة اليمنى .	٩٠ منزلا للمقابيل فرع بني خيل	والحيوانات هي ٨ جمال و ١٠ حمير و١٢ رأساً من الماشية و٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام.

الأسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حيل	على بعد ساعة أسفل متعارشة على الضفة اليمنى .	٤٠ منزلا للمقابيل	والحيوانات هي ٣ جمال و ٧ حمير و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويوجد قليل من زراعات النخيل وتوجد هنا أراض صالحة للزراعة تابعة في الوقت الحاضر للسيد فيصل سلطان عمان .
لثيبات	اسفل حيل بساعة على الضفة اليسرى .	٥٠ منزلا للمقابيل والجواهر .	ويملك السكان ٨ جمال و ١٠ حمير ١٠ رؤوس من الماشية وخمسماية رأس من الماعز والأغنام .
عقير	أسفل ليثبات بساعة على الضفة اليسرى .	٤٠ منزلا للمقابيل والجواهر .	يوجد بها ٨ جمال و ١٠ حمير و٦ رؤوس من الماشية و٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
حياض	أسفل عقير بقليل على الضفة اليمنى .	...	انظر مقالة حياض .
خبت	أسفل حياض بساعتين على الضفة اليمنى .	٣٠ منزلا للجواهر ولبني عيسى .	والحيوانات هي ٣ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عبلة	أسفل خبت بساعتين	٢٠ منزلا	الحيوانات هي ٥ جمال و٨

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على الضفة اليسرى.	للجواهر .	حمير و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
عبيلة	أسفل عبلة بساعة واحدة على الضفة اليمنى .	١٠ منازل للجواهر وبني عيسى .	ويوجد بها جملين وحمارين وخمسة رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام.
رقة	أسفل عبيلة بساعة على الضفة اليمنى .	مكان غير دائم لقطعان الأغنام والماشية .	تنتهي هنا التلال . وتقدر المسافة من هذا المكان حتى البحر عن طريق الباطنة باثني عشر ساعة .

ويبدو أن رأس هذا الوادي غير متصل بأية منطقة معمورة في منطقة الظاهرة وأن أقرب قرى مجاورة له هي قرى الحواسنة . وتوجد في ربوع الوادي أشجار النخيل على نطاق ضيق وكذلك تزرع كميات قليلة من الحبوب ولكن معظم السكان يشتغلون بالزراعة ويبلغ العدد الكلي لسكان وادي حلتي حوالي ١٨٠٠ نسمة .

وادي الحلو

هو واد صغير يقع في منطقة مسقط في سلطنة عمان ويبلغ طوله اثني عشر

ميلا . وهو يبدأ من الجنوب إلى الشمال مخترقاً وادي المياح Maih من الشرق أسفل يتي Yiti وعلى بعد ميل واحد من الساحل . ويحتوي وادي الحلو على قريتين هما : حوار Hiwar التي تقع أعلى يتي بميلين والحلو Hilu التي تقع أعلى الحور بميلين وكلا القريتين على الضفة اليمنى. وتتكون قرية الحور من عشرة منازل لبني بطاش وقريباً منها يوجد فلج حلم (أو حلام) Hilam وهي قرية تتكون من عشرة منازل للمعاشرة وبها زراعات للنخيل .

بني هناءة

ومفردها هنائي Hinai ، وهي قبيلة من أصل يمني في سلطنة عمان وهم مسلمون إباضة ، وتابعون لجماعة الهناوية .

ويوجد بني هناءة بصفة أصلية في منطقة الحجر وفي عمان الأصلية. ففي منطقة الحجر يوجدون في وادي سمايل في قرين Qurain (١٠٠ منزل) وفي حباس Habbas (٨٠ منزلا) وفي الهيلي Haili (٢٠٠ منزل) وفي قديمة (٤٠ منزلا) وفي جمـــه Jammah (٥٠ منزلا) وفي نغزة Naghzah (٥٠ منزلا) وفي حارثيـــه (٢٠ منزلا) وفي خد Khadh (١٢٠ منزل) وفي وادي فرع Fara' يوجدون في هجرة الشيخ Hijrat (٥٠ منزلا) وفي حرت الجبه (٨٠ منزلا) وفي صقريه (٣٠ منزلا) وفي الشبيكة (٤٠ منزلا) وفي وادي بني غافر يوجدون في الحويل Hawail (٤٥ منزلا) وفي حوقين Hoquain (٢٠٠ منزل) ، وفي وادي الجيزى يوجدون في خان (٤٠ منزلا) . ومركزهم الرئيسي في نزوة في عمان الأصلية حيث يملكون ٣٠٠ منزل ، كما يملكون في بلاد سيت Bilad Sait أربعين منزلا ، وفي غافات ٥٠ منزلا . ويعتبر جبل الحور في إقليمهم . ويبلغ التعداد الكلي لبني هنا حوالي ٩,٠٠٠ نسمة ، ويوجد عدد قليل منهم في نزوى ينتمون إلى فرع يسمى

الحواتقة ، أما فرع الجبور Jabur الضعيف فانه أيضاً يعتبر أحــد فروع القبيلة. « وبني هناءة » رجال شجعان ميالون للحرب وهم في الوقت الحاضر (١٩٠٥) على عداء مع كل من الجنبة و الدروع وبني كلبان . وقد بدأت جماعة الهناوية تظهر في عمان في مطلع القرن الثامن عشر ، مشتقة اسمها من « بني هناءة » الذي كان شيخاً لهم، وذلك الوقت كان « خلف القصير » أول رئيس عام لهذه الجماعة . وقد كان هلال بن زهير من نسل خلف هو شيخ شيخ « بني هناءة » في الفترة الواقعة ما بين ١٨٨١ — ١٨٩٤ وقد كان مثل سلفه مشهوراً في أنحاء عمان بالجرأة والإقدام ، أما الرئيس الحالي فهو ابنه الذي يقيم في نزوى .

هِنْداري

كان يعرفها الانجليز في السابق باسم إندرابيا Inderabia . وهي جزيرة صغيرة قرب ساحل منطقة شبكوه . في إيران ، ويقع حدها الشرقي على بعد أربعة أميال ونصف غرب الشمال الغربي من جيروه Chiru ويزيد طول هندرابي عن أربعة أميال من الشرق إلى الغرب كما يقدر عرضها بحوالي ثلاثة أميال وهي بنية اللون كما أنها مرتفعة الجوانب بالتدريج ووسطها مسطح ، ويبلغ ارتفاعها مائة قدم عن سطح البحر . ولا توجد بالجزيرة نباتات طبيعية اللهم إلا بعض الأعشاب التي تنبت في فصل الربيع . وتوجد حول الجزيرة بعض الصخور المائية التي تمنع الرسو في الماء المنخفض حولها كما أن شواطىء اللؤلؤ تحيط بها من جميع الجهات فيما عدا الجانب الشرقي . وتقع قرية هندرابي في منتصف الشاطىء الشمالي للجزيرة تقريباً ، وبها حوالي مائة منزل لعرب العبيدلي . وهم من المسلمين السنة ، وبالقرية بعض الآبار التي يكون ماؤها ضارباً إلى الملوحة في فصل الصيف ، كما أن بها قليل من أشجار التين الهندي وزراعة القمح والشعير ، وتقدر الماشية التي بها بحوالي خمسين رأساً

من الماشية ومايةرأس من الماعز ، كما يوجد بها أربعماية نخلة وبصفة خاصة على الجانب الغربي للقرية ، ومعظم السكان يشتغلون بصيد الأسماك ، وصَيدااللؤلؤ ، ويملكون عشرين قارباً (٤ بقارات و ١٦ شوعيا) لصيد السمك في فصل الشتاء واللؤلؤ قريباً من الجزيرة في فصل الصيف . وتخضع جزيرة هندرابي لشيخ عبيدلي « شيرو » الذي يقيم في « نيب » Naib وما يقرب من ربع القوة المحاربة من الرجال المسلحين بالبنادق الحديثة .

الهندية

هي جزء من كربلاء سنجق بغداد ولاية العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء الهندية على كلتا ضفتي شط الهندية مبتدئاً بطريق صغير أسفل المسيب ومنتهياً أعلى الكوفة بقليل . ويحدها من جهة الشمال قضاء كربلاء ومن الشرق قضاء الحلة ، ومن الجنوب الشامية والنجف ومن الغرب الصحراء الشامية .

الطبوغرافيا والتعداد :

لا يوجد بالهندية أماكن فخمة اللهم إلا مدينة طويريج المركز الاداري للمنطقة وقرية الكفل Kifl ، وقد جاء وصفها في مقالة خاصة بكل منهما تحت أسمائها. والمعالم الهامة والرئيسية للمنطقة هي شط الهندية الذي يعبرها من بدايتها إلى نهايتها وله فروع كثيرة .

والجدول الآتي يبين المقاطعات الهامة أو الجهات الزراعية التي يتكون منها القضاء والقبائل التي تسكنها وتقوم بزراعتها :

اسم الجهة	اسم القبيلة	اسم الجهة	اسم القبيلــة
١ـ آل فتلة	آل فتلة	٧ـ امسيعيدة الشرقية	جليحه والبراجي .
٢ـ حرقا	طفيــل	٨ـ امشورب الغربي	دعوم ـ الكراكشة ـ مسعود
٣ـ جناجيه	جناجــه	٩ـ امشورب الشرقي	الأميرية ـ بنو سد وبنو طرف .
٤ـ كعبوري	بنوحسن	١٠ـ أبو نقاش	بنوحسن
٥ـ منفحان	قريط	١١ـ أبو روبه	قريــط
٦ـ امسيعيدة الغربية	جلحه	١٢ـ سبيلية	عميرية

وتوجد قبيلة بني صالح أيضاً في المنطقة .

التعــداد :

يقدر العدد الكلي الثابت للمنطقة بخمسة وتسعين ألف نسمة ، تسعة وثمانين ألفاً من هذا العدد من المسلمين الشيعة وخمسة آلاف وخمسماية من المسلمين السنة ، وخمسماية من اليهود .

الـــدخل :

يقدر عدد أشجار النخيل بأربعماية ألف نخلة . وقد كان الأرز فيما سبق المحصول الرئيسي في القضاء ، ولكن الجزء الأعلى من الإقليم الآن ــ أصبح جافاً بعد أن كان كله مستنقعات ــ قرب طويريج ، وحلت زراعة الحبوب الأخرى محل زراعة الأرز ولا توجد بها كمية كبيرة من الثروة الحيوانية .

الادارة :

تتكون المنطقةالتي تعتبر قضاءاً من الدرجة الأولى من ناحيتين ، الأولى وهي مركز أو مكان الإدارة التي تدار من مدينة طويريج من قبل قائمقام القضاء ، والثانية هي الكفل التي يديرها مدير مقيم بها ، وناحية الكفل من الدرجة الثالثة . كما توجد أقسام أخرى صغيرة وكثيرة تسمى « قول معشر ليس » الذي يشمل « حرقاً » التي تمتد إلى مسافة قليلة على طول الضفة اليسرى لشط الهندية أعلى ناحية الكفل ، والمشورب على كلا ضفتي شط نهر الهندية ابتداء من قناة الديوانية فصاعداً ، والمشورب مقسمة الى قسمين الأول المشورب الغربي على الناحية الغربية والثاني المشورب الغربي على الناحية الشرقية من المجرى .

ويبدو أن مكان أو مركز الإدارة في القضاء فيما سبق كان غير صحي لوجوده بجوار منطقة المستنقعات ولذلك فقد نقل منذ بضعة سنوات إلى مدينة طويريج الواقعة على ضفتي شط الهندية والأكثر صحية من سابقتها .

شَطّ الهنديَّة

هو طريق مائي عظيم في العراق التركي ، وقد كان فيما مضى عبارة عن

قناة ولكنه أصبح الآن نهراً . وهو يتفرع من الضفة الغربية عند نقطة تبعد خمسة أميال عن أسفل المسيّب .

سدّ الهندية :

والزاوية المحصورة فيما بين نهر الفرات اسفل تفرع شط الهندية منه زاوية حادة . ويبلغ الاتساع فيما بين ضفتي الهندية حوالي مائتي ياردة وأمام هذا الاتساع أقيم سد من كتل حجرية وبه فتحات يبلغ سعة كل فتحة فيها حوالي عشرين ياردة ويزيد طول السد عن مائتي ياردة نظراً لانحنائه بتجويف نحو الجزء الأدنى من مجرى النهر . وسرعة اندفاع الماء – وغالباً ما يكون على هيئة شلال – عن طريق الفتحة تجعل الماء يتناثر على جناحي السد ، كما تكون دوامة عميقة في أسفل السد . وتقع قرية تسمى السدّة Sadnah على جانبي جانبي الهندية عند السد ويوجد على الضفة الغربية أو اليمنى نحو خمسين منزلا ومحلا تجارياً ومقهى ، كما يوجد على الضفة اليسرى حوالي خمسة وعشرين منزلا بما فيها مسكن المهندس الملاحظ او المقيم ودائرته .

طبوغرافيا الهندية الأصلية

المعالم الهامة للهندية فيما بعد الثمانية والستين ميلا الأولى يمكن شرحها بواسطة الجدول المبين فيما بعد :

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
تنساب مياه كثيرة عبر هذه القناة تغمر الاقليم حتى الجانب الجنوبي الشرقي لمدينة كربلاء .	تجف القناة في بعض الأوقات ويتراوح عرضها من ١٠ – ١٥ ياردة كما يبلغ عمقها عشرة أقدام	تتفرع من الضفة اليمنى أسفل السد بسبعة أميال تقريباً.	قناة المشورب
يمر الطريق المؤدي من مدينة كربلاء إلى طويريج جنوب هذه القرية على بعد ستة أميال من الأولى وسبعة من الأخيرة .	تتكون القرية من أربعين منزلا من الطين على مرتفع ، ويملك السكان عدداً من الجاموس والحمير والأغنام ويشتغلون بالصيد عندما تغمر المياه الاقليم وتستعمل الحمير في زيارة كربلاء .	على بعد خمسة أميال من غرب الهندية ، وأسفل السد بثمانية أميال .	قرية السليمانية
تشبه قناة المشورب المذكورة فيما سبق وبجوار هذه القناة قرية تعرف باسم بني ساله بها زراعة القمح والشعير .والسكان من قبيلة يبلغ عددها ٢٠٠ نسمة وتوجد إلى جنوب القناة قليلا	يبلغ اتساع القناة ٢٥ ياردة وارتفاع ضفتها ما بين ٧ أو ٨ أقدام. ويبلغ عمق الماء في الشتاء	تتفرع من الضفة اليمنى أسفل قناة المشورب بميلين تقريباً .	قناة الدويحية

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		من ٣ــ ٤أقدام وتتجه هذه القناة ناحية الجنوب الغربي .ويوجد فرع للدويحية يعرف باسم أبو الحضاوى الذي يتصل بمستنقعات قرية السليمانية .	قرية تعرف باسم ام جمال بها ٤٠٠ نسمة الذين يشتغلون بزراعة الحبوب والتمر ، وكذلك يوجد قريباً من الدويحية ولكن إلى شمال طريق كربلاء طويريج قرى السيد جودة وبني عوفى ، والذي تتكون من ٤٠٠ نسمة ، ويزرع هنا أشجار الحور والقمح والشعير والذرة الصغيرة . ويملك بني عوفى كذلك حدائق نخيل وعلى جانبي الدويحية وتوجد قبيلة الملا التي تتكون من ٤٠٠ نسمة ويملكون حدائق نخيل كما يشتغلون بالصيد بالقوارب .
قناة عبد عوينات	تتفرع من الضفة اليمنى على بعد ثلاثة اليمنى على بعد ثلاثة أميال أسفل قناة الدويحية .	تشبه القناة الأخيرة ويبدو أنها تقترب من طريق كربلاء طويريج .	تشبه قناة المشورب ، توجد قرية تسمي آل بوصحوة في منتصف الطريق بين الدويحية وعبد عوينات بها ٤٥٠ نسمة ويشتغل السكان بزراعة الحدائق والحبوب والصيد ، وتوجد قرية أخرى صغيرة تسمى ابن عمي وهي سوق للفاكهة على

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			بعد ميل ونصف من الطريق المؤدي إلى طويريج كما يوجد فرع من عبد عوينات على بعد ميلين إلى الجنوب الغربي من طويريج يقوم بزراعته الجليحاه حيث توجد بعض الحدائق .
طويريج	على الضفة اليمنى على على بعد ميل أسفل قناة عوينات .	انظر مقالـة طويريج .	عندما تقترب طويريج من الهندية تكثر الزراعة والأحراش على ضفتي الهندية . ويبلغ عرض المجرى في المدينة ذاتها ١٥٠ ياردة يمكن عبـوره بواسطة جسر مكون من ٢١ عوامة والماء في هذه المنطقة غزير ويتدفق بسرعة عظيمة .
قنـاة شط الملا	تتفرع من الضفة اليمنى أسفل طويريج بثلاثة أو أربعة أميال .	يبلغ اتساعها من عند المصب حوالي أربعين قدمـاً وعمقها ثمانيـة أقدام وقرب المصب يتفرع منها فرع هام يسمى زبدية أو زبديات الذي يبلغ اتساعه ١٢	يقال إن هذه القناة تنحني في اتجاه الغرب ثم الجنوب مارة في محاذاة خان محمد وخان موسلا على الطريق المؤدي من مدينة كربلاء إلى مدينة النجف وأخيراً تقترب من الهندية قرب أعلى الكوفة تقريباً . وعنـد الذهاب من مدينة النجف إلى الكفل يمكن عبور هذه القناة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		باردة وعمقه ٣أقدام .وتوجد قريةعندتفرع زبديات من شط الملاقريةقبيلة قريات على نفس الشط .كماتوجد جهـــة على شط الهندية في الجهة المقابلة لشط الملاتعرف باسم المهناويـــة وتروى بقناة بنفس الاسم .ويزرع بها القمح والشعير والذرة الصغيرة والفول .	قبل النجف بسبعة أميال .وعند مكان العبور تكون الضفتان المنحدرتين بسهولة ويبلغ اتساع القناة خمسين باردة وعمقها قدماً واحداً وعلى بعد ربع ميل من غرب الهندية تقريباً .
تل نمرود أو «برس نمرود» Birs Nimrud	على الضفة اليسرى وتفرعها أسفل شط الملا باحدى عشر أو عشرة أميال .	هي رابية مرتفعة شهيرة بها الآثار البابلية .	يعترض الطريق الصغير الموجود أعلى تل النمرود جزيرة صغيرة تسمى جص Gass والمياه التي تخرج من الهندية من هذه الفتحة تكون بحيرة ضخمة أومستنقعاً بين الهندية والطريق الذي يربط طويريج بمدينة الحلة . ويبدو أن جزءاً من هذه المنطقـــة يسمى (عوفى) Aufi’

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الكفل	على الضفة اليسرى أسفل تل نمرود باثني عشر ميلا .	انظر مقالة الكفل.	يبلغ اتساع المجرى هنا ٢٠٠ ياردة ويوجد كثير من المزروعات وخاصة على الضفة اليمنى وتوجد قرية «عمران» أسفل الكفل بثلاثة أميال قرب الضفة اليمنى ومحصنة بسور واحد . وتضم الكفل قناة أبوشوره التي تروي جهة «هورالدخن» ومن المعروف في مقالة النجف انها تخرج من الضفة اليسرى نفسها القريبة . وأسفل عمران بأربع أميال يوجد مكان تضيق فيه الهندية حتى تصل إلى ثمانين ياردة والضفتين هنا يصل ارتفاعهما إلى عشرة أقدام فوق سطح الماء.
الكوفة	على الضفة اليمنى على بعد أربع عشر ميلا أسفل الكفل	انظر مقالة الكوفة	يوجد في الكوفة جسر عائم يتكون من ١٦ عوامة . ويصل اتساع الهندية إلى ١٥٠ ياردة ويزداد الماء في فصل الشتاء ويكون الحد الأقصى لعمق المجرى ستة أقدام ولكن بعد الجسر العائم في اتجاه أعلا النهر يكون عرض النهر ضعف عرضه عند الكوبرى .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
أبو صخير	على الضفة اليمنى أسفل الكوفة باثني عشر ميلا .	هي مركز ادارة منطقة هامة تسمى تسمى المشخاب تابعة لديرات السنية وهذا المكان موجود في قضاء الشامية .	توجد قلعة لديرات السنية ، ويمر مجرى الهندية بمدينة النجف أعلى أبو صخير مباشرة .
جعاره	على الضفة اليمنى أسفل أبو صخير بميل واحد تقريباً .	قرية غنية في ديرات السنية ، وبها ١٥٠٠ من السكان ، وبعضهم من البلوش التابعين لإيران ، وهي مثل ابي صخير تقع في قضاء الشامية .	يوجد في الجعارة ثلاثة مساجد ومائة محل تجاري .

وأسفل الكوفة يدخل مجرى الهندية إلى بحر النجف الذي جاء وصفه فيما بعد في مقالة عن النجف .

الضفتان والاقليم المجاور للهندية الأصلية :

يبدو أن المنطقة على جانبي ضفتي الهندية من أولها حتى أسفل طويريخ جافة وصلبة بوجه عام ، كما هو مبين فيما سبق ، وأن عدم التحكم في مياه القنوات جعل الماء يغمر هذه الأرض فيما بين الجزء الأسفل من هذه الوصلة

ومدينة كربلاء . والمنطقة الباقية أقل بللاً ورطوبة من سابقتها حتى حلت زراعة الحبوب التي تحتاج لقليل من الماء محل زراعة الأرز .

والمنطقة المحصورة فيما بين طويريج والكفل غرب الهندية مسطحة ورملية إلى حد ما ، إلا أنها صالحة للزراعة ومعرضة للفيضانات الغزيرة ، وينمو بها شوك (عاقول) الابل بغزارة . ويتكون الامتداد المقابل لها من جهة شرق الهندية من منطقة يتعذر عبورها وفي أغلب الأوقات تكون عبارة عن مستنقعات .

ويبدو أن الأراضي التي تقع ابتداءاً من أسفل الكفل حتى بحر النجف والمحصورة فيما بين الضفة اليمنى للهندية والصحراء الشامية ، رملية وصلبة . أما الأراضي الممتدة حتى الكوفة فإنها خصبة وصالحة للزراعة ، أما الأراضي التي أسفل الكوفة وكذلك أراضي المنطقة التي أسفل الكفل على الضفة اليسرى فلا توجد معلومات أكيدة بشأنها .

ويبدو أن الضفة اليمنى للهندية قوية وصلبة إلى حد ما من أولها إلى آخرها ومن الممكن أن تسير القوافل في محاذاتها على مسافة قصيرة من المجرى ، ولكن الطريق فيما بين طويريج والكفل يتجه إلى داخل البلاد لمسافة ثلاثة أو أربعة أميال ، وخاصة أن القنوات المتفرعة من المجرى والتي ستعبرها القوافل لا توجد عليها قناطر عند اتصالها بالمجرى ، أما فيما بين الكفل والكوفة فإن الطريق يعود إلى الضفة اليمنى الحقيقية للمجرى . أما طرق المواصلات على الضفة اليسرى لم يعلم عنها شيء في الوقت الحديث ، إلا أنه يبدو واضحاً أن أغلب الطريق بين طويريج والكفل على الأقل غير صالح للسير فيه عن طريق البر وخاصة فيما جاور الضفة اليسرى .

بحر النجف :

لكي تصل مياه الهندية إلى نهر الفرات ، لا بد أن تتبع مجراه في المنطقة المسماة ببحر النجف ، فالمياه تمر إلى أسفل الكوفة بحوالي خمسة عشر ميلا إلى الشنافية وهي مسافة تقدر بحوالي واحد وعشرين ميلا ، ويكون البحر ضحلا

حتى عند وجود معظم المياه به ، ويقال إن فيه كثيراً من الطمي ، ويشبه بحيرة كبيرة في الفترة ما بين شهري يناير ومايو فقط ، أما فترة السبعة شهور الأخرى من العام فيختفي الجزء الأكبر من المياه ويكون مجرى البحر عبارة عن قناة فقط وتكون مياهها غير صالحة للشرب ، وتتعذر الملاحة في البحر عندما تكون مياهه مرتفعة وخاصة أثناء الليل ، وقد وضع سكان الشنافية منارة بدائية عند طرفه الجنوبي لارشاد المسافرين فيه حتى لا يضلوا الطريق .

العطشان :

وهي القناة التي تحمل مياه بحر النجف حتى نهر الفرات وتسمى بالعطشان ، ومجراها متسع ويبلغ عرضه حوالي ستين ميلا ، وإلى أسفل تفرعها من بحر النجف بميلين توجد قرية الشنافية على كلا الضفتين وفي هذا المكان يوجد جسر عائم يتكون من اثني عشر عوامة وتوجد أسفل الشنافية بحوالي عشرة أميال صحراء بنفس الاسم . ويتم اتصال الشنافية بالفرات قبل مدينة السماوة بحوالي خمسة أميال ، ويتفرع من العطشان فرع هام يسمى (أبو الرفوش) الذي يلتقي بنهر الفرات بقناة مستقلة ولكن لم يرد وصف لمجراه .

الزراعة والري :

ولا توجد معلومات دقيقة بخصوص كمية وقيمة الري من الهندية ، ولكن يبدو أنها ناجحة وشاملة للمنطقة ، وتقدر أشجار النخيل في المنطقة فيما بين طويريج والكفل – وهما أقسام الهندية – تقدر بحوالي ٤٠٠,٠٠٠ نخلة ؛ أما النخيل الموجودة في الكوفة فيصل عددها إلى ١٧٠,٠٠٠ نخلة . كما يزرع الأرز في منطقة الهندية أسفل طويريج وأعلاها ، ولكن تأثير خزان النهر – ولو أنه مكسور الآن – دفع زراع الأرز إلى أن يتجهوا إلى الجزء الأدنى من النهر . وقد جاء شرح القنوات الهامة التي تتفرع من الضفة اليمنى في فقرة الطبوغرافيا

المذكورة فيما سبق ، أما القنوات المتفرعة من الضفة اليسرى فغير معلومة بالضبط . ونضيف هنا إلى قائمة قنوات الضفة اليمنى قناة أخرى هي « قناة سعدة» Si'adah التي تحاذي الصحراء الشامية ، كما تسير محاذية إلى القسم المحصور فيما بين طويريج والكوفة من منطقة الهندية ، وان منبعها ونهايتها غير معلومين على وجه الدقة ، وعلى أي حال فإن بعض الخلجان الصغيرة تغذية من الضفة اليمنى للهندية . وللحديث عن الري بصفة عامة في الاقليم فإن كلا ضفتي الهندية خصبة وصالحة للزراعة إلا أنها معرضة للفيضانات عندما ترتفع المياه في المجرى عن المستوى المعتاد .

الملاحـــــة :

يختلف عرض الهندية كما رأينا من (٨٠ إلى ٣٠٠ ياردة) ويتكون قاع المجرى من مخاضات وأماكن ضحلة . وتبلغ سرعة التيار في فصل الشتاء ميل ونصف في الساعة ، ويكون المجرى صالحاً للملاحة بالنسبة للمراكب ذات الحجم المتوسط ، يوجد عشرون منهم في طويريج . وان حركة الملاحة البحرية فيما بين مدينتي الناصرية والمسيّب تسير في خط الهندية الآن في المجرى الذي سبق ذكره ولكن لا تستطيع السفن الكبيرة – في فصل الجفاف – والسفن التي تزيد حمولتها على أربعماية كيس فصاعداً أن تنزل بعد الشنافية وأحياناً حتى السماوة فقط . ولا بد أن تفرغ حمولة السفينة عند قناطر الهندية . وتنقل الحمولة عن طريق الأرض اليابسة الى قوارب في أعلى نهر الفرات . وان الرحلات تكون عن طريق القوارب فيما بين تل النمرود والشنافية وذلك لقلة الطرق وعدم صلاحيتها . وإذا وجدت فإنها غير معتدلة وكذلك غير مأمونة بعض الشيء .

التغيرات (في الأنهار والبحار والبحيرات) :

إن التغيير في مجرى نهر الفرات – بين مجريين منفصلين عند نقطة تبعد

أميال قليلة إلى جنوب المسيب الحالية ــ ذات أهمية تاريخية ، وفي نفس الوقت مسألة هيدروغرافية . ويبدو واضحاً أن المجرى الرئيسي لنهر الفرات قبل القرن التاسع كان بعيداً عن الكوفة وكان يسير في أثر مجرى الهندية في الوقت الحاضر بدرجة تزيد أو تنقص ، وعلى أي حال فقد وجد في قاع نهر الفرات الحديث عند مدينة الحلة مكان نهر السوران وقد صارت قناة الحلة متسعة في القرن التاسع عن تلك القناة التي كانت تسير عن طريق الكوفة ، ومنذ القرن الثاني عشر أصبحت قناة الحلة من الأهمية بمكان حتى صارت نهر الفرات الرئيسي وعند المسح البحري البريطاني ١٨٦٠ ــ ١٨٦٥ ظلت قناة الحلة تحتوي على معظم مياه النهر ، ولكن نهر الفرات كان على ما يبدو متجهاً إلى المكان الذي كان فيه مجراه السابق نظراً لوجود السد المعروف (باسم سد عمر باشا) الموجود من قبل عند أو قريباً من سد قناة الهندية الحالي قرب منبع الهندية الذي لا زال موجوداً ، ولوقت قصير في الفترة الواقعة ما بين ١٨٦٠ و١٨٦٥ دخل نهر الفرات ــ بالرغم من السد ــ إلى الهندية التي أصبحت قنواتها العليا مستقيمة تقريباً وسريعة الجريان وعميقة المجرى . وجذبت المياه من النهر وبدأ الاقليم الذي حوله يضعف حتى تلاشى بالتدريج . والمشروع الذي قامت به الحكومة التركية بمساعدة المهندس الفرنسي مسيو « شودرفير » ، هو بناء أثري من الحجر الأحمر موجود الآن في أعلى لسان من الأرض الذي يقسم القناتين عند نقطة انفصالهما . وتم تسجيل هذا العمل في سنة ١٢٠٣ هجرية الموافق (٩٠ ــ ١٨٩١) وهذا السد الذي لا زال سليماً ، وقد رفع مستوى سطح الماء في الجزء الأعلى من النهر حوالي مترين ، الأمر الذي نتج عنه دخول نصف مياه نهر الفرات ببطء إلى أسفل قناة الحلة. وهبط الجزء الرئيسي من السد في يوليو ١٩٠٣ وأصبح لا فائدة منه . واستأنف نهر الفرات السير في مجراه القديم بعد ألف سنة . وفي سنة ١٩٠٥ كان موضوع تجديد السد محل عناية لجنة مكلفة من قبل الباب العالي ولم يعرف بعد نتائج مباحثات هذه اللجنة .

مَنطِقَة الهَنديات

هذا الاقليم اسمه الهنديجان وينطق باللغة المحلية الهنديان ويقع في أقصى شرق جنوب عربستان .

الاتساع والحـــدود :

يحيط الخليج بمنطقة الهنديان من جهة الجنوب ، أما من جهة الغرب فيحدها أرض قبيلة العرض مرتفعة الى حد ما وتسير متوازية قليلا أو كثيراً لنهر الهنديان إلى منتصف الطريق الذي يربط بينه وبين معشور Ma'shur ، أما من جهة الشمال فيحدها خط يعترضه في جزء منه سهل يعرف باسم شاهنبي Shah Nabi الذي يسير في اتجاه الشرق حتى يصل بعض التلال ، ويتابع سيره إلى نقطة قريبة من الجرجاري Gargari وهذه المسافة كلها حوالي خمسة عشر ميلا ، أما من جهة الشرق فيحدها خط يقطع المجال البحري بميل من الجرجاري إلى نقطة على الساحل بين شاه أبو الشاه Shah Abul Shah والديلم ، وهكذا فإن طول المنطقة على الساحل حوالي خمسين ميلا ، كما تمتد إلى داخل البلاد حوالي ثلاثين ميلا .

المميزات الطبيعية والمناخ :

يمكن القول بأن منطقة الهنديان تتكون كلها من سهول ، إذا استبعدنا التلال التي تسير من الزاوية الشمالية الشرقية إلى قرب البحر عند شاه أبوالشاه وتتجاوزه قليلا إلى سطح المنطقة . والتربة وإن كانت في بعض الأماكن مالحة إلا أنها على العموم جيدة وثابتة . وتغطي البراري الأعشاب عقب سقوط الأمطار كما يبدو أن بها مزايا كثيرة لتربية قطعان الماشية والخيول . والمعالم الهامة في المنطقة هي نهر الهندية ، الذي جاء شرحه مستقلا تحت عنوان باسمه ،

والبحر ضحل في أعالي ساحل الهنديان وعلى العموم فإن عمقه يتراوح ما بين ٣ ، ٤ قامات .

والمناخ غير صحي ، فالجو حار وينتشر الهواء الجاف من الجهة الشمالية الغربية ، وفي بعض السنين كان ارتفاع درجة الحرارة مؤذية للغاية .

التعداد :

يمكن الحصول على فكرة عن عدد وتنظيم سكان المنطقة في مقالة نهر الهنديان التي تحتوي على جدول بأسماء القرى الموجودة على ضفتيه وبعض التفصيل عن السكان . والقرية الوحيدة التي على الساحل هي قرية شاه أبوالشاه التي جاء شرحها في غير هذا المكان تحت مقالة باسمها . ويقدر العدد الثابت للاقليم بحوالي ١٤,٠٠٠ نسمة ، ويضاف إلى العدد السابق تعداد بعض القبائل الرحالة وخاصة في « الشريفات » Sharifat الذين يتجولون في المنطقة . وفيما يلي بيان مختصر عن القبائل الهامة :

القبيلة	القرى	عدد السكان	الملاحظات
آبـــاد	شام ، تانج ،وكرفا	١١٠٠	هاجروا من الكوغلو في منطقة اللور منذ ستين عاماً بسبب حدوث مجاعة بها
عوشار	سرخره	٤٠٠	يقال إنهم تركوا موطنهم السابق شيراز عند موت كريم خان زند ، ويعرفون الآن باسم بابس .
بهركون	عبادإلهي ، بدراني بور صغير ، طويشه وبعض الاكواخ الصغيرة المتناثرة أسفل طويشه .	٧٥٠	هي قبيلة عربية يقال إنها لم توجد خارج منطقة الهندية إلا في الفاو ، وضعفت هذه القبيلة وهاجر قليل منهـــا .

القبيلة	القــرى	عدد السكان	الملاحظات
بختياري	جرجري بلاي	١٥٠	يوجد بها فرع « شيد علي » .
ديلمي	جرجري بيني	١٢٥	هم ينحدرون من مكان أسلافهم في الديلم ولو أنهم يدعون أنهم عاشوا في الجرجري منذ خمسماية عام .
غالبي	جرجري بيني	١٢٥	هاجروا من بهبهان منذ ست سنين نظراً لسوء المعاملة .
جرجي	ساهبا باد	٢٠٠	
حيدري	جري	٥٠٠	هم من المسلمين السنة ، ويقال إنهم جاءوا إلى إقليم روض الحلة منـــذ ستين عاماً وسبب هذا غير معلوم .
جعفري	جابراباد ـ كبركه ناصراباد .	٨٥٠	جاءوا من كوغلو في منطقة لور منذ ستين سنة بسبب المجاعة .
كعب	كلاً من غرابس، وشام شعباني من قرى هنديان ، وده ملا .	١٥٥٠	انظر مقالة كعب ، ويوجد في هذه المنطقة فرع يسمى شعباني ، ويسمى باللغة المحلية شابونس .

القبيلة	القرى	عدد السكان	الملاحظات
لاكي	أسياب وجرجري وبيني صويره .	١,٠٢٥ نسمة	يقال إنهم هاجروا من خرمادبا منذ مابة عام وكانوا يعرفون في الأصل باسم « لكي نادرشاه » التي ربما تدل على أنهم كانوا من التابعين له وقد تشتتوا بعد موته ، وتقول بعض التقارير إنهم من أصل أفغاني .
لور	دار لكه وفيلي وجرجري بالاي ومالكي وشام مراد وشام شعباني .	١٢٥٠	كلهم تقريباً من فرع « أغاجري » من أصل كوغلو من شرق لور .
نزارات	بوذي وكوت	١٠٠٠	يقال إنها قبيلة عربية هاجرت من نجد منذ ثلاثماية عام .
قنواتي	شهل ماني ودار هاك وجازعلي و قرية هنديان وحسيبناد وشام كلجه وشام خلف عيسى وشام خرنوب وده ملا وشام رحماني وظلمباد .	٤٥٠٠	توجد القبيلة الهامة في المنطقة في « معشور » ويبلغ عددها ٧٥٠ نسمة ، ويقال إنهم نزحوا من بهبهان منذ حوالي خمسين عاماً هروباً من الاضطهاد ، وبحسب المألوف فإن موطنهم الاصلي قريباً من الكوفة .
الشريفات	شير اباد وقرية هنديان .	٣٥٠	انظر مقالة الشريفات ، وإلى جانب هؤلاء فإن خمسماية من الرحل من شريفات يذهبون إلى قلعة مشرفي في وقت القحط .

وسنرى ان القنواتيين Qanawatis يتمتعون بكثرة عددية . ويقيم عدد كبير من الأسر العربية والإيرانية من منطقة الهنديان في جهة « الغاو » الموجودة بالمقاطعة التركية على شط العرب .

الزراعـــة :

الزراعة محصورة في المنطقة القريبة من النهر . والمنطقة من « ده ملا » جنوباً كلها من الديمي Daimi التي تعتمد على مياه الأمطار ، أما أعلى « دهملا » فإنها تزرع بواسطة الري . ويزرع الأرز على قناة « لنجير » ، وفي أماكن أخرى فالقمح والشعير هي المحصولات الرئيسية بنسبة ٤ : ١ ، أما المحصولات العادية الأخرى فهي ، البازلا والسمسم وبذر الكتان والشمام الأصفر والبطيخ ، وقد تعود الزراع في السنوات الاخيرة نظراً لعدم تحقق نزول الأمطار — أن يخزنوا الحبوب حتى يتأكدوا من قرب جني المحصول الجديد . وتملك كل قرية قدراً خاصاً بها من الحمير والماشية ، والماعز والأغنام إلى جانب عدد من انثى الخيول . وتوجد قطعان من الجاموس في الجهة الرطبة من أعلى المنطقة . وتباع الحبوب بالوزن ، وإن وحدة قياس الأرض هي « الجاو »

التجـــارة :

الصادرات الهامة هي الحبوب والصوف فقط التي تصدر منها كميات كبيرة . وتربية الخيول آخذة في التناقص رغم التسهيلات الموجودة لذلك ، وذلك لأن طابع الحيوانات المنتجة ليس لها رواج في سوق بمباي . أما الواردات فتتكون من الحاجيات الضرورية والكماليات البسيطة التي لا تنتج في الاقليم ولا توجد صناعات محلية « ومَنّ » الهندية يساوي ٢٤٠ ليبرا في حين يساوي « من » « ده ملا » حوالي ٢٤٧,٥ ليبرا (١٦ أوقية) انجليزية .

المواصلات :

لا توجد موانع لحركة الناس والدواب في سهول المنطقة اللهم إلا عقب سقوط الأمطار ووقت الجفاف والأوقات الأخرى في أماكن الزلق . وقد ورد وصف الطرق الهامة في مقالة عربستان العامة .

ويمكن معرفة المؤن وأسعار النقل من جدول القرى الموجودة على نهر الهنديان ومن الاشارات الموضحة فيما سبق عن الزراعة .

الادارة :

يخضع اقليم الهنديان لشيخ المحمرة الذي ينيب عنه مأمورين في الهنديان وقرية « ده ملا » ، ومن المؤكد ، أن كل الاقليم يخضع لملكية شيخ المحمرة . والضريبة التي تفرض على « الجاو » المزروع بالفعل تتراوح بين تومانات كثيرة . وقد كان إيراد الجهة المجاورة إلى ده ملا ١٩٠٥ ٥,٠٠٠ تومان ، وإيراد بقية المنطقة حوالي ١٨,٠٠٠ تومان وهذا الإيراد يزيد عن إيراد السنين السابقة فهو لم يتحقق إلا بكثير من الجهد المضني . وتملك الجمارك الايرانية مركزاً في قرية الهنديان ، وطويشة Tuwaisheh قريباً من الساحل .

الآثـــــار :

كانت الهنديان في القرن العاشر الميلادي تحتوي على أطلال معابد النار والسواقي ذات الطراز القديم ، وقد كان الاسماعيليون يملكون حصوناً واستحكامات بجوار التلال وقد تناولت المعلومات في الوقت الحاضر بعض الحقائق عـــن « برجال » الذي لا زال معروفاً ، كما توجد أبنية في « ده ملا » وحديد قديم لبنادق كان يستعملها البرتغاليون الذين استولوا على المنطقة مرة واحدة . وربما كان في « ده ملا » مصنع للبرتغاليين . ولا زال النهر في أعالي قرية الهنديان صالحاً للملاحة إلى مسافة محدودة كما كان في سنة ١٨٣٦ .

نهر الهنديان

تنطق على الدوام تقريباً « هندين » وأحياناً « هنديجان » . ويتكون النهر من التقاء مجريين في سهل « زيدان » وينطق عادة « زيتون » عند نقطة تبعد من « ديلام » على الساحل بحوالي (٢٢ ميلا) وهذان المجريان هما : خيراباد أو آب شيرين ، وشولستان أو آب شور وكلاهما قادم من جهة الشرق .. ويقول الجغرافيون المطلعون بان نهر الهنديان كله يسمى باسم الشيرين . ومجرى خيراباد الموجود إلى أقصى الجهة الشمالية عذب المياه ، ويقال إنه أخذ اسمه من وجود أطلال على ضفته اليمنى أعلا التقائه بالمجرى الآخر وبدأ سيره في سلسلة جبلية في اقليم كوغلو لور Kughalu Lurs وتتكون مياه خيراباد من عدة مجاري اخرى أصغر منه وأهم هذه المجاري هي الزهرة وكمبل أما مجرى شولستان فإن ماءه مرّ ويقال إنه ينبع من وسط كتلة من التلال غرب طريق كازارون — شيراز ، وهذه التلال كانت تسكنها قبيلة في السابق تسمى شول ولكنها تسكن الآن أماكن اخرى منها محساني ويشبه مجرى سولستان مجرى خيراباد في أن له كثيراً من الروافد وأحدها يسمى « شش ير » الذي يهبط من شمال شيراز وهو شديد المرارة كثير المياه حتى أنه يملأ مجرى الشولستان ويؤثر على نهر الهنديان بدرجة تجعل مياهه غير صالحة للشرب . ويظل خيراباد والشولستان — حتى في أشد الفصول جفافاً من السنة — بهما كثير من المياه بنفس عرضهما عند تجمعهما ويقدر عرض المجرى الواحد . بخمسة وعشرين ياردة . وإن قاع كل منهما به كثير من الحصى .

المجرى الأعلى في سهل زيدان :

ويتكون المجرى الأعلى للنهر من اتحاد المجريين ويعرف هذا الجزء باسم

« زيدان » وليس باسم الهنديان ويبلغ طول هذا الجزء من النهر حوالي ثلاثين ميلا وأن اتجاهه يسير من شرق الجنوب الشرقي إلى غرب الشمال الغربي . ويسير النهر في هذا المكان بسرعة ويبلغ عرضه حوالي سبعين ياردة كما تبلغ سرعة تياره ثلاثة أميال ونصف الميل أثناء عبوره سهل زيدان الذي يبلغ عرضه خمسة أميال والذي يبدأ من بهبهان وينحصر بين سلسلة التلال الشمالية ، والجنوبية ، فالقسم الأول يسمى « كوه زيدان » وهو مرتفع عن سطح البحر بحوالي ١٥٠٠ قدم . أما القسم الأخير فيبلغ ارتفاعه عن سطح البحر بحوالي ١٥٠٠ قدم ، أما القسم الأخير فيبلغ ارتفاعه عن سطح البحر بحوالي ١٠٠ قدم . وتعبر طريق القوافل المؤدي من دلم إلى بهبهان النهر قرب « شم زيدان حيث توجد مخاضتين أو ثلاثة ؛ وأن قاع النهر في هذه المنطقة حصوى وثابت ، وأن شدة تيار النهر تتطلب الحيطة أثناء عبوره بحيوانات محملة .

القرى التي على جانبي النهر في اقليم زيدان :

فيما يلي القرى والأماكن الهامة الأخرى في سهل زيدان مرتبة ترتيباً تنازلياً :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عسكري	على الضفة اليمنى للنهر . وتبعد نصف ميل إلى الشمال الغربي من التقاء مجرى خير اباد مع مجرى شولستان .	٤٠ منزلا لقبيلة الكروي من منطقة كوغلو لور .	والسكان كلهم زراع ويملكون ٢٠٠٠ رأس من الأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أباذر	على الضفة اليمنى للنهر، وتبعد ميلا واحداً إلى غرب شمال عسكري .	٨٠ منزلا لقبيلة الكروي .	يوجد بها من الحيوانات ٤٠ حماراً و٣٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولا توجد خيول .
إمامزاده زيدان	على بعد ميل واحد إلى الشمال الغربي من أباذر، وعلى بعد ميل واحد من الضفة اليمنى للنهر .	١٠ منازل للأشراف والدراويش .	ويوجد بها ثلاثون رأساً من الماشية وماية رأس من الماعز والأغنام . ويزرع بها قليل من القمح والشعير .
شاه ابراهيم	على بعد ميل ونصف إلى الجنوب من إمام زاده زيدان على الجهة المقابلة للنهر .	ضريح ملحق به حجرتين يسكنه الدراويش .	
سردشت	قرب الضفة اليمنى للنهر أسفل التقاء المجريين خير اباد وسولستان بثلاثة أميال .	١٦٠ منزلا لقبيلة تسمى جلابي	يزرع الأرز بها كما يزرع المحاصيل الشتوية مثل القمح والشعير ، ويوجد بها ٢٥٠٠ رأس من الأغنام و٢٠٠ فرساً .
شمزيدان	قرب الضفة اليمنى للنهر، وأسفل سردشت بميلين .		انظر مقالة شم زيدان .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دهبيشه	على بعد نصف ميل من شم زيدان .	سبعين منزلا لآغا جاري لور	يزرع بها القمح والشعير والأرز والفول . ويوجد بها مائة حمار وماية رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
لنجير	على الضفة اليسرى للنهر ، أسفل شم زيدان بأربعة عشر ميلا .	ستون منزلا .	تخرج قناة من الضفة اليمنى المواجهة لهذا المكان – يزرع بها القمح والشعير والكتان والفول ويوجد بها ١٠ خيول و٧٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية .
شم شراته	على الضفة اليمنى لقناة بخير ، أسفل لنجير بثلاثة أميال .	١٤ منزلا لشير علي بختياري .	يزرع بها القمح والشعير والأرز والكتان والطباق . وتوجد بها من الحيوانات ٢٠ حصاناً و ١٠٠ جاموسة و٣٠٠ حمار و٢٥٠ رأس من الماشية بجانب الماعز والأغنام .
غولة	على الضفة اليسرى للنهر أسفل لنجير بحوالي أربعة عشرة ميلا .	٦٠ منزلا لشير علي بختياري من بهبهان .	المحاصيل مثل شم شراته . والحيوانات هي : ١٠ من الخيول و١٠٠ من الحمير و٧٠ رأساً من الماشية إلى جانب عدد من الماعز والأغنام .

تخرج من الجهة المقابلة للنجير قناة صناعية تدور في اتجاه غرب الشمال الغربي ثم تتجه إلى غرب الجنوب الغربي مارة بالقرى : شم شراته وأعلى وأسفل الجرجري ، وأسياب وتصل إلى الصويرة وقربها تمتصها المصارف العديدة الصغيرة .

المجرى الأدنى في منطقة الهنديان :

يبدأ المجرى الأدنى للنهر في منطقة الهنديان ، بين قرية الغولة في بهبهان وقرية شيراباد في الهنديان ، عندما يدخل المجرى إلى السهول المكشوفة في منطقة الهنديان ، ويسير من شيراباد لمسافة خمسة أميال في اتجاه غرب الجنوب الغربي حتى يصل إلى الصويرة ، ثم ينحني بعد خروجه من الصويرة مواصلا سيره حتى قرية الهنديان في خط مستقيم مع ميل قليل في اتجاه الجنوب لمسافة ٢٢ ميلا ، ويصبح مجراه متعرجاً عند قرية الهنديان ، ويصل البحر عند نقطة تبعد عشرة أميال في اتجاه جنوب الجنوب الغربي من قرية الهنديان ، ثم يتعرج ثانية متجهاً نحو الغرب لمسافة تسعة أميال أخرى ، وفي النهاية يصل إلى الخليج عند نقطة تبعد عن قرية الهنديان ستة عشر ميلا في اتجاه الغرب ، أو ضعف ذلك . ويقطع الهنديان طريقه إلى مصبه في وسط مسطحات من الوحل يصعب معرفته من البحر وذلك بسبب انخفاض الساحل .

مميزات النهر في منطقة الهنديان :

يتفرع نهر الهنديان أعلى الصويرة إلى أكثر من قناة ، أما ابتداء من الصويرة وأسفلها فإنه يتدفق بمجرى واحد بلا قنوات ، وأن كلا ضفتيه تكونان مرتفعتين ، وكذلك بعرض ثابت لمسافة حوالي ستون ياردة تقريباً حتى يصل إلى قرية الهنديان حيث يزداد الاتساع ما بين سبعين ومائة ياردة . وقاع النهر

ـ ابتداء من منطقة الهندية حتى أسفل الصويرة بمسافة ستة أميال ـ حصوي ، ومن ثم حتى وصوله إلى البحر فإنه من الطين . ويلاحظ أن مياه الهنديان صالحة للشرب ولكنها محملة بالملح الذي يهبط مع مجرى الشولستان الذي يعطي مرارة في الطعم . ويتدفق تيار النهر بشدة في فصل الشتاء . ويكون الري ابتداء من الجرجري حتى أسفل الصويرة بستة أميال عن طريق الجوب Jubs . ويزرع بها الشمام والبطيخ والشهد في المنطقة المنخفضة ، ولكن على الضفاف لا يوجد شيء اللهم إلا أشجار العبل ، وقريباً من مصب النهر توجد أشجار النخيل العالية التابعة لطويشة ، وتغطي « الحلفا » الضفتين في المنطقة السابقة قريباً من النهر إلى البحر بميلين أو ثلاثة .

القرى الموجودة على ضفتي النهر في اقليم الهنديان :

وفيما يلي جدول يبين القرى الموجودة على أو قريباً من نهر الهنديان ابتداء من الجرجري وما بعده بترتيب تنازلي :

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
شيراباد	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد أسفل غوله .	٢٠٠ منزل للشريفات	يوجد بها ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بها المزروعات الشتوية و لا يوجد بها ماشية ولا حمير .
قلعـــة	على الضفة اليمنى وتبعد ميلا واحداً من شمال شيراباد .	تتراوح في وقت القحط ما بين ٥٠٠، ٦٠٠ نسمة	والشريفات الذين يترددون على هذا المكان يملكون ٧٠ من الجنود و ١٠٠٠ جمل و ١٠٠٠٠

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
		للشريفات الرحل.	رأس من الماعز والأغنام . ويزرعون الحبوب في فصل الشتاء .
جرجري بالاي	تبعد ستة أميال إلى شرق الجنوب الشرقي من شير اباد على قناة لنجير .	٦٠ منزلا لشير علي بختياري واغا جاري لور .	يزرع بها الأرز والكتان ويوجد بها مائة نعجة .
لي جرجري باثيني	تبعد خمسة أميال إلى الشمال الشرقي من شير اباد على قناة لنجير .	٨٠ منزلا، لاكي عالي وديلمي .	توجد بها زراعة قائمة على الري . كما يوجد بها ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام و٣٠٠ رأس من الجاموس .
أسياب	تبعد خمسة أميال عن شمال شير اباد على قناة لنجير .	١٢٠ منزلا يملكها اللاكي .	تزرع بها الحبوب وبها ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سويره	تبعد خمسة أميال عن غرب الشمال الغربي من شير اباد على الضفة اليمنى لنهر الضفة اليمنى لنهر الهنديان في نهاية قناة لنجير .	٦٠ منزل يملكها اللاكي .	توجد زراعة على جانبي النهر ويملك السكان مائة رأس من من الماشية و١٠٠ حمار .

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
بوزي	تبعدثلاثة أميال جنوب الجنوب الغربي من سويرة وعلى بعد ميل واحد من الضفة اليسرى لنهر الهنديان .	١٠٠ منـــزل للنزارات من من العرب والبلوش .	يزرع بها الحبوب . ويوجد بها ١٠ خيول و٢٥٠رأساً من الماشية و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
كوت	تبعدميل عن غرب بزي قرب الضفة اليسرى للنهر .	١٠٠منزل للنزارات من العرب والبهبهان.	يزرع السكان الأرز والقمح والفول والكتان . كما يملكون ١٥٠ رأس من الماشية و٢٠٠ حمار .
ده ملا	تبعدثلاثة أميال من الجنوب الغربي للكويت .	...	انظر مقالة ده ملا .
شام خلف عيسى	على بعد ميلين من جنوب ده ملا على الضفة اليمنى للنهر .	١٠٠ منـــزل للقنواتيين وأخرى للبهبهانس .	يزرع السكان الحبوب ويملكون ٢٠ حصاناً و٣٠ بغلا و٢٠٠ حماراً و١٥٠ من الماشية و٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
دريهك	على الضفة اليسرى مقابل شام خلف		توجد زراعة الحبوب ، كما يوجد من الحيوانات ٢٠٠

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
	عيسى .		حصان و٢٠٠ حمار و ١٥٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠رأس من الماعز والأغنام .
شام‌نوب	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد من جنوب دريهك .	٤ منازل للقنواتيين .	تزرع بها الحبوب ، وبها قليل من الماشية والحمير .
فيلي	على الضفة اليسرى على بعد ميل واحد من جنوب شام خرنوب .	٣٠ منزلا لفيلي اللور .	يزرع بها الحبوب ، وبها ٥٠ حماراً و٥٠ رأساً من الماشية و٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
جيري	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد من جنوب شرق فيلي .	١٠٠ منزل لحيدري من العرب .	يزرع بها الحبوب ، وبها ٣٠ حصاناً و٣٠٠ رأس من الماشية و١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويوجد إلى مسافة قليلة من الغرب إمام زادة تسمى شاه ابراهيم .
سرخره	على الضفة اليسرى على بعد نصف ميل من شرق جيري .	٨٠ منزلا للعشار .	بها زراعة الحبوب ، ويملك السكان ٣٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الماشية وقليل من الخيول .

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
ناصر أباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل و نصف من جنوب الجنوب الشرقي لسرخره .	١٠٠ منزل للجعافر	يزرع السكان الحبوب و يملكون ١٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ حماراً .
شام تنج	على الضفة اليمنى على بعد ميل من جنوب ناصر أباد	١٠٠ منزل للعبادي	توجد بها زراعة الحبوب ، وكذلك بها ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الحمير و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وقليل من الخيول .
شام كلجه	على الضفة اليمنى على بعد ميلين من جنوب من جنوب شام تنج	١٢٠ منزل للقنواتيين .	يزرع بها الحبوب، والحيوانات التي بها هي: ١٥٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ حمار و ١٠٠٠ رأس من الأغنام .
كرهبا	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل من الجنوب الشرقي لشام كلجه .	١٢٠ منزلا للعبادي	يوجد بها ١٥٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الأغنام .ويزرع بها الحبوب .
جابر آباد	على الضفة اليمنى على بعد نصف ميل من الجنوب الشرقي لكرهبا .	٦٠ منزلا للجعافر .	يوجد بها ٣٠ رأساً من الماشية وسبعين حماراً . ويزرع بها الحبوب .

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
صاحب آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل واحد من جنوب غرب جابر آبـــاد .	٤٠ منزلا للجرجي .	يوجد بها ٦٠ رأساً من الماشية و١٥٠ حماراً ويوجد بهـــا زراعة الحبوب .
شيل ماني	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف من جنوب غرب صاحب آباد .	١٠٠ منزل للقنواتيين .	يوجد بها ١٥٠ رأساً من الماشية و٢٥٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتزرع بها الحبوب .
حسين آباد	على الضفة اليمنى على بعد ميل أسفل شهل ماني.	٨٠ منزلا للقنواتيين .	تزرع بها الحبوب ، ويوجد بها ٥٠ رأساً من الماشية ، ١٧٥ حماراً و٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ظلم آباد	على الضفة اليمنى للنهر على بعد ميل واحد من جنوب حسين آباد .	٣٠ منزلا للقنواتيين	لا يوجد بها حيوانات و. زراعة الحبوب العادية .
شام مراد	على الضفة اليسرى على بعد ميل ونصف من جنوب غرب ظلم آباد .	٦٠ منزلا لأغا جيري لور .	يوجد بها ٢٧٥ حماراً و ١٦٠ رأساً من الماشية . ويزرع بها الحبوب .
شام رحماني	ليست بعيدة عن الضفة اليسرى وإلى	٤٠ منزلا للقنواتيين .	يوجد بها أربعين رأساً من الماشية وخمسة وسبعين حماراً

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
	الجنوب قليلا من شام مراد .		وبها زراعة الحبوب .
مالكي	على الضفة اليسرى على بعد ميل من جنوب شرق قرية الهنديان .	٢٠ منزلا لآغا جيري لور .	يملك السكان ١٥٠ رأساً من الماشية و٢٥٠ حماراً و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .وهم يزرعون الحبوب أيضاً .
دارلكه	على الضفة اليسرى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غرب مالكي .		بها ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وبها زراعة الحبوب .
غرابي كوجك	على الضفة اليسرى على بعد ميل و نصف من غرب دارلكه .	٦٠ منزلا لكعب وهم من العرب .	وبها من الحيوانات ٢٠٠ رأس من الماشية و١٠٠ حمار و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع بها القمح .
غرابي بزرج	على الضفة اليمنى في مقابل غرابي كوجك تقريباً .	٦٠ منزلا لكعب.	يملك السكان ماية حمار وماية رأس من البقر .
شام شعباني	على الضفة اليمنى على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب غرب غرابي بزرج .	٦٠ منزلا لآغا جيري لور . ٢٠ لكعب .	يزرع بها الحبوب . وبها ٢٠٠ رأس من الماشية و١٠٠ حمار و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
جزعالي	على الضفة اليمنى للنهر على بعد نصف ميل من غرب شم شعباني .	١٠٠ منزل للقنواتيين .	يوجد بها ١٠ أحصنة و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ حمار ويزرع بها القمح .
عباد إلاهي	على الضفة اليمنى على بعد ميلين جنوب جنوب غرب جزغالي .	٣٠ منزلا للبهركون من العرب .	يزرع السكان الحبوب ويملكون ١٠ خيول و ٤٠ رأساً من الماشية و ٤٠ حماراً و ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . يوجد طريق يؤدي من هنا إلى معشور .
بدراني	على الضفة اليمنى على بعد ميلين من من جنوب عباد إلاهي .	٤٠ منزلا للبهركون وهم من العرب .	يوجد بها قليل من الخيول والحمير وبها ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وإلى جانب زراعة الحبوب .
بوزسفيد	على الضفة اليسرى في مقابل بدراني .		يزرع السكان الحبوب ويملكون قليل من الخيول و ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فريز	على الضفة اليمنى على بعد ميلين أسفل بوز سفيد .	قرية صغيرة جداً .	يوجد بها قليل من الحيوانات وحوالي ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام وبها زراعة الحبوب .

الاسم	الموقع	التعداد	الملاحظات
كبركاه	على الضفة اليمنى على بعد ميل ونصف	١٢ منزلا للجعافرة .	يوجد هنا حوالي ٢٠ حماراً و٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
شاه مير نعمان	في النهر على بعد أربعة أميال إلى غرب جنوب غرب كبركاه .	غير معرف	جزيرة غير مسكونة يوجد ضريح بنفس الاسم على الضفة اليمنى .
تويشة	على الضفة اليسرى على بعد ميه ونصف جنوب الجنوب الغربي من شاه مير نعمان وعلى بعد خمسة أميال من شرق الجنوب الشرقي من المصب الحقيقي للنهر	٢٠ منزلا البهراكون من العرب .	يوجد بها حديقة جميلة من اشجار النخيل وبعض الزراعات وقليل من الخيول والحمير والماشية . كما يوجد بها مركز للجمارك الإيرانية . وان الجمارك تراقب النهر في هذا المكان .

ويوجد أيضاً بعض الأكواخ التي يسكنها العرب البهركون أسفل تويشة قريباً من مصب النهر .

الملاحـــة :

مدخل النهر مغلق تقريباً بحاجز يقع على بعد ثلاثون ميلا تقريباً من شرق شمال مدخل « خور موسى » وثلاثة أميال جنوب الجنوب الغربي من « رأس بهركون » وستة أميال من جنوب المكان الذي تتلاشى فيه الضفتين ، ويبدأ مصب النهر في أرض طينية مسطحة في اتجاه البحر . ويبلغ ارتفاع الماء في هذا

الحاجز حوالي ثلاثة أقدام عندما يكون الماء منخفضاً . وأن مياه البحر تعذوه حينما يكون اتجاه الريح عكس المد . وتوجد في الوقت الحاضر عدة منارات صغيرة عند الحاجز والقناة المؤدية منه البحر ، وترى على مسافة ميل ونصف الميل فقط .

قرية الهنديان

وتنطق محلياً هنديون Hindiyun ، وهو أهم مكان في منطقةالهنديان ، ويقع على ضفتي نهر الهنديان عند مكان يبعد عن المصب بحوالي ستة عشر ميلا في اتجاه الشمال الغربي . ويبلغ عدد السكان حوالي ألف نسمة وهم من : القنواتيين Kanawatis والشريفات والحياد ، وعرب كعب التابعين لفرع شعباني والقسم الأخير هم السائدون في المنطقة . والسكان من الزراع والتجار والفلايكة (الذين يعملون على القوارب) ، وهم يملكون نحو عشرين حصاناً ، و٣٠٠ رأس من الماشية ، و٥٠٠ حمار و١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ورمد العيون منتشر بين السكان وان السفن القادمة من الكويت وبو شهر والبحرين ولنجه تصل في النهر حتى الهنديان ، ويتم بها تصدير كميات هائلة من القمح والشعير والصوف والأغنام الحية ، وقليل من خشب البلوط والسمسم والدهون الحيوانية . ويحتوي السوق على ثلاثين محلا تجارياً ، وقد ظل الجزء الموجود من القرية على الضفة اليمنى للنهر خاضع لعرب كعب لمدة أربعين عاماً أما الآن فهو مثل سائر المنطقة خاضع لشيخ المحمرة ، ويوجد بقرية هنديان وكيل لشيخ المحمرة يقوم بجمع الضرائب على المحلات التجارية ، وعلى تجار الحبوب والصوف ، كما يوجد مركز لمصلحة الجمارك الإيرانية بالقرية ويقال ان حصيلته تبلغ ثمانية عشر ألف تومان في العام . وليس بالقرية مركز للتلغراف ولكن كانت هناك اتصالات بريدية فيما بين بهبهان وبوشهر عن طريق مكتب البريد الإيراني .

الحرث

ومفردها حارثي Harithi . وهي قبيلة هامة موجودة في المنطقة الشرقية لسلطنة عمان ، ويقال إنها متفرعة عن النزاريين Nizari ولكنها الآن تابعة لجماعة الهناوية Hinawi وهم من الأباضة . ويسمى القسم الأوسط من الشرقية بلدان الحرث وهي تابعة إلى الحرث بكل مدنها وقراها : والأماكن الهامة بها هي إبرا Ibra ، ومضيرب Mudhairib ، والأولى هي العاصمة . وتوجد قبيلة الحرث أيضاً في كل من مضيبي ونزوه وسمد والسيب Sib . وان القدر الأكبر من القبيلة يقطن فيما بين الحجريين Hajriyin في الشرق وحابوس Habus في الغرب . ويبدو أن العدد الكلي للقبيلة – باستثناء العدد المذكور فيما بعد – يقدر بحوالي تسعة آلاف نسمة .

ومع أن الحرث يحافظون على عاداتهم البدوية إلى حد ما إلا أن معظمهم يشتغل بزراعة النخيل والزراعة العادية الأخرى كما يوجد من بينهم أثرياء التجار الذين يملكون السفن . وقد هاجر بعضهم إلى زنجبار . ولا يتعامل الحرث مع صور ، وموانئهم هي مطرح ومسقط . وهم ميالون للحرب ومسلحون بمختلف أنواع البنادق .

فيما يلي الفروع الهامة لقبيلة حرث :

اسم الفرع	القوة المحاربة	المكـــان	الملاحظات
عسره	١٥٠	سبخ ومنزفه وأحياء إبرا .	لا يوجد
براونه	٢٥٠	إبرا	اشتركوا في ثورة ١٨٧٧
غيوث	١٥٠	إبرا وفلج في بلدان الحرث.	لا يوجد
أولاد حدام	٢٠٠	ساه في بلدان الحرث .	»

اسم الفرع	القوة المحاربة	المكان	الملاحظات
أولاد حدري	١٥٠	قناطر في بلدان الحرث .	»
أولاد حرفه	١٥٠	إبرا ومضيرب .	»
خناجره	٣٠٠	إبرا ومضيرب وناص في الحجر الغربية .	»
معامر	٢٨٠	إبرا ومضيرب وفلج مسعود .	»
مغاره	١٠٠	إبرا وعز	وهذا الفرع من البدو
مقادحه	١٥٠	صيرا في بلدان الحرث .	لا يوجد
مراهبة	١٠٠	إبرا ومضيرب .	»
مشاهية	١٥٠	فلج في بلدان الحرث .	»
متاوبة	١٥٠	»	»
رشاشده	٢٠٠	دارز وأماكن أخرى .	»
صقور	١٠٠	عــز	»
سمره	٣٠٠	قابيل ودارز	شيخ القبيلة من هذا الفرع
حال سناو	٣٠٠	إبــرا	لا يوجد

وبالإضافة إلى ما سبق ، توجد خمسة قبائل أخرى موالية لقبيلة الحرث ، وكلهم من البدو الأباضيون ، ويمكن اعتبارهم اسمياً من فروع قبيلة الحرث .

القبيلـــة	القوة المحاربة	المكـــــان	الملاحظات
دوكــه	١٠٠	بركه وشخاخيت ورميس في الباطنة .	مفردها دوكى .
موالك	٥٠٠	وادي بني خالد .	مفردها مالكي.
نوافل	٨٠	معظمهم في الباطنة في أبو عبالى وشعبه ومجيزان	مفردها نوفلى .

القبيلة	القوا المحاربة	المكان	الملاحظات
آل بورشيد أوالرواشد	١٧٠	ونوافيل . في عباسه وخضره في الباطنـــة .	مفردها رشيدي الذين توسطوا في الهجوم على مدينة سقط ١٨٩٥.
شبول	٢٨٠	حياض ومدينة صحار . وادي بوشار	مفردها شبلي .

وكان شيخ القبيلة حتى وفاته سنة ١٨٩٨ سيء السمعة وهو صالح بن علي ابن ناصر وكانت إقامته في « قابل » Qabil . وقد خلفه ابنه عيسى الذي سبب متاعب كثيرة لسلطان عمان الحالي ونظراً لعدم نزول المطر فترة طويلة ، فقد نقل عيسى محل إقامته من « قابل » إلى « عز » .

هشم او بني هاشم

مفردها هشمي . وهي قبيلة من منطقتي جعلان والحجر الشرقية في سلطنة عمان . وهي منحدرة من « النزاري » Nizari . وتابعة سياسياً «للغافرية » وبعضهم من السنة والبعض الآخر من الاباضة . وان مقرهم الرئيسي في كامل ٢٠٠ منزل في جعلان . ولكنهم أيضاً يقيمون في بعض قرى جعلان وهي : ديدو ٥٠ منزلا وحميضه ١٥ منزلا . وبويدر ٥٥ منزلا . وقرية طهوه بها ٦٠ منزلا بجوار الجبل الأخضر . وفي الجزء الأدنى من وادي بني خالد حيث توجد قوتهم العددية فإنهم يملكون أيضاً زلفت ٥٠ منزلا . عضفان ٢٠٠ منزل وحلفه ٩٥ منزلا وفي بضعه ١٥٠ منزلا وفي سيق ١٨٠ منزلا وفي سبت ١٦٠ منزلا كما يوجد عدد قليل في خبه في وادي خبّه .

وربما يملكون أيضاً ٨٠ منزلا في صور في بلاد صور . كما يوجد أيضاً حوالي (١٥٠٠ نسمة من البدو) ينتمون إلى هذه القبيلة ويملكون نحو ٥٠٠ جمل و ٢٥٠ حماراً و ٧٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الفرع	القوةالمحاربة	المكـــان	الملاحظات
الحرزة	١٥٠	كامـل	من السنة
هشاشمة	٢٠٠	»	»
كواشم	٢٠٠	حميضه	»
المراهبة	٢٠٠	ديدو والسيق	»
أولاد ناصر	٢٠٠	بويـــرد	»
بني راشد	٣٠٠	بضعةوالسيق	ابـاضة
بني سيف	٣٠٠	حلفـــه	»
السراهمـــة	٢٠٠	عضفـــان وسبت	»
ثونـــى	٥٠	زلفت	»
الطواعي	٢٠٠	السبت	»
بني عمـــر	٤٠٠	كامـل وسيق	»
زهيميين	٢٠٠	وادي خبـــه	»
الزويـــد	١٥٠	ديــدو وكامـل	من السنـــة

تسيطر قبيلة بني هاشم على الطريق المؤدي من صور إلى جعلان أعلا « رفشة » وفي إمكانهم قفله متى أرادوا وان كل وادي بني خالد خاضع لادارتهم ، وبالنسبة للقبائل الأخرى الموجودة بالاقليم فإنها غير متحدة كما أنها تؤدي الجزية لقبيلة بني هاشم هذه .

ولقد كان « الهشم » دائماً مؤيدون للسيد تركي عندما كان سلطان عمان (١٨٧١ — ١٨٨٨) ، وحتى كانوا إلى جواره عندما سقطت مطرح من عزان سنة ١٨٧١ . وقد اتفقوا مع ابنه وخلفه السيد فيصل في الضائقة التي حدثث سنة ١٨٩٥ عندما كانوا تحت رئاسة عبدالله بن سالم من بني علي . والرؤساء الحاليون للهشم هم سعد بن راشد وسلطان بن راشد من فرع بني عمر والأول يقيم في السيق ، والثاني يقيم في « كامل » .

الهفوف

هذه المدينة هي العاصمة الطبيعية والإدارية لسنجق الحسا ، وهي تقع في الطرف الجنوبي الشرقي لواحة الحسا على بعد حوالي أربعين ميلا إلى الداخل غرب الجنوب الغربي من ميناء العقير .

الموقع والبيئة :

إن أرض المدينة صخرية ولكنها منخفضة ، ويبدو أنها مع هذا مرتفعة عن الاقليم الذي تجاوره ، وتغطي المنطقة مبان يقال إنها على هيئة مستطيل يبلغ امتداده من الشمال إلى الجنوب ميل ونصف ، وعرضه نصف ميل . والأرض من الجهة الجنوبية بور غير متزرعة متداخلة في الصحراء ، وتوجد زراعة النخيل في الجهات الثلاث الأخرى وتكثر في الجهتين الشمالية والشرقية وقد جاء وصف كل من العيون الآتية في مقالة عن واحة الحسا : الحقل وأم جمل والخدود وأم الليف وعصيبة واللويمي وبرابر ، وكلها تنبع على بعد نصف ميل من الناحية الشرقية للهفوف .

وأم خزيسان والبحير والبحيرة فهما متجاورين . ويوجد على بعد أميال قليلة من الجنوب الشرقي للمدينة ، بئر ضخم ومجموعة من البساتين تسمى « صويدره » . وتحيط المقابر بمعظم جهات المدينة وخاصة من الجهة الشرقية ، الجنوبية الشرقية ، والشمالية الغربية .

الأحياء والمباني :

تنقسم مدينة الهفوف إلى ثلاثة أحياء هي الكوت أو كوت الرفاعة أو الرفعة والنعاثل . ويكون حي الكوت ، الركن الشمالي الغربي للمدينة وهو

محصن بسور يبلغ طوله ستماية ياردة كما أنه محاط تماماً بخندق ، وتوجد به فرق الخيالة والموظفون الأتراك ، وآخرون . وبها مساجد جميلة للمسلمين السنة عليها قباب انيقة ، وكذلك مبنى آخر يستعمل كمستشفى عسكري وقلعتان سيأتي ذكرهما فيما بعد عند الكلام عن الدفاع عن المدينة . ويوجد سوق في الناحية الشرقية للكوت عند نهاية الطرف الشمالي للمدينة وبه محلات تجارية مشيدة على هيئة بواكي . وتوجد زراعة نخيل في الجهة الجنوبية للكوت فيما بينها وبين الحي المجاور لها . ويُكوِّن حي الرفاعة كل الجهة الشرقية للمدينة ، وهو أفضل الأحياء الأخرى من الناحية الصحية كذلك يرتفع عنها قليلا . وتقيم به الأسر الغنية . ويكوِّن حيّ « النعاثل » الجهتين الجنوبية والغربية للمدينة وهو جيد إلى حد ما ، وبه خليط من السكان ، ويفصله عن حي الكوت بساتين من النخيل ، وتحيط به البساتين وقليل من الأشجار . ويوجد المسجد-الجامع في مدينة الهفوف في حي النعاثل ويعتبر أكبر مسجد في شرقي الجزيرة العربية ويصلي به الشيخ. ويقال إن حي الكوت به ١٢٠٠ نسمة، والرفاعة بها ٢١٠٠ نسمة والنعاثل بها ١٧٠٠ نسمة معظم مساكن مدينة الهفوف في الغالب مكونة من طابق واحد ومعظمها مبني بالحجر والطين ومطلي بمونة الجبس ، وبعض المباني الموجودة بحي الرفاعة انيقة وبها أقواس وبواكي . ويوجد بكل منزل بئر تقريباً على عمق أربعة قامات . والشوارع كلها ضيقة فيما عدا شارعين كبيرين ومحاطين بالأشجار . وللمدينة ثمانية بوابات كبيرة ، اثنتين منها لها أسماء هي الآن باب الشمال ، والثانية باب الشرق ضمن حي الكوت .

الدفـــاع :

يحيط بالهفوف حائط غير سميك مبني من الطوب الأحمر والصلصال ويبلغ ارتفاعه اثني عشر قدماً ، والآن ليس حولها الخندق الذي كان موجوداً فيما سبق . وقد حل سور حي الكوت الشمالي الغربي محل الركن الشمالي الغربي

للمدينة ولا زال موجوداً وأكثر ارتفاعاً من الأسوار الأخرى . وهي الكوت يكون جزءاً هاماً في الدفاع عن المدينة وقد جاء ذكره من بين أحياء المدينة السالفة الذكر . وتوجد بحي الكوت القلعة الرئيسية المعروفة باسم كوت الحصار ، وحصنان صغيران هما قصر القبة ، وقصر العبيد وأحياناً يسمى قصر إبراهيم ويستعمل قصر العبيد كسجن ، وهذه الحصون الصغيرة محاطة بخندق عميق مملوء بالماء وقد جف هذا الماء في الوقت الحاضر ومملوء بالمهملات . وقصر الخزام هو الوحيد المعزول بعيداً عن الحصون الأخرى ، وهو قلعة تقع على بعد مئات الياردات من الجانب الغربي من المدينة وإلى الجنوب منه مباشرة توجد مقبرة الأتراك المسلمين . ويقال إن الحامية العسكرية في حي الكوت تتكون من فرقتين من السواري ، وسرية من راكبي البغال ، وكتيبة من المشاة ، ويبدو أن في قصر الخزام كتيبة من المشاة . ويوجد في قصر العبيدماية من الجنود المشاة وخمسة وعشرون من الخيالة هم عادة في حالة « تبادل » ؛ ونفس العدد في قصر الخزام . وتقوم الوحدات العسكرية بتدريبات بعد الظهر وهذه هي التسلية الوحيدة لهم .

السكـــان :

يقدر العدد الكلي لسكان الهفوف بحوالي خمسة وعشرين ألفاً . والسكان من جنس مختلط وغير مقسمين إلى قبائل معينة ولا يوجد فيما بينهم كثير من المهاجرين إلا عدد ضئيل من عرب نجد ومعظمهم من أصحاب المحلات التجارية وأصحاب الإبل إلا أن بعضهم يملكون بعض زراعات النخيل ، ويقال أن بحي الرفاعة خمسين أسرة منحدرة من فرع آل جعفر التابع لقبيلة شمّر .

ويقدر عدد المسلمين السنة بحوالي ثلاثة أرباع عدد السكان والباقي من الشيعة. وتوجد مدرستان كبيرتان للمسلمين السنّة؛ الأولى تسمى مدرسة عبده بكر والثانية تسمى مدرسة الشيخ عبد اللطيف المبارك وبهما طلاب من

البحرين ومسقط ومن أماكن نائية أخرى . وأهم مدارس الشيعة هي مدرسة محمد بن عتبان ، ومدرسة عمران بن حسن . ومدرسة موسى أبو القاسم ، ومدرسة محمد بن الشيخ حسين .

التجارة والصناعة :

توجد تجارة على جانب كبير من الأهمية في الظروف العادية فيما بين الهفوف وكل من الرياض ونجد ، فتستورد الهفوف الدهون الحيوانية ، وترسل في مقابلها القماش والسكر والأرز. وقبل الحرب الأخيرة في نجد كانت تصل إلى الهفوف قافلة تجارية بمعدل كل أسبوع . ويأخذ البدو المحيطون بالهفوف منها كل حاجياتهم ، كما يعقد سوق يوم الخميس من كل أسبوع في مكان مفتوح في المدينة في الجهة الشمالية ويسمى « سوق الخميس » ؛ ومع هذا توجد تجارة داخلية في المنازل وتشتهر الهفوف بصناعة العباءات الفاخرة والحلي الذهبية والخيوط الملونة ، وأباريق القهوة على أشكال جميلة . وتصدر هذه المصنوعات إلى البصرة ومسقط .

الإدارة :

الهفوف هي العاصمة المدنية والعسكرية لسنجق الحسا ، وأيضاً هي مركز إدارة قضاء الحسا ، وناحية الهفوف ، وقد نظمت على هيئة بلدية لتقوم بهذه الأغراض .

جزيرة هرمز

يقع الطرف الشمالي لهذه الجزيرة — وقد كان مشهوراً فيما سبق بأرمز Ormuz — على بعد إحدى عشر ميلا إلى شرق الشمال الشرقي من بندر

عباس ، وعلى بعد أربعة أميال إلى جنوب أقرب جزء من البر الإيراني ، كما يبعد عنها مصب خور ميناب مسافة تسعة عشر ميلا إلى جهة الشرق .

وجزيرة هرمز دائرية الشكل تقريباً ويبلغ قطرها ما بين أربعة أميال ونصف ، وخمسة أميال . ويكاد الساحل أن يكون خالياً من التضاريس اللهم الا الارتفاع الموجود في جهة الشرق الداخل إلى البحر والذي جاء ذكره آنفاً ، وهو مسطح ويبدأ ارتفاعه على بعد ميل من الجزيرة الأصلية ويبلغ اتساعه حوالي ميل مربع واحد. والممر البحري الواقع بين جزيرة هرمز والبر، غير صالح للملاحة ويبلغ اتساعه ميل واحد فقط ، وعمقه عشر قامات ويقل هذا العمق اذا سرنا في اتجاه بندر عباس حتّى يصل إلى أربعة أو ثلاثة قامات ونصف . والجزيرة محاطة بساحل ضحل المياه ومتسع فيما الجهتين الشمالية والجنوبية . وباستثناء الرأس المرتفعة الداخلة للبحر في الجهة الشمالية وارتفاع قليل عبارة عن نصف ميل عرضاً في جهة الشرق فإن جزيرة هرمز مغطاة بتلال غير مستوية ناصعة ومختلفة الألوان وان اللون الغالب هو الأحمر الأرجواني الضارب إلى البياض ، بينما مادة تركيب أرض الجزيرة من الصخور المالحة لونها أحمر ضارب إلى الخضرة وصلصال لزج . ويبلغ ارتفاع التلال حوالي ثلاثمائة قدم فيما عدا قمة واحدة يصل ارتفاعها إلى ستمائة قدم . وكل الوهاد التي بين التلال والمرتفعات مغطاة بطبقة من الملح حتّى أن منظرها ناصع يشبه الثلج . وعلى جانبي الوهاد توجد طبقات من الملح يختلف سمكها ما بين ثلاثة إلى اثنتي عشرة بوصة ، ويصل عرض بعض طبقات الملح من ستة إلى خمسة عشر قدماً وتكون شبه قناطر يمكن للرجل العادي المرور من فوقها .

وتعتبر جزيرة هرمز قاحلة في الغالب ، وعلى العموم فان شكلها فلزي أو معدني ممحل فيما عدا بعض أشجار النبق Kunar ونبات الشعير على السهل القريب من قرية هرمز . والحيوانات الموجودة بها هي قليل من الغزلان فقط .

ولا يقطنها سكان بصفة دائمة اللهم إلا في قرية هرمز التي جاء وصفها في

مقالة مستقلة . وفي ذلك المكان أيضاً توجد بعض إمارات تدل على التجارة والدخل . ويمكن الإضافة أن بالجزيرة خامات النحاس والكبريت والحديد والملح وقد أمكن استخراج الاخيرين منها وان المؤن والنقل الموجودين بالجزيرة كافيان لسكانها فقط . كما أن كمية الماء العذب بها محدود جداً ويحصل السكان عليه عند سقوط الأمطار ويخزنونه في خزانات ، ومن الصعب الحصول على الخضار وعلف الماشية فيها .

ويقوم « معين التاجر » من طهران في الوقت الحاضر باسئجار الجزيرة من الحكومة في مقابل (١٤,٠٠٠ تومان) سنوياً ومن ثم فإن الجزيزة بالتالي تعتبر تحت إدارته ولكن تبعيتها السياسية هي لرئيس موانىء الخليج . ويقيم بالجزيرة وكيل لمعين التاجر يقوم بجمع الضرائب من السكان ومصادر الدخل هي الضريبة على استخراج الحديد وضريبة رأسية أخرى على المناجم ، ويتقاضى الوكيل معاشاً شهرياً قدره خمسون توماناً شهرياً إلى جانب بعض الأشياء الأخرى ، ويعتبر مسؤولا مسؤولية كاملة عن إدارة الجزيرة ، والوكيل الحالي هو ميرزا خليل الإيراني الجنسية الذي كان والده موظفاً فيما سبق في المقيمية البريطانية . وقد كان وكيل حاكم موانىء الخليج ميالا للتدخل في شؤون جزيرة هرمز باسم سيده ؛ وكانت حجته في ذلك منع الاضطهاد الذي تتعرض له القوارب الوطنية . وكان يمثل الحكومة الإيرانية مفتش مصلحة الجمارك الامبراطورية الإيرانية .

وفيما يلي بيان بالطبوغرافيا المبسطة لجزيرة هرمز مجملة في هذا الجدول :

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصر بيبي جل	على الجنوب الغربي للجزيرة .	لا يوجد .	مكان به بئر ماؤه ضارب للملوحة وآثار مكانين سابقين .

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
هرمز	على الطرف الشمالي للجزيرة .	٢٠٠	انظر مقالة قرية هرمز .
صلاح الدين	على الساحل الشرقي للجزيرة على بعد ثلاثة أميال من قرية هرمز .	لا يوجد .	يستخرج الملح من هذا المكان بطريقة بدائية .
سربوزه	عند الطرف الجنوبي للجزيرة .	لا يوجد بها سكان دائمين .	مكان استخراج الاكسيد الأحمر في الوقت الحاضر ، ويستغل به حوالي مائتي عامل ويأتي إليه الماء من « ترمبك » . والمسافة بين سربوز وقرية هرمز تسعة أميـال .
جـاه ترمبك	على الساحل الجنوبي الشرقي وتبعد عن قرية هرمز بحوالي ستة أميال .	لا يوجد .	يوجد في هذا المكان بئر يبلغ عمقه حوالي اربعين قدماً ومياهه صالحة للشرب إلى حد ما مع أن بها ملوحة خفيفة . كما أن بالمكان أطلال تدل على وجود مدينة صغيرة في السابق .

وينسب اسم هرمز في الأصل إلى مدينة تقع على البر ربما مكان خور ميناب ، ولكن المدينة هجرت منذ ١٣١٥ ميلادية فقط وقد نقل الحاكم مقر حكمه منها إلى الجزيرة التي يبدو أنها كانت تحمل نفس الاسم فيما قبل القرن التاسع الميلادي ، وعلى أي حال فقد كانت الجزيرة تعرف باسم «جرون او زرون» Zarun قبل نقل الحكم إليها . وربما حلت جزيرة « هرمز » محل جزيرة «قيس» كمركز تجاري في الخليج ، في حين أن « قيس » كانت قد حلت محل « سيراف » Siraf .

قرية هرمز

هي المكان المسكون فقط في جزيرة هرمز ، كما أنها الأثر الوحيد من بقايا مدينة هرمز الشهيرة . وتقع القرية في ذيل الارتفاع الواقع في الجهة الشمالية للجزيرة والممتد إلى البحر ، فيما بين القلعة البرتغالية الموجود عند طرفه ، واطلال مدينة قديمة على اليابس . ويشتمل المكان على مائتي منزل تقريباً ، وربما يرتفع عدد السكان إلى ألف ومائتي نسمة عندما تعمل مناجم اكسيد الحديد بنشاط ، إلا أن هذا العدد يقل في فصل الصيف نتيجة لهجرة السكان إلى خارج الجزيرة وخاصة إلى ميناب ، هروباً من شدة الحرارة ، وللعمل للحصول على الربح في موسم التمر . والجنس الإيراني هو الغالب في الجزيرة وكثيراً منهم من « بشاكرد » و « رودبار » ، ولكن يوجد بها أيضاً بلوش وعرب مقيمون بها منذ زمن بعيد حتى لا يعرف الآن إلى أي القبائل ينتمون . وقد قسم هذا الخليط من الأجناس حسب الديانة فكان ثلثي العدد من الشيعة والثلث الباقي من السنة ، وهذا التقسيم تقريبي . وسكان قرية هرمز كلهم من البحارة وصيادي الأسماك وعمال المناجم ، ويقال إنهم يملكون ٩ مراكب كبيرة و٦ بقارة وغنشه واحدة ، وتبلغ حمولتها الاجمالية حوالي ٦٢٠ طناً ويعمل بها ١٧٢ شخصاً . ويوجد المرسى العادي في هرمز على بعد نصف ميل إلى شرق القلعة البرتغالية ، وقاع البحر في هذه المنطقة طيني ويتراوح عمقه من ٤ إلى ٥ قامات . ويزرع قليل من الشعير على السهل القريب من القرية ، ومن العسير وجود نخيل في الجزيرة . ويوجد بها خزانات لتخزين مياه الأمطار حيث أن مياه الآبار الموجودة ضاربة إلى الملوحة . والقرية هي مقر الوكيل الإيراني الذي يحكم الجزيرة باسم « معين التاجر » . والقلعة البرتغالية الآن مخربة وذلك لأن حجارتها أخذت منها لأغراض البناء ولكنها لا زالت تحتفظ بمخزنين فارغين ولكنهما في حالة جيدة ، وقد استعمل أحدهما

بناء على أوامر معين التاجر . ولتخزين أكسيد الحديد فقد أنشيء حديثاً خط في اتجاهه ويتجه من الجهة الجنوبية من القلعة إلى مسافة ثلاثمائة ياردة تقريباً .

نهر الحسينية

هو قناة ضخمة في العراق التركي ، وتتفرع من الضفة اليمنى لنهرالفرات عند المسيب ، ثم تسير متجهة نحو مدينة كربلاء ، وتتفرع عندها الى فرعين . ويقال إن السلطان العثماني « سليمان الأول » قد أخذ على عاتقه حفر نهر الحسينية أثناء إقامته في بغداد سنة ١٥٤٤ ميلادية ، ولكن من المعلوم أن حدائق التمر في كربلاء كانت تروى في القرن الرابع عشر الميلادي من نهر الفرات .

المجرى والفروع :

كان تفرع النهر الاصلي عند أعلى المسيب ، ولا زال هناك جسر الحجر يربط ما بين القناة المجاورة والجهة الغربية من المدينة . أما رأس النهر الحالي فهو يقع أسفل المسيب بميلين . ويسير مجرى النهر منذ البداية في اتجاه الجنوب الغربي ، ولكنه بعد سبعة أميال يغير اتجاهه ناحية غرب الجنوب الغربي ويظل كذلك حتى مدينة كربلاء التي يصلها بعد ثمانية عشرة ميلا من مبارحة منبعه . وتوجد زراعة قليلة على الضفتين في الأميال القريبة من الرأس ثم لا تلبث أن تزداد عندما تقترب من خان العطيشي . وخان العطيشي أو باللغة الإيرانية خان الآتشي مكان على ربوة مرتفعة ، ومتهدم تبيت فيه القوافل ويبعد عن الضفة اليمنى لنهر الحسينية بحوالي عشرة أميال أسفل رأس النهر . والمكان مربع محاط بسور يبلغ طوله ثمانين ياردة ويوجد جانب كل زاوية من زواياه الأربع برج دائري . وبعد خان العطيشي بميل أو ميلين توجد زراعات النخيل الكثيفة في مدينة كربلاء . ويوجد جسر في هذه المنطقة جسر يعبر القناة يسمى

« بل سفيد » أو الجسر الأبيض . ويمر نهر الحسينية بشمال كربلاء بعد الجسر بثلاثة أميال ، ويتفرع عند طرفها الشمالي الغربي إلى فرعين ، ويسير أحدهما في اتجاه ضريح « الحر » Hurr الذي يقع على بعد ثلاثة أميال ونصف من المدينة ويسمى الرشدية Rashdiyah وهو أكبر من الفرع الآخر، وبعد مسيرته بقليل في اتجاه الشمال الغربي ينحني في اتجاه الجنوب الغربي ويقترب مـــن الرزازة Razazah التي تقع على جانبه الشرقي، وفي هذا المكان توجد أرض القرطة Qurtah التي تسكنها قبيلة اليسار Yasar عـــلى الضفة اليمنى ، ثم يتجه الفرع نفسه إلى ناحية الجنوب حيث ينتهي بمستنقعات « هور أبودبس » التي تبعد عن الرزّازة بمسافة قليلة . أما الفرع الآخر المعروف باسم الهنيدية الذي يدور في اتجاه غرب مدينة كربلاء ثم يتجه نحو الجنوب في اتجاه هور الحسينية أو هور السلمانية كما جاء اسمه من القرية التي ذكرت في مقالة عن شط الهندية . وإن المياه التي تتبدد من نهر الحسينية قرب مدينة كربلاء ، تتجمع بالتدريج وتكون خور الحسينية الذي يغذيه بالماء أيضاً شط الهندية . والخور عبارة عن بحيرة كبيرة أو مستنقعات واسعة بها طيور الماء الطافية على سطحها ، وهذا الخور أثر على مسيرة طريق كربلاء — طويريج حتى أبعده ثلاثة أميال شمالي مدينة كربلاء .

اتساع النهـــر :

يبلغ اتساع نهر الحسينية عند منبعه أعلى نهر الفرات ثلاثين قدماً فقط ثم يزداد الاتساع بعد ربع ميل إلى خمسة وأربعين قدماً ويبلغ عمق النهر في الشتاء أربعة أقدام ويكون النهر ممتلئاً بالماء ، كما يبلغ إتساع فرع نهر الحسينية المتجه نحو ضريح « الحر » أربعة وعشرين قدماً ، ويصل ارتفاع ضفتيه إلى عشرين قدماً في أوله ، ثم يصل إلى اثني عشر قدماً في الاتساع ، ويكون عمق المجرى في فصل الشتاء ثلاثة أقدام . ويتسع فرع الحسينية قرب مدينة كربلاء فيصل إلى عشرين قدماً . وكذلك يبلغ ارتفاع الضفتين خمسة وعشرين قدماً قاع

النهر ، ولكن عرض الماء الموجود في النهر أربعة أقدام فقط وعمقه قدماً واحداً ، وتجف قناة الحسينية فعلا ابتداء من يونيو حتى نوفمبر .

الملاحة والمواصلات :

ونهر الحسينية صالح للملاحة للسفن التي تبلغ حمولتها أربعمائة كيس ، أسفل « بل سفيد » أو الجسر الأبيض ولكن مجرى النهر يكون بطيئاً ،وتستغرق الرحلة من الفرات حتى هذا المكان عشر ساعات في حالة عدم وجود الرياح .

وتوجد ثلاث قناطر على نهر الحسينية يمكن عبور مدافع الميدان عليها والقنطرة العليا منها هي بل سفيد أو القنطرة البيضاء ، التي تبعد ثلاثة أميال عن مدينة كربلاء ، وهذه القنطرة مبنية من الطوب الأحمر على هيئة بواكي ويبلغ عرضها عشرين قدماً ولكنها الآن في حالة سيئة . والقنطرة الثانية تسمى قنطرة « باب بغداد » أو بوابة بغداد وهي تبعد عن مدينة كربلاء بميلين فقط . وهي شبيهة ببناء القنطرة الأولى ، ولكنها في حالة جيدة في الوقت الحاضر ، ويستعمل لمرور عربات النقل عليها ما بين كربلاء والمسيب ، وهذه القنطرة تربط ما بين الضفة اليمنى ومدينة كربلاء ، أما القنطرة الثالثة فتوجد عند المكان الذي يتفرع فيه النهر إلى فرعي الرشيدة والهندية ويبلغ عرض هذه القنطرة حوالي مائة ياردة ، وحالتها جيدة وصالحة للمرور عليها بالأقدام وكذلك عربات النقل

السكان والزراعة :

وزراعة الحبوب هي الغالبة على الجزء الأعلى من القناة كما تكثر زراعة النخيل في الوقت الحاضر قريباً من مدينة كربلاء ، اما الأشجار الأخرى فتوجد في أماكن متفرقة ، بشكل غير منتظم ، وهي متقدمة العمر ومع ذلك يمكن الحصول على أخشاب منها .

وتوجد قرى قبيلة آل مسعود على طول ضفتي النهر ما بين نهر الفرات حتى مدينة كربلاء — والقرى مبنية في معظمها من الاعشاب ، في حين أن

المباني المحيطة بسكن الشيخ معظمها أكثر متانة من سابقتها بل ان في أركان بعضها أبراجاً لاغراض دفاعية . وفي المكان الواقع بين خان العطيشي وبل سفيد توجد قرى صغيرة تدل مبانيها على استقرار سكانها .

هَشُوم

هي أحد المكانين التي تحتوي على آبار عذبة في جهة البياض التابعة لسنجق الحسا ، أما الآخر فهو « الدبيسي » Dabaisi ، ويبعد وسط هشوم عن مدينة القطيف حوالي ثلاثين ميلا في اتجاه غرب الجنوب ، وتمتد هشوم من هذا المركز حوالي خمسة أميال في كل اتجاه .

وفيما يلي الآبار الموجودة في هشوم :

الاسم	الاسم باللغة المحلية	الموقع
Adaiwi	العديوي	على بعد حوالي ٢٥ ميلا غرب مدينة القطيف
Adhbulah(Abu)	أبو عضبولة	على بعد ٤ أميال غرب الجنوب الغربي للعديوي
'Ashairi	العشيري	على بعد ٤ أميال غرب العديوي .
Aziz-al-Ma	عزيز الماء	على بعد ثلاثة أميال شرق العديوي ، وهذا البئر ضارب للملوحة .
Hash-al-Haddah	هاش الحدة	على بعد خمسة أميال جنوب جنوب غرب العديوي .
Jida' (Abu)	أبو جدع	على بعد ستة أميال جنوب العديوي .
Murtajjah	المرتجه	على بعد ستة أميال جنوب غرب الجنوب من العديوي .
Ruwa	روا	على بعد سبعة أميال جنوب غربي العديوي .
Taraifah(Bu)	بو طريفة	على بعد ثلاثة أميال جنوب العديوي .

الحويلة

وكانت معروفة لدى الانجليز فيما سبق باسم الوهال Owhale . وهي مدينة مهجورة تقع على الساحل الشرقي لقطر في منتصف الطريق الواصل بين الذخيرة Dhakhirah وطرف شبه الجزيرة، وتوجد آبار عديدة قريبة من الحويلة على بعد ميلين من ساحل البحر ، ولكن مياه الآبار لا هي بالعذبة ولا هي بالمالحة . وقد كانت الحويلة هي أهم مدينة في قطر قبل الزبارة والدوحة ويظن أن سكانها الاصليين من آل مسلم الذين طردهم شيوخ البحرين ، ومن ثم صاروا من آل بن علي فيما بعد ١٨٥٠ .

الهولة

مفردها « هولي » Holi ، هم جماعة من المسلمين العرب السنة موجودون في كل من البحرين ، الحسا ، قطر وساحل عمان المتصالح وكذلك في جزيرة صرّي Sirri . وهذه الجماعة استقرت لسنين طويلة (أو وُلدوا) على الساحل الإيراني وانتقلوا إلى الساحل الغربي في مجموعات . ولم يكتسبوا اسم الهولة من الساحل الإيراني وإنما أضفاه عليهم العرب سكان الساحل العربي (١) .

الأقسام :

لا يستطيع معظم الهولة أن يبينوا إلى أية قبيلة ينتمون ، فبعضهم يدعي أنه من قبيلة بني تميم بينما يدعي الآخرون بأنهم من قبيلة المرازيق . وحيث أنه لا يوجد نظام قبلي للهولة فإنهم يتزوجون بحرية فيما بينهم ، ولا توجد أقسام واضحة لهذه الجماعة وإنما يكون بعض الجماعات منهم مجموعات بأسماء

---

(١) يقال ان اصل الكلمة « حولى » والجمع « حوله » أي متحول من جنسين او من قبيلة إلى أخرى .

أسلافهم ، أو بأسماء الأماكن التي قدموا منها . ومثل ذلك جماعة آل بوفخرو التي تكوّن ربع الهولة المستقرين في الدوحة بقطر تقريباً ، وكذلك جماعة الكشكنارية التي يقال إنها هاجرت من مكان يسمى « كشكنار » يقع في جابندى بإيران قريباً من ساحل شيبكوه . وليس لدينا ما يؤكد أن قبيلتي المهاندة والسلطة اللتين احتفظتا بشكلهما القبلي المنظم انهما عاشتا فترة في إيران أم لا ؛ وهل يعتبران من الهولة أم لا ؟ . ويعتبر « بنومالك » المستقرون في قطر وآخرون من بين الهولة أيضاً .

الديانة والمميزات :

لقد بينّا فيما سبق أن كل الهولة من المسلمين السنة وبعضهم على مذهب الإمام الشافعي والبعض الآخر على مذهب الإمام مالك . وقد هجروا جميعاً فطرتهم الحربية تماماً وتفرغوا للتجارة والأعمال الحِرَفية سواء على نطاق ضيق أو واسع وفيهم تديّن .

العدد والتوزيع :

وجد الهوله في البحرين في « حالة بن أنس » ويملكون عشرة منازل وفي البديّع ٥٠ منزلا وفي الحدّ ٢٠ منزلا وفي المنامة ١٠٠٠ منزل ، وفي مدينة المحرق ٢٠٠٠ منزل . أما في قطر فيملك الهولة في مدينة الدوحة وحدها ٢٠٠ منزل ونفس العدد في الوكرة . أما في العراق التركي فهم قليلون ويشتغلون بالأعمال الحرفية ويوجدون في كل من مدن الهفوف والقطيف . أما الهولة في ساحل عمان المتصالح فيقدر عددهم بحوالي ثلاثمائة منزل وجميعم في مدينة الشارقة . أما في جزيرة « صرّي » فيقدر عددهم بثلاثين أسرة ويقال إنهم هاجرو إليها من ساحل عمان . ويقدر العدد الكلي للهولة في الجانب الغربي بحوالي ١٨,٠٠٠ نسمة .

الحـــزوم

هي منطقة ساحلية صغيرة على ساحل سنجق الحسا شرقي الجزيرة العربية وتمتد على البحر ابتداء من نهاية خليج المسلمين في جهة الشمال حتى نهاية دوحة الداني Dohat-ad-Dafi الواقعة في الجنوب لمسافة تقدر بخمسة وعشرين ميلا ، ويحدها من جهة الغرب آبار « مستنة » التي تبعد عن الساحل بحوالي عشرين ميلا ، ويحدها من الشمال « سبخة مطى » ، ويحدها من الجنوب « الرياض » ، وتقع تلال « مرير » فيما بينها وبين حدودها مع الرياض . والحزوم منطقة رملية خالية من المرتفعات ؛ ولونها يوصف بأنه بني وقاتم عن منطقة البياض ، وتوجد بها أشجار المرخ بكثرة كما توجد بها أشجار العبل ، والأرطى في حين أن « الثمام » هو العشب الهام بها . وقبائل العجمان وبني خالد هي التي تتردد على منطقة الحزوم .

ويبلغ عمق آبار الحزوم في المتوسط حوالي ستة أقدام ، وفيما يلي أهم الآبار الموجودة بها :

الاسم	الاسم باللغة المحلية	المـــوقع
Ayashiyah	العياشية	قرب الحد الشمالي للمنطقة على بعد ستة أميال جنوب الطوي .
Fuhumiyah	الفهوميـــة	على بعد ثمانية أميال جنوب غرب الطوي .
Hâshat(umm-al)	أم الهاشات	على بعد أربعة أميال شمال شمال غرب طوي
Jid'a Darbal	درب الجدع	على بعد ستة أميال شرق طوي .

الاسم	الاسم باللغة المحلية	الموقع
Khasiyah	الحسيـــــة	على بعد ستة أميال غرب شمال غرب الطوي
Khufairiyah	الخفيرية	على بعد ثمانية أميال جنوب غرب الطوي .
Khursaniyah	الخرصانية	على بعد سبعة أميال شرق جنوب غرب الطوي وسبعة أميال شمال تل المرير .
Mistannah	المستنّة	عند التقاء جهات سبخة مطى والرديف وجو شمين والحزوم على ستة عشر ميلا جنوب غرب نهاية خليج المسلمية ، وعلى بعد ثلاثين ميلا غرب شمال غربي دوحةالدافي .
Mutaya	المطيّة	قريباً من حد سبخة مطى وعلى بعد ثلاثة أميال جنوب غرب آخر خليج المسلمية .
Nuquriyah	النقورية	على بعد ميلين من البحر .
Tui	الطـــوي	بين المستنة والساحل وعلى بعد اثني عشر ميلا من كل منهما .
Zabaidiyah	الزبيدية	على بعد ستة أميال جنوب غرب الطوي .

إبـرا أو بـرا

هي أكبر مدينة في منطقة الشرقية الموجودة في سلطنة عمان ، ويوجد جزء منها في المنطقة المسماة « ببلدان الحرث » ، والجزء الآخر في المنطقة المسماة « ببلدان المساكرة » ، وتقع على الراجح في منتصف الطريق بين طرفي الشرقية ، وعلى بعد خمسة وثلاثين ميلا إلى شرق شمال شرق « سمد » Samad وتسير مياه الصرف في إبرا من وادي إبرا في اتجاه جنوب الشرق نحو جعلان ومن ثم إلى البحر ، وتبعد تلال « الحجر » الشرقية عن المدينة بحوالي خمسة وعشرين ميلا في اتجاه الشمال والشرق . وتوجد المدينة في وسط منطقة زراعية بها كثير من التمر والفاكهة والحبوب وتمتد إلى أميال عديدة طولا وعرضاً . وهذه الواحة بها كثير من قرى المساكرة والحرث .

وتنقسم إبرا إلى حيين رئيسيين وهما حيّ « علاية » أو المدينة العليا الواقعة الواقعة في جهة الشمال والشرق ويسكنها المساكرة ، وحيّ « السفالة » أو المدينة السفلى الواقعة في جهة الجنوب ، ويقطنها الحرث ويوجد لكل حي منها سوق مستقل يبعد عن الآخر نصف ساعة سيراً على الأقدام . وحي علاية غير مسوّر ويشتمل على ما يزيد على ثلاثمائة منزل معظمها من الطين وقليل منها بالحجر وبعض الأكواخ القليلة وسوق به ثلاثين محلا تجارياً . ويتكون حي السفالة من حوالي خمسمائة منزل أو يزيد . ومعظمها من النوع الفاخر التي تسبه منازل مدينة مسقط . ويتكون حي علاقة من أقسام صغيرة متفرقة في عدة جهات وغير مسورة ، ولكن يوجد قسم من حي السفالة يسمى « منزفة » محاط بسور وبداخله سوق يحتوي على ستين محلا تجارياً ، إلى جانب قلعة كبيرة مركب عليها قليل من المدافع ، وتسمى الأقسام الأخرى من حي السفالة : سباخ و أهل سنار ، والمعترض . ويبعد كل منها عن الآخر بحوالي بضع دقائق سيراً على الأقدام . ويتراوح العدد الكلي لمدينة « إبرا » ما بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ نسمة معظمهم من الحرث .

وتستورد « إبرا » القطن والحرير من الهند عن طريق مدينة مسقط ويقدر عدد الحيوانات كما يلي : ١٠ أحصنة و ٣٠٠ جمل و ٨٠٠ حمار و ٦٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام . ويبلغ عدد أشجار النخيل حوالي ١٠٠,٠٠٠ نخلة .

عبري

هي مدينة هامة ، بل من أكبر مدن منطقة الظاهرة الموجودة في سلطنة عمان ، وهي تقع على بعد ٣٧ ميلا من جنوب جنوب غربي مدينة ضنك ، وعلى بعد خمسين ميلا غرب شمال بهلا الموجودة في عمان الأصلية . ويبلغ ارتفاع عبري عن سطح البحر ألف ومائة وثمانين قدماً. وهي توجد في وادي سنيزل Sanaisal وتجاور « سليف » الموجودة في وادي العين التي تكون ضاحية بالنسبة للوادي ، ويحيط بعبري من جميع الجهات فيما عدا الجهة الجنوبية تلال يتراوح ارتفاعها ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ قدماً عن السهل وتقع على بعد مسافة قصيرة من المدينة ويحيط بالقلعة السوق ومساكن الطبقات الفقيرة ، أما طبقة الأثرياء فمنازلهم متناثرة داخل حدائق النخيل . وأن أكثر المناطق امتداداً هي وادي سمايل ويحتوي على ما يقرب من خمسين ألف نخلة وتزرع الفاكهة والحبوب وعلف الماشية بين النخيل أو حولها . ويقدر عدد الحيوانات بـ ٣٠ حصاناً ، ٤٠٠ جمل و ٣٠٠ حمار و ٥٠٠ من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ،

وتحتوي عبري على أضخم مسجد جامع في عمان تقريباً ، يقدر عدد سكان المدينة بخمسة آلاف نسمة ، منهم ثلاثة آلاف وخمسمائة ينتمون إلى قبيلة اليعاقب . وقليل منهم إلى قبيلة كلبان. وسوق المدينة ضخم ويحتوي على ما يحتاجه العرب وتُستورد التمور والمانجو والليمون والخوخ والجوافة . والصناعة الهامة هي صبغة النيلة الزرقاء. ويوجد بالمدينة من الحرفيين الحدادين والنجارين وكذلك صانعي الحلي الذهبية .

عَبدان

هي قبيلة يوجد مركزها على شط العرب في العراق التركي أسفل البصرة مباشرة ، وعلى الغالب فإنهم يقيمون في القرى الموجودة على الضفة اليمنى الواقعة أسفل البصرة . وتوجد قبيلة عبدان أيضاً في كتيبان وبعض القرى الموجودة على الضفة اليسرى للنهر أعلى البصرة ، وبعضهم مستقر في « دورد » الموجودة ناحية مصب النهر على بعد قليل من الفاو . وعلى العموم فإنهم يكونون الخليط العربي على الضفة اليمنى لشط العرب مع قبائل العتوب والقطارنة Qatarnah ويمكن القول بأنهم يوجدون في كل مكان على النهر أعلى البصرة . وقد هاجر عدد كبير من القبيلة من العراق التركي إلى إيران هروباً من الخدمة الالزامية في جيش الحكومة التركية ، وقد أدرج شيخ المحمرة هؤلاء المهاجرين كأفراد ضمن قبيلة المحيسن وقد استقروا وعملوا بالزراعة في قصبة الواقعة على جزيرة عبدان وأماكن أخرى . ومعظم

العبدان من الشيعة ومن الناحية الحرفية فإنهم مثل كل سكان شط العرب لصوص وزراع . ويقيم الشيخ إما على جزيرة العين في مقابل كوت الفرنجي أعلى البصرة أو في « كباس الصغير » في داخل البلاد قريباً من الجزيرة .

عكرش أو عروس

وتنطق أحياناً إكرش ، وهي قبيلة هامة يبلغ تعدادها نحو خمسة آلاف نسمة تقطن في منطقة الحريزة ، وهم يعيشون في الخيام ويملكون عدداً كبيراً من القطعان والأغنام ، وقليلا من الحمير ويزرعون القمح والشعير ، وأقسامهم كما يلي :

القسم	الفرع	المسكن	القوة المحاربة	الملاحظات
دقاقة	آل بو بركة	على بعد أميال قليلة من كوت نهر هاشم وسيد عباس على نهر قارون ومجاورين لجهة زوية .	٣٠٠	
»	آل بودويريج	»	٢٥٠	
»	سعيدات	»	١٥٠	
»	صبحة	»	١٠٠	
»	بيت طوقان	»	٣٠٠	
بيت غالب		السويمية التي تبعد سبع أميال عن مدينة	١٥٠ ١٥٠	ينتمي إلى هذا

القسم	الفرع	المسكن	القوة المحاربة	الملاحظات
بيت حسين		الحويزة . »	١٥٠	القسم أحد أفراد الأسرة الحاكمة .

والعدد الموجود من قبيلة عكرس في سيد عباس ليس كثيراً وكل القبيلة من البدو الرحل .

فهرس دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الثاني

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة
الزراعة – الثروة الحيوانية – التجارة	٨٢٣
المواصلات الارضية والنقل والتموين	٨٢٤
المواصلات المائية والنقل	٨٢٥
الأدارة	٨٢٦
مدينة الفلاحية	**٨٢٧**
الفلوجة	**٨٢٩**
فنطاس	**٨٣٠**
الفاو	**٨٣٠**
حدود منطقة الفاو – المميزات العامة والطبوغرافيا والسكان	٨٣١
الزراعة في منطقة الفاو	٨٣٥
المناخ	٨٣٦
المحطة المدنية في الفاو	٨٣٧
الوضع السياسي	٨٣٩
الأجراءت الأدارية التركية	٨٤٠
المواصلات	٨٤٠
وادي الرستاق	**٨٤١**
الفرنجي	**٨٥٠**
فارس	**٨٥٠**
فارسي	**٨٥١**
وادي فاروق	**٨٥١**
فرور	**٨٥٢**
نابيو فرور	**٨٥٣**
فشت الخور	**٨٥٣**

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

تم الجزء الثاني بعون الله تعالى ويليه الجزء الثالث

